

# مَجْمَعُ الرِّوَايَاتِ

## وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ

لِإِمَامِ الْخَافِظِ الْعَالِمِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَنْدُكْبُورِ بْنِ سَلِيمَانَ الشَّافِعِيِّ

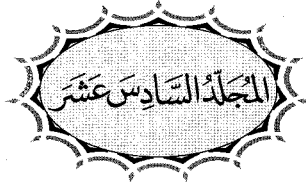
نُورِ الدِّينِ الْهَيْثَمِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

(٧٣٥-٨٠٧ هـ)

مَقَّهٌ وَفَرَجٌ أَعَادِيئِهِ

حَسِينِ سَلِيمِ أَسَدِ الدَّرَانِيِّ



كتاب الأدب - والبر والصلة

١٣٧٦٨ - ١٢٦٤٦

دار المنهاج

الطبعة الأولى  
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م  
جميع الحقوق محفوظة للنَّاشِر

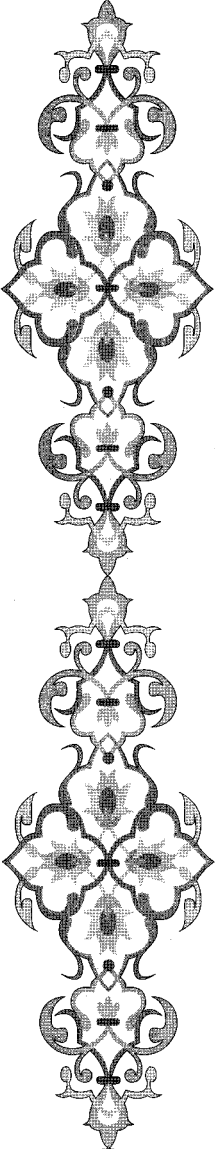
## دار المنهاج للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - جدة  
حي الكندرة - شارع أبها تقاطع شارع ابن زيدون  
هاتف رئيسي 6326666 - الإدارة 6300655  
المكتبة 6322471 - فاكس 6320392  
ص . ب 22943 - جدة 21416

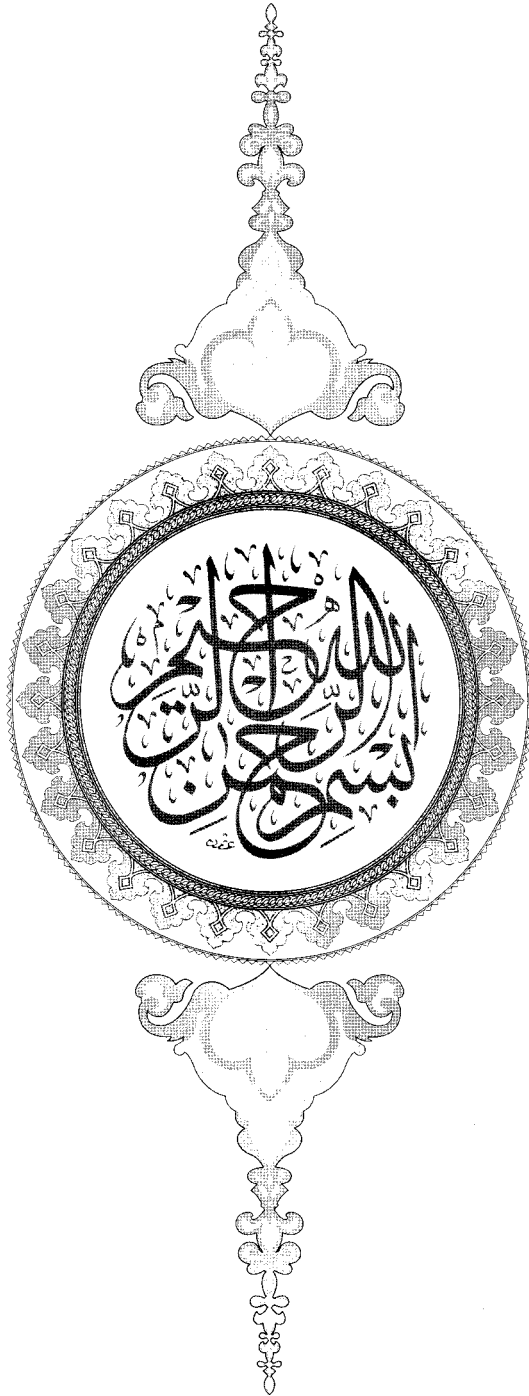
[www.alminhaj.com](http://www.alminhaj.com)

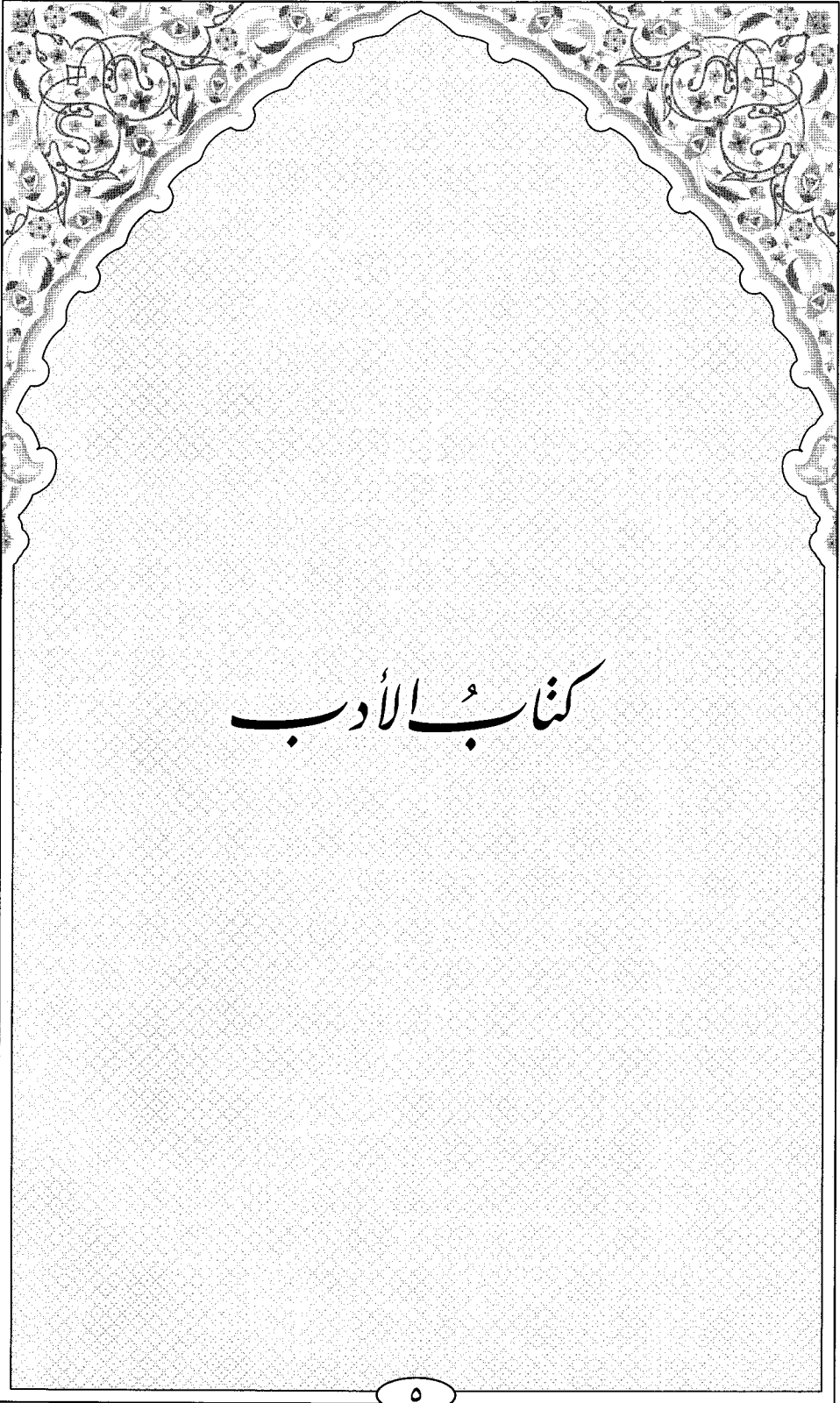
E-mail: [info@alminhaj.com](mailto:info@alminhaj.com)

ISBN: 978 - 9953 - 541 - 62 - 4

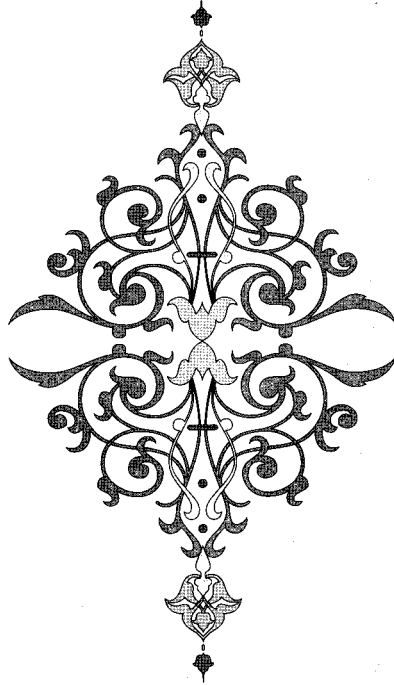


مَجْمَعُ الرِّوَايَاتِ  
وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ





كتاب الأدب



### ٣٣ - كِتَابُ الْأَدَبِ

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - بَابُ تَوْقِيرِ الْكَبِيرِ وَرَحْمَةِ الصَّغِيرِ

١٢٦٤٦ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجَلِّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ » (٢) .

رواه أحمد (٣) ، والطبراني ، وإسناده حسن .

١٢٦٤٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ

(١) ليست في ( ظ ، د ) .

(٢) سقط من ( ظ ) قوله : « ويعرف لعالمنا حقه » . وقد سقط من ( د ) ومن مسند أحمد كلمة « حقه » .

(٣) في المسند ٣٢٣/٥ من طريق هارون بن معروف .

وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ١٣٢٨ ) ، والحاكم ١/١٢٢ من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وأخرجه الطحاوي أيضاً برقم ( ١٣٢٨ ) من طريق يونس بن عبد الأعلى .

جميعاً : حدثنا ابن وهب ، حدثني مالك بن الخير الزبادي ، عن أبي قبيل المعافري ، عن عبادة بن الصامت . . . . . ولهذا إسناده رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع ، أبو قبيل : حُيِّ بن هانيء لم يسمع من عبادة فيما نعلم ، والله أعلم .

وأخرجه الشاشي في المسند برقم ( ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ) من طريقين : حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، به . وليس في الرواية الأولى : « ويعرف لعالمنا حقه » . وانظر أحاديث الباب ، والصحيحة للألباني برقم ( ٢١٩٦ ) .

تنبيه : في ( ظ ) : « رواه أبو يعلى » بدل « رواه أحمد » .

مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمْ الصَّغِيرَ وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار بنحوه ، والطبراني باختصار ، وزاد « وَيَعْرِفُ لَنَا حَقَّنَا » . وفي أحد إسنادي البزار ، قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما ، وبقيه رجاله ثقات . وفي إسناد أحمد ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس .

١٢٦٤٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وزاد « وَيُؤَاخِي فِيْنَا وَيَزُورُ » ، وفي إسناد أبي يعلى يوسف بن عطية ، وهو متروك ، وفي إسناد الطبراني غير واحد ضعيف .

(١) وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٢٥٧/١ من طريق عثمان بن محمد ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف . غير أن الحديث صحيح بشواهد .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٥٨ ، ٤٦٤ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ١٩١٣ ) - من طريق عثمان بن أبي شيبة .  
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٠١/٢ برقم ( ١٩٥٥ ) من طريق يوسف بن موسى .  
جميعاً : حدثنا جرير ، به . وقد سقط من إسناد ابن حبان في صحيحه « ليث بن أبي سليم » .

وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ، وعلقنا عليه تعليقا يحسن الرجوع إليه .  
تنبيه : هذا الحديث ساقط من ( ظ ) .

(٢) في المسند ( ٣٤٧٦ ، ٤٢٤١ ، ٤٢٤٢ ) ، والترمذي في البر ( ١٩٢٠ ) باب : ما جاء في رحمة الصبيان ، وإسناده ضعيف ، ولكن الحديث صحيح بشواهد . وانظر « مسند الموصلي » لمعرفة الشواهد . وانظر الحديث السابق .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٤٨٠٩ ) من طريق عبيد بن عبد الله بن جحش ، حدثنا جنادة بن مروان ، حدثنا الحارث بن النعمان ، قال : سمعت أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء والمجاهيل .



١٢٦٤٩ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه مبارك بن فضالة ، وثقه العجلي وغيره ، ولكنه مدلس وفيه ضعف ، وسهل بن تمام ثقة يخطيء .

١٢٦٥٠ - وَعَنْ وَائِلَةَ - يَعْنِي : ابْنَ الْأَسْقَعِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُجِلَّ كَبِيرَنَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، والزهري لم يسمع من وائلة .

١٢٦٥١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> / ، وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً .

١٤/٨

(١) في الأوسط برقم (٥٩٢٣) من طريق مبارك بن فضالة ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فضالة يدلّس ويسوي ، وقد عنعن . وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الزبير إلا مبارك » . ومع ذلك فإن الحديث صحيح بشواهده .

(٢) في الكبير ٩٥/٢٢ برقم (٢٢٩) من طريق جعفر بن سليمان النوفلي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن يحيى بن عطاء بن سليك ، عن الزهري ، عن وائلة . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (١٢٩٣) . والزهري لم يسمع من وائلة . وما بقي في الإسناد لم يتبين لي ، والله أعلم . ومع كل ذلك فإن الحديث صحيح بشواهده .

(٣) في الكبير ١٩٦/٨ برقم (٧٧٠٣) من طريق عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة . . . . . وعفير بن معدان ضعيف ، ولكن الحديث صحيح بشواهده . وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٧٩٢٢) من طريق محمد بن جابان ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا الوليد بن جميل ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . ومحمد بن جابان ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . فالإسناد قابل للتحسين ، ←

١٢٦٥٢ - وَعَنْهُ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أُتِيَ بِقَدَحٍ فِيهِ شَرَابٌ فَنَآوَلَهُ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَنْتَ أَوْلَى بِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : « خُذْ » .

فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَدَحَ ثُمَّ قَالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ : خُذْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ .

فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِشْرَبْ ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ أَكَابِرِنَا ، فَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُحِلِّ كَبِيرَنَا ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

١٢٦٥٣ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ » . رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سبىء الحفظ . ورواه البزار<sup>(٤)</sup> .

## ٢ - بَابُ : الْخَيْرُ وَالْبَرَكَةُ مَعَ الْأَكَابِرِ

١٢٦٥٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

→ والوليد بن جميل فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢٩٧ ) في « مسند الدارمي » . والحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(١) في ( ظ ، د ) : « ناول » .

(٢) في الكبير ٢٧١ / ٨ برقم ( ٧٨٩٥ ) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم ( ٨٣٣١ ) فانظره .

نقول : ولكن الفقرة الأخيرة لها شواهد تتقوى بها .

(٣) ما وجدته في أي من معاجم الطبراني الثلاثة .

ولكن أخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٠٢ / ٢ برقم ( ١٩٥٨ ) من طريق الحسين بن

عبد الله ، عن قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . والحسين بن عبد الله

ما عرفته ، وقيس بن الربيع ، ومحمد بن أبي ليلى ضعيفان ، ولفظه عنده : « الْكَبِيرُ الْكَبِيرُ » .

(٤) في ( ظ ) : « وهو ضعيف » بدل : « ورواه البزار » . والأخيرة ساقطة من ( د ) .

وَسَلَّمَ قَالَ : « الْخَيْرُ <sup>(١)</sup> مَعَ أَكْبَرِكُمْ » .

رواه البزار ، والطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، إلا أنه قال : « الْبَرَكَةُ مَعَ

أَكْبَرِكُمْ » . وفي إسناده البزار نعيم بن حماد ، وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

### ٣ - بَابُ إِكْرَامِ الْكَرِيمِ

١٢٦٥٥ - عَنْ جَرِيرِ <sup>(٣)</sup> بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ : أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَدْحُوسِ <sup>(٤)</sup> ، فَقَامَ بِالْبَابِ ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَلَمْ يَرِ مَوْضِعًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِدَاءَهُ فَلَفَّهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « اجْلِسْ عَلَيْهِ » . فَأَخَذَهُ جَرِيرٌ ، فَضَمَّهُ ، ثُمَّ قَبَلَهُ ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : أَكْرَمَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمَا أَكْرَمْتَنِي .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا آتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> [في الصغير ، والأوسط ، وفيه عون بن عمرو القيسي ،

وهو ضعيف .

(١) في (د) : « خيركم » .

(٢) في الأوسط برقم (٨٩٨٦) ، وابن حبان في « موارد الظمان » برقم (١٩١٢) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٧٢/٨ ، وابن عدي في الكامل ٥٠٩/٢ ، والحاكم ٦٢/١ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٦٥/١١ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٠١/٢-٤٠٢ برقم (١٩٥٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٣٦) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناده حسن من أجل نعيم بن حماد ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٨٢٠) في « موارد الظمان » وعند الحديث المتقدم برقم (١٠٩٢٠) ، وقد تقدم أيضاً برقم (٢٠٥) . ولتمام التخريج ، ولمعرفة الشواهد ، انظر « موارد الظمان » .

(٣) في الأم : « جابر » وهو خطأ .

(٤) مدحوس : مملوء . يقال : دحست الشيء إذا ملأته ، والدحس ، والدس متقاربان .

(٥) في الصغير ١٢/٢ ، وفي الأوسط برقم (٥٢٥٧) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ←

١٢٦٥٦ - وَعَنْهُ قَالَ : لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي :  
 « يَا جَرِيرُ لِأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَنَا ؟ » . قُلْتُ : لِأَسْلِمِ عَلَى يَدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَأَلْقَى  
 إِلَيَّ كِسَاءَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » [١] .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه حصين بن عمر ، وهو متروك .

١٢٦٥٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْبَيْتَ وَهُوَ مَمْلُوءٌ فَلَمْ  
 يَجِدْ مَجْلِسًا ، فَرَمَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِزَارِهِ ، أَوْ بِرِدَائِهِ ،

→ ٢٠٦-٢٠٥/٦ من طريق عون - ويقال : عوين - بن عمرو أخي رباح ، عن سعيد الجريري ،  
 عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن جرير بن عبد الله . . . . . وهذا إسناد فيه  
 علتان : ضعف عون بن عمرو القيسي ، وقد سمع أيضاً من سعيد بن إياس الجريري متأخراً .  
 وقال الطبراني : « لم يروه عن يحيى إلا ابن بريدة ، ولا عنه إلا الجريري ، ولا عنه إلا  
 عون » .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث الجريري ، لم نكتبه إلا من حديث عون » . وانظر التعليق  
 التالي .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٢٨٦ ) ، وفي الكبير ٣٠٤/٢ برقم ( ٢٢٦٦ ) ، والبيهقي في  
 « دلائل النبوة » ٣٤٧/٥ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٨٨/١ ، وابن عدي في الكامل  
 ٨٠٣/٢ - ٨٠٤ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٧٦٢ ) ، والبيهقي في قتال أهل  
 البغي ١٦٨/٨ باب : ما على السلطان من إكرام وجوه الناس ، من طريق حصين بن عمر  
 الأحمسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير . . . . . وهذا  
 إسناد ضعيف لضعف حصين بن عمر . وقال الحافظ في تقريبه : « متروك » . وقد تحرف  
 « حصين » عند البيهقي إلى « حسين » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٩٤/٧ من طريق أبي أمية بن فرقد ، حدثنا يحيى بن  
 سعيد القطان ، حدثنا إسماعيل ، به . وما أجلها متابعة لو كان الطريق إلى يحيى بن سعيد  
 سليماً ، فقد قال الدارقطني : لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية هذا ، ولم يكن  
 بالقوي ، إنما يعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي ، عن إسماعيل .  
 ولكن للحديث شواهد منها حديث معاذ ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وابن عباس ،  
 وأبي قتادة ، وانظر سابقه ولاحقه .

وَقَالَ : « اجْلِسْ / عَلَى هَذَا » . فَأَخَذَهُ فَقَبَّلَهُ ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : أَكْرَمَكَ اللَّهُ ١٥/٨  
يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَكْرَمْتَنِي .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والبزار باختصار كثير ، وفيه من لم أعرفهم .

١٢٦٥٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ( ظ : ٤٢٠ ) قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ  
كَبِيرَنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ عَشَّنَا ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ  
مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وحسين بن عبد الله بن ضميرة كذاب .

(١) في الأوسط برقم ( ٥٤١٢ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٠٢/٢ برقم ( ١٩٥٩ ) من  
طريق محمد بن الحسين الشامي - وعند البزار : محمد بن الحصين الجزري - حدثنا مزاحم بن  
العوام ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . ومحمد بن الحسين  
الشامي ، أو محمد بن الحصين الجزري ما ظفرت بترجمة لأي منهما ، وباقي رجال الإسناد  
ثقات ، مزاحم بن العوام بن مزاحم القيسي ترجمه ابن حبان في الثقات ١٨٨/٩ وأفاد أنه روى  
عنه أكثر من واحد .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث ، عن محمد بن عمرو إلا مزاحم ، تفرد به محمد بن  
الحسين » .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٨٦٢/٢ من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أبي ،  
حدثنا ابن لهيعة ، عن حنين بن أبي حكيم ، عن صفوان بن سليم ، عن أبي سلمة ، به .  
وهذا إسناد فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وحنين بن أبي حكيم فصلنا القول فيه عند الحديث  
المتقدم برقم ( ٤٩٩٢ ) .

وأخرجه ابن عدي أيضاً في الكامل ٢٤٥٥/٦ من طريق أبي صالح ، حدثنا الليث ، عن  
يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وأبو صالح هو كاتب الليث ،  
وهو سيء الحفظ جداً .

وقال ابن عدي : « وهو - هذا الحديث - بهذا الإسناد منكر جداً » .

(٢) في الكبير ٣٦٨/٨ من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني حسين بن عبد الله بن ←

١٢٦٥٩ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفي إسناده الكبير عيينة بن يقظان ، وثقه ابن حبان ، وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث ، وفيهما ضعف ، [وبقية رجال الكبير ثقات]<sup>(٢)</sup> .

١٢٦٦٠ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : دَخَلَ عِيْنَةُ<sup>(٣)</sup> بَنُ حُصَيْنٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَهُمْ جُلُوسٌ جَمِيعاً عَلَى الْأَرْضِ ، فَدَعَا لِعِيْنَةَ بِنْمِرْقَةَ<sup>(٤)</sup> فَأَجْلَسَهُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ » .

→ ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ضمرة بن أبي ضمرة . . . . . وحسين بن عبد الله كذاب ، قال أبو حاتم : « متروك الحديث ، كذاب » . وقال البخاري : « منكر الحديث ضعيف » . وانظر « لسان الميزان » ٢ / ٢٨٩ .

(١) في الأوسط برقم ( ٥٥٧٨ ) حسين بن يوسف التميمي ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناده فيه حسين بن يوسف التميمي ، روي عن محمد بن مروان ، روى عنه محمد بن عبد الله الخضرمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومحمد بن مروان متروك ، وابن جريج ، قد عنعن ، وهو مدلس . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان ، تفرد به حسين بن يوسف » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨ / ٣٠٤ برقم ( ١١٨١١ ) من طريق مروان بن معاوية ، حدثنا مالك بن الحسين ، عن عتبة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . ومالك بن الحسين - وقيل : الحسن - ضعيف . وعبيد نسه الهيثمي فقال : ابن يقظان وثقه ابن حبان . وقد طال البحث عنه ، فما وجدته في الثقات ولا في غيره ، فالله أعلم .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) هذا تحريف ، والصواب « عتبة » وانظر « الثقات » لابن حبان ( ٧ / ٢٧١ ) ، و« تهذيب الكمال » الترجمة ( ٣٧٨٧ ) .

(٤) النمركة : الوسادة .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

١٢٦٦١ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَنَا كُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه الحسن بن عمارة ، وهو ضعيف . وقال عيسى بن يونس : شيخ صالح .

١٢٦٦٢ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَنَا كُمْ كَبِيرٌ<sup>(٣)</sup> قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وشهر لم يدرك معاذاً ، وعبد الله بن خراش ضعيف ،

(١) في الكبير ١٦١/١٧ برقم (٤٢٢) من طريق مروان بن معاوية الفزاري ، حدثنا مالك بن الحسين - أو الحسن - عن عقبة : شيخ من فزارة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . ومالك ضعيف ، وعقبة مجهول .

(٢) في الكبير ٣٢٥/٢ برقم (٢٣٥٨) مختصراً على قوله « إذا أنا كُمْ . . . . . » من طريق الحسن بن عمارة ، عن فراس ، عن عامر ، عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . والحسن بن عمارة ، قاضي بغداد متروك .

ولكن أخرجه الحاكم ٢٩١-٢٩٢/٤ من طريق معبد بن خالد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جابر . . . . . ومعبد : هو ابن خالد بن أنس الأنصاري البصري ، روى عن والده : خالد بن أنس ، وأنس بن مالك ، ويزيد بن أبان . وروى عنه حفص بن غياث ، وعاصم بن سعيد المزني شيخ بقية بن الوليد ، ومحمد بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١٤٠/٤٥ : « لا يدري من هو » . وذكره ابن حجر تمييزاً وقال : « مجهول » .

وأبوه خالد بن أنس الأنصاري ما ظفرت له بترجمة ، والله أعلم . ولكن الحديث صحيح بشواهده .

(٣) في (ظ) ، وعند الطبراني ، وابن عدي أيضاً « كريم » .

(٤) في الكبير ١٠٤/٢٠ برقم (٢٠٢) ، وابن عدي في الكامل ١٥٢٦/٤ من طريق عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل . . . . . وعبد الله بن خراش ضعيف ، وشهر لم يسمع من معاذ ، قاله البزار رحمه الله تعالى . وانظر « جامع التحصيل » ص (٢٤٠) .

وقد وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ .

#### ٤ - بَابُ إِكْرَامِ الْمُسْلِمِ

١٢٦٦٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَكْرَمَ أَمِيرًا <sup>(١)</sup> مُسْلِمًا ، فَإِنَّمَا <sup>(٢)</sup> يُكْرِمُ اللَّهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه بحر بن كثير ، وهو متروك .

١٢٦٦٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ قَالَ : « إِذَا أَكْرَمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ ، فَإِنَّمَا يُكْرِمُ رَبَّهُ » .

رواه البزار <sup>(٤)</sup> ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، ومصعب بن سلام ، وهما ضعيفان وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ويأتي في البر والصلة في حق المسلم ورحمة الناس .

١٢٦٦٥ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَا يَرْجُوهُ وَلَا يَخَافُهُ ، غَفَرَ / اللَّهُ لَهُ » . ١٦/٨

(١) في (ظ) : « امرأ » . وفي (د) : « مؤمناً » .

(٢) في (د) : « كأنما » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٨٦٤٠ ) ، وابن عدي في الكامل ٤٨٣/٢ من طريق أبي صالح : عبد الله بن صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بن أعين البصري ، عن بحر السقاء قال : سمعت أبا الزبير يحدث عن جابر بن عبد الله . . . . . وهذا إسناد فيه كاتب الليث ، وإبراهيم بن أعين ، وبحر السقاء وهم ضعفاء .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا بحر ، ولا عن بحر إلا إبراهيم ، تفرد به الليث » .

(٤) في « كشف الأستار » ٣٨٣/٢ برقم ( ١٩٠٥ ) من طريق سعيد بن سليمان ، حدثنا مصعب بن سلام ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : مصعب بن سلام ، والحجاج بن أرطاة .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه حفص بن عمر المازني ، ولم أعرفه ،  
وبقية رجاله ثقات .

٥ - بَابُ مُدَارَاةِ النَّاسِ وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ شُرَّهُ

١٢٦٦٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ، وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

١٢٦٦٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَسْتَأْذِنَ رَجُلٌ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « بِنَسِ ابْنِ الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ هَشَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبَسَطَ<sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَسْتَأْذِنَ رَجُلٌ آخَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نِعْمَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ » . فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَنْبَسِطْ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَهَشَّ لَهُ كَمَا هَشَّ لِلْآخِرِ . فَلَمَّا خَرَجَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَأْذِنُ فَلَانَ فَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ،

(١) في الأوسط برقم (١٠١٦) ، وفي الكبير ٣٤٧/١٠ برقم (١٠٦٧٨) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/٢١٢ - من طريق حفص بن عمر المازني . وأخرجه الدولابي في الكنى ٩٩/٢ من طريق الفضل بن سهل ، حدثني عبد الله بن حرب ، حدثنا حسين المقرئ .

جميعاً : حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني أبي سليمان بن علي ، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد في كل من فرعيه مجهولان : في الأول : حفص بن عمر ، وجعفر بن سليمان ، وفي الثاني : عبد الله بن حرب ، وجعفر بن سليمان ، والله أعلم .

وقال أبو نعيم : « هذا حديث من حديث علي ( بن عبد الله ) تفرد به علي ، وعنه سليمان ، وعنه ابنه جعفر . ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المازني » .

(٢) في الأوسط برقم (٤٦٦) وهو حديث ضعيف ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٤٧١) وفي « موارد الظمان » . وقد علقنا عليه تعليقاً يحسن الرجوع إليه .

(٣) في (ظ) زيادة : « إليه » .

ثُمَّ هَشَشَتْ لَهُ وَأَنْبَسَطَتْ ، وَقُلْتَ لِفُلَانٍ مَا قُلْتَ ، وَلَمْ أَرَكَ صَنَعْتَ بِهِ مَا صَنَعْتَ بِالْآخِرِ .

فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ مِنْ شَرَارِ النَّاسِ مَنْ أَتَقِيَ لِفُحْشِهِ » .

قلت : في الصحيح<sup>(١)</sup> بعضه .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٦٦٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَثْنُوا عَلَيْهِ شَرًّا ، فَرَحَّبَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَخَافُ النَّاسُ شَرَّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عثمان بن مطر<sup>(٤)</sup> ، وهو ضعيف جداً .

١٢٦٦٩ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ

(١) عند البخاري في الأدب (٦٠٣١) باب : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفاحشاً ، وعند مسلم في البر والصلة (٢٥٩١) باب : مداراة من يتقى فحشه .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٤٦١٨ ، ٤٨٢٣ ، ٤٨٣٢) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٤٥٣٨) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٢٥١) .

(٢) في المسند ٦/١٥٨-١٥٩ من طريق أبي عامر العقدي ، وشريح بن النعمان .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٣٣٨) من طريق محمد بن فليح .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١١٢٤) من طريق معافى بن سليمان .

جميعاً : حدثنا فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن أبي يونس مولى عائشة ، عن عائشة . . . . . ولهذا إسناد حسن من أجل فليح . وانظر التعليق السابق .

(٣) في الأوسط برقم (٥٣٠٣) من طريق عثمان بن مطر الشيباني ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . . وعثمان بن مطر ضعيف ، يروي الموضوعات عن الأثبات ، قاله ابن حبان . وانظر الحديث التالي .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني إلا عثمان بن مطر ، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد » .

(٤) في (ظ) : « مطير » .

رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَذْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَرَّبَهُ ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ :  
« يَا بُرَيْدَةُ ، أَتَعْرِفُ هَذَا ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ ، هَذَا أَوْسَطُ قُرَيْشٍ حَسَبًا ، وَأَكْثَرُهُمْ  
مَالًا - ثَلَاثًا .

فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِعِلْمِي فِيهِ ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ .

فَقَالَ : « هَذَا مِمَّنْ لَا يُقِيمُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًّا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عون بن عمارة ، وهو ضعيف .

١٢٦٧٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه عبيد الله بن عمرو - أو ابن عمر - القيسي ، وهو

(١) في الأوسط برقم ( ١٣٠٤ ) من طريق هلال بن بشر ، حدثنا عون بن عمارة ، قال :  
حدثنا هشام بن حسان ، عن واصل مولى ابن عيينة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . . .  
وهذا إسناد ضعيف لضعف عون بن عمارة .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن واصل إلا هشام ، تفرد به عون » .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٩٧/٤ برقم ( ١٩٤٥ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم  
( ٢٠٠ ) من طريق عمر بن حفص الشيباني ، حدثنا عبيد الله بن عمرو القيسي ، عن علي بن  
زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن  
زيد . وعبيد الله بن عمرو هو السعدي ، الحنفي ، ما وجدت له ترجمة .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٤٤٦ ) من طريق حميد بن الربيع ، حدثنا  
هشيم ، عن علي بن زيد ، بالإسناد السابق مرفوعاً ، وعبد الله بن عمرو هو : السعدي ،  
الحنفي ، وما وقفت له على ترجمة ، وضعفه الهيثمي ، ولست أدري إن كان قد أصاب في  
ذلك أم لا .

وقال البيهقي : « وصله منكر ، وإنما روي منقطعاً » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم ( ١٧ ) ، والبيهقي في الشعب برقم  
( ٨٤٤٧ ) من طريق عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا هشيم .

وأخرجه البيهقي في الشعب برقم ( ٩٠٥٤ ) من طريق أشعث بن برز .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢٨/٧ من طريق إبراهيم بن موسى .

ضعيف ، ويأتي حديث علي في باب العقل<sup>(١)</sup> .

١٢٦٧١ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبْعَضُونَ ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ ، فَرَحَّبُوا بِهِمْ » . قُلْتُ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> وقد تقدم في باب : رضا المصدق في الزكاة<sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات

١٧/٨ ورواه البزار / .

٦ - بَابُ : مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَزْكُهُ مَا لَا يَعْينِهِ

١٢٦٧٢ - عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَزْكُهُ مَا لَا يَعْينِهِ » .

١٢٦٧٣ - وفي رواية<sup>(٤)</sup> : « إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قِلَّةَ الْكَلَامِ فِيمَا

لَا يَعْينِهِ » .

→ وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٤ / ١٢٥ من طريق عبد الله بن علي بن المديني قال : سمعت أبي يقول :

جميعاً : حدثنا علي بن زيد ، بالإسناد السابق مرسلًا ، وأما عبد الله بن علي فقد قال : سمعت أبي يقول : « علي بن زيد ، . . . » .

ثم قال علي : هذا رواه شيخ ضعيف يقال له أبو أيوب التمار ، وكان عندي ضعيفاً ، ولم يسمعه هشيم ، عن علي بن زيد .

وقال عبد الله بن أحمد : « سمعت أبي يقول : لم يسمعه هشيم من علي بن زيد » .

وقال أحمد رحمه الله تعالى : « هذا الحديث يعرف بأشعث بن بزاز ، عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم ( ٥٠٨ ) .

(١) برقم ( ١٢٧٥١ ) . وفي ( د ) زيادة : « إن شاء الله تعالى » .

(٢) في « كشف الأستار » برقم ( ١٩٤٦ ) وإسناده جيد ، وقد تقدم .

(٣) في الزكاة برقم ( ٤٤٨٧ ) فانظره .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٢٠١ من طريق حجاج بن دينار الواسطي ، عن شعيب بن

خالد ، عن حسين بن علي . . . . . وهذا إسناد منقطع ، شعيب بن خالد لم يدرك حسين بن

علي . وانظر « علل الحديث » ٢ / ٢٤١-٢٤٢ ، وانظر أيضاً الحديث التالي ، والحديث

صحيح بشواهده .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الثلاثة بالرواية الأولى ، ورجال أحمد والكبير

ثقات .

١٢٦٧٤ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » .

(١) في المسند ٢٠١/١ - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٨/٣ برقم (٢٨٨٦) - من طريق موسى بن داود ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين . . . . . وهذا إسناد حسن ، عبد الله بن عمر فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمان » وقد تقدم برقم (٧١٦) .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٧١/١٠ من طريق أبي يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا يوسف بن أسباط ، عن سفیان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي ، بالإسناد السابق ، وهذا إسناد ضعيف .

وأخرجه الطبراني في الصغير ١١١/٢ ، وفي الأوسط برقم (٨٣٩٧) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٩٤) ، من طريق قرعة بن سويد ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن الزهري ، بالإسناد السابق . وقرعة بن سويد ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا قرعة بن سويد » . وأخرجه ابن عدي في الكامل ٩٠٧/٣ من طريق خالد بن عبد الرحمن أبي الهيثم الخراساني .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٩٣) من طريق عبد الله بن وهب . جميعاً : حدثنا مالك ، ويونس ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . رسلاً .

وهو عند مالك في كتاب حسن الخلق (٣) باب : ما جاء في حسن الخلق . ومن طريق مالك أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣١٨) ، ووكيع في الزهد برقم (٣٦٤) ، وهناء في الزهد برقم (١١١٧) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٣٦٠/١ ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » ص (٢٠٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٤١/٧ .

وأخرجه رسلاً أيضاً عبد الرزاق برقم (٢٠٦١٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤٩٨٦) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

نقول : لكن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، وفيه محمد بن كثير بن مروان ، وهو ضعيف .

### ٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّفْقِ

١٢٦٧٥ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، وأبو يعلى ، وأبو خليفة لم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

(١) في الصغير ٤٣/٢ من طريق محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه : زيد بن ثابت . . . . . ومحمد بن كثير بن مروان متروك الحديث .

نقول : ويشهد لهذه الأحاديث حديث أبي هريرة عند الترمذي في الزهد ( ٢٣١٧ ) باب : ( ١١ ) ، وابن ماجه في الفتن ( ٣٩٧٦ ) باب : كف اللسان في الفتنة ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١/٤٢٦ ، والبيهقي في الشعب ( ٤٩٨٧ ) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٤١٣٢ ) من طريق الأوزاعي ، حدثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيوييل ، حدثني الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة . . . . . وهذا إسناد حسن ، قرة بن عبد الرحمن فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٩٧٤ ) في « مسند الموصلي » . وعند الحديث ( ٥٧٨ ) في « موارد الظمان » .

(٢) في المسند ١/١١٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٤١٥ ) من طريق علي بن بحر ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، قال أبي : سمعته يحدث عن عبد الله بن وهب بن منبه ، عن أبيه ، عن أبي خليفة ، عن علي بن أبي طالب . . . . . وهذا إسناد قابل للتحسين ، عبد الله بن وهب ، وأبو خليفة ما رأيت فيهما جرحاً ولا تعديلاً . غير أن الحديث صحيح بشواهده . وانظر « مسند الموصلي » ١/٣٨١ حيث ذكرنا هذه الشواهد .

وأخرجه أبو يعلى برقم ( ٤٩٠ ) ، والبخاري في الكبير ١/٣٠٨ من طريق هشام بن يوسف ، عن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، بالإسناد السابق .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٤٠٢ برقم ( ١٩٦٠ ) من طريق سلمة بن شبيب ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر ، به . وليس في هذا الإسناد : « عن أبيه » . وانظر أحاديث الباب .

١٢٦٧٦ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، والصغير ، وأحد إسنادي البزار ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٢٦٧٧ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ (٢) إِلَّا شَانَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> وفيه كثير بن حبيب وثقه ابن أبي حاتم وفيه لين ، وبقيه رجاله ثقات .

(١) في « كشف الأستار » ٤٠٣/٢ برقم (١٩٦١) ، والطبراني في الصغير ٨١/١ ، والأوسط برقم (٢٩٥٥) من طريق سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف .  
أبو عبيدة : عبد الواحد بن واصل الحداد سمع من سعيد بن أبي عروبة متأخراً ، والله أعلم .  
وأخرجه البزار أيضاً برقم (١٩٦٢) من طريق أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، قال ابن حبان في الثقات ٢٢٨/٤ في ترجمة الربيع : « والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه ، لأن فيها اضطراباً كثيراً » .  
وقال الطبراني : لم يروه عن قتادة إلا سعيد . ولكن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في (ظ ، د) زيادة : « قط » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٠٣/٢ برقم (١٩٦٣) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٤٤٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٧٩٣) من طريق كثير بن حبيب الليثي ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد جيد ، كثير بن حبيب بسطنا القول فيه عند الحديث (١٩١٦) في « موارد الظمان » .

وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠١٤٥) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد صحيح .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٣/١٦٥ ، وابن حبان برقم (٥٥١) ، وهو في الموارد ←

١٢٦٧٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ، وهو ضعيف .

١٢٦٧٩ - وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ ، وَإِذَا  
أَحَبَّ<sup>(٢)</sup> اللَّهُ عَبْدًا ، أَعْطَاهُ الرَّفْقَ . مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرَّفْقَ إِلَّا حُرِمُوا » .

قلت : له في الصحيح « مَنْ<sup>(٣)</sup> يُحْرَمِ الرَّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ » فقط .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ورجاله ثقات .

١٢٦٨٠ - وَعَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الرَّفْقُ  
فِيهِ الزِّيَادَةُ وَالْبَرَكَاتُ » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، وفيه عمرو بن ثابت ، وهو متروك .

١٢٦٨١ - وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

→ برقم ( ١٩١٥ ) وفيهما استوفينا تخريجه . وفيه « الفحش » بدل « الخرق » .

(١) في « كشف الأستار » ٤٠٤/٢ برقم ( ١٩٦٤ ) من طريق عبد الله بن سلمة ، حدثنا  
عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن أبي هريرة . . . .  
وعبد الرحمن ضعيف . وعبد الله بن سلمة بسطنا القول فيه عند الحديث ( ١٩٢ ) في « موارد  
الظمان » . ولكن الحديث يتقوى بشواهد .

(٢) في ( ظ ) : « فإذا أحب » .

(٣) عند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٩٢ ) باب : فضل الرفق .

(٤) في الكبير ٣٠٦/٢ برقم ( ٢٢٧٣ ، ٢٢٧٤ ) من طريق : خلف بن تميم ، عن  
إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، سمعت إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ،  
عن جرير بن عبد الله . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر .

(٥) في الكبير ٣٤٨/٢ برقم ( ٢٤٥٨ ) من طريق عمرو بن ثابت ، عن عمه ، عن أبي بردة ،  
عن جرير بن عبد الله . . . . . وعمرو بن ثابت متروك .



قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيَرْضَاهُ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى / ١٨/٨  
الْعُنْفِ . . . . » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٦٨٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : إِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ مُخَصَّبَةً  
فَتَقَصَّدُوا فِي السَّيْرِ ، وَأَعْطُوا الرُّكَّابَ<sup>(٢)</sup> حَقَّهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه من لم يسم .

١٢٦٨٣ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُحِبُّ الرَّفْقَ وَيَرْضَاهُ ، وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ  
عَلَى الْعُنْفِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه صدقة بن عبد الله السمين ، وثقه أبو حاتم الرازي ،  
وضعه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٦٨٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قَالَ لَهَا : « يَا عَائِشَةُ ، أَرْفُقِي ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا دَلَّهْمُ عَلَى الرَّفْقِ » .  
وفي رواية<sup>(٥)</sup> : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِ الرَّفْقَ » .

(١) في الكبير ٣٦٥/٢٠ برقم ( ٨٥٢ ) . وقد تقدم برقم ( ٥٣٦٩ ) .

(٢) في ( د ) : « الركائب » .

(٣) في الكبير ٣٩٩/١٠ برقم ( ١٠٨١١ ) ، وقد تقدم لهذا الأثر برقم ( ٩٣٨٣ ) .

(٤) في الكبير ١١٣/٨ برقم ( ٧٤٧٧ ) من طريق صدقة بن عبد الله السمين ، عن ثور بن  
يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن  
عبد الله السمين . ولكن للحديث شواهد بها يتقوى ، انظر أحاديث الباب .

(٥) أخرجها أحمد في المسند ٧١/٦ من طريق هيثم بن خارجة .

وأخرجه البخاري في الكبير ٤١٦/١ من طريق عبد الله بن وهب .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٦٥٦٠ ) من طريق أبي حاتم الرازي ، حدثنا  
أبو معاوية .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجال الثانية رجال الصحيح .

١٢٦٨٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَاقَةَ سَوْدَاءَ ، كَانَتْهَا فَحْمَةً ، صَعْبَةٌ لَمْ تُخْطَمْ<sup>(٢)</sup> ، فَمَسَحَهَا ، ثُمَّ دَعَا لِي عَلَيْهَا بِالْبُرْكََةِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ أَرْكَبِي وَأَرْقِي » .

وفي رواية<sup>(٣)</sup> : فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهَا .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح .

→ جميعاً : حدثنا حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وهكذا إسناد صحيح . وانظر التعليق التالي لتمام التخريج .

وأخرجه البخاري في الكبير ٤١٦/١ من طريق ابن وهب ، أخبرني أيوب بن سعد ، حدثني هشام ، به .

(١) في المسند ١٠٤/٦-١٠٥ من طريق سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبي عمر ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة . . . . . وهكذا إسناد صحيح .

وأخرجه بروايات : البيهقي في الشعب برقم ( ٦٥٦١ ) من طريق علي بن مسهر . وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠٢١٣ ) - ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم ( ١٤٩٣ ) - من طريق معمر .

جميعاً : عن هشام ، به .

وأخرجه البيهقي أيضاً في الشعب برقم ( ٦٥٥٩ ) من طريق بشر بن الحكم ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وعبد الرحمن بن معمر مجهول .

(٢) أي : شديدة المراس ليس لها زمام ، والزماء : الخطام .

(٣) أخرجهما البزار في « كشف الأستار » ٤٠٤/٢-٤٠٥ بدون رقم ، من طريق القاسم بن محمد - تحرف فيه إلى : يحيى - المروزي ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة ، عن شعبة ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وهكذا إسناد صحيح .

القاسم بن محمد هو : ابن الحارث المروزي ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٣١/١٢ وقال : « وكان ثقة » .

(٤) في « كشف الأستار » ٤٠٤/٢ برقم ( ١٩٦٦ ) من طريق القاسم بن محمد ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، حدثنا أبو حمزة السكري : محمد بن ميمون ، عن رقية بن مصقلة ، عن ←

١٢٦٨٦ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا ، أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٦٨٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : « الثَّانِي مِنْ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ ، وَمَا  
مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٢٦٨٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الرَّفْقُ يُمْنٌ<sup>(٣)</sup> ، وَالْحَرْقُ سُؤْمٌ » .

→ المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد صحيح ، وانظر التعليق  
السابق ، وكنز العمال برقم ( ٣٧٧٧٣ ) .

(١) في « كشف الأستار » ٤٠٤/٢ برقم ( ١٩٦٥ ) من طريق يونس بن محمد ، حدثنا  
أبو أويس : عبد الله بن عبد الله ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد  
حسن .

(٢) في المسند برقم ( ٤٢٥٦ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم  
( ١٠٧٠ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم ( ٧٠٨١ ) ، وابن حجر في  
« المطالب العالية » برقم ( ٣/٣١١٨ ) - والحاثر بن أبي أسامة برقم ( ٨٦٨ ) في بغية  
الباحث - ومن طريقه أخرجه البوصيري في إتحافه برقم ( ٧٠٨٠ ) ، - وابن أبي شيبة ذكره  
برقم ( ٧٠٨٠ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ١/٣١١٨ ) - وأحمد بن منيع -  
ذكره البوصيري في الإتحاف ( ٧٠٧٩ ) ، وابن حجر في المطالب برقم ( ٢/٣١١٨ ) -  
والبيهقي في آداب القاضي في الكبرى ١٩/٨ باب : ما جاء في الرفق ، من طريق ليث بن  
سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد حسن من  
أجل سعد - أو سعيد - ابن سنان ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٨١ )  
و( ١١٦٨ ) ، وانظر مسند الموصلي حيث أخطأنا في الحكم عليه ، وانظر ما ذكرنا من الشواهد .  
(٣) في ( ظ ) : « خير » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه المعلى بن عرفان ، وهو متروك .

١٢٦٨٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا نَفَعَهُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن الحجاج السامي ، وهو وثقة .

١٢٦٩٠ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَأْتَى أَصَابَ أَوْ كَادَ ، وَمَنْ عَجَلَ أَخْطَأَ أَوْ كَادَ » .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٠٩٩ ) من طريق المعلى بن عرفان ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود . . . . . وهذا إسناد فيه المعلى ، وهو متروك ، والطريق إليه فيه كلام .

ويشهد له حديث عائشة أخرجه ابن عدي في الكامل ٢١٩٦/٦ ، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » ٣١٢/١ من طريق محمد بن عبد الرحمن أبي غرارة القرشي ، حدثني أبي ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . . . . .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في العلل ١٥٣/٢ برقم ( ١٩٥٣ ) فقال : « هذا حديث منكر ، قال : بهذا الإسناد هو منكر » .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤١٦/٣ إلى الطبراني في الأوسط ، وسكت عنه .

(٢) في الكبير ٢٣٠/١٢ برقم ( ١٣٢٦١ ) ، وابن منده في المعرفة ( ١/٢٩/٢ ) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٦٥٥٨ ) من طريق موسى بن إسماعيل .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرج ابن قانع في معجم الصحابة ١٧٨/٢ الترجمة ( ٦٦٤ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٢٣/٣٨ ، وابن أبي عاصم ، والبغوي ، - ذكرهما ابن حجر في الإصابة ٣٥٣/٦ - من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن معمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . .

وقال ابن منده : « اختلف في صحته ولا يصح له حديث » . وانظر « علل الحديث » ٣٣٣/٢ ، و« تعجيل المنفعة » ١/٨٤٦-٨٤٨ ، و« أسد الغابة » ٣/٥٣١-٥٣٢ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، عن شيخه بكر بن سهل ، وهو  
مقارب الحال ، وضعفه النسائي ، وابن لهيعة فيه ضعف / .

وقد تقدم حديث جابر وأنس في البيع في السماحة في البيع .

### ٨ - بَابُ الرَّفْقِ فِي السَّيْرِ

١٢٦٩١ - عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَنَّ<sup>(٢)</sup> يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَاقٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّ أَنْجَشْتُهُ ، رُوَيْدَكَ سَوَاقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٣١٠/١٧ برقم (٨٥٨) ، وفي الأوسط برقم (٣١٠٦ ، ٣٢٤٤) ،  
والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٣٦٢) من طريق إبراهيم بن أبي الفياض ، حدثنا  
أشهب بن عبد العزيز ، عن ابن لهيعة ، عن مشرح بن هاعان ، عن عقبة بن عامر . . . . .  
وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وابن أبي الفياض روى عن أشهب مناكير . وانظر  
« لسان الميزان » ٩٢/١ .

وأخرجه القضاعي أيضاً برقم (٣٦٣) من طريق أحمد بن عمرو بن السرح ، حدثنا أشهب ،  
به .

وقال الطبراني : « لم يرو هذين الحديثين عن مشرح إلا ابن لهيعة ، ولا عنه إلا أشهب ، تفرد  
به إبراهيم » .

(٢) في (د) : « وهو » .

(٣) في المسند ٣٧٦/٦ من طريق الحسن بن موسى .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٣٦٤) - وهو في « عمل اليوم والليلة » برقم (٥٣٠) -  
من طريق محمد بن معاذ .

جميعاً : حدثنا سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، عن أم سُلَيْمٍ . . . . . وهذا إسناد  
صحيح .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢١/٢٥ برقم (٢٩٤) من طريق حماد بن مسعدة ، عن سليمان  
التيمي ، به .

وقد تقدم برقم (٥٣٦٥) .

٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ (١)

١٢٦٩٢ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي » .

رواه أحمد (٢) ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٦٩٣ - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حُسْنُ الْخُلُقِ ، خَلْقُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ » .

رواه الطبراني (٣) في الكبير ، والأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك .

(١) في (ظ ، د) : « وسوء الخلق » .

(٢) في المسند ٦/٦٨ ، ١٥٥ من طريق أسود بن عامر ، وهاشم بن القاسم .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٥٤٣ ) من طريق أحمد بن خالد الوهبي .

جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة ، مرفوعاً ، وإسناده صحيح .

واختلف فيه على عاصم الأحول : فأخرجه الطيالسي برقم ( ١٢٧١ ) منحة ، وأحمد ١/٤٠٣ من طريق محاضر بن المورع .

وأخرجه أبو يعلى برقم ( ٥٠٧٥ ) ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٩٥٩ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٤٢٣ ) - من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه الموصلي برقم ( ٥١٨١ ) من طريق جرير .

وأخرجه البيهقي في الشعب برقم ( ٨٥٤٢ ) من طريق علي بن مسهر .

جميعاً : حدثنا عاصم ، عن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . ولهذا إسناده رجاله ثقات .

وأخرجه عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن عاصم ، به . موقوفاً على ابن مسعود .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في الأوسط برقم ( ٨٣٤٠ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢/ ١٧٥ من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا إبراهيم بن عطاء ،

عن يزيد بن عياض ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وعمرو بن الحصين ، ويزيد بن عياض متروكان .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري إلا يزيد بن عياض ، ولا عن يزيد إلا إبراهيم بن عطاء ، تفرد فيه عمرو بن الحصين » .

١٢٦٩٤ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جِبْرِيلَ ، عَنِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ : « إِنَّ هَذَا دِينٌ أُرْتَضِيْتُهُ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يَصْلُحَ لَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، وهو ضعيف ، وكذلك مقدم بن داود<sup>(٢)</sup> .

١٢٦٩٥ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ ، وَلَا يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ إِلَّا فَرِيئُوهُ بِهِمَا ؟ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه عمرو بن الحصين ، وهو متروك .

(١) في الأوسط برقم ( ٨٩١٥ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٤٧/١ من طريق عبد الملك بن مسلمة ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنذر قال : سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عبد الملك بن مسلمة ، وإبراهيم بن أبي بكر . وانظر « الجرح والتعديل » ٣٧١/٥ . حيث قال أبو حاتم في ترجمة عبد الملك بن مسلمة : « وهو مضطرب الحديث ، ليس بقوي ، حدثني بحديث في الكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبرائيل عليه السلام ، بحديث موضوع » إشارة إلى هذا الحديث .

وقال العقيلي : « لا يتابع على حديثه » وذكر له هذا الحديث .

(٢) شيخ الطبراني وهو ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٤٤٥ ) .

(٣) في الكبير ١٥٩/١٨ برقم ( ٣٤٧ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٨٢٨٢ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٦٠/٢ - من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا إبراهيم بن عطاء ، عن أبي عبيدة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين . . . . . وهذا إسناد فيه موسى بن زكريا ، وعمرو بن الحصين ، وهما متروكان ، وأبو عبيدة : سعيد بن زربي منكر الحديث ، وسماع الحسن من عمران غير حاصل فيما نعلم ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « تفرد به عمرو بن الحصين » .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث عمران ، والحسن ، تفرد به أبو عبيدة » .

١٢٦٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا ، مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف .

١٢٦٩٧ - وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمَ : يَا خَلِيلِي حَسِّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلُ مُدْخَلَ الْأَبْرَارِ ، وَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ أَنْ أُظَلَّهُ تَحْتَ عَرْشِي ، وَأَنْ أَسْقِيَهُ مِنْ حَظِيرَةِ قُدْسِي ، وَأَنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِوَارِي » .

٢٠/٨ رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه مؤمل / بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف .

١٢٦٩٨ - وَعَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَا أَحْسَنَ<sup>(٣)</sup> اللَّهُ خُلُقَ رَجُلٍ وَخَلَقَهُ ، فَتَطَعَمَهُ النَّارُ أَبَدًا » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن يزيد البكري ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط برقم ( ٨٦١٦ ) من طريق مسعود بن محمد الرملي ، حدثنا عمران بن هارون ، حدثنا مسلمة بن علي ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري . . . . . ومسلمة بن علي متروك الحديث ، وشيخ الطبراني ضعيف أيضاً .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٥٠٢ ) من طريق عمرو بن سواد السرحي ، حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي ، عن أبي أمية بن يعلى ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : مؤمل بن عبد الرحمن ، وأبو أمية بن يعلى .

(٣) في ( ظ ، د ) : « حَسَّنَ » .

(٤) في الأوسط برقم ( ٦٧٧٦ ) ، وابن عدي في الكامل ٣ / ٩٥٠ - ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ١٦٦ ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١ / ١١٨ - من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري قال : حدثنا أبو غسان : محمد بن مطرف قال : سمعت داود بن فراهيج يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الله بن يزيد البكري ضعفه أبو حاتم وقال : ذاهب الحديث .



١٢٦٩٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّمَا يَهْدِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، وَيَصْرِفُ سَيِّئَهَا هُوَ » .  
رواه الطبراني (١) .

١٢٧٠٠ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ ، مَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقًا ، الْتَرْتَارُونَ ، الْمُتَفَيِّهُونَ ، الْمُتَشَدِّقُونَ » .  
رواه أحمد (٢) والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

→ وانظر « تنزيه الشريعة » ٢٠١/١ ، و« الفوائد المجموعة » ( ٢١٨ ) .

(١) في الكبير ١٧/١١ برقم ( ١٠٨٩٦ ) من طريق محمد بن هاشم البصري ، حدثنا شاهين بن حيان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن هاشم البصري روى عن جمع منهم : حفص بن محبوب ، وعيسى بن نعيم بن قعب ، وموسى بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وروى عنه جمع منهم : أحمد بن علي بن محمد ، وعبد الله بن عمرو بن عبد الخالق ، وعبد الله بن أحمد بن أسيد . ولم نرفه جرحاً ولا تعديلاً .  
وشاهين بن حيان قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٢/٤ : « ضعيف الحديث » .  
وقال الأزدي : « منكر الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٣١٤/٨ .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠١٥٦ ) من طريق سفيان ، قال عمرو بن دينار قال : سمعت طاووساً يقول : قال رسول الله . . . رسلاً ، وإسناده صحيح .  
(٢) في المسند ١٩٣/٤ من طريق محمد بن عدي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٥/٨ برقم ( ٥٣٧٢ ) من طريق حفص بن غياث .  
وأخرجه أحمد ١٩٤/٤ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩٧/٣ ، ١٨٨/٥ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٣٩٥ ) من طريق يزيد بن هارون .  
وأخرجه ابن حبان برقم ( ١٩١٧ ، ١٩١٨ ) موارد ، من طريق عمر بن علي المقدمي ، وحماد بن سلمة .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢١/٢٢ برقم ( ٥٨٨ ) من طريق وهيب بن خالد .  
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٨٩ ) من طريق علي بن عاصم .

١٢٧٠١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :  
 « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي <sup>(١)</sup> مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ » .  
 فَأَعَادَهَا ثَلَاثًا أَوْ مَرَّتَيْنِ . قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « أَحْسَنُكُمْ  
 خُلُقًا » .

قلت : له في الصحيح « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا » <sup>(٢)</sup> فقط .  
 رواه أحمد <sup>(٣)</sup> وإسناده جيد .

١٢٧٠٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ - قَالَ :  
 « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 أَلْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ » .  
 قُلْتُ لِابْنِ بَهْدَلَةَ : مَا الْمُتَفِيهِقُونَ ؟ قَالَ : أَلْمُتَكَبِّرُونَ .

→ جميعاً : حدثنا داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني . . . . . وهذا إسناد  
 صحيح إذا كان مكحول سمع من أبي ثعلبة ، ولكن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر  
 « موارد الظمان » برقم ( ١٩١٧ ، ١٩١٨ ) ، والمتفیهقون أصله من الفهق ، والواحد :  
 متفیهق ، وهو الذي يملأ فمه بكلامه . وقال الخليل : الفهق : الواسع من كل شيء .  
 والمتشددق : هو الذي يلوي شذقه بكلام يتفاصح فيه .  
 وقيل : المستهزىء بالناس يلوي شذقه بهم وعليهم .  
 والثرتار : هو الرجل الكثير الكلام .  
 (١) ساقطة من ( ظ ، د ) .  
 (٢) لفظه عند البخاري في الأدب ( ٦٠٢٩ ) : « إن من أخيركم أحسنكم خلقاً » .  
 ولفظه عند مسلم في الفضائل ( ٢٣٢١ ) : « إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً » .  
 (٣) في المسند ١٨٥/٢ ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص ( ٥ ) ، من طريق يونس بن  
 محمد ، وأبي سلمة الخزاعي : منصور بن سلمة .  
 وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٢٧٢ ) من طريق عبد الله بن صالح .  
 جميعاً : حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن  
 جده . . . . . وهذا إسناد حسن .  
 وقد تحرف « يزيد بن الهاد » عند الخرائطي إلى : « يزيد بن أبي حبيب » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، والبزار ، ولفظه : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ » . قَالُوا : بَلَى .

قَالَ : « خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » - أَحْسَبُهُ قَالَ - : « الْمَوْطُؤُونَ أَكْنَافًا » .

وفي إسناد البزار صدقة بن موسى ، وهو ضعيف ، وفي إسناد الطبراني عبد الله الرمادي<sup>(٢)</sup> ، ولم أعرفه .

١٢٧٠٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمَوْطُؤُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ .

وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمَشَاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْمُتَلَمَّسُونَ لِلْبِرَاءِ أَلْعَنَتْ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه صالح بن بشير المرِّي ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٢٣٥/١٠ برقم (١٠٤٢٤) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٠٦/٢ برقم (١٩٦٩) من طريق حبان بن هلال ، حدثنا صدقة بن موسى ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله يرفعه . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن موسى .  
والأكناف : جمع كنف وهو الجانب . وكأنه أراد أن الذين تكون جوانبهم موطأة يسهل على من يصاحبهم التمكن منها .

(٢) ليس هذا في إسناد الطبراني ، والذي في إسناده صدقة بن موسى كما تقدم .  
(٣) في الصغير ٢٥/٢ ، والأوسط برقم (٧٦٩٣) - ومن طريقه أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٦٣-٢٦٤/٥ - من طريق محمد بن داود بن جابر البغدادي ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، حدثنا صالح المري ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٦٣-٢٦٤/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وصالح المري اختلف قول ابن معين فيه ، قال : « ليس به بأس » . وقال : « ضعيف » .  
وقال : « ليس بشي » . وضعفه ابن المديني ، والفلاس ، والنسائي ، وقال مرة : متروك . ←

١٢٧٠٤ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ، أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا ، أَلْمُؤَطَّوُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والصغير بنحوه ، وفيه يعقوب بن أبي عباد ٢١/٨ القلزمي<sup>(٢)</sup> ، ولم أعرفه / .

١٢٧٠٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الْمَسْلِمَ الْمُسَدَّدَ ، لِيُذْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بِآيَاتِ اللَّهِ ، بِحُسْنِ خُلُقِهِ ، وَكَرَمِ ضَرَبَتِهِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه

→ وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الجوزجاني : كان قاضياً ، واهي الحديث . ورواية صالح عن الجريري مردودة حتى وإن كان ثقة ، فإنه متأخر السماع من الجريري . وقال الطبراني : « لم يروه عن الجريري إلا صالح » . ومع كل ما تقدم فإن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب . والعنت : المشقة ، والفساد ، والهلاك ، والإثم ، والغلط ، والخطأ ، والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه ، والحديث يحتملها كلها . قاله ابن الأثير في النهاية ٣/٣٠٦ . (١) في الصغير ١/٢١٨ ، وفي الأوسط برقم (٤٤١٩) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢/٦٧ - وإسناده حسن ، وقد تقدم برقم (١٩٧) . (٢) في (د) : « العلوي » ، وهذه النسبة إلى « قلزم » ، وانظر « الأنساب » للسمعاني ١٠/٢١٦ .

(٣) في المسند ٢/١٧٧ من طريق الحسن بن موسى ، ويحيى بن إسحاق . وأخرجه أحمد ٢/٢٢٠ من طريق علي بن إسحاق ، حدثنا علي بن المبارك . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨/١٤ برقم (١٤٧٢٦) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » برقم (٥١ ، ٥٣ ، ٦٠٠) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثني الحارث بن يزيد ، عن ابن حجيرة ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وسعيد هو : ابن الحكم بن أبي مريم ، والحارث بن يزيد هو : الحضرمي ، وابن حجيرة هو : عبد الرحمن .

ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٧٠٦ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « حُسْنُ الْخُلُقِ نَمَاءٌ <sup>(١)</sup> ، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » .

قلت : روى له أبو داود <sup>(٢)</sup> « سُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ » فقط .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> من طريق بعض بني رافع ولم يسمه ، وبقيه رجاله ثقات .

→ وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣١٥٠) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا شعيب بن يحيى ، جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا الحارث بن يزيد ، عن عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وقد تحرف في الأوسط « بن عمرو » إلى « ابن عمر » .

وأخرجه أحمد ٢٢٠/٢ من طريق علي بن إسحاق ، حدثنا علي بن المبارك ، أخبرنا ابن لهيعة : أخبرني الحارث بن يزيد ، عن ابن حجيرة الأكبر : عبد الرحمن بن حجيرة ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد حسن ، رواية عبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة مقبولة .  
والضريبة : الطبيعة والسجية .

وانظر « الترغيب والترهيب » ٤٠٤ / ٣ .

ولكن للحديث شواهد يصح بها ، فانظر أحاديث الباب .

(١) في (د) ، وعند أبي داود : « يمن » .

(٢) في الأدب (٥١٦٢) باب : في حق الصعلوك .

(٣) في المسند ٣٠١/٥ - ٣٠٢ - ومن طريق أحمد أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٢٤٤) - من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه جهالة . وعثمان بن زفر هو الجهني ، الشامي ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٦٠٢٠) .

وهو عند عبد الرزاق برقم (٢٠١١٨) وفيه « حسن الملكة » وعند أحمد « حسن الخلق » .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه - باختلاف بعض الكلمات ، وباختصار - أبو داود في الأدب

(٥١٦٢) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٢٥٦٢) ، وأبو يعلى الموصلي

في المسند برقم (١٥٤٤) ، والطبراني في الكبير (٤٤٥١) ، والقضاعي في « مسند

الشهاب » برقم (٢٤٥) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٢/٢٠٠ ، وابن عساكر في « تاريخ

دمشق » ٣٨ / ٣٥٧ .

١٢٧٠٧ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا ذَرٍّ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخْفَى عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا ؟ » .

قَالَ : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى ثقات .

١٢٧٠٨ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا ، أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَإِنَّ حَسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

→ وعلقه البخاري في الكبير ٣/٣٠٢ بقوله : « قال بشير : أخبرنا عبد الله ، سمع معمر . . . » وذكر من هذا الحديث « سوء الخلق شؤم » . وسيأتي برقم ( ١٣٥٠٩ ) . وأخرجه أبو داود في الأدب ( ٥١٦٣ ) من طريق بقة بن الوليد ، عن عثمان بن زفر ، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيب ، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيب ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا مرسل ، وإسناده ضعيف ، فيه عنعنة بقة بن الوليد وهو مشهور بالتدليس .

(١) في المسند برقم ( ٣٢٩٨ ) - ومن طريقه البوصيري في إتحافه برقم ( ٧٠٢٨ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٣٤ ) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٦٢ ) - والطبراني في الأوسط برقم ( ٧٠٩٩ ) ، وابن حبان في « المجروحين » ١/١٩١ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، وقد تحرف عند من أورده من طريق أبي يعلى « بشار » إلى « سيار » عدا الهيثمي .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤/٢٢٠ برقم ( ٣٥٧٣ ) من طريق معلى بن أسد . جميعاً : حدثنا بشار بن الحكم ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف بشار بن الحكم .

وقال البزار ، والطبراني : « لم يروه عن ثابت غير بشار » . وقال المنذري في الترغيب ٣/٤٠٧ : « رواه ابن أبي الدنيا ، والطبراني ، والبزار ، وأبو يعلى بإسناد جيد . . . » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه زكريا بن يحيى أبو مالك الطائي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٧٠٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيُبَلِّغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه علي بن سعيد بن بشير ، قال الدارقطني : ليس بذلك ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( ظ : ٤٢١ ) .

١٢٧١٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ لَيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ أَلْوَجْهِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، والبزار ، وزاد : « وَحُسْنُ الْخُلُقِ » ، وفيه عبد الله بن

(١) في المسند برقم ( ٤١٦٦ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٢٧/١ برقم ( ٣٥ ) من طريق محمد بن المثني ، حدثنا يحيى بن زكريا - انقلب الاسم عندهما إلى « زكريا بن يحيى » - الطائي أبو مالك ، حدثنا شعيب بن الحجاب ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد جيد يحيى بن زكريا أبو مالك الطائي ، ذكره ابن حبان في الثقات ٦١٥/٧ .

(٢) في الأوسط برقم ( ٣٩٨٢ ) من طريق علي بن سعيد الرازي . وأخرجه الحاكم ٦٠/١ من طريق أبي يعلى .

جميعاً : حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن بديل بن ميسرة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد صحيح . وعلي بن سعيد متابع .

(٣) في المسند برقم ( ٦٥٥٠ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٦٤ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم ( ٦٩٠١ ) - من طريق أحمد بن عمران الأحنسي ، حدثنا محمد بن فضيل .

وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ( ٦٩٠٠ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٣٢ ) - من طريق عبد الله بن إدريس .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٠٨/٢ برقم ( ١٩٧٧ ) من طريق الحسن بن عرفة ، حدثنا القاسم بن مالك المزني .

سعيد المقبري ، وهو ضعيف .

١٢٧١١ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ » .

قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : « أَحَسِّنْكُمْ أَخْلَاقًا - أَوْ قَالَ - : أَحْسِنْكُمْ خُلُقًا » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه سهيل بن أبي حزم ، وثقه ابن معين ، وضعفه جماعة .

١٢٧١٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا ، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس .

→ جميعاً : حدثنا عبد الله بن سعيد المقبري ، عن جده - وعند البزار : عن أبيه - عن

أبي هريرة . . . . . وعبد الله بن سعيد المقبري متروك الحديث .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ١٩٧٨ ) من طريق عاصم ، عن طلحة بن عمرو المكي ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . . . . وطلحة بن عمرو متروك الحديث .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ١٩٧٩ ) من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك ، حدثنا الأسود بن سالم ، عن عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد جيد .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا الأسود ، وكان ثقة بغدادياً » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤١١/٣ : « رواه أبو يعلى والبزار من طرق ، أحدها حسن جيد » .

وقال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ٤٥٩/١٠ : « وللبزار بسند حسن من حديث أبي هريرة . . . . . وذكر هذا الحديث .

(١) في « كشف الأستار » ٤٠٦/٢ برقم ( ١٩٧٠ ) من طريق سالم بن نوح ، حدثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف سهيل بن أبي حزم .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن ثابت ، عن أنس إلا سهيل » .

نقول : ولكن الحديث يصح بما يشهد له ، وانظر أحاديث الباب ، و« فتح الباري » ٤٥٨/١٠ - ٤٥٩ .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٠٦/٢ برقم ( ١٩٧١ ) ، وابن أبي شيبة ٢٥٤/١٣ برقم

( ١٦٢٦٩ ) ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٨٤ ) من طريق جعفر بن عون .

وأخرجه أحمد ٢٣٥/٢ ، ٤٠٣ من طريق ابن أبي عدي ، ومحمد بن سلمة .

←



١٢٧١٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قَالَ : « لَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ  
بِصَاحِبِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » .

قلت : رواه الترمذي<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٢٧١٤ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ : « أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ<sup>(٣)</sup> ، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي  
أَعْلَى الْجَنَّةِ ، لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَتَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا ،  
وَحَسَّنَ خُلُقَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الثلاثة والبزار ، وفي إسناده الطبراني محمد بن الحصين

→ جميعاً : حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة ، عن  
أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد جيد ، فإن ابن إسحاق قد صرح بالتحديث عند ابن حبان في  
الرواية التالية :

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٢٩٨١ ) من طريق عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق  
قال : حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، به . وهذا إسناد جيد . وانظر « موارد الظمان »  
برقم ( ١٩١٩ ، ٢٤٦٥ ) ، و« الترغيب والترهيب » ٤٠٨/٣ و٢٥٤/٤ .

(١) في البر والصلة ( ٢٠٠٣ ) باب : ما جاء في حسن الخلق ، وليس مختصراً بل هو تام ،  
غير أن أوله : « ما من شيء يوضع في الميزان . . . . . » وهو حديث صحيح .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٠٧/٢ برقم ( ١٩٧٥ ) من طريق ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن  
أبي مليكة ، عن يعلى بن مملك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء . . . . . وهذا إسناد  
جيد .

وقد استوفينا تخريجه برواياته في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٨١ ) وفي « موارد الظمان »  
برقم ( ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ) .

(٣) ربض الجنة : هو ما حولها خارجاً عنها ، تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت  
القلاع .

(٤) في الكبير ١١٠/٢٠ برقم ( ٢١٧ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٥٣٢٤ ) ، والصغير ١٦/٢ من ←

ولم أعرفه ، والظاهر أنه التميمي ، وهو ثقة ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٧١٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رِبَاضِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَاهَا ، وَبَيْتٍ فِي أَسْفَلِهَا ، لِمَنْ تَرَكَ الْجَدَلَ وَهُوَ مُحِقٌّ ، وَتَرَكَ الْكُذْبَ وَهُوَ ضَاحِكٌ <sup>(١)</sup> ، وَحَسَنَ خُلُقَهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو حاتم سويد بن إبراهيم ، ضعفه الجمهور ، ووثقه

ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٧١٦ - وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَيْتٌ فِي غُرْفِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٌ فِي فِنَاءِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ، لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا <sup>(٣)</sup> ، وَلِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَلِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ » .

رواه البزار <sup>(٤)</sup> وفيه عبد الواحد بن سليم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

→ طريق محمد بن الحصين القصاص ، حدثنا عيسى بن شعيب ، عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل . . . . . وهذا إسناد فيه محمد بن الحصين وهو ابن القاسم ، البلخي ، القصاص ، روى عن عيسى بن شعيب الأعمى ، والسكن بن إسماعيل الأصبم ، عن عبد الأعلى بن القاسم الهمداني ، وروى عنه محمد بن أبي بكر النسائي ، وموسى بن زكريا التستري . وما رأيت به جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم ( ٧١٥ ) وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن روح بن القاسم إلا عيسى بن شعيب ، تفرد به محمد بن الحصين » . ولكن الحديث له شواهد يتقوى بها ، منها الحديثان التاليان .  
(١) في ( ظ ، د ) : « لآعب » .

(٢) في الكبير ١٣٩/١١ برقم ( ١١٢٩٠ ) من طريق سويد بن إبراهيم أبي حاتم ، حدثنا عبد الملك راوية عطاء ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد حسن ، سويد بن إبراهيم : أبو حاتم بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٩٤ ) ، وانظر الحديث السابق ، والحديث اللاحق .

(٣) في ( ظ ، د ) : « مازحاً » .

(٤) في « كشف الأستار » ٤٠٨/٢ برقم ( ١٩٧٦ ) من طريق محمد بن جعفر المدائني ، حدثنا عبد الواحد بن سليم ، عن حميد ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ←

١٢٧١٧ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحِبُّ الْجَمَالَ ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُحْمَدَ ، كَأَنَّهُ يَخَافُ عَلَيَّ نَفْسِهِ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحِبَّ <sup>(١)</sup> أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً ، وَتَمُوتَ سَعِيداً ؟ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ عَلَيَّ تَمَامَ مَحَاسِنِ <sup>(٢)</sup> الْأَخْلَاقِ » .

[رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> ، والبزار ، إلا أنه قال : « إِنَّمَا بُعِثْتُ بِمَحَاسِنِ

→ عبد الواحد بن سليم .  
وأخرجه الترمذي في البر والصلة ( ١٩٩٣ ) باب : ما جاء في المرء بنحوه ، وإسناده ضعيف .

ويشهد لهذه الأحاديث حديث أبي أمامة عند أبي داود في الأدب ( ٤٨٠٠ ) باب : في حسن الخلق - ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في الشهادات ٢٤٩/١٠ باب : المزاح لا ترده الشهادة . . . ، وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ١٢٩/١٠ - والطبراني في الكبير ١١٧/٨ برقم ( ٧٤٨٨ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساکر ١٢٨/١٠ - والخطيب في « المتفق والمفترق » ٤٥٤/١ برقم ( ٢٣٣ ) ، وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ١٢٨/١٠ من طريق أبي الجماهر : محمد بن عثمان ، حدثنا أيوب بن محمد - ويقال : ابن موسى ، ويقال : ابن سليمان - السعدي أبو كعب ، حدثنا سليمان بن حبيب المحاربي ، عن أبي أمامة . . . . وهذا إسناد حسن أيوب هذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٥٨/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وسأل الآجري أبا داود عن أيوب هذا ، فقال : « دمشقي ثقة » . وقال الحافظ في تقييده : صدوق ، وقال أبو الجماهر : محمد بن عثمان وذكر شيخه أيوب : وكان ثقة .  
(١) سقط من ( ظ ، د ) : قوله : « أن تحب » .

(٢) في ( ظ ) : « بمحاسن » بدل « على تمام محاسن » .  
(٣) في الكبير ٦٥/٢٠ برقم ( ١٢٠ ) ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ١٤ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٠٧/٢ برقم ( ١٩٧٣ ) من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن مكحول - ليس في إسناد البزار - عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي الجدعاني ، وإسناد الطبراني إن كان محفوظاً ، يكن من المزيد في متصل الأسانيد .

الأخلاق»<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ، وهو ضعيف .

١٢٧١٨ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَهُ إِلَى قَوْمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي .

فَقَالَ : « أَفْشِ السَّلَامَ ، وَأَبْذُلِ الطَّعَامَ ، وَأَسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ أَسْتَحْيَاءَ رَجُلٍ ذَا هَيْبَةٍ مِنْ أَهْلِكَ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ ، وَلْتَحَسِّنْ خُلُقَكَ مَا أَسْتَطَعْتَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٧١٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي .

قَالَ : « أَعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي . قَالَ : « إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنِ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ : « أَسْتَقِمَّ وَلْتَحَسِّنْ خُلُقَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن صالح ، وقد وثق ، وضعفه

(١) ما بين حاصرتين ساقط (ظ ، د) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٠٦/٢ برقم (١٩٧٢) من طريق سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ، . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، غير أن الحديث صحيح بشواهده الكثيرة ، ومنها حديث عبد الله بن عمرو ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الدارمي » برقم (١٥٠١) ، وانظر « تاريخ دمشق » ١٧-١٦/٢٥ .

(٣) في الكبير ٤٠/٢٠ برقم (٥٨) ، وفي الأوسط برقم (٨٧٤٢) ، والحاكم ٥٤/١ و٢٤٤/٤ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٠٢٧) - من طريق عبد الله بن صالح .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٥٢٤/٥ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٠٢٨) - وابن حبان في صحيحه برقم (٥٢٤) - وهو في « موارد الظمان » برقم (١٩٢٢) - والدولابي في الكنى ٢٠٢/١ من طريق عبد الله بن وهب .

جميعاً : حدثنا حرملة بن عمران ، عن سعيد بن أبي سعيد المهري - عند ابن حبان : المقبري ←

جماعة ، وأبو السميط سعيد بن أبي سعيد مولى المهري لم أعرفه .

١٢٧٢٠ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَتْ أُمُّ / حَبِيبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٢٣/٨

- : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمَرْأَةُ يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ ، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا ، لِأَيِّهِمَا تَكُونُ لِلأَوَّلِ أَوْ لِلآخِرِ ؟

قَالَ : « تُخَيَّرُ ، أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا ، يَكُونُ زَوْجَهَا فِي الْجَنَّةِ . يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ، ذَهَبَ حُسْنُ الخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، والبزار باختصار ، وفيه عبيد بن إسحاق ، وهو متروك ، وقد رصيه أبو حاتم ، وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً ، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في النكاح .

١٢٧٢١ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأْسُ العَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ ، التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ »<sup>(٢)</sup> .

→ خطأ - عن أبيه عن عبد الله بن عمرو... وهذا إسناد صحيح ، نعم عبد الله بن صالح

ضعيف ، ولكن تابعه عبد الله بن وهب وهو ثقة جليل . وانظر « موارد الظمان » .

(١) في الكبير ٢٢٢/٢٣ برقم (٤١١) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٠٩/٢ برقم (١٩٨٠) من طريق عبيد بن إسحاق ، حدثنا سنان بن هارون ، عن حميد ، عن أنس... وهذا إسناد فيه عبيد بن إسحاق قال النسائي ، والأزدي : « متروك » . وقال البخاري : منكر الحديث . وضعفه يحيى ، والدارقطني ، وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر . وانظر « الدر المنثور » ٧٦/٢ .

(٢) في الصغير ٢٥١/١ ، وفي الأوسط برقم (٤٨٤٤) من طريق عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص بن بشر ، حدثنا حسن بن حسين بن زيد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب... وهذا إسناد فيه : حفص بن بشر ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٠/٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وفيه الحسن بن الحسين بن زيد - وفي بعض النسخ : يزيد - العلوي ، قال العصامي في كتابه : « سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي » : « ومن ولد الحسين ذي الدمعة : الحسن بن الحسين بن زيد . وقتل مع أبي السرايا » . وما رأيت له ترجمة في غير هذا الموضع . ←

قَالَ : وَبِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا مِنَ اللَّهِ » .

قِيلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ ، وَحُسْنُ خُلُقٍ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنِ مَعَاصِي اللَّهِ » .

رواه كله الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والصغير ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

١٢٧٢٢ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لِيُذْرِكَ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُكْتَبُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ، وهو ضعيف جداً .

١٢٧٢٣ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَفَاضِلُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِيمَانِ » .

→ وفيه الحسين بن زيد العلوي .

ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥٣/٣ وسأل أباه عنه ؟ فحرك أبو حاتم يده وقلبا - يعني : تعرف وتكر .

وترجمه ابن عدي في « الكامل » ٧٦٢/٢ وقال : « وجملته حديثه عن أهل البيت ، وأرجو أنه لا بأس به ، إلا أنني وجدت في بعض حديثه النكرة » .

وقال الذهبي في الكاشف : ١٦٩/١ - ١٧٠ : « قال أبو حاتم : يعرف وينكر ، ومشاه ابن عدي » . وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق ربما أخطأ » .

(١) في الصغير ٢٥١/١ ، وفي الأوسط برقم ( ٤٨٤٥ ) بإسناد الحديث السابق ، فانظره .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٢٦٩ ) من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أبي طالب . . . . وهذا إسناد فيه

عبد العزيز بن عبيد الله قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : مضطرب الحديث واهي الحديث ، وقال أبو داود : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : حمصي متروك .

وقال الطبراني : « تفرد به إسماعيل بن عياش » . وعنده أكثر من تحريف .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير بنحوه ، وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك .

١٢٧٢٤ - وَعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَإِنَّ مِنْ أَقْرَبِكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في حديث طويل بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات .

١٢٧٢٥ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذِيبُ الْمَاءُ الْجَلِيدَ ، وَالْخُلُقُ الشُّؤْمُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف .

(١) في الأوسط برقم (٤٠١٧) ، وفي الكبير ٢١٤/٨ برقم (٧٧٥٦) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وسويد بن عبد العزيز ضعيف ، وبعضهم قال : متروك .

(٢) في الكبير ٢٠٨/٧ برقم (٧٧٣٧) من طريق إسحاق بن حسان الأنماطي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد قابل للتحسين ، شيخ الطبراني ما وجدت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات ، ولكن الحديث صحيح بشواهده .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٧٧٣٨) من طريق سويد بن عبد العزيز ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وسويد بن عبد العزيز ضعيف . وانظر التعليق السابق .

(٣) في الكبير ٣٨٨/١٠ برقم (١٠٧٧٧) ، وفي الأوسط برقم (٨٥٤) من طريق عيسى بن ميمون قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن ابن عباس . . . . . وعيسى بن ميمون قال ابن حبان في « المجروحين » ١١٨/٢ : « يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات ، فاستحق مجانبته حديثه . . . . » وقال البخاري : منكر الحديث .

وقال الفلاس : متروك . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، وقال النسائي : ليس بثقة . وقد تقدم برقم (٣١٧) .

١٢٧٢٦ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ شُرَيْكٍ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ ، مَا يَتَكَلَّمُ<sup>(١)</sup> مِنَّا مُتَكَلِّمٌ ، إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ ، فَقَالُوا : مَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؟  
قَالَ : « أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٢٧٢٧ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ٢٤/٨ « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ<sup>(٤)</sup> عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ وَشَرِيفٍ<sup>(٥)</sup> / الْمَنَازِلِ ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ » .  
رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> عن شيخه المقدم بن داود ، وهو ضعيف .

(١) في (ظ) : « لا يتكلم » .

(٢) في (ظ ، د) : « خلقاً » ، وكذلك هي عند الطبراني .

(٣) في الكبير ١/١٨١ برقم (٤٧١) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٤٨٦) - وهو في الموارد برقم (١٩٢٤) - من طريق عيسى بن يونس ، عن عثمان بن حكيم ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك . . . . . وهذا إسناد صحيح .  
عثمان بن حكيم هو : ابن عباد بن حنيف الأنصاري .

وأخرجه الطبراني من طرق وبروايات مختصرة ، ومع زيادات بالأرقام (٤٦٣ حتى ٤٦٩) وبرقم (٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم (١٢) .

وقد استوفينا تخريجه مختصراً في « صحيح ابن حبان » برقم (٤٧٨) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٩٢٥) ، ومطولاً في « صحيح ابن حبان » برقم (٤٨٦) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٩٢٤) .

(٤) ساقطة من (ظ) .

(٥) في (ظ ، د) : « شرف » .

(٦) في الكبير ١/٢٦٠ برقم (٧٥٤) من طريق المقدم بن داود .

وأخرجه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » برقم (٩٩٣) من طريق عبد الله بن جعفر بن فارس ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه .

←



وقال ابن دقيق العيد في الإمام : إنه وثق ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٧٢٨ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَمُرَةَ<sup>(١)</sup> ، وَأَبُو أَمَامَةَ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْفُحْشَ وَالْتَفَحْشَ<sup>(٢)</sup> لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَامًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> واللفظ له ، وأحمد ، وابنه ، وقال : « وَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ

→ جميعاً : حدثنا أبو الأسود : النضر بن عبد الجبار ، حدثنا نوح بن عباد القرشي البصري ، عن ثابت ، عن أنس . . . . . وهكذا إسناد حسن ، نعم المقدم بن داود ضعيف ، ولكنه متابع كما هو ظاهر ، تقدم بيان حاله عند الحديث ( ٤٤٥ ) . ونوح بن عباد ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٤٤ / ٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٤٢ / ٧ .

وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار » هامش الإحياء ٥١ / ٣ : « أخرجه الطبراني والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ، وأبو الشيخ في كتاب « طبقات الأصبهانيين » من حديث أنس ، بإسناد جيد » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٠٤ / ٣ : « ورواه الطبراني ورواته ثقات سوى شيخه المقدم بن داود وقد وثق » .

(١) في ( د ) : « سلمة » .

(٢) في ( د ) : « والتفاحش » .

(٣) في الكبير ٢٥٦ / ٢ برقم ( ٢٠٧٢ ) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن زكريا بن سياه ، حدثني عمران بن رباح ، عن علي بن عُمارة ، عن جابر بن سمرة . . . . . وهذا إسناد جيد ، وانظر « مسند الموصلي » .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٥١٤ / ٨ برقم ( ٥٣٦٨ ) .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أحمد ٨٩ / ٥ ، وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٨٩ / ٥ ، ٩٩ ، والبخاري في الكبير ٢٩١ / ٦ ، وأبو يعلى الموصلي برقم ( ٧٤٦٨ ) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٨ ) .

وأخرجه عبد الله بن أحمد ٩٩ / ٥ من طريق عبد الله بن محمد بن نمير ، ويوسف الصفار مولى بني أمية .

← وأخرجه الطبراني برقم ( ٢٠٧٢ ) من طريق عثمان بن أبي شيبة .

إِسْلَامًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا » ، وأبو يعلى بنحوه ، ورجاله ثقات .

١٢٧٢٩ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ ، الظَّامِءِ بِالْهَوَاجِرِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

١٢٧٣٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه من لم يوثق من رجال الكتب .

١٢٧٣١ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ

→ جميعاً : حدثنا أبو أسامة : حماد بن أسامة ، به . وله شواهد ينهض بها إلى مرتبة الصحيح ، وانظر « مسند الموصلي » .

(١) في الكبير ١٩٨/٨ برقم ( ٧٧٠٩ ) ، وتمام في فوائده برقم ( ١٥١٨ ) من طريق عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عفير بن معدان . غير أن الحديث صحيح بشواهد وانظر أحاديث الباب .  
ومنها ما أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص ( ٩ ) من طريق فضيل بن سليمان النمري ، عن صالح بن خوات ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، بمثل حديثنا ، وهذا إسناد جيد .

(٢) في الكبير ٣٥٤/١٢ برقم ١٣٣٢٦ من طريق أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا نافع بن عبد الله ، عن فروة بن قيس ، عن عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه نافع بن عبد الله ، قال ابن حجر في تهذيبه ٤٠٦/١٠ : « قرأت بخط الذهبي : نافع هذا لا يعرف ، وخبره باطل ، وفيه فروة بن قيس مجهول ، ولم يدرك ابن عمر ، وإنما يروي عن عطاء ، عنه .

وأخرجه مطولاً ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٥ / ٢٦٠-٢٦١ من طريق أحمد بن محمد بن سليم ، حدثنا الزبير ، حدثني أبو ضمرة : أنس بن عياض ، حدثني نافع بن عبد الله ، عن فروة بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه أكثر من مجهول . ولكن للحديث ما يشهد له ، وانظر أحاديث الباب .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي (١) .

قَالَ : « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا أَحْسَنُهُمْ دِينًا » .

رواه الطبراني (٢) ، وفيه عبد الغفار بن القاسم ، وهو وضاع .

١٢٧٣٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ ، إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا عَادَ فِي شَرِّ مِنْهُ » .

رواه الطبراني (٣) في الصغير ، وفيه عمرو بن جميع ، وهو كذاب .

١٢٧٣٣ - وَعَنْهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ » .

رواه الطبراني (٤) في الأوسط ، وفيه [أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الكبير ١٤٤/٢٠ برقم (٢٩٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا

أبو مريم : عبد الغفار بن القاسم ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن

معاذ قال : . . . . . وهذا إسناد فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ، وفيه أيضاً

عبد الغفار بن القاسم قال علي بن المديني : « كان يضع الحديث » . وقال أبو داود : أنا

أشهد أن أبا مريم كذاب . وقال أيضاً : كان يضع الحديث . وانظر « لسان الميزان » ٤٢/٤ .

(٣) في الصغير ٢٠٠/١ من طريق عمرو بن جميع ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن

محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد فيه عمرو بن جميع كذبه

يحيى بن معين ، وقال الدارقطني وجماعة : متروك . وقال ابن عدي : كان يتهم بالوضع .

وقال الطبراني : « لم يروه عن يحيى إلا عمرو . . . . » .

(٤) في الأوسط برقم (٤٣٥٧) في « مسند الشاميين » برقم (١٤٦٢) ، وأحمد ٨٥/٦ ،

وابن عدي في الكامل ٤٧٢/٢ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٠٣/٦ من طرق : حدثنا

أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عائشة . . . . . وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ،

وحبيب بن عبيد أرسل عن عائشة .

١٢٧٣٤ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الشُّؤْمُ ؟ قَالَ : « سُوءُ الْخُلُقِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه<sup>(٢)</sup> الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف . وقد تقدم حديث رافع بن مكيث<sup>(٣)</sup> ، وهو عند ابن ماجه باختصار .

١٢٧٣٥ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَرُّ النَّاسِ الضَّيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَكُونُ ضَيِّقاً عَلَى أَهْلِهِ ؟

قَالَ : « الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ خَشَعَتِ أُمَّرَأَتُهُ ، وَهَرَبَ وَلَدُهُ ، وَفَزَّ ، فَإِذَا خَرَجَ ضَحِكَتْ أُمَّرَأَتُهُ ، وَأَسْتَأْنَسَ أَهْلُ بَيْتِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن يزيد بن الصلت ، وهو متروك .

(١) في الأوسط برقم (٨٣٩٩) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » من طريق الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن عيسى الرقاشي .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٣) برقم (١٢٧٠٦) .

(٤) في الأوسط برقم (٨٧٩٣) من طريق محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن يزيد بن حمران ، عن لقيط بن الحارث ، عن أبي أمامة . . . . . وعبد الله بن يزيد بن الصلت ضعيف ، وقال أبو حاتم : متروك .

ويزيد بن حمران ما وجدت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .

لقيط ترجمه البخاري في الكبير ٢٤٩/٧ ولم ينسبه ، وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٧/٧ : « لقيط أبو المثنى . . . » ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأما ابن حبان فقد ذكره في الثقات ٣٤٤/٥ وقال : « لقيط بن المثنى ، أبو المثنى يروي عن أبي أمامة ، روى عنه الجريري ، يخطيء ويخالف » .

١٠ - بَابُ مَا يُفَعَلُ بِمَنْ هُوَ سَيِّءُ الْخُلُقِ

١٢٧٣٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنْ / الرَّقِيقِ وَالذَّوَابِّ وَالصَّبَّيَانِ ، فَأَقْرَأُوا فِي أُذُنِهِ  
﴿ أَفْغَرِ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [آل عمران : ٨٣] » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ،

وهو متروك .

١١ - بَابُ حَدِّةِ الْخُلُقِ

١٢٧٣٧ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خِيَارُ أُمَّتِي أَحَدَاؤُهُمْ ، الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، .....

(١) في الأوسط برقم ( ٦٤ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٩١/١٥ -  
من طريق الحكم بن يعلى ابن عطاء المحاربي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ،  
عن أبي خلف ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد فيه أبو خلف الأعمى خادم أنس ،  
ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، والحكم بن يعلى بن عطاء وهم متروكون .

وقال الطبراني : « لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد » .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٤٨/٢ إلى الطبراني في الأوسط .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤١٦٦٦ ) إلى ابن عساكر .

(٢) في الأوسط برقم ( ٥٧٨٩ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١٢٧٧ ) ،

( ١٢٧٨ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٣٠١ ، ٨٣٠٢ ) ، والعقيلي في الضعفاء

٢/٢٩٠ - ومن طريقه أورد الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤٧٢/٢ ، وابن حجر في « لسان

الميزان » ٣/٣٢٧ - من طريق محمد بن عثمان الفراء ، حدثنا ابن قنبر - وقال العقيلي

والقضاعي في الرواية الثانية : عبد الله بن قنبر - حدثنا أبي ، عن علي بن

أبي طالب . . . . . وهذا إسناد تالف ، قنبر مولى علي لم يثبت حديثه ، قال الأزدي :

يقال كبير حتى كان لا يدري ما يقول أو يروي .

وعبد الله بن قنبر قال العقيلي : عن أبيه ، عن علي بخبر باطل . وقال الأزدي : تركوه . ←

وفيه يغنم بن سالم بن قنبر<sup>(١)</sup> ، وهو كذاب .

١٢٧٣٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَعْتَرِي الْحِدَّةُ خِيَارَ أُمَّتِي » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى ، وفيه سلام بن سلم الطويل ، وهو متروك .

## ١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَيَاءِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَلَا حَاةِ

١٢٧٣٩ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : كُنْتُ أَدْخُلُ بَيْتِي الَّذِي [دُفِنَ]<sup>(٣)</sup> فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي ، فَأَضَعُ ثَوْبِي ، فَأَقُولُ إِنَّمَا هُوَ

→ وسيأتي هذا الحديث برقم ( ١٣٠٠٨ ) .

(١) لقد وهم الحافظ الهيثمي رحمه الله تعالى إذ ظن أن : « ابن قنبر » الوارد في السند هو هذا ولكن الصواب أنه عبد الله بن قنبر كما صرح بتسميته : العقيلي والقضاعي .  
وسار في هذا الطريق دون أي تثبت الشيخ ناصر - رحمه الله - فقال في « الضعيفة » ٥٠ / ١ برقم ( ٢٩ ) : « والحديث رواه الطبراني في الأوسط بسند فيه يغنم بن سالم بن قنبر ، وهو كذاب » .

وانظر « المقاصد الحسنة » برقم ( ٣٩٧ ) .

(٢) في الكبير ١٥١ / ١١ ، ١٩٤ برقم ( ١١٣٣٢ ، ١١٤٧١ ) ، وأبو يعلى الموصلي برقم ( ٢٤٥٠ ) - ومن طريقه أورده الحافظ ابن حجر في « المطالب العلية » برقم ( ٣٥٦١ ) ، وابن عدي في الكامل ٣ / ١١٤٨ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٢٢٢ ) - من طريق أبي الربيع الزهراني ، حدثنا سلام بن سلم الطويل .  
وأخرجه أبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ٦١ / ٢ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٧٣ / ١٤ من طريق محمد بن الفضل بن عطية .

جميعاً : حدثنا الفضل بن عطية ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد تالف ، في الطريق الأول سلام بن سلم الطويل قال أبو حاتم ، والبخاري ، والنسائي : تركوه . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أحمد : منكر الحديث .

وفي الطريق الثاني محمد بن الفضل بن عطية ، كذبوه . وهو المتابع لسلام .  
وانظر « المقاصد الحسنة » برقم ( ٣٩٧ ) ، والشذرة برقم ( ٣٥٣ ) ، وتنزيه الشريعة لابن عراق ٢٩٨-٢٩٩ .

(٣) ما بين حاصرتين زيادة من المسند .

زَوْجِي وَأَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ مَعَهُمَا ، فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُهُ إِلَّا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٧٤٠ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عمر المقدمي ، وهو ثقة .

(١) في المسند ٢٠٢/٦ - ومن طريقه أخرجه الحاكم ٦١/٣ - والحاكم أيضاً ٧/٤ من طريق أبي أسامة : حماد بن أسامة ، أخبرنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٠٥/٢ برقم ( ١٩٦٨ ) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص ( ٤٠-٤١ ) من طريق محمد بن عمر بن علي المقدمي ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، وسيأتي برقم ( ١٤٢١٩ ) .

وخالفه شعبة فقال : عن قتادة قال : سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول : سمعت أبا سعيد يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . .

أخرجه أحمد ٧١/٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، والطيلسي ١٢٠/٢ برقم ( ٢٤٢٩ ) ، والبخاري في المناقب ( ٣٥٦٢ ) باب : في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الأدب ( ٦١٠٢ ) باب : لمن لم يواجه الناس بالعتاب ، و ( ٦١١٩ ) باب : في الحياء ، ومسلم في الفضائل ( ٢٣٢٠ ) باب : كثرة حياته صلى الله عليه وسلم ، والترمذي في « الشمائل » برقم ( ٣٥١ ) ، وابن ماجه في الزهد ( ٤١٨٠ ) باب : الحياء ، وأبو يعلى في المسند برقم ( ١١٥٦ ) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٦٩٣ ) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٣١٦/١ ، من طرق : حدثنا شعبة ، به .

وقال البزار : « لم نسمع أحداً يحدث به عن معاذ إلا محمد بن عمر ، وكان ثقة . وإنما نعرف لهذا من حديث عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد الخدري .

ورواه محمد بن سواء ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي السوار ، عن أبي سعيد .  
وأخرجه أبو يعلى برقم ( ٣١٢٤ ) - ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ←

١٢٧٤١ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَدْءُ <sup>(١)</sup> مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم ، وثقه أبو حاتم وجماعة ، وكذبه ابن معين ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٢٧٤٢ - وَعَنْ قُرَّةَ بِنِ إِيَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ » .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالنَّعِيَّ عَمِّي اللِّسَانِ لَأَعْمَى الْقَلْبِ ، وَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَلَمَّا يَزِدْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْبَدْءَ مِنَ النَّفَاقِ ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ / فِي الدُّنْيَا وَيَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ ، وَلَمَّا يَنْقُصْنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا » .

٢٦/٨

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> وفيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف .

→ عليه وسلم « ص (٤٠) - من طريق عمر بن سعيد الأبح ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . . . . وهذا إسناد ضعيف .

(١) البذاء : السفاهة والفحش .

(٢) في الكبير ١٧٨/١٨ برقم (٤٠٩) من طريق محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي ، حدثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عننة هشيم ، وسماع الحسن من عمران غير ثابت والله أعلم .

نقول : غير أن الحديث صحيح بشواهد : يشهد له حديث أبي بكر ، وحديث أبو هريرة ، وقد خرجتهما في « صحيح ابن حبان » برقم (٥٧٠٤) و(٦٠٨ ، ٦٠٩) ، وفي « موارد الظمان » برقم (٢٤ ، ١٩٢٩) .

(٣) في الكبير ٢٩/١٩ برقم (٦٣) ، والبخاري في الكبير ١٨١/٧ ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٣١١/١ ، والبيهقي في الشهادات ١٠/١٩٤ باب : بيان مكارم الأخلاق ، وابن ←



١٢٧٤٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَائِشَةُ ، لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا ، كَانَ رَجُلًا صَالِحًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه ابن لهيعة وهو لين ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٢٧٤٤ - وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ مُضْعَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَاسْتَقْبَلْنَا النَّاسَ قَدْ أَنْصَرَفُوا مِنَ الْجُمُعَةِ ، فَدَخَلَ دَارًا وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

→ أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٨٧ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣ / ١٢٥ من طريق بكر بن بشر الترمذي ، حدثنا عبد الحميد بن سوار ، عن إياس بن معاوية بن قرة ، عن أبيه معاوية ، عن جده قرة بن إياس . . . . . ولهذا إسناد حسن ، بكر بن بشر الترمذي ترجمه البخاري في الكبير ٢ / ٨٨ وذكر له هذا الحديث ولم يورد فيه شيئاً . وأما أبو حاتم فقد قال في « الجرح والتعديل » ٢ / ٣٨٢ : « هو شيخ » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ١٤٨ .

وعبد الحميد بن سوار ترجمه البخاري في الكبير ٦ / ٤٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧ / ١٣ ولم يوردا فيه شيئاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٣٩٩ .

وأورد الحافظ الذهبي في الميزان ٢ / ٥٤٢ : « ضعفه أبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بشيء » . وما وجدت ذلك في كل ما طالته يدي من كتب الرجال ، فالله أعلم .

وقد سهونا فحكمتنا على هذا الإسناد بالضعف في « مسند الدارمي » ١ / ٤٤٢ ضمن تخريجات الحديث ( ٥٢٦ ) ، وهذا الحديث شاهد جيد لحديثنا . فيصوب ما أخطأنا به من هنا .

وانظر « كتاب : من روى عن أبيه ، عن جده » ص ( ١١٩ ) برقم ( ٣٩ ) .

(١) في الصغير ١ / ٢٤٠ ، وفي الأوسط برقم ( ٤٧١٥ ) من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتيبي ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الأسود : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن يحيى بن النضر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة . . . . . ولهذا إسناد فيه عبد الرحمن بن معاوية ترجمه السمعاني في الأنساب ٨ / ٣٨٠ ، والأمير في الإكمال ٦ / ٣٦٨ ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » ٦ / ٩٧٥ برقم ( ٢٧٩ ) ، ولم يوردوا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٧٣٥ ) .

وفيه عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أبي سلمة إلا يحيى بن النضر ، ولا عن يحيى بن النضر إلا أبو الأسود ، تفرد به ابن لهيعة .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « مَنْ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ ، لَا يَسْتَحْيِي مِنْ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم . وقد تقدمت أحاديث في الحياء في : كتاب الإيمان .

١٢٧٤٥ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ كَانَ أَوَّلُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ فِيهِ رَبِّي ، وَنَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ ، لَمَلَأَحَاةُ الرَّجَالِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه يحيى بن المتوكل ، وهو ضعيف عند

(١) في الأوسط برقم ( ٧١٥٥ ) من طريق محمد بن عبد الرحيم الديباجي ، حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثنا داود بن مطرف - أو مصعب - عن أبيه ، قال : كنا مع أنس . . . . . وهذا إسناد فيه : شيخ الطبراني : محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري ، ذكره المزي في تلاميذ محمد بن آدم المصيبي ، وقد روى عن جمع منهم سهل بن عبيد ، محمد بن آدم ، محمد بن يزيد ، داود بن رشيد ، وروى عنه : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني . وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرة ما وجدت له ترجمة . وداود هو : ابن مطرق بن عتبة ، ترجمه البخاري في الكبير ( ٢٣٥ / ٣ ) ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ( ٤٢٤ / ٣ ) ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ( ٢٣٤ / ٨ ) . وأبوه مطرف بن عتبة ترجمه البخاري في الكبير ٣٩٨ / ٧ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣١٤ / ٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٨٣ / ٩ .

ولم ينسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٥٧٧٧ ) ، إلا إلى الطبراني في الكبير . وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الله بن إبراهيم » .

(٢) في الكبير ٢٥٠ / ٢٣ برقم ( ٥٠٥ ) من طريق سعيد بن سليمان ، ومحمد بن سليمان ، قالا : حدثنا أبو عقيل : يحيى بن المتوكل ، حدثنا إسماعيل بن رافع ، عن ابن أبي سلمة ، عن أم سلمة . . . . . وأبو عقيل ضعيف ، وكذلك إسماعيل بن رافع . وباقي رجاله ثقات . وابن أبي سلمة هو : عمر .

وخالفهما عبد الله بن داود الواسطي فقال : حدثنا يحيى بن المتوكل ، عن إسماعيل بن ←

الجمهور ، ووثقه ابن معين في رواية .

١٣ - بَابُ

١٢٧٤٦ - عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِمَّا <sup>(١)</sup> أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ ، فَافْعَلْ مَا شِئْتَ » .

وفي رواية <sup>(٢)</sup> : « إِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ » .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، والبزار ، ورجاله رجال الصحيح .

→ مسلم ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة . . . . . وعبد الله بن داود الواسطي ، ويحيى بن المتوكل ، وإسماعيل بن مسلم المكي وهم ضعفاء .  
وقد تقدم هذا الحديث برقم ( ٨١٥٠ ) .

(١) في ( د ) : « إنما » .

(٢) أخرجها أحمد ٤٠٥/٥ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٦٩/٤ ، ٣٧١ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢/١٣٥-١٣٦ من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو مالك الأشجعي : سعد بن طارق ، حدثنا ربعي بن حراش ، عن حذيفة . . . . . وهذا إسناد صحيح ، وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ٣٨٣/٥ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٢٩/٢ برقم ( ٢٠٢٨ ) من طريق أبي معاوية ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة . . . . .  
وخالفه شعبة فقال : عن منصور قال : سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . . فذكره .

أخرجه الطيالسي برقم ( ٦٢١ ) ، وأحمد ١٢١/٤ ، والبخاري في أحاديث الأنبياء ( ٣٤٨٤ ) ، وفي « الأدب المفرد » برقم ( ١٣١٦ ) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ١٥٣٤ ) ، والطبراني في الكبير ٢٣٦/١٧ برقم ( ٦٥١ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١١٥٤ ، ١١٥٥ ) ، والبيهقي في الشهادات ١٩٢/١٠ باب : بيان مكارم الأخلاق ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٨٣ ) ، من طرق عن شعبة ، به .

وقال البزار : « قد اختلفوا عن ربعي فقال أبو مالك هكذا ، وقال منصور : عن ربعي ، عن أبي مسعود » .

١٢٧٤٧ - وَعَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ : إِذَا لَمْ تَسْتَحِي ، فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

١٢٧٤٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ [بِأَيْمَنَ]<sup>(٢)</sup> وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ حَلُّوا أَرْهَمَ<sup>(٣)</sup> فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ<sup>(٤)</sup> يَجْتَلِدُونَ بِهَا وَهُمْ عُرَاةٌ .

→ وقال أبو حاتم في « علل الحديث » ٣٣٨/٢ برقم ( ٢٥٣٨ ) : « الصحيح عن ربعي ، عن أبي مسعود » .

وقال الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث » ١٧٩/٦ - ١٨٠ برقم ( ١٠٥٢ ) وقد سئل عن هذا الحديث : « يرويه منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود . وقال إبراهيم بن سعد ، عن الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة . . . . »  
والصحيح حديث منصور ، عن ربعي ، عن أبي مسعود .

وقال الحافظ في « فتح الباري » ٥٢٣/٦ : « قوله عن أبي مسعود ، هذا هو المحفوظ » وأورد ما قال الدارقطني ثم قال : « وليس ببعيد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود ، ومن حذيفة جميعاً » .

(١) في الأوسط برقم ( ٩٣٩٦ ) علي بن سيابة ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا سليمان البصري - هو القافلاني - عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي الطفيل . . . . وهذا إسناد ضعيف سليمان بن أبي سليمان القافلاني متروك الحديث وانظر « لسان الميزان » ٩٤/٣ .  
وعلي بن سيابة ، ترجمه الأمير في الإكمال ١٥/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
ومحمد بن عبد الرحمن هو القرشي ، ترجمه البخاري في الكبير ١/١٥١ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٢٣/٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٦٥/٥ .

(٢) زيادة من مسند أحمد ، وعند الموصلي « بأيمَن » . وانظر « شعب الإيمان » و« كشف الأستار » .

(٣) في ( د ) : « خلعوا أزرهم » .

(٤) مخاريق جمع مخراق ، وهو الثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَمَّا مَرَزْنَا بِهِمْ قَالُوا : إِنَّ هَؤُلَاءِ قَسِيْسُونَ<sup>(١)</sup> ، فَدَعَوْهُمْ ، ثُمَّ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا<sup>(٢)</sup> ،  
 فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ وَكُنْتُ وَرَاءَ الْحُجْرَةِ  
 فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَا مِنْ اللَّهِ اسْتَحْيُوا ، وَلَا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا » .

وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ تَقُولُ : اسْتَغْفِرُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَبِلَأْيِ<sup>(٣)</sup> مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، وأبو يعلى ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ - :

فَبِأَبِي مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَالْبِزَارِ ، وَالطَّبْرَانِيِّ ، وَأَحَدِ إِسْنَادِي الطَّبْرَانِيِّ ثِقَاتٍ / . ٢٧/٨

#### ١٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَقْلِ وَالْعُقْلَاءِ

١٢٧٤٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، الْعَقْلَ ، قَالَ لَهُ : قُمْ . فَقَامَ ، فَقَالَ لَهُ : أَدْبِرْ  
 خَلْفَكَ . فَأَدْبَرَ .

ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَقْعُدْ . فَقَعَدَ .

فَقَالَ لَهُ : وَعِزَّتِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا خَيْرًا مِنْكَ ، وَلَا أَكْرَمَ مِنْكَ ، وَلَا أَفْضَلَ

(١) في (ظ ، د) وعند أحمد « قسييسين » . والوجه ما جاء هنا . والقسييس : العالم في لغة  
 الروم .

(٢) أي : تفرقوا .

(٣) أي : استغفر لهم ولكن بعد جهد ومشقة وتباطؤ .

(٤) في المسند ١٩١/٤ ، وأبو يعلى في المسند برقم (١٥٤٠) ، والبيهقي في « شعب  
 الإيمان » برقم (٧٧٦٣) من طريق عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، أن  
 سليمان بن زياد الحضرمي حدثه : أن عبد الله بن الحارث بن جزء حدثه أنه مرَّ وصاحبٌ  
 له . . . . . وهكذا إسناد صحيح .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٢٩/٢ برقم (٢٠٢٩) من طريق أبي الأسود ، حدثنا  
 ابن لهيعة ، عن سليمان بن زياد الحضرمي ، به . وهذا إسناد ضعيف .

مِنْكَ ، وَلَا أَحْسَنَ ، بِكَ آخُذُ ، وَبِكَ أُعْطِي ، وَبِكَ أُعْرَفُ ، وَبِكَ الثَّوَابُ ،  
وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو مجمع  
على ضعفه .

١٢٧٥٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ ، قَالَ لَهُ : أَقْبِلْ . فَأَقْبَلَ . ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَدْبِرْ .  
فَأَدْبَرَ .

فَقَالَ : وَعِزَّتِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْكَ ، بِكَ آخُذُ ، وَبِكَ أُعْطِي ،  
وَبِكَ الثَّوَابُ ، وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه عمر بن أبي صالح ، قال  
الذهبي : لا يعرف .

(١) في الأوسط برقم ( ١٨٦٦ ) ، وابن عدي في الكامل ٧٩٨/٢ و ٢٠٤٠/٦ - ومن طريقه  
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٤/١ ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١٢٩/١ -  
وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٠١/٥٤ من طريق حفص بن عمر قاضي حلب ، عن  
الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد فيه  
حفص بن عمر قاضي حلب ترجمه الذهبي في « تاريخ الإسلام » ١٢٧/١٢ برقم ( ٧٥ )  
وقال : « ضعفه أبو حاتم ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا يحل  
الاحتجاج به » .

وقال ابن حبان : « يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به » .

وفيه أيضاً : الفضل بن عيسى الرقاشي ضعفه أحمد ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، في  
حديثه بعض الوهن ، ليس بقوي .

وقال الآجري : قلت لأبي داود : أكتب حديث الفضل الرقاشي ؟ قال : لا ، ولا كرامة .  
وقال مرة : حدث حماد بن عدي ، عن الفضل بن عيسى وكان من أحبب الناس قولاً .  
وقد أورد الذهبي هذا الحديث في « ميزان الاعتدال » ٤٦٥/١ ، والحافظ في « لسان  
الميزان » ٣٢٧/٢ .

(٢) في الكبير ٨/٣٣٩-٣٤٠ برقم ( ٨٠٨٦ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٧٢٣٧ ) ، والعقيلي في ←

١٢٧٥١ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ » .

رواه [الطبراني<sup>(١)</sup>] في الأوسط ، والصغير ، وفيه من لم أعرفهم .

١٢٧٥٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » .

رواه [البيزار<sup>(٢)</sup>] ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عبيد الله بن عمرو ، أو ابن عمر القيسي ، وهو ضعيف . وقد تقدمت أحاديث في التودد إلى الناس .

١٢٧٥٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ . . . . حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الْخَيْرِ ، وَمَا يُجْزَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ عَقْلِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه منصور بن صقير قال ابن

→ الضعفاء ٣/ ١٧٥ - ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٥ ، والسيوطي في « اللآلئ المنصوعة » ١/ ١٢٩ - من طريق أبي همام : الوليد بن شجاع ، حدثني سعيد بن الفضل القرشي ، حدثنا عمر بن أبي صالح العتكي ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة . . . . وقال العقيلي في ترجمة عمر بن أبي صالح العتكي : « حديثه منكر ، وعمر هذا ، وسعيد بن الفضل الراوي عنه مجهولان جميعاً بالنقل ، ولا يتابع على حديثه ، ولا يثبت في هذا المتن شيء » .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٨٤٤ ) ، وفي الصغير ١/ ٢٥١ من طريق عبد الوهاب بن راحة الرامهرمزي ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص بن بشر الأسدي ، حدثنا حسن بن حسين بن زيد العلوي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب . . . . وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل والمساتير ، وانظر الحديث السابق برقم ( ١٢٦٧٠ ) . وهو الحديث التالي .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) في « كشف الأستار » ٢/ ٣٩٧ برقم ( ١٩٤٦ ) وقد تقدم برقم ( ١٢٦٧٠ ) .

(٤) في الصغير ١/ ١٠٨ ، وفي الأوسط برقم ( ٣٠٨١ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٩٢ من ←

معين : ليس بالقوي ، وسقط من الإسناد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك ( ظ : ٤٢٢ ) .

١٢٧٥٤ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ يَتَوَجَّهُ الرَّجُلَانِ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُهُمَا وَصَلَاتُهُ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِ ، إِذَا كَانَ أَفْضَلَهُمَا عَقْلاً . وَيَنْصَرِفُ الْآخَرُ وَصَلَاتُهُ لَا تَعْدِلُ [مِثْقَالَ] ذَرَّةٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه محمد بن رجاء السخثياني ، ولم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات .

→ طريق منصور بن صغير الجزري ، حدثنا موسى بن أعين ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في « علل الحديث » ١٢٩/٢ برقم ( ١٨٧٩ ) فقال : « سمعت ابن أبي الثلج يقول : ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال : هذا حديث باطل ، إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فرفع إسحاق من الوسط ، فقليل : موسى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر .

قال أبي : وكان موسى وعبيد الله بن عمرو صاحبين يكتب بعضهما عن بعض ، وهو حديث باطل في الأصل . قيل لأبي بكر : ما كان منصور هكذا ؟ قال : ليس بقوي ، كان جندياً ، وفي حديثه اضطراب . . . . . » .

وقال الطبراني : « تفرد به منصور بن صغير » .

(١) في الكبير ١٤٩/٤ برقم ( ٣٩٧ ) ، وفي « مسند الشاميين » برقم ( ١٧٩٣ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٨/٥٣ - من طريق أنس بن مسلم أبي عقيل ، حدثنا محمد بن رجاء السخثياني ، حدثنا منبه بن عثمان ، حدثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم ( ٥٤١ ) .

ومحمد بن رجاء السخثياني ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٨/٥٣ وقد روى عن جمع منهم : إبراهيم بن المنذر ، وأميه بن عثمان الدمشقي ، وإبراهيم بن الحكم العدني ، وروى عنه أنس بن السلم الخولاني ، والخطاب بن سعد ، وغيرهما . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات .

ومنبه بن عثمان فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٠٨ ) . وقد تحرف ( سلم ) في ←



١٢٧٥٥ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شِدَّةَ عِبَادَةٍ سَأَلَ عَنْ عَقْلِهِ ، فَإِنْ قَالُوا : حَسَنٌ ، قَالَ : « أَرْجُو لَهُ » .

٢٨/٨

وَأِنْ قَالُوا غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : « لَا يَبْلُغُ صَاحِبِكُمْ حَيْثُ / تَظُنُّونَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه مروان بن سالم ، وهو متروك .

١٢٧٥٦ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا الشَّاهِدُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ لَا يَعْتُرَ عَاقِلٌ إِلَّا رَفَعَهُ ، ثُمَّ لَا يَعْتُرُ إِلَّا رَفَعَهُ ، ثُمَّ لَا يَعْتُرُ إِلَّا رَفَعَهُ ، حَتَّى يُصَيِّرَهُ إِلَى الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه محمد بن عمر بن الرومي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقيه رجاله ثقات .

### ١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَامِ وَإِفْشَائِهِ<sup>(٣)</sup>

١٢٧٥٧ - عَنْ هَانِيءِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي شُرَيْحٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، قَالَ : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ ، بَدَلُ السَّلَامِ ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه أبو عبيدة بن عبد الله الأشجعي ، روى عنه أحمد بن

→ « مسند الشاميين » إلى (سليم) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه في « مسند الشاميين » برقم (٩٦٥ ، ٩٧٦) ، وابن عدي في الكامل ٢٣٨٠/٦ من طريق مروان بن سالم ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء . . . . . ولهذا إسناد فيه مروان بن سالم وهو متروك ، وشريح بن عبيد عن أبي الدرداء ، مرسل .

(٢) في الصغير ٣٠/٢ وفي الأوسط برقم (٦٠٧٩) وقد تقدم (١٠٧٤٥) .

(٣) في (ظ ، د) زيادة : « وفضله » .

(٤) في الكبير ١٨٠/٢٢ برقم (٤٦٩) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٢٣) - ←

حنبل وغيره ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٧٥٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « السَّلَامُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ <sup>(١)</sup> ، فَأَفْشَوْهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمْ <sup>(٢)</sup> ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ ، رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ » .

رواه البزار <sup>(٣)</sup> بإسنادين ، والطبراني بأسانيد ، وأحدهما رجاله رجال الصحيح

عند البزار ، والطبراني .

→ ومن طريقه أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١١٤٠ ) - من طريق أحمد بن حنبل قال : أعطاني ابن الأشجعي كتاباً عن أبيه ، فكان فيها : عن سفيان ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن جده هانيء بن يزيد . . . . .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٩٠ ) وهو حديث صحيح ، وقد تقدم برقم ( ٧٩٤١ ) .

(١) في (ظ ، د) زيادة : « في الأرض » .

(٢) في (ظ ، د) زيادة : « السلام » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤١٧/٢ برقم ( ١٩٩٩ ) ، والطبراني في الكبير ٢٢٤/١٠ برقم ( ١٠٣٩١ ، ١٠٣٩٢ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١٠٣٩ ) من طريق ورقاء بن عمر ، وشريك ، وأيوب بن جابر .

جميعاً : عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٢٦/٨ برقم ( ٥٧٩٦ ) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، به ، موقوفاً .

وقال الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث » ٧٦/٥ وقد سئل عن هذا الحديث : حديث زيد بن وهب : « يرويه عنه الأعمش ، واختلف عنه ، فرواه شريك ، وزهير ، وعلي بن مسهر ، وعيسى بن يونس ، وأبو معاوية ، وابن نمير ، وأبو جعفر الرازي ، وابن جريج ، عن فافاه ، عن الأعمش ، ومسعر ، عن الأعمش ، كلهم وقفه .

ورواه شريك - من رواية ابنه عبد الرحمن - عنه ، مرفوعاً .

ورفعه أيضاً إبراهيم بن حميد الطويل ، عن شعبة ، ووقفه غيره .

←

١٢٧٥٩ - وَعَنْ أَلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ تَسَلَّمُوا ، وَالْأَثَرُ شَرٌّ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، وقال : قال أبو معاوية الأسود : يعني : كثرة العبت ، ورجاله ثقات .

١٢٧٦٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ<sup>(٢)</sup> : « السَّلَامُ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ ، وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ تَحِيَّةً لِأَهْلِ دِينِنَا ، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، وفيه عصة بن محمد الأنصاري ، وهو متروك .

→ ورفع أيضاً يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش .

ورفعه أيضاً : ورقاء ، وأيوب بن جابر .

جميعاً : عن الأعمش ، والموقوف أصح .

نقول : إن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أنس عند البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٩٨٩ ) من طريق شهاب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وانظر أيضاً حديث أبي هريرة الآتي برقم ( ١٢٧٦٠ ) ، وبرقم ( ١٢٧٦٢ ، ١٢٧٦١ ) .

(١) في المسند ٢٨٦/٤ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٧٨٧ ، ١٢٦٦ ) ، وأبو يعلى الموصلي برقم ( ١٦٨٧ ) ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٩١ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٣٤ ) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢٢٧/١ ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » برقم ( ١٩٧ ) من طريق أبي معاوية ، حدثنا قنّان بن عبد الله النهي ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد جيد .

ولتمام تخريجه انظر « موارد الظمان » . و« صحيح ابن حبان » .

(٢) في ( ظ ، د ) زيادة : « إن » .

(٣) في الصغير ٧٥/١ - ومن طريقه أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٩٦/٤ - من طريق

أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري البغدادي ، حدثنا محمد بن يحيى الأيسبي ، حدثنا عصة بن محمد الأنصاري ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . . . وشيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٩٦/٤ ولم يورد فيه ←

١٢٧٦٠م - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ السَّلَامَ تَحِيَّةً لِأُمَّتِنَا ، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه . وعمرو بن هاشم البيروتي وثق ، وفيه ضعف .

١٢٧٦١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « السَّلَامُ<sup>(٢)</sup> أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ ، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ » .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في / الأوسط ، وفيه بشر بن رافع ، وهو ضعيف .

٢٩/٨

→ جرحاً ولا تعديلاً .

ومحمد بن يحيى الأنيسي روى عن : عصمة بن محمد بن فضالة ، وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله .

وروى عنه : أحمد بن محمد بن أيوب ، وأحمد بن محمد بن القاسم . ولم نرفيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعصمة بن محمد الأنصاري قال أبو حاتم : ليس بقوي .

وقال يحيى بن معين : كذاب يضع الحديث .

وقال الدارقطني وغيره : متروك .

وقال الطبراني : « تفرد به محمد بن يحيى الأنيسي » . . . . . ومع هذا فالحديث صحيح بشواهده .

(١) في الأوسط برقم ( ٣٢٣٤ ) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثنا إدريس بن زياد الألهاني ، عن محمد بن زياد الألهاني - سقط من إسناد الطبراني - عن أبي أمامة . . . . . وبكر بن سهل ضعيف .

وإدريس بن زياد روى عن : محمد بن زياد الألهاني : أبي سفيان الحمصي .

وروى عنه : عمرو بن هاشم . ولم نرفيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) في ( ظ ، د ) : « إن السلام . . . » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٣٠٣٢ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن رافع ، وأما الحديث فهو صحيح بشواهده .

←

١٢٧٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ ، فَإِنَّهُ لِلَّهِ رِضًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض ، وهو متروك .

١٢٧٦٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَدْخُلُوا<sup>(٢)</sup> الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا<sup>(٣)</sup> ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ، إِفْشَاءَ السَّلَامِ بَيْنَكُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عطاء بن مسلم ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقيه رجاله ثقات .

→ وانظر أحاديث الباب .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي في الشعب برقم ( ٨٧٨٤ ) .

(١) في الأوسط برقم ( ٦٦٠٧ ) من طريق محمد بن جعفر الإمام ، حدثنا حسين بن علي بن جعفر ، حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه سالم بن عبد الأعلى قال أبو حاتم والنسائي : متروك . وقال البخاري : تركوه .

وقال الحافظ في « لسان الميزان » ٦/٣ : « وروى ابن عدي في حديثه من طريق عمر بن صبيح فقال : حدثنا سالم بن غيلان ، وعمر تالف » .

(٢) حذف نون الرفع في موضع الرفع لمجرد التخفيف ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه : فمن ثبوته في النثر قوله صلى الله عليه وسلم : « إنك تبعنا فننزل بقوم لا يقرونا » أخرجه البخاري برقم ( ٢٤٦١ ) والأصل : لا يقرونا .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « أَخْبِرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا » أخرجه البخاري في المغازي ( ٤٣٧٠ ) ، والأصل : تصلينهما .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « لِمَ تَأْذَنِي لَهُ ؟ » . أخرجه البخاري في المغازي برقم ( ٤١٤١ ) ، والأصل : تأذنين ، وانظر « فتح الباري » ١٠٦/٣ .

(٣) في الكبير ٢٢٦/١٠ برقم ( ١٠٣٩٦ ) من طريق عبيد بن جناد الحلبي ، حدثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه ←

١٢٧٦٤ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ عَلَيْهِ ؟ » .

قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا » .

قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا رَحِيمٌ .

قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبُهُ ، وَلَكِنْ رَحْمَةٌ أَلْعَامَّةُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الله بن صالح ، وقد وثق ، وضعفه جماعة .  
ولهذا الحديث طريق في كتاب التوبة .

→ وسلم : . . . . . وهذا إسناد جيد ، عبید بن جناد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٥٠٢ ) .

وعطاء بن مسلم بسطنا القول فيه أيضاً عند الحديث ( ١٥٧٩ ) في « موارد الظمآن » .  
نقول : ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في الإيمان ( ٥٤ ) باب : بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . وانظر « حلية الأولياء » ٣٧٥ / ٨ ، والحديث التالي .  
(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ولكن أخرجه الحاكم في المستدرک ١٦٧ / ٤ - ١٦٨ من طريق ابن وهب ، أخبرني حيوة بن شريح ، عن يزيد بن الهاد : أن الوليد بن أبي هشام حدثه عن أبي موسى . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، الوليد لم يدرك أباً موسى الأشعري . ومع ذلك فقد قال الحاكم رحمه الله : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وأقره الذهبي .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد لأوله أحاديث الباب ، ويشهد لما يتعلق بالتراحم حديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني - سيأتي في البر والصلة - باب : رحمة الناس - وقد ذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » ٢٠١ / ٣ وقال : « ورواه رواية الصحيح » . وعند الطبراني ، وعند المنذري شواهد أخرى .

وعنون البخاري في صحيحه : باب : رحمة الناس والبهايم ، وقال الحافظ في الفتح ٤٣٨ / ١٠ : « كأنه أشار إلى حديث ابن مسعود . . . . . » وذكر هذا الحديث ، ثم قال : « أخرجه الطبراني ، ورجاله ثقات » . والصواب « حديث أبي موسى » والله أعلم . ←

١٢٧٦٥ - وَعَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْبُغْضَاءُ وَالْحَسَدُ ، وَالْبُغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَيْسَ حَالِقَةَ الشَّعْرِ ، وَلَكِنْ حَالِقَةَ الدِّينِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَا أُنبِئُكُمْ بِمَا يُبْتَلَى لَكُمْ ذَلِكَ ، أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وإسناده جيد .

→ وانظر حديث أنس الذي خرجناه في « مسند الموصلي » برقم ( ٤٢٥٨ ) ، وإسناده ضعيف .  
(١) في « كشف الأستار » ٤١٩/٢ برقم ( ٢٠٠٢ ) من طريق موسى بن خلف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن مولى لابن الزبير ، عن ابن الزبير . . . . . وهذا إسناد ضعيف لجهالة مولى ابن الزبير .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٢٥/٣ : « رواه البزار بإسناد جيد » .  
وقال البزار : « هكذا رواه موسى بن خلف ، ورواه هشام صاحب الدستوائي ، عن يحيى ، عن يعيش ، عن مولى للزبير ، عن الزبير » .  
وأخرجه أحمد ١٦٧/١ ، وأبو يعلى الموصلي برقم ( ٦٦٩ ) من طريق أبي عامر العقدي ، حدثنا علي بن المبارك .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٢٥/٨ برقم ( ٥٧٩٥ ) ، وأحمد ١٦٤-١٦٥/١ ، وابن عبد البر في التمهيد ١٢٠/٦ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا شيبان .

وأخرجه أحمد ١٦٤-١٦٥/١ ، وابن عبد البر في التمهيد ١٢٠/٦ ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٢/١٠ باب : شهادة أهل العصبية ، من طريق يزيد بن هارون ، أنبأنا هشام الدستوائي .

وأخرجه أبو داود الطيالسي ٣٦٢/١ برقم ( ١٨٦٧ ) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٧٤٧ ) - وأحمد ١٦٧/١ ، والترمذي في صفة القيامة ( ٢٥١٠ ) من طريق حرب بن شداد .

جميعاً : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد بن هشام ، عن مولى للزبير ، عن الزبير . . . . . وهذا إسناد فيه جهالة مولى الزبير .

وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ٩٧ ) من طريق ابن شيبان ، بالإسناد السابق ، وفيه « حدثني يعيش بن الوليد قال : حدثت عن الزبير » . وإسناده فيه جهالة .

وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ١٩٤٣٨ ) - ومن طريقه أخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٣٠١ ) - عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، قال : قال رسول الله ←

١٢٧٦٦ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوا » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وإسناده جيد .

١٦ - بَابُ : فِيمَنْ سَلَّمَ عَلَى عِشْرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ  
١٢٧٦٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ سَلَّمَ عَلَى عِشْرِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي يَوْمٍ جَمَاعَةً أَوْ فَرَادَى ، ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَفِي لَيْلَةٍ مِثْلُ ذَلِكَ » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه مسلمة<sup>(٣)</sup> بن علي وهو ضعيف .

١٧ - بَابُ أَجْرِ السَّلَامِ  
١٢٧٦٨ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي عُصْبَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .

→ صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد منقطع .  
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ١٢١/٦ من طريق حرب بن شداد ، به ، مرسلًا .  
ولكن للحديث شواهد يتقوى بها ، ذكرنا بعضها في « مسند الموصلي » ٣٣/٢ ، وفي « موارد الظمآن » برقم ( ١٩٨٢ ) ، وانظر « نصب الراية » ٣٥٤-٣٥٥ .  
(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .  
وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٢٦/٣ ونسبه إلى الطبراني وقال : « رواه الطبراني بإسناد حسن » .  
(٢) في الكبير ٣٢١/١٣ برقم ( ١٤١١٧ ) من طريق محمد بن جعفر الرازي ، حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد ، حدثنا مسلمة بن علي ، حدثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمر ، به . وهذا إسناد فيه مسلمة بن علي وهو متروك الحديث ، وشيخ الطبراني محمد بن جعفر هو : ابن محمد بن يزيد بن ميسرة الرازي ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢٨/٢ - ١٢٩ وقال : « ما علمت من حاله إلا خيراً » .  
(٣) في ( ظ ) : « مسلم » وهو تحريف .



فَقَالَ : « وَعَلَيْكُمْ <sup>(١)</sup> أَلْسَلَامٌ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، عِشْرُونَ لِي وَعِشْرُونَ لَكَ » .

قَالَ : فَدَخَلْتُ الثَّانِيَةَ ، فَقُلْتُ : أَلْسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ أَلْسَلَامٌ / وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثَلَاثُونَ لِي ، وَعِشْرُونَ لَكَ <sup>٣٠/٨</sup> » .

فَدَخَلْتُ الثَّلَاثَةَ ، فَقُلْتُ : أَلْسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ أَلْسَلَامٌ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثَلَاثُونَ لِي ، وَثَلَاثُونَ لَكَ . أَنَا

وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ فِي أَلْسَلَامٍ سَوَاءٍ ، إِنَّهُ يَا عَلِيُّ ، مَا مِنْ رَجُلٍ مَرَّ عَلَيَّ مَجْلِسٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنِهِمْ ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، وفيه مختار بن نافع <sup>(٣)</sup> التيمي ، وهو ضعيف [وفيه عبيد بن

إسحاق العطار وهو متروك] <sup>(٤)</sup> .

١٢٧٦٩ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَلْسَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : « عِشْرُونَ » ، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ ،

فَقَالَ : أَلْسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ : « عِشْرُونَ » .

ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ : أَلْسَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثُونَ » .

(١) في (ظ) : « وعليك » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤١٨/٢ برقم (٢٠٠١) - وهو في « البحر الزخار » برقم (٨٠٨)

- من طريق عبيد بن إسحاق العطار ، حدثنا المختار بن نافع : أبو إسحاق التيمي ، عن

أبي حيان ، عن أبيه ، عن علي . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عبيد بن إسحاق ،

ومختار بن نافع ، ولكن الحديث صحيح بشواهده . وانظر التعليق على الحديث التالي .

(٣) في (د) : « رافع » وهو تحريف .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ ، د) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه أبو هارون العبدى : عمارة بن جوين ، وهو متروك .

١٢٧٧٠- وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي - وهو ضعيف - .

١٢٧٧١- وَعَنْ مَالِكِ بْنِ النَّيَّانِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، كُتِبَتْ<sup>(٣)</sup> لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، كُتِبَتْ لَهُ خَمْسُونَ حَسَنَةً » .

(١) في الكبير ١٣/٢٣٣-٢٣٤ برقم (١٣٩٦٧) من طريق مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ،

وأخرجه في الأوسط برقم (٥٩٤٥) من طريق محمد بن كثير العبدى ،

وأخرجه معمر في جامعه ، برقم : (١٩٤٥٢) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب

الإيمان ، برقم : (٨٨٧٤) - ،

جميعاً : عن أبي هارون العبدى ، عن ابن عمر . . . . وأبو هارون العبدى عمارة بن جوين

متروك ، ومنهم من كذبه .

وانظر المطالب العالية ، برقم : (٢٦٩٣) .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في « الأدب

المفرد » برقم (٩٨٦) ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٤٩٣) ، وفي

« موارد الظمان » برقم (١٩٣١ ، ١٩٣٢) ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في الكبير ٦/٧٥ برقم (٥٥٦٣) من طريق أبي أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن

يعقوب بن زيد ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه سهل قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

(٣) هنا ، وفي الأماكن التالية في هذا الحديث ، في (ظ) : « كتب » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف .

### ١٨ - بَابُ : فِيمَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ

١٢٧٧٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

إلا بهذا الإسناد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير مسروق بن المرزبان ، وهو ثقة .

١٢٧٧٣ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي عَدْقًا<sup>(٣)</sup> ، وَأَنَّهُ قَدْ آذَانِي وَشَقَّ<sup>(٤)</sup> عَلَيَّ مَكَانًا

(١) في الكبير ٢٥٩/١٩ برقم (٥٧٤) من طريقين : حدثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة الربذي ، عن أيوب بن خالد ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن مالك بن التيهان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

(٢) في الأوسط برقم (٥٥٨٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٧٦٧ ، ٨٧٦٨) من طريق مسروق بن المرزبان ، حدثنا حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد حسن ، من أجل مسروق بن المرزبان .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٣٠/٣ : « رواه الطبراني في الأوسط » ووصف إسناده بأنه « إسناد جيد قوي » .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٦٦٤٩) مكرر - ومن طريقه أخرجه ابن حبان برقم (١٩٣٩) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٧٦٩) من طريق محمد بن بكار ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة قوله ، وإسناده صحيح ، وهو في حكم المرفوع ، وانظر « مسند الموصلي » مع التعليق عليه ، و« فتح الباري » ٥٦٥/٩ .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٠٤١) من طريق إسماعيل بن أبان ، حدثنا علي بن مسهر ، عن عاصم الأحول ، به ، موقوفاً .

(٣) العدق - بفتح العين المهملة وسكون الذال - : النخلة . ويطلق العدق على أنواع من التمر مثل : عدق ابن طاب ، وعدق ابن زيد . والحائط : البستان .

(٤) في (ظ) : « يشق » .

٣١/٨ عَذِقِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ / اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « بَعْنِي عَذَقَكَ الَّذِي <sup>(١)</sup> فِي حَائِطِ فُلَانٍ » .

قَالَ : لَا . قَالَ : « فَهَبْنِي لِي » . قَالَ : لَا . قَالَ : « فَبَعْنِيهِ بِعَذَقِي فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ : لَا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ ، إِلَّا الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلَامِ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، والبزار ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٩ - بَابُ : فِيمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا عَلَى مَنْ يَعْرِفُهُ

١٢٧٧٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ السَّلَامُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ ، وَإِنَّ هَذَا عَرَفَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ فَيُسَلِّمُ عَلَيَّ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في حديث طويل ، تقدم في أمارات الساعة <sup>(٤)</sup> من حديثه ، وغيره .

٢٠ - بَابُ : فِيمَنْ سَأَلَ وَلَمْ يُسَلِّمْ

١٢٧٧٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في المسند ٣/٣٢٨ ، وعبد بن حميد برقم (١٠٣٧) ، والحاكم ٢/٢٠ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٨٧٧١) . وقد تقدم برقم (٤٧٦٣) .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣/٤٣٠ وقال : « رواه أحمد ، والبزار ، وإسناد أحمد لا بأس به » .

(٣) في الكبير برقم (٩٤٩٠) وانظر التعليق التالي .

(٤) برقم (١٢٥٧٦) فانظره .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَدَأَ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ ، فَلَا تُجِيبُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه هارون بن محمد أبو الطيب ، وهو كذاب .

١٢٧٧٦ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلَامِ » .

قلت : له حديث عند الترمذي<sup>(٢)</sup> بغير هذا السياق .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه من لم أعرفه .

١٢٧٧٧ - وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَشْكُ فِي رَفْعِهِ ، قَالَ : « لَا يُؤْذَنُ لِلْمُسْتَأْذِنِ حَتَّى يَبْدَأَ بِالسَّلَامِ » .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٣١ ) من طريق عبد الله بن السري الأنطاكي ، قال : حدثنا هارون أبو الطيب ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وعبد الله بن السري ضعيف ، وهارون بن محمد أبو الطيب ، قال ابن معين : كذاب . وقال ابن عدي : ليس بمعروف وحديثه غير محفوظ .  
وعبد الله بن عمر فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٦٤١ ) في « موارد الظمان » .  
وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٣٣٢/٢ برقم ( ٢٥١٧ ) : « سئل أبو زرعة عن حديث رواه عبد الله بن السري ، عن هارون بن محمد . . . فقال أبو زرعة : هذا حديث ليس له أصل » .

(٢) في الاستئذان ( ٢٧١٠ ) باب : ما جاء في التسليم قبل الاستئذان ، وهو حديث صحيح . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ٣/٣٤٤ .

ولجابر عند الترمذي ( ٢٦٩٩ ) عن النبي صلى الله عليه وسلم : « السلام قبل الكلام » .

(٣) في المسند برقم ( ١٨٠٩ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٩٥ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧١٠٩ ) - من طريق أبي إسماعيل : إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن أبي الزبير والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث ، عن جابر . . . . . وإبراهيم بن يزيد متروك .

وقد ذكرنا له أكثر من شاهد في « مسند الموصلي » وانظر التعليق السابق .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات ، إلا أن عبد الملك لم أجد له سماعاً من أبي هريرة ، قال ابن حبان : روى عن يزيد بن الأصم .

## ٢١ - بَابُ الْبَدَاءَةِ بِالسَّلَامِ

١٢٧٧٨ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَلْتَقِي ، فَأَيْنَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ؟  
قَالَ : « أَطْوَعُكُمْ اللَّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

١٢٧٧٩ - وَعَنْ الْأَعْرَبِيِّ - أَعْرَبٌ مُزَيْنَةٌ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ لِي بِجُزْءٍ مِنْ ثَمَرٍ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَمَطَّلَنِي بِهِ ، فَكَلَّمْتُ فِيهِ

(١) في الأوسط برقم ( ٨٥٩٨ ) من طريق منتصرين محمد ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه انقطاع ، عبد الملك لم يسمع من أبي هريرة .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١٠٦٦ ) من طريق يزيد قال : حدثنا عبد الملك ، به ، موقوفاً على أبي هريرة ، وإسناده منقطع .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ولكن أخرجه الطبراني في « مسند الشاميين » برقم ( ١٩٥٠ ) من طريق محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب ، حدثني جدي : عافية ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أيوب بن زياد ، عن عبد الرحمن بن عوف القاري ، عن أبي الدرداء . . . . . ولهذا إسناد فيه محمد بن أيوب بن عافية ، وهو متروك . وقد تقدم هو وجده عافية برقم ( ١٢٥٠٠ ) .

وأورده الحافظ في الفتح ١٦/١١ ونسبه إلى الطبراني ، وسكت عنه .

ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم ( ٢٥٢٥٣ ) إلى الطبراني في الكبير .

ولكن يشهد له حديث أبي أمامة عند أحمد ٥/٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، وأبي داود في الأدب ( ٥١٩٧ ) باب : في فضل من بدأ بالسلام ، والترمذي في الاستئذان ( ٢٦٩٤ ) باب : ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام ، وهو حديث صحيح .

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : « أَغْدُ مَعَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَخُذْ لَهُ نَمْرَهُ » .

فَوَعَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ ، فَوَجَدْتُهُ حَيْثُ وَعَدَنِي ، فَانْطَلَقْنَا ، فَكَلَّمَا رَأَى أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ مِنْ بَعِيدٍ سَلَّمَ (١) عَلَيْهِ .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا تَرَى مَا يُصِيبُ الْقَوْمَ عَلَيْكَ مِنَ الْفَضْلِ ، لَا يَسْبِقُكَ إِلَى السَّلَامِ / أَحَدٌ ؟ فَكُنَّا إِذَا طَلَعَ الرَّجُلُ ، بَادَرْنَاهُ بِالسَّلَامِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْنَا .

٣٢/٨

رواه الطبراني (٢) في الكبير والأوسط ، وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح .

١٢٧٨٠ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ كُلِّ مَنْ لَقِيَهُ .

قَالَ : فَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا سَبَقَهُ بِالسَّلَامِ إِلَّا يَهُودِيًّا مَرَّةً ، اخْتَبَأَ لَهُ خَلْفَ أَسْطُوَانَةٍ ، فَخَرَجَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ : وَيْحَكَ يَا يَهُودِيٍّ ، مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ ؟

قَالَ لَهُ : رَأَيْتُكَ رَجُلًا تُكْثِرُ السَّلَامَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ فَضْلٌ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَخُذَبَهُ .

فَقَالَ لَهُ أَبُو أَمَامَةَ : وَيْحَكَ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في (ظ) : « يسلم » ، وفي (د) : « فسلم » .

(٢) في الكبير ٣٠٠/١ برقم (٨٨٠) ، وفي الأوسط برقم (٧٤٦٤) من طريق محمد بن شعيب ، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء - وفي الأوسط سلمة بن الفضل - عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، وانظر الحديث المتقدم برقم (١٦٣) ، وعبد الرحمن بن سلمة الرازي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٤١/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه عنعنة ابن إسحاق أيضاً .

وأخرجه الطبراني برقم (٨٧٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي عبد الحميد ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق ، عن نافع : أن ابن عمر أخبره : أن الأغر . . . وهذا إسناد حسن .

يُقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّلَامَ تَحِيَّةً لِأُمَّتِنَا ، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ، ضعفه النسائي ، وقال غيره : مقارب الحديث .

## ٢٢ - بَابُ حَدِّ السَّلَامِ وَالرَّدِّ

١٢٧٨١ - عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .  
قَالَ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكَ » .

فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَاكَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَحَيَّيْتُهُمَا بِأَفْضَلِ مِمَّا حَيَّيْتَنِي ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّكَ لَنْ أَوْ لَمْ تَدْعُ شَيْئًا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِمَّا أَوْ رَدُّوهَا ﴾ [النساء : ٨٦] فَرَدَدْتُ عَلَيْكَ التَّحِيَّةَ » .

(١) في الكبير ١٢٩/٨ برقم (٧٥١٨) - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلي المصنوعة » ٢٨٨/٢ - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٧٩٨) ، من طريق بكر بن سهل الدمياطي ، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثنا إدريس بن زياد الألهاني ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة . . . . وشيخ الطبراني ضعيف .  
وإدريس بن زياد الألهاني روى عن : محمد بن زياد الألهاني ، وروى عنه : عمرو بن هاشم البيروتي . ولم نرفيه جرحاً ولا تعديلاً .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه هشام بن لاحق ، قواه النسائي ، وترك أحمد حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٧٨٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : جَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَردَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .

فَجَاءَ الثَّانِي فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَردَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَعَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

وَجَاءَ الثَّلَاثُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَردَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلَ مَا قَالَ ، وَأَبُو الْفَتَى جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زِدْتَنَا فُلَانًا وَفُلَانًا ، وَلَمْ تَزِدْ أَبْنِي شَيْئًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا وَجَدْنَا لَهُ مِنْ زِيَادَةٍ ، فَردَدْنَا عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَالَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه نافع بن هرمز ، وهو ضعيف جداً .

١٢٧٨٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : « يَا عَائِشَةُ / ، هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » .

٣٣/٨

(١) في الكبير ٢٤٧/٦ برقم (٦١١٤) من طريق هشام بن لاحق المدائني أبي عثمان سنة خمس وثمانين ومئة ، حدثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن لاحق .

(٢) في الكبير ٣٥٨/١١ ، وفي الأوسط برقم (٥٩٥٦) ، من طريق نافع أبي هرمز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . ونافع بن هرمز أبو هرمز ضعفه أحمد وغيره ، وكذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم : متروك ، ذاهب الحديث .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث إلا نافع أبو هرمز . . . . . ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . وَذَهَبَتْ تَزِيدُ .  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِيَّاهُ هَذَا أَنْتَهَى السَّلَامُ » .  
فَقَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ .  
قُلْتُ : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

### ٢٣ - بَابُ تَكَرُّارِ السَّلَامِ عِنْدَ اللَّقَاءِ

١٢٧٨٤ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مَرَارًا ، فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ » .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، وهو كذاب .

(١) عند البخاري في بدء الخلق (٣٢١٧) باب : ذكر الملائكة ، وعند مسلم في فضائل الصحابة (٢٤٤٧) باب : في فضل عائشة .

(٢) في الأوسط برقم (٧٨٦) من طريق عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب ، عن أبيه المسيب بن رافع ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير أنه منقطع ، المسيب بن رافع لم يدرك عائشة والله أعلم . وانظر التعليق السابق .

(٣) في الأوسط برقم (٢٥٠) من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المصري قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج المكي ، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن سوفة قال : أخبرني نافع ، عن ابن عمر . . . . . ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال ابن معين : « كذاب خبيث » . وقال أيضاً : « ليس بشيء » . وقال البخاري : منكر الحديث ، وانظر « لسان الميزان » ٦ / ٢٧٠ .

وأحمد بن عبد المؤمن هو المصري ، وهو ضعيف جداً ، وانظر « لسان الميزان » ١ / ٢١٧ .  
وأحمد بن رشدين هو : أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال ابن عدي : كذبه .  
وإبراهيم بن الحجاج ما وجدت له ترجمة ، فإله أعلم .

نقول : يشهد له حديث أبي هريرة ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٦٣٥٠ ، ٦٣٥١) وهو حديث صحيح . وانظر أيضاً « شرح مشكل الآثار » برقم (٥١٥٤ ، ٥١٥٥) ، و« تاريخ دمشق » ٣٧ / ٣٠٤ ، و« شعب الإيمان » برقم (٨٨٥٦ ، ٨٨٥٧) ، ←

١٢٧٨٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَفَرَّقُ بَيْنَنَا شَجَرَةٌ ، فَإِذَا أَلْتَقَيْنَا يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

## ٢٤ - بَابٌ : فِيمَنْ رَدَّ السَّلَامَ سِرًّا

١٢٧٨٦ - عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ - أَوْ غَيْرِهِ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .

فَقَالَ سَعْدٌ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَلَمْ يُسْمِعِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَلَّمَ ثَلَاثًا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلَاثًا ، وَلَمْ يُسْمِعْهُ ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا وَهِيَ بِأُذُنِي ، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ وَلَمْ أُسْمِعْكَ ، أَحَبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ سَلَامِكَ ، وَمِنْ الْبَرَكَةِ .

ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ زَيْتًا<sup>(٢)</sup> ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا

→ (٨٨٥٨ ، ٨٨٥٩) - والحديث التالي .

(١) في الأوسط برقم (٧٩٨٣) من طريق سهل - تحرف فيه إلى : سُهَيْل - بن صالح الأنطاكي قال : رأيت يزيد بن أبي منصور فقال : حدثنا أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، وأزعم أنه منقطع ، سهل بن صالح أصغر من أن يدرك يزيد بن أبي منصور ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد » .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٠١١) من طريق الضحاك بن نبراس ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الضحاك بن نبراس . وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٤٥) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت وحميد ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) عند أحمد : « زيبياً » . وعند أبي داود « فجاء بخبز وزيت » .

فَرَّغَ قَالَ : « أَكَلَّ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ  
الْصَّائِمُونَ » .

قلت : عند أبي داود<sup>(١)</sup> بعضه .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبخاري<sup>(٣)</sup> ، وَقَالَ : عَنْ أَنَسٍ وَلَمْ يَقُلْ : أَوْ غَيْرِهِ<sup>(٤)</sup> قَالَ :  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُ الْأَنْصَارَ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ جَاءَ  
صِبْيَانُ الْأَنْصَارِ حَوْلَهُ ، فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُمْ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَابَ سَعْدٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ » .

فَرَدَّ سَعْدٌ ، فَلَمْ يُسْمِعِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى سَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ،  
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ فَإِنْ أُذِنَ لَهُ ، وَإِلَّا  
أَنْصَرَفَ . فَرَجَعَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَرَجَالَهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ ( ظ : ٤٢٣ ) .

١٢٧٨٧ - وَعَنْ أُمِّ طَارِقٍ مَوْلَاةِ سَعْدٍ ، قَالَتْ : جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في الأُطْعَمَةِ ( ٣٨٥٤ ) باب : فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ .

(٢) فِي الْمُسْنَدِ ١٣٨/٣ - وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ ( ١٧٨٣ ) - مِنْ طَرِيقِ  
عَبْدِ الرَّزَاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ أَوْ غَيْرِهِ . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ فِي مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بِرَقْمِ ( ٧٩٠٧ ، ١٩٤٢٥ ) .

وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الصَّدَاقِ ٢٨٧/٧ باب : الدَّعَاءُ لِرَبِّ الطَّعَامِ ، وَفِي  
« شُعْبِ الْإِيمَانِ » بِرَقْمِ ( ٦٠٤٩ ، ٦٠٥٠ ) ، وَالضَّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ ( ١٧٨٤ ) ، وَالْبَغْوِيُّ فِي  
« شَرْحِ السَّنَةِ » بِرَقْمِ ( ٣٣٢٠ ) . وَانظُرْ مَا يَلِي .

(٣) فِي « كَشْفِ الْأَسْتَارِ » ٤٢١/٢ بِرَقْمِ ( ٢٠٠٧ ) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الصَّدَاقِ ٢٨٧/٧ ،  
وَالطَّحَاوِيُّ فِي « شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ » بِرَقْمِ ( ١٥٧٧ ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا  
جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وَهَذَا  
إِسْنَادٌ صَحِيحٌ . وَانظُرِ التَّعْلِيقَ السَّابِقَ .

(٤) فِي ( د ) : « وَغَيْرِهِ » .

إِلَى سَعْدٍ فَأَسْتَأْذَنَ فَسَكَتَ سَعْدٌ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ فَسَكَتَ / سَعْدٌ ، ثُمَّ أَعَادَ<sup>(١)</sup> فَسَكَتَ ٣٤/٨  
 سَعْدٌ ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأُرْسِلَ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ سَعْدٌ : إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا  
 أَنْ نَأْذَنَ لَكَ إِلَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا . . . . . فذكر الحديث<sup>(٣)</sup> ، وهو بتمامه في  
 الطب<sup>(٤)</sup> في بابِ الْحُمَى .

## ٢٥ - بَابُ كَيْفِيَّةِ السَّلَامِ وَالرَّدِّ

١٢٧٨٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ هُوَ  
 السَّلَامُ ، فَلَا تَبْدُؤُوا بِشَيْءٍ قَبْلَهُ ، فَإِذَا قِيلَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : السَّلَامُ  
 عَلَيْكُمْ » .

وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٥)</sup> : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ  
 السَّلَامُ »<sup>(٦)</sup> ، فَلَا تَبْدُؤُوا قَبْلَ اللَّهِ بِشَيْءٍ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٧)</sup> ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو ضعيف جداً .

(١) في (ظ) : « استأذن » .

(٢) في (ظ) ، وعند الطبراني ، وأحمد : « فأرسلني » .

(٣) أخرجه أحمد ٦/٣٧٨ ، وابن سعد في الطبقات ٨/٢٢٢ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد  
 والمثاني » برقم (٣٤٥١) ، والطبراني في الكبير ٢٥/١٤٥ برقم (٣٤٩) ، والبيهقي في  
 « دلائل النبوة » ٦/١٥٨ من طريق يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن جعفر بن  
 عبد الرحمن الأنصاري ، عن أم طارق مولاة سعد . . . . . وهذا إسناد جيد .

وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٨٦٦) فانظره لتمام التخريج .

(٤) برقم (٣٨٦٦) .

(٥) أخرجه أبو يعلى الموصلي برقم (٦٥٧٤) - ومن طريقه أوردها الهيثمي في « المقصد  
 العلي » برقم (١٠٨٨) ، والبوصيري في الإتحاف برقم (٧١٠٦) من طريق أبي هشام  
 الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، عن عبد الله بن سعيد المقبري ، عن جده أبي سعيد المقبري ،  
 عن أبي هريرة . . . . . وعبد الله بن سعيد المقبري متروك . وانظر ما يلي .

(٦) ساقطة من (د) .

(٧) في المسند برقم (٦٥٦٥) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ←

وقد تقدمت أحاديث في حد السلام .

## ٢٦ - بَابُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ أَتَى جَمَاعَةً أَوْ فَرَقَهُمْ

١٢٧٨٩ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ عَلَى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ » .

فَقَامَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ ، فَلَمْ يُسَلِّمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَّ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> . والطبراني وفيه ابن لهيعة وزبان بن فائد ، وقد ضعفا وحسن حديثهما .

## ٢٧ - بَابُ : فِي الْجَمَاعَةِ يُسَلِّمُ أَحَدُهُمْ وَالْجَمَاعَةَ يَرُدُّ أَحَدُهُمْ

١٢٧٩٠ - عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقَوْمُ يَأْتُونَ

→ ( ١٠٨٩ ) ، والبوصيري في الإتحاف برقم ( ٧١٠٧ ) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٩٤٥ ) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٢٣٣ ) - من طريق عبد السلام بن حرب ، عن عبد الله بن سعيد المقبري ، عن جده أبي سعيد ، عن أبي هريرة . . . . . وعبد الله بن سعيد متروك .

(١) في المسند ٤٣٨/٣ من طريق الحسن بن موسى .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٦/٢٠ برقم ( ٤٠٨ ) من طريق أسد بن موسى .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا زيان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن أنس . . . . . ولهذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، وزيان بن فائد .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٤٠٩ ) من طريق رشدين بن سعد ، عن زيان ، به . ورشدين أكثر ضعفاً من ابن لهيعة .

ولكن يشهد للجزء الأول من الحديث حديث أبي هريرة عند أبي داود في الأدب ( ٥٢٠٨ ) باب : السلام إذا قام من المجلس ، وعند الترمذي في الاستئذان ( ٢٧٠٦ ) باب : ما جاء في التسليم عند القيام وعند القعود .

أَلَدَارَ فَيَسْتَأْذِنُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، أَيُجْزَى عَنْهُمْ جَمِيعاً ؟  
قَالَ : « نَعَمْ » .

قِيلَ : فَيَرُدُّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيُجْزَى عَنْ الْجَمِيعِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .  
قِيلَ : فَالْقَوْمُ يَمْرُونَ فَيَسَلُّمُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، أَيُجْزَى عَنْ الْجَمِيعِ ؟ قَالَ :  
« نَعَمْ » .

قِيلَ : فَيَرُدُّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيُجْزَى عَنْ الْجَمِيعِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه كثير بن يحيى ، وهو ضعيف .

٢٨ - بَابُ : فِيمَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ فِي خَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ

١٢٧٩١ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : « إِذَا مَرَرْتَ بِمَجْلِسٍ فَسَلِّمْ  
عَلَى أَهْلِهِ ، فَإِنْ يَكُونُوا فِي خَيْرٍ ، كُنْتَ شَرِيكُهُمْ ، وَإِنْ يَكُونُوا فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، كَانَ  
لَكَ أَجْرٌ » .

هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه من لم أعرفه .

١٢٧٩٢ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، إِذَا كُنْتَ فِي  
مَجْلِسٍ تَرَجُّو خَيْرَهُ فَعَجَلْتَ بِكَ حَاجَةً ، فَقُلِ : أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّكَ

(١) في الكبير ٨٣/٣ برقم (٢٧٣٠) من طريق كثير بن يحيى ، حدثنا حفص بن عمرو  
الرقاشي ، حدثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ، عن أبيه ، عن جده الحسن بن  
علي . . . . . وهذا إسناد حسن . وكثير بن يحيى تقدم برقم (١٨٣٣) وهو صدوق .

(٢) في الكبير ٢٨/١٩ برقم (٦١) من طريق عمر بن يزيد الشيباني ، حدثنا حماد بن  
عبد الرحمن المالكي ، عن معاوية بن قرة قال : قال أبي : . . . . . وعمر بن يزيد الشيباني  
هو : الرفاء البصري . متروك الحديث يكذب ، قاله أبو حاتم في « الجرح والتعديل »  
. ١٤٢/٦ .

وحماد بن عبد الرحمن المالكي هو الكلبي ، ضعيف ، وهو من رجال ابن ماجه .

شَرِيكَهُمْ فِيمَا يُصَيَّبُونَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم ، وهو ثقة / .

٣٥/٨

٢٩- بَابُ : فِيمَنْ يُسْتَأْذَنُ بِالسَّلَامِ مِنَ الرَّاكِبِ وَغَيْرِهِ

١٢٧٩٣- عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُسَلِّمُ

الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٧٩٤- وَعَنْ أَبِي سَلَامٍ ، قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ،

أَنْ عَلَّمَ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في الكبير ٢٦/١٩ برقم (٥٢) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٠٢/٢ - من طريق إبراهيم بن محمد بن الحارث (المعروف بابن نائلة) ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثني أبي ، حدثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، موقوفاً .

وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٦٦) . وباقي رجاله ثقات . وخالفه جعفر بن سليمان فقال : عن بسطام ، عن معاوية : أن لقمان قال لابنه ، مثله . ومعاذ بن معاذ أمتن حفظاً وأكثر إتقاناً من جعفر ، والله أعلم .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٢٠/٢ برقم (٢٠٠٦) ، وابن حبان برقم (٤٩٨) - وهو في « موارد الظمان » برقم (١٩٣٥) من طريق عمرو بن علي ، ومحمد بن معمر .

جميعاً : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٩٨٣) من طريق محمد بن سلام ، أخبرنا مخلد بن يزيد .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٢٢٠) من طريق الواقدي .

جميعاً : أنبأ ابن جريج ، به .

ويشهد له حديث فضالة بن عبيد ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » برقم (١٩٣٦) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٤٩٧) .



فَجَمَعَهُمْ ، فَقَالَ : إِنِّي <sup>(١)</sup> سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :  
« تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ <sup>(٢)</sup> فَلَا تَعْلَمُوا فِيهِ ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ ،  
وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ » .

ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفَجَارُ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ؟

قَالَ : « بَلَى ، وَلَكِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ ، وَيَأْتُمُونَ » .

ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمُ أَهْلُ النَّارِ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ الْفُسَّاقُ ؟ قَالَ : « النِّسَاءُ » .

قَالُوا : أَوَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا ؟

قَالَ : « بَلَى ، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَإِنْ أُبْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ » .

ثُمَّ قَالَ : « يُسَلِّمُ الرَّاِكِبُ عَلَى الرَّاِجِلِ ، وَالرَّاِجِلُ عَلَى الْجَالِسِ ، وَالْأَقْلُ عَلَى

الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلَا شَيْءَ لَهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> ، واللفظ له ، وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح .

(١) ساقطة من ( د ) .

(٢) في ( د ) : « تعلمتموه » .

(٣) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه بتمامه عبد الرزاق برقم ( ١٩٤٤٤ ) - ومن طريقه أخرجه أحمد ٤٤٤/٣ ، وعبد بن

حميد برقم ( ٣١٤ ) - من طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده

قال : كتب معاوية . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وجد زيد هو : أبو سلام : مطور الحبشي .

وأخرج الجزء الأول من هذا الحديث : البيهقي في الصلاة ١٧/٢ باب : وجوب تعلم

ما تجزئ به الصلاة من التكبير ، والقرآن ، والذكر - من طريق عبد الرزاق ، به .

وأخرج الجزء الثاني منه : الطبري في « تهذيب الآثار » مسند علي - برقم ( ١٠٠ ) ، والبيهقي

في البيوع ٢٦٦/٥ باب : كراهية اليمين في البيع ، وفي « شعب الإيمان » برقم ( ٤٨٤٤ ) من ←

٣٠ - بَابُ الْمُصَافِحَةِ وَالسَّلَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

١٢٧٩٥ - عَنْ جُنْدِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ لَمْ يُصَافِحْهُمْ حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ .  
رواه الطبراني (١) ، وفيه من لم أعرفهم .

→ طريق علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن أبي راشد الحبراني ، عن عبد الرحمن بن شبل . . . . . وهذا إسناد صحيح .  
وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » ١٢/٣ ، والحاكم ٧/٢ ، والبيهقي في « الشعب » ( ٤٨٤٥ ) ، والطبراني في الكبير ٣١٤/١٩ برقم ( ٧١١ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٢٤/٣٤ من طريق أبان بن يزيد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، بالإسناد السابق .

وأخرجه ابن عساكر ٤٣٦-٤٣٥/٣٤ من طريق ابن المبارك بالإسناد السابق ، ولكن أوردته كاملاً .

وأخرجه الحاكم ٧-٦/٢ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٤٨٤٦ ) - والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند علي - برقم ( ٩٧ ) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » ١٢/٣ من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو راشد الحبراني ، سمع عبد الرحمن بن شبل . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أحمد ٤٢٨/٣ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الدستوائي ، بالإسناد السابق ، وقد أوردته كاملاً .

وأخرج الجزء الثالث : الحاكم ١٩٠-١٩١/٢ من طريق عبد الرزاق بإسناد الحديث الأول .  
وأخرج البخاري الجزء الرابع في « الأدب المفرد » برقم ( ٩٩٢ ) من طريق ابن المبارك ، بالإسناد الذي أخرج به الجزء الثاني .

وقد تقدم هذا الحديث مختصراً برقم ( ٦٣٦٤ ) فانظره .

(١) في الكبير ١٧٦/٢ برقم ( ١٧٢١ ) من طريق أحمد بن موسى بن يزيد السامي ، حدثنا أحمد بن عبد الله الغداني ، حدثنا النضر بن منصور ، عن سهل الفزاري ، عن أبيه ، عن جندب . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم ( ١٨٣٨ ) .

والنضر بن منصور ضعيف .

وسهل الفزاري قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٠٦/٤ : « سألت أبي عنه فقال :

هو مجهول ، وأبوه مجهول ، والحديثان اللذان يرويهما عن أبيه ، عن جندب منكران » . ←

١٢٧٩٦ - وَعَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقِيَا أَخَذَ<sup>(١)</sup> أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا ، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّىٰ يُغْفَرَ لَهُمَا » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، وأبو يعلى ، إلا أنه قال : « كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُجِيبَ دُعَاءَهُمَا وَلَا يَرُدَّ أَيْدِيَهُمَا حَتَّىٰ يُغْفَرَ لَهُمَا » .

ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ميمون بن عجلان ، وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد .

١٢٧٩٧ - وَعَنْهُ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا تَلَّاقُوا ، تَصَافَحُوا ، وَإِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ ، تَعَانَقُوا .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

→ ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ١٨٤٩٩ ) إلى الطبراني في الكبير ، وانظر « فتح الباري » ٥٩/١١ .

(١) في ( ظ ، د ) : « فأخذ » وكذلك هي عند أحمد .

(٢) في المسند ١٤٠/٣ من طريق محمد بن بكر البرساني ، حدثنا ميمون بن موسى المرثي . وأخرجه أبو يعلى برقم ( ٤١٣٩ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٢٠/٢ برقم ( ٢٠٠٤ ) ، وابن عدي في الكامل ٢٤٠٩/٦ ، من طريق ميمون بن عجلان .

جميعاً : حدثنا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد حسن ، ولكن للحديث شواهد يصح بها .

وأخرجه البخاري في الكبير ٢٥٢/٣ ، وأبو يعلى في المسند برقم ( ٢٩٦٠ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٤٥/٢ ، وابن حبان في المجروحين ٢٩٣/١ ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ١٩٤ ) من طريق درست بن حمزة ، عن مطر الوراق ، عن قتادة ، عن أنس . . . . . بنحوه ، ودرست بن حمزة ضعيف .

غير أن لهذا الحديث عدداً من الشواهد يصح بها ، والله أعلم .

(٣) في الأوسط برقم ( ٩٧ ) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر الحديث المتقدم برقم ←

١٢٧٩٨ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ ، تَنَاطَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاطَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

٣٦/٨ رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ويعقوب بن محمد بن / الطحلاء <sup>(٣)</sup> روى عنه غير واحد ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٧٩٩ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا التَّقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ ، فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، فَإِنَّ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمَا بَشَرًا بِصَاحِبِهِ <sup>(٤)</sup> فَإِذَا تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِنْهُ رَحْمَةٌ : لِلْبَادِيءِ مِنْهُمَا تِسْعُونَ ، وَلِلْمُصَافِحِ عَشْرَةٌ » .  
رواه البزار <sup>(٥)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

→ ( ٨١١ ) ، وباقي رجاله رجال الصحيح .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٣٣/٣ : « رواه الطبراني ، ورواه محتج بهم في الصحيح » .

ويشهد له حديث جابر المتقدم برقم ( ٥٦٦ ) والشهادة للمعانقة فحسب .

(١) في ( ظ ) : « فيسلم » . وفي ( د ) : « يسلم » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٢٤٨ ) من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا موسى بن ربيعة ، عن موسى بن سويد الجمحي ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن يعقوب الحُرَقِيِّ ، عن حذيفة بن اليمان . . . . وشيخ الطبراني ضعيف وقد اتهم ، ويعقوب الحُرَقِيُّ ، ترجمه الذهبي في « الكاشف » ٢٥٧/٣ برقم ( ٦٥٢٣ ) ولم يورد فيه شيئاً ، وقال الحافظ في تقريبه : « مقبول » ، وبحث عنه كثيراً ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولكن لهذا الحديث شواهد يتقوى بها .

(٣) هذا وهم ، ويعقوب في إسناد حديثنا هو : يعقوب الحرقى ، وانظر التعليق السابق .

(٤) في ( ظ ، د ) : « لصاحبه » .

(٥) في « كشف الأستار » ٤١٩/٢ برقم ( ٢٠٠٣ ) ، والإسماعيلي في المعجم برقم ( ١٠٩ )

- ومن طريقه أخرجه السهمني في « تاريخ جرجان » ص ( ٤٠٢ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٩٦١ ) - والدولابي في الكنى ١٥٢/١ من طريق عمر بن عامر قال : حدثنا ←

١٢٨٠٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ حُذَيْفَةَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحَهُ فَتَنَحَّى حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ جُنُبًا .  
فَقَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ ، نَحَّاتَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَحَاثُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور .

١٢٨٠١ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا التَّقِيَا فَتَصَافَحَا وَتَسَاءَلَا ، أَنْزَلَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مِثَّةَ رَحْمَةٍ : تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِأَبَشِهِمَا وَأَطْلَقِهِمَا وَأَبْرَهُمَا ، وَأَحْسَنَهُمَا مُسَاءَلَةً بِأَخِيهِ »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه الحسن بن كثير بن عدي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

→ عبيد الله بن الحسن ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمر بن الخطاب . . . . وفي هذا الإسناد علتان : ضعف عمر بن عامر - تحرف عند البزار إلى : عمران - وعبيد الله بن الحسن سماعه من الجريري متأخر ، والله أعلم .  
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٣٣/٣ إلى البزار بصيغة التمريض وسكت عنه .  
(١) في « كشف الأستار » ٤٢٠/٢ برقم ( ٢٠٠٥ ) من طريق مصعب بن ثابت ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد فيه مصعب بن ثابت ، وقد بينا أنه ضعيف عند الحديث ( ٣٨٨ ) في « موارد الظمان » .  
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣٣٤/٣ إلى البزار من رواية مصعب ، ولم يقل شيئاً .

نقول : إن للمرفوع شواهد يتقوى بها وينهض إلى مرتبة الصحيح .

(٢) في ( ظ ، د ) : « مسألة لأخيه » وهو خطأ .

(٣) في الأوسط برقم ( ٧٦٦٨ ) من طريق محمد بن موسى بن إبراهيم الإصطخري ، حدثنا الحسن بن كثير ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني ، والحسن بن كثير ، ويحيى بن أبي كثير بن يحيى بن أبي كثير ابن أخي عبد الله ، وهم مجهولون . وانظر ما تقدم برقم ( ٣٣٥ ) .

١٢٨٠٢ - وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : لَقِيَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي ، وَضَحِكَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : تَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ ؟ قُلْتُ : لَا ، إِنِّي ظَنَنْتُ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلَّا لِخَيْرٍ .

فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَنِي فَفَعَلَ بِي ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : « تَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ بِكَ ذَلِكَ ؟ » .

قُلْتُ : لَا . فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا أَلْتَقَيَا وَتَصَافَحَا ، وَضَحِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ ، لَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

قلت : رواه أبو داود باختصار<sup>(١)</sup> .

→ وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا ابنه عبد الله ، ولا رواه عن عبد الله إلا يحيى بن مسمع - كذا قال - تفرد به الحسن بن كثير » .

نقول : ما وجدنا في الرواة من يحمل اسم يحيى بن مسمع ، والمحفوظ أن يحيى بن أبي كثير هو : ابن يحيى بن أبي كثير ابن أخي عبد الله بن يحيى بن أبي كثير ، وانظر كتب الرجال . وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٤٠/٥ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٧٩/٣ ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٢/٢٨٩ - من طريق أبي بكر : محمد بن عبد الله الأشناني - إملاء من حفظه ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . .

وقال الخطيب : « رواه الأشناني مرة أخرى فوضع له إسناداً غير هذا ، أخبرني عبد الله بن أبي الفتح . . . . . حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني - إملاء سنة عشر وثلاث مئة - حدثني يحيى بن معين ، أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب . . . . . » بمثل حديث أبي هريرة .

وقال الخطيب : كان الأشناني كذاباً . وقال الدارقطني : « الأشناني كذاب دجال » . وانظر « تنزيه الشريعة » ٢/٢٩٤ ، و« الفوائد المجموعة » ص(٢٢٦-٢٢٧) ، و« تذكرة الموضوعات » ص(١٦٣) .

(١) في الأدب (٥٢١٢) باب : في المصافحة ، والترمذي في الاستئذان (٢٧٢٧) باب :

ما جاء في المصافحة ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٠٣) باب : المصافحة . ولفظه عند ←

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وأبو داود الراوي عن البراء متروك .

١٢٨٠٣ - وَعَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ ، تَحَاثَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاثُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِفٍ ، وَإِلَّا غُفِرَ لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، غير سالم بن غيلان ، وهو ثقة .

١٢٨٠٤ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَصَافَحَ الْمُسْلِمَانِ ، لَمْ تَفْرَقْ أَكْفُهُمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، .....

→ أبي داود : « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا » وهو حديث صحيح .

(١) في الأوسط برقم (٧٦٢٦) من طريق محمد بن المرزبان ، حدثنا محمد بن مقاتل الرازي ، حدثنا الفرات بن خالد عن مالك بن مغول ، عن أبي داود . . . . . وشيخ الطبراني محمد بن المرزبان روى عن محمد بن مقاتل الرازي ، وسهل بن عثمان الكندي ، وسهل بن أبي سهل ، والحسن بن جبلة السيراجي . وروى عنه الطبراني ، وعبد الله بن إبراهيم الحربي ، ومحمد بن القاسم الأنباري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومحمد بن مقاتل ضعيف ، وأبو داود هو : نفع بن الحارث ، وهو متروك . ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٣٢/٣ فقال : « وروى الطبراني ، عن أبي داود الأعمى ، وهو متروك ، قال : لقيني البراء . . . . » ، وذكر هذا الحديث .

(٢) في الكبير ٢٥٦/٦ برقم (٦١٥٠) من طريق سالم بن غيلان قال : سمعت جعداً أبا عثمان يقول : حدثني أبو عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي . . . . . وهذا إسناد صحيح إذا كان محفوظاً .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٣٤/٣ : « رواه الطبراني بإسناد حسن » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٥٣٦٢) إلى الطبراني في الكبير .

(٣) في الكبير ٣٣٦/٨ برقم (٨٠٧٦) من طريق محمد بن خالد الراسبي ، حدثنا مهلب بن

العلاء ، حدثنا شعيب بن بيان الصفار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي غالب ، عن ←

٣٧/٨ وفيه مهلب بن العلاء ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله<sup>(١)</sup> ثقات / .

### ٣١ - بَابُ السَّلَامِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

١٢٨٠٥ - عَنْ سَلْمَانَ - يَعْنِي : الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَجِدَ الشَّيْطَانَ عِنْدَهُ طَعَامًا وَلَا مَقِيلًا وَلَا مَبِيئًا ، فَلْيَسْلَمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ، وَلْيَسِّمْ عَلَى طَعَامِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو الصباح ، عبد الغفور ، وهو متروك .

→ أبي أمامة . . . . . وشيخ الطبراني محمد بن خالد الراسي ترجمه ابن ماکولا في « الإكمال » وقال : « بصري حدث عنه مهلب بن العلاء ، روى عنه الطبراني » .

نقول : وروى عن إسحاق بن إبراهيم الشهيدي ، وإسحاق بن شاهين الواسطي ، وروى عنه أحمد بن إبراهيم الجرجاني ، والحسن بن علي النصيبي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ومهلب بن العلاء ما وجدت من ترجم له . فالله أعلم .

وشعيب بن بيان بينا أنه حسن الرواية عند الحديث ( ٤٢٥٦ ) .

ونسبه المتقي في الكنز برقم ( ٢٥٣٤١ ) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في ( ظ ) : « ورجالهما » وهو خطأ .

(٢) في الكبير ٢٤٠/٦ برقم ( ٦١٠٢ ) من طريق خلف بن عبد الحميد السرخسي ، حدثنا أبو الصباح : عبد الغفور بن سعيد الأنصاري ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .

وهذا إسناد فيه خلف بن عبد الحميد قال أحمد : لا أعرفه .

وأبو الصباح : عبد الغفور ، قال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء .

وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث . وقال البخاري : تركوه . وانظر « لسان الميزان » ٤٤-٤٣/٤ .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٥٩/٥ إلى الطبراني في الكبير .

نقول : ولكن يشهد له حديث جابر عند مسلم في الأشربة ( ٢٠١٨ ) باب : آداب الطعام والشراب وأحكامهما ، وعند أبي داود في الأطعمة ( ٣٧٦٥ ) باب : التسمية على الطعام ، وعند ابن ماجه في الدعاء ( ٣٨٨٧ ) باب : ما يدعو به إذا دخل بيته ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١٠٩٦ ) .



٣٢ - بَابُ السَّلَامِ عَلَى النِّسَاءِ

١٢٨٠٦ - عَنْ جَرِيرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِنِسَاءٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والطبراني ، وفي أحد إسنادي أحمد : عن شعبة ، عن جابر ، عن طارق التميمي .

وفي الآخر : عن شعبة ، عن جابر ، عن طارق التميمي ، عن جرير . وجابر بن طارق<sup>(٢)</sup> : لم أعرفه ، وجابر عن طارق ، فإن كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف .

٣٣ - بَابٌ : فِيمَنْ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي

١٢٨٠٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِشَارَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : « كُنَّا نَرُدُّ السَّلَامَ فَنُهَيِّنَا عَنْ ذَلِكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وقد وثق

(١) في المسند ٤/٣٥٧ ، ٣٦٣ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن جابر ، حدثني رجل ، عن طارق التميمي ، عن جرير . . . . وهذا إسناد فيه علتان : ضعف جابر وهو الجعفي ، وجهالة الرجل الراوي عن طارق .

وأخرجه أحمد ٤/٣٦٣ ، وابن أبي شيبة ٨/٦٣٥ برقم ( ٥٨٣٢ ) ، وأبو يعلى في المسند برقم ( ٧٥٠٦ ) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٢٢٥ ) من طريق أبي يعلى ، والطبراني في الكبير ٢/٣٥٣ برقم ( ٢٤٨٦ ) من طريق وكيع ، عن شعبة ، عن جابر ، عن طارق ، به . وهذا إسناد ضعيف .

ولكن الحديث حسن لغيره ، يشهد له حديث أسماء بنت يزيد ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ١٣/٤٩٦ . وانظر « فتح الباري » ١١/٣٤-٣٥ .

(٢) صوابه كما يلي : « جابر ، عن طارق » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٨٦٢٦ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/٤٥١ ، ٤٥٤ من ←

وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٠٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير والأوسط ورجال الصحيح .

١٢٨٠٩ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَوْ دَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، مَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى ، ورجال الصحيح .

٣٤ - بَابٌ : فِيمَنْ سَلَّمَ عَلَى أَحَدٍ وَهُوَ يَبُوءُ

تقدم في الطهارة في باب ذكر الله تعالى للمحدث .

→ طريق عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وقد تقدم برقم ( ٢٤٦٤ ) .  
ولكن يشهد له حديث زيد بن أرقم عند البخاري في العمل في الصلاة ( ١٢٠٠ ) باب : ما ينهئ من الكلام في الصلاة ، وعند مسلم في المساجد ( ٥٣٩ ) باب : تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته .  
وانظر « الاعتبار » للحازمي ١/ ١٤٢ - ١٤٤ ، والتمهيد ١/ ٣٥٣ - ٣٥٦ ، وما تقدم من تخريجه .

(١) في الصغير ٢/ ٢٧ ، والأوسط برقم ( ٥٩١٤ ) محمد بن محمد التمار ، حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى التَّوَزِي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وإسناده حسن من أجل شيخ الطبراني ، وقد تقدم برقم ( ٢٤٦٨ ) فعد إليه ، وهناك ذكرنا ما يشهد له .  
(٢) ما وجدته في أي من معاجم الطبراني ، ولكن أخرجه الموصلي برقم ( ٢٣١٤ ) ، وعبد الرزاق برقم ( ٣٦٠٠ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١/ ٤٥٧ وهو أثر صحيح ، وانظر « مسند الموصلي » . والسنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٢٦٠ : باب : من لم ير التسليم على المصلي .

٣٥ - بَابُ مَا نُهِِيَ عَنْهُ مِنَ الْإِشَارَةِ فِي السَّلَامِ

١٢٨١٠ - عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِأَصْبُعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا فِعْلُ الْيَهُودِ » .  
رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، واللفظ له ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

١٢٨١١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - أَظْنُهُ مَرْفُوعاً - قَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهُ بِغَيْرِنَا ، لَا تَشَبَّهُوا / بِالْيَهُودِ ، وَلَا بِالنَّصَارَى<sup>(٢)</sup> ، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ ، وَإِنَّ تَسْلِيمَ النَّصَارَى بِالْأَكْفَفِ ، وَلَا تَقْضُوا النَّوَاصِي ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَعْفُوا اللَّحَى ، وَلَا تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَعَلَيْكُمْ الْقُمْصُ إِلَّا وَتَحْتَهَا الْأُزُرُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

(١) في المسند برقم ( ١٨٧٥ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٤٤٣٤ ) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيان .  
وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ( ١٠١٧٢ ) من طريق إبراهيم بن المستمير ، حدثني الصلت بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي .  
جميعاً : عن ثور بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) في ( ظ ) : « والنصارى » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٧٣٧٦ ) من طريق أحمد بن علي بن شوذب ، حدثنا أبو المسيب : سلام بن مسلم ، حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب .  
وأخرجه الترمذي في الاستئذان ( ٢٦٩٥ ) باب : ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٢٠١ ) - من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة .

جميعاً : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . . . .

وعند الطبراني : « عن جده » - أظنه مرفوعاً - قال . . . . .

٣٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ السُّجُودِ وَالْإِنْحِنَاءِ

١٢٨١٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ إِلَى قَيْصَرَ ، وَإِلَى كِسْرَى ، وَإِلَى صَاحِبِ الإسْكَندَرِيَّةِ ، وَبَعَثَ عَمراً إِلَى النَّجَاشِيِّ ، فَلَمَّا أَتَى عَمْرُو النَّجَاشِيَّ وَجَدَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَدْخُلُونَ مُكْفَرِينَ<sup>(١)</sup> مِنْ خَوْخَةَ ، فَلَمَّا رَأَى الْخَوْخَةَ<sup>(٢)</sup> وَدُخُولَهُمْ عَلَيْهِ وَلاَهُ<sup>(٣)</sup> ظَهْرَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى ، فَلَمَّا دَخَلَ مِنْهَا ، أَعْتَدَلَ ، فَفَزَعَتْ الْحَبَشَةُ ، وَهَمُّوا بِقَتْلِهِ ، قَالُوا : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ كَمَا دَخَلْنَا ؟

قَالَ : لَا نَصْنَعُ ذَلِكَ بِنَبِيَّنَا ، فَهُوَ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ ذَلِكَ بِهِ .

فَقَالَ النَّجَاشِيُّ : أَتُرْكُوهُ ، صَدَقَ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم كلام لا يضر .

→ وقال الترمذي : « هذا حديث إسناده ضعيف . وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه » .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ليث بن سعد إلا أبو المسيب » .

نقول : لكن لفقرات الحديث شواهد يتقوى بها الحديث بمجموعه ، وانظر « موسوعة الحافظ ابن حجر الحديثية » ٤٦٦/٥ ، ٤٦٥ .

(١) مكفرون : جمع مكفر ، وهو اسم فاعل من الفعل : كَفَّرَ . يقال : كَفَّرَ لِسِيدهُ ، إذا وضع يده على صدره وطأ رأسه كالركوع تعظيماً له .

(٢) الخوخة : باب صغير وسط باب كبير نصب حاجزاً بين دارين .

(٣) أي : أدار له ظهره .

(٤) في الأوسط برقم (٤٩٣) من طريق أحمد بن عمر الخلال المكي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن موسى التيمي ، حدثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه : عمرو بن أمية الضمري . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات ، وقد تقدم برقم (٧٠٣) ، وعبد الله بن موسى التيمي فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٧٥٧) .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن عمرو إلا بهذا الإسناد . . . . » .

١٢٨١٣ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ حِينَ شَطَّتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ : « تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ » .

فَتَفَرَّقُوا إِلَى الْأَرْضِ<sup>(١)</sup> الْحَبَشَةِ ، فَبَعَثْتُ قُرَيْشُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَعَمْرُو بْنَ الْعَاصِ ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ لِلنَّجَاشِيِّ : لَا يُحْيُوكَ<sup>(٢)</sup> بِالتَّحِيَّةِ الَّتِي يُحْيِيكَ بِهَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنَّا .

فَقَالَ لِيَجْعَفِرَ وَأَصْحَابِهِ : مَا لَكُمْ مَا تُحْيُونِي كَمَا يُحْيِي أَصْحَابَكُمْ ؟ قَالَ نُحْيِيكُمْ بِتَحِيَّةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا تَحْيِيهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وثقه غير واحد ، وضعفه بسبب التذليس ، وقد صرح بالتحديث عن شيخ ثقة ، وبقية رجاله ثقات .

وقد تقدمت أحاديث في قوله : « لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » ، من طرق في النكاح / .

٣٩/٨

### ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ

١٢٨١٤ - عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَامًا ، فَلْيَبْتَوِ مُقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(١) في (ظ) : « في أرض » .

(٢) في (ظ ، د) : « أنهم لا يحيونك » .

(٣) في الأوسط برقم (٧٤٣٦) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا إسحاق بن جعفر بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة - يزيد بعضهم على بعض - عن أم سلمة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري .

(٤) في الأوسط برقم (٤٢٢٠) من طريق علي بن إبراهيم الخزازي الأهوازي ، حدثنا ←

١٢٨١٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُمْ عَظَّمُوا مُلُوكَهُمْ بِأَنْ قَامُوا وَقَعَدُوا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه الحسن بن قتيبة<sup>(٢)</sup> ، وهو متروك .

١٢٨١٦ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : قُومُوا نَسْتَعِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ هَذَا الْمُنَافِقِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُقَامُ لِي ، إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وفيه راو لم يسم ، وابن لهيعة .

→ عبد الله بن داود بن دلهات ، حدثنا أبي ، عن أبيه إسماعيل ، عن أبيه : أن أباه مسرع بن ياسر حدثه عن عمرو بن مرة الجهني . . . . . وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل .

نقول : ومع ما تقدم فإن الحديث صحيح ، يشهد له حديث معاوية عند البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٩٧٧ ) وأحمد ٩٣/٤ ، ١٠٠ ، وأبي داود في الأدب ( ٥٢٢٩ ) باب : في قيام الرجل للرجل ، والترمذي في الأدب بعد الحديث ( ٢٧٥٥ ) باب : ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل ، وابن حميد برقم ( ٤١٣ ) ، والطبراني في الكبير ٣٥٢/١٩ ، ٣٦٢ برقم ( ٨٢٢ ، ٨٥٢ ) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » ٤٠/٢ ، وأبي نعيم في « أخبار أصبهان » ٢١٩/١ وهو حديث صحيح .

(١) في الأوسط برقم ( ٦٦٧٦ ) ، وابن عدي في الكامل ٣٥٣/١ من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا أبي ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أنس بن مالك . . . وهذا إسناد فيه الحسن بن قتيبة العسقلاني ترجمه الخطيب في « المتفق والمفترق » ٦٥٩/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا توثيقاً ، وسويد بن عبد العزيز وهو ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي إلا سويد » .

(٢) الحسن بن قتيبة المتروك هو : الخزاعي ، وليس العسقلاني .

(٣) في المسند ٣١٧/٥ من طريق موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، ←

١٢٨١٧ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَحَلِّهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ لِأَحَدٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه جعفر بن الزبير ، وهو متروك .

١٢٨١٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ ، فَمُنَا لَهُ حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> وهكذا وجدته فيما جمعته ، ولعله عن محمد بن هلال ، عن

أبيه ، عن أبي هريرة<sup>(٣)</sup> ، وهو الظاهر ، فإن هلالاً تابعي ثقة ، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال ، عن أبيه ، عن جده ، وهو بعيد ، ورجال البزار ثقات .

١٢٨١٩ - وَعَنْ وَائِلَةَ - يَعْنِي : ابْنَةَ الْأَسْقَعِ<sup>(٤)</sup> - قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِيهِ وَحْدَهُ ، فَتَرَحَّزَ لَهُ . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَكَانَ وَاسِعٌ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلْمُسْلِمِ حَقًّا » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، ورجاله ثقات ، إلا أن أبا عمير عيسى بن محمد النحاس

→ عن عَلِيِّ بْنِ رَبِاحٍ : أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ عِبَادَةَ . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ عِلْتَانُ : ضَعْفُ ابْنِ لَهَيْعَةَ ، وَجَهَالَةُ الرَّوَايَةِ عَنْ عِبَادَةَ .

(١) في الكبير ٢٨٩/٨ برقم (٧٩٤٦) من طريق جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وجعفر بن الزبير متروك ، ومنهم من اتهمه بالكذب .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٣٣٩١٥) إلى الطبراني ، والخطيب .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٢٣/٢ برقم (٢٠١٢) من طريق معن بن عيسى ، حدثنا محمد بن هلال ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . . . ومحمد ثقة ، وأبوه ليس

بمشهور يروي عن أبي هريرة . وانظر « الجرح والتعديل » ١١٦-١١٥/٨ .

(٣) بل هذا هو الصواب . وانظر التعليق السابق .

(٤) هكذا جاءت في معجم الطبراني الكبير ، والصواب أنه : وائلة بن الخطاب ، وانظر التعليق التالي ، والإصابة ٢٩٠-٢٩١ .

(٥) في الكبير ٩٥/٢٢ برقم (٢٢٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٦٨/٦٢ من طريق ←

لم أجد له سماعاً من أبي الأسود ، والله أعلم .

### ٣٨ - بَابُ إِزْسَالِ السَّلَامِ

١٢٨٢٠ - عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : جَاءَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فِي حِصْنٍ فِي نَاحِيَةِ الْمَدَائِنِ ، فَأَتِيَاهُ فَسَلَّمَا عَلَيْهِ وَحَيَّيَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ؟

٤٠/٨ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . فَأَرْتَابَا ، وَقَالَ : لَعَلَّهُ لَيْسَ الَّذِي نُرِيدُ .

قَالَ لَهُمَا : أَنَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تُرِيدَانِ ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجَالَسْتُهُ ، فَإِنَّمَا صَاحِبُهُ مَنْ دَخَلَ مَعَهُ الْجَنَّةَ ، فَمَا حَاجَتُكُمَا ؟

قَالَ : جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخٍ لَكَ بِالشَّامِ .

فَقَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : أَبُو الدَّرْدَاءِ .

قَالَ : فَأَيْنَ هَدَيْتُهُ الَّتِي أَرْسَلْتُ بِهَا مَعَكُمْ ؟ قَالَ : مَا أَرْسَلْنَا مَعَنَا هَدِيَّةً .

قَالَ : أَتَقِيَا اللَّهَ ، وَأَدِّيَا الْأَمَانَةَ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا جَاءَ مَعَهُ بِهَدِيَّةٍ .

قَالَ : لَا تَرْفَعُ عَلَيْنَا هَذَا إِنَّ لَنَا أَمْوَالاً فَأَحْتَكِمُ<sup>(١)</sup> فِيهَا .

→ محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا مجاهد أبو الأسود ، عن واثلة بن الخطاب - وعند الطبراني في مسند واثلة بن الأسقع - ومجاهد هو : ابن فرقد ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٣٢٠-٣٢١ ولم يورد فيه شيئاً ، وقال ابن حجر في « لسان الميزان » ١٧/٥ : « حديثه منكر ، تكلم فيه » .

وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » الترجمة ( ١١٥٩ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦٢/ ٣٦٨ من طريق زفر بن هبيرة ، وعبد الوهاب ، وهناد بن السري .

جميعاً : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقد - عند ابن قانع : رومي - عن واثلة بن الخطاب . . . .

(١) في ( ظ ، د ) : « فاحكم » .



قَالَ : مَا أُرِيدُ أَمْوَالَكُمْ ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ الْهَدِيَّةَ الَّتِي بَعَثَ بِهَا مَعَكُمْ .

قَالَ : وَاللَّهِ مَا بَعَثَ مَعَنَا بِشَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَنَا : إِنَّ فِيكُمْ رَجُلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَا بِهِ لَمْ يَبْغِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، فَإِذَا أَتَيْتُمَاهُ فَأَقْرَبَاهُ مِنِّي السَّلَامَ .

قَالَ : فَأَيُّ هَدِيَّةٍ كُنْتُ أُرِيدُ مِنْكُمْ غَيْرَ هَذِهِ ؟ وَأَيُّ هَدِيَّةٍ أَفْضَلُ مِنَ السَّلَامِ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ؟

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن إبراهيم المسعودي وهو ثقة .

### ٣٩ - بَابُ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

١٢٨٢١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَارْدُدْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ مَجُوسِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء : ٨٦] ( ظ : ٤٢٤ ) .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل ، وهو ثقة .

(١) في الكبير ٢١٩/٦ برقم ( ٦٠٥٨ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٠١/١ - من طريق يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي ، حدثني أبي محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي البخترى قال : جاء . . . . وهذا إسناد صحيح .

(٢) في مسنده برقم ( ١٥٣٠ ) ، والطبري في التفسير ١٨٩/٥ من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، حدثني حسن بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قوله ، وإسناده ضعيف ، رواية سماك ، عن عكرمة مضطربة . وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٠٧ ) من طريق الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، به .

ولكن يشهد له مرسل الحسن ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم ( ١٥٣١ ) وإسناده صحيح .

١٢٨٢٢ - وَعَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلْمَةَ ، قَالَ : مَشَىٰ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْقُضْرِ ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن تميم بن سلمة لم يدرك ابن مسعود .

١٢٨٢٣ - وَعَنْ أَبِي بَصْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّا مَأْرُونَ عَلَىٰ يَهُودٍ ، فَلَا تَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

[رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، وزاد : فَلَمَّا جِئْنَاهُمْ سَلَّمُوا عَلَيْنَا فَقُلْنَا : وَعَلَيْكُمْ]<sup>(٣)</sup> ، وأحد إسنادي أحمد ، والطبراني ، رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٢٤ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : نُهِينَا - أَوْ قَالَ : أُمِرْنَا - أَنْ لَا نَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَيَّ : وَعَلَيْكُمْ .

(١) في الكبير ٢١٨/٩ برقم (٨٩٥٥) من طريق أبي نعيم ، حدثنا المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن تميم بن سلمة ، قال : مشى مع عبد الله بن مسعود ناس . . . . . ولهذا الأثر في إسناده علتان : ضعف عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي ، والانقطاع بين تميم بن سلمة ، وابن مسعود .

(٢) في المسند ٣٩٨/٦ ، وللطبراني في الكبير ٢٧٧/٢ برقم (٢١٦٢) ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٤٩١/٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٩٠٤) من طريق أبي عاصم : الضحاک بن مخلد ، عن عبد الحميد بن جعفر . وأخرجه أحمد ٣٩٨/٦ ، والطبراني في الكبير برقم (٢١٦٣) من طريقين : حدثنا ابن لهيعة .

وأخرجه أحمد ٣٩٨/٦ من طريق وكيع بن الجراح . وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢١٦٤) من طريق محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق .

جميعاً : عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله ، عن أبي بصرة الغفاري . . . . . ولهذا إسناد صحيح .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٨٢٥ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَسَامُ عَلَيْكُمْ .

فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ؟ قَالَ : « لَا » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(٢)</sup> خلا استئذان عمر في قتله .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٨٢٦ - وَعَنْ / أَنَسٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ٤١/٨

مَجْلِسٍ ، فَمَرَّ يَهُودِيٌّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : « هَلْ تَذُرُونَ مَا قَالَ » ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، سَلَّمَ .

(١) في المسند ١١٣/٣ من طريق إسماعيل بن علية .

وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٩٨٣٨ ) ، والبخاري في الكبير ٣٤٨/٢ من طريق سفيان .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٣١/٨ برقم ( ٥٨١٤ ) ، والبخاري في الكبير ٣٤٨-٣٤٩ من طريق أبي أسامة ، ووكيع .

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٤٣/٤ من طريق يزيد بن هارون .

جميعاً : أخبرنا عبد الله بن عون ، عن حميد بن زادويه ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد جيد حميد بن زادويه فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١١٦٤٧ ) .

وأخرجه أحمد ٩٩/٣ ، والبخاري في الاستئذان ( ٦٢٥٨ ) باب : كيف الرد على أهل الذمة ، ومسلم في السلام ( ٢١٦٣ ) باب : النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، بلفظ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

(٢) عند البخاري في استئذان المرتدين ( ٦٩٢٦ ) باب : إِذَا عَرَضَ الذَّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) في المسند ٢١٠/٣ من طريق سليمان بن داود ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن زيد بن أنس ، قال : سمعت أنساً يقول : . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وهو عند الطيالسي ٣٦٢/١ برقم ( ١٨٦٨ ) منحة . ومن طريق الطيالسي أخرجه أيضاً النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٣٨٥ ) . وانظر التعليق السابق .

قَالَ : « فَإِنَّهُ قَالَ : أَلَسَّامُ عَلَيْكُمْ ، أَيُّ : تُسَامُونَ دِينَكُمْ ، رُدُّوهُ عَلَيَّ ، كَيْفَ قُلْتُمْ ؟ » . فَقَالَ : أَلَسَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : عَلَيْكُمْ » أَيُّ : عَلَيْكُمْ مَا قُلْتُمْ .

قلت : لأنس حديث في الصحيح<sup>(١)</sup> غير هذا .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٨٢٧ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَعِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ : ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ : أَلَسَّامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه عبد النور بن عبد الله ، وهو كذاب .

١٢٨٢٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُصَافِحُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى » .

(١) عند البخاري في الاستئذان ( ٦٢٥٨ ) باب : كيف الرد على أهل الذمة بالسلام ، وعند مسلم في السلام ( ٢١٦٣ ) باب : النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام . وانظر مسند الموصلي حيث استوفينا تخريجه وعلقنا عليه برقم ( ٢٩١٦ ) .  
(٢) في « كشف الأستار » ٤٢٢/٢ برقم ( ٢٠١٠ ) من طريق محمد بن المشني ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٠٢ ) بتحقيقنا - وهو في « موارد الظمآن » برقم ( ١٩٤١ ) - من طريق محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع .  
وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٦٣٠/٨ برقم ( ٥٨١١ ) - ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الأدب ( ٣٦٩٧ ) باب : السلام على أهل الذمة - من طريق عبدة بن سليمان ، ومحمد بن بشر .

جميعاً : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس . . . . . وهكذا إسناد صحيح . وسعيد هو : ابن أبي عروبة .

(٣) في الكبير ١٨٠/٥ برقم ( ٥٠١٤ ) والأوسط برقم ( ٧٧٣٧ ) ، من طريق يحيى بن راشد ، حدثنا عبد النور بن عبد الله ، عن هارون بن سعد ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم . . . . . وعبد النور بن عبد الله كذاب ، وانظر « لسان الميزان » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف .

#### ٤٠ - بَابُ قُبْلَةِ الْيَدِ

١٢٨٢٩ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ عُدْرُهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَّلَهَا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

١٢٨٣٠ - وَعَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدَّمَارِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ ، فَقُلْتُ : بَايَعْتَ بِيَدِكَ هَذِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .  
قُلْتُ : أَعْطَيْتَنِي يَدَكَ أَقْبَلَهَا . فَأَعْطَانِيهَا ، فَقَبَّلْتُهَا .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الملك القاري<sup>(٤)</sup> ولم أعرفه ، وبقية رجاله

ثقات .

(١) في الأوسط برقم (٧٢٩٦) من طريق سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . وسفيان بن وكيع ساقط الحديث .  
(٢) في الكبير ٩٥/١٩ برقم (١٨٦) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه أنه لما نزل عذره . . . . وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك .  
وأما يحيى بن عبد الحميد الحماني فقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٤٧٦٥) في « مسند الموصلي » وقد تقدم برقم (٣٦٤) .

(٣) في الكبير ٩٤/٢٢ برقم (٢٢٦) من طريق محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا مروان بن محمد الطاطري ، حدثنا أبو عبد الملك الفزاري ، حدثني يحيى بن الحارث الدماري قال : لقيت وائلة بن الأسقع . . . . وعبد الملك أو أبو عبد الملك الفزاري أو القاري ما عرفته ، وباقي رجاله ثقات .

محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ترجمه ابن حبان في ثقاته ١٥١/٩ ، والذهبي في « تاريخ الإسلام » ٨٢٧/٦ برقم (٥١٥) .

(٤) عند الطبراني : « أبو عبد الملك الفزاري » .

١٢٨٣١ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ :  
بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي هَذِهِ ، فَقَبَّلْنَاهَا ، فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ .

قلت : في الصحيح<sup>(١)</sup> منه البيعة .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

١٢٨٣٢ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، أَنَّهُ قَبَّلَ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو لِيْنُ الْحَدِيثِ ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

#### ٤١ - بَابُ قُبْلَةِ الْوَلَدِ

١٢٨٣٣ - عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، قَبَّلَ أُنْتَهُ فَاطِمَةَ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر /

٤٢/٨

(١) عند البخاري في المغازي (٤١٦٩) باب : غزوة الحديبية ، وعند مسلم في الإمارة (١٨٦٠) باب : استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال .

(٢) في الأوسط برقم (٦٦١) من طريق عطف بن خالد المخزومي ، عن عبد الرحمن بن رزين ، عن سلمة بن الأكوع . . . . . وهذا إسناد جيد .

(٣) في المسند برقم (٥٥٩٧) و(٥٧٣٧) وإسناده ضعيف .

(٤) في الأوسط برقم (٤١١٧) ، وأبو يعلى في المسند برقم (٢٤٦٦) - ومن طريقه أوردته ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢٢٤/٧ - من طريق أسود بن حفص المروزي ، حدثنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد فيه أسود بن حفص المروزي ، ذكره ابن حبان في الثقات ١٣٠/٨ وقال : يخطيء ، وانظر «لسان الميزان» ٤٤٧/١ .

نقول : يشهد له حديث عائشة عند الحاكم ١٥٤/٣ وانظر «مسند الموصلي» .

٤٢ - بَابُ قَرْعِ الْبَابِ

١٢٨٣٤ - عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُقْرَعُ بِالْأَطْفِيرِ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف .

٤٣ - بَابُ : فِي الْأَسْتِذَانِ ، وَفِيمَنْ أَطْلَعَ فِي دَارِ بَغَيْرِ إِذْنِ

١٢٨٣٥ - عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عُوذٌ ، فَقَالَ : « لَوْ أَعْلَمْتُ تَنْظُرُنِي ، لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ » . أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> وفيه سويد بن إبراهيم أبو حاتم وهو ضعيف ووثق .

(١) في « كشف الأستار » ٤٢١/٢ برقم (٢٠٠٨) من طريق حميد بن الربيع ، حدثنا ضرار بن صرد ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن عمر - تحرفت فيه إلى : عمرو - بن سويد ، عن أنس . . . . . وحميد وضرار ضعيفان .

وعمر بن سويد لم يدرك أنساً فيما نعلم ، والله أعلم .  
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٠٨٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٥٣٠) من طريق مالك بن إسماعيل ، حدثنا المطلب بن زياد ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله الأصفهاني ، عن محمد بن مالك المنتصر ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد فيه أبو بكر بن عبد الله الأصفهاني ، وهو مجهول .

(٢) في (ظ ، د) : « هذا » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٢٢/٢ برقم (٢٠٠٩) من طريق طالوت بن عباد الجحدري ، حدثنا سويد بن إبراهيم أبو حاتم ، حدثنا قتادة ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد حسن ، طالوت فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٨٧٣٥) وأضفنا إلى ما جاء هنا شيئاً من الأقوال عند الحديث المتقدم أيضاً برقم (١١٠٩٣) .

وسويد بن إبراهيم الجحدري بسطنا القول فيه أيضاً عند الحديث المتقدم برقم (١٩٤) .

ويشهد له حديث سهل بن سعد الساعدي عند البخاري في اللباس (٥٩٢٤) باب : الانتشاط ، وعند مسلم في الأدب (٢١٥٦) باب : تحريم النظر في بيت غيره . وقد استوفينا ←

١٢٨٣٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَأَ عَيْنَهُ ، لَهْدِرَتْ . وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابٍ لَا سِتْرَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةً ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ » .

قلت : عزاه إلى الترمذي<sup>(١)</sup> ، ولم أجده .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٣٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : إِنَّمَا كَانَ نَفْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِي مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّائِفِ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجْرَتِهِ إِذَا هُوَ بِإِنْسَانٍ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْوَرَعُ الْوَرَعُ » ، فَنظَرُوا فَإِذَا هُوَ الْحَكَمُ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْرُجْ ، لَا تُسَاكِنِي فِي الْمَدِينَةِ مَا بَقِيَتْ » . فَنَفَاهُ إِلَى الطَّائِفِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه مالك<sup>(٤)</sup> بن سليمان ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

→ تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٧٥١٠ ) ، وفي « مسند الحميدي » برقم ( ٩٥٣ ) .

(١) هو عنده في الاستئذان ( ٢٧٠٧ ) باب : ما جاء في الاستئذان قبالة البيت .

(٢) في المسند ٥/ ١٥٣ ، ١٨١ من طريق يحيى بن إسحاق ، وموسى .

جميعاً : أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي ذر . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

(٣) في الكبير ١٢/ ١٤٨ برقم ( ١٢٧٢٤ ) من طريق عبادة بن زياد الأسدي ، حدثنا مدرك بن سليمان الطائي ، عن الأجلح ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي صالح وهو : باذام مولى أم هانئ ، ومدرك بن سليمان الطائي قال أبو حاتم : « مدرك الطائي » ولم ينسبه ، وقال : مجهول .

(٤) في ( ظ ، د ) : أيضاً « مدرك » . ولكن انظر « لسان الميزان » ٤/ ٥ .



١٢٨٣٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ حَاقِنًا حَتَّى يَتَخَفَفَ . وَمَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ حَتَّى يَسْتَأْنَسَ وَيُسَلِّمَ ، فَإِذَا نَظَرَ فِي <sup>(١)</sup> قَعْرِ الْبَيْتِ فَقَدْ دَخَلَ » .

١٢٨٣٨ م - وفي رواية <sup>(٢)</sup> : « وَمَنْ أَدْخَلَ عَيْنَيْهِ فِي بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ ، فَقَدْ دَمَّرَ <sup>(٣)</sup> ، وَمَنْ صَلَّى بِقَوْمٍ فَخَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةِ دُونِهِمْ فَقَدْ خَانَهُمْ » .  
رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> ، وأحمد بالرواية الثانية ، وفي إسناده الأول السفر بن نسير ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وعبد الله بن رجاء الشيباني لم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات .

١٢٨٣٩ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْبَابِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْتَأْذِنُ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْبَابِ » .  
وفي رواية <sup>(٥)</sup> قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ / ٤٣/٨  
فَقُمْتُ مُقَابِلَ الْبَابِ فَاسْتَأْذَنْتُ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ : أَنْ تَبَاعَدَ ، ثُمَّ جِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ .  
فَقَالَ : « وَهَلِ الْإِسْتِئْذَانُ إِلَّا مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ » .  
رواه الطبراني <sup>(٦)</sup> ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح .

(١) في (ظ) : « إلى » .

(٢) أخرجها الطبراني في الكبير ١٢٥/٨ برقم (٧٥٠٧) . وانظر التعليق التالي .

(٣) الدمار : الهلاك ، وإساءة المطلع على خفايا الناس وبيوتاتهم مثل إساءة المدمر .

(٤) في الكبير ١٢٤/٨ برقم (٧٥٠٥) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٩٩٧) ، وأحمد

٥/٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ وقد تقدم برقم (٢٥١٨) ، وهو حديث صحيح .

(٥) أخرجها الطبراني في الكبير ٢٢/٦ برقم (٥٣٨٦) من طريق عبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن طلحة اليامي ، عن هذيل بن شرحبيل ، عن سعد بن عبادة . . . . وهذا إسناده صحيح . وانظر تفسير ابن كثير ٣٧/٦ .

(٦) في الكبير ٢٣/٦ برقم (٥٣٩٢) من طريق المقدم بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، ←

١٢٨٤٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَكِنْ أَتُوهَا مِنْ جَوَانِبِهَا ، فَاسْتَأْذِنُوا ، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا ، وَإِلَّا فَارْجِعُوا » .

- قلت : له حديث رواه أبو داود<sup>(١)</sup> غير هذا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> من طرق ، ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة .

١٢٨٤١ - وَعَنْ عِبَادَةَ - يَعْنِي : ابْنَ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْإِسْتِئْذَانِ فِي الْبُيُوتِ ؟ فَقَالَ : « مَنْ دَخَلَتْ عَيْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَيَسَلَّمَ ، فَلَا إِذْنَ<sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ عَصَى رَبَّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ، وبقيه رجاله ثقات .

→ حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سعد بن عبادة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف المقدم بن داود .

(١) في الأدب ( ٥١٨٦ ) باب : كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ، ولفظه : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر ، ويقول : « السلام عليكم ، السلام عليكم » وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور » . وهو حديث صحيح . ومن طريق أبي داود أورده ابن كثير في التفسير ٣٧/٦ .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (٣٤٩٩) من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي قال : سمعت عبد الله بن بسر . . . . . وهذا إسناد حسن .  
نسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٣٨/٣ إلى الكبير من طرق وقال : « أحدها جيد » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٢٥٢٢٧ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٣) في ( ظ ) زيادة « له » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » ٤٣٦/٣ إلى الطبراني من حديث إسحاق بن يحيى ←

١٢٨٤٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ ؟

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٢٨٤٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : أَرْسَلَنِي مُدْرِكٌ - أَوْ ابْنُ مُدْرِكٍ - إِلَى عَائِشَةَ أَسْأَلَهَا عَنْ أَشْيَاءَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ تُصَلِّي الضُّحَى ، فَقُلْتُ : أَفَعُدُّ حَتَّى تَفْرُغَ . فَقَالُوا : هِيَ هَاتِ .

فَقُلْتُ لِأَذِنِهَا : كَيْفَ أَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا ؟

فَقَالَ : قُلِي : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، السَّلَامُ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - أَوْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

→ عن عبادة ، وقال : « ولم يسمع منه ، ورواته ثقات » .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٣٩/٥ إلى ابن مردويه .

ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم ( ٢٥٢٢٠ ) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في المسند ٣٠٣/١ من طريق أسود بن عامر .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦١٥/٨ برقم ( ٥٧٥٢ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم

( ١٠٨٥ ) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٣٢٢ ) من طريق يحيى بن آدم .

جميعاً : حدثنا الحسن بن صالح ، عن أبيه - ساقطة من إسناد ابن أبي شيبة ، والبخاري - عن

سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أبو داود في الأدب ( ٥٢٠١ ) باب : في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه أيسلم ؟

والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٣٢١ ) من طريق أسود بن عامر ، به . وفيه

« سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر . . . » فهو من مسند عمر ، وليس من مسند ابن

عباس . وهو حديث صحيح .

(٢) في المسند ٦/١٢٥-١٢٦ من طريق محمد بن جعفر .

١٢٨٤٤ - وَعَنْ أَبِي سُؤَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، قَالَ : أَتَيْنَا ابْنَ عُمَرَ ، فَجَلَسْنَا بِبَابِهِ لِيُؤْذَنَ

لَنَا .

قَالَ : فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا الْإِذْنَ ، فَقُمْتُ إِلَى جُحْرِ فِي الْبَابِ ، فَجَعَلْتُ أُطْلِعُ فِيهِ (١) ،  
فَفَطِنَ بِي ، فَلَمَّا أذِنَ لَنَا جَلَسْنَا ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ أُطْلِعَ أَنْفَاءً فِي دَارِي ؟  
قُلْتُ : أَنَا .

قَالَ : بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَلَلْتَ أَنْ تَطَّلِعَ فِي دَارِي ؟  
قُلْتُ : أَبْطَأَ عَلَيْنَا (٢) فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَتَعَمَّدْ ذَلِكَ .

قَالَ : ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ . . . . .

قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا تَقُولُ فِي الْجِهَادِ ؟  
قَالَ : مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يَجَاهِدُ لِنَفْسِهِ .

رواه أحمد (٣) ، . . . . .

→ وأخرجه البيهقي في الصيام ٢١١/٤ باب : من رخص من الصحابة في صوم يوم الشك ، من طريق يزيد بن هارون ، وروح بن عباد .

جميعاً : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن أبي موسى قال : أرسلني مدرك - أو ابن مدرك - إلى عائشة أسألها . . . . .

وقال أحمد : « عبد الله بن أبي موسى هو خطأ خطأ فيه شعبة ، هو : عبد الله بن أبي قيس » .

وقال الحافظ : « عبد الله بن أبي قيس ، ويقال : ابن قيس ، ويقال : ابن أبي موسى . . . . .

ثقة مخضرم » . فيكون الإسناد صحيحاً . ولمعظم فقراته شواهد صحيحة .

(١) في (ظ ، د) : « منه » .

(٢) عند أحمد زيادة : « الإذن » .

(٣) في المسند ٩٢/٢-٩٣ من طريق أبي النضر ، حدثنا أبو عقيل ، عن بركة بن يعلى

التميمي ، حدثني أبو سويد العبدي قال : أتينا ابن عمر . . . . . وبركة بن يعلى مستور . ترجمه

الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٣٠٤/١ فقال : « بركة لا يعرف » . وذكر الحافظ حديثه هذا

في « لسان الميزان » ٩/٢ وقال عنه : « معروف لرواية اثنين عنه ولكن يبقى معرفة حاله والله

المستعان » .

←

وأبو سويد<sup>(١)</sup> ، وبركة بن يعلى التميمي ، لم أعرفهما .

١٢٨٤٥ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجْرَتِهِ / ، إِذْ أَطْلَعَ ٤٤/٨ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْ خِصَاصٍ<sup>(٢)</sup> الْبَيْتِ ، فَنَظَرَ وَمَعَهُ مِذْرَى<sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ : « لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي ، لَقُمْتُ حَتَّى أُدْخِلَ هَذَا فِي عَيْنِكَ ، فَإِنَّمَا الْإِذْنُ لِيَكْفَ<sup>(٤)</sup> الْبَصَرَ » .

قلت : هكذا رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، من رواية سفيان بن حسين ، عن الزهري ، وهي ضعيفة .

١٢٨٤٦ - وَعَنْ جَرِيرٍ ، أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذِهِ إِلَيَّ جَانِبِكَ ؟ قَالَ : « عَائِشَةُ » .

→ وأبو سويد العبدي ، روى عن ابن عمر ، وروى عنه بركة بن يعلى التميمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١) تحرفت في أصولنا إلى « أبي الأسود » .

(٢) الخِصَاصُ : الفرج والأنقاب . وهي جمع واحدة : خصاصة ، وخصاصة الباب : فرجته .

(٣) المِذْرَى والمِدرأة : شيء يعمل من حديد أو خشب ، على شكل سنّ من أسنان المشط ، يسرح به الشعر المتلبّد ، ويستعمله من لا مشط له .

(٤) في ( ظ ) : « لِكْفٌ » .

(٥) في الكبير ٨٣/٦ برقم ( ٥٥٨٥ ) من طريق إبراهيم بن صدقة ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سهل بن حنيف . . . . . وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري .

ولكن أخرج عبد الرزاق برقم ( ١٩٤٣١ ) ، وأحمد ٥/٣٣٠ ، ٣٣٤-٣٣٥ ، والبخاري في اللباس ( ٥٩٢٤ ) باب الامتشاط ، ومسلم في الأدب ( ٢١٥٦ ) باب : تحريم النظر في بيت غيره ، والترمذي في الاستئذان ( ٢٧٠٩ ) باب : من اطلع في دار قوم بغير إذنه ، والترمذي في القسامة ( ٤٨٥٩ ) ، والطبراني في الكبير ١٠٩/٦ برقم ( ٥٦٦٠ ) من حديث سهل بن سعد الساعدي . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٧٥١٠ ) .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أَنْزِلُ لَكَ عَنْ خَيْرٍ مِنْهَا ؟ يَعْنِي : أَمْرَاتُهُ .  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا » . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْرِجْ فَاسْتَأْذِنْ » .

فَقَالَ لَهُ : إِنَّهَا يَمِينٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَسْتَأْذِنَ عَلَيَّ مُضَرِّي .  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : « هَذَا أَحْمَقُ مُتَّبِعٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> عن شيخه علي بن سعيد بن بشير ، وهو حافظ رَحَال ، قيل فيه : ليس بذاك ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن محمد بن مطيع ، وهو ثقة .

١٢٨٤٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْنَا فَاسْتَأْذَنَّا .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير إسحاق بن أبي إسرائيل ، وهو ثقة .

١٢٨٤٨ - وَعَنْ سَفِينَةَ<sup>(٣)</sup> قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ

(١) في الكبير ٣٠٥/٢ برقم (٢٢٦٩) من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا يحيى بن مطيع الشيباني ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير . . . . وهذا إسناد حسن من أجل علي بن سعيد الرازي ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٦٣٢) .

ويحيى بن مطيع هو : يحيى بن محمد بن مطيع بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم أيضاً برقم (١٠١٦٨) .

وإسماعيل هو : ابن أبي خالد ، وقيس هو ابن أبي حازم .

(٢) في مسنده برقم (٦١٢٩) وإسناده صحيح . وأخرجه البخاري بنحوه في الرقاق (٦٢٤٦) باب : إذا دعِيَ الرجل فجاء هل يستأذن ؟ وانظر « فتح الباري » ٣٢-٣١/١١ .

(٣) هذا لقب مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر ذلك الحافظ في « نزهة الألباب في الألقاب » . وفي اسمه اختلاف واسع ، انظر « أسد الغابة » و« الإصابة » وغيرهما من كتب الصحابة .

عَلَيْهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَسْتَأْذِنُ ، فَدَقَّ أَلْبَابَ دَقًّا خَفِيفًا<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْتَحْ لَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه ضرارٌ بن صُرد ، وهو ضعيف .

١٢٨٤٩ - وَعَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : اجْتَمَعَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ عِنْدَ بَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَتِلْكَ الْعَبِيدُ وَالْمَوَالِي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ آذِنُهُ فَأَذَنَ لِبِلَالٍ وَصُهَيْبٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَتَرَكَ الْآخِرِينَ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : لِمَ أَرَّ كَالْيَوْمِ ، إِنَّهُ أَذِنَ لِهَذِهِ الْعَبِيدِ وَتَرَكَنَا جُلُوسًا بِيَابِهِ لَا يَأْذِنُ لَنَا ؟

فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ رَجُلًا عَاقِلًا : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى الَّذِي فِي وُجُوهِكُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ غَضَابًا ، فَأَغْضِبُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ ، دُعِيَ الْقَوْمُ / ٤٥/٨ وَدُعِيتُمْ ، فَأَسْرَعُوا وَأَبْطَأْتُمْ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا سَبِقْتُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ ، أَشَدُّ عَلَيْكُمْ فَوْتًا مِنْ بَابِكُمْ الَّذِي تَنَافَسْتُمْ عَلَيْهِ .

قَالَ الْحَسَنُ : وَاللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ كَعَبْدٍ أَبْطَأَ عَنْهُ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الحسن لم يسمع من

عمر .

١٢٨٥٠ - وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « إِذَا أَسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَلْيَرْجِعْ » .

(١) في (ظ) : « فأحفينا » .

(٢) في الكبير ٨٢/٧ برقم (٦٤٣٦) من طريق ضرار بن صرد ، حدثنا علي بن هاشم ، عن شقيق بن أبي عبد الله ، عن ثابت البنجلي ، عن سفينة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ضرار بن صرد .

(٣) في الكبير ٢١١/٦ برقم (٦٠٣٨) من طريق أبي النعمان : عارم ، حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول : اجتمع أشرف قريش عند باب عمر . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أن الحسن لم يسمع من عمر بن الخطاب ، والله أعلم .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير العباس بن محمد الدوري ، وهو ثقة .

١٢٨٥١ - وَعَنْ أَعْيُنَ الْخُوَارِزْمِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ فِي دَهْلِيْزٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، قُلْتُ : أَدْخُلُ ؟ قَالَ : هَذَا مَكَانٌ لَا يُسْتَأْذَنُ فِيهِ .  
[رواه الطبراني]<sup>(٢)</sup> ، وأعين مجهول .

١٢٨٥٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : إِذَا دَعَوْتَ الرَّجُلَ ، فَقَدْ أَذْنَتْ لَهُ . رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٢٨٥٣ - وَعَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : أَسْتَأْذِنُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَأَذِنَ لَنَا ، وَالْقَى عَلَى أُمْرَأَتِهِ قَطِيفَةً<sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ : إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَكُمْ .  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، والرجل لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ١٦٨/٢ برقم (١٦٨٧) ، وفي الأوسط برقم (٧٥٩٣) من طريق العباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا المغيرة بن مسلم ، عن يونس بن عبيد ، عن الوليد بن مسلم ، عن جندب بن عبد الله بن سفيان . . . . . وهذا إسناد صحيح . ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٩٨١) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٧٥١) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٥٨٠٦ ، ٥٨٠٧ ، ٥٨١٠) .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من (ظ) . وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٦/١ برقم (٦٩٧) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا أعين الخوارزمي . . . . . وهذا أثر إسناده ضعيف ، أعين الخوارزمي - تحرفت في الكبير إلى : الجراميزي - وهو مجهول .

(٣) في الكبير ١١١/٩ برقم (٨٥٥٩) من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم : الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، قوله ، وإسناده ضعيف ، سفيان هو : ابن عيينة وهو الذي يروي عنه الفضل بن دكين ، وسفيان هذا لم يذكر فيمن سمع أبا إسحاق قديماً ، والله أعلم .

(٤) القطيفة : كساء له خمل .

(٥) في الكبير ١٧٥/٩ برقم (٨٧٩٧) من طريق شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن رجل قال : استأذنا على عبد الله بن مسعود ، موقوفاً ، وفي إسناده جهالة .



١٢٨٥٤ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِلَّا بِإِذْنٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف .

٤٤ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِهِ

١٢٨٥٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِرَجُلٍ : « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلَانُ ؟ »

قَالَ : أَحْمَدُ اللَّهُ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف ،  
وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إلا بهذا الإسناد .

(١) في الكبير ١٦٠/٦ برقم ( ٥٨٥٠ ) من طريق صدقة بن محمد بن خروف المصري ،  
حدثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري ، حدثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن  
سهل بن سعد . . . . . وعبد بن بشير جرحه ابن معين واتهمه ، وقال ابن حبان : « منكر  
الحديث لا يجوز الاحتجاج به » . وانظر « لسان الميزان » ٧٤-٧٥ .  
وعبد الحميد بن سليمان ضعيف أيضاً .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤١٦٣٥ ) إلى الطبراني في الكبير .  
(٢) في الأوسط برقم ( ٤٣٧٤ ) من طريق عبد الله بن وهيب الغزي ، حدثنا محمد بن  
أبي السري العسقلاني ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمن  
الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وانظر  
تعليقتنا على الحديث السابق برقم ( ٤٤٦١ ) . ورشدين بن سعد ضعيف .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا  
الإسناد » .

تنبيه : هذا الحديث وبابه جاء بعد الباب الذي يليه في ( ظ ) .

٤٥ - بَابُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

١٢٨٥٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : أَسْتَأْذِنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى فَاطِمَةَ فَأَذِنَتْ لَهُ ، فَقَالَ : ثُمَّ عَلَيَّ ؟ قَالُوا : لَا ، فَرَجَعَ .

ثُمَّ أَسْتَأْذِنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : ثُمَّ عَلَيَّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا .  
فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَهُنَا ؟

قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الْمُغَيَّبَاتِ <sup>(١)</sup> .

قلت : رواه الترمذي <sup>(٢)</sup> إلا أنه جعل مكان فاطمة أسماء / .

٤٦/٨

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا صالح لم يسمع من فاطمة ، وقد سمع من عمرو .

٤٦ - بَابُ الْأَسْمَاءِ وَمَا جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ الْحَسَنَةِ

١٢٨٥٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَاءَلُ وَلَا

(١) جمع مغيبة ، وهي التي غاب عنها زوجها .

(٢) في الأدب ( ٢٧٧٩ ) باب : ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج ، وهو حديث صحيح .

(٣) في المسند ٤/١٩٦-١٩٧ ، ٢٠٥ من طريقين : حدثنا الأعمش .

وأخرجه الموصلي في مسنده برقم ( ٧٣٤٨ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم

( ٥٥٨٤ ) - من طريق يحيى القطان ، عن سليمان - ونسبه ابن حبان فقال : التيمي .

جميعاً : عن أبي صالح - وعند الموصلي : عن سليمان قال : سمعت أبا صالح - قال :

استأذن عمرو بن العاص علي فاطمة . . .

وقال ابن حبان : « وأبو صالح هذا اسمه ميزان من أهل البصرة ، ثقة . . . » .

نقول : جاء سليمان غير منسوب عند الموصلي ، ونسبه ابن حبان ، وقد وهم في ذلك ، فإن

رواية أحمد تبين أن سليمان هذا هو الأعمش ، وليس للأعمش رواية عن أبي صالح ميزان فيما

نعلم ، والله أعلم . وإنما يروي عن أبي صالح السمان ، والحديث محفوظ عنه .

يَتَطَيَّرُ ، وَيُعْجِبُهُ الْأَسْمُ الْحَسَنُ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف بغير

كذب .

١٢٨٥٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَأَلَ عَنْ أَسْمِ الرَّجُلِ وَكَانَ حَسَنًا ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ، كَرِهَهُ ، فَإِذَا نَزَلَ بِالْقُرْيَةِ سَأَلَ عَنْ أَسْمِهَا ، فَإِنْ كَانَ أَسْمُهَا حَسَنًا ، سُرَّ بِذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، [ورجاله رجال الصحيح غير

(١) في المسند ١/١٥٧ ، والطيلاسي برقم (٢٦٩٠) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٨٢٥) من طريق جرير .

وأخرجه أحمد ١/٣٠٣-٣٠٤ من طريق هريم .

وأخرجه أحمد ١/٣١٩ من طريق شيان أبي معاوية .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/١٤٠ برقم (١٢٩٤) من طريق سعيد بن مسلمة .

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ص (٢٤٨) ، والبغوي في «شرح السنة» برقم (٣٢٥٤) من طريق أبي جعفر الرازي .

جميعاً : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الليث بن أبي سليم .

تنبيه : لقد سقط «ليث بن أبي سليم» من إسناد ابن حبان ، فإسناده منقطع ، والله أعلم .

نقول : لكن يشهد له حديث أبي هريرة الذي استوفينا تخريجه في «صحيح ابن حبان» برقم (٦١٢١) وفي «موارد الظمان» برقم (١٤٢٩) وإسناده حسن .

ملاحظة : لقد سقطت «أحمد» من (ظ) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٧٠١) ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ص (٢٤٩-٢٥٠) من طريق أبي زرعة الدمشقي ، حدثنا يحيى بن صالح ، حدثنا

سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه : عبد الله بن الشخير . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وسعيد بن بشير فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٤٤٢) .

سعيد بن بشير ، وهو ثقة ، وفيه ضعف .

١٢٨٥٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ مِنْ حَقِّ أَوْلَادِ عَلِيٍّ أَلْوَالِدِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، وَأَنْ يُحْسِنَ أَدَبَهُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو متروك .

١٢٨٦٠ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيداً فَأَبْعُثُوهُ »<sup>(٢)</sup> حَسَنَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْإِسْمِ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في .....

→ وقد خالف هشام سعيداً :

أخرجه أحمد ٣٤٧/٥ - ٣٤٨ ، وأبو داود في الطب ( ٣٩٢٠ ) باب : في الخط وزجر الطير - ومن طريقه أخرجه البيهقي في القسامة ٨ / ١٤٠ باب : العيافة والطيبة والترك - وابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٨٢٧ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ١٤٣٠ ) - والنسائي في الكبرى برقم ( ٨٨٢٢ ) ، وتمام في فوائده برقم ( ١٠٣٢ ) ، والبيهقي في الشعب برقم ( ١١٧٠ ) من طرق : حدثنا هشام ، حدثنا قتادة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . . . وهذا إسناد صحيح .

(١) في « كشف الأستار » ٤١١/٢ برقم ( ١٩٨٤ ) من طريق الحارث بن الخضر العطار ، حدثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أخيه عبد الله بن سعيد ، عن أبيه سعيد ، عن أبي هريرة . . . . . وشيخ البزار : الحارث بن الخضر روى عن : أنس بن عياض ، وروح بن عبادة ، وسعد بن سعيد المقبري وروى عنه : أحمد بن عمرو البزار . ولم نر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وسعد بن سعيد فيه لين ، وعبد الله بن سعيد متروك .

وقال البزار : « تفرد به عبد الله بن سعيد ، ولم يتابع عليه » .

(٢) في ( د ) زيادة « إلي » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤١٢/٢ برقم ( ١٩٨٦ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٧٧٤٣ ) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص ( ٢٥٤ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٣ / ١٥٨ - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١ / ١١٢ - من طريق جعفر بن عون ، حدثنا عمر بن راشد - عند البزار : ابن أبي خثعم - حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف سواء أكان عمر بن أبي خثعم هو : ←

الأوسط<sup>(١)</sup> وفي إسناده الطبراني عمر بن راشد ، وثقه العجلي ، وضعفه جمهور الأئمة ، وبقيه رجاله ثقات ، وطرق البزار ضعيفة .

١٢٨٦١ - وَعَنْ يَعِيشَ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَاقَةً يَوْمًا ، فَقَالَ : « مَنْ يَحْلُبُهَا ؟ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا . فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . قَالَ : مُرَّةٌ . قَالَ : « أَقْعُدْ » .

ثُمَّ قَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . قَالَ : مُرَّةٌ . قَالَ : « أَقْعُدْ » .

ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . قَالَ : جَمْرَةٌ ، فَقَالَ : « أَقْعُدْ » .

ثُمَّ قَامَ يَعِيشُ ، فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . قَالَ : يَعِيشُ . قَالَ : « أَحْلُبُهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وإسناده حسن .

١٢٨٦٢ - وَعَنْ أَبِي حَدَرِدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ يَسُوقُ إِبِلَنَا هَذِهِ ، أَوْ مَنْ يُبَلِّغُ إِبِلَنَا هَذِهِ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ . فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . قَالَ : فُلَانٌ . قَالَ : « أَجْلِسْ » .

ثُمَّ قَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : أَنَا .

قَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » قَالَ : نَاجِيَةٌ . قَالَ : « أَنْتَ لَهَا فَسُقْهَا » .

→ ابن راشد أو غيره ، فكلاهما ضعيف .

ويشهد له ما أخرجه البزار برقم ( ١٩٨٥ ) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . . . . . وهذا إسناده صحيح .

وانظر « المقاصد الحسنة » برقم ( ١٦٢ ) و« اللآلئ المصنوعة » ١/ ١١٢ ، ١١٣ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٣٤٩/ ١٢ برقم ( ١٣٠٥٤ ) ، و« إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٤٥١ ) ، و« المطالب العالية » برقم ( ٢٩٣٧ ) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٢) في الكبير ٢٧٧/ ٢٢ برقم ( ٧١٠ ) خرجناه شاهداً للحديث المتقدم برقم ( ٨٤٨٦ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> من طريق حَمَلِ بن بشير ، عن عمه ، ولم أر فيهما جرحاً  
٤٧/٨ ولا تعديلاً ، وبقيّة رجاله ثقات / .

٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْيَتِهِ

١٢٨٦٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنِ عَمِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ أَسْمِي وَكُنْيَتِي » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ( ظ : ٤٢٥ ) .

١٢٨٦٤ - وَعَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ تَسَمَّى بِأَسْمِي ، فَلَا يَكْتَنِي بِكُنْيَتِي » .

(١) في الكبير ٣٥٣/٢٢ برقم ( ٨٨٦ ) ، والحاكم في المستدرک ٢٧٦/٤ من طريق مسلم بن قتيبة ، حدثنا حمل بن بشير بن أبي حدرد ، حدثني عمي ، عن أبي حدرد . . . . . وهذا إسناد فيه عم حمل وهو : عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ترجمه البخاري في الكبير ٧٥/٥ فقال : « عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي . . . قال : كنت في سرية . . . » . وأما ابن أبي حاتم فقد قال في « الجرح والتعديل » ٦٧/٥ : « عبد الله بن سلامة ، وهو : عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي له صحبة . . . » وانظر « أسد الغابة » ٢١٠/٣ - ٢١١ . وباقي رجاله ثقات . حمل بن بشير ترجمه البخاري في الكبير ١٠٩/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٠٣/٣ وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات وصحح حديثه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . كذا قال !!

(٢) في المسند ٤٥٠/٣ ، ٣٦٤/٥ ، وابن أبي شيبة ٦٧٢/٨ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٠/٣ ، وابن قانع في « معجم الصحابة » الترجمة ( ٨٣ ) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع ، جميعاً : عن سفيان الثوري .

وأخرجه ابن سعد ٧٦-٧٧/١ من طريق إسرائيل .

جميعاً : عن عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة الأنصاري ، عن عمه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وقد سقط من إسناد ابن سعد « عن عمه » . وفي الباب عن أبي هريرة ، وعن البراء بن عازب ، وانظر أيضاً الحديث التالي ، وتاريخ ابن عساكر ، وطبقات ابن سعد .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك .

١٢٨٦٥ - وَعَنْ أُبْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « سَمُّوا بِأَسْمِي ، وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات .

١٢٨٦٦ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ - يَعْنِي : الظَّفَرِيَّ - قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا ابْنُ أُسْبُوعَيْنِ ، فَأَتَيْتَنِي بِإِلَيْهِ ، فَمَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي ، وَقَالَ : « سَمُّوهُ بِأَسْمِي ، وَلَا تُكْنُوهُ بِكُنْيَتِي » .

وَحُجَّ بِي مَعَهُ حَجَّةَ الْوُدَاعِ ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، فَلَقَدَ عَمَرَ مُحَمَّدٌ حَتَّى شَابَ رَأْسُهُ ، وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقيه رجاله ثقات .

(١) في « كشف الأستار » ٤١٣/٢ برقم (١٩٩٠) من طريق عمرو بن مالك ، حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول ، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي حميد . . . . . وشيخ البزار ، ومحمد بن سليمان بن مسمول ضعيفان ، وأبو بكر بن أبي سبرة متروك ، وقد رموه بالوضع .

(٢) في الكبير ٧٣/١٢ برقم (١٢٥١٣) من طريق إسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا علي بن مسهر ، عن أشعث بن سوار ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف أشعث بن سوار .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (١٢٧٧٠) من طريق يحيى بن يعلى بن الحارث ، عن أبيه ، عن بكر بن وائل ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس . . . . . وإسماعيل هو : ابن مسلم المكي ، وهو ضعيف . ولكن الحديث يصح بشواهده .

(٣) في الكبير ٢٤٤/١٩ برقم (٥٤٧) ، والدولابي في « الكنى والأسماء » ٥/١ ، والبخاري في التاريخ الكبير ١٦/١ ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٢١٣/٦-٢١٤ من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس ، قال حدثني جدي يونس ، عن أبيه محمد بن أنس بن فضالة الظفري . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري ، وباقي رجاله ثقات . وأما الحديث فصحيح بشواهده .

١٢٨٦٧ - وَعَنْ أَبِي غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ أَسْمِي وَكُنْيَتِي » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه يزيد بن ربيعة الرَّحَبِيِّ ، وهو متروك .

١٢٨٦٨ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ أَسْمِي وَكُنْيَتِي » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه حفصة بنت البراء ، ولم أعرفها ، ومن اختلف في الاحتجاج به .

١٢٨٦٩ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « تُسَمُّونَهُمْ مُحَمَّدًا ، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، والبزار ، وفيه الحكم بن عطية ، وثقه ابن معين وضعفه

(١) في الكبير ٣٢٩/٢٢ برقم ( ٨٢٧ ) من طريق محمد بن عبدة المصيبي ، حدثنا أبو توبة : الربيع بن نافع ، حدثنا يزيد بن ربيعة ، عن غزية ، عن أبي غزية . . . وشيخ الطبراني ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٦٥/٥٤ - ١٦٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ويزيد بن ربيعة قال النسائي ، والعقيلي ، والدارقطني : متروك .  
والواسطة بين يزيد بن ربيعة وبين أبي غزية لم أعثر لها على ترجمة . ومع كل ما تقدم فللحديث شواهد بها يتقوى .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وقال ابن حجر في الإصابة ٣٦٢/٦ : « وأخرج الطبراني ، وابن منده ، من طريق قيس بن الربيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن حفصة بنت البراء بن عازب ، عن عمها عبيد بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . » .

وقيس بن الربيع ، ومحمد بن أبي ليلى ضعيفان ، وحفصة بنت البراء روت عن : البراء بن عازب ، وعبيد بن عازب الأنصاري ، وروى عنها : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي . ولم نر فيها جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ٥٤٢/٣ : « روى قيس بن الربيع ، عن ابن أبي ليلى . . . »  
وذكر هذا الحديث .

(٣) في المسند برقم ( ٣٣٨٦ ) - ومن طريق أبي يعلى أورده الهيثمي في « المقصد العلي » ←



غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٧٠ - وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا سَمَّيْتُمْ مُحَمَّدًا ، فَلَا تَضْرِبُوهُ ، وَلَا تَحْرِمُوهُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، عن شيخه غسان بن عبيد ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف .

١٢٨٧١ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : نَظَرَ عُمَرُ إِلَى ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدًا ، وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ : فَعَلَ اللَّهُ بِكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

فَأُرْسِلَ إِلَى بَنِي طَلْحَةَ وَهُمْ سَبْعَةٌ ، سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَغَيَّرَ أَسْمَاءَهُمْ .

فَقَالَ مُحَمَّدٌ : أَذْكُرُكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَوَاللَّهِ ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَمَّانِي .

فَقَالَ : قَوْمُوا ، فَلَا / سَبِيلَ إِلَيَّ شَيْءٍ سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٤٨/٨

→ برقم ( ١٠٨٧ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٦٥٥٣ ) - والبزار في « كشف الأستار » ٤١٢/٢ برقم ( ١٩٨٧ ) ، من طريق الطيالسي ، حدثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن عطية . وأخرجه الطيالسي - ذكره البوصيري في إتحافه برقم ( ٦٥٥١ ) .

وأخرجه عبد بن حميد - ذكر البوصيري في الإتحاف برقم ( ٦٥٥٢ ) - من طريق الحكم بن عطية ، به ، وانظر « اللآلئ المصنوعة » ١٠٣/١ .

(١) في كشف الأستار ٤١٣/٢ برقم ( ١٩٨٨ ) من طريق غسان بن عبيد ، حدثنا يوسف بن نافع ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف غسان بن عبيد ، وباقي رجاله ثقات . ويوسف بن نافع أبو يعقوب ذكره ابن حبان في الثقات ٢٨١/٩ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> [واللفظ له ، وأحمد ورجال أحمد رجال الصحيح]<sup>(٢)</sup> .

١٢٨٧٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا ، فَقَدْ جَهَلَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه مصعب بن سعيد ، وهو ضعيف .

١٢٨٧٣ - وَعَنْ وَائِلَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ لَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا ، فَقَدْ جَهَلَ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو كذاب .

١٢٨٧٤ - وَعَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ظَنُرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ » .

(١) في الكبير ٢٤٣/١٩ برقم ( ٥٤٤ ) ، وأحمد ٢١٦/٤ - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٩٩/٥ - والبخاري في الكبير ١٦/١ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٦٧٠ ) من طريق أبي عوانة ، حدثنا هلال بن أبي حميد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب إلى ابن - صوابه : أبي - عبد الحميد ، وكان اسمه محمداً . . . . . وهذا إسناد منقطع ، سأل ابن أبي حاتم أباه : أيصح لعبد الرحمن بن أبي ليلى سماع من عمر ؟ قال : لا .

وسئل ابن معين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ؟ فقال : لم يره .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٣) في الكبير ٧١/١١ برقم ( ١١٠٧٧ ) ، وابن عدي في الكامل ٢١٠٧/٦ - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١٠١/١ - من طريق مصعب بن سعيد ، حدثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : ليث بن أبي سليم ، ومصعب بن سعيد .

(٤) في الكبير ٩٤-٩٥ برقم ( ٢٢٧ ) من طريق عثمان بن عبد الرحمن ، عن عمر بن موسى ، عن القاسم ، عن وائلة قال : . . . . . وعمر بن موسى هو : ابن وجيه ، وهو كذاب . وباقى رجاله ثقات ، وعثمان بن عبد الرحمن هو : ابن مسلم الحراني ، فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٠٦٠٠ ) .

قُلْنَا : مُحَمَّدٌ ، قَالَ : « هَذَا أَسْمِي ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة ، وهو متروك .

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وَكَنَّاهُ أَبَا الْقَاسِمِ .

#### ٤٨ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

١٢٨٧٥ - عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحَبُّ

الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف .

١٢٨٧٦ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبْرَةَ : أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ<sup>(٣)</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في الكبير ١٨٧/٢٥ برقم ( ٤٥٩ ) ، والحاكم في المستدرک ٣/٣٧٤-٣٧٥ من طريق

أبي شيبة : إبراهيم بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة قال : . . . . . وإبراهيم بن عثمان متروك الحديث .

وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٦٥٥٧ ) ، وابن حجر في « المطالب العلية » برقم ( ٣١٠٣ ) - وسكتا عنه . ومن طريق ابن أبي شيبة هذه أخرجه الطبراني .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم ( ٦٦٩ ) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، بالإسناد السابق .

(٢) في المسند برقم ( ٢٧٧٨ ) وإسناده ضعيف . لكن يشهد حديث ابن عمر عند مسلم في الآداب ( ٢١٣٢ ) باب : النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء ، وعند أبي داود في الأدب ( ٤٩٤٩ ) باب : تغيير الأسماء ، والترمذي في الأدب ( ٢٨٣٥ ) ، ( ٢٨٣٦ ) ، وابن ماجه في الأدب ( ٣٧٢٨ ) باب : ما يستحب من الأسماء ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٣٦٧ ) .

(٣) في ( ظ ) زيادة : « له » .

وَسَلَّمَ : « مَا أَسْمُ ابْنِكَ ؟ » . فَقَالَ : عَزِيزٌ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُسَمِّهِ عَزِيزاً ، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ » .

ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَالْحَارِثُ » .

وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> عَنْ خَيْثَمَةَ ، قَالَ : وُلِدَ لِجَدِّي غُلامٌ فَسَمَّاهُ عَزِيزاً ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : وُلِدَ لِي غُلامٌ .

فَقَالَ : « مَا سَمَّيْتَهُ ؟ » .

قَالَ : قُلْتُ : عَزِيزاً . قَالَ : « بَلْ هُوَ<sup>(٢)</sup> عَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

١٢٨٧٧ - وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ<sup>(٣)</sup> ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَسْمُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزاً ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> بأسانيد رجالها رجال الصحيح ، ولكن ظاهر الروايتين الأوليين الإرسال .

١٢٨٧٨ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلامٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / : ٤٩/٨

(١) أخرجها أحمد ٤/١٧٨ من طريق أبي نعيم ، حدثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن خيثمة قال : . . . . . وهذا إسناد صورته الإرسال ، غير أن الحديث صحيح ، وانظر التعليقات التالية .

وأخرجه ابن سعد ٦/٣٢ من طريق إسرائيل ، وشعبة ، جميعاً : عن أبي إسحاق ، به . (٢) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٣) أخرجها أحمد ٤/١٧٨ من طريق وكيع ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : . . . . . وهذا إسناد صحيح ، وانظر سابقه ولاحقه .

(٤) في المسند ٤/١٧٨ من طريق حسين بن محمد ، حدثنا أبو وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن خيثمة بن عبد الرحمن بن سبرة . . . . . وهذا إسناد ظاهره الإرسال ، غير أن الحديث صحيح . وانظر ما قبله وما بعده .

« مَا أَسْمُ أَبْنِكَ هَذَا ؟ » قَالَ : أَسْمُهُ عَزِيزٌ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُسَمِّهِ عَزِيزاً ، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٢٨٧٩ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي : « مَا أَسْمُكَ ؟ » .

فَقُلْتُ : عَبْدُ الْعَزْزِيِّ . قَالَ : « بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، والبخاري بنحوه ، إلا أنه قال : « مَا أَسْمُكَ ؟ »

قُلْتُ : عَزِيزٌ . قَالَ : « اللَّهُ الْعَزِيزُ » .

ورجال الطبراني رجال الصحيح .

١٢٨٨٠ - وَعَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في الكبير ١١٨/٧ برقم ( ٦٥٥٩ ، ٩٥٦٠ ) من طريقين : حدثنا حجاج بن سلمة ، عن الحجاج ، عن عمير بن سعيد ، عن سبرة بن أبي سبرة : أن أباه . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج ، وهو : ابن أرطاة .

ولكن للحديث طرقاتاً صحيحة ، انظر سابقه ، ولاحقه .

(٢) في الكبير ١١٨/٧ برقم ( ٦٥٦٠ ) من طريق عباد بن العوام ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن عمير بن سعيد ، عن سبرة بن أبي سبرة ، عن أبيه . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وأخرجه البخاري في « كشف الأستار » ٤١٤/٢ برقم ( ١٩٩٣ ) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ١٦٢/٢ الترجمة ( ٦٣٧ ) من طريقين : حدثنا أبو وكيع ، حدثنا أبو إسحاق ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل الجراح والد وكيع .

وانظر « مسند أحمد » ١٧٨/٤ .

وأخرجه أحمد ١٧٨/٤ من طريق وكيع ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٨٢٨ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ١٩٤٥ ) - والحاكم في المستدرک ٢٧٦/٤ من طريق سفيان ، وشعبة ، عن أبي إسحاق .

جميعاً : حدثنا خيثمة بن عبد الرحمن ، به ، وانظر سابقه ولاحقه ، و« موارد الظمان » .

وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا وَلَدَكَ ؟ » . قَالَ : فُلَانٌ ، وَفُلَانٌ ، وَعَبْدُ الْعَزَّى .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، إِنَّهُ مِنْ أَحَقِّ أَسْمَائِكُمْ - أَوْ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ - إِنْ سَمَيْتُمْ . . . » . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٨١ - وَعَنْ سَبْرَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ : أَنَّ أَبَاهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « مَا وَلَدَكَ ؟ » .

فَقَالَ : عَبْدُ الْعَزَّى ، وَسَبْرَةُ ، وَالْحَارِثُ .

فَقَالَ : « لَا تُسَمِّ عَبْدَ الْعَزَّى ، وَسَمَّ عَبْدَ اللَّهِ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ ، وَالْحَارِثَ وَهَمَامًا » .

وَدَعَا لَوْلَدِهِ ، فَلَمْ يَزَالُوا ، فِي شَرَفٍ إِلَى الْيَوْمِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٨٢ - وَعَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ

(١) في المسند ١٧٨/٤ من طريق سريج بن النعمان ، حدثنا زياد أو عباد ، عن الحجاج ، عن عمير بن سعيد ، عن سبرة بن أبي سبرة ، عن أبيه . . . . وهذا إسناد ضعيف ، ولكن انظر سابقه ولاحقه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٢٩٥ ، برقم (٧٥٤) من طريق سعيد بن سلمان الواسطي ، حدثنا عباد بن العوام ، عن حجاج ، به ، وبدون شك .

(٢) في الكبير ٧/١١٨ برقم (٦٥٥٩) ، و٢٢/٢٩٥ برقم (٥٧٣) من طريق حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمير بن سعيد ، عن سبرة بن أبي سبرة ، أن أباه أتى . . . . وهذا إسناد ضعيف ، غير أن الحديث صحيح ، وانظر الأحاديث المتقدمة في هذا الموضوع .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَبِي : « هَذَا ابْنُكَ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « مَا أَسْمُهُ ؟ » .

قَالَ : الْحُبَابُ . قَالَ : « لَا تُسَمِّهِ الْحُبَابَ ، فَإِنَّ الْحُبَابَ شَيْطَانٌ ، وَلَكِنْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ . . . » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّفَقَاتِ <sup>(١)</sup> .

رواه الطبراني ، وفيه السري بن إسماعيل ، وهو متروك .

١٢٨٨٣ - وَعَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا سَمَّيْتُمْ ، فَعَبِّدُوا » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف جداً .

٤٩ - بَابُ تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ فِيهَا ، وَمَا يُسْتَحَبُّ

وقد تقدم قبله أحاديث : أي منه .

١٢٨٨٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَشَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَلِكُ الْأَمْلَاكِ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> ، وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ، وهو متروك .

(١) برقم (٤٧٣٦) وإسناده ضعيف ، فعد إليه إذا شئت .

(٢) في الكبير ١٧٩/٢٠ برقم (٣٨٣) من طريق إسماعيل بن يعلى : أبي أمية ، عن أبيه ، عن عبد الملك بن أبي زهير ، عن أبيه قال : . . . .

وإسماعيل بن يعلى قال يحيى ، والنسائي ، والدارقطني : متروك . وقال البخاري : سكتوا عنه .

وانظر الشذرة برقم (٦٠) ، و« المقاصد الحسنة » برقم (٦٥) ، و« أسنى المطالب » برقم (١٢٤) ، و« الفردوس » برقم (١٠٢٦) والتعليق عليه . و« فتح الباري » ٥٧٠/١٠ .

(٣) في الكبير ٣٩٦/١١ برقم (١٢١١٣) من طريق إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو شيبة : إبراهيم بن عثمان ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس . . . . .

وإبراهيم بن عثمان متروك الحديث .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الأدب (٦٢٠٥ ، ٦٢٠٦) باب : أبغض ←

١٢٨٨٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمَّى الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ وَلَدَهُ حَارِثًا ، أَوْ مَرَّةً ، أَوْ وَلِيدًا ، أَوْ حَكَمًا ، أَوْ أَبَا الْحَكَمِ ، أَوْ أَفْلَحَ ، أَوْ نَجِيحًا ، أَوْ يَسَارًا .

وَقَالَ : « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا تُعْبَدُ بِهِ ، وَأَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ هَمَامٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه محمد بن محصن العكاشي ، وهو متروك .

١٢٨٨٦ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ<sup>(٢)</sup> ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَمَّى كَلْبٌ أَوْ كَلْبِيٌّ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه صالح بن حيّان / وهو ضعيف . ٥٠/٨

١٢٨٨٧ - وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطِ

→ الأسماء إلى الله ، وعند مسلم في الأدب ( ٢١٤٣ ) باب : تحريم التسمي بملك الأملاك ، وملك الملوك .

(١) في الأوسط برقم ( ٦٩٨ ) ، وفي الكبير ٨٩/١٠ برقم ( ٩٩٩٢ ) من طريق معلى بن نفيل الحراني ، حدثنا محمد بن محصن العكاشي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . . . . ومحمد بن محصن العكاشي قال ابن حجر في تقييده : كذبوه . وباقي رجاله ثقات .

مُعَلَّى بْنُ نَفِيلٍ فَضَّلْنَا الْقَوْلَ فِيهِ عِنْدَ الْحَدِيثِ الْمَتَّقِمِ بِرَقْمِ ( ٢٦٦ ) .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد » . ولبعضه شواهد انظر التعليق على الحديث المتقدم برقم ( ١٢٨٧٥ ) .

(٢) في ( ظ ) : « يزيد » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ٢٣/٢ برقم ( ١١٦٣ ) من طريق أبي الشعثاء : علي بن الحسن ، حدثنا علي بن غراب ، عن صالح بن حيّان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . . . . . وصالح بن حيّان هو : القرشي ، وهو ضعيف ، وعلي بن غراب ، مدلس وقد عنعن .

وقال الطبراني : « لم يروه عن صالح بن حيان إلا علي بن غراب . . . . » .



الْأَزْدِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » .

قَالَ : شَيْطَانُ بْنُ قُرْظٍ .

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٢٨٨٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقَالَ لَهُ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . قَالَ : شَيْطَانُ بْنُ قُرْظٍ . قَالَ : « أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٢٨٨٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ

لِرَجُلٍ : مَا أَسْمُكَ ؟ قَالَ : شِهَابٌ . قَالَ : « أَنْتَ هِشَامٌ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الأوسط بنحوه ، وفيه عمران القطان ، وثقه

(١) في المسند ٤/٣٥٠ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧/٣٢٢ - من

طريق إسماعيل بن عياش عن بكر بن زرعة الخولاني ، عن مسلم بن عبد الله الأزدي قال :  
جاء عبد الله . . . . . ولهذا إسناد حسن ، بكر بن زرعة فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٨٨ ) في  
« موارد الظمان » ، ومسلم بن عبد الله الأزدي صحابي . وانظر « تعجيل المنفعة » .

وقال الحافظ في « الإصابة » الترجمة ( ٥٥٦٥ ) بيت الأفكار : « وروى أحمد بن حنبل بإسناد  
حسن . . . . . » وذكر هذا الحديث .

(٢) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

(٣) في المسند ٦/٧٥ من طريق سليمان بن داود ، أخبرنا عمران بن داود القطان ، عن  
قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة . . . . .

وهو عند الطيالسي برقم ( ١٥٠١ ) ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة »  
برقم ( ٧٤٢٣ ) وإسناده حسن من أجل عمران .

ومن طريق الطيالسي أخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٨٢٣ ) .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٨٢٥ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ←

ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٩٠ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، قَالَ : سَمِعَهُ<sup>(١)</sup> النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَا حَرَامُ ، فَقَالَ : « يَا حَلَالٌ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجالهم رجال الصحيح .

١٢٨٩١ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : غَدِرَةٌ ، فَسَمَّاهَا خَضِرَةً .

→ (٢٤٠٨) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص (٢٥٣) ، وتام في فوائده برقم (٤٠) ، والحاكم ٢٧٦-٢٧٧/٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٢٢٧) من طريق عمرو بن مرزوق ، عن عمران القطان ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١) في الأصول جميعها « سمعته » وهو خطأ .

(٢) في المسند ٤٧١/٣ - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٦/٣٨٨-٣٨٩ - من طريق يحيى بن آدم .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٣/١٢ برقم (١٥٤١٥) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص (١٥٥) من طريق وكيع .

وأخرجه الحاكم ١٠٨/٢ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في قسم الفياء والغنيمة ٦/٣٦٢ باب : ما جاء في شعار القبائل . . . . من طريق محمد بن كثير .

جميعاً : حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من جهينة - وعند الحاكم : عن رجل من مزينة - وعند ابن أبي شيبة وأبي الشيخ : رجل من مزينة أو جهينة - قال : سمعه النبي . . . .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين على الإرسال » أي : على الانقطاع بين أبي إسحاق ، وبين الرجل المزني أو الجهني الذي روى عنه .

وأخرجه الحاكم ١٠٨/٢ من طريق أبي عامر : قاسم بن محمد الأسدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مغفل المزني . . . .

والقاسم بن محمد أبو عامر الأسدي ترجمه البخاري في الكبير ٧/١٦٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/١١٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأفادا أنه روى عنه جماعة ،

فهو مستور .

وقال البيهقي : « وقد قيل : عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مغفل المزني » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

١٢٨٩٢ - وَعَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ اسْمًا قَبِيحًا غَيَّرَهُ فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا : عَفْرَةٌ<sup>(٢)</sup> فَسَمَّاهَا خَضِرَةَ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، ورجاله رجال الصحيح .

١٢٨٩٣ - وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ، قَالَ : وَكَانَ قَدْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : وَأَسْمُهُ زَخْمٌ ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِيرًا .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

(١) في مسنده برقم ( ٤٥٥٦ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٦٥٢ ) وفي الصغير ١/١٢٦ وإسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٨٢١ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٤٧ ) .

وغدرة ، قال ابن الأثير : « كأنها كانت لا تسمح بالنبات ، أو تنبت ثم تسرع إليها الآفة ، فشبهت بالغادر لأنه لا يفي » . وانظر الحديث التالي .

(٢) عَفْرَةٌ : من العَفْرَة ؛ أي : لون الأرض ، وقال ابن الأثير : « ويروى بالقاف ، والفاء ، والذال » .

(٣) في الصغير ١/١٢٦ من طريق الحسن بن علي بن ياسر البغدادي ، حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا شريك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وهكذا إسناد حسن من أجل شريك ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في « موارد الظمان » . وانظر الحديث السابق .

وشيوخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/٣٦٨ وقال : « وكان ثقة » .

(٤) في المسند ٥/٨٣-٨٤ ، وابن أبي شيبة ٣/٣٩٦ باب : في المشي بين القبور ، وأبو داود في الجناز ٣٢٣٠ باب : المشي في النعل بين القبور ، والنسائي في الجناز ٤/٩٦ باب : كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية ، وابن ماجه في الجناز ( ١٥٦٨ ) باب : ما جاء في خلع النعلين في المقابر ، والطبراني في الكبير ٢/٤٣ برقم ( ١٢٣٠ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٧٧٥ ) ، والحاكم ١/٣٧٣ ، والبيهقي ٤/٨٠ من طرق فصلناها في « موارد الظمان » : حدثنا الأسود بن شيبان ، حدثنا خالد بن سمير ، حدثني بشير بن نهيك قال : حدثني بشير بن الخصاصية . . . . . ولهذا إسناد صحيح .

١٢٨٩٤ - وَعَنْ الْجَهْدَمَةِ ، أُمْرَأَةَ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ، قَالَتْ : كَانَ أَسْمَ بَشِيرٍ زَحْمًا ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِشِيرًا .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو جناب<sup>(٢)</sup> ، وهو مدلس ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٩٥ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » .

قَالَ : شِهَابٌ . قَالَ : « بَلْ أَنْتَ هِشَامٌ » .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وفيه ضعف ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٩٦ - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلْمِيِّ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا أَنَاهُ رَجُلٌ وَلَهُ أَسْمٌ لَا يُحِبُّهُ ، حَوَّلَهُ .  
وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُ وَإِنَّا لَسَبْعَةٌ نَفَرٍ مِنْ / بَنِي سُلَيْمٍ ، أَكْبَرُنَا الْعَرَبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ ، فَبَايَعْنَاهُ جَمِيعًا مَعًا .  
رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ورجالها ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

(١) في الكبير ٢٠٨/٢٤ برقم (٥٣٢) من طريق محمد بن سواء ، عن أبي جناب : يحيى بن أبي حية الكلبي ، عن إياد بن لقيط ، عن جهمة امرأة بشير . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، أبو جناب الكلبي كثير التدليس وقد عنعن . وانظر الحديث السابق فإنه شاهد لهذا .  
(٢) في (ظ) : « حيان » . وفي (د) : « خياب » . وكلاهما تصحيف .  
(٣) في الكبير ١٧١/٢٢ برقم (٤٤٢) من طريق عبد العزيز بن المختار ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن هشام بن عامر . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد .  
نقول : يشهد له حديث عائشة المتقدم برقم (١٢٨٨٩) وهو حديث حسن .  
(٤) في الكبير ١١٩/١٧ برقم (٢٩٣) من طريق أبي اليمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد قال : قال عتبة بن عبد السلمي . . . . . وهذا إسناد جيد ، إذا كان شريح سمعه من عتبة بن عبد ، وإسماعيل بن عياش صحيح الرواية عن الشاميين ، وهذه منها .

١٢٨٩٧ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ ، سَمَّاهُ حَمْزَةً ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ ، سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ .

قَالَ : فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُغَيَّرَ اسْمُ ابْنِي هَذَا » .

قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، بنحوه ، والبزار ، والطبراني ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٢٨٩٨ - وَعَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ » .  
قُلْتُ : حَرْبًا . قَالَ : « بَلْ هُوَ حَسَنٌ » .

قَالَ : فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ ، سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ » .  
قُلْتُ : حَرْبًا . قَالَ : « بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ » .

فَلَمَّا وُلِدَ الْثَالِثُ ، سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ »

قُلْتُ : حَرْبًا . قَالَ : « بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ » .

ثُمَّ قَالَ : « سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وُلْدِ هَارُونَ : شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشَبَّرٌ » .

(١) في المسند ١/١٥٩ ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤٩٨) - ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٧٤٢٦) ، والطبراني في الكبير ٩٨/٣ برقم (٢٧٨١) من طريق عبيد الله بن عمرو .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٤١٥ برقم (١٩٩٦) من طريق زهير بن معاوية .  
جميعاً : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي ، عن علي . . . . . وهذا إسناد حسن ، عبد الله بن محمد بن عقيل لا يرقى حديثه إلى مستوى الصحة ، والله أعلم .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، إلا أنه قال : « سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ : جَبْرُ »

- (١) في المسند ٩٨/١ ، ١١٨/١ من طريق يحيى بن آدم ، وحجاج .  
وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٦٥٤٧ ) - ومن طريقه  
أورده ابن حبان في صحيحه برقم ( ٦٩٥٨ ) ، وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٢٢٧ ) -  
والبزار في « كشف الأستار » ٤١٦/٢ برقم ( ١٩٩٧ ) من طريق عبيد الله بن موسى .  
وأخرجه الحاكم ١٨٠/٣ من طريق عبد العزيز بن أبان .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٦/٣ برقم ( ٢٧٧٣ ) من طريق عبد الله بن رجاء .  
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٨٢٣ ) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ١٩/٢  
من طريق أبي نعيم .  
وأخرجه ابن عبد البر في « الاستيعاب » - هامش الإصابة - ١٠٠/٣ من طريق أسد بن موسى ،  
وخلف بن الوليد أبي الوليد .  
جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي . . . . وهذا  
إسناد صحيح ، هانئ بن هانئ الكوفي ترجمه البخاري في الكبير ٢٢٩/٨ ، وابن أبي حاتم  
في « الجرح والتعديل » ١٠١/٩ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال النسائي : « ليس به  
بأس » .  
وقال العجلي في « تاريخ أسماء الثقات » ص ( ٤٥٥ ) : « كوفي ، تابعي ، ثقة » ، وذكر ابن  
حبان في الثقات ٥٠٩/٥ ، وصحح الحاكم حديثه ووافقه الذهبي ، ووثقه الهيثمي .  
وقال ابن سعد في طبقاته ١٥٥/٦ : « كان يتشيع ، وكان منكر الحديث » .  
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » : ٢٩١/٤ : « قال ابن المديني : مجهول ، وقال  
النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات » .  
وقال في الكاشف : « قال النسائي : ليس به بأس » . فهل يقال في مثل من عرفه هؤلاء : إنه  
مجهول !!؟  
وقال ابن القطان في « بيان الوهم . . . » ٣٩٥/٥ : « ولا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا  
واحد ، والله أعلم » .  
وأما رواية إسرائيل ، عن جده ، فقد أخرج البخاري في الجهاد ( ٢٨٠٨ ) باب : عمل صالح  
قبل القتال ، ومسلم في الإمارة ( ١٩٠٠ ) باب : ثبوت الجنة للشهيد من رواية إسرائيل ، عن  
جده أبي إسحاق .  
وقال أبو زرعة - وهو من هو علماً وتدقيقاً - : « أثبت أصحاب أبي إسحاق ، والثوري ،  
وشعبة ، وإسرائيل ، وشعبة أحب إلي من إسرائيل » .  
وكان شعبة - رحمه الله - يقول في أحاديث أبي إسحاق : « سلوا عنها إسرائيل ، فإنه أثبت فيها »

→ مني « . فهل بعد هذه الشهادة يحق لمتأخر أن يطعن برواية إسرائيل عن جده !؟  
 وقال يحيى بن معين : « شعبة وسفيان في أبي إسحاق جميعاً واحد ، يعني : لا يرجح أحدهما على الآخر ، وزهير ، وشريك ، وإسرائيل ، وأبو عوانة في أبي إسحاق واحد ، وإسرائيل أقدم من عيسى ليس به بأس » .  
 وقد تابع إسرائيل يونس بن أبي إسحاق ، وزكريا بن أبي زائدة :  
 فقد أخرجه الحاكم ١٦٨/٣ من طريق جعفر بن عون .  
 وأخرجه الطبراني في الكبير ٩٦/٣ برقم ( ٢٧٧٤ ) من طريق سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه .  
 جميعاً : عن أبي إسحاق ، به .  
 وأما عنعنة أبي إسحاق فقد قبلها من هو أدق فهماً ، وأبلغ علماً ، وأكثر تدقيقاً وحرصاً على سلامة السنة المطهرة من جميع من يضعفون عامة روايته إذا عنعن .  
 أبو إسحاق واحد من المدلسين الذين روى لهم الشيخان بالنعنة ، فاعتذر لهما فريق بقولهم : إن هذه الأحاديث محمولة على الاتصال في مكان آخر ، ولكن ليس لبعضها طريق آخر ذكر فيه التصريح بالسماع ، وليس لهذا الزعم دليل أصلاً إلا حسن الظن كما قال السبكي رحمه الله تعالى .  
 وأورد الحافظ ابن حجر في النكت ٦٣٥/٢ عن ابن المرحل قوله : « إن في النفس من هذا الاستثناء غصة ، لأنها دعوى لا دليل عليها » .  
 وقال العلامة ابن دقيق العيد : « لا بد من الثبات على طريقة واحدة : إما القبول مطلقاً في كل كتاب ، وإما الرد مطلقاً في كل كتاب » . النكت لابن حجر ٦٣٥/٢ .  
 وعند من تقدم من المرضيين - ومن درج على منهجهم - أن العننة ليست هي سبب الترك لهذه الأحاديث المروية بالنعنة في الصحيحين ، وإنما سبب الترك عندهم هو التدليس ، ولذا فإنهم تركوا كل حديث ثبت لهم أنه مُدلس . وطرق معرفة الحديث المدلس ميسرة لمن أراد الوصول إلى معرفتها ، والله ولي التوفيق .  
 « وقال جرير : عن مغيرة : ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق ، والأعمش . قلت - يعني الذهبي - : لا يسمع قول الأقران بعضهم في بعض » .  
 وحديث أبي إسحاق محتج به في دواوين الإسلام وانظر سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٥ .  
 وقد تجاهل الشيخ ناصر جميع ما تقدم وقال : « ذهل المعلق الداراني - وصاحبه هنا - فصححا إسناده - يعني : إسناده هذه الحديث متجاهلين اختلاط أبي إسحاق السبيعي ، وعننته عن هانيء التي صرح بها جمع من الحفاظ : كالإمام الشافعي ، وابن المديني ، والطبري ، ←

وَجَبِيْرٌ وَمُجَبَّرٌ» . والطبراني ، رجال أحمد والبخاري رجال الصحيح ، غير هاني بن هاني ، وهو ثقة .

١٢٨٩٩ - وَعَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَكْتَنِي بِأَبِي حَرْبٍ . فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَنَكَهُ ، فَقَالَ : « مَا سَمَّيْتُمْ ابْنِي ؟ » . فَقُلْنَا : حَرْبًا ، فَقَالَ : « هُوَ الْحَسَنُ » .

ثُمَّ وُلِدَ الْحُسَيْنُ ، فَسَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَنَكَهُ ، فَقَالَ : « مَا سَمَّيْتُمْ ابْنِي ؟ » . فَقُلْنَا : حَرْبًا . فَقَالَ : « هُوَ الْحُسَيْنُ » .

رواه البخاري<sup>(١)</sup> ، والطبراني بنحوه ، بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح .

١٢٩٠٠ - وَعَنْ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمَّيْتُهُمَا - يَعْنِي : الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - بِأَسْمِ ابْنِي هَارُونَ : شَبْرٌ وَشَبِيرٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه بردعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

→ والذهبي ، والعسقلاني ، مع اتفاقهم جميعاً أنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق . بل قال ابن سعد ( ٢٢٣ / ٦ ) : ( كان منكر الحديث ) ، أعرضوا عن هذا كله مع علمهما - فيما أظن - أن القاعدة : أن الجهالة لا تزول برواية واحد ، فلماذا وثقاه ؟ لأن بعض المتساهلين أو الواهمين وثقوه - كذا قال - وليس هذا فقط بل نسبا الحفاظ إلى الجهل فقالوا : فهل بعد هذا يضره جهل من جهل ؟ « !! . فتدبر يا أخي هذا وانظر ما رمانا به في « مقدمة موارد الظمان » بتحقيقه .

(١) في « كشف الأستار » ٤١٦ / ٢ برقم ( ١٩٩٨ ) - من طريق الطيالسي ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن هاني بن هاني ، عن علي . . . .

وهو في « مسند الطيالسي » برقم ( ١٢٩ ) وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع .

(٢) في الكبير ٩٧ / ٣ برقم ( ٢٧٧٨ ) ، وفي ٢٦٣ / ٦ برقم ( ٦١٦٨ ) ، والبخاري في الكبير ١٤٧ / ١ ، من طريق عمرو بن حريث ، عن بردعة بن عبد الرحمن ، عن أبي الخليل ، عن سلمان . . . .

وقال البخاري : « إسناده مجهول » .



ويأتي حديث امرأة يقال لها : سورة في مناقب الحسن إن شاء الله .

١٢٩٠١ - وَعَنْ رَائِطَةَ بِنْتِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا ، فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . قُلْتُ : غُرَابٌ . قَالَ : « أَنْتَ مُسْلِمٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والبزار بنحوه ، ورائطة لم يضعفها أحد ولم يوثقها ، وبقيت رجال أبي يعلى ثقات .

١٢٩٠٢ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزُوبِعٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّنَا أَكْبَرُ ؟ » .

قَالَ : أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَخِيرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ . فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَعِيدًا - وَقَالَ : « الْأَصْرَمُ قَدْ ذَهَبَ » - يَعْنِي / :

كَانَ أَسْمُهُ الْأَصْرَمَ . رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> بأسانيد والبزار باختصار ورجاله ثقات .

١٢٩٠٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : كَانَ أَسْمِي : عَبْدَ عَمْرٍو ،

→ نقول : بردعة بن عبد الرحمن ضعيف ، وهو منكر الحديث ، وأبو الخليل روى عن : سلمان الفارسي ، وعائشة رضي الله عنهما ، وروى عنه : بردعة بن عبد الرحمن ، وزياد البصري ، ولم نرفيه جرحاً ولا تعديلاً ، والله أعلم .

(١) في الكبير ٤٣٣/١٩ برقم (١٠٥٠) ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٨٤٠) - ومن طريقه أورده البوصيري في الإتحاف برقم (٧٤٢٧) ، وابن حجر في «المطالب العالية» برقم (٣١٠٦) - والبخاري في «الأدب المفرد» برقم (٨٢٤) ، وفي التاريخ الكبير ٢٥٢/٧ ، والحاكم ٢٧٥/٤ ، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٩٢/١٤ من طريق عبد الله بن الحارث بن أزيق قال : حدثني أمي ، عن أبيها مسلم . . . . . وهذا إسناد حسن ، وانظر «مسند الموصلي» .

(٢) في الكبير ٦٦/٦ برقم (٥٥٢٨) ، والبزار في «كشف الأستار» ٤١٥/٢ برقم (١٩٩٤) من طرق : حدثنا زيد ابن الحباب ، حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي ، حدثني جدي ، عن أبيه سعيد . . . . . وهذا إسناد حسن ، عمرو بن عثمان فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٩٧٠) .

فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف .

١٢٩٠٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ قَالَ : تُوِّفِي رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ غَرِيبًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الْقَبْرِ « مَا أَسْمُكَ ؟ » . فَقُلْتُ<sup>(٢)</sup> : الْعَاصِي .

وَقَالَ لِابْنِ عُمَرَ « مَا أَسْمُكَ ؟ » . فَقَالَ : الْعَاصِي .

وَقَالَ لِلْعَاصِي : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . فَقَالَ : الْعَاصِي .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتُمْ عِبِيدُ اللَّهِ ، أَنْزِلُوا » .

قَالَ : فَوَارَيْنَا صَاحِبِنَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنَ الْقَبْرِ وَقَدْ بُدِّلَتْ أَسْمَاؤُنَا .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، والطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وقد وثق ،

وضعه غير واحد ، وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح .

١٢٩٠٥ - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ ، أَنَّهُ أَتَى فِي نَاسٍ يُرِيدُونَ أَنْ يُعَيِّرُوا أَسْمَاءَهُمْ .

(١) في « كشف الأستار » ٤١٤/٢ برقم (١٩٩٢) ، والطبراني في الكبير ١٢٦/١ برقم (٢٥٤) من طريق يعقوب بن محمد الزهري .

وأخرجه الحاكم ٣/٣٠٦ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٤٧/٣٥ من طريق علي بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي .

جميعاً : حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف . . . . . وهذا إسناد جيد من أجل محمد بن أبي نعيم ، وفي إسناد الطبراني خطأ ، وانظر « سير أعلام النبلاء » ١/٧٤ الطبعة الأولى بتحقيقي والشيخ شعيب الأرنؤوط .

(٢) في (ظ) : « فقال » وهو خطأ .

(٣) في « كشف الأستار » ٤١٤/٢ برقم (١٩٩١) من طريق أبي صالح ، حدثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال : . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي صالح : عبد الله بن صالح كاتب الليث .

رواه الطبراني في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

قَالَ : فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، دَعَانِي وَأَنَا غُلَامٌ حَدَّثْتُ ، فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » . فَقُلْتُ : عَتْلَةٌ<sup>(١)</sup> بِنُ عَبْدِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَلْ أَنْتَ عَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ ، أَرِنِي سَيْفَكَ » . فَسَلَّهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ إِذَا هُوَ سَيْفٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَضَعْفٌ .

فَقَالَ : « لَا تَضْرِبْ بِهِذَا ، وَلَكِنْ أَطْعَنْ بِهِ طَعْنًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> من طرق ، ورجال بعضها ثقات .

١٢٩٠٦ - وَعَنْهُ ، أَنَّهُ لَمَّا بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « مَا

أَسْمُكَ ؟ » . قَالَ : شَيْبَةٌ . قَالَ : « أَنْتَ عَتْبَةُ بْنُ عَبْدِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ورجاله ثقات .

١٢٩٠٧ - وَعَنْ الْأَبْرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ :

« مَا أَسْمُكَ ؟ » قَالَ : نَعْمٌ . قَالَ : « بَلْ عَبْدُ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، والأوسط ورجاله ثقات .

١٢٩٠٨ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ جَهْمِ الْبَلْوِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَافَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ

(١) في (ظ) : « عقله » .

(٢) في الكبير ١٢٠/١٧ ، ١٢٢ برقم (٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (٩٤٧٨) .

(٣) في الكبير ١٢٥/١٧ برقم (٣٠٨) من طريق هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن عقيل بن مدرك ، عن عتبة بن عبد . . . . وهذا إسناد جيد ، عقيل بن مدرك بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٢٠٢٥) . وإسماعيل بن عياش روايته عن أهل بلده صحيحة ، وهذه منها .

(٤) في الكبير ٢٥/٢ برقم (١١٧٣) وفي الأوسط برقم (١٦٩٦) من طريق عبد الكبير بن دينار ، عن أبي إسحاق . عن البراء بن عازب . . . . وهذا إسناد ضعيف ، عبد الكبير بن دينار متأخر السماع من أبي إسحاق ، وأما عننته فانظر من أجلها تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٢٨٩٨) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَسَأَلْنَا : مَنْ نَحْنُ ؟ فَقُلْنَا : نَحْنُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ .

قَالَ : « أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك .

١٢٩٠٩ - وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأُبَايَعَهُ .

فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » قُلْتُ : الْحَكَمُ . قَالَ : « بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وجعل أن هذا قتل يوم بدر شهيداً ، وفي إسناده أبو أمية بن يعلى ، وهو متروك .

١٢٩٠٩م - وَعَنْ الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » قَالَ : الْحَكَمُ ، قَالَ : « أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ » . قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

(١) في الكبير ٢٧٥/٢ برقم (٢١٥٥) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن جهم بن مطيع ، عن علي بن جهم البلوي ، عن أبيه قال : . . . . . ويعقوب بن محمد ، وعبد العزيز بن عمران متروكان ، وجهم بن مطيع ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥٢٢/٢ ولم يورد فيه شيئاً . وذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤٢٦/١ وقال : « فيه جهالة » . وتابعه على ذلك الحافظ في « لسان الميزان » ١٤٣/٢ .

وعلى بن جهم البلوي قال الحافظ في « لسان الميزان » ٢١٠/٤ : « علي بن جهم السلمي شيخ مجهول . . . . . » .

(٢) في الكبير ٢١٤/٣ برقم (٣١٦٩) من طريق إبراهيم بن زكريا العبدسي ، حدثنا أبو أمية بن يعلى الطائفي ، حدثني جدي ، عن عمه الحكم بن سعيد . . . . . وإبراهيم بن زكريا العبدسي قال أبو حاتم منكر الحديث ، وقال ابن عدي : حدث بالبواطيل . وأبو أمية بن يعلى متروك كما قال الهيثمي .

رواه / الطبراني<sup>(١)</sup> وفرق بينه وبين الذي قبله ، وذكر هذا فيمن اسمه ٥٣/٨

عبد الله ، وذكر الذي قبله فيمن اسمه الحكم ، ورجاله ثقات إن شاء الله .

١٢٩١٠ - وَعَنْ قَيْوَمٍ ، وَيَكْتَنِي أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي رَاشِدٍ الْأَزْدِيِّ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي رَاشِدٍ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » قَالَ : عَبْدُ الْعَزْزِيِّ أَبُو مُعَاوِيَةَ .

قَالَ : « لَا ، وَلَكِنَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ »<sup>(٢)</sup> .

قَالَ : « فَمَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ » قَالَ : مَوْلَايَ .

قَالَ : « مَا أَسْمُهُ ؟ » . قَالَ : قَيْوَمٌ . قَالَ : « لَا ، وَلَكِنَّهُ عَبْدُ الْقَيْوَمِ

أَبُو عُبَيْدَةَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

١٢٩١١ - وَعَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « هَلْ لَكَ عَقِبٌ ؟ » قُلْتُ : لِي أَخٌ . قَالَ : « جِيءَ بِهِ » .

قَالَ : فَوَقَفْتُ بِأَخِي ، وَكَانَ غُلَامًا صَغِيرًا ، حَتَّى جَاءَ مَعِي ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . يؤكد ذلك توضيح الهيثمي وبيان مكان كل منهما .

(٢) في ( ظ ) : « ابن » وهو تحريف .

(٣) لعله في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه القاضي عبد الجبار الخولاني في « تاريخ داريا » ص ( ٥٥ ) من طريق محمد بن سليمان بن موسى ، حدثنا أحمد بن عمير ، حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده أبي راشد . . . . . وهذا حديث أخرجه ابن منده وقال : غريب . وقال العلائي في « الدشي » : « لا أعرف أحداً من رجاله » .

وانظر « لسان الميزان » ٣/ ٣٩٠ و ٤/ ٤٥٢ و ٦/ ٢٧٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٨٣٢ ، برقم ( ١٤٠٨ ) .

تنبيه : صحف شيخنا الأفغاني عليه رحمة الله « أبو معاوية » إلى « أبي مغوية » .

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَرَبَ ، فَأَخَذَتْهُ فَضَمَّتْ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمَ ، وَبَايَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ  
أَسْمُهُ مَيْسَمٌ . فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَسْمُهُ يَا أَبَا قِرْصَافَةَ ؟ »  
قُلْتُ : مَيْسَمٌ .

قَالَ : « بَلِ أَسْمُهُ مُسْلِمٌ » قُلْتُ : مُسْلِمٌ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه جماعة لم أعرفهم .

١٢٩١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : كَانَ أَسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيْلَانَ ،  
فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَبْدَ اللَّهِ .

قُلْتُ : رواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> غير قوله : كان اسمي في الجاهلية غيلان .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه يحيى بن يعلى ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ١٨/٣ برقم (٢٥١٤) من طريق : أيوب بن علي بن الهيصم ، حدثنا زياد بن  
سيار ، عن عزة ، عن أبي قرصافة . . . . . وأيوب بن علي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح  
والتعديل » ٢٥٢/٢ وقد روى عنه أكثر من واحد وقال أبو حاتم : شيخ .  
وعزة هي : ابنة عياض بن أبي قرصافة ، ترجمها كحالة في أعلام النساء ٢٧٥/٣ فقال :  
« راوية من راويات الحديث ، روت عن جدّها ، روى عنها زياد بن سيار - تحرفت فيه إلى :  
يسار - وأهل فلسطين » .

وذكرها ابن حبان في الثقات ٢٨٩/٥ فقال : « عزة بنت أبي قرصافة ، تروي عن أبيها ، روى  
عنها أهل فلسطين » . فيلحظ أن ابن حبان هنا نسبها إلى جدّها ، والله أعلم ، وفاتني أن أُنَبِّهَ  
إلى هذا عند الحديث (٥٩٣) حيث درست هذا الإسناد . وانظر مصادر الترجمة عند  
كحالة » .

وزياد بن سيار مولى ابي قرصافة فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٩٣) .

(٢) في الأدب (٣٧٣٤) باب : تغيير الأسماء ، وهو حديث ضعيف .

(٣) في الكبير ٣٠٣/١٤ برقم (١٤٩٤٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن  
يعلى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أخي عبد الله بن سلام ، عن عبد الله بن سلام  
قال . . . . . وهذا إسناد ضعيف لجهالة ابن أخي عبد الله بن سلام .

ولكن أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٧٤٩٨) وفيه استوفينا تخريجه ، وإسناده ضعيف .

١٢٩١٣ - وَعَنْ أَصْرَمَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ عَبْدًا ، فَأَدْعُ اللَّهَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَسَمِّهِ .

فَقَالَ : « مَا أَسْمُكَ ؟ » فَقُلْتُ : أَصْرَمُ .

قَالَ : « بَلْ زَرَعَةٌ ، فَمَا تُرِيدُهُ ؟ » قَالَ : زَرَاعًا . قَالَ : « فَهُوَ عَاصِمٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٢٩١٤ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيِّ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي شَقْرَةَ يُقَالُ لَهُ : أَصْرَمُ ،

كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فَأَتَاهُ بِعَبْدٍ لَهُ حَبَشِيٌّ اشْتَرَاهُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَرَيْتُ هَذَا ، فَأَحِبُّ أَنْ تُسَمِّيَهُ وَتَدْعُوهُ بِالْبَرَكَةِ .

قَالَ : « مَا أَسْمُكَ أَنْتَ ؟ » قُلْتُ : أَصْرَمُ . قَالَ : « أَنْتَ زَرَعَةٌ » .

قَالَ : « فَمَا تُرِيدُهُ ؟ » قَالَ : أُرِيدُهُ رَاعِيًا . قَالَ : « هُوَ عَاصِمٌ » . وَقَبِضَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّهُ .

قلت : رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> باختصار قصة الغلام الحبشي .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٢٩١٥ - وَعَنْ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ مُطَاعًا ، قَالَ

(١) في الكبير ٢٩٨/١ برقم ( ٨٧٤ ) من طريق حفص بن عمر الرقي ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن بشير بن ميمون ، عن أسامة بن أخدري ، عن أصرم قال : قلت . . . . وهذا إسناد حسن . وقال الشيخ حمدي : « كذا في النسخ الثلاث : زارعا ، وفي هامش الظاهرية الأولى : ( صوابه راعيا ) . . . » . وانظر الحديث التالي .

(٢) في الأدب ( ٤٩٥٤ ) باب : في تغيير الاسم القبيح ، وهو حديث صحيح .

(٣) في الكبير ١٩٦/١ برقم ( ٥٢٣ ) من طريقين : حدثنا بشر بن المفضل ، عن بشير بن ميمون ، عن عمه : أسامة بن أخدري : أن رجلا من بني شقرة - تصحف فيه إلى : شفرة - يقال له : أصرم . . . . وهذا إسناد صحيح .

لَهُ : « أَنْتَ مُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ » . وَقَالَ لَهُ : « أَمْضِ إِلَيَّ أَصْحَابِكَ » .  
 وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ ، وَأَعْطَاهُ / الرَّايَةَ ، وَقَالَ : « مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِكَ  
 هَذِهِ ، فَقَدْ أَمِنَ الْعَذَابَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه جماعة لم أعرفهم .

١٢٩١٦ - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُتِيَ  
 بِثَوْبٍ مِنَ الْقَصَّارِ [أَوْ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَصَّارِ]<sup>(٢)</sup> وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ : شَيْطَانٌ فَأَمَرَ بِهِ  
 فَخُحِّي ، وَقَالَ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> مرفوعاً ، وموقوفاً ، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن  
 الطبراني صحح الوقف على الرفع .

١٢٩١٧ - وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : وُلِدْتُ لِي اللَّيْلَةَ جَارِيَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ

(١) في الكبير ٣٣١/٢٠ برقم (٧٨٥) وفي الصغير ٢٤٢/١ ، وفي الأوسط برقم (٤٧٧٨) -  
 ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٩٣/٣٥ ، والحافظ في الإصابة - من  
 طريق أبي مسعود : عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن  
 مسعود بن الضحاك بن عدي بن أوس بن حرملة ، حدثني أبي ، عن أبيه مطاع ، عن جده  
 المطاع بن زيادة ، عن أبيه زيادة ، عن جده مسعود بن الضحاك . . . وشيخ الطبراني ذكره  
 الحافظ في « لسان الميزان » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأورد الحافظ هذا الحديث في ترجمة مطاع بن زيادة في لسان الميزان ٤٧/٦ ، وقال : « لا  
 يروى عن مسعود إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به ولده ، وأشار العلائي في « الوشي » إلى أن  
 أولاده لا يعرفون » .

(٢) ما بين حاصرتين زيادة من معجم الطبراني .

(٣) في الكبير ١٢٩/٢٢ برقم (٣٣٧) من طريق عبيد بن يعيش ، حدثنا زكريا بن عدي ، عن  
 حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي جُحَيْفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وخالف عبيداً عبد الله بن نمير ، فقد أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٣٨) من طريقه :  
 حدثنا زكريا بن عدي ، به موقوفاً . وقال الطبراني : « والصحيح هذا » .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَاللَّيْلَةَ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةَ مَرْيَمَ ، سَمَّهَا مَرْيَمَ » . فَكَانَتْ تُسَمَّى مَرْيَمَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك .

١٢٩١٨ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَسْمُهُ أَسْوَدٌ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

١٢٩١٩ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ أَسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ : عَبْدَ كَلَالٍ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه ناصح أبو العلاء ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٣٣٢/٢٢ برقم ( ٨٣٤ ) ، والدولابي في الكنى والأسماء ٥٣/١ ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٤٤٠/٢ من طريق سليمان بن سلمة - تحرفت عند الدولابي إلى : مسلمة - حدثنا عبد الرحمن - تحرف عند الطبراني إلى : عبد الله - بن العلاء الغساني - من آل أبي بكر بن أبي مریم - عن أبي بكر ابن أبي مریم ، عن أبيه ، عن جده قال : . . . .  
وسليمان بن سلمة متروك ، وعبد الرحمن بن العلاء مجهول ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم ضعيف ، وقد أورد الحافظ هذا الحديث في ترجمة أبي مریم .  
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين برقم ( ١٤٧٨ ) من طريق سليمان بن سلمة ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر ، به . وبقية مدلس وقد عنعن .

(٢) في الأوسط برقم ( ٨٦١٣ ) من طريق مسعود بن محمد الرملي ، حدثنا عمران بن هارون ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه مسعود بن محمد ، وابن لهيعة وهما ضعيفان ، وعمران بن هارون أبو موسى الرملي ، روى عنه عدد منهم أبو حاتم الرازي وأبو زرعة ، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال : « صدوق » . انظر « الجرح والتعديل » ٣٠٧/٦ . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٩٨/٨ وقال : « يخطيء ويخالف » . وقال أبو سعيد بن يونس في « الغرباء » : « في حديثه لين » .  
وقال الطبراني : « تفرد به ابن لهيعة » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٧٢٤٤ ) من طريق أبي عبيد الله بن أخي هلال الياني ، حدثنا محمد بن إبراهيم العطار ، حدثنا ناصح أبو العلاء ، عن عمار بن أبي عمار ، عن عبد الرحمن بن سمرة . . . . وأبو عبيد روى عن محمد بن يحيى بن منده ، وروى عنه محمد بن إبراهيم ، ←

١٢٩٢٠ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ أَسْمُهُ عَبْدَ كَلُوبٍ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

فَمَرَّ بِهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : « تَعَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ » .

فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَطْلُبِ الْإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ طَلَبْتَهَا فَأَوْلَيْتَهَا<sup>(١)</sup> وَكَلْتِ إِلَيْهَا ، وَإِنْ لَمْ تَطْلُبْهَا أُعِنْتَ عَلَيْهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، مرسلًا من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان وهو ضعيف .

### ٥٠ - بَابُ التَّسْمِيَةِ بِالْكَرْمِ

١٢٩٢١ - عَنْ سَمُرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنَا : « إِنَّ أَسْمَ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ فِي الْكُتُبِ : الْكَرْمُ ، مِنْ أَجْلِ مَا كَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَلِيقَةِ ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ مَا فِي الْحَائِطِ مِنَ الْعِنَبِ الْكَرْمَ : أَلَا وَأَسْمُهُ الْخَمْرُ ، وَالرَّجُلُ هُوَ الْكَرْمُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : « إِنَّكُمْ تَدْعُونَ الْعِنَبَ ، وَإِنَّمَا

→ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومحمد بن إبراهيم العطار ، روى عن ناصح أبي العلاء ، وروى عنه أبو عبيد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وناصح بن العلاء أبو العلاء فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٣٢١٢) .

وقال الطبراني : « تفرد به أبو عبيدة بن أخي هلال » .

(١) في الأوسط « فأوليتها » .

(٢) في الأوسط برقم (٦٩٨١) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، قوله . . . . . ولهذا إسناد ضعيف ، وأبوه ضعيف أيضاً .

(٣) في الكبير ٢٦٦/٧ برقم (٧٠٨٧) من طريق موسى بن هارون ، حدثنا مروان بن جعفر ، حدثنا محمد بن إبراهيم .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤١٣/٢ برقم (١٩٨٩) من طريق خالد بن يوسف ، ←

أَسْمُهُ الْجَوْهَرُ» ، وفي إسناده الطبراني مجاهيل ، وفي إسناده البزار يوسف بن خالد السمطي ، وهو متروك<sup>(١)</sup> / .

## ٥١ - بَابُ دُعَاءِ الرَّجُلِ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ

١٢٩٢٢ - عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ حَدِيمٍ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ الرَّجُلَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ وَأَحَبِّ كُنَاهُ .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، ورجاله ثقات .

→ حدثني أبي يوسف بن خالد .

جميعاً : حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة . . . . . وهذا إسناده ضعيف .  
وانظر دراستنا لهذا الإسناد عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٢٢ ) .

وعلى هذا ينبغي تصحيح كل إسناده كهذا تقدم من الأحاديث ( ٣٣٨٩ - ٤٧٥٤ - ٤٨٩٢ - ٤٩٧٥ - ٦٠٨١ - ٦٢٥١ - ٦٤٥٠ - ٦٧٨٤ - ٦٩١٢ - ٦٩١٤ - ٧١١٤ - ٧٢٦٠ - ٧٤٨٩ - ٧٥٢٦ - ٧٩٩٠ - ٩٤٠٣ - ٩٦٧١ - ٩٧٦٤ - ٩٨٧٢ - ١١١٤٩ - ١١٨٣٧ - ١٢٣٨٧ - ١٢٥٦٤ - ١٢٦١٩ ) .  
وقلنا : إسناده حسن ، بوضع كلمة « ضعيف » مكان كلمة « حسن » . لأنني أزعم أن لها ، أو لبعضها أسانيد كهذا الإسناد ، والله أعلم .

وقد تحرفت كلمة « الخمر » عند الطبراني إلى « الحفر » . وفي كنز العمال برقم ( ٤٥٢٨٠ ) إلى « الجفن » . وانظر « فتح الباري » ١٠ / ٥٦٧ .  
(١) في ( د ) : « ضعيف » .

(٢) بكسر المهملة وإسكان المعجمة وفتح التحتانية . وفي الأصل « حديم » بالمهملة وهو خطأ .

(٣) في الكبير ١٣ / ٤ برقم ( ٣٤٩٩ ) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » الترجمة ( ٢٣٣ ) من طريق محمد بن عثمان القرشي ، حدثنا ذياب بن عبيد بن حنظلة قال : سمعت جدي حنظلة قال . . . . . وهذا إسناده ضعيف لضعف محمد بن عثمان القرشي ، وقد سقط ذياب بن عبيد من إسناده ابن قانع .

ويشهد له حديث عم شيبه الحجبي ( عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ) عند الطبراني في الأوسط برقم ( ٨٣٦٥ ) والبخاري في الكبير ٧ / ٣٥٢ ، والحاكم ٣ / ٤٢٩ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٧٧٢ ) ، وتمام في فوائده برقم ( ٣٧٤ ، ٣٧٥ ) ، وابن عساكر في « تاريخ » ←

قلت : ويأتي غير حديث فيما يصفى الود<sup>(١)</sup> إن شاء الله .

٥٢ - بَابُ : كَيْفَ يَدْعُو مَنْ لَمْ يَعْرِفِ اسْمَهُ

١٢٩٢٣ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ<sup>(٢)</sup> الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَحْفَظِ اسْمَ الرَّجُلِ ، قَالَ : « يَا بَنَ عَبْدِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه أيوب الأنماطي ، أو

→ دمشق « ٣٧٧/٣٨ من طريق إبراهيم بن أبي الوزير ، حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن شيبه الحجبي . . . . . وهذا إسناد فيه : موسى بن عبد الملك بن عمير ترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/٧ ، ولم يورد فيه شيئاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ١٥١/٨ وقد سئل عنه : « هو ضعيف الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٥٥/٧ .

وقد سقط من إسناد ابن عساکر قوله : « موسى بن » قبل عبد الملك بن عمير . وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم ( ٢٢٧٩ ) : « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن أبي الوزير ، عن موسى بن عبد الملك بن عمير . . . . . » وذكر هذا الحديث ثم قال : « قال أبي : هذا حديث منكر ، وموسى ضعيف الحديث » . وسيأتي برقم ( ١٣٠٩٤ ) .

ورواه المنذري بصيغة التمریض ، ونسبه إلى الطبراني في الأوسط ، ولم يقل شيئاً . وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٧٧٦ ) من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب ، قوله ، وفي إسناده علتان : الانقطاع ، مجاهد لم يسمع عمر بن الخطاب ، وليث هو : ابن أبي سليم وهو ضعيف . وانظر « شعب الإيمان » ٣٠٨/٥ برقم ( ٦٧٤٩ ) .

(١) في ( د ) : « الوداد » .

(٢) في ( ظ ، د ) : « حارثة » .

(٣) في الصغير ١٣٠/١ ، وفي الأوسط برقم ( ٣٤٦٠ ) من طريق الحسن بن علي النحاس ، حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي ، حدثنا أبو أيوب الأنماطي مولى سلمة ، عن مولاة سلمة بن كهيل ، عن جارية بن يزيد بن جارية الأنصاري ، عن أبيه يزيد . . . . . وشيخ الطبراني ، الحسن بن علي النحاس هو : الكوفي ، قال أبو سعيد بن يونس في « الغرباء » : « صدوق صالح » . وقد روى عن عباد بن يعقوب ، وعبد الأعلى بن حماد ، وهشام بن عمار ، وغيرهم وقد روى عنه الطبراني ، وعبد الرحمن بن أحمد : أبو سعيد بن يونس المصري ، ←

أبو أيوب الأنصاري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

### ٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكُنْيَةِ

١٢٩٢٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يُؤَلِّدْ لَهُ .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٢٩٢٥ - وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَنَاهُ أَبَا صَالِحٍ .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة .

→ وعبد الله بن عدي وغيرهم .

وأبو أيوب الأنماطي ، روى عن سلمة بن كهيل الحضرمي ، وروى عنه عباد بن يعقوب الرواجني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وجارية بن يزيد بن جارية روى عن أبيه : يزيد بن جارية ، وجارية بن قدامة ، وروى عنه مولى سلمة بن كهيل ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن رسول الله إلا من هذا الوجه » .  
وقال في الصغير : « لم يروه عن سلمة إلا أبو أيوب الأنماطي ، تفرد به عبّاد - تحرف فيه إلى : عبادة - بن يعقوب » .

(١) في الكبير ٥٨/٩ برقم ( ٨٤٠٥ ) من طريق سليمان بن أبي سليمان ، عن أبي هاشم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، سليمان بن أبي سليمان أمه أم سليمان ، روى عن أبي هاشم : يحيى بن دينار ، وسعد بن مالك بن سنان . وروى عنه عبيد الله بن موسى بن باذام ، وقتادة بن دعامة ، ويزيد بن سويد .  
قال أبو المحاسن الحسيني : « مجهول » . وقال أحمد : « ثقة » .

(٢) في الكبير ١٥٢/٣ برقم ( ٢٩٦١ ) من طريق عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن محمد بن حمزة بن عمرو ، عن أبيه حمزة بن عمرو . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب بن محمد الزهري . وباقى رجاله ثقات : كثير بن زيد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٥٦٢ ) في ←

١٢٩٢٦ - وَعَنْ أَبِي الْوَرْدِ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَرَأَى رَجُلًا أَحْمَرَ ، فَقَالَ : « أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه جُبارة بن المُغَلِّس ، وثقه ابن نمير ، ونسبه غير واحد  
إلى الكذب .

٥٤ - بَابٌ : فِي الْعُطَاسِ وَمَا يَقُولُ الْعَاطِسُ وَمَا يُقَالُ لَهُ

١٢٩٢٧ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا عَطَسَ خَمَرَ وَجْهَهُ ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، ومنديل بن

→ « مسند الموصلي » . وقد تقدم برقم ( ١١٧٢ ) .

ومحمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٠٠٠) في موارد الظمان .  
وعبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي ، ذكره بحشل في تاريخ واسط في عدد من الأسانيد ولم  
يورد فيه شيئاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٣٦٨ / ٨ وقد روى عنه أكثر من واحد .

(١) في (ظ) : « أبو الدرداء » . وفي الإصابة كذلك كما اختلف في اسمه أيضاً . وانظر  
« أسد الغابة » ٣٢٨ / ٦ ، والإصابة برقم ( ٥٨٩٩ ) نشر بيت الأفكار .

(٢) في الكبير ٣٨٣ / ٢٢ برقم ( ٩٥٣ ) وابن قانع في « معجم الصحابة » الترجمة رقم  
( ٦٨٠ ) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٣٢٨ / ٦ من طريق جبارة بن المغلس ، حدثنا ابن  
المبارك ، عن حميد ، عن ابن أبي الورد ، عن أبيه أبي الورد . . . وجبارة بن المغلس  
ضعيف ، وكذبه ابن معين . وابن أبي الورد روى عن عبيد بن قيس أبي الورد المازني ، وروى  
عنه : حميد بن تيرويه ولم نرفيه جرحاً ولا تعديلاً ، وحميد هو الطويل .

(٣) في الأوسط برقم ( ٧٤٤٨ ) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا منديل بن علي ،  
عن ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد تالف ، إسماعيل ، ومنديل  
ضعيفان ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة ، وقد استوفينا تخريجه أولاً في  
« مسند الموصلي » برقم ( ٦٦٦٣ ) ، وتَمَمْنَا ذَلِكَ فِي « مسند الحميدي » برقم ( ١١٩١ ) ،  
ونضيف هنا : وعند أبي الشيخ في « أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم » ص ( ٢٣٧ ، ٢٣٨ )  
طرق أخرى .

←

علي ، وقد وثقا وضعفهما جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٩٢٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، ذِي الْجَنَاحَيْنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ ، فَيَقَالُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَيَقُولُ : « يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني [وفيه ابن لهيعة]<sup>(٢)</sup> وهو حسن الحديث على ضعف فيه ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٩٢٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَطَسَ ، فَقَالُوا : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ / بِالْكُمِ » .

٥٦/٨

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه أسباط بن .....

→ كما أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ١٨٧٠ ) .

وقوله : « خَمَّرَ وَجْهَهُ » : غطاه وستره بيده أو بثوبه لئلا يصيب رذاذ اللعاب المتطاير من فمه وجوه الآخرين ، وهذا أدب نبوي رفيع ، يريد أن يبته في أمته صلى الله عليه وسلم .  
(١) في المسند ٢٠٤/١ ، والطبراني في الكبير ١٦١/١٤ برقم ( ١٤٧٩٠ ) ، وفي الدعاء ، برقم : ( ١٩٨٠ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٠١/٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٣٤٠ ) ، والضياء في المختارة ، برقم : ( ٣٠٣٧ ) من طرق : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، سمعت عبيد بن أم كلاب يحدث عن عبد الله بن جعفر . . . . .  
وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وعبيد بن أم كلاب شاعر ليس الحديث صنعته . وانظر « تعجيل المنفعة » ١/ ٨٥٤- ٨٥٥ .

وانظر إتحاف المهرة ، برقم : ( ٦٩٩٦ ) .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في الأدب ( ٦٢٢٤ ) باب : إذا عطس كيف يشمت ؟

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) في الكبير ٤١١/١٢ برقم ( ١٣٥١٦ ) من طريق أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل ، عن أسباط بن زرعة - تحرف فيه إلى : عزرة - عن جعفر بن أبي وحشية ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه أسباط بن زرعة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ←

زرعة<sup>(١)</sup> ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٩٣٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا أَنْ نُسَمِّتَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وإسناده جيد .

١٢٩٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟  
قَالَ : « قُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ » .

قَالُوا : مَا نَقُولُ لَهُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « قُولُوا : يَرْحَمُكَ اللَّهُ » . قَالَ : مَا أَقُولُ لَهُمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « قُلْ لَهُمْ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكُفْمِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، وفيه أبو معشر نجيح ، وهو لين الحديث ،

وبقية رجاله ثقات .

→ ٣٣٢/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات . ولكن الحديث يشهد له أحاديث الباب .

(١) في الأصل « عزرة » وهو تحريف .

(٢) في الكبير ٩١/١٠ برقم ( ٩٩٩٨ ) من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : . . . . . وهذا إسناد حسن ، شريك بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في « موارد الظمان » .

(٣) في المسند ٧٩/٦ ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ٤٩٤٦ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣٠١/٤ ، والطبراني في الدعاء ( ١٩٨١ ) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٢٥٨ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٣٤١ ) من طريق أبي معشر : نجيح ، عن عبد الله بن يحيى ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة . . . . . وإسناده ضعيف ، وانظر « مسند الموصلي » .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له أحاديث الباب ، وما ذكرناه في تعليقنا عليها .



١٢٩٣٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ : فَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ، فَلْيَقُلْ <sup>(١)</sup> : يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

١٢٩٣٣ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ ، فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ [عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ مَنْ حَوْلَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ لِمَنْ حَوْلَهُ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمُ ] » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> ، وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

١٢٩٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ <sup>(٤)</sup> ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَبُّ الْعَالَمِينَ ، فَإِذَا قَالَ : رَبُّ الْعَالَمِينَ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَحِمَكَ اللَّهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في الكبير ٢٠٠/١٠ برقم (١٠٣٢٦) ، وفي الأوسط برقم (٥٦٨١) من طريق أبيض بن أبان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وهذا إسناد ضعيف أبيض بن أبان متأخر السماع من عطاء ، وانظر لسان الميزان ١٢٩/١ .

(٣) في الكبير ٢٩٢/٣ برقم (٣٤٤١) من طريق هاشم بن مرثد الطبراني ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، حدثني ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي مالك الأشعري . . . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف ، ولم يسمع من أبيه فالإسناد منقطع . ولكن للحديث شواهد ، انظر أحاديث الباب .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٥) في الكبير ٤٥٣/١١ برقم (١٢٢٨٤) ، وفي الأوسط برقم (٣٣٩٥) ، وفي الدعاء برقم (١٩٨٥) ، والضياء في المختارة برقم (٣٠٥) من طريق جعفر بن أحمد الشامي الكوفي ،

حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد بن محمد ، حدثنا صَبَّاحُ بن يحيى المزني ، عن عطاء بن ←

١٢٩٣٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَحْسَبُهُ قَالَ : عَلَى كُلِّ حَالٍ - وَلْيَقُلْ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ » .

قلت : روى الترمذي بعضه (١) .

رواه البزار (٢) وفيه أسباط بن زرعة (٣) ولم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات .

١٢٩٣٦ - وَعَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بِالْكُفْمِ » .

رواه الطبراني (٤) في الأوسط ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

→ السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ١٢٩٣٤ ) ، وعبيد بن محمد ضعيف ، وصباح بن يحيى المزني متروك ، وروايته عن عطاء غير مقبولة أيضاً ، وانظر لسان الميزان ١٨٠/٣ ، و« الجرح والتعديل » ٤٤٢/٤ ، وقد تحرفت « المزني » في الأوسط إلى « المدني » . وانظر أحاديث الباب . وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٢٥٦ ) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ، به . وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٣٢٤ ) من طريق عبيدة وشعبة ، حدثنا عطاء بن السائب ، به .

(١) في الأدب ( ٢٧٣٨ ) باب : ماذا يقول العاطس إذا عطس .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٢٢/٢ برقم ( ٢٠١١ ) من طريق إسرائيل ، عن أسباط بن زرعة - تحرفت فيه إلى : عزرة - عن جعفر بن أبي وحشية ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . . . . . وأسباط بن زرعة ترجمه ابن أبي حاتم ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات ، وانظر الحديث المتقدم برقم ( ١٢٩٢٩ ) ، والتعليق السابق .

(٣) في الأصل « عزرة » وهو تحريف .

(٤) في الأوسط برقم ( ٥٥١٦ ) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن الحارث ، عن علي . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة .

٥٥ - بَابُ : فِيمَنْ بَادَرَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ

١٢٩٣٧ - عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٧٦٥ ) في « مسند الموصلي » .

والحارث هو ابن عبد الله الأعور بسطنا القول فيه عند الحديث ( ١١٥٤ ) في « موارد الظمان » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا الحجاج ، ولا عن الحجاج إلا حفص ، تفرد به يحيى الحماني » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٨٩/٨ برقم ( ٦٠٤٨ ) - ومن طريق ابن أبي شيبة هذه أخرجه أحمد ١٢٠/١ ، وابن ماجه في الأدب ( ٣٧١٥ ) باب : إكرام الرجل جلسه ، والطبراني في الدعاء برقم ( ٣٧١٥ ) من طريق علي بن مسهر .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٢١٢ ) من طريق أبي عوانة . وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم ( ٣٠٦ ) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب .

وأخرجه أحمد ١٢٢/١ ، والترمذي في الأدب ( ٢٧٤١ ) باب : ما جاء كيف تسميت العاطس ، والطبراني في الدعاء برقم ( ١٩٧٧ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٩٠/٨ ، والحاكم ٢٦٦/٤ ، من طريق يحيى بن سعيد .

جميعاً : عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي . . . . . ومحمد بن أبي ليلى سىء الحفظ جداً ، وباقي رجاله ثقات .

نقول : إن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر أحاديث الباب .

وقد أخرجه الطيالسي ٣٦١/١ برقم ( ١٨٦٤ ) - ومن طريقه أخرجه ابن ماجه ( ٢٧٤١ ) - والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٢١٣ ) من طريق شعبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن ، عن علي . . . . .

وقال الترمذي : « وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث ، يقول أحياناً عن أبي أيوب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .

ويقول أحياناً : عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . ومع ذلك فإن الحديث صحيح كما قدمنا .

وَسَلَّمَ : « مَنْ بَادَرَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ ، وَلَمْ يَشْتَكِ ضِرْسَهُ أَبَدًا » .

٥٧/٨ رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه / : الحارث الأعور ، وضعفه الجمهور ، ووثق ، ومن لم أعرفهم .

٥٦ - بَابٌ : فِيمَنْ عَطَسَ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ

١٢٩٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخِرِ ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَعَطَسَ الْآخِرُ فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَشَمِّتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : فَقَالَ الشَّرِيفُ : عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي ، وَعَطَسَ هَذَا عِنْدَكَ فَشَمِّتَهُ !؟

قَالَ : فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ ، وَأَنْتَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسَيْتَكَ » .

(١) في الأوسط برقم (٧١٣٧) - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٢٨٥/٢ - من طريق الحسن بن إسرائيل ، حدثنا عبد الله بن المطلب الكوفي ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . . . وهذا إسناد ضعيف . عبد الله بن المطلب قال العقيلي : « مجهول ، وحديثه منكر غير محفوظ » ، وباقي رجاله ثقات .

الحسن بن إسرائيل ذكره ابن حبان في الثقات ١٧٨/٨ وقال : « مستقيم الحديث » . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل ، ولا عنه إلا عبد الله بن المطلب . . . » .

ونسبه الحافظ في الفتح ٦٠٠/١٠ إلى الطبراني وقال : « وسنده ضعيف » . وقد أورد الحافظ في الفتح ٦٠٠/١٠ - ٦٠٢ جميع أحاديث هذا الباب وغيرها مما يتعلق بالعطاس ، فعد إليه إذا شئت .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ربيعي بن إبراهيم ، وهو ثقة مأمون .

١٢٩٣٩ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَارْتَفَعَ صَوْتُهُ ، وَثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَائِمٌ بِسَيْفِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا عَامِرُ ، غَضَّ مِنْ صَوْتِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَلِكَ ؟ فَقَالَ ثَابِتٌ : أَمَا وَالَّذِي أَكْرَمَهُ ، لَوْلَا أَنْ يَكْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَضَرَبْتُ بِهِذَا السَّيْفِ رَأْسَكَ .

فَنَظَرَ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> عَامِرٌ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَثَابِتٌ قَائِمٌ ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ يَا ثَابِتُ ، لَئِنْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ لِي لَتَوَلَّيَنَّ عَنِّي .

فَقَالَ ثَابِتٌ : أَمَا وَاللَّهِ يَا عَامِرُ ، لَئِنْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ لِلْسَّانِي لَتَكْرَهَنَّ حَيَاتِي .  
فَعَطَسَ ابْنُ أَخِي لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَحَمَدَ اللَّهُ ، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في المسند ٢/٣٢٨ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٩٣٢ ) من طريق ربيعي بن إبراهيم أخي ابن عُلَيَّة .

حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه الموصلي في مسنده برقم ( ٦٥٩٢ ، ٦٦٢٨ ) من طريق خالد ، ويزيد بن زريع .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٦٠٢ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ١٩٤٩ ) - من طريق يزيد بن زريع .

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٦٥ من طريق بشر بن المفضل .  
وأخرجه الطبراني في الأوسط رقم ( ١٤٠٢ ) من طريق محمد بن عجلان .  
جميعاً : حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، به . وهو إسناد صحيح .

(٢) « إليه » ساقطة من الحديث هنا ، والتصحيح من الجزء السادس حيث أورد الحديث برقم ( ١٠١٨٣ ) .

وَسَلَّمَ ، ثُمَّ عَطَسَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ عَامِرٌ : شَمَّتْ هَذَا الصَّبِيَّ وَتَرَكَتَنِي ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهِ . . . » .

قلت : فذكر الحديث ، وهو بطوله في غزوة بئر معونة<sup>(١)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه عبد المهيمن بن عياش ، وهو ضعيف .

### ٥٧ - بَابُ الْحَثِّ عَلَى تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ

١٢٩٤٠ - عَنْ حُدَيْفَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَشَمِّتْهُ وَلَوْ مِنْ خَلْفِ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ ، وَمَنْ شَمَّتَ عَاطِسًا ، ذَهَبَ عَنْهُ ذَاتُ الْجَنْبِ ، وَوَجَعُ الضَّرْسِ ، وَالْأَذُنَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن محسن العكاشي ، وهو

٥٨/٨ متروك / .

### ٥٨ - بَابُ : فِيمَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثِ فَعُطِسَ عِنْدَهُ

١٢٩٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثِ فَعُطِسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ » .

(١) برقم (١٠١٨٣) .

(٢) في الكبير ٦/١٢٥-١٢٦ برقم (٥٧٢٤) ، وقد تقدم برقم (١٠١٨٣) .

(٣) في الأوسط برقم (٧٠٠) من طريق معلى بن نفييل الحراني ، حدثنا محمد بن محسن العكاشي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن حذيفة . . . ومحمد بن محسن العكاشي متروك الحديث ؛ وقال البخاري : عن يحيى بن معين : كذاب . ورماه الدارقطني بالوضع .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بهذا الإسناد ، وأبو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

١٢٩٤٢ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصْدَقُ الْحَدِيثِ مَا عَطَسَ عِنْدَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، عن شيخه جعفر بن محمد بن ماجد ، ولم أعرفه ، وعمارة بن زاذان<sup>(٣)</sup> وثقه أبو زرعة وجماعة ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات .

### ٥٩ - بَابُ الْجُلُوسِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

١٢٩٤٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في الأوسط برقم ( ٦٥٠٥ ) ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ٦٣٥٢ ) - ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » رقم ( ٧٤٦٦ ) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٦٩ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٣٦٥ ) ، وابن الجوزي في الموضوعات ٧٧/٣ ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢/٢٨٦ ، ٢٨٧ ، من طريق معاوية بن يحيى ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة... وهذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيى ، وهو : الصدفي ، وعند تمام برقم ( ١٠٠٥ ) طريق أخرى وهي ضعيفة أيضاً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الزناد إلا معاوية بن يحيى... » .  
وقال أبو حاتم وقد سأله ابنه عن هذا الحديث : « هذا حديث كذب » انظر « علل الحديث » ( ٢٥٥٢ ) . وانظر « أسنى المطالب » برقم ( ١٣٨٨ ) والمنار المنيف ص ( ٥١ ) ، والمقاصد الحسنة برقم ( ١١١١ ) ، والشذرة ( ٩٤٩ ) ، والأسرار المرفوعة برقم ( ٤٨٣ ) ، والفوائد المجموعة ( ٢٤٤ ، ٢٤٥ ) .

(٢) في الأوسط ( ٣٣٨٤ ) - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٢/٢٨٦ - من طريق عفيف بن سالم ، عن عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس... وهذا حديث منكر ، قال الإمام أحمد : « عمارة بن زاذان يروي عن ثابت ، عن أنس منكر » . وهذا منها .

وقال الطبراني : « لم يروه هذا الحديث عن ثابت إلا عمارة بن زاذان... » .

(٣) في الأصل « رادان » بمهملات ، وهذا تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدًا ، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقِبْلَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

١٢٩٤٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا أُسْتَقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه حمزة بن أبي حمزة ، وهو متروك .

١٢٩٤٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا ، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا أُسْتَقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه هشام بن زياد أبو المقدم ، وهو متروك .

(١) في الأوسط برقم ( ٢٣٧٥ ) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا محمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وشيخ الطبراني قال الذهبي : « غير معتمد » ، وباقي رجاله ثقات ، فالإسناد قابل للتحسين ، ولعله لذلك قال المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٤٦٤٣ ) : « رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن خالد إلا عمرو بن عثمان » . وانظر الحديث التالي .

(٢) في الأوسط برقم ( ٨٣٥٧ ) من طريق موسى بن زكريا .

وأخرجه أبو يعلى في الكبير - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ١٦٢٦ ) ، وابن عدي في الكامل ٧٨٥/٢ - وابن عدي أيضاً ٧٨٥/٢ من طريق : الحسن بن سفيان ، ويوسف بن عاصم الرازي .

جميعاً : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا أبو شهاب الحنات ، عن حمزة بن أبي حمزة النصيبي ، عن نافع - سقط من إسناد البوصيري - عن ابن عمر . . . . . وموسى بن زكريا متروك ، ولكنه متابع ، وحمزة بن أبي حمزة متروك ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه هذا الحديث عن نافع إلا حمزة بن أبي حمزة » . وانظر سابقه ولاحقه .

(٣) في الكبير ٣٨٩/١٠ برقم ( ١٠٧٨١ ) ، والحاثر بن أبي أسامة برقم ( ١٠٧٠ ) بغية الباحث ، وعبد بن حميد برقم ( ٦٧٥ ) ، والحاكم ٢٧٠/٤ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٣٢/٥٥ و١٣٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ) من طرق : حدثنا أبو المقدم : هشام بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس . . . . . وهشام بن زياد متروك الحديث .



٦٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَخَيْرِ الْمَجَالِسِ

١٢٩٤٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> والطبراني في الأوسط ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجال البزار ثقات .

١٢٩٤٧ - وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ وتابع هشاماً صالح بن حسان ، فقد أخرجه ابن عدي في الكامل ٤ / ١٣٧٠ من طريق صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب القرظي ، به ، وصالح بن حسان متروك أيضاً . وتابعهما أيضاً مصادف بن زياد ، فقد أخرجه الحاكم ٤ / ٢٦٩ من طريق محمد بن معاوية ، حدثنا مصادف بن زياد ، المدني ، قال : وأثنى عليه خيراً - قال : سمعت محمد بن كعب القرظي ، به . ومحمد بن معاوية كذبه ابن معين ، والدارقطني . وأخرجه أحمد بن منيع - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ( ١٦٢٥ ) من طريق يزيد ، حدثنا عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب : سمعت ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، قال يحيى : « وعيسى الذي يروي ( أعلنوا النكاح ) ، ويروي حديث محمد بن كعب القرظي هو الضعيف ، وليس بشيء » .

(١) في « كشف الأستار » ٢ / ٤٢٣ برقم ( ٢٠١٣ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٨٤٠ ) ، والحاكم ٤ / ٢٦٩ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٢٤٠ ) من ثلاثة طرق : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، حدثنا مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٣٨٨ ) في « موارد الظمان » . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وهما والله أعلم .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣ / ١٨ ، ٦٩ ، وعبد بن حميد برقم ( ٩٨١ ) ، وأبي داود في الأدب ( ٤٨٢٠ ) باب : في سعة المجلس ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٣٦ ) ، والحاكم ٤ / ٢٦٩ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٢٤١ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ) من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، عن أبي سعيد . . . . . وهذا إسناد صحيح .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَنْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَإِنْ وُسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ ، وَإِلَّا فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ مَكَانٍ يَرَاهُ فَلْيَجْلِسْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وإسناده حسن .

١٢٩٤٨ - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنْ مِنْ التَّوَّاضِعِ الرَّضَا بِالذُّونِ مِنْ شَرَفِ الْمَجَالِسِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه أيوب بن سليمان بن عبد الله بن حدلم<sup>(٣)</sup> ولم أعرفه ولا والده ، وبقيه رجاله ثقات .

١٢٩٤٩ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي قَوْمًا ، وَيُوسِّعُونَ<sup>(٤)</sup> لَهُ ، حَتَّى يَرْضَى ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ رِضَاهُمْ » .

(١) في الكبير ٣٠١/٧ برقم (٧١٩٧) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٣/٢٤٩-٢٥٠ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٢٤٣) من طريق محمد بن سليمان لوين ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن زرارة ، عن مصعب بن شيبة ، عن أبيه شيبة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن شيبة ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٧٩٢) في « مسند الموصلي » . وانظر « أسد الغاية » ٢/٥٣٢ .

(٢) في الكبير ١١٤/١ برقم (٢٠٥) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٥/٩٥ من ثلاثة طرق : حدثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن طلحة بن عبيد الله قال : سمعت . . . . . وهذا إسناد فيه أيوب بن سليمان بن موسى ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/٢٤٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات ، وصححه الضياء في « المختارة » .

وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار » هامش إحياء علوم الدين ٢/١٥ : « أخرجه الخرائطي » في « مكارم الأخلاق » وأبو نعيم في « رياضة المتعلمين » ، من حديث طلحة بن عبيد الله - ساقطة منه - بسند جيد !!

(٣) لا يوجد في الإسناد من يحمل هذا الاسم .

(٤) في (د) : « يوسعون » بدون واو .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك .

١٢٩٥٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« اتَّقُوا هَذِهِ الْمَذَابِحَ » يَعْنِي : الْمَحَارِبَ .

قلت : المحارِب : صدور المجالس كذلك ذكره ابن الأثير في مادة<sup>(٢)</sup>  
حرب .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه عبد الله بن مغراء ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن  
المديني في روايته عن الأعمش ، وليس هذا منها .

١٢٩٥١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَجْلِسُ الْقُرَيْفِصَاءَ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو ضعيف .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٢٥٣٧٥ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في ( د ) : « دماء » وهو تحريف . والمراد اتقاء صدور المجالس وتجنب تحري  
الجلوس فيها والتنافس عليها والترفع على الناس بها ، وقد خطيء تفسيرها بمحارِب المساجد  
بأنها لم تكن موجودة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) في الكبير ٥٤٠/١٣ برقم ( ١٤٤٣٣ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ،  
وعبد الرحمن بن سلم الرازي مطين .

وأخرجه البيهقي في الصلاة ٤٣٩/٢ باب : في كيفية بناء المساجد ، من طريق  
عبد الرحمن بن سلم مطين .

جميعاً : حدثنا سهل بن زنجلة ، حدثنا أبو زهير : عبد الرحمن بن مغراء ، عن  
عبد الملك بن سعيد بن حيان : أبي أبحر ، عن نعيم بن أبي هند ، عن سالم بن أبي الجعد ،  
عن عبد الله بن عمرو ، . . . . . وهذا إسناد صحيح .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٢٠٨٢٤ ) إلى الطبراني في الكبير ، وإلى البيهقي .

(٤) في الكبير ٢٧٣/١ برقم ( ٧٩٤ ) من طريق أحمد بن عبد الله البزار ، حدثنا محمد بن  
يحيى الأزدي ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا عبد الله بن المنيب ، عن جده ، عن  
أبيه أبي أمامة . . . وشيخ الطبراني أحمد بن عبد الله البزار التستري ، تقدم برقم ( ١٣٢٧ ) . ←

١٢٩٥٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَلَسَ عِنْدَ الْكُعْبَةِ فَضَمَّ رِجْلَيْهِ فَأَقَامَهُمَا وَأَحْتَبَى بِيَدَيْهِ .  
رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه مسلم بن كيسان ، وهو متروك لاختلاطه .

١٢٩٥٣- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ - يَعْنِي : الْخُدْرِيَّ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ نَصَبَ رُكْبَتَيْهِ ، وَأَحْتَبَى بِيَدَيْهِ .  
قلت : روى أبو داود<sup>(٢)</sup> منه احتبائه بيديه فقط .  
رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، وهو ضعيف .

### ٦١- بَابُ : أْفَسَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ

١٢٩٥٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ ومحمد بن يحيى الأزدي هو : محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع ، وقد تقدم التعريف به برقم ( ١٧٩٣ ) ، والواقدي متروك مع سعة علمه ، وباقي رجاله ثقات ، وعنده « القرفصاء » بدون تصغير .

(١) في « كشف الأستار » ٤٢٦/٢ من طريق الحسين بن صالح ، عن مسلم بن كيسان ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة . . . وفيه مسلم بن كيسان قال النسائي ، والدارقطني ، والفلاس : « متروك » . وقال البخاري : « يتكلمون فيه وهو ضعيف ذاهب الحديث » . وقال يحيى بن معين : لا شيء .

(٢) في الأدب ( ٤٨٤٦ ) باب : في جلوس الرجل . وفي إسناده عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو : متروك .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٢٦/٢ برقم ( ٢٠٢١ ) من طريق عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، حدثنا إسحاق بن محمد ، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد . . . . . وعبد الله بن إبراهيم متروك الحديث .

وربيع بن عبد الرحمن فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٧٨٩ ) .  
وإسحاق بن محمد هو : الأنصاري انفرد بالرواية عنه عبد الله بن إبراهيم ولم يجرحه ولم يوثقه أحد .

وقال الحافظ في التقریب : مجهول : تفرد عنه الغفاري .

وَسَلَّمَ : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ ، وَلَكِنْ أَفْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ » .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

## ٦٢ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ

١٢٩٥٥ - عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضَّحِّ<sup>(٢)</sup> وَالظِّلِّ ، وَقَالَ : « مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير كثير بن أبي كثير وهو ثقة .

(١) في المسند ٢/٣٣٨ ، ٤٨٣ من طريق يونس بن محمد ، وسريح بن النعمان .  
وأخرجه البخاري في الكبير ١/٤٢٠ من طريق محمد بن سنان .  
جميعاً : حدثنا فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد حسن .  
ويشهد له حديث ابن عمر عند البخاري في الاستئذان ( ٦٢٦٩ ) باب : لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ، وعند مسلم في السلام ( ٢١٧٧ ) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه ، ولفظ مسلم : « عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ، ثم يجلس فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا » . وانظر « تاريخ دمشق » لابن عساكر ٥٤/٦٣ .

(٢) الضَّحُّ : ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض ، والمراد النهي عن الجلوس بحيث يكون نصفه في الشمس ، ونصفه في الظل .

وجاءت في ( د ) : « الضحى » ، وفي ( ظ ) : « بين الظل والشمس » .

(٣) في المسند ٣/٤١٣ - ٤١٤ من طريق بهز بن أسد ، وعفان بن مسلم ، قالوا : حدثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن كثير بن أبي كثير البصري ، عن أبي عياض ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٢٩٠٥ ) من طريق هدية بن خالد ، حدثنا همام ، به .

وأخرجه الحاكم ٤/٢٧١ من طريق عبد الله بن رجاء الغداني ، عن همام ، به . وقد سمي الصحابي فقال : عن أبي عياض ، عن أبي هريرة . وليس فيه قوله : « مجلس الشيطان » . ←

١٢٩٥٦ - وَعَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَقْعُدَ أَوْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو متروك .

### ٦٣ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الظُّلْمَةِ

١٢٩٥٧ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْلِسُ فِي بَيْتِ مُظْلِمٍ ، إِلَّا أَنْ / يُسْرَجَ فِيهِ سِرَاجٌ .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه جابر بن يزيد الجعفي ، وهو متروك .

### ٦٤ - بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ

١٢٩٥٨ - عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ ، فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ » .

→ ويشهد له حديث بريدة عند ابن أبي شيبة ٦٨٠/٨ برقم (٦٠١٤) - ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧٢٢) باب : الجلوس بين الظل والشمس - وإسناده حسن . وانظر الحديث التالي .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٢٤/٢ برقم (٢٠١٤) من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . ولهذا إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي ، وباقي رجاله ثقات .

نقول : غير أن الحديث يتقوى بما قبله ، والله أعلم .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٢٤/٢ برقم (٢٠١٥) ، وتمام في فوائده برقم (١١١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن جابر الجعفي ، عن أبي محمد ، عن عائشة . . . ولهذا إسناده فيه جابر بن يزيد الجعفي اتهم بالكذب ، وأبو محمد قال ابن حبان ١٥٦/٣ - ١٥٧ : « شيخ يروي عن عائشة ما لم يحدث الثقات عنها ، لا يجوز الاحتجاج به . روى عن عائشة قالت : . . . » وذكر هذا الحديث .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، عن شيخه حَمَلَةَ بن محمد ، ولم أعرفه<sup>(٢)</sup> ،  
وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي وهو ثقة .

### ٦٥ - بَابُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ

١٢٩٥٩ - عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ  
الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعُطَّارِ ، إِنْ لَمْ يَخْبُكَ<sup>(٣)</sup> مِنْ عِطْرِهِ ، يَعْْبُقْ بِكَ<sup>(٤)</sup> مِنْ رِيحِهِ .  
وَمَثَلُ الْجَلِيسِ الشُّوءِ ، كَمَثَلِ الْقَيْنِ<sup>(٥)</sup> إِنْ لَمْ يَحْرِقْ ثِيَابَكَ ، يَعْْبُقْ بِكَ مِنْ  
دُخَانِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> وإسناده حسن .

(١) في الصغير ١/١٤٨ ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » برقم ( ٦٤٨ ) ،  
وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٢/٣٦٢ من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا  
سفيان ، عن عوف الأعرابي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي . . . . . وهذا  
إسناد صحيح ، أبو عثمان هو : عبد الرحمن بن ملّ النهدي .

وقوله : « تَمَسَّحُوا » أي : تيمموا . وقوله : « برة » أي : مشفقة رحيمة كالوالدة .

(٢) بل ترجمه ابن حجر في « تبصير المنتبه » ١/٢٦٦ فقال : « حَمَلَةُ بن محمد الغزي ، شيخ  
للطبراني ، سمع عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي » . ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) في ( ظ ) : « لم يحذك » : أي لم يعطك .

(٤) ساقطة من ( د ) .

(٥) في ( د ) : « الكبر » وهو خطأ . والقَيْنُ : الحداد .

(٦) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه الحميدي برقم ( ٧٨٨ ) من طريق سفيان ، حدثنا بُرَيْدُ بن عبد الله بن بردة ،  
عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى . . . . . وهذا إسناد صحيح . وهناك أضفنا إلى تخريجاته

شيئاً ، وسبق أن خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٦١ ، ٥٧٩ ) . فعد إليه لتمام  
التخريج . وانظر أيضاً مسند الشهاب برقم ( ١٣٧٧ و ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ و ١٣٨٠ ) وانظر التعليق

على الحديث الأول فيه . والبحر الزخار برقم ( ٢٦٣٤ ) .

٦٦ - بَابٌ : لَا يَجْلِسُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَوَلَدِهِ

١٢٩٦٠ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَابْنِهِ فِي الْمَجْلِسِ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

٦٧ - بَابٌ : فِيمَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ

١٢٩٦١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، وَبِمَجْلِسِهِ إِذَا رَجَعَ » .  
رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه إسماعيل بن رافع ، قال البخاري : ثقة مقارب الحديث ، وضعفه جمهور الأئمة ، وبقيته رجاله رجال الصحيح .

(١) في الأوسط برقم (٤٤٢٦) من طريق محمد بن حبيب بن محمد الجارودي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد . . . . . وهذا إسناد حسن ، محمد بن حبيب ترجمه الخطيب في تاريخه ٢/٢٧٧ ، وقال : « كان صدوقاً » وذكره ابن حبان في الثقات ٩/١١٠ وانظر « لسان الميزان » ٥/١١٥-١١٦ .  
وانظر ترجمة عمر بن الحسن الأشناني فيه أيضاً .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٥٣٨٣) إلى الطبراني في الأوسط .  
(٢) في المسند ٣/٣٢ من طريق وكيع ، عن إسماعيل بن رافع ، عن محمد بن يحيى ، عن عمه واسع بن حبان ، عن أبي سعيد . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن رافع .  
ولكن خالف إسماعيل عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني : فقد أخرجه أحمد ٢/٤٢٢ ، والترمذي في الأدب (٢٧٥١) ، باب : ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به . وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (١٥٩٥) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (١٢٧٨) ، والطبراني في الكبير ٢٢/١٣٥ برقم (٣٥٩) من طرق عن خالد بن عبد الله الواسطي ، حدثنا عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن محمد بن يحيى بن حبان قال : حدثني عمي : واسع بن حبان ، عن وهب بن حذيفة . . . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٣٦٢) ، ومسند الدارمي برقم (٢٧٠٨) .  
والحديث التالي .



١٢٩٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : نَهَانَا<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يَخْلِفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي مَجْلِسِهِ ، وَقَالَ : « إِذَا رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس .

### ٦٨ - بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الصَّعِيدِ ، وَإِعْطَاءِ الطَّرِيقِ حَقَّهُ

١٢٩٦٣ - عَنْ أَبِي شُرَيْحِ بْنِ عَمْرٍو الخَزَاعِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الصُّعْدَاتِ ، فَمَنْ جَلَسَ<sup>(٣)</sup> عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ » .

قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا حَقُّهُ ؟

قَالَ : « غَضُّ الْبَصَرِ وَرَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ » .

(١) في (ظ ، د) : « نهى » .

(٢) في المسند ٣٢/٢ من طريق يزيد بن هارون .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٢٤/٢ برقم (٢٠١٦) من طريق محمد بن سلمة الحراني .

جميعاً : أخبرنا ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عنعنة ابن إسحاق .

وأخرجه البزار أيضاً برقم (٢٠١٧) من طريق أبي شهاب ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . .

وقال البزار : « هذه الأحاديث التي رواها أبو شهاب ، عن أبي إسحاق الشيباني ، إنما هي عندي : عن محمد بن إسحاق . ووهم فيها » يعني الحنط هو الذي وهم .

ولكن يشهد له الحديث السابق ، وحديث حذيفة الذي سبق تخريجه في التعليق السابق .

كما يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في السلام (٢١٧٩) باب : إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق ، به .

(٣) في (د) زيادة : « منكم » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو ضعيف جداً<sup>(٢)</sup> .

٦١/٨ ١٢٩٦٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى / اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَجْلِساً مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ، فَسَلَّمَ ، فَرَدُّوا السَّلَامَ ، فَكَرِهَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَجْلِسَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَجْلِسٌ كَانَ يَجْلِسُهُ آبَاؤُنَا فِي الْأَجَاهِلِيَّةِ ، فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَعْمُرَهُ وَنَجْلِسَ فِيهِ .  
 قَالَ : « فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ<sup>(٣)</sup> تَفْعَلُوا ، فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَعُضُّوا الْأَبْصَارَ<sup>(٤)</sup> ، وَأَرْشِدُوا السَّبِيلَ » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك .

(١) في المسند ٣٨٥/٦ ، والدولابي في « الكنى والأسماء » ٣٩/١ ، والطبراني في الكبير ١٨٧/٢٢ برقم ( ٤٨٨ ) من طريق صفوان بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي شريح . . . وهذا إسناد ضعيف جداً .  
 عبد الله بن سعيد هو : المقبري ، وهو متروك .  
 وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ١٦٨ ) من طريق هديم بن سفيان البجلي .  
 وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٤٨٩ ) طريق سعد بن سعيد .  
 جميعاً : عن عبد الله بن سعيد ، به .

ويشهد له ولأحاديث الباب أيضاً حديث أبي سعيد عند البخاري في المظالم ( ٢٤٦٥ ) باب : أفنية الدور والجلوس فيها ، وعند مسلم في اللباس ( ٢١٢١ ) باب : النهي عن الجلوس في الطرقات . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ١٢٤٧ ) فانظره مع التعليق عليه .

(٢) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٣) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٤) في ( د ) : « البصر » .

(٥) في الأوسط برقم ( ٧٠٨٨ ) من طريق صالح بن موسى الطلحي ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، وهلال بن يساف ، عن عائشة . . . وصالح بن موسى الطلحي متروك . ←

١٢٩٦٥ - وَعَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الصُّعَدَاتِ <sup>(١)</sup> ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » .

قِيلَ : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : « غَضُّ الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، - أَحْسَبُهُ قَالَ - : وَإِزْشَادُ الضَّالِّ » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن سنان الهروي وهو ثقة .

١٢٩٦٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ ، فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ ، وَأَهْدُوا السَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا عَلَى الْحَمُولَةِ » .

رواه البزار <sup>(٣)</sup> وفيه محمد بن أبي ليلى ، وهو ثقة سيىء الحفظ ، وبقيه رجاله وثقوا .

→ وقال الطبراني : « لم يروه عن منصور إلا صالح بن موسى الطلحي » . ولكن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر الحديث السابق مع التعليق عليه .

(١) الصعدات : جمع صُعد ، وصُعد جمع صعيد ، مثل : طريق ، وطرق ، وطرقات ، وهي : فناء باب الدار ، وممرات الناس .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٢٥/٢ برقم (٢٠١٨) من طريق عبد الله بن سنان الهروي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن إسحاق بن سويد ، عن ابن حجيرة ، عن عمر . . . . . وهكذا إسناد رجاله ثقات ، عبد الله بن سنان فصلنا القول فيه عند الحديث (٦٢٣) في « مسند الدارمي » غير أنه إسناد منقطع ، عبد الرحمن بن حجيرة ما عرفنا له رواية عن عمر فيما نعلم ، والله أعلم .

ولكن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر أحاديث الباب .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٢٥/٢ برقم (٢٠١٩) من طريق محمد بن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عباس . . . . . ومحمد بن أبي ليلى سيىء الحفظ جداً ، وباقي رجاله ثقات ، ولكن الحديث يتقوى بشواهده ، انظر أحاديث الباب .

١٢٩٦٧ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ أَهْلُ الْعَالِيَةِ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسٍ ؟

قَالَ : « فَأَدُّوا الْمَجَالِسَ <sup>(١)</sup> حَقَّهَا » ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الْمَجَالِسِ ؟ قَالَ :  
« ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً ، وَإِزْشَادُ السَّبِيلِ ، وَغَضُّ الْأَبْصَارِ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري تابعي <sup>(٣)</sup> لم  
أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .

١٢٩٦٨ - وَعَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« لَعَلَّكُمْ تَسْتَفْتِحُونَ بَعْدِي مَدَائِنَ عِظَامًا <sup>(٤)</sup> ، وَتَتَّخِذُونَ فِي أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ <sup>(٥)</sup> ،  
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَغَضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ ، وَأَهْدُوا الْأَعْمَى ، وَأَعِينُوا  
الْمَظْلُومَ » .

رواه الطبراني <sup>(٦)</sup> ورجاله كلهم ثقات ، وفي بعضهم ضعف .

### ٦٩ - بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ فِي الْمَجَالِسِ

١٢٩٦٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في ( ظ ) : « أدوا حق المجالس » .

(٢) في الكبير ٨٧/٦ برقم ( ٥٥٩٢ ) من طريق أبي معشر ، حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن سهل بن حنيف قال : . . . . . وهكذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر نجيح ، وأبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري لم أتبينه ، ومع ذلك فالحديث يتقوى بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٣) في ( ظ ) زيادة « و » .

(٤) ساقطة من ( د ) .

(٥) في ( ظ ، د ) : « مجالساً » . والصواب ما عندنا .

(٦) في الكبير ١٣٨/٢٢ برقم ( ٣٦٧ ) من طريق وحشي بن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده وحشي . . . . . وهكذا إسناد جيد ، وحشي بن حرب بن وحشي . . . بسطنا القول فيه عند الحديث ( ١٢٤٥ ) في « موارد الظمان » .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا هَلَكْتَ سُدُومٌ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى ، حَتَّى اسْتَاكُوا بِالسَّوَاكِ ، وَمَضَعُوا أَلْعَلَّكَ فِي الْمَجَالِسِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه سوار بن مصعب ، وهو متروك .

٧٠ - بَابٌ : فِيمَنْ تَخَطَّى حَلَقَةَ قَوْمٍ

١٢٩٧٠ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

٦٢/٨

قَالَ : « مَنْ تَخَطَّى حَلَقَةَ قَوْمٍ بغيرِ / إِذْنِهِمْ فَهُوَ عَاصٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه جعفر بن الزبير ، وهو متروك .

قلت : ويأتي حديث في الفتن في الاضطجاع بين القوم .

٧١ - بَابُ غَضِّ الْبَصَرِ

١٢٩٧١ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ

مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ أَمْرَأَةٍ ، ثُمَّ يَعْضُّ بَصْرَهُ ، إِلَّا أَخَذَتْ اللَّهُ لَهُ<sup>(٣)</sup> عِبَادَةً يَحْدُ حَلَاوَتَهَا » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، والطبراني ، إلا أنه قال : « يَنْظُرُ إِلَى أَمْرَأَةٍ أَوْلَّ

(١) في الكبير ١٥٦/١٢ برقم (١٢٧٤٥) وقد تقدم برقم (٨١١٣) .

(٢) في الكبير ٢٩٣/٨ برقم (٧٩٦٣) من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد فيه جعفر بن الزبير وهو متروك الحديث .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٥٣٧٦) إلى الطبراني في الكبير .  
(٣) ساقطة في (ظ) .

(٤) في المسند ٢٦٤/٥ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٤٤/٦ - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٤٣١) من طرق : حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وعبيد الله بن زحر ضعيف ، وعلي بن يزيد متروك ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤٧/٨ برقم (٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، به .

رَمَقَةً<sup>(١)</sup> ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك .

١٢٩٧٢ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ ، إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا<sup>(٢)</sup> فَلَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٩٧٣ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَتَعْضُنَّ

(١) أي : نظرة . يقال : رَمَقَهُ ، يَرْمُقُهُ ، رَمَقًا ، إذا نظر إليه . ويقال : رمقه ببصره ، إذا اتبعه بصره يتعهده وينظر إليه ويرقبه .

(٢) وقرناها : طرفا الجنة وجانباها . وقيل : أراد ذو قرني الأمة . وقيل : الحسن والحسين . وانظر « شرح مشكل الآثار » ٣٥٠ / ٢ .

(٣) في المسند ١ / ١٥٩ ، من طريقين ، والدارمي في مسنده برقم ( ٢٧٥١ ) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم ( ٩٠٧ ) والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم ( ١٨٦٥ ) ، وفي « شرح معاني الآثار » ٣ / ١٤ - ١٥ ، والبخاري في الكبير ٤ / ٧٧ ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٥٧٠ ) ، والحاكم ٣ / ١٢٣ من طرق : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عنعنة ابن إسحاق . وقال البخاري : لا يصح .

ومع ذلك فقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . ونسبه المنذري إلى أحمد ، وسكت عنه . ولكن يشهد له حديث بريدة عند أحمد ٥ / ٣٥١ - ٣٥٢ وابن أبي شيبة ٤ / ٣٢٤ ، وأبي داود في النكاح ( ٢١٤٧ ) باب : ما يؤمر من غض البصر ، والترمذي في الأدب ( ٢٧٧٧ ) باب : ما جاء من نظرة المفاجأة ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٣ / ١٥ ، وفي « شرح مشكل الآثار » برقم ( ١٨٦٧ ) ، والحاكم ٢ / ١٩٤ - ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في النكاح ٧ / ٩٠ باب : ما جاء في نظرة الفجاءة - من طريق شريك ، أبي ربيعة : عمر بن ربيعة الإيادي ، عن ابن أبي بردة ، عن أبيه : أبي بردة . . . . .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك » . وهو كما قال : وشريك قد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في « موارد الظمان » وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٥٧٠ ) .  
تنبيه : هذا الحديث متأخر عن الذي يليه في ( ظ ) .

أَبْصَارِكُمْ وَلِتَحْفَظَنَّ فُرُوجَكُمْ ، وَلِتَقِيمَنَّ وُجُوهَكُمْ ، أَوْ لَتَكْتَسِفَنَّ وُجُوهَكُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك .

١٢٩٧٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَتِي ، أَبْدَلْتُهُ إِيمَانًا يَجِدُّ لَهُ<sup>(٢)</sup> حَلَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، وهو ضعيف .

٧٢ - بَابٌ : لَا يَدْخُلُ<sup>(٤)</sup> أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهَمَا يَتَحَدَّثَانِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا

١٢٩٧٥ - عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، قَالَ : جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ وَمَعَهُ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا<sup>(٥)</sup> بَيْنَهُمَا ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي ، وَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ

(١) في الكبير ٢٤٦/٨ برقم (٧٨٤٠) من طريق يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان ، عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد .

وانظر تفسير ابن كثير ٤٥/٦ .  
(٢) ساقطة من (ظ ، د) .

(٣) في الكبير ٢١٤/١٠ برقم (١٠٣٦٢) من طريق محمد بن حفص بن عمر المقرئ ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا هُرَيْمُ بْنُ سَفْيَانَ ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . ومحمد بن حفص ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٣٦/٧ - ٢٣٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعبد الرحمن بن إسحاق ضعيف وخالف هريماً هشيم ، فقد أخرجه الحاكم ٣١٤ - ٣١٣/٤ من طريق إسحاق بن عبد الواحد القرشي ، حدثنا هشيم ، عن عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، عن محارب بن دثار ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة . . . . . وصححه الحاكم ، وقال الذهبي : « إسحاق وإه ، وعبد الرحمن هو الواسطي ضعفه » .

غير أن الحديث يتقوى بشواهد ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .

(٤) في (ظ ، د) : « لا يجلس » .

(٥) ليست في (د) .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ ، فَلَا تَجْلِسَنَّ إِلَيْهِمَا حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُمَا » .

وفي رواية<sup>(١)</sup> : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُنَاجِي رَجُلًا فَدَخَلَ رَجُلٌ بَيْنَهُمَا . . . . فذكر نحوه .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري<sup>(٣)</sup> وهو متروك .

### ٧٣ - بَابُ : لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ

١٢٩٧٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

(١) أخرجه أحمد ١٣٨/٢ من طريق نوح بن ميمون ، أخبرنا عبد الله ، عن سعيد المقبري قال : رأيت ابن عمر يناجي رجلاً . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، عبد الله هو : ابن عمر ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ١٦٤١ ) في « موارد الظمان » وقد تقدم برقم ( ٧١٦ ) .

(٢) في المسند ١١٤/٢ من طريق سريج بن النعمان .

وأخرجه الدارقطني في « العلل الواردة في الأحاديث . . . » الجزء الرابع ، الورقة ( ٧٣ ) من طريق أبي أسامة . . . .

جميعاً : حدثنا عبد الله بن عمر العمري ، عن سعيد المقبري قال : جلست إلى ابن عمر . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، انظر التعليق السابق .

وخالفهم - يعني : نوحاً ، وسريجاً ، وأبا أسامة - يحيى بن سعيد القطان ، فقد أخرجه الدارقطني أيضاً من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن ابن عمر ، موقوفاً ، وإسناده صحيح .

نقول : لكن الحديث حسن ، يشهد له حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد ٢١٣/٢ ، وأبي داود في الأدب ( ٤٨٤٥ ) باب : في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما ، والترمذي في الأدب ( ٢٧٥٢ ) باب : ما جاء في كراهية الجلوس بين رجلين بغير إذنهما . والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٤٢ ) من طريق أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . . وهذا إسناد حسن .

(٣) هذا خطأ لتصحيح وقع فيه ، والصواب : « عبد الله ، عن سعيد » ، وانظر التعليق السابق .



« لَا يَحِلُّ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ بِطَلَاقِ أُخْرَى ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ <sup>(١)</sup> صَاحِبَهُ حَتَّى يُدْرِيَهُ ، وَلَا يَحِلُّ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ يَتَنَاجَى أُنْثَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وهو لين ، وبقية رجاله / رجال الصحيح . ٦٣/٨

١٢٩٧٧ - وَعَنْ عُمَرَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى أُنْثَانِ دُونَ صَاحِبَيْهِمَا » .

رواه البزار <sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الله بن عمر العمري ، وثقه غير واحد ،

(١) في (ظ) زيادة « على بيع » .

(٢) في المسند ١٧٧-١٧٦/٢ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عبد الله بن هبيرة ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد ضعيف . ولكن يشهد لفقرته الأولى حديث أبي هريرة عند البخاري في النكاح (٥١٥٢) باب الشروط التي لا تحل في النكاح ، وعند مسلم في النكاح (١٤٠٨) (٣٩) باب : تحريم الجمع بين المرأة وعمتها .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٤٠٦٨ ، ٤٠٦٩ ، ٤٠٧٠) .

ويشهد للفقرة الثانية حديث أبي هريرة أيضاً ، عند البخاري في البيوع (٢١٤٠) باب : لا يبيع على بيع أخيه ، وله أطراف متعددة ، وعند مسلم في النكاح (١٤١٣) باب : تحريم الخطبة على خطبة أخيه . وهو الحديث السابق .

ويشهد للفقرة الثالثة حديث أبي سعيد عند أبي داود في الجهاد (٢٦٠٨) ، وحديث أبي هريرة عنده (٢٦٠٩) باب : في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم . وهو حديث صحيح . ويشهد للفقرة الرابعة حديث عبد الله بن مسعود عند البخاري في الاستئذان (٦٢٩٠) باب : إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارعة والمناجاة . وعند مسلم في السلام (٢١٨٤) (٣٧) باب : تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث . وانظر « إرواء الغليل » رقم (١٩٣١) .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٣٩/٢ برقم (٢٠٥٦) من طريق يونس بن محمد ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، عبد الله بن عمر هو : العمري ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمان » . وقد تقدم برقم (٧١٦) .

وقال البزار : « إنما يرويه الثقات الحفاظ : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه ←

وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٩٧٨ - وَعَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى إِذَا كَانَ نَفَرًا ثَلَاثَةً أَنْ يَتَنَجَّى اثْنَانِ مِنْهُمْ دُونَ الْآخَرِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وفي إسناده الطبراني من لم أعرفه<sup>(٢)</sup> ، وفي إسناده البزار يوسف بن خالد السمطي ، وهو متروك .

١٢٩٧٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَتَنَجَّى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ ، وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَدَى الْمُؤْمِنِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه من لم أعرفه ، والطبراني في الأوسط ، ورجال

→ وسلم . . . . ولا نعلم أحداً قال : عن عمر إلا العمري » .

نقول : غير أن للحديث شواهد يصح بها ، وانظر التعليق السابق .

(١) في الكبير ٢٦٢/٧ برقم (٧٠٧٠) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٤٠/٢ برقم (٢٠٥٧) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب . . . . وهذا إسناده ضعيف ، وانظر الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) .

(٢) في (ظ ، د) : « أعرفهم » .

(٣) في المسند برقم (٢٤٤٤) - ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٧٥٠٥) ، وابن حجر في « المطالب العلية » برقم (٢٩٩٢) ، - والطبراني في الأوسط برقم (٤٩٨٥) من طريق عبد الله بن المبارك ، حدثنا عبد الوهاب بن الورد ، عن الحسين بن حبيب - عند الطبراني : حميد - أو كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناده جيد ، الحسن بن كثير ترجمه البخاري في الكبير ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٦٦/٦ . وهو في الزهد لابن المبارك برقم (٦٩٢) وقد سقط منه اسم الصحابي .

ويشهد له حديث ابن مسعود المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٥١١٤ ، ٥١٣٢) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٥٨٣) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (١٠٩) ، وانظر مقدمته .

←

أبي يعلى رجال الصحيح ، غير الحسن بن كثير ، ووثقه ابن حبان ،  
وعبد الوهاب بن الورد هو اسم : وهيب بن الورد كما ذكر شيخ الحفاظ المزي .

٧٤ - بَابُ مُجَانِبَةِ السَّفِيهِ وَالْغَضِّ عَنْهُ

١٢٩٨٠ - عَنْ عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حُمَاشَةَ - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عِنْدَ أَحْتِلَامِهِ - : أَنَّهُ أَوْصَى وَلَدَهُ ، فَقَالَ : يَا بَنِيَّ إِنِّي كُنتُ وَمُجَالَسَةَ السَّفَهَاءِ ،  
فَإِنَّ مُجَالَسَتَهُمْ دَاءٌ ، مَنْ يَحْلِمَ عَنِ السَّفِيهِ يُسْرُ ، وَمَنْ يُجِبْهُ يَنْدَمُ ، وَمَنْ لَا يَرْضَى  
بِالْقَلِيلِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ السَّفِيهِ يَرْضَى بِالْكَثِيرِ . . . . .

قلت : فذكره (١) .

رواه الطبراني (٢) في الأوسط ، والكبير ، ورجاله ثقات .

٧٥ - بَابُ مَا أَتَى (٣) فِي الْفُحْشِ

١٢٩٨١ - عَنْ سَلِيمٍ ، مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ - وَكَانَ قَدِيمًا وَقَدْ لَقِيَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ  
وَمَرْوَانَ - قَالَ : مَرَّ (٤) مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَحَكَاهُ (٥)

→ كما يشهد له حديث ابن عمر ، وهو في الصحيح .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٥٦٢٥ ) ، وفي « صحيح ابن حبان »  
برقم ( ٥٨٠ ) ، وفي « مسند الحميدي » برقم ( ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ) .

(١) وتامه : « ومن يصبر على ما يكره ، يدرك ما يحب ، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بمعروف  
أو ينهى عن منكر ، فليوطن نفسه بالصبر على الأذى ، وليثق بالثواب من الله عز وجل ، فإنه  
من يثق بالثواب من الله ، لا يجد مسّ الأذى » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٢٢٧٩ ) ، وفي الكبير ٥٠/١٧ برقم ( ١٠٨ ) ، وقد تقدم برقم  
( ١٢١٧٤ ) .

(٣) في ( ظ ، د ) : « ما جاء » .

(٤) ساقطة من ( ظ ) .

(٥) في ( ظ ، د ) : « فجاءه » .

مَرَوَانُ ، فَقَالَ أُسَامَةُ : يَا مَرَوَانُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط بأسانيد ، وأحد أسانيد<sup>(٢)</sup> الطبراني رجاله<sup>(٣)</sup> ثقات .

١٢٩٨٢ - وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ عِنْدَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ يَدْعُو ، فَجَاءَ مَرَوَانُ فَأَسْمَعَهُ كَلَاماً ، فَقَالَ أُسَامَةُ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَدِيءَ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ورجاله / ثقات . ٦٤/٨

(١) في المسند ٢٠٢/٥ من طريق حسين بن محمد ، حدثني أبو معشر ، عن سليم مولى ليث - وكان قديماً . . . . . قال : . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر : نجیح ، وسليم مولى ليث مجهول .

وأخرج المرفوع فيه : البخاري في الكبير ٢٧/١ ، والطبراني في الكبير ١٦٥/١ ، ١٦٦ برقم (٣٩٩) و(٤٠٤) ، في الأوسط برقم (٣٣٠) والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٣/١٨٨ من طريق عثمان بن حكيم ، عن محمد بن أفلح ، عن أسامة بن زيد . . . وهذا إسناد جيد ، محمد بن أفلح فصلنا القول فيه عند الحديث (١٩٧٤) في « موارد الظمان » .

وأخرجه أبو يعلى في الكبير - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٦٩٩٣) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٦٩٤) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٢٩٩٩) - والطبراني في الكبير برقم (٤٠٥) من طريق وهب بن جرير ، حدثني أبي جرير بن حازم قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : رأيت أسامة بن زيد يصلي . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عن عتبة ابن إسحاق ، وفي رواية القصة اضطراب ونكارة ، وقد سهونا فقلنا في « موارد الظمان » : « إسناده صحيح » أرجو أن يصوب من هنا .

(٢) في (ظ ، د) : « إسنادي » .

(٣) ساقطة من (ظ ، د) .

(٤) في الكبير ١٦٦/١ من طريق جرير بن حازم ، حدثني أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : رأيت أسامة . . . وهذا إسناد ضعيف ، انظر التعليق السابق .

١٢٩٨٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنُ مَسْعُودٍ ( ظ : ٤٢٨ ) - قَالَ : أَلَا أَمْ  
أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ الْفُحْشُ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح .

### ٧٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّخْنَاءِ

١٢٩٨٤ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ - يَعْنِي : الصَّدِيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَتْ<sup>(٢)</sup> لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ لِأَخِيهِ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، .....

(١) في الكبير ١١١/٩ برقم (٨٥٦٠) من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عبد الله بن مسعود موقوفاً ، وإسناده صحيح .

تنبه : أول الأثر في معجم الطبراني الكبير : « ألم » .

(٢) في ( ظ ، د ) : « كان » .

(٣) في « البحر الزخار » برقم (٨٠م) ، وهو في « كشف الأستار » ٤٣٥/٢ برقم

(٢٠٤٥) ، وابن عدي في الكامل ١٩٤٦/٥ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢٩/٣ ،

وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » ١٤٩/٢ برقم (١٧٠) ، وابن الجوزي في

« العلل المتناهية » برقم (٩١٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٨٢٨) ،

واللالكائي في « السنة » برقم (٧٥٠) من طريق عبد الله بن وهب ، حدثنا عمرو بن

الحارث ، حدثني عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبي ذئب ، عن القاسم بن

محمد ، عن أبيه - أو عمه - عن أبي بكر . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الملك بن عبد الملك قال

البخاري في الكبير ٤٢٤/٥ : « فيه نظر » .

وقال ابن عدي : « معروف بهذا الحديث ولا يرويه عنه غير عمرو بن الحارث ، وهو حديث

منكر بهذا الإسناد » .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه . وقد روي عن غير أبي بكر ،

وأعلى من رواه أبو بكر ، وإن كان في إسناده شيء ، فجلالة أبي بكر تحسنه ، وعبد الملك

ليس بالمعروف ، وقد روى هذا الحديث أهل العلم واحتملوه » .

وفيه عبد الملك بن عبد الملك<sup>(١)</sup> ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يضعفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٩٨٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه هشام بن عبد الرحمن ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٩٨٦ - وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَطَّلِعُ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ كُلَّهُمْ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

→ وتعقبه الهيثمي بقوله : « هذا كلام ساقط » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ١٣٦/٢ : « منكر الحديث جداً ، يروي ما لا يتابع عليه ، فالأولى في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار » .  
ومصعب بن أبي ذئب ترجمه البخاري في الكبير ٣٥١/٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وجَهْلَةُ ابن أبي حاتم ، انظر « الجرح والتعديل » ٣٠٦/٨ - ٧٠٣ ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٧٨/٧ .

غير أن الحديث صحيح يشهد له أحاديث الباب .

والمشاحن : المعادي ، والشحناء : العداوة .

(١) سقط من ( ظ ، د ) قوله : « بن عبد الملك » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٣٦/٢ برقم ( ٢٠٤٦ ) من طريق هشام بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . وهشام بن عبد الرحمن هو : الكوفي ، ترجمه البخاري في الكبير ١٩٩/٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عن حماد بن أبي سليمان ، وسليمان بن مهران ، وعلقمة بن مرثد ، وروى عنه عبد الله بن غالب العباداني ، وعبيد الله بن محمد التيمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . غير أن الحديث صحيح بشواهده . وانظر أحاديث الباب .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وثقه أحمد بن صالح ، وضعفه جمهور الأئمة ، وابن لهيعة لين ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٩٨٧ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ <sup>(٢)</sup> إِلَّا لِلْمُشْرِكِ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط ، ورجالهما ثقات .

١٢٩٨٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَطَّلِعُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِاثْنَيْنِ : مُشَاحِنٍ وَقَاتِلِ نَفْسٍ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث ، وبقية رجاله وثقوا .

(١) في « كشف الأستار » ٤٣٦/٢ برقم (٢٠٤٨) من طريق عبد الله بن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ، عن عبادة بن نسي ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، وشيخه عبد الرحمن ، كما قال الهيثمي رحمه الله تعالى . ونكرر القول : غير أن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في (ظ ، د) زيادة « كلهم » .

(٣) في الكبير ١٠٩/٢٠ برقم (٢١٥) ، وفي الأوسط برقم (٦٧٧٢) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٢٠٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٥١٢) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٦٦٥) - وهو في « موارد الظمآن » برقم (١٩٨٠) - وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٩١/٥ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٨٣٣ ، ٦٦٢٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٣٥/٣٨ و ٩٧/٥٤ من طريق الأوزاعي ، وابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل . . . . . وهذا إسناد صحيح إذا كان مكحول سمعه من مالك ، وإلا فالإسناد منقطع . وعلى كل حال فإن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٤) في المسند ١٧٦/٢ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حبي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الجبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وابن لهيعة ضعيف .

وتشهد له أحاديث الباب ، وحديث عائشة عند أحمد ٢٣٨/٦ ، والترمذي في الصوم (٧٣٩) ←

١٢٩٨٩ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَطَّلِعُ اللَّهُ إِلَىٰ عِبَادِهِ لَيْلَةَ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ <sup>(١)</sup> ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَيُمْهَلُ الْكَافِرِينَ ، وَيَدْعُو أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ حَتَّىٰ يَدْعُوهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> وفيه الأحوص بن حكيم ، وهو ضعيف .

١٢٩٩٠ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُعْرَضُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ كُلِّ أُمَّةٍ ، وَفِي كُلِّ خَمِيسٍ ، فَيَرْحَمُ الْمُتَرَحِّمِينَ ، وَيَعْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ ، ثُمَّ يَذُرُّ أَهْلَ الْحَقْدِ بِحَقْدِهِمْ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> ، والبزار ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك /

١٢٩٩١ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

→ باب : ما جاء في ليلة النصف من شعبان ، وابن حميد برقم ( ١٥٠٩ ) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ( ١٣٨٩ ) باب : ما جاء في ليلة النصف من شعبان ، والبيهقي في الشعب برقم ( ٣٨٢٦ ) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٩٩٢ ) وإسناده ضعيف . كما يشهد له حديث أبي موسى عند ابن ماجه في إقامة الصلاة ( ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ) باب : ما جاء في ليلة النصف من شعبان ، وإسناده ضعيف أيضاً . (١) سقط من ( ظ ) قوله : « من شعبان » .

(٢) في الكبير ٢٢٣/٢٢ برقم ( ٥٩٠ ) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم ( ٥١١ ) ، والبيهقي في الشعب برقم ( ٣٨٣٢ ) من طريق الأحوص بن حكيم ، عن المهاجر بن حبيب ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة . . . . وأحوص بن حكيم ضَعْفٌ ، ومكحول لم يصح له السماع من أبي ثعلبة . وقد سقط من إسناده ابن أبي عاصم « عن مكحول » . وأما الحديث فهو صحيح بشواهده ، وانظر التعليق السابق .

(٣) في الكبير ١٢/١٠ برقم ( ٩٧٧٦ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٣٧/٢ برقم ( ٢٠٤٩ ) من طريق عبيد الله بن زهر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عبد الله بن مسعود . . . . وعبيد الله بن زهر وعلي بن يزيد ضعيفان .

ولكن يشهد له ولأحاديث الباب ، حديث أبي هريرة عند مالك في كتاب الأخلاق ( ٣٨٨١ ) باب : ما جاء في المهاجرة وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٦٥ ) باب : النهي عن الشحناء والتهاجر .



قَالَ : « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُشَاحِنِينَ ، أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك .

١٢٩٩٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تُنْسَخُ دَوَابِئُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي دَوَابِئِ أَهْلِ السَّمَاءِ ، فِي كُلِّ اِثْنَيْنٍ وَخَمِيسٍ ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا لِرَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ » .  
قلت : رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> بغير هذا السياق .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

١٢٩٩٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : أَبْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمِينَ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ كَلِمَةً هُجْرٍ<sup>(٤)</sup> ، حَرَقَ سِتْرَ اللَّهِ » .

رواه البزار<sup>(٥)</sup> ، والطبراني بزيادة وستأتي ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن

(١) في الكبير ١٦٧/١ برقم (٤٠٩) من طريق مروان بن معاوية ، عن موسى بن عبيدة ، عن عمر بن الحكم ، عن أسامة بن زيد... وهذا إسناد ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف ، وقد تركه بعضهم ، وباقي رجاله ثقات .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة الذي أوردناه شاهداً للحديث السابق ، وانظر التعليق عليه .  
(٢) في الأدب (٤٩١٦) باب : فيمن يهجر أخاه . ومالك في كتاب الأخلاق (٣٨٨١) باب : ما جاء في المهاجرة ، ومسلم في البر والصلة (٢٥٦٥) باب : النهي عن الشحناء والتهاجر ، وانظر « الترغيب والترهيب » برقم (١٥٩١) .

(٣) في الأوسط برقم (٩٢٧٤) من طريق عمرو بن أبي قيس ، عن منصور ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله... وهذا إسناده حسن ، وانظر التعليق السابق .

(٤) الهجر - بضم الهاء وسكون الجيم - : هو رديء الكلام وفحشه .

(٥) في « كشف الأستار » ٤٣٦/٢ برقم (٢٠٤٧) ، والطبراني في الكبير ٢٧٦/١٠ برقم

(١٠٥٤٤) ، من طريق زائدة بن قدامة ، وأبي بكر بن عياش ، جميعاً : عن يزيد بن ←

الحديث وفيه ضعف ، وبقيته رجاله ثقات .

١٢٩٩٤ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَمِنْ مُسْتَعْفِرٍ فَيُعْفَرُ لَهُ ، وَمِنْ تَائِبٍ فَيَتَابُ عَلَيْهِ ، وَيُنْذَرُ<sup>(١)</sup> أَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّىٰ يَتُوبُوا » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

→ أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، مرفوعاً ، وإسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد .

تبيه : عند الطبراني « يزيد بن عبد الله » وهو خطأ صوابه : « يزيد أبو عبد الله » وهو : ابن أبي زياد . ولم يتبته لذلك محقق « العلل الواردة في الأحاديث للدارقطني » والدكتور : محفوظ الرحمن رحمه الله تعالى .

وأخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٢٢٠ ) من طريق يحيى بن سلام ، حدثنا الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن ابن سلمة - وهو : عمرو - عن عبد الله بن مسعود ، مرفوعاً . وقال الدارقطني في « العلل » ٢٢٩/٥ - ٢٣٠ : « يرويه زياد بن أبي زياد ، واختلف عنه : فرواه زائدة ، عن يزيد ، عن عمر بن سلمة ، مرفوعاً .

وتابعه الثوري من رواية عبد الله بن المغيرة ، عنه .

وخالفهما شعبة ، وجري ، وابن فضيل ، فرووه عن يزيد بن أبي زياد ، عن عمرو بن سلمة ، عن ابن مسعود ، موقوفاً ، وهو الصواب .

وقال يحيى بن سلام ، عن الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن ابن سلمة ، عن ابن مسعود ، مرفوعاً ، وهو وهم » .

(١) في ( ظ ، د ) : « ويترك » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٧٤١٥ ) من طريق أبي غسان : روح بن حاتم ، حدثنا المنهال بن بحر ، حدثنا عبد العزيز بن الربيع ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر . . . . وهذا إسناد حسن من أجل المنهال بن بحر ، وقد بينا ذلك عند الحديث المتقدم برقم ( ٩٩ ) .

وعنعتة أبي الزبير غير ضارة بالحديث ، إذ لو كانت ضارة لأظهرها شعبة وهو عدو التديليس .

وأما روح بن حاتم فقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٢١٤٨ ) في « موارد الظمان » .

وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ١٥٩٤ ) وقال : « ورواه ثقات » .

وللحديث شواهد بها يتقوى أيضاً .

٧٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَجْرَانِ

١٢٩٩٥ - عَنْ سَعْدٍ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٢٩٩٦ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى هَجْرَانِهِمَا<sup>(٢)</sup> ، وَأَوْلُهُمَا تَسْلِيمًا<sup>(٣)</sup> يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفِي كَفَّارَةً ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ<sup>(٤)</sup> »

- (١) في المسند ١/١٨٣ وابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧١٧٤) - من طريق يحيى بن آدم .  
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٤٣٧ برقم (٢٠٥١) ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧٢٠) - ومن طريقه أورده البوصيري في الإتحاف برقم (٧١٧٥) ، وابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (٧١٧٤) - من طريق أبي أحمد : محمد بن عبد الله الأسدي .  
جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه : سعد بن أبي وقاص . . . . . وهذا إسناد صحيح .  
وقد فصلنا القول في عننة أبي إسحاق عند الحديث المتقدم برقم (١٢٨٩٨) .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٢٩ من طريق يحيى بن معين .  
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٨٠) من طريق محمد بن محبوب الدلال .  
جميعاً : حدثنا إسرائيل ، به .  
وأخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٢٢٤) من طريق معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمر بن سعد ، حدثنا سعد بن أبي وقاص ، وفيه زيادة « قتال المسلم كفر ، وسببه فسوق . . . » .  
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ١/١٧٦ ، وعبد بن حميد برقم (١٣٨) ، والطبراني في الكبير ١/١٤٥ برقم (٣٢٤) .  
(٢) هي هنا ، وفي المكان التالي أيضاً عند أحمد : « صرامهما » . ومثله في (ظ ، د) .  
(٣) عند أحمد « فيئاً » .  
(٤) عند أحمد : « فلم يقبل ورد عليه سلامه » .

يُرَدُّ عَلَيْهِ سَلَامُهُ ، رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ ، فَإِنْ مَاتَا عَلَى هِجْرَانِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعاً أَبَداً .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٢٩٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]<sup>(٢)</sup> : « لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ ، فَأَهْتَجَرَا لَكَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجاً مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ » يَعْنِي : الظَّالِمَ .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في المسند ٢٠/٤ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٦٢٠) و(٩٠٩٣) من طريق روح بن عباد ، ومحمد بن جعفر ، جميعاً : حدثنا شعبة ، عن يزيد الرُّشَكِ ، قال سمعت معاذاً العدوية قالت : سمعت هشام بن عامر . . . وهذا إسناد صحيح .

ويزيد هو : ابن أبي يزيد الضَّبَعِيُّ .

وأخرجه الطيالسي ٦٢/٢ برقم (٢١٩٥) ، والطبراني في الكبير ١٧٥/٢٢ برقم (٤٥٤) ، وابن المبارك في « الزهد » برقم (٧٨٤) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (١٥٥٧) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٦٦٤) ، وهو في الموارد برقم (١٩٨١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٦٢١) من طريق شعبة ، بالإسناد السابق .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٤٠٢ و٤٠٧) ، والطبراني في الكبير برقم (٤٥٥) ، والحاثر برقم (٨٧٠) بغية الباحث ، من طريق عبد الوارث .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٩٠٩٣) من طريق حماد بن زيد . جميعاً : حدثنا يزيد الرُّشَكِ ، بالإسناد السابق .

وقوله : ناكبان : مائلان ، عادلان عن .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من أصولنا ، واستدركناه من « كشف الأستار » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٣٧/٢ برقم (٢٠٥٠) ، والحاكم في المستدرک ٢٢/١ من طريق عبد الوارث .

وأخرجه أبو نعيم في « حليمة الأولياء » ١٧٣/٤ من طريق علي بن مسلم .

جميعاً : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود قال : قال صلى الله عليه وسلم . . . . . وقال أبو نعيم : « غريب من حديث الأعمش وشعبة ، لم يرفعه إلا عبد الصمد » .

١٢٩٩٨ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ / رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ  
لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٢٢٧/١٠ برقم (١٠٣٩٩) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا أبو شهاب ، عن  
إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد جيد .

وأخرجه الطبراني في الصغير ٥٢/٢ وابن عدي في الكامل ١٥٠٦/٣ ، من طريق سليمان بن  
قرم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . . . . وهذا إسناد حسن . سليمان بن قرم بن معاذ ترجمه البخاري في الكبير ٣٣/٤  
وفرق بينه وبين سليمان بن معاذ ، فخص سليمان بن قرم بترجمة ، وسليمان بن معاذ  
بترجمة ، والصواب أنهما واحد . ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأورد ابن أبي حاتم بإسناده إلى ابن معين في « الجرح والتعديل » ١٣٧/٤ أنه قال فيه : « ليس  
بشيء ، وهو ضعيف » .

وإلى أبيه أنه قال : « ليس بالمتين » .

وإلى أبي زرعة أنه قال : « ليس بذاك » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ٣٣٢/١ : « كان رافضياً غالباً في الرفض ، ويقلب الأخبار  
مع ذلك » .

وقال النسائي في الضعفاء برقم (٢٥١) : « ليس بالقوي » .

وقال الذهبي في « الموقظة » ص (٨٢) : « وقد قيل في جماعات : ( ليس بالقوي ) واحتج  
به . وهذا النسائي قد قال في عدة : ( ليس بالقوي ) ويخرج لهم في كتابه ، قال - يعني

النسائي - : قولنا : ( ليس بالقوي ) ليس بجرح مفسد » .

وأزعم أن قول أبي حاتم ، وهو المعروف بتشدده : « ليس بالمتين » يعني أنه لم يبلغ درجة  
الثقة الثبت والله أعلم . يؤدي ما ذهبت إليه قول ابن المديني : « لم يكن بالقوي ، وهو  
صالح » .

وقال ابن معين أيضاً : « ليس به بأس » . وقال أحمد : « ثقة ، لا بأس به » .

وأما ابن حبان فقد تبع البخاري في التفريق بين سليمان بن قرم ، وسليمان بن معاذ ،  
والصواب كما قدمنا أنهما واحد وقد أفرد سليمان بن معاذ بترجمة في ثقاته ٣٩٢/٦ . وانظر  
الضعفاء ١٣٦/٢ للعقيلي أيضاً .

وقال ابن عدي في الكامل ١١٠٨/٣ : « وسليمان بن قرم أحاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين ←

١٢٩٩٩ - وَعَنْهُ ، قَالَ : « لَا يَتَهَاجِرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ ، إِلَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا خَرَجَ<sup>(١)</sup> مِنْهُ ، وَرُجُوعُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيَسَلَّمَ عَلَيْهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، غير عصمة بن سليمان ، وهو ثقة .

١٣٠٠٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، بإسنادين ، أحدهما ضعيف ، وفي الآخر

→ والبصريين ، وأحاديث حسان أفراد ، وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير .

وقال البزار في « البحر الزخار » ١٢٣/٥ بعد الحديث ( ١٧٠٧ ) : « وليس به بأس » .

واضطرب الشيخ ناصر في الحكم عليه ، قال في الصحيحة ١/٢/٨٧٢ : « وسليمان أيضاً ضعيف كسابقه » أي مثل قيس بن الربيع ضعفاً .

وضعفه أيضاً في الضعيفة ٦/٥٣١ الحديث ( ٢٩٥٦ ) .

كما وضعفه في الضعيفة ١٠/٢/٦٣٦ الحديث ( ٤٩٣٩ ) حيث قال : « سليمان بن قرم سبىء الحفظ ، يتشيع » .

وأما في الصحيحة ٥/٥١٢ فقد أورد ما قاله الحافظ ابن حجر في التقريب ، وما أورده ابن عدي في كامله ثم قال : « قلت : فحديثه يحتمل التحسين » .

(١) في ( ظ ) : « يخرج » .

(٢) في الكبير ٩/٢٠٥ برقم ( ٨٩٠٨ ) من طريق عصمة بن سليمان الخزاز الكوفي ، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن زيد بن وهب قال : قال ابن مسعود : لا يتهاجر . . . موقوفاً وهذا إسناد ضعيف ، قال البيهقي في المعرفة : « عصمة بن سليمان لا يحتج به » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد روايته برقم ( ٤١٩٨ ) : « رواه الطبراني موقوفاً بإسناد جيد » . ولهذا الحكم ليس بجيد والله أعلم .

(٣) في الأوسط برقم ( ٧٠٢٨ ) من طريق القاسم بن الحكم العرنى ، حدثنا سلام الطويل ، عن إبراهيم الصائغ ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . وسلام الطويل متروك .

وأما القاسم بن الحكم فقد بسطنا فيه القول عند الحديث ( ٦٦٥٤ ) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط أيضاً برقم ( ٩١٤١ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ←

إبراهيم بن أبي أسيد ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٠٠١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَحِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ التَّقِيَا فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، فَزَدَ السَّلَامَ أَشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ أَبَى الْآخِرُ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ بَرِيءٌ هَذَا مِنْ الْأَيْمِ ، وَبَاءَ بِهِ الْآخِرُ ، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ ، لَا<sup>(١)</sup> يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود وهو ضعيف ، وقال ابن دقيق العيد في الإمام : إنه وثق .

١٣٠٠٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(٣)</sup> باختصار .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

→ (٨٨٢) من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة - تحرفت فيه إلى : حمزة - عن إبراهيم بن أبي أسيد ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد طريق الطبراني إليه ، فيه مسعدة بن سعد وما وجدت فيه جرحاً ولا تعديلاً فالإسناد قابل للتحسين .

وأما الحديث فهو صحيح بشواهده ، وانظر أحاديث الباب .

(١) في (ظ ، د) : « أن لا » .

(٢) في الأوسط برقم (٨٩٢٥) من طريق مقدم بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا سعيد بن سالم القداح ، عن ابن جريج ، عن شرحبيل بن سعد أنه سمع ابن عباس . . . . . وشيخ الطبراني ، وشرحبيل بن سعد ضعيفان ، وفيه عنعنة ابن جريج أيضاً .

(٣) عند البخاري في الأدب (٦٠٧٦) ، ومسلم في البر والصلوة (٢٥٥٩) وعند البخاري أتم ما هنا .

(٤) في الأوسط برقم (٧٨٧٠) وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٠/٨ ، ومالك في حسن الخلق ←

١٣٠٠٣- [ وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَقَاطِعُوا ، وَلَا تَدَابِرُوا ، وَلَا تَبَاغِضُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير والأوسط ، وإسناده حسن<sup>(٢)</sup> .

١٣٠٠٤ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا تَدَابِرُوا ، وَلَا تَقَاطِعُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، هَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثًا ، فَإِنْ تَكَلَّمَا وَإِلَّا أَعْرَضَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا » .

→ ( ١٤ ) باب : ما جاء في المهاجرة ، من طريق الزهري ، عن أنس .

ومن طريق مالك أخرجه البخاري في الأدب ( ٦٠٦٧ ) باب : الهجرة ، ومسلم في البر والصلة ( ٢٥٥٩ ) ، وأبو داود في الأدب ( ٤٩١٠ ) باب : فيمن يهجر أخاه المسلم ، والبخاري في « شرح السنة » برقم ( ٣٥٢٢ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣ / ٣٧٤ وصححه ابن حبان برقم ( ٥٦٦٠ ) بتحقيقنا .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٣٢٦١ ) وعلقنا عليه تعليقا يجب الرجوع إليه في مثل هذه الأيام ، كما خرجناه في « مسند الحميدي » برقم ( ١٢١٧ ) . وفي « صحيح ابن حبان » وقد سبقت الإشارة إليه .

(١) في الصغير ١ / ١٠١ ، وفي الأوسط برقم ( ٣٠٥٤ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصبهاني ، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، حدثنا عبد الملك بن عامر ، عن عبد الله بن بديل الخزاعي ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . .

وقال الطبراني : « هكذا رواه عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس .

ورواه أصحاب الزهري ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب . . . .

وعن الزهري ، عن أنس بن مالك ، فإن كان عبد الله بن بديل حفظه ، فهو حديث غريب ، ولا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه » .

وشيخ الطبراني ترجمه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » ٤ / ١٠ وقال : شيخ صدوق . وانظر أخبار أصبهان ١ / ٢١٨ .

(٢) ما بين حاصرتين - أي حديث ابن عباس - غير وارد في باقي أصولنا .



قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٠٠٥ - وَعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ أَثْنَيْنِ وَلَا خَمِيسٍ إِلَّا تَزُفَعُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره .

١٣٠٠٦ - وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ » .

(١) عند البخاري في الأدب (٦٠٧٧) باب : الهجرة ، وعند مسلم في البر والصلة (٢٥٦٠) باب : تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٥٦٦٩ ، ٥٦٧٠) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٣٨١) .  
(٢) في الكبير ١٤٥/٤ برقم (٣٩٥٧) من طريق إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ، حدثنا أحمد بن صالح ، قال : قرأت على أنس بن عياض ، حدثني عبد الله بن عبد العزيز ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب . . . . . وهكذا إسناد ضعيف ، شيخ الطبراني إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ، روى عن أحمد بن صالح ، وأحمد بن منصور بن خلف ، وزهير بن العلاء .

وروى عنه : حسين بن جعفر وسليمان بن أحمد ، وهارون بن أحمد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعبد الله بن عبد العزيز هو : الليثي ، وهو ضعيف ، ولكن الحديث صحيح وانظر التعليقين السابقين .

(٣) في الكبير ١٥٠/٤ برقم (٣٩٧٢) من طريق عبد الله بن عبد العزيز ، حدثني سليمان بن عطاء بن يزيد ، عن أبيه ، عن أبي أيوب . . . . . وعبد الله بن عبد العزيز هو : الليثي ، وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات ، سليمان بن عطاء بن يزيد ترجمه البخاري في الكبير ٢٨/٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٣٣/٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وروى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٨٢/٦ .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٤٨٦٧) إلى الطبراني في الكبير .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح / .

### ٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَمَرَاتِبِ النَّاسِ فِيهِ

١٣٠٠٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :  
« سَأُحَدِّثُكُمْ بِأُمُورِ النَّاسِ وَأَخْتِلَافِهِمْ : الرَّجُلُ يَكُونُ سَرِيعَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ  
الْفَيْءِ ، فَلَا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ كِفَافًا ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ بَعِيدَ الْغَضَبِ ، سَرِيعَ الْفَيْءِ ، فَذَٰكَ  
لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَالرَّجُلُ يَقْتَضِي الَّذِي لَهُ وَيَقْتَضِي الَّذِي عَلَيْهِ ، فَذَٰكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ،  
وَالرَّجُلُ يَقْتَضِي الَّذِي لَهُ ، وَيَمْتَلُ النَّاسَ بِالَّذِي عَلَيْهِ ، فَذَٰكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، من طريق عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، وهما ثقتان  
وفيهما ضعف ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٣١٥/١٨ برقم (٨١٥) من طريق عبد الله بن يحيى المعافري ، عن سعيد بن  
أبي أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن عامر بن يحيى ، عن فضالة بن عبيد . . . وهذا إسناد  
صحيح ، عبد الله بن يحيى بينا أنه ثقة عند الحديث (١٩١) في « موارد الظمان » .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٠/٨ برقم (٥٤٢٣) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ :  
عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب ، به .

وهو عند المنذري برقم (٤١٩٥) وقال : « رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » .  
(٢) في « كشف الأستار » ٤٣٨/٢ برقم (٢٠٥٢) من طريق عبد الرحمن بن شريك ، عن  
أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد حسن .  
شريك بن عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٠١) في « موارد الظمان » .  
وعبد الرحمن بن شريك ترجمه البخاري في الكبير ٢٩٦/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٤٤/٥ وقد سأله ابنه عنه : « واهي الحديث » .  
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٥٦٩/٢ : « وثق » ثم أورد ما قاله أبو حاتم ، وما قاله  
ابن حبان .

وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٥/٨ . وقال الحافظ في التريب : « صدوق ، يخطيء » .  
ويشهد له حديث الخدري ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (١١٠١) وإسناده  
ضعيف . وانظر الحديث التالي .

٧٩ - بَابُ : فِيمَنْ إِذَا غَضِبَ رَجَعَ

١٣٠٠٨ - عَنْ عَلِيٍّ - يَعْزِي : ابْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خِيَارُ أُمَّتِي أَحَدًاؤُهُمُ الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه يغتم بن سالم بن قنبر وهو كذاب .

٨٠ - بَابُ : فِيمَنْ يَمْلِكُ<sup>(٢)</sup> نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ

١٣٠٠٩ - عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْفَعُونَ حَجْرًا ، فَقَالَ : « مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟ » .

قَالُوا : يَرْفَعُونَ حَجْرًا يُرِيدُونَ الشَّدَّةَ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ<sup>(٣)</sup> - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » .

وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٤)</sup> عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يَصْطَرِعُونَ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » .

فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَانَ الصَّرِيعُ ، مَا يُصَارِعُ أَحَدًا إِلَّا صَرَعَهُ .

(١) في الأوسط برقم ( ٥٧٨٩ ) ، وقد تقدم برقم ( ١٢٧٣٧ ) فعد إليه .

(٢) في ( ظ ) : « ملك » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « منه » .

(٤) أخرجها البزار في « كشف الأستار » ٤٣٩/٢ برقم ( ٢٠٥٤ ) من طريق شعيب بن بيان ، حدثنا عمران ، عن قتادة عن أنس . . . . . وهذا إسناد حسن ، شعيب بن بيان فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم ( ٤٢٥٦ ) .

وعمران هو : ابن داور القطان بينا أنه حسن الحديث عند الرواية ( ١٨٨١ ) في « موارد الظمان » وقد تقدم برقم ( ١٣٣ ) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ؟ رَجُلٌ ظَلَمَهُ رَجُلٌ ، فَكَظَمَ غَيْظَهُ ، فَغَلَبَهُ وَغَلَبَ شَيْطَانُهُ ، وَغَلَبَ شَيْطَانَ صَاحِبِهِ » .

رواهما البزار<sup>(١)</sup> بإسناد واحد ، وفيه شعيب بن بيان ، وعمران القطان ، ووثقهما ابن حبان ، وضعفهما غيره ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

١٣٠١٠ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ ، دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد السلام بن هاشم ، وهو ضعيف .

(١) في « كشف الأستار » برقم ( ٢٠٥٣ ) وإسنادها إسناد الرواية السابقة .

(٢) في الأوسط برقم ( ١٣٤٢ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٤/٢ ، والبخاري في الكبير ٣/١٤١ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١١١/٢ من طريق عبد السلام بن هاشم ، عن خالد بن برد ، عن قتادة - وعند الأصبهاني : عن أبيه - عن أنس . . . . وقال البخاري في ترجمة خالد بن برد وقد ذكر هذا الحديث : « لا يتابع عليه » . وقال العقيلي : « في حديثه اضطراب » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا خالد . . . . » . وعبد السلام بن هاشم فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٢٨٢ ) .

وأخرجه أبو يعلى برقم ( ٤٣٣٨ ) ، والدولابي في « الكنى » ٤٤/٢ من طريق الربيع بن سُلَيْم ، حدثنا أبو عمرو مولى أنس بن مالك ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خزن لسانه ، ستر الله عورته ، ومن كف غضبه ، كف الله عنه عذابه ، ومن اعتذر إلى الله قبل منه عذره » . وقد تقدمت الفقرة الثانية على الأولى عند الدولابي ، وإسناده ضعيف . وانظر « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبراني في الصغير ٧٢/٢ ، وفي الأوسط برقم ( ٦٥٥٩ ) من طريق محمد بن الحارث بن عبد الحميد الوردى ، حدثنا زهير بن عباد ، حدثنا داود بن هلال ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك . . . . وشيخ الطبراني محمد بن الحارث بن عبد الحميد الوردى ، روى عن أحمد بن إبراهيم ، وزهير بن عباد بن مليح . وروى عنه الطبراني ، وعلي بن عامر ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وداود بن هلال ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٢٧/٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم يوثقه أحد فهو مجهول .

١٣٠١١ - وَعَنْ رَجُلٍ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ :  
« تَذَرُونَ مَا الرَّقُوبُ ؟ » .

قَالُوا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ : « الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ ، الرَّقُوبُ كُلُّ  
الرَّقُوبِ / ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ ، الَّذِي لَهُ وَلَدٌ ، فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمِ مِنْهُنَّ شَيْئاً » .  
قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ ؟ » . قَالُوا : الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ .

قَالَ : « الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ ، الصُّعْلُوكُ كُلُّ  
الصُّعْلُوكِ ، الَّذِي لَهُ مَالٌ ، فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمِ مِنْهُ شَيْئاً » .

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا الصُّرَعَةُ ؟ » . قَالُوا : الصَّرِيعُ .

قَالَ : « الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ ،  
الرَّجُلُ الَّذِي يَغْضَبُ فَيَسْتَدُّ غَضَبَهُ ، وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ ، وَيَقْشَعِرُّ شَعْرَهُ ، فَيَصْرَعُ  
غَضَبَهُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو حصبة أو ابن حصبة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله  
ثقات .

### ٨١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَضَبِ وَثَوَابِ مَنْ لَمْ يَغْضَبْ

١٣٠١٢ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
مَا يُبَاعِدُنِي مِنَ غَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ « لَا تَغْضَبْ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وهو لين الحديث ، وبقية رجاله ثقات .

(١) في المسند ٣٦٧/٥ وقد تقدم برقم (٤٠٤٨) وهو حديث صحيح لغيره .

(٢) في المسند ١٧٥/٢ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٩٦) - وهو في الموارد برقم (١٩٧١) - من طريق  
ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث .

جميعاً : عن دراج ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . ولهذا إسناد ←

١٣٠١٣ - وَعَنْ جَارِيَةِ بْنِ قُدَامَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقِلُّ عَلَيَّ ، لَعَلِّي أَعِيَهُ ، قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » .

فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ : « لَا تَغْضَبْ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، إلا أنه قال : عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَمَّةٍ ، وَعَمَّتُهُ جَارِيَةٌ<sup>(٣)</sup> بِنْتُ قُدَامَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ . . . . . فذكر نحوه .

ورواه<sup>(٤)</sup> في الكبير كذلك .

وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَهُ<sup>(٥)</sup> عَنْ جَارِيَةِ بْنِ قُدَامَةَ : أَنَّ عَمَّتَهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

١٣٠١٤ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٦)</sup> عَنْ جَارِيَةِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ ابْنِ عَمِّ لَهْ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . . . وَرَجَالَ أَحْمَدَ رَجَالَ الصَّحِيحِ .

→ جيد ، نعم عبد الله بن لهيعة ضعيف ، ولكن تابعه عمرو بن الحارث وهو ثقة .  
ودراج جيد الحديث إلا ما روى عن أبي الهيثم ، فروايته عنه ضعيفة . غير أن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر الحديث التالي .

(١) في المسند ٤٨٤/٣ وإسناده صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٦٨٣٨ ) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٦٨٩ ، ٥٦٩٠ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٧٢ ) .

(٢) في الأوسط برقم ( ٧٤٨٧ ) . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن كريب إلا ابنه محمد ، تفرد به أبو زهير ، والمشهور من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن جارية بن قدامة » . وانظر التعليق السابق .

(٣) في ( ظ ، د ) : « حارثة » وهو تصحيف .

(٤) أي الطبراني في الكبير ٢/٢٦٢ برقم ( ٢٠٩٦ ) .

(٥) برقم ( ٢٠٩٧ ) .

(٦) برقم ( ٢٠٩٩ ) وعند الطبراني طرق أخرى كثيرة .

١٣٠١٥ - ورواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> إلا أنه قال : عَنْ جَارِيَةَ بِنِ قُدَامَةَ ، أَخْبَرَنِي عَمُّ أَبِي أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح .

١٣٠١٦ - [وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . قَالَ : « لَا تَغْضَبُ » .

قَالَ : فَفَكَّرْتُ<sup>(٢)</sup> حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ ، فَإِذَا أَلْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح<sup>(٤)</sup> .

(١) في المسند برقم ( ٦٨٣٨ ) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٦٨٩ ) ، ( ٥٦٩٠ ) ، وهو في « موارد الظمان » برقم ( ١٩٧٢ ) . وانظر التمهيد ٧/٢٤٦-٢٤٨ .

(٢) في ( ظ ) : « فذكرت » .

(٣) في المسند ٥/٣٧٣ من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

والحديث في مصنف عبد الرزاق برقم ( ٢٠٢٨٦ ) .

وأخرجه أحمد ٥/٤٠٨ وابن أبي شيبة ٨/٥٣٥ برقم ( ٤٥٣٨ ) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .

وخالفهما مالك فقال : عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف : أن رجلاً . . . مرسلًا وقال ابن عبد البر في التمهيد ٧/٢٤٥ : « وهو الصحيح فيه عن مالك .

وقد رواه ابن سيرة المدني ، عن مطرف ، عن مالك ، عن الزهري ، عن حميد ، عن أبي هريرة . . .

ورواه إسحاق بن بشير الكاهلي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه . . . وكلاهما خطأ » .

غير أن هذا الحديث روي من طرق أخرى عن أبي هريرة . . . انظره عند البخاري في الأدب

(٦١١٦) باب : الحذر من الغضب .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

١٣٠١٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلَبُ ، لَعَلِّي أَعْقِلُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَغْضَبْ » . [فَأَعَدْتُ مَرَّتَيْنِ كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَغْضَبْ »] (١) .

٦٩/٨ رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> وفيه ابن أبي الزناد<sup>(٣)</sup> وقد ضعفه / غير واحد ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٣٠١٨ - وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، وَلَا تَكْثُرُ عَلَيَّ . قَالَ : « لَا تَغْضَبْ » (٤) .

رواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> من رواية صالح ، عن الأعمش ، ولم أعرف صالحاً هذا<sup>(٦)</sup> ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٠١٩ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَغْضَبْ ، وَلَكَ الْجَنَّةُ » .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٢) في المسند برقم ( ٥٦٨٥ ) وإسناده فيه كلام ، غير أن الحديث صحيح ، وانظر الأحاديث السابقة له .

(٣) في ( ظ ) : « أبو الزناد » وهو خطأ .

(٤) في ( د ) زيادة « ولك الجنة » .

(٥) في المسند برقم ( ١٥٩٣ ) وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد ٤٦٦/٢ ، والبخاري في الأدب ( ٦١١٦ ) باب : الحذر من الغضب ، والترمذي في البر ( ٢٠٢١ ) باب : ما جاء في كثرة الغضب ، من طريق أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم . . . . وانظر مسند الموصلي لتمام تخريجه ، والاطلاع على التعليق عليه .

(٦) صالح هذا هو : ابن عمر الواسطي .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وأحد إسنادي الكبير رجاله ثقات .

١٣٠٢٠ - وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا أَنْتَفِعُ بِهِ وَأَقِلُّ لَعَلِّي أَعْفِلُهُ .

فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَغْضَبْ » . فَعَاوَدَهُ مِرَارًا يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، يَقُولُ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَغْضَبْ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه سليمان بن أبي داود ، ولم يعرف ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٠٢١ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ ، دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد السلام بن هلال وهو ضعيف .

## ٨٢ - بَابُ مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا غَضِبَ

١٣٠٢٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في الأوسط رقم ( ٢٣٧٣ ) من طريق محمد بن حفص ، حدثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء . . . . . ولهذا إسناد ضعيف ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٣٧/٧ في ترجمة محمد بن حفص الوصابي الحمصي : « قال لي بعض أهل حمص : ليس بصدوق ، ولم يدرك محمد بن حمير ، فتركته . . . » غير أن الحديث صحيح ، انظر أحاديث الباب .

(٢) في الكبير ٧٠/٧ برقم ( ٦٣٩٩ ) من طريق خالد بن حيّان ، عن سليمان بن أبي داود ، عن سالم بن عجّلان الأقطس ، عن عروة بن الزبير ، عن سفّيان بن عبد الله الثقفي . . . . . ولهذا إسناد ضعيف : سليمان بن أبي داود قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ١١٦/٤ وقد سأله ابنه عنه : « ضعيف الحديث جداً » . وقال أبو زرعة : كان لين الحديث ، ومع هذا فإن الحديث صحيح بشواهده .

(٣) في الأوسط برقم ( ١٣٤٢ ) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١١١/٢ وقد تقدم برقم ( ١٣٠١٠ ) .

قَالَ : « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ( ط : ٤٢٩ ) لأن ليثاً صرح بالسماع من طاووس .

١٣٠٢٣ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَقُولُ أَحَدُكُمْ إِذَا غَضِبَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، والأوسط ، ورجال ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٣٠٢٤ - وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : كَانَ يَسْتَسْقِي عَلِيَّ حَوْضٍ ، فَجَاءَ قَوْمٌ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُورِدُ عَلِيَّ أَبِي ذَرٍّ وَيَحْتَسِبُ شَعِيرَاتٍ مِنْ رَأْسِهِ ؟

(١) في المسند ١/٢٣٩ ، ٢٨٣ وقد تقدم برقم ( ٥٤٧ ، ٥٥٣ ) وإسناده ضعيف .  
(٢) في الصغير ١/٩١ - ومن طريقه أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/٣٩٩ - وفي الأوسط برقم ( ٧٠١٨ ) من طريق محمد بن يوسف بن عمرو بن يوسف القومسي البغدادي ، حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي ، حدثنا أحمد بن أبي طيبة ، عن أبي طيبة ، عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن ابن مسعود . . . . . ولهذا إسناده ضعيف ، شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣/٣٩٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأبو طيبة هو : عيسى بن سليمان الدارمي ضعيف ، وانظر « الجرح والتعديل » ٤/٣٩٦ ، والجرح والتعديل ٦/٢٧٨ .

والكامل لابن عدي ٥/١٨٩٥-١٨٩٧ .  
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٨٩٦ من طريق عمار بن رجاء ، عن أحمد بن أبي طيبة ، به .

وقال ابن عدي : « وهذا الحديث منكر » .

وقال الطبراني : « لم يروهذا الحديث ، عن أبي الضحى ، عن مسروق إلا أبو طيبة .  
ورواه الناس : عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن سلمان بن صرد » .

فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، فَجَاءَ الرَّجُلُ فَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ فَدَقَّهُ ، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ قَائِمًا  
فَجَلَسَ ، ثُمَّ أَضْطَجَعَ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ جَلَسْتَ ثُمَّ أَضْطَجَعْتَ ؟

قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَنَا : « إِذَا غَضِبَ  
أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ » .

قلت : رواه أبو داود<sup>(١)</sup> باختصار القصة ، ودون ذكر أبي / الأسود .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الأدب ( ٤٧٨٢ ) باب : ما يقال عند الغضب ، وإسناده ضعيف .

(٢) في المسند ١٥٢/٥ من طريق أبي معاوية ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن  
أبي الأسود ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وقد اختلف على داود بن أبي هند : فأخرجه أبو داود في الأدب ( ٤٧٨٢ ) ، والبغوي في  
« شرح السنة » برقم ( ٣٥٨٤ ) من طريق أحمد بن حنبل .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٦٨٨ ) ، وهو في « موارد الظمان » برقم ( ١٩٧٣ )  
من طريق : سريح بن يونس .

جميعاً : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن  
أبي ذر . . . . . وهذا إسناد منقطع ، أبو حرب لم يدرك أبا ذر .

ومن طريق أبي يعلى أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧١٥٨ ) وقال : « رواه ابن  
حبان في صحيحه وهو منكر » .

وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧١٥٧ ) من طريق  
عبد الرحيم بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن

أبي ذر . . . . . وهذا إسناد منقطع ، بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من أبي ذر شيئاً .  
وأخرجه أبو داود أيضاً في الأدب ( ٤٧٨٣ ) من طريق وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله

الواسطي ، عن داود بن أبي هند ، عن بكر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : . . . . . وهذا إسناد مرسل .

وقال أبو داود : « وهذا أصح الحديثين » .

وأخرجه الخرائطي في « مساوىء الأخلاق » برقم ( ٣٤٦ ) من طريق إسحاق بن عبد الواحد  
الموصلبي ، عن خالد بن عبد الله الواسطي ، عن داود بن أبي هند ، عن بكر بن عبد الله

المزني ، عن عمران بن حصين . . . . . وإسحاق وإه ، متروك الحديث .

٨٣- بَابُ : فِي غَضَبِ السُّلْطَانِ

١٣٠٢٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ ، تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ » .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، ورجاله ثقات .

→ وقال الدارقطني في « العلل . . . » ٢٧٦/٦ - ٢٧٧ وقد سئل عن هذا الحديث : « يرويه داود بن أبي هند ، واختلف عنه ، فرواه أبو معاوية ، عن داود ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، عن أبي ذر . . . » قال ذلك العباس بن يزيد ، عن أبي معاوية .  
وخالفه غير واحد ، عن أبي معاوية ، فأرسله .  
وقيل : عن داود بن أبي هند ، عن بكر المزني ، عن أبي ذر . . .  
قاله : حفص بن غياث ، وخالد الواسطي ، عن داود .  
والصحيح حديث أبي حرب بن أبي الأسود ، المرسل ، عن أبي ذر . وانظر « موارد الظمان » .

(١) في المسند ٢٢٦/٤ - ومن طريق أحمد أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٧/١٧ برقم (٤٤٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢١/٥٤ - من طريق إبراهيم بن خالد ، حدثني أمية بن شبل وغيره ، عن عروة بن محمد ، قال : حدثني أبي ، عن جدي : عطية السعدي . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، وعروة بن محمد بن عطية بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٤٥٨٩) .  
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (١٢٦٦ ، ١٤٣٢) من طريق الحسن بن علي الحلواني .

وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٣٠٨/٢ الترجمة (٨٤٧) من طريق علي بن بحر .  
وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٣٩٩) من طريق أحمد بن منصور الرمادي .  
جميعاً : حدثنا إبراهيم بن خالد ، به .  
واستشاط السلطان : تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كأنه نار .

وأخرجه أحمد ٢٢٦/٤ - ومن طريقه أخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٣٠٧/٢ الترجمة (٨٤٧) ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم (٤٤٣) ، وابن حبان في « المجروحين » ٢٥/٢ ، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٨٣) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٤/٢٠ - ٣٥ - والبخاري في الكبير ٨/٧ ، وأبو داود في الأدب (٤٧٨٤) ) باب : ما يقال عند ←

٨٤- بَابُ : فِيمَنْ يَشْفِي غَيْظَهُ بِغَضَبِ (١) اللَّهِ

١٣٠٢٦ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بَابٌ لِلنَّارِ لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ (٢) إِلَّا مَنْ يَشْفِي غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّهِ . . . » فذكر الحديث ، وهو في باب : صفة النار .

رواه البزار (٣) ، وفيه إسماعيل بن شيبه . . . . .

→ الغضب ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١٢٦٧ ، ١٤٣١ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٢٩١ ) والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٥-٣٤/٢٠ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢١/٥٤ من طريق إبراهيم بن خالد ، حدثنا أبو وائل - صنعاني ، مرادي - قال : كنا جلوساً عند عروة بن محمد . . . فقال : حدثني أبي ، عن عطية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ » . وهذا إسناد فيه أبو وائل : عبد الله بن بحير ، ترجمه البخاري في الكبير ٤٩/٥ - ٥٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وروى ابن أبي حاتم عن هشام بن يوسف في « الجرح والتعديل » ١٥/٥ قوله : « كان يتقن ما سمع » .

كما أورد عن ابن معين قوله : « عبد الله بن بحير ثقة » ، واضطربت فيه أقوال ابن حبان : وانظر التهذيب وفروعه ، والتبصير ٦٠/١ ، والإكمال ٢٠٠/١ ، وابن حبان في الثقات ٢٢/٧ ، والمجروحين ٢٤/٢ - ٢٥ ، و« تلخيص المتشابه في الرسم » ١٩٣/١ . وما تقدم برقم ( ٧٠٦٢ ) .

(١) في ( ظ ، د ) : « بسخط » .

(٢) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٣٩/٢ برقم ( ٢٠٥٥ ) ، وابن عدي في الكامل ٢٠٧٤/٦ ، من طريق قدامة بن محمد بن قدامة ، حدثنا إسماعيل بن شيبه الطائفي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف : إسماعيل بن شيبه قال النسائي : منكر الحديث .

وقال العقيلي : « أحاديثه مناكير غير محفوظة ، روى عن ابن جريج أحاديث مناكير لا تحفظ من وجه يثبت » . وقال ابن حبان في الثقات : « يُتَّقَى حديثه من رواية قدامة ، عنه » . وانظر كامل ابن عدي .

الطائفي<sup>(١)</sup> ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

### ٨٥- بَابُ النَّهْيِ عَنِ سَبِّ الدَّهْرِ

١٣٠٢٧ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .  
رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجالته رجال الصحيح .

١٣٠٢٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : أَنَا الدَّهْرُ ، الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي لِي أُجَدِّدُهَا وَأُبْلِيهَا ، وَآتِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ » .  
قلت : هو في الصحيح باختصار<sup>(٣)</sup> ، وفي هذا « إن الله عز وجل قال : أنا الدهر » .

→ وأما قدامة بن محمد بن قدامة فقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٠ ) .  
وسأتي هذا الحديث برقم ( ١٨٥٦٦ ) .

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) في المسند ٢٩٩/٥ ، والحاثر بن أبي أسامة - برقم ( ٨٧١ ) بغية الباحث - من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ١٩٧ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٩٢٠ ) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين ، وأخرجه أحمد بن منيع - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧١٩٩ ) - من طريق أبي أحمد الزبيري .

جميعاً : حدثنا سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ( ٧١٩٨ ) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن عبد العزيز بن رفيع ، به ، وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٦٦/٦ من طريق قيس بن الربيع ، عن عائذ بن نصيب ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، به . وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع ، وأما عائذ فقد بينا أنه ثقة عند الحديث ( ٥٧٠٠ ) في « مسند الموصلي » .

(٣) عند مسلم في الألفاظ ( ٢٢٤٦ ) ( ٢٥ ) باب : النهي عن سب الدهر . وعند البخاري أيضاً ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٦٠٦٦ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٠٢٩ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا اللَّذَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّذَّهْرُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن هشام الغساني ، ووثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أبو حاتم وغيره ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

## ٨٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ سَبِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

١٣٠٣٠ - عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَلَا الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ ، وَلَا الرِّيحَ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ ، وَعَذَابٌ لِآخِرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه سعيد بن بشير ، وثقه جماعة ، وضعفه

(١) في المسند ٤٩٦/٢ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٥٢٣٧ ) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل هشام بن سعد ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ٥٦٠١ ) في « مسند الموصلي » .

وانظر التعليق السابق . وقد تقدم برقم ( ٣٩٨ ) وانظر الحديث المتقدم أيضاً ( ١٦٥١ ) .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٤١ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٦٨/٧ و ٣٦/١٣ و ٩٧/٥٥ من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، حدثنا سعيد - وعند ابن عساكر : سويد وهو تحريف - عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . وإبراهيم بن هشام الغساني متروك .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا إبراهيم ، ولا عن أبي الزبير إلا سعيد .

(٣) في الأوسط برقم ( ٤٦٩٥ ) وبرقم ( ٦٧٩١ ) من طريقين : حدثنا سعيد بن بشير ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد حسن .

وسعيد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٤٤٢ ) .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا سعيد بن بشير » .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم ( ٢١٩٤ ) من طريق سفيان بن وكيع ، حدثني أبي ، عن ابن ←

جماعة ، وبقية رجاله ثقات [ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف] (١) .

## ٨٧ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ اللَّعْنِ وَالسَّبِّ

١٣٠٣١ - عَنْ جُرْمُوزِ الْهَجِيمِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي .

قَالَ : « أَوْصِيكَ ، [أَنْ] (٢) لَا تَكُونَ لَعَانًا » / .

٧١/٨

رواه أحمد (٣) ، والطبراني ، من طريق عبيد الله بن هوزة ، عن رجل ، عن جرْمُوز .

→ أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، به . وهذا إسناد ضعيف ، سفيان بن وكيع ساقط الحديث . وفي هذا الإسناد الردّ على الطبراني السابق ، وهو إسناد ضعيف . وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في العلل (٢٣٦٢) فقال : « لا أعلم رواه إلا ابن أبي ليلى ، وسعيد بن بشير » . وأخرجه ابن أبي شيبة ١٨/٩ برقم (٦٣٦١) من طريق علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، به رسلاً .

ويشهد للجزء المتعلق بالريح حديث أبي هريرة عند ابن ماجه في الأدب (٣٧٢٧) باب : النهي عن سب الريح ، وهو حديث صحيح .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) . وانظر « مسند الموصلي » .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من مسند أحمد .

(٣) في المسند ٧٠/٥ ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (١١٨٩) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ٤٩/١ الترجمة (١٥٦) ، والطبراني في الكبير ٢٨٣/٢ برقم (٢١٨١ ، ٢١٨٢) من طرق : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا عبيد الله بن هوزة القرظي ، قال : حدثني رجل أنه سمع جرْمُوزاً الهجيمي . . . . . وهذا إسناد صحيح إذا كان ما قاله ابن حجر في الإصابة الترجمة (١١٨٦) طبعة بيت الأفكار محفوظاً صحيحاً وهو : « جزم البغوي ، وابن السكن بأنه - يعني الرجل في الإسناد - أبا تميمه الهجيمي » فأبو تميمه هو : طريف بن مجاهد ، وهو ثقة .

وفي رواية الطبراني الثانية : « عن شيخ » بدل : « عن رجل » .

وتابع عبد الصمد أبو عامر : عبد الملك بن عمر والعقدي عبد الصمد على هذا الإسناد . فقد أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم (١١٨٨) من طريق أبي عامر ، عن عبيد الله بن هوزة ، عن رجل من هجيم ، عن جرْمُوز . . . . . وانظر التعليق التالي .



ورواه الطبراني<sup>(١)</sup> من طريق آخر : عن عبيد الله بن هودّة ، عن جرّموز ،  
وهذه الطريق رجالها ثقات ، فقد ذكر ابن أبي حاتم جرّموزاً فقال : له صحبة ،  
روى عنه عبيد الله بن هودّة .

١٣٠٣٢ - وَعَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ - فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ : أَنْتَ مُحَمَّدٌ ؟  
فَقَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : مَا تَدْعُو ؟ قَالَ : « أَدْعُو اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَخُدَّهُ ، مَنْ إِذَا كَانَ لَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتُهُ ، كَشَفَهُ عَنْكَ ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامٌ<sup>(٢)</sup> فَدَعَوْتُهُ ، أَنْبَتَ لَكَ ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفِرٍ ، فَأَضَلَلْتَ ، فَدَعَوْتُهُ ، رَدَّ عَلَيْكَ » .  
فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ ثُمَّ قَالَ : أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَقَالَ : « لَا تَسْبِنَنَّ شَيْئاً » - أَوْ قَالَ : « أَحَدًا » ، شَكَ الْأَحْكَمُ - قَالَ : فَمَا سَبَبْتُ بَعِيرًا وَلَا شَاةً مُنْذُ أَوْصَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
رواه أحمد<sup>(٣)</sup> وفيه الحكم بن فضيل ، وثقه أبو داود وغيره ، وضعفه

(١) في الكبير ٢٨٣/٢ برقم (٢١٨٠) ، وابن أبي الدنيا في الصمت برقم (٦٦٦) ،  
والبخاري في الكبير ١٤٧/٢ - ١٤٨ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم  
(١١٨٧) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ٤٩/١ الترجمة (١٥٦) ، وابن الأثير في  
« أسد الغابة » ٣٣٠/١ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله بن هودّة  
القريني ، عن جرّموز الهجيمي . . . . . وليس عندهم « عن رجل » .  
وفي رواية البخاري الأولى التصريح بسماع عبيد الله من جرّموز .  
وقال ابن حجر في الإصابة : « ورواه ابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة ، حدثنا عبيد الله بن  
هودّة . . . . . قال : حدثني جرّموز . . . . . فذكره .

وعلى هذا ، فلعل عبيد الله سمعه عنه بواسطة ، ثم سمعه منه » . ثم أدّاه من الطريقين .

(٢) أي : جذب ، وقحط ومجاعة . وعند أحمد : « عام سنة » .

(٣) في المسند ٤/٦٥ و ٥/٣٧٧-٣٧٨ من طريق أبي النضر ، حدثنا الحكم بن فضيل .

وأخرجه أحمد ٥/٦٤ من طريق عفان ، حدثنا وهيب .

أبو زرعة وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٠٣٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اللَّعَّانُونَ صِدِّيقِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن إسحاق الصّيني<sup>(٢)</sup> ، وهو متروك .

١٣٠٣٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَدِيِّ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الرحمن بن مَعْرَاء ، وثقه أبو زرعة وجماعة ، وفيه ضعف .

١٣٠٣٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِطَّعَّانٍ ، وَلَا لَعَّانٍ ، قَالَ : وَمَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَلْعَنُ أَحَدًا قَطُّ ، إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا .

➔ وأخرجه النسائي مختصراً جداً في الكبرى برقم ( ٩٦٩٥ ) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي .

جميعاً : حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي تميمة : طريف بن مجالد ، عن رجل من قومه - وفي رواية أحمد ٦٤/٥ ، ورواية النسائي : عن رجل من بَلْهَجِيم - أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد صحيح ، نعم الحكم بن فضيل فيه كلام ولكنه متابع كما يظهر . وأخرجه الدولابي في الكنى ٢٠/١ من طريق زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي تميمة قال للنبي صلى الله عليه وسلم - أو قال له رجل - : إلامَ تدعو؟ . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

(١) في الأوسط برقم ( ٥٤٩١ ) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصّيني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين : عثمان بن عاصم الأسدي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . وقيس بن الربيع ضعيف ، وإبراهيم بن إسحاق متروك .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي حصين إلا قيس ، تفرد به إبراهيم » .

(٢) ساقطة من ( د ) .

(٣) في « كشف الأستار » ٦٨/١ برقم ( ١٠١ ) ، وهو حديث صحيح ، وقد تقدم برقم ( ٣٤٩ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه كثير بن زيد وثقه جماعة وفيه لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٠٣٦ - وَعَنْ كُرَيْزِ بْنِ أُسَامَةَ - وَقَدْ كَانَ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ .  
فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لِعَانًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه من لم أعرفهم .

١٣٠٣٧ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَشْتُمُ رَجُلًا رَافِعًا  
صَوْتَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْبِدَاءُ لُؤْمٌ ،  
وَسُوءُ الْمَلَكَةِ لُؤْمٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الله بن عرادة ، وثقه أبو داود ، وضعفه ابن معين / . ٧٢/٨

(١) في الكبير ١٢/٢٦٥ برقم (١٣٠٦٣) من طريق حماد بن زيد ، عن كثير بن زيد ، عن أبيه قال : ليس المؤمن . . . وكثير بن زيد الأسلمي ما عرفنا له رواية عن أبيه . وإذا كان والده زيداً السلمى ، فزيد السلمى مجهول ، وأما إن كان الإسناد : حماد بن زيد ، عن كثير بن زيد ، عن ابن عمر ، يكن الإسناد معضلاً ، والله أعلم .

(٢) في الكبير ١٩/١٨٩ برقم (٤٢٤) من طريق يحيى بن راشد ، حدثنا الرحال بن المنذر بن يزيد العمري ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن كرز بن سامة . . .  
وأورد الحافظ هذا الحديث في الإصابة الترجمة (٧٦٤٧) بيت الأفكار ، وقال : « والرحال - بمهملتين - لا يعرف حاله ولا حال أبيه ، ولا جده » .  
وكرز بن سامة ويقال : كرز بن أسامة .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في البر والصلة (٢٥٩٩) باب : النهي عن لعن الدواب وغيرها . ولفظه : « إني لم أبعث لعاناً ، وإنما بعثت رحمة » .  
(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ولكن أخرجه أبو يعلى في الكبير - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٧٠٣٥) ، والحافظ في « المطالب العلية » برقم (٢٨٣٧) - من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا عبد الله بن عرادة ، حدثنا سليمان بن أبي داود ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عرادة .

٨٨ - بَابٌ : فِيمَنْ لَعَنَ مُسْلِمًا أَوْ رَمَاهُ بِكُفْرٍ

١٣٠٣٨ - عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كُنَّا إِذَا رَأَيْنَا الرَّجُلَ يَلْعَنُ أَخَاهُ ، رَأَيْنَا أَنَّهُ قَدْ أَتَىٰ بَابًا مِنَ الْكِبَائِرِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير بنحوه ، وإسناد الأوسط جيد ، وفي إسناد الكبير ابن لهيعة ، وهو لين .

١٣٠٣٩ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه إسحاق بن إدريس ، وهو متروك .

→ وقال البوصيري : « البذاء - بالذال المعجمة ، ممدود - : هو التكلم بالفحش ورديء الكلام » .

(١) في الأوسط برقم ( ٦٦٧٠ ) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه : أن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع حدثه : أنه سمع سلمة بن الأكوع يقول : . . . ولهذا أثر إسناده صحيح .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٣٢/٢ برقم ( ٢٠٣٥ ) من طريق يحيى بن محمد بن السكن ، حدثنا إسحاق بن إدريس .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٤/١٨ برقم ( ٤٦٣ ) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا بشر بن مبشر .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين . . . . . وهذا إسناد قوي ، نعم إسحاق بن إدريس تركه ابن المديني ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، ضعيف الحديث ، وأحاديثه منكورة ، لكن تابعه بشر بن مبشر الواسطي ، ترجمه البخاري في الكبير ٨٤/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٦٧/٢ « وكان صدوقاً » . وذكره ابن حبان في الثقات ١٣٨/٨ وبذا يصبح الإسناد جيداً قوياً .

ومع ذلك فالحديث يشهد له حديث ثابت بن الضحاك عند البخاري في الأدب ( ٦٠٤٧ ) باب : ما ينهى من السباب واللعن ، ومسلم في الإيمان ( ١١٠ ) باب : غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه . . . . . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ١٥٣٥ ) ، وفي ←

١٣٠٤٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَفَعَهُ ، قَالَ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٣٠٤١ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ التُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ ، قَالَ : أَنْتَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup> كَانَ يُعْرِفُ بِالْبَدَاءِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي ، وهو

ثقة .

→ « صحيح ابن حبان » برقم (٤٣٦٦) و(٤٣٦٧) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (٨٧٣) .

(١) في « كشف الأستار » ٤٣٢/٢ برقم (٢٠٣٦) من طريق يحيى بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال : سمعت الأعمش والعلاء بن المسيب يحدثان عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو رفعه قال : . . . . وهذا إسناد حسن ، عبد الرحمن بن محمد هو : المحاربي ، وقال المنذري بعد إخراجه برقم (٤٢١٨) : « رواه البزار بإسناد جيد » وسيأتي هذا الحديث برقم (١٣٠٦٢) فانظره لتمام التخريج .

(٢) في (ظ) : « ورجل فيهم » .

(٣) في الكبير ٣٩/١٧ برقم (٨٠) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن عمرو بن النعمان بن مُقَرَّرٍ قال : انتهى النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا مرسل ، وإسناده إلى النعمان صحيح ، عمرو بن النعمان قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٦٥/٦ : « روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل » . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ١٧٠/٥ ، وانظر الإصابة برقم (٦٨٧٨) نشر بيت الأفكار .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث عبد الله بن مسعود عند البخاري في الأدب (٦٠٤٤) باب : ما ينهى من السباب واللعن ، ومسلم في الإيمان (٦٤) (١١٧) باب : قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر » .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٤٩٨٨ ، ٤٩٩١) ، وفي « مسند الحميدي » برقم (١٠٤) .

١٣٠٤٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ <sup>(١)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف .

١٣٠٤٣ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا سِتْرٌ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ هُجْرًا ، هَتَكَ سِتْرَهُ . وَإِذَا قَالَ : يَا كَافِرُ ، فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُمَا » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> ، والبخاري باختصار ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وحديثه حسن ، وفيه خلاف ، وبقية رجال البخاري ثقات .

١٣٠٤٤ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَا يَزِمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَزِمِيهِ بِالْكَفْرِ ، إِلَّا أُرْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ » .

رواه أحمد <sup>(٤)</sup> ، والبخاري ، ورجالهم رجال الصحيح .

(١) في (ظ ، د) : « مقرر » ، وهو خطأ .

(٢) في الأوسط برقم (٧٣٨) من طريق كثير بن يحيى صاحب البصري . حدثنا ميمون بن زيد ، حدثنا صالح صاحب القلائس ، عن الحسن ، حدثني عبد الله بن مغفل . . . . . وهكذا إسناد فيه ضعيفان : كثير بن يحيى ، وميمون بن زيد . غير أن الحديث صحيح ، وانظر التعليق السابق .

(٣) في الكبير ١٨/١٩٤ برقم (٤٦٣) ، وقد تقدم برقم (١٢٩٩٣) .

(٤) في المسند ٥/١٦٦ ، ١٨١ ، ومسلم في الإيمان (٦١) باب : بيان حال من رغب عن أبيه وهو يعلم ، وأبو عوانة في المسند ١/٢٣ - ٢٤ ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم (٨٦٢) ، والبخاري في « كشف الأستار » ٢/٤٣١ برقم (٢٠٣٣) ، وابن منده في الإيمان برقم (٥٩٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، حدثنا حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، حدثني يحيى بن يعمر : أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر . . . . . وهكذا إسناد صحيح ، وعبد الوارث هو : ابن سعيد ، وحسين المعلم هو : ابن ذكوان ، وابن بريدة هو : ابن عبد الله ، وأبو الأسود هو : ظالم بن عمرو الديلمي .

١٣٠٤٥ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ » .  
رواه البزار<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

٨٩ - بَابُ : فِيمَنْ تَسَبَّبَ فِي سَبِّ وَالِدَيْهِ

١٣٠٤٦ - عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَرْبَى الرَّبَا أَنْ يَسْتَطِيلَ الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخِيهِ ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنْ يَشْتِمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ » .

قَالُوا : وَكَيْفَ يَشْتِمُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « يَشْتِمُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتِمُهُمَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين / .

٧٣/٨

→ وأخرجه البخاري في الأدب ( ٦٠٤٥ ) باب : ما ينهى من السباب واللعن ، وفي « الأدب المفرد » برقم ( ٤٣٢ ، ٤٣٣ ) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم ( ٨٦٣ ) والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٥٥٢ ) ، وأبو عوانة في المسند ٢٣/١ ، وابن منده في الإيمان برقم ( ٥٩٣ ) من طريق أبي معمر .

وأخرجه أبو عوانة ٢٣/١ ، وابن منده برقم ( ٥٩٣ ) من طريق محمد بن معمر .  
جميعاً : حدثنا عبد الوارث ، به .

(١) في « كشف الأستار » ٤٣١/٢ برقم ( ٢٠٣٤ ) من طريق إسحاق بن إدریس ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين . . . . . وإسحاق بن إدریس تركه ابن المديني ، وقال أبو زرعة : وإه . وقال البخاري : تركه الناس . وقال النسائي : بصري متروك . . . . . وقد تقدم برقم ( ١٣٠٣٩ ) وانظر « لسان الميزان » ٣٥٢/١ .

(٢) في الكبير ٣٥٣/١٨ برقم ( ٨٩٩ ) من طريق طاهر بن خالد بن نزار ، حدثني أبي ، حدثنا سفیان بن عيينة ، عن ابن أبي نجیح ، عن أبيه ، عن قيس بن سعد . . . . . ولهذا إسناده حسن من أجل خالد بن نزار ، وباقي رجاله ثقات .

وابن أبي نجیح هو : عبد الله بن يسار ، وهو وأبوه ثقتان .

←

٩٠ - بَابُ : كَيْفَ يَشْتَمُ إِنْ شَتَمَ أَحَدًا

١٣٠٤٧ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسُبَّ ، وَقَالَ : « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ سَابًا صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ ، فَلَا يَقْتَرِ وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْهِ وَلَا يَسُبَّ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ : إِنَّكَ بَخِيلٌ ، أَوْ لِيَقُلْ : إِنَّكَ لَجَبَانٌ ، أَوْ لِيَقُلْ : إِنَّكَ لَكَذُوبٌ ، أَوْ لِيَقُلْ : إِنَّكَ لَنُؤُومٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، والبزار ، وإسناد البزار فيه متروك<sup>(٢)</sup> وفي إسناد الطبراني

مجاهيل .

٩١ - بَابُ : فِيمَنْ لَعَنَ مَا لَيْسَ بِأَهْلِ اللَّعْنَةِ<sup>(٣)</sup>

١٣٠٤٨ - عَنْ أَلْعِيزَارِ بْنِ جَرَوْلٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُكْتَى أَبَا عُمَيْرٍ : أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ زَارَهُ فِي أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ .

→ وأما طاهر بن خالد قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق . وقال الخطيب : ثقة . وقال

الدارقطني : هو وأبوه ثقتان . وقال الذهبي في ميزانه : « صدوق له ما ينكر » .

وقال ابن عدي : له عن أبيه أفرادات وغرائب .

(١) في الكبير ٢٥٣/٧ برقم (٧٠٣٠) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٣٣/٢ برقم

(٢٠٣٨) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة ، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه

سليمان ، عن سمرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وانظر التعليق على الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) ، و« ميزان الاعتدال » ٤٠٧/١-٤٠٨ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٣٠/١ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٩٥/٨ من طريق

بقية بن الوليد ، حدثنا إسحاق بن ثعلبة ، عن محكول ، عن سمرة . . . . . وإسحاق بن ثعلبة

قال أبو حاتم : « مجهول ، منكر الحديث » . ونقل ابن الجوزي ما قاله أبو حاتم في ضعفائه

برقم (٣٠٩) .

وقال ابن عدي : أحاديثه كلها غير محفوظة . وانظر الميزان ١٨٨/١ ، ولسان الميزان

٣٥٨/١ .

(٢) هو يوسف بن خالد السمطي ، تركوه ، وكذبه ابن معين . انظر « كشف الأستار » .

(٣) في (ظ ، د) : « اللعنة » .



قال<sup>(١)</sup> : فَأَسْتَأْذِنَ عَلَىٰ أَهْلِهِ ، وَسَلَّم ، وَأَسْتَسْقَىٰ .

قال : فَبَعَثَتِ الْجَارِيَةَ تَجِيئُهُ بِشَرَابٍ مِنَ الْجِيرَانِ ، فَأَبْطَأَتْ فَلَعَنَتْهَا ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَجَاءَ أَبُو عُمَيْرٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَيْسَ مِثْلَكَ يُغَارُ عَلَيْهِ ، هَلَّا سَلَّمْتَ عَلَىٰ أَهْلِ أَخِيكَ ، وَجَلَسْتَ فَأَصَبْتَ مِنَ الشَّرَابِ ؟

قال : قَدْ فَعَلْتُ ، فَأَرْسَلَتِ الْجَارِيَةَ<sup>(٢)</sup> ، فَأَبْطَأَتْ : إِمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ شَرَابٌ ، وَإِمَّا رَغَبُوا فِيمَا عِنْدَهُمْ ، فَأَبْطَأَتْ الخَادِمُ فَلَعَنَتْهَا .

وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَىٰ مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً ، أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلكاً ، وَإِلَّا قَالَتْ : يَا رَبِّ ، وَجِّهْتُ إِلَىٰ فُلَانٍ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلكاً ، وَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً .

فَيَقَالُ لَهَا : أُرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ » .

فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ الخَادِمُ مَعْدُورَةً ، فَتَرْجِعُ اللَّعْنَةَ ، فَأَكُونَ سَبِيهَا .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وأبو عمير لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة ، والله أعلم .

١٣٠٤٩ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَلْعَنَ شَيْئاً ، فَأَفْعَلْ ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ صَاحِبِهَا فَكَانَ

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) سقط من ( ظ ) قوله : « فأرسلت الجارية » .

(٣) في المسند ٤٠٨/١ من طريق وكيع ، حدثنا عمر بن ذر ، عن العيزار بن جرول الحضرمي ، عن رجل منهم يكنى أبا عمير : أنه كان صديقاً لعبد الله بن مسعود . . . . .  
وهذا إسناد حسن ، فإن أبا عمير قال الحافظ في « تعجيل المنفعة » : « مجهول » .  
فأقول : كيف يكون مجهولاً من كان ابن مسعود له صديقاً ، ويزوره ابن مسعود في أهله ؟  
وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد ذكره الحديث برقم ( ٤٢٣٢ ) : « رواه أحمد ، وفيه قصة ، وإسناده جيد إن شاء الله تعالى » .

أَلْمَلْعُونُ لَهَا أَهْلًا ، أَصَابَتْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا ، فَكَانَ أَلَّلَاعِنُ<sup>(١)</sup> لَهَا أَهْلًا ، رَجَعَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلًا ، أَصَابَتْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مَجُوسِيًّا ، فَإِنْ أُسْتَطْعَتْ أَنْ لَا تَلْعَنَ شَيْئًا أَبَدًا<sup>(٢)</sup> فَافْعَلْ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه علي بن الجعد وثقه ابن حبان ، وقال ابن معين : يضع ٧٤/٨ الحديث ، وكذبه غيره ، وفيه من لم أعرفه أيضاً / .

## ٩٢ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَبَّهُ أَحَدٌ

١٣٠٥٠ - عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرِ بْنِ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبَّ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الْمَسْبُوبُ يَقُولُ : عَلَيْكَ أَسْلَامٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَا إِنَّ مَلَكَآ بَيْنَكُمَا يَدُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا شَتَمَكَ أَحَدٌ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي ، وهو ثقة .

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ولكن أخرجه الطبراني في « الدعاء » برقم ( ٢٠٣٨ ) ، وابن أبي الدنيا في الصمت برقم ( ٣٨٠ ) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري ، حدثنا علي بن مجاهد الرازي ، حدثنا الجعد بن أبي الجعد البصري ، حدثنا يزيد بن بلال - تحرف عند ابن أبي الدنيا إلى : هلال - الضبعي ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه : أبي موسى الأشعري . . . . . وهذا إسناد فيه علي بن مجاهد بن مسلم ، أو مجاهد الرازي ، وهو متروك .

والجعد بن أبي الجعد ما وقفت له على ترجمة ، ويزيد بن بلال مجهول . ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٨١٩٢ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٤) في المسند ٤٤٥/٥ من طريق أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن النعمان بن مُقَرَّرِ بْنِ الْمُزَنِيِّ . . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، أبو خالد الوالبي قال أبو حاتم في « المراسيل » ص ( ٢٢٩ ) : « لم يدرك النعمان بن ←

→ عمرو بن مقرن « .

وعند أحمد زيادة : « قَالَ لَهُ : بَلْ أَنْتَ ، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ . وَإِذَا قَالَ لَهُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : لَا ، بَلْ لَكَ أَنْتَ ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ » .

ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٤١٩ ) من طريق عيسى بن موسى غنجار ، عن عبد الله بن كيسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وعيسى بن موسى مدلس وقد عنعن ، وعبد الله بن كيسان منكر الحديث وقال ابن عدي : « له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة » .

ويشهد له أيضاً حديث أبي هريرة عند أحمد ٤٣٦/٢ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٨٢٠ ) ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٦/١٠ باب : شهادات أهل العصبية ، من طريق يحيى بن سعيد .

وأخرجه أبو داود في الأدب ( ٤٨٩٧ ) باب : في الانتصار ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٥٨٦ ) من طريق سفيان .

جميعاً : عن ابن عجلان ، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . . . وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال في « العلل . . . » ١٥٢/٨ برقم ( ١٤٧٢ ) : « يرويه ابن عجلان ، واختلف عنه : فرواه سليمان بن بلال ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ، والوليد بن مسلم ، وصفوان بن عيسى ، وبكر بن صدقة ، والمغيرة بن عبد الرحمن : عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وخالفهم الليث بن سعد : رواه عن سعيد المقبري ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، مرسلًا .

وكذلك رواه أبو بكر الحنفي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، وهو الصواب .

ويشبه أن يكون ذلك من ابن عجلان لأنه يقال : إنه كان قد اختلط عليه روايته عن سعيد المقبري . والليث بن سعد - فيما ذكر يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل - أصح الناس رواية عن المقبري ، وعن ابن عجلان ، عنه . يقال : إنه أخذها عنه قديماً » .

وأخرجه البخاري ١٠٢/٢ ، وأبو داود في الأدب ( ٤٨٩٦ ) - ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٦٦٦٩ ) - من طريق الليث ، حدثني سعيد المقبري ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب : أن رجلاً . . . مرسلًا . وإسناده جيد ، بشير بن

المحرر ترجمه البخاري في الكبير ١٠٢/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٧٩/٢ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه غير واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ←

٩٣ - بَابُ : فِي الْمُسْتَبِينَ

١٣٠٥١ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« إِنَّهُمُ الْمُسْتَبِينَ مَا قَالَا عَلَى الْبَادِيءِ مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ ، وَالْمُسْتَبَانَ  
شَيْطَانَانِ يَتَكَادِبَانِ وَيَتَهَاتِرَانِ » (١) .

١٣٠٥٢ - وَفِي رِوَايَةٍ (٢) عَنْ عِيَاضٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ مِنْ

→ ١٠٠/٦ . وبهذا يتقوى حديثنا ويصبح حسناً لغيره .

وقال البخاري : « والأول أصح » يعني المرسل . واعتمد المنذري ما قاله البخاري .

(١) يقال : تهاتر الرجلان ، إذا ادعى كل منهما على الآخر باطلاً . ويقال : تهاتر الشاهدان ،  
إذا كذب أحدهما الآخر .

(٢) أخرجه أحمد ١/١٦٢ وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١١٩٤ ) ، وابن  
حبان في صحيحه برقم ( ٥٧٢٦ ، ٥٧٢٧ ) - وهو في الموارد برقم ( ١٩٧٧ ) و ( ١٩٧٨ ) ،  
والطبراني في الكبير ١٧/٣٦٥ برقم ( ١٠٠١ ) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا  
سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن  
حمار . . . . وهذا إسناد صحيح ، يحيى القطان من أثبت الناس في سعيد ، وانظر التعليق  
التالي .

وأخرجه أحمد ٤/١٦٢ من طريق يونس ، حدثنا شبيان ، عن قتادة ، به .

وأخرجه أحمد ٤/١٦٢ ، ٢٦٦ من طريق بهز ويزيد بن هارون ، وعبد الصمد .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ١٠٠٢ ، ١٠٠٤ ) من طريق أبي عامر العقدي .

جميعاً : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن  
حمار . . . . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

وأخرجه الطيالسي ٢/٧٥-٧٦ منحة المعبود ، وقد سقط رقمه سهواً - ومن طريقه أخرجه  
البيهقي في « كشف الأستار » ٢/٤٣١ برقم ( ٢٠٣٢ ) ، والبيهقي في الشهادات ١٠/٢٣٥  
باب : شهادة أهل العصبية ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٤/٣٢٣ - والطبراني برقم  
( ١٠٠٣ ) والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٤٢٧ ) من طريق عمران بن داود القطان  
وهمام - ساقط وهمام عند البزار - عن قتادة ، به . وهذا إسناد صحيح أيضاً ، عمران بن داود  
حسن الحديث ولكنه متابع .

ولتمام تخريجه انظر « موارد الظمان » وإتحاف الخيرة ٧/٥١٠-٥١١ .

قَوْمِي يَسُبُّنِي وَهُوَ دُونِي ، عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ ؟ . . . فذكر نحوه .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٣٠٥٣ - وَعَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُسْتَبَانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِيءِ مِنْهُمَا ، حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، عن شيخه أبي علي<sup>(٣)</sup> ولم أعرفه ، وبقيه رجاله وثقوا .

### ٩٤ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ مُخَاصَمَةِ النَّاسِ

١٣٠٥٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِيَّاكَ وَمَشَارَةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا تَذْفِنُ الْغُرَّةَ<sup>(٤)</sup> ، وَتُظْهِرُ الْعَوْرَةَ » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الصغير ، عن شيخه محمد بن الحسن بن هريم ولم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات .

(١) في المسند ٤/١٦٢ ، ٢٦٦ ، والبزار برقم (٢٠٣٢) ، وهو حديث صحيح ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في المسند برقم (٤٢٥٩) - ومن طريقه أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١١٠٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» برقم (٧٤١٨) - وأبو بكر بن أبي شيبة - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (٧٤١٧) - من طريق يونس بن محمد ، عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعد بن سنان ، عن أنس . . . وهذا إسناد حسن ، وسعد بن سنان فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١٨١ و١١٦٨) .

نقول : يشهد له وللذي قبله حديث أبي هريرة عند مسلم في البر والصلة (٢٥٨٧) باب : النهي عن السباب . وقد فصلنا في تخريجه برقم (٦٤٨١) في «مسند الموصلي» .

(٣) أبو علي هو : الحسن بن عيسى بن ما سرجس ، وهو ثقة .

(٤) في (د) : « العبرة » ، والغُرَّةُ - بضم العين المعجمة ، وتشديد الراء بالفتح - : الحسن والعمل الصالح ، شَبَّهَ بغُرَّةِ الفرس ، وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة .

(٥) في الصغير ٢/١٠٣ وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٢٠٠٨) .

والمشَارَةُ : المفاعلة من الشر . يقال : شَارَ فلاناً ، إذا خاصمه .

٩٥ - بَابٌ : فِي الشَّيْخِ الْجَهُولِ وَالْبَدِيِّ وَالْفَاجِرِ

١٣٠٥٥ - عَنْ عَلِيٍّ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَا يُحِبُّ اللَّهُ الشَّيْخَ الْجَهُولَ ، وَلَا الْغَنِيَّ الظَّلُومَ ، وَلَا الْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه الحارث ، وهو ضعيف جداً .

١٣٠٥٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأْتِقَهُ » .

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ / وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ صَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتَ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْغَنِيَّ الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ ، وَيُبْغِضُ الْبَدِيَّ الْفَاجِرَ السَّائِلَ الْمُلْحَ » .

٧٥/٨

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه محمد بن كثير ، وهو ضعيف جداً .

(١) في « البحر الزخار » برقم ( ٨٦٠ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤٣٠/٢ برقم ( ٢٠٣٠ ) - وقد تقدم برقم ( ٦٧١٣ ) ، وهو حديث ضعيف .

وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه ، ولا نحفظه أيضاً عن غير علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٢٨٢٢ ) : « رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، من رواية الحارث الأعور ، والحارث وثق ، ولا بأس به في المتابعات » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٣٠/٢ برقم ( ٢٠٣١ ) من طريق محمد بن كثير الملائني ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : محمد بن كثير ، وشيخه ليث بن أبي سليم .

نقول : أخرج مسلم بعضه في الإيمان ( ٤٦ ) باب : تحريم إيذاء الجار ، وقد استفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٦٤٩٠ ) وعلقنا عليه تعليقاً مفيداً إن شاء الله ، وجيد أن ينظر .

٩٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

١٣٠٥٧ - عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ : عَمَّ زِيَادٌ<sup>(١)</sup> بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : نَالَ<sup>(٢)</sup> الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ مِنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ ، فَلِمَ تَسُبُّ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ مَاتَ ؟

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني بإسنادين ، ورجال أحد أسانيد الطبراني ثقات [ظ : ٤٣٠] .

١٣٠٥٨ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا تَبَعًا فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ » .

(١) عند الطبراني (٤٩٧٥) : « عن قطبة بن مالك ، عن زياد بن علقمة » . وكذلك جاء في نسخة الحافظ ابن حجر ، وقد نبه على ذلك في التعجيل ٤١٢/٢ فقال : « وقوله في هذا السند : عن زياد بن علقمة ، غلط نشأ عن تصحيح ، وإنما هو : عن قطبة : عم زياد... » .

(٢) في (ظ ، د) : « قال » وهو تحريف .

(٣) في المسند ٣٦٩/٤ - ومن طريق أحمد أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٨/٥ برقم (٤٩٧٥) - من طريق محمد بن بشر .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٤٩٧٥) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٦/٧ - من طريق ابن المبارك .

وأخرجه أحمد ٣٧١/٤ ، والطبراني في الكبير برقم (٤٩٧٣) من طرق : حدثنا وكيع .

جميعاً : حدثنا مسعر ، عن الحجاج : أبي أيوب مولى بني ثعلبة ، عن قطبة بن مالك... وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحجاج أبي أيوب .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٩٧٤) ، والحاكم ٣٨٤/١ - ٣٨٥ من طريق عمرو بن

محمد بن أبي رزين الخزاعي ، عن شعبة ، عن مسعر ، عن زياد بن علقمة ، عن عمه قطبة بن

مالك : أن المغيرة نال... وهذا إسناد حسن من أجل عمرو بن محمد بن أبي رزين .

وأخرجه أبو عوانة - ذكره الحافظ في « إتحاف المهرة » ٥٨٧/٤ - من طرق عن شعبة وزهير ، كلاهما : عن أبي اسحاق ، عن زيد بن أرقم... وهذا إسناد صحيح .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير والأوسط ، وفيه عمرو بن جابر ، وهو كذاب .

١٣٠٥٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا تَبَعًا فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه أحمد بن محمد بن أبي بزة المكي ،

(١) في الكبير ٢٠٣/٦ برقم (٦٠١٣) ، وفي الأوسط برقم (٣٣١٤) وأحمد ٣٤٠/٥ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥/١١ - من طريق ابن لهيعة ، حدثنا أبو زرعة : عمرو بن جابر قال : سمعت سهل بن سعد . . . وهذا إسناد ضعيف ، ولكن الحديث حسن بشواهده ، وانظر التعليق التالي . وفي الأوسط : « أبو زرعة ، عن عمرو » وهذا تحريف .

(٢) في الأوسط برقم (١٤٤١) ، وفي الكبير ٢٩٦/١١ برقم (١١٧٩٠) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦/١١ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٠٥/٣ من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد فيه ثلاث علل : ضعف أحمد بن أبي بزة ، وضعف مؤمل بن إسماعيل ، ورواية سماك عن عكرمة ضعيفة .

وأحمد بن محمد بن أبي بزة فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٤١٦) . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا مؤمل ، تفرد به ابن أبي بزة » . ويشهد له حديث عائشة عند عبد الرزاق - ومن طريقه أخرجه الحاكم ٤٥٠/٢ - من طريق معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : كان تبع رجلاً صالحاً ، ألا ترى أن الله ، عز وجل ، ذم قومه ولم يذمه ؟ موقوفاً .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . وأخرج عبد الرزاق - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦/١١ - من طريق معمر ، عن قتادة ، في قوله ، تبارك وتعالى : ﴿ قَوْمٌ تَبِعَ ﴾ [الدخان : ٣٧] : أن عائشة أم المؤمنين قالت : كان تبع رجلاً صالحاً .

قال كعب : ذم الله قومه ولم يذمه . وهذا إسناد ضعيف ، قتادة ، عن عائشة مرسل . وأخرج عبد الرزاق - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٦/١١ - من طريق عمران أبي الهذيل ، أخبرني تميم بن عبد الرحمن قال : قال لي عطاء بن أبي رباح : أتسبون تبعاً يا تميم ؟ قلت : نعم .

قال : فلا تسبوه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سبه . وهذا مرسل ، ورجاله ثقات .



ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٠٦٠ - وَعَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا<sup>(١)</sup> عِنْدَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٠٦١ - وَعَنْ صَخْرٍ - وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والصغير ، وقال<sup>(٤)</sup> : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُفَّارَ الَّذِينَ أَسْلَمَ أَوْلَادُهُمْ .

وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي مریم ، وهو ضعيف .

→ وبما تقدم يصبح الحديث حسناً .

(١) في (ظ) زيادة : « يقول » .

(٢) في المسند ٤/٢٥٢ من طريق عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن زياد بن علاقة قال : سمعت رجلاً . . . . .

وأخرجه أحمد ٤/٢٥٢ من طريق أبي نعيم ، حدثنا سفيان ، عن زياد قال : سمعت المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الأموات . . . . . » . وهذا إسناد صحيح . وفي الإسناد السابق رجل لم يصرح باسمه ، ولعله زيد بن أرقم كما تقدم في الحديث (١٣٠٥٧) .

(٣) في الكبير ٨/٢٩ برقم (٧٢٧٨) ، وفي الصغير ١/٢١٢-٢١٣ من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمارة بن حديد ، عن صخر . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف شيخ الطبراني ، وأما عمارة بن حديد فقد فصلنا القول فيه عند الحديث (٢٧٢) في معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي رحمه الله تعالى . ولكن الحديث صحيح بما سبقه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن سفيان إلا الفريابي ، تفرد به ابن أبي مریم » .

(٤) القائل هو الطبراني رحمه الله تعالى .

١٣٠٦٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - يَرْفَعُهُ - قَالَ : « سِبَابُ الْمَيِّتِ - وَقَالَ مَرَّةً : الْمَوْتَى - كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٠٦٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُؤْذُوا الْحَيَّ بِالْمَيِّتِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن نهان ، وهو ضعيف .

قُلْتُ : وَيَأْتِي حَدِيثٌ فِي قِصَّةِ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ أَبِي لَهَبٍ لَمَّا شَكَتِ ابْنَتُهُ إِلَيْهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَمَّا أَسْلَمْتَ : هَلْذِهِ بِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا ، فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا »<sup>(٣)</sup> .

(١) في الكبير ٥٢٧/١٣ برقم (١٤٤١١) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، قال : سمعت الأعمش ، والعلاء بن المسيب ، ذكرا عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو يرفعه . . . وهكذا إسناد حسن ، وأورده المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٤٢١٨) وقال : « رواه البزار بسند جيد » ، ولكن انظر الحديث المتقدم برقم (١٣٠٤٠) ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٨٠٩٢) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في الأوسط برقم (٩٢) من طريق أحمد بن خالد بن يحيى ، حدثنا روح بن صلاح ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن صالح مولى التوأمة : أنه سمع ابن عباس . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وروح بن صلاح فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٧٥) ، وصالح مولى التوأمة قد اختلط ، ولم يذكر سعيد بن أبي أيوب فيمن روى عنه قبل الاختلاط .

وقال الطبراني : « تفرد به روح بن صلاح » .

(٣) أخرج هذا اللفظ من حديث ابن عباس كل من : ابن سعد في الطبقات ١٥/١/٤ ، والطبراني في الكبير ٣٦/١٢ برقم (١٢٣٩٥) ، والحاكم ٣/٣٢٩ ، وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٣٠٣/٢٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٠١/٤ من طرق : عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، ومعه قصة ، وهذا إسناد ضعيف ، عبد الأعلى هو : ابن عامر الثعلبي فصلنا القول فيه وبيننا ضعفه عند الحديث (٦٢٣ و٢٣٣٤) .

٩٧ - بَابُ مَا نُهِيَ عَنْ سَبِّهِ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَمَا يُفْعَلُ بِالذَّابَّةِ إِذَا أُجِيبَ فِي لَعْنِهَا

١٣٠٦٤ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَلَعَنَتْ بَعِيرًا لَهَا ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَدَّ ، ٧٦/٨ وَقَالَ : « لَا يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، غير عمرو بن مالك البكري ، وهو ثقة .

١٣٠٦٥ - وَعَنْهَا ، أَنَّهَا رَكِبَتْ جَمَلًا فَلَعَنَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَرْكَبِيهِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> وأبو يعلى ، ورجاله ثقات ، إلا أن يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة ، وإن كان تابعياً .

١٣٠٦٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

→ ومع ذلك فقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١) في المسند ٦/٧٢ ، ٢٥٧-٢٥٨ من طريق عارم : ( محمد بن الفضل ، حدثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ( أوس بن عبد الله ) ، عن عائشة . . . . وهذا إسناد حسن .

وأخرجه أحمد ٦/١٣٨ ، وأبو يعلى الموصلي برقم ( ٤٧٣٥ ) من طريق وكيع ، عن الأعمش ، عن شمر ، عن يحيى بن وثاب ، عن عائشة . . . . وهذا إسناد ضعيف ، الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية ، ويحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي برزة عند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٩٦ ) باب : النهي عن لعن الدواب ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٧٤٢٨ ) .

كما يشهد له حديث أنس ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٣٦٢٢ ) .

(٢) في المسند ٦/١٣٨ ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ٤٧٣٥ ) وإسناده ضعيف ، ولكن الحديث صحيح ، وانظر التعليق السابق ، وأحاديث الباب .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ يَسِيرٍ ، فَلَعَنَ رَجُلٌ نَاقَةً ، فَقَالَ : « أَيْنَ صَاحِبُ النَّاقَةِ ؟ » .  
 فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا فَقَالَ : « أَخْرَهَا ، فَقَدْ أُجِبْتَ فِيهَا » .  
 رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٠٦٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَنَ بَعِيرَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ » .  
 رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> والطبراني في الأوسط بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح .

١٣٠٦٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَلَعَنَ رَجُلٌ بَعِيرًا لَهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْحَى .  
 رواه البزار<sup>(٣)</sup> عن شيخه عبد الله بن<sup>(٤)</sup> شبيب ، وهو ضعيف .

(١) في المسند ٤٢٨/٢ من طريق يحيى .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ( ٨٨١٥ ) - ومن طريقه أخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٣٥٤٠ ) - من طريق الليث بن سعد .  
 جميعاً : عن ابن عجلان ، عن أبيه . عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد حسن ، ولكن الحديث يصح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها .

(٢) في مسنده برقم ( ٣٦٢٢ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٤٢٣٦ ) من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد حسن ، ولكن الحديث يصح بشواهد .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٣٣/٢ برقم ( ٢٠٣٩ ) من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثنا إسحاق بن محمد ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر . . . . .  
 وشيخ البزار إخباري ، علامة ، ولكنه وإه . وقد اتهمه بعضهم بسرقة الحديث . وانظر « لسان الميزان » ٢٩٩/٣ - ٣٠٠ ، وكامل ابن عدي ١٥٧٤/٤ - ١٥٧٥ .

وعبد الله بن عمر هو : ابن حفص بن عاصم العمري ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٦٤١ ) في « موارد الظمان » ، وفي أحاديث الباب ما يقوي هذا الحديث .

(٤) في ( ظ ) : « عن » وهو تحريف .

١٣٠٦٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنِ مَسْعُودٍ - أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَبَّهُ رَجُلٌ ، فَنَهَى عَنْ سَبِّ الدِّيكِ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَلْعَنُهُ ، وَلَا تَسُبَّهُ ، فَإِنَّهُ يَدْعُو

(١) في « كشف الأستار » ٤٣٣/٢ برقم (٢٠٤٠) من طريق أحمد بن محمد الأزرقى - تحرفت فيه إلى الأزدي - وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٧٠) من طريق سويد بن سليمان ، وصالح بن محمد .

جميعاً : حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، حدثنا صالح بن كيسان ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . . .

وقال الدارقطني في « العلل . . . . » ١٩٣/٥ - ١٩٤ برقم (٨١٤) وقد سئل عن هذا الحديث : « يرويه صالح بن كيسان ، واختلف عنه : فرواه مسلم بن خالد الزنجي ، عن صالح بن كيسان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه عن ابن مسعود . ورواه إسماعيل بن عياش ، واختلف عنه ، فقليل : عن صالح بن كيسان ، كقول مسلم بن خالد .

وقيل : عنه ، عن صالح بن كيسان ، عن عون ، عن عبد الله بن مسعود ، مرسلًا . وروى هذا الحديث : عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد الجهني ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال حسن بن أبي جعفر ، عن صالح ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال قائل : عن صالح ، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلًا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . والمرسل أشبه بالصواب .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢٧٧/٢ برقم (٢٣٣٢) : « سمعت أبي ، وحدثنا حرملة بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن مسلم بن خالد الزنجي . . . . . قال أبي : إنما يروى ، عن صالح ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . »

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/١٠ برقم (٩٧٩٦) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٦٨/٤ - من طريق إسماعيل بن عياش ، عن صالح بن كيسان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز ضعيفة ، وهذه الرواية منها .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث صالح ، عن عون ، عن أبيه ، عن عبد الله . تفرد به ←

إِلَى الصَّلَاةِ » . وفي إسناده البزار مسلم بن خالد الزنجي ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٣٠٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ دِيكَأَ صَرَخَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ : أَللَّهِمَّ أَعْنَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَهْ : كَلَّا إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه عباد بن منصور ، وثقه يحيى القطان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

→ إسماعيل ، والصحيح رواية صالح ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني .

وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين ، واختلط فيه . ومع كل ما تقدم فقد قال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هذا الحديث برقم ( ٤٢٣٧ ) : « رواه البزار بإسناد لا بأس به . والطبراني إلا أنه قال . . . » .

نقول : إن الحديث صحيح فقد أخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠٤٩٨ ) - ومن طريقه أخرجه أحمد ١١٥/٤ ، والطبراني في الكبير ٢٤٠/٥ برقم ( ٥٢٠٨ ) ، والبغوي في « شرح السنة » ١٩٩/١٢ برقم ( ٣٢٦٩ ) - من طريق معمر ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة » . وهذا إسناده صحيح .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٧٣١ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٩٠ ) ، وفي « مسند الحميدي » برقم ( ٨٣٣ ) ، وانظر مقدمة « مسند الحميدي » . وقال أبو حاتم في « علل الحديث » ٣٤٥/٢ : « حديث صالح ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، صحيح » .

(١) في « كشف الأستار » ٤٣٤/٢ برقم ( ٢٠٤١ ) من طريق عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور . وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، وعباد روى عن عكرمة أحاديث ولا نعلمه سمع منه » .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، وانظر التعليق السابق .

تنبيه : وقد سقطت « مه » من ( ظ ) . ومَهْ : اسم فعل أمر بمعنى : انكف .

١٣٠٧١ - وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَدَغَتْ رَجُلًا بَرَعُوثُ ، فَلَعَنَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَلْعَنَهَا ، فَإِنَّهَا نَبَتْهُ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِلصَّلَاةِ »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَسْبُهُ فَإِنَّهُ أَيْقَظَ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ » .

والطبراني في الأوسط ، ولفظه : ذَكَرَتِ الْبَرَاغِيثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنَّهَا تُوقِظُ لِلصَّلَاةِ » . ورجال الطبراني ثقات . وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة ، وفي إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

١٣٠٧٢ - وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : نَزَلْنَا مَنْزِلًا / ، فَادْتَنَا الْبَرَاغِيثُ ، فَسَبَبْنَاهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْبُوهَا فَنِعَمَتِ الدَّابَّةِ ، فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه سعد بن طريف ، وهو متروك .

(١) في (ظ) : « لصلاة الصبح » .

(٢) في مسنده برقم ( ٢٩٥٩ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٣٤ / ٢ برقم ( ٢٠٤٢ ) من طريق سويد بن إبراهيم الجحدري ، حدثنا قتادة ، عن أنس . . . . وهذا إسناد واه ، سويد بن إبراهيم قال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الثقات وهو صاحب حديث البرغوث » ثم أخرج له هذا الحديث .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٣٤١ ) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عنعنة الوليد بن مسلم ، وهو مدلس يسوي ، وسعيد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٤٤٢ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير ، وسويد ، ولم يروه عن سعيد إلا الوليد بن مسلم » .

ولتمام تخريج هذا الحديث انظر تعليقنا عليه في « مسند الموصلي » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٩٣١٤ ) من طريق هاشم بن مرثد ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا ←

٩٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَسَدِ وَالظَّنِّ

١٣٠٧٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَسْبِقَ الْقَدَرَ ، وَكَادَتْ الْحَاجَةُ أَنْ تَكُونَ كُفْرًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي ، وثقه ابن حبان ، وهو متروك .

١٣٠٧٤ - وَعَنْ ضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا » .

→ أبو يوسف القاضي ، عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب . . . . . وهاشم بن مرثد ضعيف ، وسعد بن طريف ، وأصمغ بن نباتة متروكان . وأما أبو يوسف فقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٥٦٦ ) . تنبيه : سقط من الأوسط كلمة « أبو » قبل يوسف . وتحرف فيه وفي النسخة ( د ) « سعد » إلى « سعيد » .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٠٥٦ ) من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الكاتب ، حدثني عمرو بن عثمان الكلابي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك . . . . . وأحمد بن محمد بن عمر بن عبد الحميد روى عن عمرو بن عثمان بن سيار ، وروى عنه علي بن سعيد بن مهران ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وعمرو بن عثمان الكلابي ضعيف .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥٣/٣ ، ١٠٩ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٣٤٦ ) - والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٥٨٦ ، ٥٨٧ ) من طريق أبي عاصم النبيل .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٣/٨ من طريق يوسف بن أسباط . وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢٩٠/١ من طريق النعمان .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٦٦١٢ ) من طريق محمد بن يوسف الفريابي . جميعاً حدثنا سفيان الثوري ، حدثنا الحجاج بن فرافصة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس . . . . . ويزيد بن أبان الرقاشي ضعيف ، قال شعبة : « لأن أزني أحب إلي من أن أروي عن يزيد الرقاشي » .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٣٠٧٥ - وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ لَارِمَاتٌ أُمَّتِي <sup>(٢)</sup> : الطَّيْرَةُ وَالْحَسَدُ وَسُوءُ الظَّنِّ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : مَا يُذْهِبُهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّنْ هُنَّ فِيهِ ؟

قال : « إِذَا حَسَدْتَ ، فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَإِذَا ظَنَنْتَ ، فَلَا تَتَحَقَّقْ ، وَإِذَا تَطَيَّرْتَ ، فَأَمْضِ » <sup>(٣)</sup> . رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري ، وهو ضعيف .

١٣٠٧٦ - وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : اشْتَرَيْتَنَا مِنْ ابْنِ عُمَرَ بَيْتًا ، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْبَابُ ، فَكُتِرَ الْعُبَارُ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّا لَا نَأْخُذُ إِلَّا حَقًّا وَلَا نَحُونُكَ .

قَالَ : إِنِّي أَخَافُ الظَّنَّ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، ورجاله ثقات .

(١) في الكبير ٣٦٩/٨ برقم (٨١٥٧) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي بحرية ، عن ضمرة بن ثعلبة . . . . وهذا إسناد فيه إسماعيل بن عياش ، قال أحمد ، والبخاري ، وغيرهما : ما روى عن الشاميين فصحيح « وهذه الرواية منها . وأبو بحرية هو : عبد الله بن قيس .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد ذكر هذا الحديث برقم (٤٣٨٠) : « رواه الطبراني ، ورواته ثقات » .

(٢) في (د) : « لأمتي » ، وكذلك هي في المعجم الكبير .

(٣) في (د) : « وإذا نظرت فامعن » .

(٤) في الكبير ٢٢٨/٣ برقم (٣٢٢٧) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (١٩٦٢) من طريق إسماعيل بن قيس الأنصاري ، حدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن جده حارثة بن النعمان . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن قيس الأنصاري كما قال الهيثمي رحمه الله تعالى .

(٥) في الكبير ٢٦٧/١٢ برقم (١٣٠٧٢) من طريق عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن أبي حازم قال : اشترينا من ابن عمر . . . . وهذا أثر إسناده صحيح ، عبد الله بن داود هو : ←

٩٩ - بَابٌ : فِي سَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْغَشِّ وَالْحَسَدِ

١٣٠٧٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطَفُ<sup>(١)</sup> لِحَيْتِهِ مِنْ وَضُوئِهِ ، وَقَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الشَّمَالَ .

فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى .

فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى .

فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ : إِنِّي لِأَحَيْتُ أَبِي<sup>(٢)</sup> ، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ ، فَعَلْتَ . قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ أَنَسٌ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ الثَّلَاثَ اللَّيَالِي ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَ<sup>(٣)</sup> وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ، ذَكَرَ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ / إِلَّا خَيْرًا .

٧٨/٨

فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثُ اللَّيَالِي وَكَدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلُهُ ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لِمَ يُكْنَى بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ الحريبي ، وأبو حازم هو : سلمان الأشجعي .

(١) أي : يسيل ، يقطر .

(٢) أي : نازعته وخاصمته ولاومه .

(٣) أي : أرق وتقلب في فراشه مع كلام وصوت .

وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَلَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . فَطَلَعَتْ أَنْتَ الثَّلَاثَ الْمَرَّاتِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ فَأَنْظَرَ مَا عَمَلِكَ ، فَأَقْتَدَيْ بِكَ ، فَلَمْ أَرَكَ عَمِلْتَ كَثِيرَ عَمَلٍ ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ .

قَالَ : فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي ، فَقَالَ : مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا ، وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ .  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا نَطِيقُ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار بنحوه ، غير أنه قال : فَطَلَعَ سَعْدٌ بَدَلَ قَوْلِهِ : فَطَلَعَ رَجُلٌ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَقَالَ سَعْدٌ : مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ يَا بَنَ أَخِي ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَبْتَ ضَاغِنًا عَلَى مُسْلِمٍ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا . ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) في المسند ١٦٦/٣ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤١٠/٢ برقم (١٩٨١) ، وعبد بن حميد برقم (١١٥٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٦٠٥) ، وابن عبد البر في « أسد الغابة » ١٢١/٦ - ١٢٢ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم (٣٥٣٥) من طريق عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك . . . .  
وهو في « مصنف عبد الرزاق » برقم (٢٠٥٥٩) ، وإسناده صحيح .  
وقال الحافظ حمزة الكفائي : « هذا الحديث لم يسمعه الزهري من أنس ، رواه عن رجل ، عن أنس ، ورواه غير واحد عن الزهري كذلك : رواه عنه عقيل ، وإسحاق بن يزيد ، وهو الصواب » . وانظر « تاريخ دمشق » لابن عساکر ٣٢٦/٢٠ . وقال البوصيري في « الإتحاف » بعد ذكره الحديث من طريق عبد بن حميد برقم (٧٢٤٨) : « هذا إسناد صحيح مرسل » .  
نقول : وأمثال الزهري يروون الحديث من أكثر من طريق ، والزهري أجل من أن يرمى بالتدليس .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٦٣) - ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٧٥٤) - من طريق عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، به .  
والبزار أيضاً برقم (١٩٨١) من طريق عمرو بن خالد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عقيل أنه سمع ابن شهاب يخبر عن أنس بن مالك ، وهذا إسناد ضعيف .  
وفيه : « فطلع سعد » ، مكان « فطلع رجل » .

وكذلك أحد إسنادي البزار ، إلا أن سياق الحديث لابن لهيعة .

١٣٠٧٨ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ، فَدَخَلَ سَعْدٌ . قَالَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ سَعْدٌ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي ، قال العقيلي : لا يتابع علي حديثه .

قلت : لا أدري أي حديث عنى ، لهذا أو غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

### ١٠٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَلْهِ

١٣٠٧٩ - عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلْهُ » .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَبُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه سلامة بن روح ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه

(١) في « كشف الأستار » ٤١٠/٢ برقم (١٩٨٢) والعقيلي في الضعفاء ٢٨٩/٢ ، وابن عساكر ٣٢٥/٢٠ ، وأبو يعلى في « معجم شيوخه » برقم (١٢) - ومن طريقه أورده الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ١٠٨/١ - من طريق عبد الله بن قيس ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . .

وقال العقيلي : « حديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به » .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبد الله بن قيس ، ولم نسمعه إلا من أبي موسى ، عنه » .

أبو موسى هو : محمد بن المثنى . ولتمام تخريجه انظر « معجم شيوخ أبي يعلى » .

(٢) في (ظ) : « أن » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤١٠/٢ برقم (١٩٨٢) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » ←

أحمد بن صالح وغيره ، وروايته عن عقيل وجادة ، وبقية هذه الأحاديث في الزهد .

### ١٠١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي (١) الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ

١٣٠٨٠ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ لِي (٢) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا وَتَفَاسَدُوا » (٣) .

→ برقم (٢٩٨٢) ، وابن عدي في الكامل ١١٦٠/٣ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥٢٦/٤١-٥٢٧ والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٣٦٧ ، ١٣٦٨) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٥٥٩) والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٣٠٣/٦ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٩٩٠) ، من طريق سلامة بن روح بن خالد ، عن عُقَيْلٍ ، حدثني ابن شهاب ، عن أنس... وهذا إسناد فيه سلامة بن روح قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، محله عندي محل الغفلة . وقال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث يكتب حديثه على الاعتبار ، ولم يسمع من عمه عقيل أيضاً . وأخرجه القضاعي أيضاً في « مسند الشهاب » برقم (٩٨٩) من طريق عبد السلام بن محمد الأموي ، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا عقيل ، به . وهذا إسناد فيه عبد السلام بن محمد الأموي ، القرشي ، وهو منكر الحديث ضعيف جداً . ويشهد له حديث جابر عند البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٣٦٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٥٥٨) من طريق أحمد بن عيسى الخشاب ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا مصعب بن ماهان ، عن الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر... وقال البيهقي : « هذا الحديث ، بهذا الإسناد منكر » . نقول : أحمد بن عيسى الخشاب متهم بالوضع ، ومصعب بن ماهان ، عن الثوري منكر . وانظر لسان الميزان ٢٤٠/١-٢٤١ ، والتهذيب ١٠/١٦٤ ترجمة مصعب ، فينتج أن هذه الشهادة ساقطة لا تجدي فتياً . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم (١٤٤) ، والشذرة برقم (١٢٩) .

(١) سقط من (ظ) قوله : « ما جاء في » .

(٢) ساقطة من (ظ ، د) .

(٣) في (ظ ، د) : « أو تفسدوا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه موسى بن عبيدة ، وهو متروك .

١٣٠٨١ - وَعَنْ أَنَسٍ<sup>(٢)</sup> - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَأَبِي أَيُّوبَ : « أَلَا أَدُلُّكَ / عَلَى تِجَارَةٍ ؟ » . ٧٩/٨

قَالَ : بَلَى . قَالَ : « صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَقَرِّبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، وهو متروك .

(١) في الكبير ١٣٨/٤ برقم (٣٩٢٢) ، وعبد بن حميد برقم (٢٣٢) - ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٧٢٠٣) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٢/٢٩١٢) - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف ، قال : قال أبو أيوب . . . . . وموسى بن عبيدة هو الريزي ، وهو متروك .

وعباد بن عمر - وعند البوصيري ، والحافظ : عمر ، وعند ابن حميد : عمرو - عبادة بن عمر هو : ابن عبادة بن عوف ، روى عن خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، وروى عنه موسى بن عبيدة الريزي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٠٩٣) من طريق الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة ، عن أبي أيوب . . . . . والوازع قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك .

وأخرجه الطيالسي ٣٩/٢ برقم (٢٠٥٦) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب برقم (١١٠٩٤) - من طريق أبي الصباح الشامي ، عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب . . . . . وضعف البيهقي هذا الوجه ، وانظر الإتحاف (٧٢٠٢) ، والمطالب (٢٩١١) .

(٢) في (ظ) : « عن أبي أمامة » وهو خطأ .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٤١/٢ برقم (٢٠٦٠) - ومن طريقه أخرجه ابن كثير في التفسير ٣٦٥/٢ - من طريق سُريج - تصحفت فيه إلى شريح - بن يونس ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، حدثنا أبي ، عن حميد ، عن أنس بن مالك . . . . . وعبد الرحمن بن عبد الله متروك الحديث .

وأبوه عبد الله فصلنا القول فيه عند الحديث (١٦٤١) في « موارد الظمان » .

١٣٠٨٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ بْنِ زَيْدٍ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ يَرْضَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ » .

قَالَ : بَلَى . قَالَ : « تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وعبد الله بن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٠٨٣ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَيِّينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا عداوةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ ذَلِكَ ، وَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ .

فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُودٌ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ ، إِذْ تَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ بَيْتٍ فِيهِ هِجَاءُ الْخَزْرَجِ ، وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ بَيْتٍ فِيهِ هِجَاءُ الْأَوْسِ ، فَلَمْ يَزَلْ هَذَا يَتَمَثَّلُ بَيْتٍ وَهَذَا يَتَمَثَّلُ بَيْتٍ ، حَتَّى وَثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَأَخَذُوا أَسْلِحَتَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا لِلْقِتَالِ .

فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، فَجَاءَ مُسْرِعًا قَدْ حَسَرَ عَنْ سَاقِيهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ ، نَادَاهُمْ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] . حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَاتِ ، فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ

→ وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حدث به عن حميد إلا عبد الله بن عمر ، ولا عنه إلا ابنه عبد الرحمن .

وعبد الرحمن لين الحديث ، حدث بأحاديث لم يتابع عليها » .

(١) في الكبير ٣٠٧/٨ برقم (٧٩٩٩) من طريق حماد بن زيد ، عن عبد الله بن حفص ، عن أبي أمامة . . . . . وعبد الله بن حفص روى عن صدي بن عجلان : أبي أمامة ، وروى عن حماد بن زيد بن درهم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ومثل هذا من التابعين القدماء ، يقبل حديثهم والله أعلم .

فَرَمَوَاهَا ، وَأَعْتَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَبْكُونَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، وفيه غسان بن الربيع ، وهو ضعيف .

١٣٠٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، والبزار<sup>(٣)</sup> وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف .

١٣٠٨٥ - وَعَنْ أَبِي كَاهِلٍ ، قَالَ : وَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامٌ ، حَتَّى تَصَارَمَا ، فَلَقِيتُ أَحَدَهُمَا . فَقُلْتُ : مَا لَكَ وَلِفُلَانٍ ، قَدْ سَمِعْتُهُ يُحْسِنُ عَلَيْكَ الثَّنَاءَ ، وَيُكْثِرُ لَكَ مِنَ الدُّعَاءِ ؟

(١) في الصغير ٢١٦/١ من طريق غسان بن الربيع ، حدثنا يوسف بن عتبة ، حدثنا حميد الطويل ، وثابت البناني ، عن أنس . . . . رجاله ثقات .

غسان بن الربيع فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٤٨) في « موارد الظمان » .

ويوسف بن عتبة ثقة ، ولكن قال الأثرم : « قلت لعبد الله : يوسف بن عتبة : كيف هو ؟ قال : له أحاديث مناكير عن حميد وثابت » . وكأنه ضعفه ، وقال أبو حاتم : « شيخ ليس بالقوي ، ضعيف » . وقال العجلي : « له مناكير » .

(٢) في الكبير ٣١/١٤ و ٥٨ برقم (١٤٦١٥ و ١٤٦٥٣) ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٤٠/٢ برقم (٢٠٥٩) ، وعبد بن حميد برقم (٣٣٥) ، وعلقه البخاري في الكبير ٢٩٥/٣ ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٠٩٢) - والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٨٠ و ١٢٨١) من طريق عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ، عن راشد بن عبد الله - وعند ابن حميد : عن رجل - عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، عبد الرحمن بن زياد ضعيف ، وراشد بن عبد الله هو المعافري يعتبر بحديثه من غير حديث الأفريقي .

غير أن الحديث صحيح بشواهده ، ومنها حديث أبي الدرداء عند أحمد ٤٤٤/٦ - ٤٤٥ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٣٩١) ، وأبي داود (٤٩١٩) ، والترمذي (٢٥١١) ، وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه تعليقا ينبغي الرجوع إليه ، في « موارد الظمان » برقم (١٩٨٢) .

(٣) ساقطة من (ظ) .



وَلَقِيتُ الْآخَرَ فَقُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ .

فَمَا زِلْتُ أَمْشِي بَيْنَهُمَا حَتَّى أَصْطَلِحَا . فَقُلْتُ : مَا فَعَلْتُ ؟ أَهْلَكْتُ نَفْسِي  
وَأَصْلَحْتُ بَيْنَهُمَا .

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالْأَمْرِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ .  
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُ مِنْ ذَا شَيْئاً وَلَا مِنْ ذَا شَيْئاً .

فَقَالَ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ بِكَذَا وَكَذَا » - كَلِمَةٌ لَمْ أَفْهَمْهَا -  
فَقُلْتُ : مَا عَنَى بِهَا ؟ قَالَ : عَنَى الْكُذِبَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه أبو داود الأعمى ، وهو كذاب .

١٣٠٨٦ - وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« لَيْسَ بِالْكَاذِبِ / مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ<sup>(٢)</sup> قَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَى خَيْرًا » .

٨٠/٨

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير والأوسط ، .....

(١) في الكبير ٣٦١/١٨ برقم ( ٩٢٧ ) من طريق صدقة بن موسى الدقيقي ، حدثنا نفيع بن  
الحارث أبي داود الأعمى ، عن أبي كاهل..... وصدقة بن موسى ضعيف ، وقد فصلنا  
القول فيه عند الحديث ( ٣٤٣١ ) في « مسند الموصلي » رحمه الله تعالى . وقد تقدم برقم  
( ١٦٠ ) .

وأبو داود الأعمى متروك الحديث ، وكذبه ابن معين .

وقال العراقي في « المغنى . . . » هامش « إحياء علوم الدين » ١٣٧/٣ : « رواه الطبراني  
ولم يصح » .

(٢) سقط من ( ظ ) قوله : « من أصلح بين الناس » .

(٣) في الكبير ٢٩١/٧ برقم ( ٧١٦٩ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٦٣٣٤ ) من طريق حفص بن  
عمر الجدي - نسبة إلى مدينة جدّة - حدثنا قزعة بن سويد ، عن يحيى بن جرجة ، عن  
الزهري ، عن محمود بن لبيد ، عن شداد بن أوس . . . . . وقزعة بن سويد ضعيف ، وقد  
فصلنا فيه القول عند الحديث ( ٦٢٢٢ ) في « مسند الموصلي » . وقد تقدم برقم ( ١٧٩٠ ) .  
وباقى رجاله ثقات .

حفص بن عمر الجدي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٨٣/٣ فقال : « سمع ←

وفيه يحيى<sup>(١)</sup> بن جُرْجَةَ<sup>(٢)</sup> ، وثقه ابن حبان وغيره ، وقزعة بن سويد الراوي عنه ، وثقه ابن معين وغيره ، وبقيه رجال إحدى الطريقين رجال الصحيح .

١٣٠٨٧ - وَعَنْ ثُوبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ : « الْكَذِبُ مَكْتُوبٌ ، إِلَّا مَا نَفَعَ بِهِ مُسْلِمٌ أَوْ دَفَعَ بِهِ عَنْهُ » .  
رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه رشدين وغيره من الضعفاء .

→ منه أبي في رحلته الثانية وقال : إنه ثقة .

وقال الأزدي : منكر الحديث . وانظر « لسان الميزان » ٢/٣٢٩ .

ويحيى بن جرقة ترجمه البخاري في الكبير ٨/٢٦٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/١٣٣ ونقل عن أبيه قال : « هو شيخ » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٥٩٩ وقال : « ربما خالف » .

وقال ابن عدي في الكامل ٧/٢٦٨٤ : « أرجو أنه لا بأس به » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري ، عن محمود ، عن شداد إلا يحيى بن جرقة . تفرد به قزعة بن سويد . ورواه الناس عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن أم كلثوم » .

غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أم كلثوم بنت عقبة عند البخاري في الصلح ( ٢٦٩٢ ) باب : ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ، ومسلم في البر والصلة ( ٢٦٠٥ )

باب : تحريم الكذب وبيان المباح منه .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٧٣٣ ) .

وسئل الدارقطني عن حديث سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس الكذاب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونمى خيراً » فقال : « يرويه الزهري ،

واختلف عنه ، فرواه عمرو بن قائد الأسواري ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة . . . .

ووهم فيه على معمر ، والصواب : عن معمر وغيره ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة » .

(١) في ( ظ ) : « أحمد » وهو تحريف .

(٢) في ( د ) : « جرقة » وهو خطأ .

(٣) في « كشف الأستار » ٢/٤٤١ برقم ( ٢٠٦١ ) من طريق رشدين بن سعد ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن هبيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي أسماء ، عن

ثوبان . . . . ورشدين بن سعد ، وعبد الرحمن بن زياد ضعيفان .

←

١٣٠٨٨ - وَعَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثًا : الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ الْمَرْأَةَ فَيُرْضِيهَا ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُصْلِحُ بَيْنَهُمَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه محمد بن جامع العطار ، وهو ضعيف .

→ وقال البزار : « لا نعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ورشدين بن سعد ، وعبد الرحمن لم يكونا بالحافظين ، إذا انفرد أحد منهما بحديث لا يحتج به ، ولعبد الرحمن منكير » .  
ملاحظة : وهذا الحديث بكامله ساقط من ( ظ ) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ولكن أخرجه البخاري في الكبير ٤٣٦/٣ ، والطبري في « مسند علي » برقم ( ٢٠٦ ) والخراطي في « مساوىء الأخلاق » برقم ( ١٦١ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٠٩٧ ) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٦١٢ ) من طريق سلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن شهر بن حوشب ، عن الزبرقان ، عن النواس بن سمعان . . . . . والزبرقان ترجمه البخاري في الكبير ٤٣٦/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦١٠/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن حبان في الثقات ٢٦٥/٤ : « شيخ يروي عن النواس بن سمعان روى عنه داود بن أبي هند ، عن شهر بن حوشب ، عنه . لا أدري من هو ، ولا ابن من هو » . واختلف على داود فيه .

فقد أخرجه الترمذي في البر والصلة ( ١٩٣٩ ) باب : ما جاء في إصلاح ذات البين ، من طريق ابن أبي زائدة ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في « الصمت » برقم ( ٥٠٢ ) من طريق عباد بن العوام .

وأخرجه الطبري - مسند علي - برقم ( ٢٠٧ ، ٢٠٨ ) من طريق معتمر بن سليمان ، وعبد الأعلى .

جميعاً : عن داود بن أبي هند ، عن شهر بن حوشب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ ، وإسناده حسن ، وقد فصلنا القول في شهر بن حوشب ( ٦٣٧٠ ) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » - مسند علي - برقم ( ٢١١ ) من طريق أبي عاصم ، عن داود بن أبي هند ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة .  
كما اختلف على شهر فيه :

وقد تقدم في باب : الصلح في الأحكام .

١٣٠٨٩ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلِيَانِ ، حَبَشِيٌّ وَقِبْطِيٌّ ( ظ : ٤٣١ ) فَاسْتَبَا يَوْمًا .

فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا حَبَشِيٌّ ، وَقَالَ الْآخَرُ : يَا قِبْطِيٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُولَا <sup>(١)</sup> هَكَذَا <sup>(٢)</sup> ، أَنْتَمَا رَجُلَانِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

→ فقد أخرجه أحمد ٤٥٤/٦ ، وابن أبي الدنيا في الصمت برقم ( ٤٩٩ ) ، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » برقم ( ١٦١ ) . والطبراني في الكبير ١٦٦/٢٤ برقم ( ٤٢٢ ) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٢/٩ من طريق داود بن عبد الرحمن العطار ، وأخرجه أحمد ٤٥٩/٦ ، ٤٦٠ - ٤٦١ من طريق سفيان . وأخرجه الطبري في « تهذيب الآثار » برقم ( ٢١٠ ) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٢٩١٥ ) من طريق عبد الرحمن بن سليمان الرازي . وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ٤١٩ ، ٤٢١ ) من طريق يحيى بن سليم ، وزهير بن معاوية .

وأخرجه البغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٥٤٠ ) من طريق الفضل بن العلاء . جميعاً : عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . . . . . وسئل الدارقطني عن حديث شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة . . . . . فقال في « العلل . . . . . » ٣١/١١ برقم ( ٢١٠٢ ) : « يرويه داود بن أبي هند ، واختلف عنه ، فرواه عبيد الله بن تمام ، عن داود ، عن شهر ، عن أبي هريرة . . . . . ورواه سلمة بن علقمة ، عن داود ، عن شهر ، عن الزبيرقان ، عن النواس بن سمعان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » .  
نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أم كلثوم عند البخاري في الصلح ( ٢٦٩٢ ) باب : ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس . وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٦٠٥ ) باب : تحريم الكذب وبيان المباح منه ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٧٣٣ ) .

(١) في ( ظ ، د ) : « لا تقولان » بثبوت النون .

(٢) في ( ظ ، د ) زيادة : « إنما » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين ، وبقية رجاله ثقات ، وكذلك رواه أبو يعلى بنحوه .

## ١٠٢ - بَابُ الْأَعْتِدَارِ

١٣٠٩٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَعْتَدَرَ إِلَىٰ أَخِيهِ فَلَمْ يَعْذِرْ - أَوْ لَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ - كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » .

قال أبو الزبير : وَالْمَكَّاسُ : الْأَعْشَارُ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن أعين ، وهو ضعيف .

١٣٠٩١ - وَعَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَعْتَدَرَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه علي بن قتيبة الرفاعي ، وهو ضعيف .

(١) في الصغير ٢٠٧/١ ، وفي الأوسط برقم (٨٢٠٦) وإسناده ضعيف . وقد تقدم برقم (٩٦٠) باب : في ابن الأخت والحليف والمولى .

(٢) في الأوسط برقم (٨٦٣٩) من طريق مطلب بن شعيب ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني إبراهيم بن أعين ، عن أبي عمرو العبدى ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . وعبد الله بن صالح ، وإبراهيم بن أعين ضعيفان ، وأبو عمرو هو الأجدع ، روى عن أبي الزبير ، وعلي بن أبي طالب ، وروى عنه إبراهيم بن أعين وحرث بن مالك بن رفاعة السلمي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا أبو عمرو العبدى ، ولا عن أبي عمرو إلا إبراهيم بن أعين ، تفرد به الليث » . وانظر التعليق التالي .

(٣) في الأوسط برقم (١٠٣٣) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٣١١/٦ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٨٥/٣ ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١٩٠/٢ - وابن عدي في الكامل ١٨٥٠/٥ ، والعقيلي في الضعفاء ٢٤٩/٣ ، والحاكم ١٥٤/٤ من طريق علي بن قتيبة الرفاعي ، حدثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . وعلي بن قتيبة الرفاعي قال العقيلي : يحدث عن الثقات بالبواطيل وما لا أصل له » .

١٣٠٩٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« عَفُوا تَعَفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَمَنْ أَعْتَدَرَ إِلَىٰ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ  
مِنْ شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

٨١/٨ رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه خالد بن زيد العمري ، وهو كذاب / .

### ١٠٣ - بَابُ : تَعَاْفُوا تَسْقُطِ الضَّغَائِنُ

١٣٠٩٣ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« تَعَاْفُوا ، تَسْقُطِ الضَّغَائِنُ بَيْنَكُمْ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي ، وهو ضعيف .

### ١٠٤ - بَابُ مَا يُصَفِّي الْوُدَّ

١٣٠٩٤ - عَنْ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ﷺ وقال ابن عدي : « وقد حدث عن علي غير أحمد بن داود بهذه الأحاديث : عن مالك ،  
وهذه الأحاديث باطلة عن مالك » . وانظر « تاريخ بغداد » .

وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : علي قال ابن عدي : روى الأباطيل » .  
وله عدة من الشواهد لكنه لا يفرح بها لأنها لا تجدي فتياً ، وانظر « اللآلئ المصنوعة »  
١٩٠/٢ منها الحديث التالي .

(١) في الأوسط برقم ( ٦٢٩١ ) - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة »  
١٩٠/٢ - من طريق خالد بن يزيد العمري ، حدثنا عبد الملك بن يحيى بن الزبير ، عن  
عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة . . . . . وخالد بن يزيد العمري كذاب ، كما قال الهيثمي  
رحمه الله تعالى . وانظر التعليق السابق . وسيأتي هذا الحديث برقم ( ١٣٤٢٥ ) .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٤٠/٢ برقم ( ٢٠٥٨ ) من طريق محمد بن الحارث ، حدثني  
محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم . . . . . ولهذا إسناد فيه محمد بن عبد الرحمن البيهقي ضعيف ، وقد اتهمه ابن عدي  
وابن حبان . وقال الحاكم : « روى عن أبيه ، عن ابن عمر المعضلات » .

وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وَدُّ أَحِيكَ : تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ ، وَتُوسِعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ » .  
وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> : « وَتَعُوذُهُ إِذَا مَرِضَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير ، وهو ضعيف .

### ١٠٥ - بَابُ : فِي التَّوَاضُّعِ

١٣٠٩٥ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ - قَالَ : « يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا - وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَدْنَاهَا - رَفَعَتْهُ هَكَذَا - وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهُمَا نَحْوَ السَّمَاءِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> ، ولفظه : قَالَ عُمَرُ بْنُ

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٥٢٠) وإسنادها ضعيف ، وانظر التعليق التالي .

(٢) في الأوسط برقم (٨٣٦٥) وقد تقدم تخريجه شاهداً للحديث المتقدم برقم (١٢٩٢٢) فعد إليه إذا شئت .

(٣) في المسند ١/٤٤ ، والبزار في « كشف الأستار » ١٢٢/٤ برقم (٣٥٨٠) ، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٨٧) ، والحاثر بن أبي أسامة برقم (٨٥٤) بغية الباحث - ومن طريق أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧٢٥٣) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٢٩٨٠) - من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمرو ، عن عمر . . . . . ولهذا إسناد صحيح .

وعاصم بن محمد هو : ابن يزيد بن عبد الله بن عمر . وانظر التعليق التالي لتمام التخريج .

(٤) برقم (٨٣٠٣) ، والبيهقي في الشعب برقم (٨١٤٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٢٩/٧ ، وابن الجوزي في « العلل » برقم (١٣٥٨) والخطيب في « تاريخ بغداد » ١١٠/٢ - ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في العلل برقم (١٣٥٦) - من طريق : سعيد بن سلام العطار ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن عايش بن ربيعة قال : . . . . . وموسى بن زكريا قال الدارقطني متروك . وسعيد بن سلام العطار كذبه ابن

نمير ، وقال البخاري : يذكر بوضع الحديث ، وقال أحمد : كذاب . . . . . ←

الْخَطَّابِ عَلَى الْمَنْبَرِ : أَيُّهَا النَّاسُ ، تَوَاضَعُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ » .

وَقَالَ : « أَنْتَعِشْ نَعَشَكَ اللَّهُ ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَقَالَ : أَحْسَأُ ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ ، وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ » .

ورجال أحمد والبخاري والبيهقي رجال الصحيح ، وفي إسناده الطبراني سعيد بن سلام العطار ، وهو كذاب .

١٣٠٩٦ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ - رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا - وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفِّهِ <sup>(١)</sup> إِلَى الْأَرْضِ - رَفَعْتُهُ هَكَذَا - وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الصغير ، وفيه .....

→ وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا الثوري ، تفرد به سعيد بن سلام العطار » .

وقوله : « نَعَشَكَ اللَّهُ » : أي رفعك الله . ويقال : انتعش العاثر ، إذا نهض .  
(١) في ( ظ ) « بكفه » بدل « بباطن كفه » .

(٢) في الصغير ٢٣١ / ١ من طريق عبد الله بن محمد بن مرة أبي طاهر البصري ، عن الحسن - أو الحسين - بن المثنى حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عاصم بن محمد العمري ، عن أبيه ، عن ابن عمر - رفعه - إلى النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وشيخ الطبراني ، هو : عبد الله بن محمد بن مرة : أبي طاهر البصري روى عن جماعة منهم : الحسن بن المثنى ، وعبد الله بن محمد بن النعمان ، وروى عنه الطبراني ، وخلف بن القاسم القرطبي ، ومحمد بن أحمد بن الحسين العبدي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
والحسن : هو : ابن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣ / ٣٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ١٣ / ٥٢٦ - ٥٢٧ : « من نبلاء الثقات . . . وكان ورعاً ، عابداً ، يمتنع من الرواية ، ثم أمر في النوم بالرواية » . وانظر الحديث السابق .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد تفرد به عاصم » .



الحسين<sup>(١)</sup> بن المثنى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٠٩٧ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَدَمِيٍّ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ »<sup>(٢)</sup> بِيَدِ مَلِكٍ ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلِكِ : أَرْزَعْ حَكْمَتَهُ ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلِكِ : ضَعْ حَكْمَتَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وإسناده حسن .

→ وفي الباب عن أبي سعيد الخدري ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم ( ١١٠٩ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٤٢ ) وعن أبي هريرة عند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٨٨ ) باب : استحباب العفو والتواضع . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٦٤٥٨ ) فانظره مع التعليق عليه . (١) في ( ظ ، د ) : « الحسن » .

(٢) الحكمة - بفتح الحاء المهملة ، والكاف ، والميم - : حديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحنكه ، تمنعه عن مخالفة راکبه .

(٣) في الكبير ٢١٨/١٢ برقم ( ١٢٩٣٩ ) من طريق محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري ، حدثنا أبو المنذر سلام ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف : شيخ الطبراني محمد بن صالح بن الوليد ، روى عن جماعة منهم : أحمد بن ثابت ، وأزهر بن جميل ، وإسحاق بن إبراهيم وروى عنه جماعة منهم : إبراهيم بن أحمد بن فراس ، وحسن بن سلمة ، وحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ، ولم نر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعلي بن زيد هو : ابن جدعان ضعيف .

نقول : هذه الرواية قابلة للتحسين برواية ابن عباس الآتية برقم ( ١٣١٠١ ) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٣١/٦ ، والعقيلي في الضعفاء ٢٣٧/٤ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٣٥٧ ) ، والبيهقي في الشعب برقم ( ٨١٤٩ ) ، من طريق منهال بن خليفة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا الإسناد أكثر ضعفاً من سابقه .

فيه شيخ علي بن زيد : المنهال بن خليفة ، قال يحيى بن معين : « ضعيف » . وقال البخاري : « بصري فيه نظر » . وقال النسائي ، والدولابي : « ليس بقوي » . وقال العقيلي : « لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه ، وإنما يروى هذا مرسلًا » .

وسئل الدارقطني عن حديث أبي هريرة هذا فقال في « العلل . . . » ٣٠٠-٣٠٢ : « يرويه ←

٨٢/٨ ١٣٠٩٨ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلَيْكُمْ بِالتَّوَّاضِعِ ، فَإِنَّ التَّوَّاضِعَ فِي الْقَلْبِ ، وَلَا يُؤَدِّينَ مُسْلِمٌ / مُسْلِمًا ، فَلَرُبَّ مُتَلَفَعٍ <sup>(١)</sup> فِي أَطْمَارٍ <sup>(٢)</sup> لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْتِرَاهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> وفيه محمد بن سعيد المصلوب ، وهو يضع الحديث .

١٣٠٩٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَرْتَفَعَ عَلَيْهِ ، وَضَعَهُ اللَّهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد العظيم بن حبيب ، وهو ضعيف .

١٣١٠٠ - وَعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا مِنْ أَمْرٍ إِلَّا

→ علي بن زيد بن جدعان ، واختلف عنه : فرواه المنهال بن خليفة ، واختلف عنه : فرواه عثمان بن سعيد المري ، عن المنهال ، عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة . . . . .

وخالفه يحيى بن اليمان ، فرواه عن المنهال ، عن علي بن زيد ، عن ابن المسيب ، قوله . ورواه سلام أبو المنذر ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس بثبت الحديث . . . . . ثم أورد هذه الأحاديث بأسانيدھا كاملة .

(١) في (ظ ، د) : « متضاعف » .

(٢) الأَطْمَارُ جمع ، واحده : طِمْرٌ ، وَالطَّمْرُ : الثَّوْبُ الْحَلَقِيُّ الْبَالِي .

(٣) في الكبير ٢١٨/٨ برقم (٧٧٦٨) من طريق محمد بن سعيد المصلوب ، عن عروة بن رويم ، عن القاسم . عن أبي أمامة . . . . . ومحمد بن سعيد المصلوب كذبه . وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث . وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٧٥٢٧) إلى الطبراني في الكبير .

(٤) في الأوسط برقم (٧٧٠٧) من طريق عبد العظيم بن حبيب (بن رغبان) . حدثنا أبو معشر نجیح ، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . . . . . وأبو معشر نجیح ضعيف . وعبد العظيم بن حبيب متروك الحديث ، وانظر ميزان الاعتدال ٦٣٩/٢ ، ولسان الميزان ٤٠/٤ .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن المقبري إلا أبو معشر ، تفرد به عبد العظيم » .

وَفِي رَأْسِهِ حَكْمَةٌ ، وَالْحَكْمَةُ بِيَدِ مَلِكٍ ، فَإِنْ تَوَاضَعَ ، قِيلَ لِلْمَلِكِ : أَرْفَعْ  
الْحَكْمَةَ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ ، قِيلَ لِلْمَلِكِ : ضَعْ الْحَكْمَةَ أَوْ حَكْمَتَهُ .  
رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وإسناده حسن .

١٣١٠١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا  
مِنْ آدَمِيٍّ<sup>(٢)</sup> إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ سِلْسِلَتَانِ : سِلْسِلَةٌ إِلَى السَّمَاءِ ، وَسِلْسِلَةٌ إِلَى الْأَرْضِ ،  
فَإِنْ<sup>(٣)</sup> تَوَاضَعَ ، رَفَعَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ بِالسِّلْسِلَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ ، وَإِذَا تَجَبَّرَ ،  
وَضَعَهُ اللَّهُ بِالسِّلْسِلَةِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ » .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، وفيه زمعة بن صالح ، والأكثر على تضعيفه ، وبقية رجاله  
ثقات .

### ١٠٦ - بَابٌ مِنْهُ : فِي التَّوَاضُعِ

١٣١٠٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَشَيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
أَحْتَبِرُهُ ، هَلْ يَكْرَهُ ذَلِكَ ؟ فَأَلْتَمَسَنِي بِيَدِهِ فَأَلْحَقَنِي ، ثُمَّ تَخَلَّفْتُ أَحْتَبِرُهُ هَلْ يَكْرَهُ

(١) في « كشف الأستار » ٢٢٣/٤ برقم ( ٣٥٨٢ ) من طريق عثمان بن سعيد بن مرة ، حدثنا  
المنهال بن خليفة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . . . ولهذا إسناد  
فيه ضعيفان . وقد استوفينا تخريجه وبيننا حاله ضمن تخريجات الحديث المتقدم برقم  
( ١٣٠٩٧ ) .

(٢) في ( د ) : « مسلم » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « فإذا » .

(٤) في « كشف الأستار » ٢٢٣/٤ برقم ( ٣٥٨١ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم  
( ٨١٤٢ ، ٨١٤١ ) من طريق أبي علي : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي - تحرفت عند  
البيهقي في الرواية الثانية إلى : الثقيفي - حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن  
عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح . غير أن الحديث  
قابل للتحسين بالرواية المتقدمة برقم ( ١٣٠٩٧ ) .  
وانظر « الترغيب والترهيب » الحديث ( ٤٣٩٧ ) .

ذَلِكَ ؟ فَالْتَمَسَنِي [بِيَدِهِ ، فَالْحَقَنِي ، ثُمَّ تَخَلَّفْتُ أَخْتَبِرُهُ ، فَالْتَمَسَنِي] (١)  
فَالْحَقَنِي ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ ذَلِكَ .

رواه الطبراني (٢) في الأوسط ، وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي ، وهو متروك .

### ١٠٧ - بَابُ : فِيمَنْ أَحْتَقَرَ مُسْلِمًا

١٣١٠٣ - عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ ، وَعِرْضُهُ ، وَمَالُهُ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، أَلْتَقَوَى هَهُنَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَلْبِ - وَحَسْبُ أَمْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْفَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

قلت : عزاه إلى الترمذي (٣) باختصار (٤) ولم أجده في نسختي .

رواه أحمد (٥) ، وإسناده جيد .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٢) في الأوسط برقم ( ٤٠٢٨ ) من طريق عبيد الله بن محمد بن هارون الفريابي ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناد ضعيف جداً : عبيد الله ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٣٥ / ٥ وقال : « سمع منه أبي بيت المقدس » .

وذكره ابن حبان في الثقات ٤٠٦ / ٨ وقال : « مستقيم الحديث » .

وحسين بن عبد الله ضعيف جداً ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا عبد المجيد بن عبد العزيز » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « عزاه المزي إلى أبي داود » .

(٤) بل نصه كامل ، ولكنه من حديث أبي هريرة في البر والصلة ( ١٩٢٧ ) باب : ما جاء في شفقة المسلم على المسلم .

(٥) في المسند ٤٩١ / ٣ وهو حديث صحيح لغيره ، وقد تقدم برقم ( ٦٩٢٦ ) .

١٠٨ - بَابٌ : لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى

١٣١٠٤ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَبَابٍ عَلَى أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ ، طَفْتُ الصَّاعَ لَمْ تَمَلُّوهُ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ / إِلَّا بِالَّذِينَ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، حَسْبُ الرَّجُلِ ٨٣/٨ أَنْ يَكُونَ فَحَاشَا بَدِيئًا بِخِيَلًا جَبَانًا » .

١٣١٠٥ - وَفِي رِوَايَةٍ (١) : « إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ » .

رواه أحمد (٢) ، والطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه لين ، وبقية رجاله وثقوا .

١٣١٠٦ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : « أَنْظُرْ ،

فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى » .

رواه أحمد (٣) ، ورجاله ثقات ، إلا أن بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من

أبي ذر .

(١) أخرجها أحمد في المسند ١٥٨/٤ وانظر التعليق التالي .

(٢) في المسند ١٤٥/٤ ، ١٥٨ من طريق قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن إسحاق ، وأخرجه

الطبراني في الكبير ٢٩٥/١٧ برقم ( ٨١٤ ) من طريق سعيد بن أبي مريم .

وأخرجه الطبري في التفسير ١٤٠/٢٦ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » برقم ( ٣٤٥٩ )

من طريق عبد الله بن وهب .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عن عقبة بن

عامر . . . . . وهذا إسناد حسن رواية ابن وهب ، ورواية قتيبة أيضاً عن ابن لهيعة مقبولة .

وقوله : « طَفْتُ الصَّاعَ » أي : قريب بعضكم من بعض . والمعنى : كلكم في الانتساب إلى

أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقصير عن غاية التمام . . . . . وانظر النهاية مادة : طَفَّ .

(٣) في المسند ١٥٨/٥ - ومن طريقه أوردته ابن كثير في التفسير ٣٦٥/٧ - من طريق وكيع ،

عن أبي هلال : محمد بن سليم الرّاسبيّ ، عن بكر بن عبد الله ، عن أبي ذر . . . . . وهذا

إسناد منقطع ، بكر بن عبد الله لم يسمع أباً ذر .

وقال الحافظ بن كثير : « تفرد به أحمد » .

غير أن الحديث صحيح ، يشهد له ما أخرجه أحمد في المسند ٤١١/٥ عن رجل من أصحاب

النبي . وإسناده صحيح .

١٣١٠٧ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَأَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، فَلَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ ، وَلَا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ إِلَّا بِالتَّقْوَى » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط والبخاري بنحوه ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ دِينَكُمْ وَاحِدٌ ، أَبُوكُمْ آدَمُ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ » . ورجال البزار رجال الصحيح<sup>(٢)</sup> .

١٣١٠٨ - وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ خِرَاشٍ الْعَصْرِيِّ<sup>(٣)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى » .  
رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وهو متروك .

(١) في الأوسط برقم (٤٧٤٦) من طريق أبي المنذر الوراق ، عن سعيد بن إياس الجريدي ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . . . . وهذا إسناد ضعيف ، أبو منذر الوراق هو : يوسف بن عطية ، متروك الحديث انظر « تهذيب الكمال » للمزي ٤٤٧/٣٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٦٨/١١ ولسان الميزان ٤٤٧/٧ ، وهو لم يذكر فيمن روى عن الجريدي قبل الاختلاط .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد » . ويرد هذا قول البزار التالي .  
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٣٥/٢ برقم (٢٠٤٤) ، و٢٢٤/٤ برقم (٣٥٨٣) من طريق جعفر بن سليمان الجزري ، عن أبي نضرة قال : ولا أعلمه إلا عن أبي سعيد . . . . نقول : هذا إسناد خطأ ، صوابه : جعفر بن سليمان ، عن الجريدي ، عن أبي نضرة . . . . والدليل على صحة ما ذهبنا إليه إسناد الحديث (٢٧٥٠) في صحيح مسلم . وهذا إسناد صحيح . وانظر صحيح مسلم .  
وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه » . ويرد هذا قول الطبراني السابق .

ولكن الحديث صحيح يشهد له الحديث السابق ، والشاهد الذي ذكرنا للحديث السابق .  
(٢) وليس هذا القول بصحيح .

(٣) العصري - بفتح العين والصاد المهملتين - : هذه النسبة إلى عَصْر ، وهو عصر بن عوف . . . وانظر الأنساب للسمعاني ٤٦٥/٨ .

(٤) في الكبير ٢٥/٤ برقم (٣٥٤٧) من طريق عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ، حدثنا ←

١٣١٠٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا أُعْجِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِشَيْءٍ وَلَا أُعْجِبُهُ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا ذُو تَقَى .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وهو لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣١٠٩م - وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجُلًا [مِنْ بَنِي هَاشِمٍ]<sup>(٢)</sup> يَقُولُ : أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ : غَيْرُكَ أَوْلَى بِهِ مِنْكَ وَلَكَ نَسَبُهُ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> عن شيخه المقدم بن داود ، وهو ضعيف .

١٣١١٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، حدثنا عبيد بن حنين الطائي قال : سمعت محمد بن حبيب بن خراش العَصْرِي يحدث عن أبيه خراش . . . . . وعبد الرحمن بن عمرو متروك الحديث . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
ومحمد بن حبيب بن خراش روى عن أبيه حبيب بن خراش ، وروى عنه عبيد بن حنين الطائي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وقال الحافظ في الإصابة : « وَرَوَى بِإِسْنَادٍ مَتْرُوكٍ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ . . . . » وذكر هذا الحديث .

نقول : ولكن لهذا الحديث شواهد كثيرة ، وانظر أحاديث الباب .

(١) في المسند ٦/٦٩ من طريق الحسن بن موسى ، ويحيى بن إسحاق ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم ( ٤٥٥٢ ) من طريق أبي سعيد .

جميعاً : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن القاسم وعروة - ليست عروة عند الموصلي ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

(٢) ما بين حاصرتين زيادة من معجم الطبراني الكبير ، وهي لازمة هنا لبيان المعنى .

(٣) في الكبير ١/١٣٥ برقم ( ٢٨٣ ) من طريق المقدم بن داود ، حدثنا ذؤيب بن عمارة ، حدثنا سليمان بن سالم قال : سمعت عبد الرحمن بن حميد يذكر عن أبيه حميد أنه قال : سمع عبد الرحمن بن عوف . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف شيخ الطبراني .

وسليمان بن سالم أبو أيوب بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣١٢٢ ) .

« إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ مُنَادِيًا يُنَادِي أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا ، وَجَعَلْتُمْ نَسَبًا ، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَنْفَاكُمْ ، فَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا : فَلَانَ بَنُ فُلَانٍ خَيْرٌ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، فَالْيَوْمِ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ . أَيْنَ الْمُتَّقُونَ ؟ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك .

١٣١١١ - وَعَنْ قَنْبِرٍ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُغْلِظُ لِمُعَاوِيَةَ .

قَالَ : فَشَكَاهُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَإِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَإِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَإِلَى أُمِّ حَرَامٍ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ صَحِبْتُمْ كَمَا صَحِبْتُ ، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَيْتُ ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُكَلِّمُوهُ ، ثُمَّ أَرْسَلْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَجَاءَ فَكَلِّمُوهُ ، فَقَالَ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَبْلِي وَلَكَ السُّنُّ / وَالْفَضْلُ عَلَيَّ ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ .

[وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَإِنْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَتَفُوتِكَ ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ] <sup>(٢)</sup> فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُسْلِمِينَ .

وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو ، فَقَدْ جَاهَدْتَ <sup>(٣)</sup> مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أُمَّ حَرَامٍ ، فَإِنَّمَا أَنْتِ أُمْرَاءٌ ، وَعَقْلُكَ عَقْلُ أُمْرَاءٍ ، فَمَا أَنْتِ وَذَلِكَ ؟ فَقَالَ عُبَادَةُ : لَا جَرَمَ ، لَا جَلَسْتُ مِثْلَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَبَدًا .

(١) في الصغير ١/ ٢٣٠ ، وفي الأوسط برقم ( ٤٥٠٨ ) من طريق صالح بن علي بن عبد الله الحلبي ، حدثنا عبد ربه بن هبيرة المؤدب الحلبي ، حدثنا سلمة بن سنان الأنصاري ، عن طلحة بن عمرو المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة . . . . وسلمة بن سنان ومن دونه مجهولون ، وطلحة بن عمرو المكي متروك الحديث .

وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد » .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٣) في ( د ، ظ ) : « جاهدتك » .



رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه قَنْبَرٌ حَاجِبٌ مُعَاوِيَةَ ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يوثقه ، ولم يجرحه ، وبقيه رجاله ثقات .

### ١٠٩ - بَابُ : فِيمَنْ أَفْتَخَرَ بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ

١٣١١٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا تَفْخَرُوا<sup>(٢)</sup> بِأَبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَمَا يُدْهِدُهُ<sup>(٣)</sup> الْجُعْلُ بِمَنْخَرِيهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ] «<sup>(٤)</sup> .

رواه أحمد<sup>(٥)</sup> والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال : « لِلَّذِي

(١) في المسند ١٤٧/٥ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٩٠/٤٩ - من طريق مهدي بن جعفر الرملي ، حدثني صخرة بن ربيعة ، عن أبي زرعة : يحيى بن أبي عمرو السيباني ، عن قَنْبَرٍ حَاجِبٍ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَانَ أَبُو ذرٍّ . . . . . وهذا إسناد ضعيف قَنْبَرٍ - وقيل : قَنْبَرٌ - مجهول . وانظر الإكمال لابن ماکولا ١٠٠/٧ والمشتبه ٥٣٥/٢ ، والتبصير ١١٣٨/٣ ، و« الجرح والتعديل » ١٤٦/٧ ، وتعجيل المنفعة ١٣٩/٢ ، وميزان الاعتدال ٣٨٥/٣ ، ولسان الميزان ٤٧٠/٤ ، وتاريخ ابن عساكر ٢٨٩/٤٩ - ٢٩٢ . وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٢٨٩/٤٩ ، من طريق محمد بن أبي أسامة الحلبي ، حدثنا صخرة بن ربيعة ، به .

(٢) في (ظ ، د) ، وعند أحمد : « لا تفتخروا » .

(٣) يدهده : يدرج ، والجُعْلُ : حيوان كالخفساء يكثر في المواضع الندية .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٥) في المسند ٣٠١/١ ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٧٧٥) - وهو في الموارد برقم (١٩٤٣) من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . .

وهو في مسند الطيالسي ٥٩/٢ برقم (٢١٧٣) منحة ، وإسناده صحيح .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣١٧/١١ برقم (١١٨٦٢) ، وفي الأوسط برقم (٢٥٩٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٢٩) من طريق أبي مسلم الكشي ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا هشام الدستوائي ، به .

يُدْهِدُهُ الْجِعْلَانُ بِأَنْفِهِ ، خَيْرٌ مِنْهُمْ » ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٣١١٣ - وَعَنْ أَبِي رِيحَانَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« مَنْ أَنْتَسَبَ إِلَيَّ تِسْعَةَ آبَاءٍ كُفَّارٍ ، يُرِيدُ بِهِمْ عِزًّا وَكَرَامَةً ، فَهُوَ عَاشِرُهُمْ فِي  
النَّارِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى ، ورجال  
أحمد ثقات .

١٣١١٤ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ : أَنْتَسَبَ<sup>(٢)</sup> رَجُلَانِ عَلَيَّ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ  
لَكَ ؟ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَسَبَ رَجُلَانِ عَلَيَّ عَهْدِ مُوسَى

→ وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ١١٨٦١ ) من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن أيوب ، به .

وخالف معمر هشاماً ، والحسن بن أبي جعفر :

فقد أخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠٩٤١ ) من طريق معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلاً .

(١) في المسند ٤/ ١٣٤ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٢/ ٣٨٧ - والبخاري في الكبير  
٢/ ٣٥٥ - ٣٥٦ ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ١٤٣٩ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في  
« المقصد العلي » برقم ( ١٠٧٩ ) ، والبوصيري في الإتحاف برقم ( ٧٢٥٨ ) - ، والطبراني  
في الأوسط برقم ( ٤٤٦ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٥١٣٢ ) من طرق : حدثنا  
أبو بكر بن عياش ، عن حميد الكندي ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي ريحانة . . . . . وهكذا  
إسناد ضعيف لانقطاعه ، قال البخاري : « لَا أَرَاهُ إِلَّا مَرْسَلًا » . يريد - والله أعلم - أن عبادة لم  
يدرك أبا ريحانة .

وقال العلاءي : « روى عن معاذ ، وأبي الدرداء ، وعبادة بن الصامت ، وجماعة غيرهم ،  
وأكثر ذلك مراسيل » .

وقال الذهبي : « وأظن رواياته عن الكبار منقطعة » .

نقول : غير أن الحديث صحيح بشواهد ، انظر أحاديث الباب .

(٢) في ( د ) : « استب » .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ ، حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً ، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ ؟

فَقَالَ : أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ ابْنُ الْإِسْلَامِ .

قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ هَذَيْنِ الْمُتَسَبِّبَيْنِ (١) : أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُتَمِّمِي - أَوْ الْمُتَسَبِّبُ - إِلَى تِسْعَةٍ فِي النَّارِ ، فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا الْمُتَسَبِّبُ إِلَى اثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِي الْجَنَّةِ .

رواه عبد الله بن أحمد (٢) ، ورجاله رجال الصحيح ، غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، وهو ثقة .

(١) في (د) : « المستبين » .

(٢) في زياداته على المسند ١٣٨/٥ - ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة برقم (١٢٤١) - وعبد بن حميد برقم (١٧٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٣٣) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٢٤٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب قال : ..... وهكذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

يزيد بن زياد وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلي .

وقال أبو زرعة : شيخ . وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس وهو صالح الحديث .

وقد خالفه عبيد الله بن عمرو الرقي ، وجريز بن عبد الحميد . وذلك فيما أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/١٤٠ ، ١٤١ برقم (٢٨٤ ، ٢٨٥) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥١٣٤) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، وجريز بن عبد الحميد قالا : عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .

وهذا إسناد ضعيف ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ .

وقال البيهقي بعد إخراجه حديث أبي : وقيل : عن عبد الرحمن ، عن معاذ .

وقد خولف برفعه علي بن معبد ، وعمرو بن خالد الحراثي ، وعثمان بن أبي شيبة :

أخرجه أحمد ٥/٢٤١ من طريق أحمد بن عبد الملك الحراثي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل ، موقوفاً ، وإسناده ضعيف لانقطاعه .

١٣١١٥ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
 « اُنْتَسَبَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَدُهُمَا  
 مُسْلِمٌ وَالْآخَرُ مُشْرِكٌ ، فَانْتَسَبَ الْمُشْرِكُ / ، فَقَالَ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ حَتَّى عَدَّ  
 تِسْعَةَ آبَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ : اُنْتَسَبَ لَأُمَّ لَكَ . ٨٥/٨

فَقَالَ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ .

فَنَادَى مُوسَى فِي النَّاسِ فَجَمَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ قُضِيَ بَيْنَكُمْمَا : أَمَا أَنْتَ الَّذِي  
 اُنْتَسَبْتَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ ، فَإِنَّكَ تُوفِيهِمُ الْعَاشِرَ فِي النَّارِ .  
 وَأَمَا أَنْتَ الَّذِي اُنْتَسَبْتَ إِلَى أَبِيكَ ، فَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وأحمد موقوفاً على معاذ ، وأحد أسانيد الطبراني رجاله  
 رجال الصحيح ، وكذلك رجال أحمد .

١٣١١٦ - وَعَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، لَيْسَتْ هَيْئَةٌ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ بِآبَائِهِمْ ، أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ  
 عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، وفيه الحسن بن الحسين العرنبي ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ١٣٩/٢٠ ، ١٤٠ برقم ( ٢٨٤ ، ٢٨٥ ) مرفوعاً ، وأحمد ٢٤١/٥ موقوفاً .  
 وقد استوفينا تخريجه في التعليق على الحديث السابق .

وعند أحمد : « فأنت فوقهم العاشر في النار » ، بدل : « فإنك توفيهم العاشر في النار » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٣٥/٢ برقم ( ٢٠٤٣ ) و ٢٢٤/٤ برقم ( ٣٥٨٤ ) من طريق  
 الحسن بن الحسين العرنبي ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن شبيب بن غرقدة ، عن المستظل بن  
 حصين ، عن حذيفة . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : الحسن بن الحسين ، وقيس بن  
 الربيع . وباقي رجاله ثقات .

المستظل بن حصين البارقي ترجمه البخاري في الكبير ٦٢/٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح  
 والتعديل » ٤٢٩/٨ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٦٢/٥ -  
 ٤٦٣ .

١٣١١٧ - وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ذَكَرَ عِنْدَهُ شَرَفَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ : دَعُوا هَذَا فَإِنَّ الْإِسْلَامَ عَمَرَ بَيُوتًا كَانَتْ خَامِلَةً ، وَأَخْمَلَ بَيُوتًا كَانَتْ عَامِرَةً ، فَإِنْ أَبِيْتُمْ فَإِنَّ أَخَا بَنِي تَمِيمٍ <sup>(١)</sup> بْنِ جُدْعَانَ لَمَّا مَاتَ ، تَقَسَّمَ النَّاسُ الْمَجْدَ بَعْدَهُ . رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> وفيه بن أبي الزناد ، وهو ضعيف .

١١٠ - بَابٌ : فِيمَنْ يُعَيَّرُ بِالنَّسَبِ أَوْ غَيْرِهِ

١٣١١٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَبَبْتُ رَجُلًا فِي الْإِسْلَامِ بِأُمَّ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاسْتَعْدَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ فِيكَ شُعْبَةٌ <sup>(٣)</sup> مِنَ الْكُفْرِ » .

فَلَمَّا ذَكَرَ الْكُفْرَ ، اضْطَرَبَتْ رِجْلَايَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَسُبُّ مُسْلِمًا بَعْدَهُ أَبَدًا .

رواه البزار <sup>(٤)</sup> ، وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

١٣١١٩ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَوْلِيَانِ حَبَشِيٍّ وَقِبْطِيٍّ : فَاسْتَبَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : يَا حَبَشِيٍّ ، وَقَالَ الْآخَرُ : يَا قِبْطِيٍّ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُولُوا هَذَا ، إِنَّمَا أَنْتُمَا رَجُلَانِ

(١) في (د) : « سليم » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما وجدت هذا الأثر في غيره .

(٣) في (ظ ، د) : « لشعبة » . وكذلك هي عند البزار .

(٤) في « كشف الأستار » ٤٣٢/٢ برقم (٢٠٣٧) من طريق يعقوب بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . ويعقوب بن محمد هو : الزهري ، وهو ضعيف .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي هريرة ، إلا بهذا الإسناد » .

مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط بنحوه ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « يَا قَبِطِيُّ » مَكَانَ « يَا نَبِطِيُّ » . وَقَالَ : « مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ » مَكَانَ « أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وفي إسنادهما يزيد بن أبي زياد ، وهو على ضعفه حسن الحديث .

١٣١٢٠ - وَعَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ / : « لَا تُؤْذُوا عِبَادَ اللَّهِ ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَطَلَّبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، طَلَبَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ » .

٨٦/٨

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ميمون بن عجلان<sup>(٣)</sup> ، وهو ثقة .

(١) في مسنده برقم (٤١٤٦) - ومن طريقه أورده الهيتمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٨٠) ، وابن حجر في « المطالب العلية » برقم (٢٨١٠) - والطبراني في الصغير ٢٠٧/١ ، وفي الأوسط برقم (٨٢٠٦) - ومن طريقه أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣١٨/١١ - من طريق أبي حفص : عمر بن عبد الرحمن الأبار ، عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي ، عن معاوية بن قررة ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن قررة إلا يزيد بن أبي زياد . . . » ثم اهتديت إلى أنني خرجته فيما سبق برقم (٩٦٠) وقد تقدم أيضاً برقم (١٣٠٨٩) .

(٢) في المسند ٢٧٩/٥ من طريق محمد بن بكر ، حدثنا ميمون ، حدثنا محمد بن عبّاد ، عن ثوبان . . . . . وهذا إسناد حسن ، ميمون يدل صنيع الإمام أحمد على أنه : ابن موسى المرئي ، وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة التدليس .

وللحديث شواهد يصح بها ، منها حديث ابن عمر وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٥٧٦٣) ، وفي « موارد الظمان » برقم (١٤٩٤) .

ومنها حديث أبي برزة الأسلمي ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٧٤٢٣ ، ٧٤٢٤) . فانظره مع التعليق عليه .

(٣) لقد أورد الإمام أحمد حديثاً من طريق محمد بن بكر ، حدثنا ميمون أبو محمد المرئي التميمي ، حدثنا محمد بن عبّاد المخزومي ، عن ثوبان . . . . .

ثم أورد حديثين الثاني منهما هذا الحديث بهذا الإسناد نفسه ، ولكنه لم ينسب ميموناً فيهما ، وهذا يدل على أن ميموناً في هذين الأسنادين هو ميمون في الإسناد السابق لهما . وهو ←

١١١ - بَابُ : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ

١٣١٢١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١)  
 قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ  
 لِأَهْلِ (٢) الْإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ » .

رواه أحمد (٣) ورجاله رجال الصحيح غير [عبد الله بن مصعب بن ثابت وهو ثقة .

→ ميمون أبو محمد : ابن موسى المرئي ، والله أعلم .

(١) سقط من ( ظ ) قوله : « عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٢) في ( ظ ) : « من أهل » .

(٣) في المسند ٥ / ٣٤٠ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٧ / ٣٥٥ - والطبراني في الكبير ٦ / ١٣١ برقم ( ٥٧٤٣ ) من طريق أحمد بن الحجاج ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا مصعب بن ثابت ، حدثني أبو حازم قال : سمعت سهل بن سعد الساعدي . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت .

وهو عند ابن المبارك في الزهد برقم ( ٦٩٣ ) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ٢٥٣ برقم ( ١٦٢٦٣ ) - وقد تحرف في الزهد « أبو حازم » إلى « أبي ثابت » .  
 وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١٣٦ ) من طريق عيسى بن يونس ، عن مصعب ، به .

ولقد تابع مصعباً على هذا الحديث زهير بن محمد : فأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٤٦٩٣ ) من طريق سوار بن عمارة الرملي ، حدثنا زهير بن محمد ، عن أبي حازم ، به .  
 ولكن رواية الشاميين عن زهير ضعيفة وهذه منها . وسيأتي هذا الحديث أيضاً برقم ( ١٣٧٠٣ ) إن شاء الله تعالى .

ولكن يشهد له حديث النعمان بن بشير عند البخاري في الأدب ( ٦٠١١ ) باب : رحمة الناس والبهائم ، وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٨٦ ) باب : تراحم المؤمنين وتعاطفهم ، وتعاضدهم .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٢٣٣ ) و ( ٢٩٧ ) . وفي « مسند الحميدي » برقم ( ٩٤٤ ) .

ورواه الطبراني في الأوسط ( ظ : ٤٣٢ ) والكبير ورجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup> غير سوار بن عمارة الرملي وهو ثقة .

١٣١٢٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف ، ويأتي حديث بشير بن سعد في البر والصلة .

### ١١٢ - بَابُ : الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ

١٣١٢٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( مص ، ظ ) .

(٢) في الأوسط برقم ( ٥٧١٤ ) من طريق علي بن بهرام ، حدثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن غالب بن عبيد الله ، وسفيان ، ومحمد بن زيد ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد . . . . . وهذا إسناد ضعيف : علي بن بهرام ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٥٣/١١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وغالب بن عبيد الله قال الدارقطني وغيره : متروك ، وتركه وكيع أيضاً ، وقال يحيى بن معين : « ليس بثقة » . ولكنه متابع ، كما ترى ، ولكنها متابعة غير مفيدة ، لأن سفيان سمع من صالح بعد اختلاطه ، والله أعلم .

غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي موسى عند البخاري في المظالم ( ٢٤٤٦ ) باب : نصر المظلوم ، وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٨٥ ) باب : تراحم المؤمنين وتعاضدهم .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٧٢٩٥ ، ٧٣٢١ ) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٢٣١ ) ، وفي « مسند الحميدي » برقم ( ٧٩٠ ) .

(٣) وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٤٠٠/٢ ، والحاكم ٢٣/١ ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٦/١٠ - ٢٣٧ باب : شهادة أهل العصبية ، من طريق هارون بن معروف - وقال عبد الله : ←



١٣١٢٤ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره  
وضعه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

١٣١٢٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : « الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ ، وَلَا  
خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه المسعودي ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

→ وسمعتُه أنا من هارون - قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني أبو صخر ، عن أبي حازم ،  
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . وقد سقط من إسناده الحاكم : أبو صالح .  
نقول : وهذا إسناده صحيح ، أبو صخر : حميد بن زياد فصلنا القول فيه عند الحديث  
(٧٥٢٠) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢٢٧/٤ وابن عدي في الكامل ٦٨٥/٢ ، والبيهقي في  
« شعب الإيمان » (٨١١٩) من طرق : حدثنا عبد الله بن وهب ، به .  
وانظر أحاديث الباب .

(١) في المسند ٣٣٥/٥ ، والطبراني في الكبير ١٣١/٦ برقم (٥٧٤٤) ، وابن حبان في  
« المجروحين » ٢٩/٣ وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٩٢/٢ ، والبيهقي في « شعب  
الإيمان » برقم (٨٢٢٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٧٦/١١ من طرق : حدثنا  
عيسى بن يونس ، حدثنا مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد  
الساعدي . . . . . وهذا إسناده ضعيف لضعف مصعب ، ومع ضعفه فقد خولف ، خالف  
أبو صخر : حميد بن زياد فقال : عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وهذا  
إسناده صحيح كما تقدم وحدثنا صحيح بشهادة هذا له . وانظر أيضاً أحاديث الباب .  
ومعظم روايات حديث سهل : « المؤمن مألفة ، ولا خير . . . . . » إلا رواية ابن حبان فهي كما  
هنا .

(٢) في الكبير ٢٢٦/٩ برقم (٨٩٧٦) من طريق المسعودي ، عن أبي حازم ، عن عون بن  
عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً ، وإسناده ضعيف .  
المسعودي هو : عبد الرحمن بن عبد الله اختلط وسماع أبي نعيم منه بعد الاختلاط .  
ورواية عون بن عبد الله عن ابن مسعود مرسله أيضاً ، ولكن الحديث صحيح بشواهد .

١٣١٢٦ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، من طريق علي بن بهرام ، عن عبد الملك بن أبي كريمة ولم أعرفهما<sup>(٢)</sup> ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

### ١١٣ - بَابُ : الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ

١٣١٢٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَازَرَ مِنْهَا ائْتَلَفَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، ورجالهم رجال الصحيح / ٨٧/٨

١٣١٢٨ - وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، قَالَ : أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدَائِنَ ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلْقَانُ ، وَمَعَهُ أَدِيمٌ أَحْمَرٌ يَعْرُكُهُ ، فَأَلْتَفْتُ فَنَظَرَنِي<sup>(٤)</sup> فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ : مَكَانَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ عِنْدِي : مَنْ

(١) في الأوسط برقم (٥٧٨٣) من طريق علي بن بهرام ، حدثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال : ... وهذا إسناد ضعيف ، علي بن بهرام ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١١/٣٥٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا عبد الملك بن أبي كريمة ، تفرد به علي بن بهرام » .

ومع كل ما تقدم فإن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) بل هما معروفان بفضل الله ، وانظر التعليق السابق .

(٣) في الكبير ١٠/٢٨٣ برقم (١٠٥٥٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن صفوان بن محرز ، عن عبد الله بن مسعود - أو غيره - قال : ... وهذا إسناد صحيح ، وثابت هو : البناني .

(٤) في (د) : « فنظر إليّ » .

هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالُوا<sup>(١)</sup> : هَذَا سَلْمَانُ .

فَدَخَلَ بَيْتَهُ فَلَبَسَ ثِيَاباً بَيَاضاً<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَخَذَ بِيَدِي وَصَافَحَنِي وَسَاءَ لَنِي ،  
فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا رَأَيْتَنِي فِيمَا مَضَى ، وَلَا رَأَيْتَكَ ، وَلَا عَرَفْتَنِي وَلَا  
عَرَفْتَكَ .

قَالَ : بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ عَرَفْتَ رُوحِي رُوحَكَ حِينَ رَأَيْتَكَ ، أَلَسْتَ  
الْحَارِثَ بْنَ عُمَيْرَةَ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ : « الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا<sup>(٣)</sup> تَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ ، ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَافَرَ  
مِنْهَا فِي اللَّهِ ، ائْتَلَفَ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير ، والأوسط بأسانيد باختصار ، وفي إسناد هذا  
عبد الأعلى بن أبي المساور ، وهو متروك وفي بقيتها الحجاج بن فرافصة ، وثقه  
ابن معين وغيره ، وفيه ضعف ، وأبو عمرو أو أبو عمير الراوي عن سلمان لم  
أعرفه ، وبقية رجال أحد إسنادي الكبير ثقات .

(١) في (ظ) : « فقالوا » .

(٢) في (ظ ، د) : « بيضاً » .

(٣) في (د) : « ما » .

(٤) في الكبير ٢٦٤/٦ برقم (٦١٧٢) من طريق علي بن عبد العزيز .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/١٩٨ من طريق الحسن بن سفيان .

جميعاً : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران ، حدثنا عبد الأعلى بن  
أبي المساور ، عن عكرمة ، عن الحارث بن عميرة . . . . . وعبد الأعلى بن أبي المساور  
متروك ، وكذبه ابن معين .

وخالفهما أحمد بن حمدون الموصلي : فقد أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٦٠٠) من  
طريق أحمد بن حمدون الموصلي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن محمد بن عبد الله بن  
علاءة ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبي عمير ، عن سلمان . . . . . مقتصراً على المرفوع  
وأبو عمير هو : الحضرمي ترجمه ابن حجر في « تعجيل المنفعة » (٥٠٩) وقال :  
« مجهول » . والمرفوع من هذا الحديث صحيح بشواهده .

١٣١٢٩ - وَعَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَتْ : كَانَتْ أُمْرَأَةً بِمَكَّةَ مَزَاحَةً ، فَنَزَلَتْ عَلَى أُمْرَأَةٍ شِبْهًا لَهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : صَدَقَ حَبِيبِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا أَتْتَلَفَ ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » .

قال : ولا أعلم إلا قال في الحديث : ولا تعرف تلك المرأة .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

### ١١٤ - بَابُ : أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا

١٣١٣٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه جميل بن زيد ، وهو ضعيف .

(١) في مسنده برقم ( ٤٣٨١ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » بعد الرقم ( ٩٠٠ ) من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٩٠٠ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٢٧٤ ) من طريق أبي صالح كاتب الليث ، حدثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة . . . . وهذا إسناد ضعيف . ولتمام تخريجه انظر « مسند الموصلي » .

ويشهد لجميع هذه الأحاديث حديثُ أبي هريرة عند مسلم في البر والصلة ( ٢٦٣٨ ) باب : الأرواح جنود مجندة ، وانظر « المقاصد الحسنة » برقم ( ٩٥ ) فإن فيه ما يفيد .

(٢) في الأوسط برقم ( ٥١١٥ ) ، وفي الكبير ٣٠٠/١٣ برقم ( ١٤٠٨١ ) ، وتمام في فوائده برقم ( ١٥٤٦ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٧٣٩ ) من طريق أبي الصلت : عبد السلام بن صالح الهروي ، حدثنا عباد بن العوام ، حدثنا جميل بن زيد ، عن ابن عمر . . . . وهذا إسناد فيه : أبو الصلت : عبد السلام بن صالح صدوق ، يروي المناكير وقال العقيلي ومحمد بن طاهر : كذاب وضعفه . وقال ابن عدي : متهم ، وقد نفى ابن معين تهمة الكذب عنه فقال : « ليس ممن يكذب » ، وكان يوثقه .

١٣١٣١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا ، وَأَبْغَضُ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه محمد بن كثير الفهري ، وهو ضعيف / .

٨٨/٨

→ وقال أبو حاتم : لم يكن عندي بصدوق ، وضرب أبو زرعة على حديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : رافضي خبيث متهم بوضع حديث : « الإيمان إقرار بالقلب » . وفيه أيضاً جميل بن زيد ، قال ابن معين : ليس بثقة . وقال البخاري : لم يصح حديثه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : واه ، وذكره السامي والعقيلي في الضعفاء . نقول : قال تمام بعد تخريجه هذا الحديث : « رواه يحيى البكاء ، عن ابن عمر » . وهذه متابعة غير مجدية لأن يحيى بن مسلم البكاء ، قال النسائي : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بقوي . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بذلك . وقال الطبراني : « لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عباد بن العوام » .

(١) في الأوسط برقم ( ٥١١٦ ) وفي الكبير ١٣٣/١٤ برقم ( ١٤٧٥٥ ) من طريق محمد بن كثير الفهري ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . . . وهذا إسناد فيه محمد بن كثير ، وهو متروك ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن كثير الفهري » .

ويشهد له حديث أبي هريرة عند الترمذي في البر والصلة ( ١٩٩٧ ) باب : ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض ، وتمام في الفوائد برقم ( ١٥٤٥ ) ، وابن حبان في المجروحين ٣٥١/١ من طريق سويد بن عمرو الكلبي ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . . . .

وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا .

رواه الحسن بن أبي جعفر ، وهو حديث ضعيف أيضاً بإسناد له عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح عن علي موقوف ، قوله » .

وقال ابن حبان : « وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة ، ولا من حديث ابن سيرين ، ولا من حديث أيوب ، وهشام ، ولا من حديث حماد بن سلمة ، وإنما هو قول علي بن ←

١١٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِرَاحِ

١٣١٣٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ أَبِي طَالِبٍ فَقَطْ ، وَقَدْ رَفَعَهُ عَنْ عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَهُوَ خَطَأٌ فَاحِشٌ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « وَرَوَاهُ سُؤِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ وَهْمٌ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ٧١١/٢ ، وَالْخَطِيبُ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادٍ » ١١/٤٢٧-٤٢٨ ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْعِلَلِ الْمَتْنَاهِيَةِ » بِرَقْمِ ( ١٢٢٥ ) مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، بِهِ .

وَهَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ، كَذَابٌ » ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : « أَجْمَعٌ مِنْ تَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ عَلَيَّ ضَعْفُهُ » . . . . . وَانظُرْ كَامِلَ ابْنِ عَدِيٍّ ، وَ« لِسَانَ الْمِيزَانِ » وَ« الْعِلَلِ الْمَتْنَاهِيَةِ » .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ ٢/٢٥٣ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ سُؤِيدِ بْنِ عَمْرٍو : « وَإِنَّمَا هَذَا مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ » .

وَسُئِلَ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ فِي « الْعِلَلِ . . . » بِرَقْمِ ( ١٤٣٦ ) : « يَرُويهِ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ : فَرَوَاهُ سُؤِيدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَهُ أَبُو كَرِيبٍ ، عَنْهُ . وَليْسَ غَيْرُ أَبِي كَرِيبٍ .

وَخَالَفَهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ : رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَمِيدِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ . . . يَرْفَعُهُ كُلَّهُمْ ، وَلَا يَصِحُّ رَفَعُهُ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عَلِيٍّ ، مَوْقُوفًا .

وَالْغَرِيبُ أَنْ يَقُولَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بَعْدَ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ : « وَجَمَلَةُ الْقَوْلِ أَنَّ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ صَحِيحٌ مَرْفُوعًا بِلَا رَيْبٍ » . غَايَةُ الْمَرَامِ بِرَقْمِ ( ٤٧٢ ) . وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تَقَدَّمَ قَوْلُهُ : « إِسْنَادُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدِي جَيِّدٌ . . . » !! .

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شَعْبِ الْإِيمَانِ » بِرَقْمِ ( ٦٥٩٣ ، ٦٥٩٤ ، ٦٥٩٥ ، ٦٥٩٦ ، ٦٥٩٧ ) ثُمَّ قَالَ : « وَرَوِيَ مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرَى ضَعِيفَةٌ ، وَالْمَحْفُوظُ مَوْقُوفٌ » .

وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقٍ » ٤٢/٦ : « وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ » .

وَسَلَّمَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لِيَحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سُوءاً إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ،  
فِيَجْرُ بِهِ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عطية العوفي ، وثقه ابن معين ، وهو  
ضعيف .

١٣١٣٣ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي  
لَأَمْرُحٌ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، وإسناده حسن .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٣٨٥ ) ، وابن عدي في الكامل ٢٨٧ / ١ من طريق غسان بن الربيع .  
وأخرجه أحمد ٣ / ٣٨ من طريق أسود بن عامر .

جميعاً : أخبرنا أبو إسرائيل الملائي ، عن عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد  
الخدري . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عطية بن سعد العوفي ، وأبو إسرائيل :  
إسماعيل بن خليفة الملائني .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد » .

ولكن الحديث حسن ، يشهد له حديث أبي هريرة عند ابن المبارك في الزهد برقم ( ٩٤٨ ) ،  
وعند أحمد ٢ / ٤٠٢ ، وابن عدي في الكامل ١٠٨٠ / ٢ ، وأبي نعيم في « حلية الأولياء »  
٣ / ١٦٤ ، ٨ / ١٨٧ - ١٨٨ من طريق الزبير بن سعد ، حدثنا صفوان بن سليم ، عن عطاء بن  
يسار ، عن أبي هريرة . . . . والزيبر بن سعد ضعيف ، وقد استوفينا تخريج هذا الحديث في  
« صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٧١٦ ) .

كما يشهد له حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده عند ابن المبارك في الزهد برقم  
( ٧٣٣ ) ، وأحمد ٥ / ٣ ، وأبي داود في الأدب ( ٤٩٩٠ ) باب : في التشديد في الكذب ،  
وعند الترمذي في الزهد ( ٢٣١٥ ) باب : فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس وهو حديث  
حسن .

(٢) في الصغير ٧ / ٢ ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٩٩٩ ) و ( ٨٣١٨ ) من طريق الهيثم بن  
جميل ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر . . . . وهذا  
إسناد ضعيف لضعف مبارك بن فضالة ، فهو يدلس ويسوي ، وقد عنعن .

وقال الطبراني : « لم يروه عن مبارك إلا الهيثم ، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد » .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢ / ٣٩١ برقم ( ١٣٤٤٣ ) ، وفي الأوسط أيضاً برقم ( ٦٧٦٠ ) ←

١٣١٣٤ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ [لِابْنِ عُمَرَ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ] (١) : « إِنِّي لَأَمْرَحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » .

رواه الطبراني (٢) في الكبير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٣١٣٥ - وَعَنْ قُرَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ سِيرِينَ : هَلْ كَانُوا يَتَمَازَحُونَ ؟ قَالَ : مَا كَانُوا إِلَّا كَالنَّاسِ ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْرَحُ وَيُنْشِدُ :

يُحِبُّ الْخَمْرَ مِنْ مَالِ النَّدَامَى وَيَكْرَهُ أَنْ تَفَارِقَهُ الْفُلُوسُ

[رواه الطبراني (٣) ورجاله رجال الصحيح] (٤) .

→ من طريق سليمان بن أبي داود ، عن طفيل بن سنان ، عن عبيد بن عمير قال : . . . . .  
وسليمان بن أبي داود ضعيف ، وطفيل ما روى إلا عن عبيد بن عمير بن قتادة ، ولم يرو عنه إلا سليمان بن أبي سالم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن عبيد بن عمير إلا طفيل بن سنان ، ولا رواه عن طفيل إلا سليمان بن أبي داود . . . . . ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد » .  
نقول : بل رواه الطبراني نفسه من طريق غير هذا عن ابن عمر . وانظر ما قاله بعد تخريج الرواية الأولى . ومع كل ذلك فإن الحديث حسن بشواهد . وانظر الحديث التالي .  
(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٢) في الكبير ٣٩١/١٢ برقم ( ١٣٤٤٣ ) وإسناده ضعيف ، وانظر التعليق السابق ، ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٣٤٠/٢ ، ٣٦٠ .

والترمذي في البر والصلة ( ١٩٩٠ ) باب : ما جاء في المزاح ، وفي الشماثل برقم ( ٢٣٧ ) ، والبيهقي في الشهادات ٢٤٨/١٠ باب : المزاح لا تُردُّ به الشهادة . . . . . والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٦٠٢ ) وهو حديث حسن .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٦/١٢ برقم ( ١٣٠٦٦ ) من طريق الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا أبو عاصم عن قرّة قال : قلت لابن سيرين : . . . . . ولهذا أثر إسناده صحيح ، أبو عاصم هو : الضحّاك بن مخلد ، وقرّة هو : ابن خالد .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ، مص ) .



١١٦ - بَابُ : تَنَقَّهُ وَتَوَقَّهُ

١٣١٣٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِرَجُلٍ : « تَنَقَّهْ وَتَوَقَّهْ » .

رواه الطبراني في الصغير<sup>(١)</sup> ، والكبير ، وقال<sup>(٢)</sup> : مَعْنَى هَذَا عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : تَنَقَّ الصَّدِيقَ وَأَحْذَرَهُ .

وَبَلَّغْنِي عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ فَسَّرَهُ بِمَعْنَى آخَرَ ، قَالَ : مَعْنَاهُ : اتَّقِ الذُّنُوبَ ، وَأَحْذَرْ عُقُوبَتَهَا ، وفيه عبد الله بن مسعر بن كدام ، وهو متروك .

١١٧ - بَابُ : أَحْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ

١٣١٣٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في الصغير ٢٦٦/١ ، وفي الكبير ٢١٢/١٣ برقم (١٣٩٣٥) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٦٧/٧ - والعقيلي في الضعفاء ص (٣٠٤) ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » برقم (١٧٠) ، وفي الأمثال برقم (١٣٥) ، وتمام في فوائده برقم (٢٩٥) والخطابي في « غريب الحديث » ، من طريق أبي بلال الأشعري ، حدثنا عبد الله بن مسعر بن كدام ، عن مسعر ، عن وبرة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر بن الخطاب . . . . . وهذا إسناد فيه أبو بلال الأشعري وفيه ضعف ، وعبد الله بن مسعر بن كدام ، قال أبو حاتم : « متروك الحديث » .

وقال العقيلي : « لا يتابع على حديثه - يعني : حديثه هذا - ولا يعرف إلا به » ثم أورد ابن حجر له هذا الحديث في « لسان الميزان » ٣٥٧/٣ .

(٢) يعني : الطبراني . ومع وحدة الإسناد فإن رواية الخطابي ، والرامهرمزي « توقه وتبقه » . وقال الخطابي : يريد : استبق نفسك ولا تعرضها للتلف ، وتوقه : أي تحرز من الآفات وتباعد عن المهالك والمعاطب .

وقال الرامهرمزي : أظنه أراد : توق المحارم لتنال البقاء في الجنة . وقال في « المحدث الفاصل » : وقاك الله وأنباك . . . . . ويحتمل أن يكون : توق المحارم لتصل إلى بقاء الأبد ، والهاء عماد ، كقوله عز وجل : ﴿ فَيَهْدِيهِمْ أَقْصَدَةً ﴾ .

وفي النهاية : تبقه بالباء : أي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف ، وتحرز من الآفات وانقها .

« أَحْتَرِسُوا مِنْ النَّاسِ بِسُوءِ<sup>(١)</sup> الظَّنِّ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس ، وبقية رجاله

ثقات .

### ١١٨ - بَابُ : سَتَكُونُ النَّاسُ ذِتَابًا

١٣١٣٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« يَا أَيُّهَا عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هُمْ ذِتَابٌ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذِتْبًا أَكَلَتْهُ الذُّنَابُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه ، وزياد البصري<sup>(٤)</sup> مختلف فيه /

٨٩/٨

(١) في (د) : « لسوء » .

(٢) في الأوسط برقم (٦٠٢ ، ٩٤٥٤) ، وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٩٨ ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٢/٣٠٠٥) من طريق بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى - ونسبه ابن عدي فقال : أبو مطيع الإطربلسي - عن سليمان بن مسلم ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف الوليد بن مسلم قد عنعن وهو يدلس ويسوي . وسليمان بن مسلم - أو سليم - ، سليمان هو : ابن مسلم المدني . روى عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، وروى عن أبي مطيع ، يحيى بن يحيى الإطربلسي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

وجميع من أخرجه ضعفه بمعاوية بن يحيى ظناً منهم أنه الصدفي ، وليس بالصدفي ، بل هو الإطربلسي الذي يروي عن سليمان بن مسلم ، ويروي عنه بقية بن الوليد .

وأخرجه تمام في الفوائد برقم (٦٩٢) من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن أبان بن أبي عياش ، قال : قال أنس بن مالك . . . . . وأبان متروك أيضاً .

وأما متنه فمتنكر لمخالفة ما روى البخاري في النكاح (٥١٤٣) باب : لا يخطب على خطبة أخيه ، ومسلم في البر والصلة (٢٥٦٣) باب : تحريم الظن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث . . . » ، وانظر : « المقاصد الحسنة » برقم (٣٢) ، وموسوعة الحافظ ابن حجر ٥/٥٢١ .

(٣) في الأوسط برقم (٧٤٠) وقد تقدم برقم (١٢٢٨٠) .

(٤) في (ظ ، د) : « الفهري » . وهو : زياد بن أبي زياد الجصاص البصري ثم الواسطي ، قال ابن معين ، وابن المديني : « ليس بشيء » . وقال أبو زرعة : « وإه » . وقال النسائي ←

١١٩ - بَابُ : فِيمَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَعَكْسُهُ

١٣١٣٩ - عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى .

قَالَ : « شِرَارِكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَخِيَارِكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك .

١٢٠ - بَابُ : لَا يُلَدِّغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ

١٣١٤٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمَزْنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُلَدِّغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، والكبير ، من طريق إسحاق بن إبراهيم

→ والدارقطني : « متروك » . وانظر التهذيب وفروعه ، وميزان الاعتدال ٨٩/٢ .

(١) في مسنده برقم (٣٩١٠) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٨٥٥) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٩٤٨٧) ، وابن عدي في الكامل ٢٣٢٣/٦ - من طريق مبارك بن سحيم ، عن عبد العزيز ، عن أنس . . . . . ومبارك بن سحيم متروك .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٣٦٨/٢ ، ٣٧٨ ، والترمذي في الفتن (٢٢٦٤) ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٥٢٧) و(٥٢٨) ، وفي « موارد الظمان » برقم (٢٠٦٨) .

(٢) في الأوسط برقم (٧٨) ، وفي الكبير ٢٠/١٧ برقم (٢٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني - تحرفت في الكبير إلى : الحسيني - عن كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده : عمرو بن عوف المزني . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : إسحاق بن إبراهيم ، وكثير بن عبد الله .

وقال الطبراني : « لم يروه عن كثير إلا الحنيني » .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة الذي أخرجه البخاري في الأدب ←

الْحُنَيْنِيِّ ، عن كثير بن عبد الله المزني ، وهما ضعيفان ، وقد وثقا .

١٢١ - بَابُ : مَنْ أَخْتَبَرَ النَّاسَ هَجَرَهُمْ

١٣١٤١ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَخْبِرْ تَقْلَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

→ ( ٦١٣٣ ) باب : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، ومسلم في الزهد ( ٢٩٩٨ ) باب : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٦٦٣ ) . وفي « مسند الدارمي » برقم ( ٢٨٢٣ ) ، وانظر أيضاً « تاريخ ابن عساكر » ٩٧/٥٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ .

(١) في « مسند الشاميين » برقم ( ١٤٩٣ ) ، وابن أبي شيبة ، وأبو يعلى الموصلي - ذكرهما البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٦٤٥٩ ، ٦٤٦٠ ) - والبزار في « كشف الأستار » ١٠٦/١ برقم ( ١٨٩ ) ، وابن عدي في الكامل ٤٧١/٢ من طريق بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس ، عن أبي الدرداء . . . . . وهذا إسناد فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف ، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٥٤/٥ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٦٣٥ ) من طريق بقية ، عن ابن أبي مريم ، عن أبي عطية المذبوح ، عن أبي الدرداء ، مرفوعاً ، وأبو عطية المذبوح هو : عبد الرحمن بن قيس بن سوار المذبوح ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وعند الطبراني « عن عطية المذبوح » .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم ( ٦٣٦ ) من طريق عبد الله بن واقد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن سعد - ويقال : سعيد - بن عبد الله الأخطش ، عن أبي الدرداء ، به . وهذا إسناد فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وشيخه سعد - ويقال : سعيد - ضعيفان ، والراوي عنه عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني متروك الحديث ، وسعد بن عبد الله الأخطش لم يدرك أبا الدرداء فالإسناد منقطع . وانظر « ميزان الاعتدال » ٤٩٧/٤ .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ( ١٨٥ ) من طريق سفيان قال : قال أبو الدرداء ، فذكره ، موقوفاً ، معضلاً .

وانظر الحديث التالي ، وكشف الخفاء ٧٨/١ ، و« المقاصد الحسنة » برقم ( ٣٨ ) والشذرة برقم ( ٣٦ ) .

١٣١٤٢ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ثِقُ بِالنَّاسِ رُوَيْدًا .  
وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَخْبِرْ تَقْلَةً .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

١٢٢ - بَابُ : أَعْتَبِرِ النَّاسَ بِإِخْوَانِهِمْ

١٣١٤٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : أَعْتَبِرُوا النَّاسَ بِإِخْوَانِهِمْ .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه محمد بن كثير بن عطاء ، وثقه ابن معين وغيره ،  
وفيه ضعف .

١٢٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّمْتِ وَالْهَدْيِ

١٣١٤٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« الْهَدْيُ الصَّالِحُ ، وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ ، وَالْإِقْتِصَادُ ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعَةٍ<sup>(٣)</sup> وَأَرْبَعِينَ  
جُزْءًا مِنْ النَّبُوءَةِ » .

→ وقال البزار : « لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد ، وقد روي موقوفاً على أبي الدرداء ،  
وأسنده بقية ، وأخاف أنه لم يسمعه من أبي بكر ، فإن أبا بكر ثقة ، وعطية لا بأس به ، ورفع  
الحديث منكر » .

وقال بقية : « يعني أنك إذا اختبرت الناس ، بدا لك من أكبرهم ما لا ترضى منهم حتى  
تقلاهم » .

وقال في النهاية : « جرب الناس ، فإنك إذا جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن  
سرائرهم » .

وانظر أيضاً : « المقاصد الحسنة » برقم ( ٣٨ ) ، و « الشذرة » برقم ( ٣٦ ) ، و « كشف  
الخفاء » برقم ( ١٥١ ) .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن انظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ٢٠٩/٩ برقم ( ٨٩١٩ ) من طريق محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن  
أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله قال : . . . . موقوفاً ، وإسناده ضعيف لضعف  
محمد بن كثير بن عطاء .

(٣) في ( ظ ، د ) : « خمسة » .

قلت : له عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ<sup>(١)</sup> « خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه عثمان بن فائد ، وهو ضعيف .

١٣١٤٥ - وَعَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَلْهَدِي الصَّالِحُ

(١) في الأدب (٤٧٧٦) باب : في الحلم وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق عبد الله بن محمد النوفلي ، وأخرجه أحمد ٢٩٦/١ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٤٦٨) ، والطبراني في الكبير ١٠٦/١٢ برقم (١٢٦٠٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٥٥٥) من طريق أحمد بن يونس ، وجعفر الأحمر .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (١٢٦٠٩) من طريق سفيان الثوري .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » أيضاً برقم (٧٩١) من طريق عبدة بن حميد .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٦٣/٧ من طريق مسعر .

جميعاً : حدثنا قابوس بن أبي ظبيان ، أن أباه حدثه عن ابن عباس . . . وهذا إسناد حسن ، قابوس بن أبي ظبيان فصلنا القول فيه عند الحديث (٥٧) في « معجم شيوخ أبي يعلى » . وقد تقدم برقم (٥٢٣ ، ١٠٠٧) .

ونضيف هنا : قال ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » ٨١/٥ : « وقابوس ضعيف عندهم ، وربما ترك بعضهم حديثه ، ولا يدفع عن صدق ، وإنما كان قد افتري على رجل فحد ، فكسِدَ لذلك » .

وفي رواية أحمد بن يونس : « جزء من سبعين جزءاً من النبوة » . وانظر التعليق التالي .

(٢) في الكبير ١٠٦/١٢ برقم (١٢٦٠٩) من طريق عثمان بن فائد ، حدثنا سفيان الثوري ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . . . وعثمان ضعيف كما قال الهيثمي رحمه الله تعالى . وانظر التعليق السابق .

والهدي : السيرة والهيئة والطريقة .

والسمت : حسن المنظر والهيئة في الدين وليس من الحسن والجمال . وقيل : السمت : الطريق .

والاقتصاد : خلق محمود يتولد من خلقين هما : العدل ، والحكمة . فبالعدل يقف الإنسان بين المنع والبذل ، وبين الإسراف والتقتير .

وبالحكمة يضع الإنسان كل واحد منهما في موضعه الذي يليق به ، فيتولد من بينهما الاقتصاد .

والمراد هنا : سلوك القصد في الأمر ، والدخول برفق على سبيل التمكن والإدامة .

وَأَلْسَمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ،  
وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣١٤٦ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ هَدْيَ الرَّجُلِ وَعَمَلَهُ ، فَهُوَ مِثْلُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> / ، وفيه عبد الوهاب بن الضحاک ، وهو متروك .

٩٠/٨

### ١٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّشَاطِ

١٣١٤٧ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَيَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ ، فَأَبْذُلُ مِنْ نَفْسِكَ الْجُهْدَ ، فَإِنْ غُلِبْتَ ،  
فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، أَوْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه محمد بن المغيرة الشهرزوري ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ١٠٦/١٢ برقم (١٢٦٠٨) وإسناده حسن ، وانظر التعليقين السابقين .  
(٢) في الكبير ٣٣٤/١٧ برقم (٩٢٢) ، وابن أبي عاصم في السنة برقم (١١) من طريق  
عبد الوهاب بن الضحاک ، حدثنا ابن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ،  
عن عقبة بن عامر . . . . . وعبد الوهاب بن الضحاک متروك . وقد تابع عبد الوهاب عليه  
محمد بن إسماعيل بن عياش : فقد أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٢) من طريق  
إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، به . وإسماعيل ضعيف . وعابوا عليه أنه يحدث عن أبيه  
بغير سماع .

(٣) في الكبير ١١٢/٨ برقم (٧٤٧٥) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، حدثنا  
محمد بن المغيرة ، حدثنا النعمان ، حدثنا أبو سعيد ، عن سفيان الثوري ، عن ثور بن  
يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة . . . . . وهكذا إسناد فيه إبراهيم بن نائلة ، وما رأيت  
فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومحمد بن المغيرة الشهرزوري قال ابن عدي في الكامل ٢٢٨٦/٦ : « يسرق الحديث ، وهو  
عندي ممن يضع الحديث » .

وقال أيضاً : « وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت . . . . . وانظر أيضاً ←

١٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ

١٣١٤٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْتَفَعَتْ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرَّيْحُ ؟ ، هَذِهِ رِيْحُ الَّذِينَ يَعْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

→ « لسان الميزان » ٣٨٦/٥ .

ولكن أخرجه أحمد ٢٤/٦ - ٢٥ ، والطبراني في الكبير ١٨/٥٤ ، ٧٦ برقم ( ٩٧ ، ١٣٩ ) ، وفي « مسند الشاميين » برقم ( ١١٨٢ ) من طريق حيوة بن شريح ، حدثنا بقية بن الوليد قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف ، عن عوف بن مالك ، مرفوعاً .

وهذا إسناد حسن ، سيف ترجمه البخاري في الكبير ٤/١٧٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٣٣٨ .

وقال العجلي في « تاريخ الثقات » ص ( ٢١٣ ) برقم ( ٦٥٠ ) : « شامي : تابعي ، ثقة » .

وأخرجه أحمد ٦/٢٤ من طريق إبراهيم بن أبي العباس .

وأخرجه أبو داود في الأفضية ( ٣٦٢٧ ) باب : الرجل يحلف على حقه - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب برقم ( ١٢١٣ ) ، والبيهقي في الشهادات ١٠/١٨١ من طريق عبد الوهاب بن نجدة ، وموسى بن مروان .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٦٢٦ ) - ومن طريقه أورده ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٣٤٩ ) - من طريق عمرو بن عثمان .

جميعاً : حدثنا بقية بن الوليد ، بالإسناد السابق .

(١) في المسند ٣/٣٥١ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٧٣٢ ) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا واصل مولى أبي عيينة ، حدثني خالد بن عرفطة ، عن طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل خالد بن عرفطة .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت برقم ( ٢١٦ ) من طريق عبد الصمد ، حدثني عبد الوارث بن سعيد ، به .

وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ١٠٢٨ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٧٣٣ ) من طريق فضيل بن عياض .



١٣١٤٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : نَهَى <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنِ الْأَسْتِمَاعِ إِلَى الْغَيْبَةِ .

١٣١٥٠ - وَبِسَنَدِهِ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ النَّمِيمَةِ ، وَالْأَسْتِمَاعِ إِلَى النَّمِيمَةِ .

رواهما الطبراني <sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه فرات بن السائب ، وهو متروك .

→ وأخرجه الموصلي في مسنده برقم (٢٣١٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٧٣٢) من طريق إسحاق بن منصور ، حدثنا إسرائيل .

جميعاً : حدثنا سليمان الأعمش ، عن أبي سفيان : طلحة بن نافع ، به . وهذا إسناد صحيح ، إذا كان طلحة سمعه من جابر .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إخراجه هذا الحديث برقم (٤٣٠٦) : « رواه أحمد ، وابن أبي الدنيا في الغيبة ، ورواه أحمد ثقات » .  
(١) في (ظ) : « نهانا » .

(٢) في الكبير ٣٣٢/٤٣ برقم (١٤١٣٧) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩٣/٤ ، والطبراني في الأوسط برقم (٢٤١٤) مقتصراً على الحديث الثاني ، من طريق أبي مسلم : عبد الله بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا الحكم بن مروان ، حدثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر . . . . وهذا إسناد فيه فرات بن السائب قال الدارقطني وغيره : « متروك » . وقال البخاري ، وابن معين ، وأبو حاتم : « منكر الحديث » .

والحكم بن مروان هو الكوفي ، سأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال : « كوفي سكن بغداد ، لا بأس به » ، ونقل ذلك عنه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٢٥/٨ : ونقل عن ابن معين أنه قال : « ليس به بأس » وأنه قال : « ما أراه إلا كان صدوقاً » .  
وذكره ابن حبان في « الثقات » ١٩٤/٨ .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٢٦/٨ من طريق عبد الله بن أيوب المخرمي ، حدثنا الحكم بن مروان ، به ، وفيه زيادة .

وعبد الله بن أيوب هو : عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١١/٥ : « سمعت منه مع أبي وهو صدوق » . وذكر ذلك عنه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٨١/١٠ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٦٢/٨ .

١٣١٥١ - وَعَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :  
« النَّمِيمَةُ ، وَالشَّتِيمَةُ ، وَالْحَمِيَّةُ ، فِي النَّارِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> من رواية محمد بن يزيد بن سنان ، عن أبيه ، وكلاهما  
ضعيف ، وقد وثقا .

١٣١٥٢ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَلْقَائِلُ الْفَاحِشَةِ ، وَالَّذِي يَسْمَعُ فِي  
الْإِثْمِ سَوَاءً .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير حسان بن كريب ، وهو  
ثقة .

١٣١٥٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ ، وَلَا نَمِيمَةٌ ، وَلَا كَهَانَةٌ وَلَا أَنَا مِنْهُ » . ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا  
اَكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ [الأحزاب : ٥٨] .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو متروك .

(١) في الكبير ٤٤٥/١٢ برقم (١٣٦١٥) ، وابن عدي في الكامل ٢٧٢٥/٧ من طريق  
محمد بن يزيد بن سنان ، حدثني أبي ، عن عطاء ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه  
ضعيفان : محمد بن يزيد بن سنان ، وأبوه يزيد بن سنان .

(٢) في المسند برقم (٥٥٣) - ومن طريق أبي يعلى أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم  
(١٩٩١) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦٩٩٢) ، وابن حجر في « المطالب  
العالية » برقم (٢٩٩٨) - من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد ،  
عن حسان بن كريب ، عن علي ، موقوفاً ، وإسناده جيد ، حسان بن كريب ترجمه البخاري  
في الكبير ٣١/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٣٤/٣ ولم يوردا فيه شيئاً ،  
وروى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٦٤/٤ .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق »  
٣٣٤/٢١ من طريق الطبراني ، حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، حدثنا سليمان بن سلمة  
الخبائري ، حدثنا المؤمل بن سعيد بن يوسف الرحبي ، حدثني والدي : سعيد بن يوسف ←

١٣١٥٤ - وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ الْكُذِبَ يُسْوَدُّ الْوَجْهَ ، وَالنَّمِيمَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه زياد بن المنذر ، وهو كذاب .

١٣١٥٥ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزُّنَا » . فَقِيلَ : وَكَيْفَ ؟

قَالَ : « الرَّجُلُ يَزْنِي ثُمَّ يَتُوبُ ، فَيَتُوبُ اللَّهُ / عَلَيْهِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ ٩١/٨ لَا يُعْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عباد بن كثير الثقفي ، وهو متروك .

→ قال : سمعت عبد الله بن بسرٍ . . . . . وسليمان بن سلمة سمع منه أبو حاتم وما حدث عنه وقال : « متروك لا يشتغل به » .

وقال ابن الجنيدي : كان يكذب ، ولا أحدث عنه بعد هذا .

وقال النسائي : « ليس بشيء » . وقال ابن عدي : « له غير حديث منكر » . وانظر « لسان الميزان » ٩٣/٣ .

ومؤمل بن سعيد الرحبي . قال أبو حاتم : « منكر الحديث » . وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً » .

وأما أبوه سعيد بن يوسف فقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٩٦١١ ) .

وانظر « الترغيب والترهيب » للمنذري ٣/٣٢٤ ، ٣٤٧ .

(١) في مسنده برقم ( ١/٧٤٤٠ ) - ومن طريقه أورده ابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٧٣٥ ) ، وهو في موارد الظمان « برقم ( ١٠٤ ) .

وأورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٩٨٧ ) ، والبوصيري في الإتحاف برقم

( ٧٢١٣ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢٩٠٦ ) - من طريق زياد بن المنذر ،

عن نافع بن الحارث ، عن أبي بركة . . . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، وانظر « مسند الموصلي » .

في الحاوي للفتاوي رسالة خاصة في ذلك وهي « بذل الهمة في طلب براءة الذمة » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٥٨٦ ) ، وابن حبان في « المجروحين » ١٦٨/٢ ، والبيهقي في

« شعب الإيمان » برقم ( ٦٧٤١ ) من طريق أسباط بن محمد ، عن أبي رجاء الخراساني ،

عن عباد بن كثير ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، وأبي سعيد ←

١٣١٥٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا ، قُرَّبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقَالُ لَهُ : كُلهُ<sup>(١)</sup> حَيًّا كَمَا  
 أَكَلْتَهُ مَيِّتًا ، فَيَأْكُلهُ<sup>(٢)</sup> وَيَكْلَحُ وَيَصِيحُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ، ومن لم أعرفه .

→ الخدري . . . . وهذا إسناد فيه أبو رجاء الخراساني وهو : عبد الله بن الفضل ، قال  
 العقيلي : منكر الحديث .

وعباد بن كثير هو الثقفى البصرى ، متروك الحديث ، واتهمه أحمد بالكذب .

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه .

وقال : ضعيف الحديث وليس بشيء .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٣١٩/٢ برقم ( ٢٤٧٤ ) : « سألت أبي عن حديث

رواه أسباط بن محمد ، عن أبي رجاء . . . .

قال أبي : ليس لهذا الحديث أصل ، وعباد ضعيف الحديث » .

وقال البيهقي في الشعب ٣٠٦/٥ : بعد ذكره هذا الحديث عن سفيان قوله برقم ( ٦٧٤٠ ) :

« وهذا الذي قال سفيان بن عيينة قد روي بإسناد ضعيف ، عن النبي ، وبإسناد آخر

مرسل » .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الجريري إلا عباد بن كثير ، تفرد به أبو رجاء

الخراساني ، ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد » . وانظر « ميزان

الاعتدال » ١٨٤/٢ ، و« سير أعلام النبلاء » ١٠٦/٧ .

وذكره الصاغاني في موضوعاته برقم ( ٩٥ ) .

(١) في ( د ) : « كل » .

(٢) ساقطة من ( د ) .

(٣) في الأوسط برقم ( ١٦٧٧ ) ، وأبو يعلى في الكبير - ذكره البوصيري في « إتحاف

الخيرة » برقم ( ٧٢٣٨ ) . وابن كثير في التفسير ٣٦٤/٧ - من طريق محمد بن سلمة ، عن

محمد بن إسحاق ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه

عننة ابن إسحاق .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن إسحاق إلا محمد بن سلمة » .

وقال ابن كثير : « غريب جداً » .

وذكره ابن حجر في « فتح الباري » ٤٧٠/١٠ مرفوعاً وقال : « سنده حسن » . وانظر ←

١٣١٥٧ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ، فَيُقَالُ لَهُ : كُلْ لَحْمَ أَخِيكَ مَيْتاً كَمَا أَكَلْتَهُ حَيّاً . . . . » . فَذَكَرَهُ<sup>(١)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٣١٥٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَيْلَةَ أُسْرِي بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَظَرَ فِي النَّارِ ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْحَيْفَ ، قَالَ : « مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ » .

قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ .

ورأى رجلاً أحمر أزرق جعداً قال : « مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ » .

➔ « موسوعة الحافظ ابن حجر » ٥/٥٣٨ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « الصمت » برقم ( ١٧٨ ) من طريق يحيى بن يوسف الزمّي ، حدثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، قوله . وإسناده ضعيف . وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار في الأسفار » هامش إحياء علوم الدين ٣/١٤٣ : « أخرجه ابن مردويه في التفسير مرفوعاً ، وموقوفاً . وفيه محمد بن إسحاق ، رواه بالعنعنة » .

وقال البوصيري : « رواه الطبراني ، وأبو الشيخ في « كتاب التوبخ » إلا أنه قال : ( يصح ) بالصاد المهملة ، كلهم من رواية ابن إسحاق ، وبقيّة رواة بعضهم ثقات . يَصْحُجُّ - وهي رواية أبي يعلى ، بالصاد المعجمة - فيها زيادة إشعار بمقارنة فرع أو قلق ، والله أعلم . ويكلح - بالحاء المهملة - : أي يعبس ويقبض وجهه من الكراهة .

(١) في ( ظ ) : « فذكر نحوه » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٥٨٤٩ ) من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمه : موسى بن يسار ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عنقه ابن إسحاق .

وقال الطبراني : « لم يروه عن موسى بن يسار ، إلا محمد بن إسحاق » .

(٣) ساقطة من ( ظ ) .

قَالَ : هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه قابوس وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣١٥٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : « تَدْرُونَ أَرْبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ ؟ » . قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .  
قَالَ : « فَإِنَّ أَرْبَى الرَّبَا عِنْدَ اللَّهِ ، أَسْتِحْلَالُ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ » . ثُمَّ قَرَأَ :  
﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا أَكْتَسَبُوا ﴾ [الأحزاب : ٥٨] .  
رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، ورجالهم رجال الصحيح .

(١) في المسند ٢٥٧/١ وعبد الله ابنه في زوائده على المسند أيضاً ، ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٢٥/٥ - ٢٦ - من طريق عثمان بن محمد ، حدثنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، حدثنا ابن عباس . . . . وهذا إسناد حسن من أجل قابوس ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٧ ) في معجم شيوخ أبي يعلى . وانظر الحديث المتقدم برقم ( ١٣١٤٤ ) .  
وقال ابن كثير : « إسناد صحيح » . وصححه أيضاً الضياء في المختارة .

(٢) في مسنده برقم ( ٤٦٨٩ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٩٩٠ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٢٣٤ ) - وابن أبي حاتم في التفسير - ذكره ابن كثير في التفسير ٤٧٠/٦ - من طريق أبي كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن عمران بن أنس بن أبي أنس المكي ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح .

وأخرجه البخاري في الكبير ٤٢٣/٦ ، والبيهقي في الشعب برقم ( ٦٧١١ ) من طريق يحيى بن واضح ، حدثني عمران - عند البيهقي : عمار - بن أنس أبو أنس المكي ، به .  
وقال البيهقي : « قال الإمام أحمد : وجدت في كتابي ( عمار بن أنس ) ، وإنما هو : ( عمران بن أنس أبو أنس المكي ، ذكره البخاري في التاريخ ، عن أبي سلام ، عن يحيى بن واضح سمع عمران . . . .

قال البخاري : لا يتابع عليه . ورواه عبد العزيز بن رفيع ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الراهب ، عن كعب ، من قوله ، وهو أصح » .  
ولكن الحديث صحيح يشهد له حديث سعيد بن زيد عند أحمد ١٩٠/١ ، وعند أبي داود في الأدب (٤٨٧٦) باب : في الغيبة ، وهو حديث صحيح . وانظر « تاريخ دمشق » ٢٩٥/٦٢ .

١٣١٦٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرَّبَا أَسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرْضِ أَخِيهِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، غير محمد بن  
أبي نعيم ، وهو ثقة ، وفيه ضعف .

١٣١٦١ - وَعَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : « إِنَّ أَرْبَى الرَّبَا أَسْتِطَالَةُ أَحَدِكُمْ فِي عَرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ » .

(١) في « كشف الأستار » ٢١٨/٤ برقم ( ٣٥٦٩ ) ، وابن عدي في الكامل ٢٢٦٣/٦ من  
طريق محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي ، حدثنا وهيب - تحرف عند البزار إلى : وهب  
- بن خالد ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن  
أبي هريرة . . . . . ولهذا إسناد رجاله ثقات ، محمد بن موسى بن أبي نعيم ترجمه ابن  
أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨٣/٨ وقال : « روى عنه أبي ، وأبوزرعة » وهما  
لا يرويان إلا عن ثقة .

وقال : « سمعت أحمد بن سنان يقول : محمد بن موسى بن أبي نعيم ثقة صدوق » .

وقال : « سمعت أبي يقول : سألت يحيى بن معين عن ابن أبي نعيم ، فقال : ليس بذلك ،  
سألت أبي عنه فقال : صدوق » .  
وذكره ابن حبان في الثقات ٧٥/٩ .

وقال ابن عدي في الكامل ٢٢٦٧/٦ : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات » .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن الزهري إلا النعمان ، ولا عنه إلا وهيب ، ولا عنه إلا  
محمد بن أبي نعيم . والنعمان حدث عنه جماعة جلَّة ، منهم : ابن جريج ، وجريز بن  
حازم ، وهيب بن خالد » .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ٣٥٧٠ ) من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن صالح بن  
أبي الأخضر ، عن المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . .

وقال البزار : « أحسبه خطأ ، لأن صالحاً إنما رواه عندي عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ،  
عن أبي هريرة . . . ولم يسمع صالح من المقبري ، ولكن هكذا حدثنا به يحيى ، عن  
صالح » .

غير أن الحديث صحيح بما سبقه . انظر التعليق السابق .

وأخرجه أبو داود في الأدب ( ٤٨٧٧ ) باب في الغيبة ، بلفظ : « إن من أكبر الكبائر استطالة  
المرء في عرض رجل مسلم بغير حق . . . » . وإسناده ضعيف .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، عن شيخه محمد بن موسى الأبلبي ، عن عمرو بن يحيى الأبلبي ، ولم أعرفهما ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٣١٦٢ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ، وَرَجُلٌ عَنْ يَسَارِهِ ، فَإِذَا نَحْنُ بِقَبْرَيْنِ أَمَامَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، وَبَلَى ، فَأَيْكُمْ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةٍ ؟ » فَأَسْتَبَقْنَا ، فَسَبَقْتُهُ ، فَأَتَيْتُهُ بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ ، فَأَلْقَى عَلَيَّ ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً ، وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً .

قَالَ : « إِنَّهُ / يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ إِلَّا فِي الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ » . قلت : عند ابن ماجه<sup>(٢)</sup> بعضه .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير بحر بن مرار وهو ثقة .

(١) في الأوسط برقم ( ٦١٢٧ ) من طريق محمد بن موسى الأبلبي ، حدثنا عمر بن يحيى الأبلبي ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن سعيد الجريري ، عن بحر بن مرار ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام . . . . . وشيخ الطبراني وقد تقدم برقم ( ٥٤٥٤ ) . وعمر بن يحيى يسرق الحديث ، وانظر « لسان الميزان » ٣٣٨/٤ وفيه تصحيف . ورواية جعفر بن سليمان ، عن سعيد الجريري ضعيفة . وقال الطبراني : « لم يروه عن الجريري إلا جعفر ، تفرد به عمر بن يحيى » . ومع كل ما تقدم فإن الحديث صحيح بشواهد . انظر أحاديث الباب ، وبخاصة الحديثين السابقين .

وقول الهيثمي : « عمرو بن يحيى » صوابه : « عمر بن يحيى » كما تقدم .

(٢) في الطهارة وسننها ( ٣٤٩ ) باب : التشديد في البول ، وإسناده منقطع ، ولكن الحديث صحيح .

(٣) في المسند ٣٥/٥ ، والطياصي في مسنده برقم ( ٨٦٧ ) ، والبخاري في الكبير ١٢٧/٢ ، والبخاري في مسنده برقم ( ٣٦٣٦ ) ، والعقيلي في الضعفاء ١٥٤/١ ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٣٧٥٩ ) ، وابن عدي في الكامل ٤٨٧/٢ من طرق عن الأسود بن شيبان ، حدثنا بحر بن مرار ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : حدثنا أبو بكر . . . . . وهذا إسناد صحيح . والقول الفصل في بحر بن مرار هو ما قاله ابن عدي في كامله ٤٨٨/٢ : « ولبحر بن »



١٣١٦٣ - وَعَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ فِي النَّمِيمَةِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه خليلد بن دعلج<sup>(٢)</sup> وهو متروك (ظ) : (٤٢٣) .

→ مرار هذا غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير ، ولا أعرف له حديثاً منكراً ، ولم أر أحداً من المتقدمين ممن تكلم في الرجال ضعفه إلا يحيى القطان ، ذكر أنه كان قد خولط . ومقدار ما له من الحديث لم أر فيه حديثاً منكراً .

وأخرجه أحمد ٣٩/٥ من طريق وكيع ، حدثنا الأسود بن شيبان ، عن بحر بن مرار ، عن أبي بكر . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، بحر بن مرار لم يسمع جده أبا بكر . وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن حديث رواه وكيع ، وأبو داود الطيالسي ، عن الأسود بن شيبان ، عن بحر بن مرار ، عن جده أبي بكر قال : كنت أمشي . . . وذكر الحديث . ورواه سليمان بن حرب ، ومسلم بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبي بكر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمعت أبي يقول : هذا أصح من حديث وكيع . علل الحديث ١/٣٧٠ برقم (١٠٩٩) .

وستل الدارقطني عن حديث عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه فقال : « يرويه الأسود بن شيبان ، واختلف فيه فرواه عبد الله بن أبي بكر العتكي ، عنه ، عن بحر بن مرار ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه . . . وكذلك قال عبد الصمد ، عن الأسود . ورواه أبو داود ، عن الأسود ، عن بحر ، عن أبي بكر ، ولم يذكر فيه عبد الرحمن . والصواب قول من قال : عن عبد الرحمن بن أبي بكر . »

ويشهد له حديث ابن عباس المتفق عليه ، وقد خرجناه في مسند الموصلي ٤٣/٤ شاهداً لحديث جابر ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٣١٢٨ ، ٣١٢٩) ، وفي « مسند الدارمي » برقم (٧٦٦) . وانظر تعليقتنا على حديث جابر في « مسند الموصلي » .

(١) في الأوسط برقم (١٠٥٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن عقال ، حدثنا أبو جعفر : عبد الله بن محمد النفيلي ، حدثنا خليلد بن دعلج ، عن قتادة ، عن أنس . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف خليلد ، وقد عده الدارقطني في المتروكين . غير أن الحديث صحيح بشواهده .

(٢) في (ظ) : « دعاء » . وفي (د) : « دملج » وكلاهما تحريف .

١٣١٦٤ - وَعَنْ يَعْلَى بْنِ سِيَابَةَ : أَنَّهُ عَهَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَآتَى عَلَى قَبْرِ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ » . ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ ، وَقَالَ : « لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وأحمد في حديث طويل يأتي في علامات النبوة ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

١٣١٦٥ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ » .

قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .  
ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِسِرَارِكُمْ ؟ ! الْمَشَاوُونَ بِالنِّمِيمَةِ ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعُنْتِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح .

(١) في الأوسط برقم ( ٢٤٣٤ ) ، وفي الكبير ٢٧٥/٢٢ برقم ( ٧٠٥ ) من طريق أبي عمر الضرير .

وأخرجه أحمد ١٧٢/٤ ، وأبو بكر بن أبي شيبة ٣٧٦/٣ باب : فيما يخفف به عذاب القبر - ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١٦٠٣ ) ، والبيهقي في « عذاب القبر » برقم ( ١٣٩ ) - وعبد بن حميد برقم ( ٤٠٤ ) ، والطبراني في الكبير برقم ( ٧٠٥ ) من طريق سليمان بن حرب .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ٧٠٥ ) من طريق عفان بن مسلم ، وحجاج بن المنهال . جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن حبيب بن أبي جبيزة ، عن يعلى بن سيابة . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .  
ولتمام التخريج انظر الحديث الآتي برقم ( ١٤١٧٥ ) .

(٢) في المسند ٤٥٩/٦ ، وعبد بن حميد برقم ( ١٥٨٠ ) ، والطبراني في الكبير ١٦٧/٢٤ برقم ( ٣٢٤ ) من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر .  
وأخرجه أحمد ٤٥٩/٦ من طريق علي بن عاصم .

١٣١٦٦ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ، ذُكِرَ اللَّهُ ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ ،  
الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ أَلْعَنَتْ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه شهر بن حوشب ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣١٦٧ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قَالَ : « خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ، ذُكِرَ اللَّهُ . وَإِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي الْمَشَاؤُونَ  
بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ أَلْعَنَتْ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك .

→ وأخبرني الطبراني في الكبير برقم ( ٤٢٣ ) ، وابن أبي الدنيا في الصمت برقم ( ٢٥٥ ) ،  
والموصلي في مسنده الكبير - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٢١٤ ) ، وابن  
حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢٩٦٦ ) - من طريق داود بن عبد الرحمن العطار .  
وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٤٢٥ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٣٢٣ ) من  
طريق بشر بن المفضل .

وأخرجه الطبراني برقم ( ٤٢٤ ) من طريق يحيى بن سليم .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١١٠٨ ) من طريق ابن عياش .

جميعاً : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . . . .  
وهذا إسناد رجاله ثقات ، وشهر فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٣٧٠ ) في « مسند  
الموصلي » .

واختلف فيه عن حوشب ، فقد أخرجه أحمد ٢٢٧/٤ من طريق سفيان ، عن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري يبلغ  
به النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وعبد الرحمن بن غنم الأشعري مختلف في صحبته .  
تنبيه : وقد روى ابن ماجه بعضه في الزهد ( ٤١١٩ ) باب : من لا يؤبه له . وإسناده  
ضعيف ، وفات البوصيري أن ينبه على ذلك .

(١) في المسند ٢٢٧/٤ من طريق سفيان ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين ، عن  
شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم . . . . مرسلًا ، وإسناده حسن . وانظر التعليق  
السابق .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ولكن أخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم ←

١٣١٦٨ - وَعَنْ الْبَرَاءِ ، قَالَ : حَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي بُيُوتِهِنَّ - أَوْ قَالَ : فِي خُدُورِهَا - فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ  
وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ  
عَوْرَةَ أَخِيهِ ، يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، يَفْضَحْهُ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » .  
رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

١٣١٦٩ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : صَلَّيْنَا الظُّهْرَ<sup>(٢)</sup> خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أُنْفِثَ مِنْ صَلَاتِهِ ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا غَضَبَانَ ، فَنَادَى بِصَوْتِ أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ

→ ( ٢٧١٩ ) ، والشاشي في مسنده برقم ( ١٣١٥ ) من طريق أبي توبة : الربيع بن نافع ، أخبرنا  
يزيد بن ربيعة ، عن يزيد بن أبي مالك ، عن أبي الأزهر - وعند الشاشي الأزهر - عن  
عبادة . . . . . وهذا إسناد فيه يزيد بن ربيعة : أبو كامل ، قال البخاري : « أحاديثه مناكير » .  
وقال النسائي والعقيلي ، والدارقطني : « متروك » وقال الجوزجاني : « أخاف أن تكون  
أحاديثه موضوعة » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالمتين » ، وقال ابن عدي : « أرجو  
أنه لا بأس به في الشاميين » .

والأزهر في « مسند الشاشي » هو : أزهر بن عبد الله ترجمه ابن حبان في ثقافته ٣٨/٤ وقال :  
روى عن عثمان بن عفان وعبادة بن الصامت ، وروى عنه الأعشى بن عبد الرحمن بن  
مكهل . وانظر : التاريخ الكبير ٤٥٨/١ ، والجرح والتعديل ٣١٣/٢ ، وأزعم أن « أبو »  
مقحمة في إسناد البزار قبل « أزهر » والله أعلم . وانظر « كشف الخفاء » برقم ( ١٢٦٣ ) .

(١) في مسنده برقم ( ١٦٧٥ ) ومن طريقه أخرجه الهيثمي في « المقصد العلي » برقم  
( ١٩٨٩ ) ، والبوصيري في « الإتحاف » برقم ( ٢١٨٥ ) وابن حجر في « المطالب العالية »  
برقم ( ٢٨٦١ ) - والبيهقي في « دلائل النبوة » ٢٥٦/٦ وابن أبي الدنيا في الصمت برقم  
( ١٦٧ ) ، من طريق حمزة بن حبيب الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن البراء . . . . . وهذا إسناد  
ضعيف ، ولكن الحديث يصح بشواهد .

وانظر أحاديث الباب ، وحديث أبي برزة الأسلمي ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند  
الموصلية » أيضاً برقم ( ٧٤٢٣ ) . وعلقنا عليه تعليقاً يحسن الرجوع إليه .

وحديث ابن عمر عند الترمذي في البر والصلة ( ٢٠٣٢ ) باب : ما جاء في تعظيم المؤمن ،  
وهو حديث صحيح .

(٢) في ( د ) : « الصبح » .

فِي أَجْوَابِ الْخُدُورِ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ / فَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ ، لَا تَدْهُمُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ تَطَلَّبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ ، وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط بنحوه ، وقال بدل : « لَا تَدْهُمُوا الْمُسْلِمِينَ » ، « لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ » .

وفيه رميح بن هلال الطائي ، قال أبو حاتم : مجهول ، لم يرو عنه غير أبي تميلة يحيى بن واضح .

١٣١٧٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خُطْبَةً حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي خُدُورِهِنَّ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانَ قَلْبَهُ ، لَا تُؤْذُوا الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » .

(١) في الكبير ٢١/٢ برقم (١١٥٥) ، وفي الأوسط برقم (٢٩٥٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخَرَّمِي ، حدثنا سعيد بن محمد الجَرَمِي ، حدثنا أبو تميلة : يحيى بن واضح ، عن رميح بن هلال الطائي ، حدثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، قال الإسماعيلي : صدوق ، وقال الدارقطني : ليس بثقة ، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة . وانظر « ميزان الاعتدال » ٤١/١ - ٤٢ ، ولسان الميزان ٧٢/١ وسير أعلام النبلاء ١٤/١٩٦-١٩٧ .

وفيه أيضاً رميح بن هلال ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٥٢٢ ، وقال : سألت أبي عنه فقال : « مجهول لا يعرف ، لا أعلم روى عنه غير أبي تميلة » .

ونقل الحافظ ذلك عنه ، ثم قال في « لسان الميزان » ٢/٤٦٤ : « وقال ابن حبان : ينفرد عن المشاهير بالمناكير » .

غير أن ابن حبان لم يترجم له في المجروحين .

وأما ابن الجوزي فقد نسب هذه الجملة في الضعفاء ١/٢٨٦ إلى أبي حاتم الرازي ، وليست في ترجمة رميح في « الجرح والتعديل » كما تقدم ، فالله أعلم .

وقال الطبراني : « لا يروى عن بريدة بغير هذا الإسناد . وأما الحديث فصحيح بشواهده » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

١٣١٧١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَعْجَزَ - أَوْ قَالَ - مَا أَضْعَفَ فَلَانًا .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَغْتَبْتُمْ صَاحِبِكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وَلَفْظُهُ : أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَوْا فِي قِيَامِهِ عَجْزًا . فَقَالُوا : مَا أَعْجَزَ فَلَانًا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكَلْتُمْ أَخَاكُمْ وَأَغْتَبْتُمُوهُ » .

وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ، ويقال له : حماد ، وهو ضعيف جداً .

١٣١٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَخَلَّلْ » .

فَقَالَ : وَمِمَّا أَتَخَلَّلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتُ لَحْمًا ؟

(١) في الكبير ١١/١٨٦ برقم (١١٤٤٤) والعقيلي في الضعفاء ١/٨٣ من طريق إسماعيل بن شيبه الطائفي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . وإسماعيل بن شيبه قال العقيلي : « أحاديثه مناكير ليس منها شيء محفوظ » . وقال الذهبي في الميزان : « واه » . وتابعه على ذلك ابن حجر في « لسان الميزان » ١/٤١٠ .

وأما الحديث فيصح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في مسنده برقم (٦١٥١) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٩٨٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧٢٢٨) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٢/٢٩٦٩) - والطبراني في الأوسط برقم (٤٦١) وأحمد بن منيع - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم (٧٢٢٧) - ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٦٧٣٣) من طريق محمد - ويقال : حماد - بن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة . . .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حماد .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا حماد بن أبي حميد » .

فَقَالَ : « إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣١٧٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَذَكَرُوا رَجُلًا عِنْدَهُ ، فَقَالُوا : مَا أَعْجَزَهُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« أَغْتَبْتُمْ أَخَاكُمْ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْنَا مَا فِيهِ .

قَالَ : « إِنْ قُلْتُمْ مَا لَيْسَ فِيهِ ، فَقَدْ بِهِتُّمُوهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه علي بن عاصم ، وهو ضعيف .

١٢٦ - بَابٌ : فِيْمَنْ ذَكَرَ أَحَدًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ

١٣١٧٤ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ ذَكَرَ امْرَأً بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِيَعْبِيَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ  
بِنَفَاذٍ مَا قَالَ فِيهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، عن شيخه مقدم بن داود ، وهو ضعيف / ٩٤/٨

(١) في الكبير ١٢٦/١٠ برقم ( ١٠٠٩٢ ) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد ، عن  
يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق - سقط من إسناده المطالب - عن أبي الأحوص ، عن  
عبد الله بن مسعود . . . . . ولهذا إسناده ضعيف . يونس متأخر السماع من أبي إسحاق .

(٢) في الكبير ٣٩/٢٠ برقم ( ٥٧ ) ، وأحمد بن منيع - ذكره البوصيري في الإتحاف برقم  
( ٧٢٢٩ ) من طريق عاصم ابن علي ، حدثنا أبي - سقط من إسناده ابن منيع - عن المثنى بن  
الصبح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن معاذ بن جبل . . . . . والمثنى بن  
الصبح ، وعلي بن عاصم الواسطي ضعيفان . وعاصم يبيّن أنه حسن الحديث عند الحديث  
( ٢٣١٨ ) في « موارد الظمان » وذلك عدا ما أنكر عليه .

(٣) في الأوسط برقم ( ٨٩٣١ ) من طريق مقدم بن داود ، حدثنا أسد ، عن سعيد بن سالم ،  
عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن عمرو بن عبد الله الأودي ، عن أبي الدرداء . . . . .  
وهذا إسناده فيه مقدم بن داود وهو ضعيف ، وفيه أيضاً عن ابن جريج وهو مدلس ، وفيه ←

١٢٧ - بَابُ : فِيمَا يُجْتَنَّبُ مِنَ الْكَلَامِ

١٣١٧٥ - عَنِ الْعَاصِي بْنِ عَمْرٍو الطُّفَاوِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ أَبُو الْغَادِيَةِ ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ ، مُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْلَمُوا ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : أَوْصِنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « إِيَّاكَ وَمَا يَسُوهُ الْأُذُنَ » .

رواه عبد الله<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، إلا أنه قال : عَنِ الْعَاصِي بْنِ عَمْرٍو الطُّفَاوِيِّ ،

→ عمرو بن عبد الله الأودي ، وهذا منقلب ، والصواب : عبد الله عمرو الأودي الكوفي ، وهو جد عمرو بن عبد الله بن حنش الأودي ، روى عن ابن مسعود : هل تدرسون علي من تحرم النار غداً . . . . . وعنه موسى بن عقبة روى له الترمذي هذا الحديث الواحد وقال : حسن غريب . قلت - القائل ابن حجر - : « وذكره ابن حبان في الثقات » . وانظر التهذيب وفروعه . ولسان الميزان ٢٦٦/٧ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا سعيد بن سالم » .

وقال المنذري في « الترغيب والترهيب » بعد إيراد هذا الحديث برقم ( ٤٢٤٤ ) : « رواه الطبراني بإسناد جيد » !! وعند ابن عدي : « بيان » وعند المنذري كما عندنا ، وقال بعد ذكره الحديث : « رواه الطبراني بإسناد جيد » .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٧٥٢/٧ من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عمر بن عبد الله الأنصاري ، عن أبي الدرداء . . . . . وهذا إسناد فيه أبو بكر بن عبد الله قال أحمد : « ليس بشيء » ، كان يضع الحديث ويكذب » . وقال البخاري : ضعيف ، منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك .

وعمر بن عبد الله الأنصاري الذي يروي عن أبي الدرداء ، ويروي عنه موسى بن عقبة ، ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم هذا الحديث برقم ( ٧١٠٦ ) .

(١) في زوائده على المسند ٧٦/٤ من طريق الصلت بن مسعود الجحدري ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ ، سمعت العاصم بن عمرو الطُّفَاوِيَّ قال : . . . . . موقوفاً على

العاصم بن عمرو ، وهذا إسناد جيد ، العاصم بن عمرو ترجمه البخاري في الكبير ٩٢/٧ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٢/٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٠٥/٧ ، ومحمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ ←



قَالَ : حَدَّثَنِي عَمَّتِي ، قَالَتْ : دَخَلْتُ مَعَ نَاسٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي حَدِيثًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ .  
قَالَ : « إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الْأُذُنَ » (١) .

وفيه العاصي بن عمرو الطَّفَاوِي ، وهو مستور ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، وتمام بن بزيع ؛ وبقية رجال المسند رجال الصحيح .

١٣١٧٦ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ - يَرْفَعُهُ - قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ ، وَإِنَّهُ لَيَقَعُ مِنْهَا أَبْعَدُ مِنَ السَّمَاءِ » .  
رواه أحمد (٢) ، وفيه أبو إسرائيل : إسماعيل بن خليفة ، وهو ضعيف .

→ فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١١٧٩ ) في « موارد الظمان » .

وأخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » ٢٣٨/٦ من طريق أحمد بن أبي عوف ، عن الصلت بن مسعود ، به .

وأخرجه ابن سعد ٢٢٩/٨ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٣٤٨٩ ) من طريق معلى بن أسد ، حدثنا تمام بن بزيع ، عن العاص بن عمرو قال : سمعت عمتي أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم في أناس . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف تمام بن بزيع ، قال البخاري : يتكلمون فيه . وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشيء .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١٢٦٠ ) من طريق أحمد بن الفرات ، أخبرنا معلى بن أسد ، حدثنا تمام بن بزيع ، حدثنا الغاضرة بن عمير الطفاوي ، قال : سمعت عمي يقول : دخلت مع أناس . . . . وهذا إسناد ضعيف .

والغاضرة هو : ابن عمرو ، ويقال : ابن عروة ، بن بحيرة بن عمرو العبيري . . . . وانظر « تعجيل المنفعة » ١٠٣/٢ .

وقال الحافظ في الإصابة - ترجمة أم الغادية - : « وأخرج ابن منده ، والخطيب في « المؤلف والمختلف » من طريق تمام بن بزيع ، عن عياض بن عمرو الطفاوي ، عن عمته أم الغادية قالت : خرجت مع رهط من قومي . . . » وانظر أيضاً ترجمة ( أبي الغادية ) في الإصابة . وانظر أيضاً « المقاصد الحسنة » برقم ( ٢٧٥ ) ، والشذرة برقم ( ٢٤٧ ) .

(١) في ( د ) : « الأدب » . وكذلك هي في الموضوع السابق .

(٢) في المسند ٣٨/٣ من طريق أسود بن عامر .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٧/١ من طريق غسان بن الربيع .

١٢٨ - بَابٌ : فِيمَنْ ذَبَّ عَنْ مُسْلِمٍ غَيْبَةً

١٣١٧٧ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وإسناد أحمد حسن .

→ جميعاً : أخرنا أبو إسرائيل الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : أبو إسرائيل الملائي ، وعطية بن سعد العوفي .

ولكن أخرجه البخاري في الرقاق ( ٦٢٧٧ ) باب : حفظ اللسان ، ومسلم في الزهد والرقاق ( ٢٩٨٨ ) باب : التكلم بالكلمة يهوي بها في النار ، من حديث أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها ، يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب » .

(١) في المسند ٤٦١/٦ من طريق عارم ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبيد الله بن أبي زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد . . . .

وهو عند ابن المبارك في الزهد برقم ( ٦٨٧ ) وإسناده حسن ، شهر بن حوشب فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٣٧٠ ) في « مسند الموصلي » .

وعبيد الله بن أبي زياد فصلنا القول فيه أيضاً عند الحديث ( ١٨٩٥ ) في « مسند الدارمي » .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الطيالسي ٣٧/٢ برقم ( ٢٠٤٤ ) ، والطبراني في الكبير ١٧٦/٢٤ برقم ( ٤٤٣ ) .

وأخرجه أحمد ٤٦١/٦ من طريق محمد بن بكر .

وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ١٥٧٩ ) ، والطبراني في الكبير برقم ( ٤٤٢ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٦٤٣ ) ، والبخاري في « شرح السنة » برقم ( ٣٥٢٩ ) من طريق

أبي عاصم : الضحاك بن مخلد ،

وأخرجه الطيالسي ٣٧/٢ برقم ( ٢٠٤٤ ) من طريق خارجة .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت برقم ( ١/٢٤٠ ) من طريق عثمان بن عمر .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٣٥/٤ من طريق عيسى بن يونس .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦٧/٦ ، والبخاري في « شرح السنة » برقم ( ٣٥٢٩ ) من طريق مكّي بن إبراهيم .

جميعاً : عن عبيد الله بن أبي زياد - تحرف عند الطيالسي إلى : أبي الرناد - به .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي الدرداء عند أحمد ٤٥٠/٦ ، والترمذي في البر ←

١٢٩ - بَابُ : فِي ذِي أَلْوَجْهَيْنِ وَاللِّسَانَيْنِ

١٣١٧٨ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « ذُو أَلْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه خالد بن يزيد العمري ، وهو كاذب .

١٣١٧٩ - وَعَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه مقدم بن داود ، وهو ضعيف .

ورواه البزار<sup>(٣)</sup> بنحوه ، وأبو يعلى ، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو

ضعيف .

→ والصلة ( ١٩٣١ ) باب : ما جاء في الذب عن عرض المسلم ، من طريق أبي بكر النهشلي ، عن مرزوق أبي بكر التيمي ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رد عن عرض أخيه ، ردّ الله عن وجهه النار يوم القيامة » . وإسناده صحيح . مرزوق أبو بكر التيمي قال الذهبي في الكاشف : « ثقة » .

(١) في الأوسط برقم ( ٦٢٧٤ ) من طريق خالد بن يزيد العمري ، حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك ، عن سعيد بن أبي أويس ، عن ابن كعب ، عن سعد بن أبي وقاص . . . . . وهذا إسناد فيه خالد بن يزيد العمري كذاب ، وسعيد بن أبي أويس هكذا سماه البخاري في الكبير ٤٥٥/٣ - ٤٥٩ ، وأما ابن أبي حاتم فسماه في « الجرح والتعديل » ٦/٤ : « سعيد بن أبي أوس » . ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وسماه ابن حبان في الثقات ٣٥١/٦ : « سعيد بن أوس » .

وقال الطبراني : « لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به خالد بن يزيد العمري » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٨٨٨٠ ) من طريق مقدم بن داود ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا أيوب بن خوط ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني ، وهو ضعيف ، وأيوب بن خوط وهو متروك .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أيوب إلا أسد بن موسى » . وانظر التعليق التالي .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٢٨/٢ برقم ( ٢٠٢٥ ) ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ٢٧٧١ ) ، ←

١٣١٨٠ - وَعَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ سَمِعَ ، سَمِعَ (١) اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ (٢) مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قلت : في الصحيح (٣) منه « مَنْ سَمِعَ سَمِعَ (٤) اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ » . فَقَطُّ .

٩٥/٨ رواه الطبراني (٥) ، وفيه عبد / الحكيم (٦) بن منصور ، وهو متروك .

→ ( ٢٧٧٢ ) - ومن طريقه أخرجه البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ١٠٤٩٢ ) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٩٨٥ ) ، وأبو يعلى في « المطالب العالية » برقم ( ٢/٢٩٢٧ ) - وابن أبي عمر في مسنده - ذكره ابن حجر في المطالب برقم ( ١/٢٩٦٧ ) - من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن - وعند أبي يعلى زيادة : وقادة - عن أنس . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم ، وهو المكي .

وقال البوصيري : « رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وأبو يعلى ، ومدار إسنادهما على إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف » .

غير أن الحديث حسن ، يشهد له حديث عمار بن ياسر ، وقد خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٧٥٦ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٧٩ ) .

وانظر تعليقنا على الحديث ( ٦٢٦٥ ) في « مسند الموصلي » فإنه يحسن الرجوع إليه .

(١) في ( ظ ، د ) : « يسمع » في المكانين .

(٢) في ( ظ ) : « السانان » وهو خطأ .

(٣) عند البخاري في الرقاق ( ٦٤٩٩ ) باب : الرياء والسمعة ، ومسلم في الزهد ( ٤٢٠٧ ) باب : الرياء والسمعة ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ١٥٢٤ ) فانظره مع التعليق عليه .

(٤) في ( ظ ) : « يسمع » في المكانين .

(٥) في الكبير ١٧٠/٢ برقم ( ١٦٩٧ ) من طريق أسلم بن سهل الواسطي ، حدثنا القاسم بن عيسى الطائي ، حدثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب بن عبد الله . . . . وعبد الحكيم بن منصور متروك واتهمه ابن معين بالكذب .

نقول : الجزء الأول من الحديث صحيح ، وانظر التعليق السابق ، والجزء الثاني منه حسن ، وانظر التعليق الأسبق .

(٦) في ( ظ ) : « الحكم » وهو تحريف .

١٣١٨١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : « إِنَّ ذَا اللِّسَانَيْنِ <sup>(١)</sup> فِي الدُّنْيَا ، لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> ، وفيه المسعودي ، وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٠ - بَابُ : فِيمَنْ يَقُومُ بِالْمُسْلِمِينَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ

١٣١٨٢ - عَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، أَقَامَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَعَهُ بِهِ » .

رواه البزار <sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣١٨٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ ، إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(١) في (ظ) : « اللسانان » وهو خطأ .

(٢) في الكبير ٢٧٣/٩ برقم (٩١٦٨) من طريق أبي نعيم ، حدثنا المسعودي ، عن مالك ، عن أسماء بن خارجة عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : . . . موقوفاً ، وإسناده ضعيف لضعف المسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله . ومالك هو : ابن أسماء بن خارجة . وأبو نعيم هو : الفضل بن دكين .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٢٨/٢ برقم (٢٠٢٦) و٢١٧/٤ برقم (٣٥٦٤) ، وأحمد ٢٧٠/٥ ، والطبراني في الكبير ٣١٩/٢٢ برقم (٨٠٣) ، والدولابي في الكنى ٦٠/١ وإسناده صحيح .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الدارمي » برقم (٢٧٩٠) فعد إليه لتمام التخريج . وقال البزار : « لا نعلم روى أبو هند إلا هنذا ، ولا له إلا هنذا الطريق » .

نقول : أخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (٨٠٤) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » برقم (١١١) من طريقين ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو صخر ، به .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

قلت : وتأتي أحاديث<sup>(٢)</sup> نحو هذا في باب : الرياء .

### ١٣١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُشَاوَرَةِ

١٣١٨٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَا حَابَ مَنْ أَسْتَحَارَ ، وَلَا نَدِمَ مَنْ أَسْتَشَارَ ، وَلَا عَالَ مَنْ أَقْتَصَدَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، والصغير ، من طريق عبد السلام بن

(١) في « كشف الأستار » ٢١٩/٤ برقم ( ٣٥٧١ ) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن عباس ، حدثني أبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١٩/٢٠ برقم ( ٢٣٧ ) من طريق طريقين : حدثنا بقرية بن الوليد .

جميعاً : حدثنا صفوان بن عمرو قال : سمعت شرحبيل بن معشر يحدث ، عن معاذ بن جبل . . . .

نقول : إسناده البزار فيه إسماعيل بن عبد الله بن عباس وأبوه عبد الله بن عباس وما عرفته أيأ منهما ، وأما إسناده الطبراني فهو إسناده جيد ، شرحبيل بن معشر العنسي ترجمه البخاري في الكبير ٢٥١/٤ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٣٩/٤ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٦٣/٤ .

(٢) في ( ظ ) زيادة « من » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٦٦٢٣ ) ، وفي الصغير ٧٨/٢ من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان الأنصاري ، حدثنا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس قال : حدثني أبي ، عن جدي ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك . . . . وشيخ الطبراني ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣/٥٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد القدوس بن حبيب متروك الحديث ، وعبد السلام بن عبد القدوس ضعفه أبو حاتم وغيره ، وقال أبو داود : عبد القدوس ليس بشيء ، وابنه شرٌّ منه .

وعبد القدوس بن عبد السلام ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٣٢/٣٦ - ٤٣٣ وقال : « حدث عن أبيه ، عن جده ، وروى عنه محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري ، وأحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن بربار ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وسماع الحسن من أنس مؤكداً ، فعننته في مثل هذا الحال محمولة على الاتصال .

عبد القدوس ، وكلاهما ضعيف جداً .

١٣١٨٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ فِيهِ أَمْرًا مُسْلِمًا ، وَفَقَّهُهُ اللَّهُ لِأَرْشِدِ أَمْرِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

١٣١٨٦ - وَعَنْ عَلِيٍّ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِذَا أَسْتَشِيرَ ، فَلْيُسِرْ  
بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، عن شيخه أحمد بن زهير ، عن

→ وقال الطبراني « لم يروه عن الحسن إلا عبد القدوس ، تفرد به ولده عنه » . وانظر « كشف الخفاء » برقم ( ٢٢٠٥ ) ، و« المقاصد الحسنة » برقم ( ٩٥٤ ) ، و« الشذرة » برقم ( ٨١٩ ) .

وقال الحافظ في الفتح ١٨٤/١١ : « أخرجه الطبراني في الصغير بسند واهٍ جداً » .  
(١) في الأوسط برقم ( ٨٣٢٩ ) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن النضر بن عربي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وموسى بن زكريا ، وعمرو بن حصين العقيلي متروكان .

وقال الطبراني : « لم يروه عن النضر إلا ابن علاثة ، تفرد به عمرو بن الحصين » .  
(٢) في الأوسط برقم ( ٢٢١٦ ) من طريق عبد الرحمن بن عنبسة - أو عيينة - البصري ، حدثنا موسى بن داود الضبي ، عن المطلب بن زياد ، عن عبيد بن المكتب ، عن المسيب بن بحنة ، عن علي . . . . وعبد الرحمن ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٧٢/٥ فقال : « عبد الرحمن بن عنبسة ، روى عن الحسن بن صالح ، روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والمطلب بن زياد ترجمه البخاري في الكبير ٨/٨ ولم يورد فيه شيئاً . وأورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٦٠/٨ عن أحمد وعن ابن معين أنهما قالوا : « المطلب بن زياد ثقة » . كما أورد عن أبيه أنه قال : « يكتب حديثه ولا يحتج به » .  
وسئل أبو داود عنه فقال : « هو عندي صالح » . وذكره ابن حبان في الثقات ٥٠٦/٧ ، وقال ←

عبد الرحمن بن عتيبة البصري ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

١٣١٨٧ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ أَلْتَيْهَانَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَأَسْتَحْدَمَهُ ، فَوَعَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أَصَابَ سَبِيًّا ، فَلَقِي عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْهَيْثَمِ ، إِنْ أَلْتَيْهَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَصَابَ سَبِيًّا فَأَتَيْتَهُ فَتَنَجَّزْ عِدَّتَكَ ، فَمَضَى أَبُو الْهَيْثَمِ وَعُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَبُو الْهَيْثَمِ أَتَاكَ يَتَنَجَّزُ عِدَّتَهُ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أَصَبْنَا غُلَامَيْنِ أَسُودَيْنِ أَخْتَرْنَا أَيُّهُمَا شِئْتَ » .

قَالَ : فَإِنِّي أَسْتَشِيرُكَ .

فَقَالَ : « أَلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ ، خُذْ هَذَا ، فَقَدْ صَلَّى عِنْدَنَا / ، وَلَا تَضْرِبْهُ ، فَإِنَّا قَدْ نَهَيْنَا عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينِ » .

٩٦/٨

قلت : روى الترمذي<sup>(١)</sup> منه : « أَلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمِنٌ » ، فقط .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، عن شيخه سفيان بن وكيع ، وهو ضعيف .

→ ابن عدي في « الكامل » ٢٤٥٥/٦ : « للمطلب أحاديث حسان وغرائب ، ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره ، أرجو أنه لا بأس به » . وقال العجلي في « تاريخ الثقات » برقم ( ١٥٨٧ ) : « المطلب بن زياد ، ثقة » وانظر التهذيب وفروعه .

وقال الطبراني : « لم يروه إلا عبد الرحمن ، وهو غريب » .

(١) في الأدب ( ٢٨٢٣ ) باب : إن المستشار مؤتمن . وقال الترمذي : وفي الباب عن ابن مسعود ، وأبي هريرة ، وابن عمر .

وهذا الحديث صحيح بحديث أبي هريرة السابق له برقم ( ٢٨٢٢ ) ، ويرقم ( ٢٤٧٤ ) ، ( ٢٩٧٧ ) عند الترمذي ، وعند ابن ماجه برقم ( ٣٧٤٥ ) ، وعند البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٢٥٦ ) .

(٢) في مسنده برقم ( ٦٩٤٢ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ←



١٣١٨٨ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَغَيْرِهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٣١٨٩ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، إِنْ شَاءَ أَشَارَ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُشِيرْ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> من طريقين في إحداهما إسماعيل بن مسلم ، وهو ضعيف ،

→ ( ١٠٧٤ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٣٣٠ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٣٩٦ ) - وإسناده ضعيف جداً : سفيان بن وكيع متروك الحديث ، ومحمد بن عبد الرحمن الجعداني ضعيف ، وجدته مجهولة .

(١) في الكبير ٢/٢١٤ برقم ( ١٨٧٩ ) وفي الأوسط برقم ( ٥٨٧٥ ) من طريقين : حدثنا هارون بن أبي بردة ، حدثني أخي : حسين بن أبي بردة ، عن قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة . . . وهارون بن أبي بردة روى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ويوسف بن بكير ، ونصر بن مزاحم . وروى عنه : أحمد بن محمد الطوسي ، والحسن بن إسحاق ، والعباس بن حمدان وغيرهم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأخوه حسين ، وقيس بن الربيع ضعيف .

وقال العقيلي في الضعفاء ١/٢٥٣ : « حسين بن أبي بردة كوفي يخالف في حديثه » ، ثم أورد له هذا الحديث من الطريق المذكور ، ثم قال : « وقال شيان : عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . »

وقال أبو عوانة : عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن ابن الزبير .

وقال عبد الحكيم بن منصور ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي الهيثم بن التيهان . وانظر « لسان الميزان » ٢/٢٧٤ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عبد الملك بن عمير إلا قيس ، تفرد به هارون بن أبي بردة ، عن أخيه » .

ويستفاد مما قاله العقيلي أن السند مضطرب ، وقد أورد الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/٥٣١ بعض ما قاله العقيلي بعد أن قال : « الحسين بن أبي بردة ، عن قيس بن الربيع ، لا يدرى من ذا . . . » ولهذا لا يمكن أن يؤدي إلى ما أراده العقيلي ، وانظر « لسان الميزان » ٢/٢٧٤-٢٧٥ .

(٢) في الكبير ٧/٢٢٠ برقم ( ٦٩١٤ ) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/١٩٠ من طريق ←

وفي الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وهو متروك .

١٣١٩٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار .

١٣١٩١ - وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ أَلْتَيْهَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

→ عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، حدثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة . . . . مقتصرين على قوله : « المستشار مؤتمن » . وإسناده فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك ، وسماع الحسن من سمرة غير ثابت . ولكن هذا الجزء صحيح ، وانظر أحاديث الباب .

وأخرجه القضاعي تاماً في « مسند الشهاب » برقم ( ٤ ) من طريق الحسن - صوابه : حسين - بن محمد أبي محمد البلخي ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن سمرة . . . . والحسين بن محمد مستور ، وقال الخطيب : مجهول ، وإسماعيل بن مسلم هو : المكي وهو مستور ، وسماع الحسن من سمرة غير ثابت كما قدمنا .

(١) في الكبير ٢٥٠/١٤ - ٢٥١ برقم ( ١٤٨٨٥ ) من طريق أحمد بن زهير التستري ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، حدثنا يحيى بن حماد .  
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٣٩/٢ برقم ( ٢٠٢٧ ) من طريق زريق بن السخت ، حدثنا أحمد بن إسحاق .

جميعاً : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن الزبير . . . .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً تابع ابن إسحاق على هذه الرواية - بل توبع كما تقدم - ، وقد اختلفوا على عبد الملك : فرواه غير واحد عن أبي عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة رسلاً .

وروي عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي هريرة .

ورواه الحكم بن منصور ، عن عبد الملك ، عن أبي سلمة ، عن أبي الهيثم بن التيهان .

ورواه شريك ، عن عبد الملك ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة .

وانظر التعليق على حديث جابر المتقدم برقم ( ١٣١٨٨ ) .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> من طريق جده عبد الرحمن بن محمد بن زيد ، ولم أعرفهما ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣١٩٢ - وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه حفص بن سليمان الأسدي ، وهو متروك .

١٣٢ - بَابٌ : فِيمَنْ سَمِعَ كَلَامًا يَكْرَهُهُ الْمُتَكَلِّمُ نَقْلُهُ

١٣١٩٣ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يُذَكَرَ عَنْهُ ، فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني إلا أنه قال : عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ

(١) في الكبير ٢٥٩/١٩ برقم ( ٥٧٣ ) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ، عن جدته ، عن أبي الهيثم بن التيهان . . . . عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ترجمه البخاري في الكبير ٣٤٥/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٨٠/٥ - ٢٨١ ، والمزني في « تهذيب الكمال » ٣٩٣/١٧ - ٣٩٥ وقال : وثقه النسائي ، وابن حبان في الثقات ١٠٢/٥ وانظر فروع التهذيب ، وجدته مجهولة .

وأخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٢٤٧ ) من طريق محمد بن جامع العطار ، حدثنا عبد الحكيم بن منصور ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي الهيثم . . . . ومحمد بن جامع العطار ضعيف .

وانظر التعليق على الحديث السابق ، والتعليق على الحديث المتقدم برقم ( ١٣٢٨١ ) .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٨٥/١٣ من طريق داود بن الزبرقان ، عن محمد بن عبيد الله ، عن قرظة العجلي ، عن نعمان بن بشير . . . . وداود بن الزبرقان متروك ، ولكن الحديث صحيح بشواهد .

ومنها حديث أبي مسعود عند ابن حبان في « موارد الظمان » برقم ( ١٩٩١ ) وهناك خرجه ، وذكرنا بعض الشواهد له .

(٣) في المسند ٤٤٥/٦ - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٥٩/٣ - من طريق أبي معاوية ، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير ، ←

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ جَالِسًا ، فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ لَمْ يُحِبَّ أَنْ يَسْمَعَهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا لَا يُحِبُّ أَنْ يُفْشَى عَلَيْهِ ، فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ صَاحِبُهُ ؟ » .

قَالَ : بَلَى ، قَدْ عَلِمْتُ مَا أَرَدْتَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقَالَ : لَا تَذْكُرْ هَذَا الْحَدِيثَ .

وفي إسناد أحمد ، وأحد إسنادي الطبراني عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو متروك ، وفي إسناده الآخر ضرار بن سرد ، وهو متروك .

١٣١٩٤ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ جَالِسًا فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ لَمْ يُحِبَّ أَنْ يَسْمَعَهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يُفْشَى عَلَيْهِ ، فَهُوَ أَمَانَةٌ / وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ صَاحِبُهُ » . ٩٧/٨

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، من حديث عبد الله بن سلام ، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو متروك .

١٣١٩٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ ثُمَّ الْتَفَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ » .

→ عن أبي الدرداء . . . . . وعبيد الله بن الوليد ، قال ابن معين وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ضعيف . وقال عمرو بن علي ، والنسائي : متروك الحديث .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٤/٣٥٤ - ٣٥٥ برقم (١٤٩٨٧) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا ضرار بن سرد أبو نعيم ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : كان عبد الله بن سلام . . . . . وهذا إسناد فيه متروكان : عبيد الله بن الوليد الوصافي .

وأبو نعيم : ضرار بن سرد .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٥٤٢٩) إلى الطبراني في الكبير .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، عن شيخه جبارة بن مغلس ، وهو ضعيف جداً ، وقال ابن نمير : صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٣ - بَابُ : فِيمَنْ يَتَشَبَّحُ بِمَا لَمْ يُعْطَ

١٣١٩٦ - عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُتَشَبِّحُ<sup>(٢)</sup> بِمَا لَمْ يُعْطَ ، كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط ، والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير أبي غسان : روح بن حاتم ، وثقه أبو حاتم الرازي وابن حبان .

(١) في مسنده برقم (٤١٥٨) - ومن طريقه أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١٠٩٩) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» برقم (٧٣٣١) - من طريق جبارة بن مغلس ، حدثني حفص ابن صبيح الشيباني ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف جبارة بن مغلس . ولكن يشهد له حديث جابر بن عبد الله ، وقد خرجناه في «مسند الموصلي» برقم (٢٢١٢) .  
ونضيف هنا : وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٩٠/٨ ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» برقم (٣٣٨٦) .

(٢) المتشبه : المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك ، كالذي يرى أنه شبعان وليس كذلك ، ومن فعله كأنما يسخر من نفسه .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في الأوسط برقم (٨٥٣٢) ، والبزار في «كشف الأستار» ٤٤٤/٢ برقم (٢٠٦٩) من طريق أبي بكر بن أبي الأسود ، حدثني حميد بن الأسود ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفیان بن عبد الله ، عن أبيه . . . . . وهذا إسناد صحيح ، وأبو بكر هو : عبد الله بن محمد بن أبي الأسود وكثيراً ما ينسب إلى جده . وقد سقط «عن أبيه» بعد سفیان بن عبد الله .

ودلينا على ذلك أن الحديث ليس فيما روى سفیان في «مجمع الزوائد» من الأحاديث ، وإنما وقع الحديث في مسند عبد الله والد سفیان . وهو في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ويشهد له حديث أسماء عند البخاري في النكاح (٥٢١٩) باب : المتشبه بما لم ينل ، وعند مسلم في اللباس والزينة (٢١٣٠) باب : النهي عن التزوير في اللباس وغيره والمتشبه بما لم يعط .

١٣٤ - بَابُ : كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا وَهُوَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ كَاذِبٌ

١٣١٩٧ - عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ » . ( ظ : ٤٣٤ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف .

١٣٥ - بَابُ : فِي كِتَابَةِ الْكُتُبِ وَخَتْمِهَا

١٣١٩٨ - عَنِ سَلْمَانَ - يَعْنِي : الْفَارِسِيِّ - قَالَ : مَا كَانَ أَحَدٌ أَعْظَمَ حُرْمَةً مِنْ

(١) في المسند ٤/١٨٣ ، والطبراني في « مسند الشاميين » برقم ( ٤٩٥ ) ، وابن عدي في الكامل ١/٥٠ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٩٩ ، والبيهقي في الشعب برقم ( ٤٨٢٠ ) من طريق عمر بن هارون ، عن ثور بن يزيد ، عن يزيد بن شريح ، عن جبير بن نفير ، عن نواس بن سمعان . . . . . وعمر بن هارون متروك .

وقد جاء في إسناد الإمام أحمد : « ثور بن يزيد ، عن شريح » وأظنها محرفة عن « ثور ، عن يزيد بن شريح » .

وأخرجه البخاري في الكبير ٤/٨٦ من طريق الوليد بن مسلم ، عن ثور ، عن يزيد بن شريح ، عن جبير ، به . وهذه متابعة غير مجدية ، الوليد بن مسلم قد عنعن وهو مدلس .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٣٩٣ ) ، وأبو داود في الأدب ( ٤٩٧١ ) باب : في المعارض ، وابن عدي في الكامل ١/٥٠ ، وابن سعد في الطبقات

٧/٢/١٣٩ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/٤٢ ، والطبراني في الكبير ٧/٧١ برقم ( ٦٤٠٢ ) ، والبيهقي في الشهادات ١٠/١٩٩ باب : المعارض فيها مندوحة عن الكذب ،

والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ) من طرق : حدثنا بقية بن الوليد ، حدثني أبو شريح : ضُبَارَةُ بْنُ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ . . . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ ضَبَارَةُ ضَعِيفٌ ، وَأَبُوهُ مَجْهُولٌ .

وفي اللمسات الأخيرة لهذا الجزء تبين لي أنه قد سبق تخريج هذا الحديث برقم ( ٦١٧ ) فجل من لا يعزب عن علمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم .

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ أَصْحَابُهُ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> كِتَابًا كَتَبُوا : مِنْ فُلَانٍ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> وفيه قيس بن الربيع ، وثقه الثوري وشعبة <sup>(٣)</sup> ، وضعفه غيرهما ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣١٩٩ - وَعَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى أَلْيَمَنِ ، فَقَالَ : « إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلِيٌّ الْأَمِيرُ ، وَإِذَا تَفَرَّقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى عَمَلِهِ » وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ ، ثُمَّ لَمْ <sup>(٤)</sup> يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

وَكَتَبَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَدَأَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> ، وفيه سيف بن عمر الأسدي ، وهو متروك .

١٣٢٠٠ - وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ .

(١) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٢) في الكبير ٢٤١/٦ برقم ( ٦١٠٨ ) من طريق عبد الكريم بن محمد الجرجاني ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع ، وأما عبد الكريم فقد ذكره ابن حبان في الثقات ٤٢٣/٨ .

(٣) ساقطة من ( ظ ) .

(٤) في ( ظ ، د ) : « فلم » .

(٥) في الكبير ١٢/٤ برقم ( ٣٤٩٦ ) من طريق النضر بن حماد العتكي ، حدثنا سيف بن عمر الأسدي ، عن محمد بن نويرة ، عن أبي عثمان ، عن أبي مكنف عن حنظلة الكاتب . . . . والنضر بن حماد ضعيف ، وسيف بن عمر متروك ، ومحمد بن نويرة مجهول . انظر « الجرح والتعديل » ١١٠/٨ .

وأبو مكنف إخباري ، والله أعلم .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، من رواية ابن العلاء بن الحضرمي ، عن أبيه ، ولم يسمه ،  
والظاهر أن<sup>(٢)</sup> العلاء له صحبة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٩٨/٨

١٣٢٠١ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى / اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى إِنْسَانٍ ، فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، وَإِذَا كَتَبَ ، فَلْيَتَرَبَّ كِتَابَهُ ، فَهُوَ  
أَنْجَحٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ، وهو  
متروك .

١٣٢٠٢ - وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في « كشف الأستار » ٤٤٤/٢ برقم ( ٢٠٧٠ ) ، وأبو داود في الأدب ( ٥١٣٥ ) باب :  
في من يبدأ بنفسه في الكتاب ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم ( ٨٩٢ ) ،  
والطبراني في الكبير ٩٨/١٨ برقم ( ١٧٥ ) ، والحاكم ٦٣٦/٣ و ٢٧٣/٤ ، من طريق  
المعلّى بن منصور ، عن هشيم ، أنبأنا منصور بن زاذان ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن  
العلاء بن الحضرمي ، عن أبيه : العلاء بن الحضرمي . . . . . ولهذا إسناد ضعيف لجهالة ابن  
العلاء بن الحضرمي .

وأخرجه أحمد ٣٣٩/٤ - ومن طريقه أخرجه أبو داود ( ٥١٣٤ ) ، والبيهقي في آداب القاضي  
١٢٩/١٠ باب : الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب - من طريق هشيم ، به مرفوعاً .

وأخرجه أحمد ٣٣٩/٤ من طريق هشيم ، به ، منقطعاً .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ٨٨/١٨ برقم ( ١٦٢ ) من طريق منصور بن زاذان ، بالإسناد  
السابق .

وأخرجه البيهقي أيضاً ١٣٠/١٠ من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين : أن  
العلاء ، فذكره منقطعاً أيضاً .

(٢) في ( ظ ، د ) : « ابن العلاء » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٢٣٦٨ ) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري ، حدثنا محمد بن  
إسحاق العكاشي ، حدثنا إبراهيم بن أبي عبله ، سمعت أم الدرداء تخبر عن  
أبي الدرداء . . . . . وفيه متروكان : سليمان بن سلمة ، ومحمد بن إسحاق العكاشي .  
وقوله : فليترتب كتابه ، أي : فليجعل عليه التراب .



كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بِالْوَصَاةِ إِلَى مَنْ بَعْدَهُ مِنْ وُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، ورجالهما ثقات .

١٣٢٠٣ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَرَامَةُ

الْكِتَابِ خَتْمُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في .....

(١) في المسند ٤/٣٣٤ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١١/٤٧٨ والطبراني في الكبير ١٩/٤٣٤ برقم ( ١٠٥٣ ) وابن قانع في « معجم الصحابة » ١/١٨٤ الترجمة ( ٢٠٤ ) ، من طريق علي بن بحر .

وأخرجه البخاري في الكبير ٧/٢٥٣ ، من طريق إبراهيم بن موسى التيمي . وأخرجه أبو داود في الأدب ( ٥٠٨٠ ) باب : ما يقول إذا أصبح ، من طريق عمرو بن عثمان ، ومؤمل بن الفضل الحراني . وعلي بن سهل الرملي ، ومحمد بن المصفي ، الحمصي .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١٢١٢ ) من طريق هشام بن عمار . جميعاً : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن حسان الكِنَانِيّ ، عن الحارث بن مسلم التميمي ، عن أبيه مسلم بن الحارث . . . . وهذا إسناد جيد ، الحارث بن مسلم - أو مسلم بن الحارث - ترجمه البخاري في الكبير ٢/٢٨٢ وقد بين الخلاف باسمه في الكبير ٧/٢٥٣ والاختلاف في الاسم غير ضار بعدالة الراوي ، وقد بينا الوجه في من هو صحابي الحديث في « موارد الظمان » برقم ( ٢٣٤٦ ) .

وقد جهّله الدارقطني لأنه لم يرو عنه غير عبد الرحمن بن حسان . وقال الحافظ في « شرح نخبة الفكر » ص ( ١٠٠ ) : « ومجهول العين - كالمبهم - فلا يقبل حديثه إلا أن يوقفه غير من ينفرد عنه على الأصح ، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك » . وهل ابن حبان إلا إمام من أئمة الجرح والتعديل !؟

وأخرجه أبو داود برقم ( ٥٠٨٠ ) من طريق علي بن سهل الرملي . وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٢٠٢٢ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٣٤٦ ) - من طريق داود بن رشيد .

جميعاً : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن مسلم بن الحارث ، عن أبيه . . . . وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه في « موارد الظمان » فتحسن العودة إليه . وانظر الإصابة ٦/١٠٦ .

(٢) في الأوسط برقم ( ٣٨٨٤ ) من طريق يحيى بن طلحة - حرف فيه إلى : ابن أبي طلحة -

الأوسط<sup>(١)</sup> وفيه محمد بن مروان السدي الصغير ، وهو متروك .

١٣٦ - بَابُ : فِيمَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ بَغَيْرِ تَحْجِيرٍ أَوْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ أَرْتَجَاهِ

١٣٢٠٤ - عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَغَزَوْنَا نَحْوَ فَارَسَ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ إِجَارٌ ، فَوَقَعَ ، فَمَاتَ ، بَرِئَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ أَرْتَجَاهِ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذُّمَّةُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> عن شيخه إبراهيم بن القاسم ، ولم أعرفه .

→ اليربوعي ، حدثنا محمد بن مروان السدي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . .  
وهذا إسناد فيه محمد بن مروان وهو متروك ، وفيه عنعنة ابن جريج أيضاً . ويحيى بن طلحة اليربوعي بينا أنه حسن الرواية عند الحديث ( ١٦٥ ) في « موارد الظمان » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا محمد بن مروان ، تفرد به يحيى بن طلحة » .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٢٩٢٩٥ ) إلى الطبراني في الكبير . وانظر زيادة في الاطلاع « العلل المتناهية » لابن الجوزي ١ / ٩٠ - ٩٣ باب : ترتيب الكتاب .  
(١) سقط من ( ظ ) قوله : « في الأوسط » .

(٢) في المسند ٧٩ / ٥ من طريق أزهر بن القاسم ، حدثنا محمد بن ثابت ، عن أبي عمران الجوني ، قال : حدثني بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت ، وأبو عمران هو : عبد الملك بن حبيب .

وأخرجه أحمد أيضاً ٧٩ / ٥ من طريق أزهر بن القاسم ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن أبي عمران الجوني قال : كنا بفارس ، وعلينا أمير يقال له : زهير بن عبد الله فقال : حدثني رجل : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد حسن ، زهير بن عبد الله ترجمه البخاري في الكبير ٣ / ٤٢٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣ / ٥٨٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن أبي حاتم في الثقات ٤ / ٢٦٤ .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٤٧٢٥ ) من طريق وهب بن جرير ، حدثنا هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه البخاري في الكبير ٣ / ٤٢٦ ، وفي « الأدب المفرد » برقم ( ١١٩٤ ) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا الحارث بن عبيد قال : حدثني أبو عمران الجوني ، به .

وأخرجه أحمد ٥ / ٢٧١ من طريق عبد الصمد ، حدثنا أبان بن يزيد ، حدثنا أبو عمران ، ←

١٣٢٠٥ - وَعَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ<sup>(١)</sup> قَالَ : كُنَّا بِفَارِسَ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ : زُهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِبْجَارٍ ، أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ ، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ .

[وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَمَا يَرْتَجُّ ، فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ]<sup>(٢)</sup> .

→ حدثنا زهير بن عبد الله - وكان عاملاً على تَوْجَحَ ، وأثنى عليه خيراً - عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .

وتَوَجَّحُ : مدينة بفارس افتتحت في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .  
وأخرجه البيهقي في الشعب برقم ( ٤٧٢٣ ، ٤٧٢٤ ) من طريق حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن زهير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بات . . . . » ولهذا إسناد ضعيف لإرساله .

زهير بن عبد الله ذكره بعضهم في الصحابة ، والصواب أنه تابعي ، وقال الحافظ في الإصابة : « ذكره البغوي وجماعة في الصحابة ، وهو تابعي » ، والله أعلم .

وأورده البخاري في الكبير ٤٢٦/٣ ، وأبو نعيم - ذكره ابن حجر في الإصابة الترجمة ( ٢٩٤٤ ) بيت الأفكار - والبيهقي في الشعب برقم ( ٤٧٢٦ ) من طريق شعبة قال : عن

أبي عمران : سمعت محمد بن زهير بن أبي جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .  
وقال البيهقي : « وقيل : عن محمد بن زهير بن أبي علي .

وقيل : عن زهير ، عن أبي جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبان : عن أبي عمران ، عن زهير بن عبد الله ، وقيل غير ذلك » .

وأورد الحافظ في الإصابة - الترجمة ( ٢٩٤٤ ) معظم ما تقدم ، فعد إليه إذا شئت .

ولشطره الأول شاهد من حديث علي بن شيبان ، أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٩٢ ) ، وأبو داود في الأدب ( ٥٠٤١ ) باب : في النوم على سطح غير محجر ، وإسناده

رجاله ثقات ، وقال البخاري : « في إسناده نظر » .

ويشهد له حديث أبي أيوب الأنصاري عند البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٩٣ ) من طريق سفيان ، عن عمران بن مسلم بن رباح ، عن علي بن عمارة قال جاء أبو أيوب . . . . .

إسناد جيد ، علي بن عمارة فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٧٤٦٨ ) في « مسند الموصلي » .

والإِبْجَارُ : السطح الذي حوله ما يرد الساقط عنه .

(١) في ( د ) : « الخولاني » وهو تحريف .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> مرفوعاً وموقوفاً ، وكلاهما رجاله رجال الصحيح .

١٣٢٠٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ ، فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ رَقَدَ<sup>(٢)</sup> عَلَى سَطْحٍ لَا جِدَارَ لَهُ فَسَقَطَ فَمَاتَ ،  
فَدَمُهُ هَدْرٌ »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه يزيد بن عياض ، وهو متروك .

١٣٧ - بَابُ : كَيْفَ يَدْخُلُ بَيْتُهُ فِي الشِّتَاءِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ فِي الصَّيْفِ

١٣٢٠٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَخْرُجُ  
إِذَا خَرَجَ فِي الصَّيْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا دَخَلَ الشِّتَاءَ ، دَخَلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، وفيه عمير بن موسى بن وجيه ، وهو وضاع /

٩٩/٨

(١) تقدم تخريجه في التعليق على الحديث السابق .

(٢) في ( ظ ) : « نَامَ » .

(٣) الهَدْرُ : الساقط الذي لا دية فيه ولا قصاص .

(٤) في الكبير ١٦٨/١٤ برقم ( ١٤٨٠٠ ) من طريق محمد بن أبي رجاء العباداني ، قال : ثنا سلمة بن رجاء ، عن يزيد بن عياض ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن جعفر ، وهذا إسناد فيه يزيد بن عياض وهو متروك .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٣٢١/٢ ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٦٠٧ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٨٥٧ ) .

كما يشهد له حديث ابن عباس عند الطحاوي في « مشكل الآثار » ١٣٣/٢ ، والطبراني في الكبير ٢٢١/١١ برقم ( ١١٥٥٣ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٣٥٥ ) وإسناده صحيح .

(٥) في الأوسط برقم ( ٥٦٨٧ ) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، عن عمر بن موسى بن وجيه ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وعمر بن موسى قال ابن عدي : « هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً » .

وقال أبو حاتم : « ذاهب الحديث ، كان يضع الحديث » . وقال البخاري : منكر الحديث .

وأما عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي فقد بسطنا القول فيه عند الحديث السابق برقم ( ١٠٦٠٠ ) . ←

١٣٨ - بَابٌ : فِيمَنْ يَضْطَجِعُ وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

١٣٢٠٨ - عَنْ أَبِي النَّضْرِ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ كَانَ يَشْتَكِي ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَقَدْ جَعَلَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ الْوَجِيعَةَ فَأَوْجَعَهُ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي ، أَوْ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رِجْلِي وَجِيعَةٌ ؟  
قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟

قَالَ : أَوْ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ هَذِهِ ؟

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا النضر لم يسمع من أبي سعيد .

١٣٢٠٩ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي قَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ ، فَقَالَ : أَنْطَلِقْ بِنَا يَا بَنَ جُبَيْرٍ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ ، فَأَنْطَلِقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، فَوَجَدْنَاهُ مُسْتَلْقِيًا رَافِعًا رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى ، فَسَلَّمْنَا وَجَلَسْنَا فَرَفَعَ قَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ يَدَهُ إِلَى رِجْلِ أَبِي سَعِيدٍ فَفَرَصَهَا فَرَصَةً شَدِيدَةً .  
فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا بَنَ أُمَّ ، لَقَدْ أَوْجَعْتَنِي .

فَقَالَ لَهُ : ذَلِكَ أَرَدْتُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى خَلْقَهُ ، اسْتَلْقَى فَوْضَعَ رِجْلَهُ عَلَى الْأُخْرَى ، وَقَالَ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي أَنْ يَقْعَلَ<sup>(٣)</sup> هَذَا » .

→ وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا عمر بن موسى . . . . ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد » .

(١) في المسند ٤٢/٣ من طريق يونس بن محمد ، حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي النضر أن أبا سعيد الخدري . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، أبو النضر : سالم بن أبي أمية لم يسمع من أبي سعيد الخدري ، غير أن المرفوع من هذا الحديث صحيح لغيره . وانظر التعليق التالي .

(٢) في (ظ ، د) : « جبیر » وهو تحريف .

(٣) في (د) : « يقعد » .

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللَّهِ لَا أَفَعَلُهُ أَبَدًا .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> عن مشايخ ثلاثة : جعفر بن سليمان النوفلي ، وأحمد بن رشدين المصري ، وأحمد بن داود المكي . فأحمد بن رشدين ضعيف ، والاثنان لم أعرفهما ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

١٣٢١٠ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُتَكِيٌّ .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

١٣٢١١ - وَعَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُسْتَلْقِيًا عَلَى قَفَاهُ<sup>(٣)</sup> وَأَضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .

(١) في الكبير ١٣/١٩ برقم ( ١٨ ) من طريق جعفر بن سليمان النوفلي ، وأحمد بن رشدين المصري ، وأحمد بن داود المكي قالوا : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا محمد بن فليح بن سليمان ، عن أبيه ، عن سعيد بن الحارث ، عن عبيد بن حنين . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل فليح بن سليمان . وجعفر بن سليمان ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، انظر الحديث المتقدم برقم ( ١٢٩٣ ) .

وأحمد بن رشدين ضعيف ، وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٢٤٥ ) .

وأحمد بن داود المكي بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم ( ١٢٣٩ ، ٧٥٩٤ ) .

وسعيد بن الحارث هو : ابن أبي سعيد المعلى الأنصاري ، وهو ثقة .

ويشهد لهذين الحديثين حديث جابر عند مسلم في اللباس والزينة ( ١٠٩٩ ) ( ٧٤ ) ولفظه : « لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى » .

نقول : يعارض ذلك كله حديث عبد الله بن زيد عند البخاري في الصلاة ( ٤٧٥ ) باب : الاستلقاء في المسجد ومد الرجل ، وعند مسلم في اللباس والزينة ( ٢١٠٠ ) باب : في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى ، وأحد وجوه الجمع بينهما وهو الصواب : أن النهي يحمل حيث يخشى أن تبدو العورة ، والجواز حيث يؤمن ذلك . وانظر « فتح الباري » ٥٦٣/١ .

(٢) في الأوسط برقم ( ٨٠٣٣ ، ٩٠٥٥ ) من طريق محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد صحيح .

(٣) سقط من ( د ) قوله : « مستلقياً على قفاه » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٢١٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا أَسْتَلَقِي أَحَدَكُمْ ، فَلَا يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير خداش العبدي ، وهو ثقة .

### ١٣٩ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْأَضْطِجَاعِ بَيْنَ الْقَوْمِ

١٣٢١٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَرْقُدَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَأَنْ يَنَامَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو بلال الأشعري ، وهو ضعيف / .

١٠٠/٨

(١) في الكبير ١٨/٣ برقم (٢٥١٥) من طريق أيوب بن علي بن الهيصم ، حدثنا زياد بن سيار ، عن عزة بنت عياض ، عن أبي قرصافة : جندرة بن خيشنة . . . وهذا إسناد قابل للتحسين ، أيوب بن علي روى عنه أكثر من واحد ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٥٢/٢ وقال : « روى عنه أبي ، سئل أبي عنه فقال : شيخ » .  
وزياد بن سيار ، وعزة بنت عياض فصلنا القول فيهما عند الحديث المتقدم برقم (١٩٧٥) و(١٢٩١١) ، وأما الحديث فصحيح بشواهد .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٤٥/٢ برقم (٢٠٧٢) من طريق أزهر بن سعد ، عن سليمان التيمي ، عن خداش عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، ولكن ، قال البزار : « قد رواه غير واحد عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ولم يقل أحد : عن جابر ، عن ابن عباس إلا أزهر ، عن التيمي ، عن خداش ، وخداش لا نعلم روى عنه إلا التيمي ، ومحمد بن ثابت العصري ، وخداش بصري » . غير أن الحديث صحيح ، وأما التعارض الظاهر بين أحاديث المنع ، وأحاديث الإباحة فقد تعرضنا لها في تعليقنا على الحديث المتقدم (١٣٢١٠) فعد إليه إذا رغبت .

(٣) في الأوسط برقم (٥٧٧٧) من طريق أبي بلال الأشعري ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن جابر . . . وأبو بلال الأشعري ، ضعيف ، وموسى بن محمد منكر الحديث ، ويحيى بن العلاء رمي بالوضع .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو بلال » .

١٤٠ - بَابُ : فِيمَنْ يَرْقُدُ عَلَيَّ وَجْهَهُ

١٣٢١٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِرَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَيَّ بَطْنِهِ<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ ضِجْجَةٌ<sup>(٢)</sup> مَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ » .  
رواه أحمد<sup>(٣)</sup> وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن الحديث ،

(١) في (د) : « وجهه » .

(٢) في (ظ ، د) : « لضجعة » .

(٣) في المسند ٢/٢٨٧ ، ٣٠٤ ، وابن أبي شيبة ١٥/٩ برقم (٦٧٣٠) ، والترمذي في الأدب (٢٧٦٨) باب : ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٥٤٩) - وهو في الموارد برقم (١٩٥٩) - ، والحاكم ٤/٢٧١ من طرق : عن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، ولكن قال البخاري في الكبير ٤/٣٦٦ : « وقال محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح » .

وقال البخاري أيضاً : « وقال لنا أحمد بن الحجاج : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن حنبل ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح أبو هريرة » .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢/٢٣٣ برقم (٢١٨٦) : « سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - وذكر هذا الحديث - قال .

قال أبي : له علة . قلت : وما هو ؟ قال : رواه ابن أبي ذئب ، عن خاله - تحرفت فيه إلى : خال - : الحارث بن عبد الرحمن ، قال : دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة ، فحدث عن أبيه قال : مرَّ بي وأنا نائم على وجهي ، وهذا الصحيح . ويقال : « طخفة » ، ويقال : « طغفة » أيضاً .

وقال أيضاً برقم (٢١٨٧) : « سألت أبي عن حديث رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن عمرو بن حنبل ، عن محمد بن عمرو بن عطاء العامري ، عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا منكب على وجهي نائم ، فأقرعني ، ثم قال : « هذه ضجعة يبغضها الله » .

قال أبي : إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن طخفة ، عن أبيه قال : مرَّ بي النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وبهذا نكون قد تراجعنا عما قلناه عند ابن حبان .



وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٢١٥ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ ، يُخْبِرُهُ<sup>(١)</sup> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِداً عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجْزِهِ شَيْءٌ ، رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « هَلْذِهِ أَبْغَضُ الرَّقْدَةِ إِلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجالہ رجال الصحيح .

١٣٢١٦ - وَعَنْ الْأَحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ : ابْنُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَهْفَةَ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : أَلَا تُخْبِرُنَا خَبَرَ أَبِيكَ ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ إِذَا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ ، قَالَ : « لِيَنْقَلِبَ كُلُّ رَجُلٍ بَضِيْفِهِ » .

حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ اجْتَمَعَ ضَيْفَانٌ كَثِيرٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لِيَنْقَلِبَ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ » قَالَ : فَكُنْتُ فِيمَنْ أُنْقَلَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ » .

قَالَتْ : نَعَمْ ، حُوَيْسَةَ<sup>(٣)</sup> اتَّخَذْتُهَا لِإِفْطَارِكَ .

قَالَ : فَجَاءَتْ بِهَا فِي قَعْبَةٍ لَهَا فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا قَلِيلاً فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « كُلُوا بِأَسْمِ اللَّهِ » . فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا .

(١) في (د) زيادة : « عن أبيه » ولهذا خطأ لأن الحديث مرسل ، ومن رفعه فقد وهم ، وانظر التعليق التالي .

(٢) في المسند ٣٨٨/٤ من طريق مكِّي بن إبراهيم ، حدثنا ابن جريح . وأخرجه أحمد أيضاً ٣٩٠/٥ من طريق روح بن عباد ، حدثنا زكريا .

جميعاً : حدثنا إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد - أنه سمع عمرو بن الشريد يقول : بلغنا : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل . . . أنه سمعه يخبره عن النبي . . . مرسل ، وإسناده صحيح ، والمرفوع منه حسن لغيره .

(٣) الحَيْسُ : طعام يتخذ من تمر وسمن وأقط أو دقيق . والأقط : لبن جاف .

ثُمَّ قَالَ : « هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَرَابٍ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، لُبَيْنَةٌ كُنْتُ اتَّخَذْتُهَا<sup>(١)</sup> لَكَ .

قَالَ : « هَلْمِيهَا » . قَالَ : فَجَاءَتْ بِهَا ، فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَفَعَهَا إِلَى فِيهِ فَشَرِبَ قَلِيلاً ، ثُمَّ قَالَ : « أَشْرَبُوا بِاسْمِ اللَّهِ » ، فَشَرِبْنَا حَتَّى - وَاللَّهِ - مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا<sup>(٢)</sup> ، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَأَضْطَجَعْتُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُوقِظُ النَّاسَ : « الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ » .

وَكَانَ إِذَا خَرَجَ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ ، فَمَرَّ بِي وَأَنَا عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ؟ » . فَقُلْتُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَهْفَةَ .  
فَقَالَ : « إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ » .

قلت : رواه أبو داود عن طهفة باختصار ، والنسائي عن طهفة وغيره ، ولم يسم غير طهفة ، ولم أجد أحداً رواه عن ابن<sup>(٣)</sup> طهفة ، والله أعلم .  
رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، وابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات / .

١٠١/٨

(١) في (ظ ، د) وعند أحمد : « أعددتها » .

(٢) في (د) : « خرجت » .

(٣) ساقط من (ظ ، د) .

(٤) في المسند ٤٢٦/٥ من طريق يزيد بن هارون .

وأخرجه البخاري في الكبير ٤/٣٦٦ ، وفي الأوسط ١/١٥٢ من طريق آدم بن إياس .

وأخرجه أبو نعيم في « دلائل النبوة » برقم (٣٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي .

جميعاً : عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، . . . . .  
وإسناده ضعيف لجهالة ابن عبد الله بن طهفة . وباقي رجاله ثقات .

وقد أطال الحافظ في الإصابة - ترجمة طهفة - الاختلاف في الاسم وفي الإسناد فأطال ، ولولا الإطالة لنقلته ، فتحسن العوده إليه .

وانظر أيضاً « أسد الغابة » ٣/٩٨-٩٩ ، ٢٨٥ ، ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/٥١-٥٢ .

## ١٤١ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ مُبَاشَرَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ

١٣٢١٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الصغير ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار .

١٣٢١٨ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في المسند ١/٣٥٥ ، ٣١٤ ، والطبراني في الكبير ١١/٢٧٨ برقم (١١٧٢٨) من طريق خلف بن الوليد .

وأخرجه أحمد ١/٣١٤ من طريق عبد الرزاق .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٩٨ من طريق عبد الله .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٤٤٦ برقم (٢٠٧٤) من طريق عبيد الله بن موسى .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٥٥٨٢) - وهو في الموارد برقم (١٩٦٣) - من طريق أبي أحمد الزبيري .

جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف  
رواية سماك ، عن عكرمة مضطربة .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/٢٩٩ برقم (١١٧٩٤) ، وفي الصغير ٢/١١٦ ، والحاكم

٤/٢٨٨ من طريق أبي العباس : محمد بن حازم ، عن أبي إسحاق : سليمان الشيباني ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد صحيح ، ولكن طريق الطبراني إليه ضعيف ،

وطريق الحاكم حسن ، فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وقد فصلنا القول فيه عند

الحديث المتقدم برقم (١٠١٣٦) .

وأخرجه أحمد ١/٣١٤ من طريق أسود ، عن حسن ، عن سماك ، عن عكرمة ، مرسلاً ،

وهذا إسناد ضعيف .

ويشهد له حديث أبي هريرة ، وقد خرجناه في صحيح ابن حبان برقم (٥٥٨٣) ، وفي

« موارد الظمان » برقم (١٩٦٢) كما يشهد له حديث الخدري عند مسلم في الحيض (٣٣٨)

باب : تحريم النظر إلى العورات .

وقد استوفينا تخريجه في صحيح ابن حبان برقم (٥٥٧٤) .

وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَا يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الثَّنُوبِ الْوَاحِدِ ، وَلَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي الثَّنُوبِ الْوَاحِدِ » .

قَالَ : فَقُلْتُ لِجَابِرٍ : أَكُنْتُمْ تَعْدُونَ الذُّنُوبَ شِرْكَاً ؟ قَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> في جملة أحاديث ، والطبراني في الأوسط باختصار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف .

١٣٢١٩ - وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الرَّجُلِ يُبَاشِرُ الرَّجُلَ ، فَقَالَ جَابِرٌ : زَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ .

١٣٢٢٠ - قَالَ : وَسَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الْمَرْأَةِ تُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ : زَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ،

(١) في المسند ٣/٣٨٩ من طريق سريح بن النعمان ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . ولهذا إسناد حسن ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ٢٣٥٢ ) في « موارد الظمان » ، وأما تهمة أبي الزبير بالتدليس فهي تهمة لا تقوم على أرض صلبة ، ولا على أساس متين . وانظر التعليق على الحديث الآتي برقم ( ١٤٢٢٨ ) .

وأخرجه أحمد ٣/٣٥٦ من طريق إبراهيم بن أبي العباس .

وأخرجه أحمد ٣/٣٩٥ ، والحاكم ٤/٢٨٧ من طريق سليمان بن داود .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٥٢١٤ ) من طريق داود بن عمرو الضبي .

جميعاً : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، به . وليس به سؤال جابر وجوابه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن موسى بن عقبة إلا ابن أبي الزناد » والحديث صحيح بشواهد .

(٢) في المسند ٣/٣٤٨ من طريق موسى بن داود الضبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر . . . . . وهما حديثان بهذا الإسناد وهو إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وأخرجهما في حديث واحد ابن أبي شيبه ٤/٣٩٨ ، والحاكم ٤/٢٧٨ من طريق ابن

أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله . . . . . وابن أبي ليلى هو : محمد بن عبد الرحمن ، وهو سيء الحفظ جداً . وانظر التعليق السابق .

وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٢٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، وَلَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد أبي عمر الضرير ، وفي الميزان محمد بن عثمان بن سعيد المصري ، فإن<sup>(٢)</sup> كان هو هذا ، فهو ضعيف ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٣٢٢٢ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ إِلَّا وَهْمًا زَانِيَانِ ، وَلَا يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِلَّا وَهْمًا زَانِيَانِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير ، والأوسط ، عن شيخه علي بن سعيد الرازي ، وفيه لين ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٢٢٣ - وَعَنْ سَمُرَةَ - يَعْنِي : ابْنَ جُنْدُبٍ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَضْطَجِعَ بَعْضُهُنَّ مَعَ بَعْضٍ إِلَّا وَبَيْنَهُنَّ ثِيَابٌ ، وَأَنْ يَضْطَجِعَ الرَّجُلُ مَعَ صَاحِبِهِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا ثَوْبٌ .

(١) في الأوسط برقم ( ٥٨٥١ ) وفي الصغير ٢٣٣/١ من طريق أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . . . . وهكذا إسناد حسن ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٥٨٣ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٦٢ ) .

(٢) في ( د ) : « فإذا » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وأخرجه في الأوسط برقم ( ٤١٦٩ ) من طريق علي بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا بشر بن المفضل البجلي ، عن أبيه ، عن خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين ، عن أبي يحيى ( معبد بن سيرين ) ، عن أبي موسى . . . . . وهذا إسناد حسن .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو داود » . وهو ثقة .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمطي وهو ضعيف .

١٤٢ - بَابُ : فِي الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ  
١٣٢٢٤ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي  
وَمَنْزِلُهُ فِي الْحِلِّ وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ .

١٠٢/٨ قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ ، رَأَى أُمَّ سَعِيدِ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا ، وَهِيَ /  
تَمْشِي مِشْيَةَ الرِّجَالِ<sup>(٢)</sup> ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ هَذِهِ ؟ فَقُلْتُ<sup>(٣)</sup> : هَذِهِ أُمُّ سَعِيدِ  
بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ .

فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ  
بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، والهدلي لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه الطبراني

(١) في الكبير ٢٥٦/٧ برقم (٧٠٤١) ، من طريق مروان بن جعفر ، حدثنا محمد بن إبراهيم .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٤٦/٢ من طريق خالد بن يوسف ، حدثنا أبي : يوسف بن خالد .

جميعاً : حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن أبيه سمرة بن جندب . . . . وهذا إسناد ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (٢٢٢) .

(٢) في (ظ ، د) : « الرجل » .

(٣) في (ظ) : « قال » .

(٤) في المسند ٢/٢٠٠ ، والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٣٢ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء »

٣/٣٢١ من طريق عبد الرزاق ، حدثنا عمر بن حوشب - رجل صالح - أخبرني عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثني رجل من هذيل قال : رأيت عبد الله بن عمرو بن العاص . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة الرجل من هذيل . وباقي رجاله ثقات :

وعمر بن حوشب ترجمه البخاري في الكبير ١٥١/٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح » ←

باختصار ، وأسقط الهذلي المبهم ، فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات .

١٣٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أُمَّرَأَةً مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، عن شيخه علي بن سعيد الرازي ، وهو لين ، وبقية رجاله ثقات .

→ والتعديل « ١٠٥ / ٦ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ٤٣٩ / ٨ . وقال أبو نعيم : « غريب من حديث عمرو ، عن عطاء ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه » . وأخرجه البخاري في الكبير ٣٦٢ / ٤ من طريق عبد الرزاق ، حدثنا عمر بن حبيب الصنعاني ، عن عمرو بن دينار ، به . وقال : « وهذا مرسل ، ولا يصح حديث أبي هريرة » . وقد نقل ابن حجر في التهذيب ٤٣٨ / ٧ عن ابن القطان أنه قال : « لا يعرف حاله » . وذلك لرواية عبد الرزاق وحده عنه ، مع العلم بأنه هو الذي يقول : « ولا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد » .

وفي توضيح منهج أبي محمد عبد الحق الإشبيلي في قبول الرواة يقول ابن القطان في « بيان الوهم والإيهام » ٣٤٧ / ٥ - ٣٤٩ : « وأبو محمد - رحمه الله - إنما يبحث في الرجال الذين لم يعرف أنهم ثقات عن تعدد الرواة عن أحدهم ، فإن وجدته قد روى عنه اثنان فأكثر ، قبل روايته ، وقد صرح بذلك في هذه المسألة ، حيث قضى على أبي كبشة بما قضى به عليه ابن حزم من أنه مجهول لأنه لم يرو عنه إلا واحد عنده . . . . .

هذه طريقته ، وهي طريقة طائفة من المحدثين . . . . . «  
« بل الذي تقتضيه الأدلة أنه لو وثقه واحد ، ولم يرو عنه أحد ، أو روى عنه واحد ووثقه هو بنفسه لخرج عن حد الجهالة » « توضيح الأفكار » ١٨٧ / ٢ .

فكيف بمن روى عن واحد ووثقه إمام من أئمة الجرح والتعديل كابن حبان !؟ .

(١) في الأوسط برقم (٤٠١٥) من طريق علي بن سعيد الرازي ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناد حسن من أجل علي بن سعيد ، وباقى رجاله ثقات ، عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٣٥ / ٥ ونقل عن أبيه قال : « صدوق » وعن أبي زرعة أنه قال : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٤ / ٨ ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث (٧) في « مسند الحميدي » .

١٣٢٢٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني ، وفيه ثوير<sup>(٢)</sup> بن أبي فاختة ، وهو متروك .

→ وقال الطبراني : « لم يروه عن عمرو بن دينار إلا محمد بن مسلم . . . . » .  
وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١٢٠/١ من طريق بحر بن نصر ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد ، بالإسناد السابق .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٢/١١ برقم (١١٦٤٧) من طريق أحمد بن الجارودي الأصبهاني ، ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي ، قالا : حدثنا مالك بن سعد القيسي ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . .  
وشيخنا الطبراني الأول منهما واسمه أحمد بن علي بن محمد بن الجارود ، ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١١٧/١ وقال : « علامة بالحديث ، متقن ، صحيح الكتابة » . وقال أبو الشيخ الأنصاري : « من كبار مشايخنا . . . من الحفاظ ومن أهل المعرفة ، وممن عني بالحديث » . وقال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » ٧٥١/٢ : « الحافظ ، أحمد بن علي بن محمد بن الجارود الأصبهاني ، الرحال ، المصنف » وانظر « سير أعلام النبلاء » ٢٣٩/١٤ .  
وأما الشيخ الثاني فهو : محمد بن صالح بن الوليد النرمسي ، وقد تقدم برقم ( ١١٦٧ و ١٣٢٤ ) ، وباقي رجاله ثقات .  
وفي هذا الإسناد ردُّ لما قاله الطبراني في تعليقه على الإسناد الأول .  
وأخرجه البيهقي في الشعب برقم ( ٧٧٩٩ ) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد صحيح .  
ويشهد له ما أخرجه البخاري في اللباس ( ٥٨٨٥ ) باب : المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ، عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .  
(١) في المسند ٦٥/٢ ، ٩١ من طريق أسود بن عامر ، وهاشم بن القاسم .  
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٤٤٦/٢ برقم ( ٢٠٧٥ ) من طريق عبيد الله .  
وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٠٠/١٢ برقم ( ١٣٤٧٧ ) من طريق أبي غسان .  
جميعاً : حدثنا إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ثوير ، ولكن الحديث صحيح بشواهد ، انظر الحديث السابق والتعليق عليه ، وأحاديث الباب .  
(٢) في ( ظ ) : « ثور » .



١٣٢٢٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخَنِّي  
الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُرَجَّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ، الْمُتَشَبِّهَاتِ (١)  
بِالرِّجَالِ ، وَرَاكِبِ الْفَلَاةِ وَحَدَهُ .

رواه أحمد (٢) ، وفيه طيب بن محمد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه العقيلي ،  
وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٢٢٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .

رواه الطبراني (٣) في الأوسط ، والبخاري ، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف .

١٣٢٢٩ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ (٤) الْمُؤَنَّثِينَ مِنَ  
الرِّجَالِ ، وَالْمُذَكَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ (٥) .

رواه الطبراني (٦) في .....

(١) في (ظ) : « المتشبهين » .

(٢) في المسند ٢/٢٨٧ ، ٢٨٩ - ومن طريق أحمد أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم  
(٤٧٢٨) - والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٣٢ ، والبخاري في الكبير ٤/٣٦٢ ، والخطيب في  
« تاريخ بغداد » ٤/٣٢٧ من طريق أيوب بن النجار ، عن طيب بن محمد ، عن عطاء بن  
أبي رباح ، عن أبي هريرة . . . . .

وقال البخاري : « لا يصح حديث أبي هريرة » .

نقول : إن الحديث يصح بشواهد عدا قوله : « وراكب الفلاة وحده » .

(٣) ما وقفت عليه في أي من معاجم الطبراني الثلاث . وأخرجه البخاري في « كشف الأستار »  
٢/٤٤٧ من طريق محمد بن بكار ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عطية  
العوفي ، عن أبي سعيد . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : قيس بن الربيع ، وعطية العوفي .  
ولكن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٤) في (ظ) : زيادة « الله » .

(٥) هذا الحديث ساقط من (ظ) .

(٦) في الأوسط برقم (١٦٥٣) من طريق مبارك بن سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن ←

الأوسط<sup>(١)</sup> وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك .

١٣٢٣٠ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْبَعَةٌ لِعُنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَمَّنتِ الْمَلَائِكَةُ : رَجُلٌ جَعَلَهُ اللَّهُ ذِكْرًا فَأَنَّثَ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ ، وَأَمْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أُنْثَى فَنَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي يُضِلُّ الْأَعْمَى ، وَرَجُلٌ حَصُورٌ ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصُورًا إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك .

١٣٢٣١ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ . ( ظ : ٤٣٥ ) .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عمرو بن عبيد ، وهو خبيث متروك .

١٣٢٣٢ - وَعَنْ وَائِلَةَ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / وَاسْمُ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ<sup>(٤)</sup> : « أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ » ، فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْجَشَةَ ، وَأَخْرَجَ عَمْرُ فُلَانًا .  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> وفيه حماد مولى بني أمية ، وهو متروك .

→ عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك . . . . . ومبارك بن سحيم متروك .

(١) سقط من ( ظ ) قوله : « رواه الطبراني في الأوسط » .

(٢) في الكبير ٢٤٢/٨ من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وهكذا إسناد فيه ضعيفان : عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد وهو : الألهاني .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

(٤) ساقطه من ( ظ ) .

(٥) في الكبير ٨٥/٢٢ برقم (٢٠٥) وتمام في فوائده - ذكره الأخ جاسم بن سليمان في « الروض البسام » برقم (١٢٤٠) - من طريق عنبسة بن سعيد ، عن حماد مولى بني أمية ، عن جناح مولى الوليد ، عن وائلة . . . . . وعنبسة وجناح ضعيفان ، وحماد مولى بني أمية متروك .

١٣٢٣٣ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَرَأَى<sup>(١)</sup> عِنْدَهُمْ مُخَنَّثًا ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أُمَيَّةَ ، لَوْ قَدْ فَتَحَ اللَّهُ الطَّائِفَ لَأَرَيْتُكَ بَادِيَةَ بِنْتِ غَيْلَانَ ، وَهِيَ تُقْبَلُ بِأَرْبَعِ ،  
وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَدْخُلُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْكُمْ هَؤُلَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

→ ولكن يشهد له حديث ابن عباس عند البخاري في اللباس ( ٥٨٨٦ ) باب : إخراج المتشبهين  
بالنساء من البيوت .

وعند البخاري : « فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمر فلانة » وهذه رواية  
أبي ذر ، ومثل هذا جاء في شرح ابن بطال ، وعند الباقرين « فلاناً » بالتذكير ، وكذا عند  
أحمد ، وعند الطبراني ، وتمام الرازي من حديث وائلة : « وأخرج النبي أنجشة ، وأخرج  
عمر فلاناً » .

وأنجشة هو العبد الأسود الذي كان يحدو النساء ، عن ابن حجر بتصرف . انظر فتح الباري  
٣٣٤ / ١٠ .

(١) في ( ظ ) : « فوجد » .

(٢) في ( ظ ) : « لا يدخلن » .

(٣) في الكبير ١٢ / ٩ برقم ( ٨٢٩٧ ) ، والنسائي في الكبرى برقم ( ٩٢٤٨ ) - وهو في  
« عشرة النساء » برقم ( ٣٦٦ ) من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن  
عمر بن أبي سلمة . . . . .

وخالفه مالك فقال في الموطأ ( ٣٢٧٤ ) باب : ما جاء في المؤنث من الرجال . . . . . فقال :  
عن هشام بن عروة عن أبيه : أن مخنثاً . . . . . مرسلأ .

ومن طريق مالك هذه أخرجه النسائي في الكبرى ( ٩٢٥٠ ) ، وقال النسائي : « حديث  
حماد بن سلمة خطأ » .

وخالفهما سفيان عند البخاري في المغازي ( ٤٣٢٤ ) ، والحميدي برقم ( ٢٩٩ ) .

وعبدة ، عند البخاري في النكاح ( ٥٢٣٥ ) ، وعند النسائي في الكبرى برقم ( ٩٢٤٥ ) .

وزهير ، عند البخاري في اللباس ( ٥٨٨٧ ) .

وجريز بن عبد الحميد عند مسلم في السلام ( ٢١٨٠ ) وعند الموصلي برقم ( ٦٩٦٠ ) .

وأبو معاوية عند أحمد ٦ / ٢٩١ - ٢٩٢ وعند مسلم ( ٢١٨٠ ) أيضاً .

١٤٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَحْدَةِ

١٣٢٣٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ فَتَبِعَهُ رَجُلَانِ ، وَرَجُلٌ يَتْلُوهُمَا يَقُولُ : أَرْجِعُوا أَرْجِعُوا . قَالَ : فَرَجَعَا . قَالَ : فَقَالَ لَهُ : إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَدْتُهُمَا ، فَإِذَا آتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرئه السَّلَامَ ، وَأَعْلِمَهُ أَنَّا فِي جَمْعٍ <sup>(١)</sup> صَدَقَاتِنَا ، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ أَرْسَلْنَا بِهَا إِلَيْهِ .  
 قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْخَلْوَةِ عِنْدَ ذَلِكَ .

١٣٢٣٤م - وَفِي رِوَايَةٍ <sup>(٢)</sup> : أَرْجِعَا : بَدَلٌ : أَرْجِعُوا .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، إلا أنه قال : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْرٍ ، ورجالهما رجال الصحيح ، والبخاري كذلك .

١٣٢٣٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنِ

→ ووكيح ، وابن نمير عند أحمد ٣١٨/٦ وعند مسلم في السلام ( ٢١٨٠ ) .

جميعاً : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمها : أم سلمة . . .

وقال الحافظ في الفتح ٢٣٣/٩ : « وهو المحفوظ » .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٦٩٦٠ ) ، وفي « مسند الحميدي » برقم ( ٢٩٩ ) .

(١) في (ظ) : « جميع » .

(٢) أخرجها أحمد في المسند ٢٩٩/١ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم ( ٢٥٨٨ ) ، والبخاري في « كشف الأستار » ٤٢٧/٢ برقم ( ٢٠٢٢ ) من طريق زكريا بن عدي .

وأخرجه الحاكم ١٠٢/٢ من طريق عبد الله بن محمد النفيلي .

جميعاً : أخبرنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الكريم بن مالك الجزري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ٢٧٨/١ من طريق عبد الجبار بن محمد الخطابي ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد جيد ، وعبد الجبار قد توبع كما في التعليق السابق فيصح الحديث .

الْوَحْدَةِ : أَنْ يَبِيَّتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ ، أَوْ يُسَافِرَ وَحْدَهُ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٢٣٦ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ أَبَدًا ، وَلَا نَامَ رَجُلٌ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ » .

(١) في المسند ٩١/٢ من طريق أبي عبيدة : عبد الواحد بن واصل الحداد ، عن عاصم بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، ولكن :

أخرجه أحمد ٢٣/٢ من طريق محمد بن عبيد .  
وأخرجه أحمد ٢٤/٢ ، ٦٠ وابن أبي شيبة ٣٨/٩ برقم ( ٦٤٤٠ ) - ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الأدب ( ٣٧٦٨ ) باب : كراهية الوحدة - وابن حبان في صحيحه برقم ( ٢٧٠٤ ) - وهو في « موارد الظمآن » برقم ( ١٩٧٠ ) - من طريق وكيع بن الجراح .

وأخرجه أحمد ٨٦/٢ ، والحميدي برقم ( ٦٧٦ ) بتحقيقنا ، والترمذي في الجهاد ( ١٦٧٣ ) باب : ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده ، والنسائي في الكبرى برقم ( ٨٨٥١ ) ، وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٣٥٧/٦٤ - ٣٥٨ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٢٦٧٤ ) من طريق سفيان .

وأخرجه أحمد ١٢٠/٢ من طريق هاشم بن القاسم .

وأخرجه البخاري في الجهاد ( ٢٩٩٨ ) باب : السير وحده ، وفي الكبير ٤٩٠/٦ ، والبيهقي في الحج ٢٥٧/٥ باب : كراهية السفر وحده ، من طريق أبي نعيم ، وأبي الوليد الطيالسي .

وأخرجه الدارمي في مسنده برقم ( ٢٧٢١ ) بتحقيقنا ، من طريق الهيثم بن جميل .  
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه برقم ( ٢٥٦٩ ) ، والحاكم ١٠١/٢ من طريق بشر بن المفضل .

وأخرجه ابن خزيمة برقم ( ٢٥٦٩ ) من طريق يحيى بن عباد .

جميعاً : حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر . . . . . وليس فيه النهي عن المبيت وحده ، فهي زيادة شاذة .

وأخرجه أحمد ١١٢/٢ ، والنسائي في الكبرى برقم ( ٨٨٥٠ ) ، والطبراني في الكبير ٣٥٩/١٢ برقم ( ١٣٣٣٩ ) من طريق عمر بن محمد - أخي عاصم بن محمد - عن أبيه ، عن ابن عمر . . . . .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٣٨/٩ باب : في الرجل يبيت في البيت وحده ، والأثر ( ١٩٦٠٧ ) في « مصنف عبد الرزاق » والحديث التالي .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن القاسم الأسدي ، وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٤٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ يَسْكُنُ الْبَادِيَةَ وَالْكَفُورَ

١٣٢٣٧ - عَنِ الْبِرَاءِ - يَعْنِي : ابْنَ عَازِبٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَدَأَ ، جَفَا » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة .

(١) في الأوسط برقم (٢٠٧٩ ، ٧٣٩٣) من طريق محمد بن القاسم الأسدي ، حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله . . . . . ومحمد بن القاسم الأسدي كذبوه . وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن زهير بن محمد ، إلا محمد بن القاسم » . وانظر التعليق السابق .

(٢) وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٢٩٧/٤ ، وأبو يعلى الموصلي برقم (١٦٥٤) - ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم (٥٤٣) والحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٢/٣٥٨٩) - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . وأخرجه الدارقطني في « العلل » ٢٤١/٨ من طريق عباد بن يعقوب .

جميعاً : حدثنا شريك عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب . . . . . وقد خالف شريكاً إسماعيل بن زكريا : فقد أخرجه أحمد ٢٧١/٢ ، والبخاري في « كشف الأستار » ٢٤٥/٢ برقم (١٦١٨) وابن عدي في الكامل ٣١٢/١ من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة . . . . .

وقال البخاري : والحسن ليس بالحافظ . وقد رواه شريك ، عن الحسن بن الحكم ، عن ثابت ، عن البراء . . . . .

وخالف إسماعيل أيضاً يعلى بن عبيد ، وأخوه محمد : فقد أخرجه أحمد ٤٤٠/٢ من طريق يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا : حدثنا الحسن بن الحكم ، عن عدي بن ثابت ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبي هريرة . . . . .

وأخرجه الدارقطني في « العلل » ٢٤٠/٨ - ٢٤١ من طريق حاتم بن إسماعيل ، ويعلى بن عبيد ، ويعلى بن عيسى الرملي ، عن الحسن بن الحكم ، بالإسناد السابق . وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢٤٦/٢ برقم (٢٢٣٠) وسألت أبي عن حديث رواه ←

١٣٢٣٨ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ؟ (١) .

قَالَ : « يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ / فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، ١٠٤/٨ . وَيُحِبُّونَ اللَّبْنَ فَيَتَرَكُونَ الْجَمَاعَاتِ وَيَبْذُونَ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وهو لين ، وبقيه رجاله ثقات .

→ إسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم النخعي ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة . . . . .

قال أبي : كذا رواه ، ورواه غيره عن الحسن بن الحكم ، عن عدي بن ثابت ، عن رجل من الأنصار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أشبهه .

ولكن يشهد له حديث ابن عباس عند أحمد ١/٣٥٧ ، وابن أبي شيبة ١٢/٣٣٦ برقم (١٣٠٣) ، وأبي داود في الضحايا (٢٨٥٩) باب : اتباع الصيد ، والترمذي في الفتن

(٢٢٥٦) باب : (٦٩) ، والنسائي في الصيد والذبائح (٤٣٠٩) باب : اتباع الصيد ، والبخاري في الكنى ٩/٧٠ ، والطبراني في الكبير ١١/٥٧ برقم (١١٠٣٠) من طريق

سفيان ، عن أبي موسى اليماني .

عن وهب بن منه ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد جيد .

أبو موسى فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٩٣٢٥) .

(١) في (ظ) : « وما اللين ؟ » .

(٢) في المسند ٤/١٤٦ من طريق الحسن بن موسى .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/٥٠٧ ، والطبراني في الكبير ١٧/٢٩٦ برقم (٨١٥) ، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم » من طريق عبد الله بن صالح ، عن الليث .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨١٧) ، والحاكم ٢/٣٧٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٢٩٦٤) من طريق مالك بن الخير الزبادي .

جميعاً : عن أبي قبيل : حبي بن هانيء قال : سمعت عقبة بن عامر . . . . . وطريق الطبراني ، والحاكم طريق جيد ، مالك بن الخير فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٢٢٠١) .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (١٧٤٦) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث . . . . . وهذا إسناد ←

١٣٢٣٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا <sup>(١)</sup> اللَّبْنَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ الرَّغْوَةِ وَالصَّرِيحِ » .

رواه أحمد <sup>(٢)</sup> وفيه ابن لهيعة وهو لين ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٢٤٠ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَنْزِلُوا الْكُفُورَ فَإِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْقُبُورِ » يَعْنِي : الْقُرَى .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن جامع العطار ، وهو ضعيف .

→ حسن ، رواية عبد الله بن يزيد المقرئ أبي عبد الرحمن مقبولة .

وأخرجه أحمد ٤/ ١٥٥ ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٢/ ٥٠٧ وهو في « مسند عقبة بن عامر » برقم ( ٩٧ ) تصنيف القاسم بن قطلوبغا الحنفي من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل قال : لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث . قال ابن لهيعة : وحدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير : مرثد بن عبد الله الزني ، عن عقبة بن عامر . . . . وهذا إسناد فرعاه حسنان .

وأخرجه الطبراني برقم ( ٨١٦ ) من طريق سعيد بن أبي مريم ، حدثنا ابن لهيعة ، بالإسناد السابق . وهذا إسناد ضعيف ، ولقد علقنا عليه في « مسند الموصلي » تعليقا تحسن العودة إليه .

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) في المسند ٢/ ١٧٥-١٧٦ من طريق الحسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا حُيَّي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحجلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . . وهذا إسناد ضعيف ، ولكن يشهد له ما قبله .

والرَّغْوَةُ : الزبد الذي يعلو الحليب عند احتلابه . والصريح : الخالص من كل شائبة .

(٣) في الأوسط برقم ( ٤٨٤٨ ) - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١/ ٤٧٩ - من طريق عبد الوارث بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن جامع العطار ، حدثنا محمد بن عثمان القرشي ، حدثنا سليمان بن أبي داود ، عن عطاء ، عن أبي سعيد الخدري . . . . وروى عنه أكثر من عشرة تلاميذ . وقد تقدم برقم ( ١٨٧٤ ) .

ومحمد بن جامع العطار ، وسليمان بن داود ضعيفان .

ومحمد بن عثمان القرشي فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٥٦١ ) .



١٣٢٤١ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَمُدُّوا طَبَنًا لِبَدْوٍ ، فَإِنَّ الْبَدْوَ الْجَفَاءَ <sup>(١)</sup> ، يَدُّ اللَّهُ فِي <sup>(٢)</sup> الْجَمَاعَةِ ، وَلَا يُبَالِي اللَّهُ شُدُودَ مَنْ شَدَّ ، وَلَا يَرْكَبُ الدَّابَّةَ فَوْقَ اثْنَيْنِ ، وَلَا تَضْرِبُوا وُجُوهَ الدَّوَابِّ ، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَا تَسْمُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ الْحَكَمَ ، وَلَا أَبَا الْحَكَمَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن جامع العطار ، وهو ضعيف .

١٣٢٤٢ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ ، قَالَ : أَسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الشَّامِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنْ أَعْطِ النَّاسَ أُعْطِيَاتِهِمْ وَأَغْزُبُهُمْ ، فَبَيْنَا هُوَ يُعْطِي النَّاسَ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ زَمَانٍ ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرُّسْتَقِ <sup>(٤)</sup> فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ، مُرْ لِي بِعَطَائِي ، فَإِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الرُّسْتَقِ : مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَلَعَلِّي آوِي إِلَى أَهْلِي قَبْلَ اللَّيْلِ ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى أُعْطِيَ هَهُؤُلَاءِ - يَعْنِي : أَهْلَ الْمَدِينَةِ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَرْبَعِينَ عَامًا ، وَإِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ عَامًا ، وَإِنَّ صَالِحِي الْعَبِيدِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْآخِرِينَ بِأَرْبَعِينَ عَامًا ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَهْلِ الرُّسْتَقِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا ، لِفَضْلِ الْمَدَائِنِ وَالْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُعَاتِ وَحَلَقِ الذِّكْرِ ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ خُصُّوا بِهِ دُونَهُمْ » .

رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> عن شيخه علي بن سعيد الرازي ، وهو لين ،

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في (ظ ، د) : « على » .

(٣) في الأوسط برقم (٤٨٤٩) بمثل إسناد الحديث السابق ، وقال الطبراني : « لا يروى هذان الحديثان عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن جامع العطار » .

(٤) الرُّسْتَق : كل موضع فيه مزارع وقرى . وانظر المعرب للجواليقي ص (٣٢٥) .

(٥) في الكبير ٧٧/٢٠ برقم (١٤٢) ، وفي الأوسط برقم (٤١٢٥) من طريق إبراهيم بن ←

وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف .

## ١٤٥ - بَابُ تَأْدِيبِ الْأَوْلَادِ وَأَهْلِ الْبَيْتِ وَتَعْلِيْقِ السَّوْطِ حَيْثُ يَرَوْنَهُ

١٣٢٤٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَا وَرَثَ وَالِدٌ وَلِذَا / خَيْرًا مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » . ١٠٥/٨

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط، وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف.

→ هارون بن المغيرة ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن غنم . . . . وإبراهيم بن هارون ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٤٢/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جماعة منهم أبو حاتم الرازي ومعظم ما يرويه عن الثقات ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات ، وهو مرسل ، عبد الرحمن بن غنم الراجح أنه لم تثبت له صحبة .  
وشعيب - تحرفت في الكبير إلى « سعد » - بن خالد هو البجلي ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ٦٧١٣ ) في « مسند الموصلي » .

وعمر بن أبي قيس بينا أنه ثقة عند الحديث ( ١٨٩٨ ) في « موارد الظمان » .

(١) في الأوسط برقم ( ٣٦٧١ ) ، وابن عدي في الكامل ٢٢١٧/٦ من طريق محمد بن عبد الله - تحرف في الأوسط إلى عُبيد الله - بن حفص بن هشام ، حدثنا محمد بن موسى السعدي - تحرف في الأوسط إلى : الحرشي - عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن عمر . . . . وهذا إسناد فيه محمد بن موسى السعدي ، قال ابن عدي : « منكر الحديث » وانظر « ميزان الاعتدال » ٣٩٩/٥ .

وعمر بن دينار قهرمان آل الزبير ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عمرو بن دينار إلا محمد بن موسى ، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد » .

وأخرجه أحمد ٤١٢/٣ و٧٧/٤ ، ٧٨ ، والبخاري في الكبير ٤٢٢/١ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٠/٤٦ - والترمذي في البر والصلة ( ١٩٥٢ ) باب : ما جاء في أدب الولد ، وعبد بن حميد برقم ( ٣٦٢ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٣٠٨/٣ ، وابن عدي في الكامل ١٧٤٠/٥ ، والحاكم ٢٦٣/٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١٦٧٣ ) ، ( ٨٦٥٢ ، ٨٦٥١ ) ، وفي الصلاة ١٨/٢ باب : وجوب تعلم ما تجزىء به الصلاة من التكبير والقرآن والذكر ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٨٨/٦١ ، من طريق عامر بن صالح بن ←

١٣٢٤٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« عَلَّقُوا السُّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ ، فَإِنَّهُ أَدَّبُ لَهُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط بنحوه ، والبزار ، وَقَالَ : « حَيْثُ يَرَاهُ

→ رستم المزني ، حدثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن  
جده . . . قال الترمذي : « هذا حديث مرسل » . وقال البخاري : « مرسل » ولم  
يصح سماع جده من النبي صلى الله عليه وسلم ، وعامر بن صالح بن رستم قال العقيلي : « لا  
يتابع علي حديثه ولا يعرف إلا به » .

وقال أيضاً في الضعفاء ٤/٢٢٨ : « وليس الحديث بثابت ، وفيه أيضاً مقال » .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وتعقبه الذهبي بقوله : « بل  
مرسل ، ضعيف ، في إسناده عامر بن صالح الخزاز ، وإيه » ، وباقي رجاله ثقات ، موسى بن  
عمرو بن سعيد ترجمه البخاري في الكبير ٧/٢٨٩ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »  
٨/١٥٥ وما رأيت فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٤٤٨ .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٤٠ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب برقم  
( ٨٦٥٣ ) - من طريق محمد بن تمام بن صالح ، عن محمد بن قدامة ، عن أبي عبيدة  
الحداد ، عن صالح بن رستم ، عن أيوب ، به .

وقال ابن عدي : « فصار الحديث أغرب . . . » ، وانظر بقية كلامه هناك .

(١) في الكبير ١٠/٣٤٥ برقم ( ١٠٦٧٢ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٢/٤٤٧ برقم  
( ٢٠٧٧ ) من طريق مندل بن علي .

وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ١٧٩٦٣ ) - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير برقم  
( ١٠٦٦٩ ) - من طريق يحيى بن العلاء .

وأخرجه ابن عدي ٣/٩٥٧ من طريق زيد بن حبان ، وقيس بن الربيع .

وأخرجه الطبراني برقم ( ١٠٦٧٠ ) من طريق عبد الرزاق ، عن الحسن بن عمار .

جميعاً : عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه علي ، عن ابن عباس . . . .  
ومندل بن علي ضعيف ، ويحيى بن العلاء قال أحمد : « كذاب يضع الحديث » . وزيد بن  
حبان ، وقيس بن الربيع ضعيفان ، وابن أبي ليلى هو : محمد ، وهو سيء الحفظ جداً .

وداود بن علي فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٩٢ ) في « مسند الحميدي » ، والحسن بن  
عمار متروك ، واتهم .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ١٠٦٠٢ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٤٣٧٩ ) من طريق

العباس بن الوليد - انقلب في الكبير إلى : الوليد بن عباس - الدمشقي الخلال ، حدثنا ←

الْخَادِمُ» ، وإسناد الطبراني فيهما حسن .  
 ١٣٢٤٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَرْفَعِ الْعَصَا عَلَى<sup>(١)</sup> أَهْلِكَ ، وَأَخْفَهُمْ<sup>(٢)</sup> فِي اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .  
 رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه الحسن بن صالح بن حي ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه الثوري وغيره ، وإسناده على هذا جيد .

١٤٦ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ الضَّرْبِ عَلَى الْوَجْهِ وَالنَّهْيِ عَنِ سَبِّهِ  
 ١٣٢٤٦ - عَنْ أَسَدِ بْنِ وَدَاعَةَ : أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : جَزِيٌّ ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ أَهْلِي يَعْصُونِي<sup>(٤)</sup> فَبِمَ أَعَاقِبُهُمْ ؟ قَالَ : « تَعْفُو » .  
 ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : « إِنْ عَاقَبْتَ ، فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ ، وَآتَقِ الْوَجْهَ » .

→ سلام بن سليمان ، حدثنا عيسى وعبد الصمد ابنا علي ، عن أبيهما علي بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف سلامة بن سليمان ، وعبد الصمد ضعيف أيضاً ولكنه متابع وعيسى بن علي ثقة ، والله أعلم . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم (٧٠١) ، والشذرة برقم (٦٠١) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عيسى وعبد الصمد إلا سلام بن سليمان ، والمشهور من حديث داود بن علي » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٠٣/١٢ ، وإسناده ضعيف ، ولكن يشهد له الحديث التالي .

(١) في (ظ ، د) : « عن » .

(٢) في (د) : « وأحبهم » .

(٣) في الصغير ٤٤/١ ، وفي الأوسط برقم (١٨٩٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٣٢/٧ من طريق إسحاق ابن بهلول ، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ، عن الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن دينار إلا الحسن ، ولا عن الحسن إلا سويد » .  
 (٤) في (د) : « عاقبوني » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وأسد لم يدرك القصة ، فهو مرسل ، ورجاله وثقوا كلهم ، وفيهم ضعف .

١٣٢٤٧ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُقَبِّحُوا أَلْوَجْهَ ، فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير إسحاق بن إسماعيل

(١) في الكبير ٢/٢٦٩ برقم (٢١٣٠) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، أن أسد بن وداعة حدثه أن رجلاً يقال له جزء أتى النبي صلى الله عليه وسلم . . . وبكر بن سهل ، وعبد الله بن صالح ضعيفان ، وهو مرسل كما قال الهيثمي رحمه الله تعالى .

وقال الحافظ في الإصابة - ترجمة جزء - : « وروى الطبراني من طريق معاوية بن صالح . . . » وذكر هذا الحديث .

وقال : « ورواه أبو مسعود الرازي من هذا الوجه فقال : عن أسد بن وداعة ، عن رجل يقال له جزء أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .

وذكره ابن بشكوال ، وابن الأمين فيمن اسمه جُزج - بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم - ، ونسباه لأبي نعيم ، عن الطبراني ، بالسند المذكور . والذي يترجح ما تقدم ، والله أعلم .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٢٥٠٨٣) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في الكبير ١٢/٤٣٠ برقم (١٣٣٤١) من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني .

وأخرجه ابن خزيمة برقم (٤١) من طريق يوسف بن موسى .

جميعاً : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر . . . .

وقد خالف الثوري الأعمش : فقال ابن خزيمة في التوحيد برقم (٤٢) : « حدثنا

أبو موسى : محمد بن المثني ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . » .

وقال ابن خزيمة : « إن في هذا الخبر عللاً ثلاثاً :

إحداهن : أن الثوري قد خالف الأعمش في إسناده ، فأرسل الثوري ولم يقل : عن ابن عمر .

والثانية : أن الأعمش مدلس ، لم يذكر أنه سمعه من حبيب بن أبي ثابت .

والثالثة : أن حبيب بن أبي ثابت مدلس أيضاً ، لم يعلم أنه سمعه من عطاء . . . . » .

ثم قال رحمه الله : « فمعنى الخبر - إن صح من طريق النقل مسنداً - : فإن ابن آدم خلق على ←

الطالقاني ، وهو ثقة ، وفيه ضعف .

١٣٢٤٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ » .

١٣٢٤٨ م - [وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> : « إِذَا رَمَى - أَوْ ضَرَبَ - أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ » ]<sup>(٢)</sup> .

→ الصورة التي خلقها الرحمن حين صَوَّرَ آدم ، ثم نفع فيه الروح .

وقد خولف جرير أيضاً : فأخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم ( ٥١٨ ) من طريق أبي الربيع ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقبحوا الوجوه ، فإن الله عز وجل ، خلق آدم على صورته » . وهذا إسناد ضعيف ، غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٢٤٤ / ٢ .

والحميدي برقم ( ١١٥٤ ) بتحقيقي ، ومسلم في البر والصلة ( ٢٦١٢ ) ( ١١٥ ) باب : النهي عن ضرب الوجه ، وأبي يعلى في مسنده برقم ( ٦٢٧٤ ) ، وابن حبان برقم ( ٥٦٠٥ ) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص ( ٢٩٠ ) ، ولفظ مسلم : « إذا قاتل أحدكم أخاه ، فليجنب الوجه ، فإن الله خلق آدم على صورته » .

وانظر « مسند الحميدي » برقم ( ١١٥٣ ) أيضاً ، والمصادر التي ذكرنا لتمام التخريج . (١) أخرجها أحمد ٣٨ / ٣ من طريق أسود بن عامر .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٨٧ / ١ من طريق غسان بن الربيع . جميعاً : أخبرنا أبو إسرائيل الملائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : أبو إسرائيل الملائي ، وعطية العوفي .

ولكن أبا إسرائيل متابع : فقد أخرجه عبد بن حميد برقم ( ٨٨٩ ) من طريق الحجاج بن أرطاة .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » برقم ( ٢٠٦٢ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٥١ / ٧ من طريق مسعر .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ٢٠٦٣ ) من طريق جرير ، عن الأعمش . جميعاً : عن عطية ، به . وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية . ولكن الحديث صحيح بشهادة حديث أبي هريرة الذي ذكرناه في التعليق السابق . وانظر التعليق التالي .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار بنحوه ، وفيه عطية العوفي ، ضعفه جماعة ، ووثقه ابن معين ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٤٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ وَضَرْبِهِنَّ

١٣٢٤٩ - عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَنْهَى عَنْ لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ : قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ عَصِيًّا وَسِيَّاطًا » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه راو لم يسم ، وبقيه مدلس .

١٣٢٥٠ - وَعَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِي بُسْرِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِمَا فَقُلْتُ : يَرْحَمُكُمَا اللَّهُ ، الرَّجُلُ مِنَّا يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَضْرِبُهَا بِالسَّوِطِ ، وَيَكْفَحُهَا بِاللِّجَامِ ، هَلْ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ؟

فَإِذَا أَمْرًا قَدْ نَادَتْ مِنْ جَوْفِ الْبَيْتِ / : أَيُّهَا السَّائِلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ١٠٦/٨

(١) في المسند ٩٣/٣ من طريق سفيان .

وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ٩٠٠ ) من طريق الفضيل بن عياض .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم ( ١١٧٩ ) ، والبزار في « كشف الأستار » برقم ( ٢٠٦٣ ) من طريق جرير .

جميعاً : عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند أحمد ٣١٣/٢ ، ٣٢٧ ، والبخاري في العتق ( ٢٥٥٩ ) باب : إذا ضرب العبد فليتنجب الوجه ، وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٦١٢ ) باب : النهي عن ضرب الوجه .

(٢) في المسند ١٣١/٤ من طريق سريج بن النعمان ، حدثنا بقيه بن الوليد ، عن أرطاة بن المنذر ، عن بعض أشياخ الجند ، عن المقدم بن معدي كَرَبٍ . . . . . وهذا إسناد فيه علتان : عنعنة بقيه بن الوليد ، وإبهام الراوي عن المقدم بن معدي كرب .

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾  
[الأنعام : ٣٨] .

فَقَالَا : هَذِهِ أُخْتُنَا ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَّا ، وَقَدْ أَدْرَكَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

### ١٤٨ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الدَّوَابِّ كِرَاسِيَّ

١٣٢٥١ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَهُمْ وَقُوفٌ عَلَى دَوَابِّ لَهُمْ وَرَوَاحِلَ ، فَقَالَ لَهُمْ : « أَزَكِبُوهَا سَالِمَةً ، وَدَعُوهَا سَالِمَةً ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كِرَاسِيَّ لِأَحَادِيثِكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسْوَاقِ ، فَرَبٌّ مَرْكُوبَةٌ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا ، وَأَكْثَرُ ذِكْرًا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح ، غير

(١) في المسند ١٨٩/٤ من طريق علي بن بحر ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبيد الله بن زياد ، عن ابن أبي بُسَيْرٍ السُّلَمِيِّ قَالَ : . . . . .  
وهذا إسناد صحيح . والصحابية هي الصماء ، وأخواها هما عبد الله وعطية .  
(٢) في المسند ٤٣٩/٣ ، والطبراني في الكبير ١٩٣/٢٠ برقم (٤٣٢) من طريق ابن لهيعة ، ورشدين بن سعد .

جميعاً : عن زبانه بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه معاذ بن أنس . . . . . وابن لهيعة ورشدين ضعيفان .  
ولكن كلاً منهما يتابع الآخر ، وزبانه بن فائد ضعيف ، ولكن الحديث صحيح حتى قوله : « ولا تتخذوها كراسي » .

وأخرجه أحمد ٤٤٠/٣ و٤٤٠/٤ ، وابن خزيمة برقم (٢٥٤٤) ، وابن حبان برقم (٥٦١٩) - وهو في « موارد الظمان » برقم (٢٠٠٢) - ، والطبراني أيضاً برقم (٤٣١) ، والحاكم ٤٤٤/١ و١٠٠/٢ ، والبيهقي في الحج ٢٥٥/٥ باب : كراهية دوام الوقوف على الدابة لغير حاجة ، من طريق الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه معاذ بن أنس . . . . . ولفظه : « اركبوا هذه الدواب سالمة ، وايتدعوهَا سالمة » .



سهل بن معاذ بن أنس ، وثقه ابن حبان ، وفيه ضعف .

١٤٩ - بَابُ : صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا

١٣٢٥٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ أَتَى قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي الْفِتْنَةِ الْأُولَى ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ ، فَأَخَّرَ عَنِ السَّرِّحِ ، وَقَالَ : أَرْكَبُ . فَأَبَى .

فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا » .

فَقَالَ حَبِيبٌ : إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

→ وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد . . . » ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

وقد أوجزنا تخريجه في « مسند الدارمي » برقم ( ٢٧١٠ ) .

وقوله : « وايتدعوها » أي : اتركوها ورفهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها ، وهو افتعل من ( وُدِعَ ) بالضم وداعة وردعة : أي سكن وترفه ، وايتدع فهو مُتَدَعٌ : أي صاحب دعة . أو من ودع ، إذا ترك . يقال : اتدع ، وايتدع على القلب والادغام ، قاله ابن الأثير في النهاية .

(١) في المسند ٤٢٢/٣ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٨٥٣ ) ، والطبراني في الكبير ٢١/٤ برقم ( ٣٥٣٤ ) من طريق عبد الله بن يزيد .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ١٩٤٨ ) من طريق عبد الله بن وهب .

جميعاً : حدثنا حيوة ، أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل ، عن عبد الرحمن بن أبي أمية : أن حبيب بن مسلمة . . . . . وهذا إسناد جيد ، عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مليل فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٠٤٧٥ ) .

وعبد الرحمن بن أبي أمية ترجمه ابن حجر في « تعجيل المنفعة » ٧٩٠/١ ، وأفاد أنه روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨٩/٥ - ٩٠ .

وقال الطبراني : « تفرد به ابن وهب » وفي رواية أحمد الرد على هذا الزعم .

١٣٢٥٣ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَنَا لَهُ غُسْلًا فَأَغْتَسَلَ ، فَأَتَيْنَاهُ بِمَلْحَفَةٍ وَرَسِيَّةٍ فَأَشْتَمَلَ بِهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ<sup>(١)</sup> أَثَرَ الْوُرُسِ عَلَى عُنُقِهِ<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِحِمَارٍ لِيَرْكَبَ ، فَقَالَ : « صَاحِبُ الْحِمَارِ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِهِ » .

فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْحِمَارُ لَكَ .

قلت : روى ابن ماجه<sup>(٣)</sup> منه إلى : عُنُقِهِ<sup>(٤)</sup> .

رواه أحمد<sup>(٥)</sup> ، وفيه ابن أبي ليلى ، وهو سيء الحفظ .

(١) في (ظ ، د) زيادة : « إلى » .

(٢) في (ظ) : « كتفه » .

(٣) في الطهارة (٤٦٦) باب : المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل ، وابن أبي شيبة ٣٧٦/٨ برقم (٤٨١٤) ، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٤٣٥) وإسناده ضعيف .

(٤) في (ظ ، د) : « إلى قوله : على عنقه » .

(٥) في المسند ٦/٦-٧ والبخاري في الكبير ١/١١٣-١١٤ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٦٨/٢٥ ترجمة محمد بن شرحبيل ، من طريق وكيع بن الجراح .

وأخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٣٢٤) - ومن طريقه أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (٦٦٣) - من طريق عيسى بن يونس .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨/٣٥٠ برقم (٨٩٠) ، والبخاري في الكبير ١/١١٣-١١٤ من طريق علي بن هاشم .

جميعاً : حدثنا ابن أبي ليلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن محمد - وعند الطبراني ، والنسائي والبخاري ، والطبراني : عمرو - بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ .

ومحمد - أو عمرو - بن شرحبيل : مجهول ، ترجمه البخاري في الكبير ١/١١٣-١١٤ ونقل عن وكيع أنه قال : محمد بن شرحبيل ، كما نقل عن علي بن هاشم أنه قال : عمرو بن شرحبيل ، وانظر « الجرح والتعديل » ٧/٢٨٥ ، وتهذيب الكمال ٢٥/٣٦٧ - ٣٦٨ ،

وتهذيب ابن حجر ٩/٢٢١ ، وباقي رجاله ثقات .

وقال البخاري : « لم يصح إسناده » .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠١٥٧) من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي ، ←

١٣٢٥٤ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

→ عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، عن قيس بن سعد . . . .  
وهذا إسناد منقطع سقط منه محمد - أو عمرو - بن شرحبيل .  
وخالف شعيباً الوليد بن مسلم : أخرجه النسائي في الكبرى برقم ( ١٠١٥٨ ) من طريق شعيب  
قال : حدثنا الأوزاعي ، أخبرني يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عمرو بن زرارة قال : زار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة . . . .  
وخالف شعيباً عبد الله بن المبارك : أخرجه النسائي ( ١٠١٥٩ ) من طريق عبد الله ، عن  
الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أتى سعد بن عبادة . . . . وهذا الاختلاف سبب آخر في ضعف الحديث .  
(١) في المسند ١/١٩ والبيهقي في «المؤتلف والمختلف» ٤/٢٠٧٤ ، من طريق الحكم بن  
نافع ، حدثنا ابن عياش ، عن عتبة بن تميم أبي سبأ ، عن الوليد بن عامر اليزني ، عن عروة بن  
مغيث الأنصاري ، عن عمر بن الخطاب . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنه له شواهد  
يتقوى بها . وانظر أحاديث الباب مع التعليق عليها ، وتصحيفات المحدثين ٣/٩١٨-٩١٩ .  
وخالف الحكم بن نافع : عبد الوهاب بن نجدة ، ومحمد بن جعفر الوركاني :  
فقد أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/١٤٧ برقم ( ٣٧٣ ) من طريق عبد الوهاب بن نجدة .  
وأخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم ( ٨٨٧ ) بغية الباحث - ومن طريقه أورده البوصيري في  
« إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٣٩٢ ) - من طريق محمد بن جعفر الوركاني .  
جميعاً : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عتبة بن تميم ، عن الوليد بن عامر ، عن عروة بن  
معتب الأنصاري قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . مرسلأ .  
وعروة بن مغيث - أو معتب - قال أبو أحمد : الحسن بن عبد الله العسكري في « تصحيفات  
المحدثين » ٣/٩١٨ : « عروة بن مغيث الأنصاري ، شامي ، روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مرسلأ - ولم يلحقه - أنه قال : ( صاحب الدابة أحق بصدورها ) . . . . » .  
ولكن يشهد له حديث بريدة وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٧٣٥ ) ،  
وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٠١ ) .  
كما يشهد له حديث عبد الله بن يزيد الخطمي ، وقد خرجناه في « مسند الدارمي » برقم  
( ٢٧٠٨ ) ، وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٢٣٦٢ ) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧/٤١٩ -  
٤٢٠ .

١٣٢٥٥ - وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُغِيثٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا<sup>(١)</sup> .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ورجاله ثقات .

١٣٢٥٦ - وَعَنْ عِصْمَةَ بْنِ مَالِكٍ الْخَطْمِيِّ ، قَالَ : زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قُبَاءَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ جِئْنَاهُ بِحِمَارٍ / يَتَجَافَى<sup>(٣)</sup> قَطُوفٍ<sup>(٤)</sup> فَرَكِبَ .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْغُلَامُ يَأْتِي مَعَكَ يَرُدُّ الدَّابَّةَ .

قَالَ : « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا » .

قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَكَبُهُ وَرَدَّهُ عَلَيْنَا . [فَذَهَبَ بِهِ وَرَدَّهُ عَلَيْنَا]<sup>(٥)</sup> وَهُوَ هِمْلَاجٌ<sup>(٦)</sup> مَا يَسِيرُ .

رواه الطبراني<sup>(٧)</sup> ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

→ ويشهد له أيضاً حديث أبي سعيد الخدري عند ابن أبي شيبه ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ( ٧٣٩١ ) - وعند أحمد ٣/ ٣٢ .

وهناك عدد من الشواهد ذكر بعضها الأستاذ : محمود أحمد ميرة في « تصحيفات المحدثين » ٩١٨-٩١٩/٣ .

وانظر أيضاً الإصابة ترجمة « عروة بن مغيث » ولولا الإطالة لنقلته لك . وانظر أحاديث الباب .

(١) هذا الحديث ساقط من ( د ) .

(٢) في الكبير ١٧/ ١٤٧ برقم ( ٣٧٣ ) مرسلأ ، وقد تقدم تخريجه في التعليق السابق .

(٣) في ( ظ ، د ) : « يتخاطى » .

(٤) القَطُوفُ من الدواب : هي التي تسيء السير وتبطن .

(٥) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ، د ) .

(٦) الهِمْلَاجُ : الحسن السير في سرعة وبختره . والذكر والأنثى في ذلك سواء .

(٧) في الكبير ١٧/ ١٧٩ برقم ( ٤٧٠ ) من طريق أحمد بن رشدين المصري ، حدثنا خالد بن عبد السلام الصدفي ، حدثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة بن ←

١٣٢٥٧ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : خَرَجَ الْحُسَيْنُ وَهُوَ يُرِيدُ أَرْضَهُ الَّتِي بظَاهِرِ الْحَرَّةِ ، وَنَحْنُ نَمْشِي إِذْ أَدْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ عَلَى بَغْلَةٍ ، فَنَزَلَ ، فَقَرَّبَهَا إِلَى الْحُسَيْنِ ، فَقَالَ : أُرْكَبْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَكَرِهَ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَقْسَمَ النُّعْمَانُ عَلَيْهِ حَتَّى أَطَاعَ الْحُسَيْنُ بِالرُّكُوبِ .

قَالَ : أَمَا إِذَا أَقْسَمْتَ ، فَقَدْ كَلَّفْتَنِي مَا أَكْرَهُ . فَأُرْكَبْ عَلَى صَدْرِ دَابَّتِكَ فَأُرْدِفَكَ<sup>(١)</sup> ، فَإِنِّي سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ ، وَالصَّلَاةِ فِي مَنْزِلِهِ ، إِلَّا إِمَامًا يُجْمَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ » .

فَقَالَ النُّعْمَانُ : صَدَقَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَمِعْتُ أَبِي بِشِيرًا يَقُولُ كَمَا قَالَتْ فَاطِمَةُ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلَّا مَنْ أُذِنَ فَرَكَبَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، وهو متروك .

١٣٢٥٨ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَدِّي حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى أَرْضٍ لَهُ بِالزَّرَارِيقِ<sup>(٣)</sup> : بَطْهَرِ الْبَيْدَاءِ ، فَأَدْرَكَنَا ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَلَى بَغْلَةٍ ، فَنَزَلَ عَنْهَا وَقَالَ لِلْحُسَيْنِ : أُرْكَبْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَأَبَى ، فَلَمْ يَزَلْ

→ مالك الخطمي . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : أحمد بن رشدين ، والفضل بن المختار ، والثاني أشد ضعفاً من الأول .

(١) يقال : أردفه ، إذا ركب خلفه .

(٢) في الكبير ٤١٤/٢٢ برقم ( ١٠٢٥ ) من طريق الحكم بن عبد الله الأيلي ، أنه سمع محمد بن علي بن الحسين يقول : خرج الحسين . . . . . وهذا إسناد فيه الحكم بن عبد الله الأيلي ، قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث ، متروك الحديث ، لا يكتب حديثه ، كان يكذب » . وانظر « الجرح والتعديل » ١٢١/٣ .

(٣) هي من أشهر قبائل تهامة اليمن ، تقيم ما بين الحديدة وزبيد ، وأهم المدن التي تقيم فيها : بيت الفقيه . وانظر « معجم القبائل » ٤٦٨/٢ .

يُقَسِّمُ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ : إِنَّكَ قَدْ كَلَّفْتَنِي مَا أَكْرَهُ ، وَلَكِنْ سَأَحَدُّثُكَ حَدِيثًا حَدَّثْتَنِيهِ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، وَصَدْرِ فَرَّاشِهِ ، وَالصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ » .

قَالَ ابْنُ النُّعْمَانِ (١) : صَدَقَتْ فَاطِمَةُ حَدَّثَنِي أَبِي - وَهُوَ ذَا حَيٍّ بِالْمَدِينَةِ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِهَا وَزَادَ فِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِيهِ : « إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ » .

رواه الطبراني (٢) ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٢٥٩ - وَعَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجِيمِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عَلَى حِمَارٍ لِي ، فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَأَخَّرْتُ عَلَى عَجْزِ الْحِمَارِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْكَبُ .

قَالَ : « أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ حِمَارِكَ » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحِمَارُ لَكَ . فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ مُقَدِّمِهِ ، وَرَكِبْتُ أَنَا عَلَى عَجْزِهِ .

رواه الطبراني (٣) في الأوسط ، وفيه هشام بن لاحق ، تركه أحمد وضعفه

(١) في (ظ ، د) : « فقال النعمان » .

(٢) ما وقفت عليه في معجم الطبراني ، ولكن « ساق الحافظ بسنده عن محمد بن علي بن الحسين قال : خرجت مع جدي حسين إلى أرض له . . . » وذكر هذا الحديث ثم قال : « قلت : في صحة هذا الحديث نظر : فإن صدقة فيه ضعف ، ومحمد بن علي بن الحسين يصغر عن إدراك جده في سن من تميز هذا التميز ، وقد ذكروا أن رواياته عن أم سلمة مرسله ، وهي عاشت بعد الحسين على الصحيح . . . » .

وانظر بقية كلامه في « موسوعة الحافظ ابن حجر » ٥٤٩/٥ . فإن فيها معظم أحاديث الباب .

(٣) في الأوسط برقم (٥٣١٠) من طريق محمد بن أحمد النرسي ، حدثنا أحمد بن هشام المدائني ، حدثنا هشام بن لاحق المدائني ، عن عاصم الأحول ، عن أبي تميم الهجيمي ، مرسلًا ، وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد تقدم برقم (١٠٦٥١) وهشام بن لاحق ضعيف .

غيره أيضاً ، وقواه النسائي ، وفيه من لم أعرفه .

١٠٨/٨ ١٣٢٦٠ - وَعَنْ / الْمُهَاجِرِ مَوْلَى آلِ زِيَادٍ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا عَلَى حِمَارٍ لِي تَكَادُ

تُصِيبُ رِجْلِي الْأَرْضُ مِنْ صِغَرِ الْحِمَارِ ، إِذَا أَنَا بِصَلْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَبَصُّ فِي الْقَمَرِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : حَاجَةً لِي .

قُلْتُ : أَلَا تَرَكَبُ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَتَحَلَّفْتُ عَلَى عَجْرِ الْحِمَارِ . فَقُلْتُ : أَرَكَبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فَقَالَ : لَا أَفْعَلُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الدَّابَّةِ ، وَصَاحِبُ الْفِرَاشِ أَحَقُّ بِصَدْرِ الْفِرَاشِ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف .

### ١٥٠ - بَابُ : فِي تَأْخِيرِ الْحِمْلِ

١٣٢٦١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا حَمَلْتُمْ فَأَخْرُوا الْحِمْلَ ، إِنَّ الرَّجُلَ مُوثِقَةٌ ، وَالْيَدُ<sup>(٢)</sup> مُغْلَقَةٌ » .

(١) في الأوسط برقم (٣٥٢٩) من طريق حباب بن محمد بن الحباب التستري ، حدثنا عثمان بن حفص الثومني ، حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر ، حدثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن المهاجر مولى آل زياد قال : . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : علي بن زيد بن جدعان ، ويحيى بن كثير أبو النضر .

ومهاجر مولى آل زياد روى عن علي بن أبي طالب ، روى عنه علي بن زيد بن جدعان ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات : حباب بن محمد بن حباب ترجمه الإسماعيلي في المعجم برقم (٢٦٧) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال الدارقطني وقد سأله عنه السهمي : « لا بأس به » . انظر سؤالات السهمي للدارقطني : برقم (٢٨٢) .  
وقال الدارقطني : « لم يروه عن علي بن زيد إلا يحيى بن كثير ، ولا روى المهاجر مولى آل زياد ، عن علي حديثاً غير هذا » .

وقوله : « تَبَصُّ » أي : تلمع وتبرق وتلألأ .

(٢) في (د) : « الليل » وهو تحريف .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه الحسين بن علي بن الأسود ، وقيس بن الربيع ، وقد وثقا وفيهما ضعف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

### ١٥١ - بَابُ رُكُوبِ ثَلَاثَةِ عَلَيٍّ دَابَّةً

١٣٢٦٢ - عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَرْكَبَ ثَلَاثَةَ عَلَيٍّ دَابَّةً .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني ، وهو متروك .

### ١٥٢ - بَابُ أَلْحَافِي أَوْلَى بِصَدْرِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمُتَّعِلِ

١٣٢٦٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْحَافِي أَوْلَى بِصَدْرِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمُتَّعِلِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، ويحيى بن عثمان بن صالح ،

(١) في المسند برقم (٥٨٥٢) - ومن طريقه أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١١٠٧) - وقد تقدم برقم (٥٣٧٦) وهو حديث صحيح . فانظره لتمام التخريج .

(٢) في الأوسط برقم (٧٥٠٨) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا أبو أمية بن يعلى ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . . وسليمان الشاذكوني متروك ، وأبو أمية : إسماعيل بن يعلى ضعفه الدارقطني ، وقال ابن حبان : « لا تحل الرواية عنه إلا للخواص » . وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا أبو أمية بن يعلى ، تفرد به الشاذكوني » .

ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبه ٣٦/٩ برقم (٦٤٣٠) من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن مسلم المكي ، عن الحسن ، عن مهاجر بن قنفذ قال : كنا نتحدث معه إذ مرّ ثلاثة على حمار ، فقال للآخر منهم : انزل لعنك الله . قال : فقيل له : أتلعن هذا الإنسان ؟ قال : فقال : إنا قد نهينا عن هذا : أن يركب الثلاثة على الدابة . وهذا إسناد فيه علتان : ضعف إسماعيل بن مسلم المكي ، والانقطاع فإن الحسن لم يدرك المهاجر بن قنفذ .

(٣) في الكبير ٣٧٤/١١ برقم (١٢٠٤٨) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أبي . ←



وحدِيثهما حسن ، وفيهما ضعف .

### ١٥٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي وَسْمِ الدَّوَابِّ

١٣٢٦٤ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنِ الْوَسْمِ<sup>(١)</sup> فِي الْوَجْهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : لَا أَسْمُ إِلَّا فِي الْجَاعِرَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> . ( ظ : ٤٣٦ ) .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، والطبراني ، ورجالهما ثقات ، وفي بعضهم خلاف ، إلا

→ وحدثننا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . والإسناد الأول ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وأما يحيى بن عثمان فقد بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٣ ) .  
وأما الضعيف - يعني ابن لهيعة - فقد حسن بعض أهل العلم رواية قتيبة بن سعيد عنه ، والله أعلم .

وعبد الرحمن بن حسان بينا أنه ثقة عند الحديث ( ٢٣٤٦ ) في « موارد الظمان » .

ونسبه المتقي الهندي في « كنز العمال » برقم ( ٤١٦١٩ ) إلى الطبراني في الكبير .

(١) يقال : وسم الدابة ، يسمها ، وسماً ، إذا وضع عليها علامة بالكي .

(٢) الجاعرتان مثني ، واحدهما : جاعرة . وهي : حرف الورك المشرف على الفخذ . أو : مضرب الفرس بذنبه على فخذه . أو موضع الدقمتين من است الحمار .

(٣) في المسند برقم ( ٦٧٠١ ) - ومن طريقه أورده البوصيري في الإتحاف برقم ( ٧٤٤١ ) ،

والهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١١٠٦ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم

( ٢/٢٤٩١ ) - من طريق سليمان بن داود ، عن ابن أبي ذئب ، عن جعفر بن تمام ، عن جده

العباس بن عبد المطلب . . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه .

وهو عند الطيالسي - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٤٣٩ ) ، والحافظ في

« المطالب العالية » برقم ( ١/٢٤٩١ ) .

ولكن أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٠/١١ برقم ( ١١٩٨٣ ) من طريق عثمان بن عمر ،

حدثنا عثمان بن مرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان العباس يسير مع النبي صلى الله

عليه وسلم على بعير قد وسمه في وجهه بالنار ، فقال : « ما هذا الميسم يا عباس ؟ » .

قال : ميسم كنا نسمه في الجاهلية ، فقال : « لا تسموا بالحريق » . وهذا إسناد صحيح .

وانظر أحاديث الباب .

أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده ، والله أعلم .

١٠٩/٨  
١٣٢٦٥ - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> قَالَ : مُرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعِيرٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « لَوْ أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَعِيرِ عَزَلُوا النَّارَ عَنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ » ، فَقُلْتُ : لِأَسْمَنِّ فِي الْيَدِ / مَكَانَ وَجْهِهَا ، قَالَ : فَوَسَمْتُ فِي عَجَبِ الذَّنْبِ<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ، وزاد في أوله : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى عَنِ الْوَسْمِ ، أَنَّ يُوسَمَ فِي أَلْوَجْهِ ، وَالْبَاقِي بِنَحْوِهِ .

١٣٢٦٦ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا مَوْسُومًا فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا » .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار ثقات .

١٣٢٦٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : وَسِمَ الْعَبَّاسُ بَعِيرًا لَهُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَهَلَّا فِي غَيْرِ أَلْوَجْهِ ؟ » .

(١) ليست في (ظ) .

(٢) الْعَجَبُ : ما ضمت عليه الورك من الذنب ، وهو : العصص . والعجب : مؤخر كل شيء .

(٣) في مسنده برقم (٦٥١) - ومن طريقه أورده البوصيري في الإتحاف برقم (٧٤٥٠) ، وابن حجر في «المطالب العلية» برقم (٢٤٩٢) ، والهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١١٠٥) - والبزار في «كشف الأستار» ٤٤٢/٢ برقم (٢٠٦٤) من طريق يونس بن بكير ، حدثنا طلحة بن يحيى ، عن يحيى وعيسى ابني طلحة ، عن أبيهما طلحة بن عبيد الله . . . . . وهذا إسناد صحيح .

(٤) في «كشف الأستار» ٤٤٢/٢ برقم (٢٠٦٥) ، والطبراني في الأوسط برقم (٤٣٠٤) من طريق عبد الله بن المثنى ، حدثنا ثمامة ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد صحيح ، وتشهد له أحاديث الباب ، وحديث جابر في الموارد برقم (٢٠٠٣) بتحقيقنا .

فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ<sup>(١)</sup> ، لَا أَسِمُ إِلَّا فِي آخِرِ عَظْمٍ مِنْهُ ، فَوَسَمَ فِي  
الْجَاعِرَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، عن شيخه إسماعيل ، عن خالد الطحان ، ولم أعرف  
إسماعيل<sup>(٤)</sup> ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٢٦٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ يَسْمُ  
الْوَجْهَ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ورجالہ ثقات .

١٣٢٦٩ - وَعَنْ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ ، أَحَدِ بَنِي غَيْلَانَ بْنِ جُنَادَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِإِبِلٍ قَدْ وَسَمْتُهَا فِي أَنْفِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) الجاعرتان : مضرب الفرس بذنبه على فخذه ، وهما : حرفا الوركين المشرفين على  
الفخذ .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٤٣/٢ برقم ( ٢٠٦٦ ) من طريق إسماعيل ، حدثنا خالد ، حدثنا  
سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد صحيح ، إسماعيل هو : ابن عبد الله بن  
زرارة السكري الرقي ترجمه البخاري في الكبير ٣٦٦/١ ، وابن أبي حاتم في « الجرح  
والتعديل » ١٨١/٢ ، وذكره ابن حبان الثقات ١٠٠/٨ ، وقال الخطيب في تاريخه ونقل عن  
الدارقطني أنه قال : « إسماعيل بن عبد الله السكري ، ثقة » . وتاريخ الرقة ص ( ١٦٥ ) ،  
والمستظم ١٤٥/١١ وقال : « وكان ثقة » .

(٤) بل عرفناه بفضل الله ، وانظر التعليق السابق .

(٥) في الكبير ٣٣٥/١١ برقم ( ١١٩٢٦ ) من طريق أحمد بن سليمان بن أيوب ، المدني ،  
الأصبهاني ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا أبو حمزة السكري ، عن  
عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وشيخ الطبراني ترجمه أبو نعيم في « ذكر  
أخبار أصبهان » ١٠٩/١ - ١١٠ ، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » ٢٩/٤ ولم  
يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

أبو حمزة هو : محمد بن ميمون ، وعبد الكريم هو : ابن مالك الجزري .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا جُنَادَةَ<sup>(١)</sup> ، فَمَا وَجَدْتَ عَضُوا تَسْمُهُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ ؟ أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصَ . »

فَقَالَ : أَمْرُهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : « أَتُنَبِّي بِشَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ » .  
فَأَتَيْتُهُ بِأَبْنِ لَبُونٍ وَحِقَّةٍ ، فَوَضَعْتُ الْمِيسَمَ فِي الْعُنُقِ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ : « أَخْزُ  
أَخْزُ » ، حَتَّى بَلَغَ أَلْفَ خِذٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سِمٌ عَلَى  
بَرَكَةِ اللَّهِ » . فَوَسَّمْتُهَا فِي أَفْخَاذِهَا ، وَكَانَتْ صَدَقْتُهَا حِقَّتَيْنِ<sup>(٢)</sup> ، وَكَانَتْ تَسْعِينَ .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٢٧٠ - وَعَنْ نُقَادَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي<sup>(٤)</sup> [رَجُلٌ مُغْفَلٌ ،  
فَأَيُّ أَسْمٍ] قَالَ : « أَوْلَمْ أَرَكَ تَسِمُ فِي الْوَجْهِ ، لَا تَحْرِقُ [وُجُوهَ الْعُجَمِ] »<sup>(٥)</sup> .  
قُلْتُ : فَأَيُّ أَسْمٍ ؟

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) في ( ظ ) : « حقتان » .

(٣) في الكبير ٢/٢٨٣ برقم ( ٢١٧٩ ) ، والدارقطني في « المؤلف والمختلف » ٤/ ١٨٧٤ ،  
وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١٢٥٢ ) ، من طريق عُون بن الحكم بن  
سنان ، حدثنا زياد بن قريع أحد بني غيلان بن جأوة ، عن أبيه ، عن جنادة بن جرادة . . . .  
وزياد بن قريع روى عن أبيه قريع ، وروى عنه عون بن الحكم بن سنان ، وما رأيت فيه جرحاً  
ولا تعديلاً .

وأبوه قريع روى عن جنادة بن جرادة ، ومقنع بن الحصين ، وروى عنه ابنه زياد ، وعصمة بن  
بشير ، وعون بن الحكم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الإصابة - ترجمة جنادة .  
وأسد الغابة أيضاً .

والقصاص : أن يوقع على الجاني مثل ما جنت يده .

وَالْحِقَّةُ - بالكسر - من الإبل : ما طعنت في السنة الرابعة ، والجمع حقق ، مثل : سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ .

(٤) في ( ظ ) : « أين » .

(٥) في ( مص ) و( ي ) : « اللحم » وهو تحريف ، وفي ( ظ ، د ) : « الْعُجَمُ » وهي  
كذلك عند الطبري وهو ما أثبتناه وهو الصواب ، وما بين حاصرتين من رواية البخاري ، وعند  
الدارقطني : « الغنم » .

قَالَ : « فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ »<sup>(١)</sup> .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

### ١٥٤ - بَابٌ : فِي الْمُدَافِعِ عَنْ قَوْمِهِ

١٣٢٧١ - عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ الْمُدَلِجِيِّ ، قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُسْفَانَ<sup>(٣)</sup> ، فَقَالَ رَجُلٌ : هَلْ لَكَ فِي عَقَائِلِ النِّسَاءِ وَأُدْمِ الْأَيْلِ مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ ؟ ، [وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ]<sup>(٤)</sup> نَعَرَفُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

- (١) الجرير : الحبل ، الزمام الذي تقادبه الدابة ، ومكانه : مقدم صفحة العنق .  
(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ومن طريقه أخرجه الدارقطني في « المؤلف والمختلف » ١٦٠٦/٣ ، وابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم ( ١٤١٥ ) ، والطبراني في « الجزء الذي كان مفقوداً » برقم ( ٦٦٠ ) ، ولكن أخرجه البخاري في الكبير ٧٦-٧٥/٦ وابن قانع في « معجم الصحابة » ١٦٧/٣ من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، أخبرنا عبد العزيز بن مُسَيِّحٍ - ويقال : مَسِيحٍ مكبراً ، وعند البخاري : صبيح ، وعند ابن قانع : عمران - الأسدي أحد بني نَقَادَةَ ، قال : حدثني عيينة بن عاصم بن سعر ، عن أبيه قال : حدثني أبي عن نَقَادَةَ . . . وهذا إسناد فيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو ضعيف .  
وعبد العزيز بن مُسَيِّحٍ ترجمه البخاري في الكبير ٢٦/٦ - ٢٧ وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٦/٥ - ٣٩٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعيينة بن عاصم بن سعر ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣١/٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٥٢٦/٨ .  
وعاصم بن سعر بن نقادة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٤/٦ - ٣٤٥ وقال : « روى عن أبيه وروى عنه ابنه عيينة » .  
وسعر بن نقادة ترجمه البخاري في الكبير ٢٠٠/٤ وقال : « روى عن نَقَادَةَ . وروى عنه ابنه عاصم » فالإسناد حسن لولا ضعف يعقوب .  
(٣) في ( د ) : « بعسقلان » .  
(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ الْقَوْمِ الْمُدْفِعِ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْتُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم / . ١١٠/٨

## ١٥٥ - بَابُ : أَوْكُوا الْأَشْقِيَةَ وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ

١٣٢٧٢ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ ، وَأَكْفِئُوا أَنْيَتَكُمْ ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ ، وَأَطْفِئُوا سُرْجَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالتَّسْوِيرِ عَلَيْكُمْ » .

(١) في الكبير ١٩٨/٤ برقم (٤١٣٠) من طريق القعنبى وعثمان بن عبد الرحمن جميعاً : عن سَحْبَلِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدِينِيِّ - وعند ابن أبي عاصم : الأُسْلَمِيِّ - عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجى قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان . . . . وهذا إسناد فيه علتان : الإرسال ، والانتقطاع ، خالد بن عبد الله روى عنه سحبل بواسطة أبيه محمد بن أبي يحيى الأُسْلَمِيِّ .

وعلقه البخارى في التاريخ الكبير ١٥٩/٣ فقال : « وروى سَحْبَلُ ، عن أبيه ، عن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل » .  
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (١٠٣٣) من طريق أبي عامر ، حدثنا سحبل بن محمد الأُسْلَمِيُّ ، حدثني أبي ، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان . . . . وعلة هذا الإسناد إرساله .  
وليس في الرواية السابقة قول خالد « رأيت » .

وأخرجه في « شعب الإيمان » من طريق أبي سعيد مولى أبي هاشم ، عن سَحْبَلِ ، عن أبيه محمد ، عن خالد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن حرملة . . . .  
وقال الحافظ في ترجمة عبد الله بن حرملة : « وروى مطين والحسن بن سفيان من طريق عبد الله بن محمد بن أبي يحيى » .

عن أبيه ، عن خالد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن حرملة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم الذاب عن قومه ما لم يأتهم » .  
وإسناده حسن ، وهو كما قال ، والله أعلم .  
ونسبه الممتقي في الكنز برقم (٣٨٠١٦) إلى الطبراني ، وأبي نعيم .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات ، غير الفرغ بن فضالة وقد وثق .

١٣٢٧٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السَّرَاجَ ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَ  
فَتُحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَحَمَّرُوا الشَّرَابَ ، وَعَلَّقُوا الْأَبْوَابَ  
بِاللَّيْلِ » .

قَالُوا لِقَتَادَةَ : مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ ؟ قَالَ : يُقَالُ : إِنَّهَا مَسَاكِنُ  
الْجِنِّ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، .....

(١) في المسند ٥/ ٢٦٢ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٥ من طريق الربيع بن ثعلب .

جميعاً : حدثنا الفرغ بن فضالة ، حدثنا لقمان بن عامر قال : سمعت أبا أمامة . . . . . وهذا  
إسناد ضعيف لضعف فرغ بن فضالة ، وباقي رجاله ثقات .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث جابر عند البخاري في بدء الخلق ( ٣٢٨٠ )  
باب : صفة إبليس وجنوده ، وعند مسلم في الأشربة ( ٢٠١٢ ) باب : الأمر بتغطية الإناء  
وإيكاء السقاء ، وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ١٧٧٢ ) .

وأجيفوا الأبواب : ردوها عليكم وأغلقوها . ولو كان الشيطان مأذوناً بدخول البيوت تسوراً  
لما كان لقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين : « أجيفوا الأبواب » معنى .

وأوكوا أسقيتكم : أي شدوا أفواه القرب بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء .  
يقال : أوكيت السقاء إذا شددت فوهته بالوكاء ، والوكاء : الخيط الذي يشد به فم السقاء .

(٢) في المسند ٥/ ٨٢ ، وأبو داود في الطهارة ( ٢٩ ) باب : النهي عن التبول في الجحر ،  
والنسائي في الطهارة ( ٢٤ ) باب : كراهية البول في الجحر ، وابن الجارود في المنتقى برقم  
( ٣٤ ) ، والحاكم في « المستدرک » ١/ ١٨٦ ، والبيهقي في الطهارة ١/ ٩٩ باب : النهي عن  
البول في الثقب ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ١٩٢ ) .

ونسبه الحافظ في « تلخيص الحبير » ١/ ١٠٦ إلى أحمد ، وأبي داود ، والنسائي ،  
والحاكم ، والبيهقي وقال : « وقيل : إن قتادة لم يسمع من عبد الله بن سرجس ، حكاه حرب  
عن أحمد ، وأثبت سماعه منه علي بن المديني ، وصححه ابن خزيمة ، وابن السكن » .

والطبراني ، ورجال أحمد<sup>(١)</sup> رجال الصحيح .

١٣٢٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : أَبُو حُمَيْدٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ مِنَ الْبَيْعِ نَهَارًا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضَ عَلَيْهِ بَعُودٌ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن سليمان الدباس ، وهو ثقة .

١٣٢٧٥ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اتَّقُوا فَوْرَةَ الْعِشَاءِ » كَأَنَّهُ لِمَا يُخَافُ مِنَ الْإِحْتِصَارِ .

→ كما صحح سماعه منه أبو زرعة ، وقول الحافظ ينم عن ميل لقبول الحديث والله أعلم .  
والجحر : الثقب ، وقال السندي : هو مأوى الهوام المؤذية فلا يؤمن أن يصيبه مضرة منها .  
وقوله : « خمروا » أي : غطوا .

(١) في ( د ) : « ورجاله » بدل : « ورجال أحمد » .

(٢) في المسند برقم ( ١٧٧٤ ) من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد صحيح .

ومن طريق أبي يعلى أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٤٩٦٥ ) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٥٢١ ) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٣٤ ) .

إبراهيم بن سليمان الدباس الزيات ، البلخي ، البصري ، هو شيخ أبي يعلى في هذا الحديث . وقد تقدم برقم ( ٩١٨٦ ) .

ونضيف هنا : أن ابن عدي ترجمه في الكامل ٢٦٤/١ وقال : « ليس بالقوي » وقال : « وسائر أحاديث إبراهيم غير منكورة » .

ويشهد له حديث جابر المتفق عليه ، وقد أورده الحافظ الهيثمي مع حديث أبي هريرة ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلية » برقم ( ١٧٧٢ ، ١٧٧٤ ) .

وخمّر - بتشديد الميم بالفتح - : غطى . ومنه خمّار المرأة لأنه يستترها .  
وتعرض - بفتح أوله ، وضم الراء - ويجوز كسرهما - مأخوذ من العرض ، أي : تجعل عوداً عليها بالعرض . وانظر تعليقنا عليه في « مسند الموصلية » .



رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٢٧٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ يَبْتُهُمْ تَحْتَ اللَّيْلِ كَيْفَ شَاءَ ، فَأَوْكُوا السَّقَاءَ ، وَأَعْلِقُوا  
الْأَبْوَابَ ، وَغَطُّوا الْإِنَاءَ ، فَإِنَّهُ لَا يَفْتَحُ بَاباً ، وَلَا يَكْشِفُ غِطَاءً ، وَلَا يَحِلُّ  
وِكَاءٌ » .

قلت : رواه ابن ماجه باختصار<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو ضعيف .

١٣٢٧٧ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
بِإِرْتَاجِ<sup>(٤)</sup> الْبَابِ ، وَأَنْ نُخَمِّرَ الْآيَةَ ، وَأَنْ نُوكِيَ السَّقَاءَ ، وَأَنْ نُطْفِئَ السَّرَاجَ .  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الأوسط ، عن شيخه محمد بن العباس ولم

(١) في المسند ٣/ ٣٦٠ من طريق يعقوب ، حدثني أبي ، عن بعض أهله ، عن أبيه ، عن  
طلق بن حبيب ، عن جابر بن عبد الله . . . وهذا إسناد ضعيف .

غير أن الحديث صحيح ، فقد أخرجه أحمد ٣/ ٣١٢ ومسلم في الأشربة (٢٠١٣) ( ٩٨ )  
باب : الأمر بتغطية الإناء ، وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب ، وذكر اسم الله عليها ، وأبو داود  
في الجهاد ( ٢٦٠٤ ) باب : في كراهية السير في أول الليل ، والبغوي في « شرح السنة » برقم  
( ٣٠٦٢ ) من طريق زهير بن معاوية ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر . . . .

(٢) في الأشربة ( ٣٤١١ ) باب : تخمير الإناء . وهو حديث صحيح .

(٣) في مسنده برقم ( ٦٥٧٥ ) من طريق جبارة بن مغلس ، حدثنا أبو بكر النهشلي ، عن  
عبد الله بن سعيد ، عن جده أبي هريرة . . . . وهذا إسناد فيه عبد الله بن سعيد وهو متروك ،  
وجبارة وهو ضعيف .

غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث جابر المتفق عليه ، والذي استوفينا تخريجه في  
« مسند الموصلي » برقم ( ١٧٧٢ ) ، وانظر أحاديث الباب أيضاً .

(٤) الإرتاج : الإغلاق المحكم . يقال : أرتج الباب ، يرتج ، إرتاجاً .

(٥) في الأوسط برقم ( ٧٣٠٩ ) من طريق علي بن مسلم - تحرف فيه إلى : سالم - حدثنا  
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن كهيل ، عن علي . . . .  
وهذا إسناد فيه علتان : جهالة كهيل ، والانقطاع ، كهيل ترجمه ابن أبي حاتم في ←

أعرفه<sup>(١)</sup> ، وبقية رجاله ثقات [إلا أن كهيلاً أبا سلمة بن كهيل لم أعرفه] .

١٣٢٧٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - أَحْسَبُهُ رَفَعَهُ - قَالَ : « إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَنْتَشِرُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات<sup>(٣)</sup> .

١٣٢٧٩ - وَعَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ لِحَاجَتِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، وَتَرَكَ بَابَ الْبَيْتِ مَفْتُوحًا ، ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ إِبْلِيسَ قَائِمًا فِي وَسْطِ / الْبَيْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْسَأُ يَا حَيْثُ مِنْ بَيْتِي » . ١١١/٨

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ بِاللَّيْلِ ، فَأَغْلِقُوا أَبْوَابَهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ورجاله ثقات .

→ « الجرح والتعديل » ١٧٣/٧ وقال : « كهيل روى عن أبيه ، عن علي . . . . » .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(١) بل هو : محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ، وهو ثقة .

(٢) في الكبير ٧٦/١١ برقم ( ١١٠٩٤ ) من طريق المنتصر بن محمد بن المنتصر ، حدثنا

الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن

عباس . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم ( ١٦٤٠ ) .

وليث هو : ابن أبي سليم ، وهو ضعيف . غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث جابر

المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ١٧٧٢ ) ، وانظر أحاديث

الباب وتعليقاتنا عليها .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٤) في الكبير ١٣٧/٢٢ برقم ( ٣٦٤ ) من طريق هُوْبَر بن معاذ ، حدثنا محمد بن سليمان ،

حدثنا وحشي بن حرب بن وحشي ، عن أبيه ، عن جده . . . . وهذا إسناد حسن ، وهُوْبَر

هو : ابن معاذ الكلبي ، وقد تقدم برقم ( ٤٢٥٥ ) .

ووحشي بن حرب الحفيد ، وأبوه فصلنا القول فيهما عند الحديث ( ٩٤٤ ) .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤١٥٤١ ) إلى الطبراني في الكبير .

١٥٦ - بَابُ : أَلْفَارَةُ تَجْرُ أَلْفَتَيْلَةً فَتُحْرَقُ أَهْلَ الْبَيْتِ

١٣٢٨٠ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا فِيمَا يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ ، فَقِيلَ لَهُ : وَمَا شَأْنُ أَلْفَارَةِ ؟ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَيْقَظَ ، وَقَدْ أَخَذَتِ أَلْفَتَيْلَةٌ ، وَصَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه يزيد بن أبي<sup>(٢)</sup> زياد ، وهو لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٥٧ - بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّرَاحِ عِنْدَ الصُّبْحِ

١٣٢٨١ - عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ السَّرَاحَ عِنْدَ الصُّبْحِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه خُدَيْجُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وهو ضعيف .

(١) في مسنده برقم ( ١١٧٠ ) ، وأحمد ، وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٧٩/٣ - ٨٠ من طريق جرير .

وأخرجه ابن ماجه في المناسك ( ٣٠٨٩ ) باب : ما يقتل المحرم ، من طريق محمد بن فضيل .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١٢٢٣ ) من طريق أبي بكر بن عياش . جميعاً : عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد . . . . . وهكذا إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد .

(٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) في الأوسط برقم ( ٤٥٢٠ ) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ، عن خُدَيْجِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن جابر . . . . . وفي خُدَيْجِ بْنِ مَعَاوِيَةَ لين ، والإسناده منقطع عند الملك لم يدرك جابراً والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عبد الملك إلا خُدَيْجُ ، تفرد به محمد بن سليمان بن أبي داود » .

١٥٨ - بَابُ الْقَيْلُولَةِ

١٣٢٨٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقِيلُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه كثير من مروان ، وهو كذاب .

١٥٩ - بَابُ : عَلَيْكُمْ بِالْأَوْسَاطِ مِنَ الْأَشْيَاءِ

١٣٢٨٣ - عَنْ وَهْبٍ - يَعْنِي : ابْنَ أُمَيَّةَ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَيْنِ وَوَسَطًا ، فَإِذَا أُمِسَّكَ بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ مَالَ الْآخَرِ ، وَإِنْ أُمِسَّكَ بِالْوَسَطِ اعْتَدَلَ الطَّرَفَانِ .

وَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْأَوْسَاطِ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ورجاله ثقات .

١٦٠ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْكُوكَبِ حِينَ يَنْقَضُ

١٣٢٨٤ - عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي : ابْنَ سِيرِينَ - قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَى ظَهْرِ

(١) في الأوسط برقم ( ٢٨ ) من طريق كثير بن مروان ، عن يزيد : أبي خالد الدلاني ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة . عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، كثير بن مروان كذبه ابن معين .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي خالد الدلاني إلا كثير . . . . . » .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١ / ١٩٥ ، ٣٥٣ و ٦٩ / ٢ من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل عمران القطان .

(٢) في مسنده برقم ( ٦١١٥ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٧٥ ) ، وابن حجر في « المطالب العلية » برقم ( ٣٠٣٣ ) - من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة ، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا عبد الصمد ، أنه سمع وهباً . . . . . وهذا أثر إسناده صحيح .

بِتِّينَا ، فَرَأَى كَوْكَبًا أَنْقَضَ ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : إِنَّا قَدْ نُهِنَا أَنْ نَتَّبِعَهُ  
أَبْصَارَنَا .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

### ١٦١ - بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى ظِلِّهِ فِي الْمَاءِ

١٣٢٨٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا

١١٢/٨

يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى ظِلِّهِ / فِي الْمَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِيهِ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

### ١٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِمَارِ

١٣٢٨٦ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ اللَّعْبَتَانِ<sup>(٣)</sup> ..... »

(١) في المسند ٢٩٩/٥ من طريق يزيد بن هارون ، حدثنا هشام بن حسان القردوسي .

وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠٠٠٧ ) - ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الحاكم ٢٨٦/٤ - من

طريق معمر ، عن أيوب السخيتاني .

جميعاً : عن محمد بن سيرين ، قال : كنا مع أبي قتادة . . . . . وهذا إسناد صحيح .

يقال : انقضَّ الطير إذا هوى ، وانقضَّ الجدار إذا سقط .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٩١٥ ) من طريق محمد بن علي بن حبيب الطرائفي ، حدثنا

محمد بن سلام المنبجي ، حدثنا أبو نعيم . حدثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن

عباس . . . . . وشيخ الطبراني محمد بن علي بن حبيب الطرائفي روى عن أيوب بن محمد

الوزان ، وعلي بن ميمون العطار ، وعمرو بن هشام ، وغيرهم . وروى عنه أبو نعيم

الأصفهاني ، والطبراني ، وعمر بن محمد الناقد وغيرهم . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وطلحة بن عمرو متروك .

(٣) إن مجيء هذه الأسماء على هذه الصورة مع أنها منصوبة لغة لبني الحارث ، كانوا

يجعلون المثنى بالألف دائماً مهما كانت حركته الإعرابية ، وقد اختار ذلك أبو حيان ، وابن ←

المُوسِمَتَانِ<sup>(١)</sup> اللَّتَانِ تُزَجْرَانِ زَجْرًا ، فَإِنَّهُمَا مَيْسِرُ الْعَجَمِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، ورجال الطبراني ، رجال الصحيح .

→ مالك ، والأخفش ، وأبو علي الفارسي وجماعة . وانظر « الحجة للقراء السبعة » ٢٢٩/٥ - ٢٣٢ .

(١) في (ظ ، د) : « المومستان » وهو تحريف .

(٢) في المسند ٤٤٧/١ من طريق علي بن عاصم .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢١٦/٦ من طريق سويد بن سعيد ، عن أبي معاوية .  
وأخرجه البيهقي في الشهادات ٢١٥/١٠ باب : كراهية اللعب بالنرد . . . . من طريق زياد بن عبد الله البكائي .

جميعاً : حدثنا إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم الهجري . . . .  
وأخرجه البيهقي أيضاً ٢١٥/١٠ من طريق جعفر بن عون ، أنبأنا إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : اتقوا هاتين الكعبتين . . . . موقوفاً ، وإسناده ضعيف .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٣٧/٨ برقم ( ٦٢٠٣ ) من طريق وكيع ، حدثنا مسعر وسفيان - وقصر بن مسعر - .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١٢٧٠ ) من طريق مسدد ، حدثنا معتمر .  
جميعاً : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده صحيح .

وقال البيهقي : « رفعه البكائي عن إبراهيم ، وسويد ، عن أبي معاوية ، عن إبراهيم ، والمحفوظ موقوف » .

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث في « العلل الواردة في الأحاديث » ٣١٥/٥ برقم ( ٩٠٦ ) فقال : « يرويه إبراهيم الهجري ، وعبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص ، فرفعه علي بن عاصم ، عن إبراهيم .

وزُوي عن شعبة ، عن إبراهيم الهجري ، مرفوعاً . والصحيح موقوف .

وكذلك رواه أصحاب الهجري ، عن أبي الأحوص .

ورواه عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الملك ، عن حصين بن أبي الحر ، عن سمرة ، رفعه .

قال ذلك عثمان بن أبي شيبة ، عنه ، وهو وهم ، والمحفوظ حديث أبي الأحوص ، عن عبد الله » . وانظر حديث أبي موسى الآتي برقم ( ١٣٢٩١ ) .

١٣٢٨٧ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ - قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّزْدِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ، مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَبِيحِ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي » .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، وزاد : « لَا تُقْبَلُ صَلَاتُهُ » ، والطبراني ، وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي ، ولم أعرفه<sup>(٢)</sup> ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

١٣٢٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّاعِبُ بِالنَّزْدِ كَوَاضِعِ يَدِهِ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، وَالنَّاظِرُ إِلَيْهَا كَوَاضِعِ يَدِهِ فِي دَمِ الْخِنْزِيرِ » .

(١) في المسند ٣٧٠/٥ ، والبخاري في الكبير ٧/٢٩١-٢٩٢ ، وأبو يعلى في مسنده برقم (١١٠٤ ، ١١٥٠) ، والبيهقي في الشهادات ١٠/٢١٥ باب : كراهية اللعب بالنزد ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٦٥٠٠) من طريق مكّي بن إبراهيم ، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الخطمي ، أنه سمع محمد بن كعب ، وهو يسأل عبد الرحمن يقول : ما سمعت أباك يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عبد الرحمن . . . . . وهكذا إسناد ضعيف لجهالة موسى بن عبد الرحمن .

وأما عبد الرحمن فقد نسبه أبو يعلى فقال : « عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري » . لذا جاء الحديث في مسند أبي سعيد .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/٢٩٣ برقم (٧٤٨) - ومن طريقه أورده ابن الأثير في « أسد الغابة » ٦/١٩٨ - من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن جعيد بن عبد الرحمن .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » ١/٢٩٠ من طريق حاتم بن سليمان .

جميعاً : عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي : أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل

أباه : عبد الرحمن : أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وانظر « تلخيص الحبير » ٤/١٩٩ .

ويغني عنه حديث بريدة عند مسلم في الشعر (٢٢٦٠) باب : تحريم اللعب بالنردشير .

(٢) بل ترجمه البخاري في الكبير ٧/٢٩١-٢٩٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »

٨/١٥٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه ثابت بن زهير ، وهو ضعيف .

١٣٢٨٩ - وَعَنْهُ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ إِلَّا أَصْحَابَ الشَّاهِ<sup>(٢)</sup> . وَهُوَ الشُّطْرَنْجُ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه ثابت بن زهير ، وهو ضعيف<sup>(٤)</sup> .

١٣٢٩٠ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ .

رواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط برقم ( ٩١٧٦ ) من طريق مورع بن عبد الله ، حدثنا داود بن معاذ ، حدثنا ثابت بن زهير ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وشيخ الطبراني هو : مورع بن عبد الله روى عن داود بن معاذ العتكي ، وعمرو بن يزيد السيارى ، والحسن بن عيسى الحرابي ، وروى عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وثابت بن زهير قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث لا يشتغل به » . وقال الدارقطني والساجي وغيرهما : منكر الحديث ، وانظر « لسان الميزان » ٧٦/٢ - ٧٧ .  
(٢) في ( ظ ، د ) : « النساء » ، وهو تحريف .

(٣) في الأوسط برقم ( ٩١٧٧ ) من طريق مورع بن عبد الله ، حدثنا داود بن معاذ ، حدثنا ثابت بن زهير ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، وهو إسناد الحديث السابق فانظره .

وقال الطبراني : « لم يروهما - هذا وسابقه - عن ابن عمر إلا ثابت بن زهير ، تفرد بهما داود بن معاذ » .

(٤) سقط من ( ظ ) قوله : « وهو ضعيف » .

(٥) في مسنده برقم ( ٢٢٧ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم

( ١١١٦ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم ( ٧٣٧٠ ) - من طريق معاوية بن

يحيى ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف

معاوية بن يحيى الصدفي ، وانظر تعليقنا على الحديث ( ١١٩٤ ) في « موارد الظمان » . ←



١٣٢٩١ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « أَجْتَنِبُوا هَذِهِ الْكِعَابَ الْمَوْسُومَةَ الَّتِي يَزْجُرُ بِهَا زَجْرًا ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَيْسِرِ » .

رواه الطبراني (١) .

١٦٣ - بَابُ : لَا يَقُولُ : حَبِثْتُ نَفْسِي

١٣٢٩٢ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : حَبِثْتُ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسْتُ » .  
قُلْتُ : أَلَلْقَسُ : الْغَثَيَانُ ، قَالَه صَاحِبُ « النِّهَايَةِ » .

رواه الطبراني (٢) ، وإسناده حسن / .

١١٣/٨

→ ولكن الحديث صحيح يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في التفسير ( ٤٨٦٠ ) باب : ﴿ أَفْرَاءَيْمُ الْأَلْتِ وَالْعَزَى ﴾ وعند مسلم في الأيمان ( ١٦٤٧ ) باب : من حلف باللات والعزى فليقل : لا إله إلا الله .

وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ١٩٧/١ شاهدًا لحديثنا الذي نحن بصدده .  
(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢/٢٩٧-٢٩٨ برقم ( ٢٣٩٥ ) : « سألت أبي عن حديث رواه هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد قال : حدثنا عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . » وذكر هذا الحديث ، ثم قال : « قال أبي : هذا حديث باطل ، وهو من علي بن يزيد ، وعثمان لا بأس به » .

(٢) في الكبير ٢/١٢٥ برقم ( ١٥٣٨ ) من طريق عبد القاهر بن رشد بن سعد ، حدثني أبي ، أخبرني قرة بن عبد الرحمن بن حيويث ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد حسن ، قرة بن عبد الرحمن فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٩٧٤ ) في مسند الموصلي ، وعند الحديث ( ٥٧٨ ) في « موارد الظمان » . وعبد القاهر بن رشد ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٣٩٢ ، ٤٢٢ .

ولكن الحديث صحيح يشهد له حديث عائشة عند البخاري في الأدب ( ٦١٧٩ ) باب : ←

١٦٤ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ وَخَفْضِهِ

١٣٢٩٣ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ جَهِيْرًا رَفِيعَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ خَفِيفَ الصَّوْتِ .  
رواه الطبراني (١) ، وفيه موسى (٢) بن علي الخشني ، وهو ضعيف .

١٦٥ - بَابُ التَّصْعِيرِ

١٣٢٩٤ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ التَّصْعِيرِ فَقَالَ : « لِيُ الشُّدْقِ » .  
رواه الطبراني (٣) ، وفيه واصل بن السائب ، وهو متروك .

١٦٦ - بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ

١٣٢٩٥ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ لا يقل : خبث نفسي ، وعند مسلم في الألفاظ ( ٢٢٥٠ ) باب : قول الإنسان خبث نفسي .  
كما يشهد له حديث سهل بن حنيف عند البخاري في الأدب ( ٦١٨٠ ) ، وعند مسلم في الألفاظ ( ٢٢٥١ ) .

(١) في الكبير ٢٠٨/٨ برقم ( ٧٧٣٦ ) من طريق مسلمة بن علي الخشني ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد فيه مسلمة بن علي وهو متروك .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ١٨٤٤٢ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) هذا خطأ ، والصواب : « مسلمة » وانظر التعليق السابق ، والتقريب ٢/٢٤٩ .

(٣) في الكبير ١٧٩/٤ برقم ( ٤٠٧٢ ) من طريق محمد بن علي بن حبيب الطرائفي ، حدثنا أيوب بن محمد الوزان ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب . . . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ١٣٢٨٥ ) .

وسعيد بن مسلمة ، وأبو سورة ضعيفان ، وواصل بن السائب ضعيف أيضاً .

وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيُغَيِّبْ نُحَامَتَهُ ، لَا تُصِيبُ جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ ثَوْبَهُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٦٧ - بَابُ : لَا تَبْرُقُ عَنْ يَمِينِكَ

١٣٢٩٦ - عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْرُقَ ، فَلَا تَبْرُقُ عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَارِغًا ، فَتَحْتَ قَدَمِكَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٨ - بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَقُولَ : مُطْرِنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا

١٣٢٩٧ - عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) في « كشف الأستار » ٤٤٧/٢ برقم (٢٠٧٨) ، وأحمد ١٧٩/١ من طريق ابن أبي عدي .

وأخرجه أحمد ١٧٩/١ ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٨٠٨) من طريق يعقوب ، حدثنا أبي . وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٧/٢ ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٨٢٤) من طريق عبد الله بن نمير .

وأخرجه الدورقي في مسند سعد برقم (٢٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١١٧٩) من طريق زهير بن معاوية .

وأخرجه ابن خزيمة برقم (١٣١١) من طريق عبد الأعلى .

جميعاً : حدثنا ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص . . . . . وهكذا إسناد قوي ، محمد بن إسحاق صرح بالتحديث .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٤٨/٢ برقم (٢٠٧٩) من طريق يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن طارق بن عبد الله المحاربي . . . . . وهكذا إسناد صحيح .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز إلى البزار ، وذلك برقم (٤١٦٤٣) .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشَّرِكِ ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النَّجُومُ » .

قَالَ : « يَنْزِلُ الْغَيْثُ فَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط باختصار ، وإسناد أبي يعلى

حسن .

١٣٢٩٨ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ : فَمَطِرْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَطْرًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَذَرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ » .

قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَهَا ثَلَاثًا وَعَادُوا .

قَالَ : « قَالَ رَبُّكُمْ : إِنَّ الَّذِي قَالَ<sup>(٢)</sup> : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَدْ كَفَرَ بِي

وَأَمَنَ بِذَلِكَ النَّجْمِ [وَإِنَّ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ سَقَانَا ، فَقَدْ آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِذَلِكَ النَّجْمِ] »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> / في الأوسط ، وفيه مسلم بن خالد الزنجي ،

١١٤/٨

(١) في مسنده برقم ( ٦٧٠٩ ) وقد تقدم برقم ( ٨٥٤٣ ، ٨٥٤٤ ) .

(٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٤) في الأوسط برقم ( ٦١٨٢ ) من طريق محمد بن حنيفة الواسطي ، حدثنا حمدون بن سالم الحذاء ، حدثنا محمد بن ماهان أبو حنيفة ، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن صالح بن كيسان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف شيخ الطبراني محمد بن حنيفة ، وباقي رجاله ثقات .

مسلم بن خالد الزنجي فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٥٣٧ ) في مسند الموصلي .

و حمدون بن سالم - تحرف في الأوسط إلى : مسلم - ترجمه السمعي في الأنساب ٨٦/٤ فقال : « محمد بن سالم الحذاء الواسطي ، يلقب : حمدون » . وذكره ابن حبان في الثقات

. ٢٢٠/٨

وقال الطبراني : « لم يروه عن صالح بن كيسان إلا مسلم بن خالد » .

وثقه جماعة وضعفه غيرهم .

١٦٩ - بَابُ مَشْيِ النِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ<sup>(١)</sup>

١٣٢٩٩ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ فِي سَرَاةِ الطَّرِيقِ<sup>(٢)</sup> ، فَلْيَلْتَمِسْنَ حَافَتَهَا وَلَا يَتَجَنَّبْنَهَا »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني ، وهو كذاب ووثقه<sup>(٥)</sup> الحاكم .

١٣٣٠٠ - وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حِمَاسٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَاةُ الطَّرِيقِ » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الأوسط ، .....

→ ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث زيد بن خالد الجهني عند البخاري في الأذان ( ٨٤٦ ) باب : يستقبل الإمام الناس إذا سلم وأطرافه ، وعند مسلم في الإيمان ( ٧١ ) باب : بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء .

(١) ما بين قوسين مستدرک من ( ظ ) .

(٢) أي : لا يتوسطنها ، ولكن يمشين في الجوانب . وسرارة كل شيء : ظهره وأعلاه .

(٣) في ( ظ ، د ) : « يتحققنها » .

(٤) في الأوسط ( ٤٠٦٠ ) من طريق عبد العزيز بن يحيى المدني ، حدثنا محمد بن طلحة

التمي ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عبيد بن عمير ، عن علي بن أبي طالب . . . . .

وعبد العزيز بن يحيى المدني متروك الحديث ، وكذبه إبراهيم بن المنذر .

(٥) في ( د ) : « وفيه » وهو تحريف .

(٦) في الأوسط برقم ( ٣٠٤٢ ) من طريق إسحاق بن حاجب المروزي ، حدثنا محمد بن

إسحاق بن محمد المسيبي ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن

الحارث بن الحكم ، عن أبي عمرو بن حماس ، مرسلًا ، ورجاله ثقات .

إسحاق بن حاجب ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٨٤/٦ ، وابن الجوزي في المنظم

٥٠/١٣ وقالوا : « وكان ثقة » .

عن شيخه إسحاق بن حاجب ، ولم أعرفه<sup>(١)</sup> .

١٣٣٠١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : لِأَنَّ يُزَاحِمَنِي بَعِيرٌ مَطْلَبِي بِقَطْرَانٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُزَاحِمَنِي أُمْرَأَةٌ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو الزعراء ، وثقه العجلي وابن حبان ، وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

### ١٧٠ - بَابُ الْمَرَاجِيحِ

١٣٣٠٢ - عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِقَطْعِ الْمَرَاجِيحِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

→ وإسحاق بن محمد ترجمه البخاري في الكبير ٤٠١/١ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٩٤/٧ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جمع منهم أبو زرعة ، وهو لا يروي إلا عن ثقة .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢٠٠/١ : « صالح الحديث ، وقال أبو الفتح الأزدي : ضعيف يرى القدر » ، ولم يدخله في الديوان ، ولا في المغني ، ولم يدخله العقيلي في ضعفائه ، ولا ابن عدي في كامله ، ولم يذكره ابن الجوزي في الضعفاء ولذا توقفت عند قول الحافظ في « تقريبه » : « صدوق ، فيه لين » .

والمتكأ لقول الحافظ هو ما قاله أبو الفتح الأزدي ، وإذا تذكرنا أن أبا الفتح مفرط في الجرح سقط هذا التليين وأصبح إسحاق حسن الحديث إن شاء الله تعالى .

وأما الحارث بن الحكم الضمري فقد ترجمه البخاري في الكبير ٢٦٧/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٧٣/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٧٢/٦ .

وأما أبو عمرو بن حماس فقد قال الحافظ في الإصابة : « تابعي معروف ، أرسل حديثاً ذكره ابن منده في الصحابة . . . » ثم ذكر له هذا الحديث .

(١) بل هو معروف ، وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ٤١١/٩ برقم ( ٩٧٥١ ) من طريق سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، عن عبد الله قال : لأن يزاحمني . . . موقوفاً ، وإسناده صحيح ، أبو الزعراء : عبد الله بن هانئ بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم ( ٩٣٩ ) .

(٣) في الأوسط برقم ( ٧٢٩٦ ) من طريق صفوان بن عيسى .

←

١٧١ - بَابُ : فِيمَنْ <sup>(١)</sup> قَطَعَ السُّدْرَ

١٣٣٠٣ - عَنْ عَلِيٍّ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُخْرِجْ فَنَادٍ فِي النَّاسِ : [مَنْ اللَّهُ لَا مِنْ مُحَمَّدٍ] <sup>(٢)</sup> ، لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعَ السُّدْرِ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو متروك .

١٣٣٠٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ السُّدْرَ يُصَبُّونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ صَبًّا » .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الأوسط ، ورجاله كلهم ثقات .

- وأخرجه البيهقي في الشهادات ١٠/٢٢٠ باب : ما جاء في المراجيح ، من طريق هشيم .  
 جميعاً : حدثنا زياد أبو عمرو ، عن أبي الخليل ، عن عائشة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف زياد أبي عمرو . والاتصال حاصل إذا كان أبو الخليل سمع عائشة فقد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين في ثقاته .  
 وقال البيهقي : « هذا منقطع ، وروي من وجه آخر ضعيف موصولاً وليس بشيء ، وكان أبو بردة ، وطلحة بن مصرف يكرهانها » .  
 وقال الطبراني : « لا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به صفوان بن عيسى » . وطريق البيهقي يرد هذه الدعوى .  
 (١) في ( ظ ) : « يقطع » .  
 (٢) ما بين حاصرتين مستدرك من الأوسط .  
 (٣) في الأوسط برقم ( ٣٩٤٤ ) من طريق هشام بن سليمان ، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب . . . . وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث .  
 وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا إبراهيم بن يزيد . . . » .  
 وقد بين البيهقي اضطراب إبراهيم بن يزيد في هذا الحديث ، إضافة إلى ضعف إبراهيم . انظر سنن البيهقي ٦/١٤٠ .  
 (٤) في الأوسط برقم ( ٥٦١١ ) ، والبيهقي في المزارعة ٦/١٤٠ باب : ما جاء في « قطع السدر » . من طريق القاسم بن أبي شيبه ومليح بن وكيع ، جميعاً : حدثنا وكيع ، حدثنا ←

١٧٢ - بَابُ

١٣٣٠٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ مِنْ سِدْرِ الْحَرَمِ ، صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ » .

→ محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات . وقال الطبراني : « تفرد به مליح بن وكيع ، عن أبيه » والصحيح أنه لم ينفرد به بل تابعه عليه القاسم كما تقدم .

وقال البيهقي : « قال أبو علي : ما أراه حفظه عن وكيع - يعني القاسم بن أبي شيبة - وقد تكلموا فيه - يعني القاسم - والمحفوظ رواية أبي أحمد الزبيري ومن تابعه على روايته ، عن محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو بن أوس ، عن عروة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . مرسلًا .

وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق أبي معاوية ، عن أبي عثمان : محمد بن شريك ، بالإسناد السابق ، وقال : « أبو عثمان هذا هو : محمد بن شريك المكي ، وهذا هو المحفوظ عنه مرسلًا » .

ويشهد له حديث معاوية بن حيدة : أخرجه الطبراني في الكبير ٤٢٠/١٩ برقم (١٠١٦) ، والبيهقي في المزارعة ١٤١/٦ من طريق زيد بن أحمز ، حدثنا يحيى بن الحارث ، عن أخيه مخارق بن الحارث ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه حكيم بن معاوية ، عن جده معاوية بن حيدة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من الله عز وجل لا من رسوله ، لعن الله قاطع السدر » .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٩٢/١ من طريق زيد بن أحمز ، حدثنا يحيى بن الحارث ، عن أخيه زهدم بن الحارث ، عن بهز بن حكيم ، بالإسناد السابق ، ولفظه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن قاطع السدر » .

وقال العقيلي : « وقد روي بغير هذا الإسناد ، وفي إسناده لين واضطراب » .

وقال البيهقي في المزارعة ١٤١/٦ : « وروي بإسناد آخر ان كان محفوظاً » ثم أخرجه من طريق عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ، حدثنا عبد القاهر بن شعيب ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية بن حيدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قاطع السدر يصوب الله رأسه في النار » .



قلت : رواه أبو داود<sup>(١)</sup> ، غير قوله : « من سدر الحرم » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

وقد تقدمت بقية أحاديث / هذا الباب في البيع ، بعد باب : اتخاذ الشجر . ١١٥/٨

### ١٧٣ - بَابُ الْبَيَانِ وَتَشْقِيقِ الْكَلَامِ

١٣٣٠٦ - عَنْ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ

يُشَقِّقُونَ الْكَلَامَ تَشْقِيقَ الشَّعْرِ .

(١) في الأدب ( ٥٢٣٩ ) باب : في قطع السدر ، من طريق أبي أسامة ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الله بن حبشي . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عنعنة ابن جريج .

وسئل أبو داود عن معنى هذا الحديث فقال : هذا الحديث مختصر ، يعني : من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون له فيها : صوب الله رأسه في النار .

وقال البيهقي ١٤١/٦ : « فالحديث الذي روي في قاطع السدر يكون محمولاً على ما حمل عليه أبو داود إن صح طريقه ، ففيه من الاختلاف ما قدمنا ذكره » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٢٤٦٢ ) والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٢٩٧٩ ) من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن سعيد بن محمد بن جبير ، عن عبد الله بن حبشي . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه عنعنة ابن جريج .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن حبشي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن جريج » .

وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ( ٨٦١١ ) من طريق مخلد بن يزيد ، حدثنا ابن جريج ، بالإسناد السابق .

وقال أحمد - رحمه الله - : « كل ذلك منقطع وضعيف إلا حديث ابن جريج فإنني لا أدري هل سمع سعيد من عبد الله بن حبشي ، أم لا ، ويحتمل أن يكون سمعه ، والله أعلم » .

وسئل الشافعي عن قطع السدر فقال : « لا بأس به ، قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « اغسله بماء وسدر » فلو كان حراماً لم يجز الانتفاع به . وعروة أحد رواة النهي صح أنه كان يقطعه ، والله أعلم .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

١٣٣٠٧ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ - قَالَ : كَانَ لِي إِلَى أَبِي سَعْدٍ<sup>(٢)</sup> ، وَعَنْ مُجَمِّعٍ قَالَ : كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ كَلَامًا مِمَّا يُحَدِّثُ النَّاسُ يَتَوَصَّلُونَ بِهِ ( ظ : ٤٣٧ ) لَمْ يَكُنْ سَعْدٌ يَسْمَعُهُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ قَدْ فَرَّغْتَ مِنْ كَلَامِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : مَا كُنْتُ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدَ وَلَا كُنْتُ فِيكَ أَزْهَدَ مِنِّي مُنْذُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِالْأَسْتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الْأَرْضِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والبزار ، .....

(١) في المسند ٩٨/٤ ، والطبراني في الكبير ٣٦١/١٩ برقم ( ٨٤٨ ) من طريق سفيان ، عن جابر ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاوية . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف جابر ، وهو الجعفي .

(٢) في ( ظ ) : « سعيد » وهو تحريف .

(٣) في المسند ١٧٦/١-١٧٧ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٤٨/٢ برقم ( ٢٠٨١ ) من طريق يحيى بن سعيد ، حدثنا أبو حيان التيمي ، حدثني رجل نسبت اسمه ، عن عمر بن سعد . . . وهذا إسناد فيه علتان : جهالة الذي نسبته أبو حيان التيمي ، وهو : يحيى بن سعيد بن حيان .

وأخرجه أحمد ١٧٦/١-١٧٧ ، والدورقي في مسند سعد برقم ( ٧١ ) ، والشاشي في مسنده برقم ( ١٢٧ ) ، وأبو الشيخ في الأمثال برقم ( ٢٩٢ ) من طريق يعلى بن عبيد ، حدثنا أبو حيان التيمي ، عن مجمع قال : كان لعمر بن سعد . . . وهذا إسناد ضعيف ، مجمع وهو : ابن سمعان التيمي أبو حمزة الكوفي الزاهد ، لم يدرك سعداً فالإسناد منقطع .

وقد وهم الشيخ أحمد شاكر فظن أن مجمعا هو : ابن يحيى بن يزيد بن جارية ، وتبعه على ذلك الألباني في الصحيحة برقم ( ٤٢٠ ) .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ٢٠٨٠ ) من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثنا يعقوب بن محمد ، حدثنا سعيد بن يحيى بن الحسن ، حدثني عمي إبراهيم بن الحسن ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد . . . وعبد الله بن شبيب ، ويعقوب بن محمد ، وهو : الزهري وهما ←

من طرق وفيه راوٍ لم يسم ، وأحسنها ما رواه أحمد<sup>(١)</sup> .

١٣٣٠٨ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقْرَةُ بِأَلْسِنَتِهَا » .

ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد ، والله أعلم .

١٣٣٠٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ يُبْعِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَخَلَّلُ الْبَاقُورَةُ<sup>(٣)</sup> بِلِسَانِهَا » .

→ ضعيفان ، وسعيد بن يحيى وعمه إبراهيم ما رأيت فيهما جرحاً ولا تعديلاً .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن عائشة ، عن أبيها إلا إبراهيم » .

وأخرجه هناد في الزهد برقم ( ١١٥٤ ) من طريق محمد بن فضيل ، عن أبي حيان التيمي ، عن مصعب بن سعد قال : جاء ابن لسعد بن مالك في حاجته . . . . . وهكذا إسناد رجاله ثقات .

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال في « العلل . . . . » ٣٥٤/٤ : « يرويه أبو حيان ،

عن مجمع التيمي ، عن عمر بن سعد ، عن سعد . . . . .

ورواه ابن فضيل ، عن أبي حيان فقال : عن مصعب بن سعد ، عن أبيه . والأول أصوب » .

ولكن الحديث يتقوى بشهادة الحديث التالي .

ونسبه البوصيري في « الإتحاف » برقم ( ٩٣٩٥ ، ٩٩١٩ ) إلى مسدد ، وابن أبي شيبة ، وابن

حنبل .

(١) في المسند ١/١٨٤ - ومن طريقه أخرجه البغوي من طريق سريج بن النعمان ، حدثنا

عبد العزيز الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، عن سعد بن أبي وقاص . . . . . وهكذا إسناد

ضعيف لانقطاعه : زيد بن أسلم لم يسمع سعداً ، والله أعلم .

(٢) في أصولنا جميعها « عمر » وكذلك هي في الأوسط ، وعند ابن أبي شيبة وهو تحريف .

(٣) الباقورة : البقرة : بلغة اليمن .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود ، وهو ضعيف .  
 ١٣٣١٠ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « إِنَّ الْبَيَانَ كُلَّ الْبَيَانَ شُعْبَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » .  
 رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، عن شيخه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط برقم ( ٩٠٢٦ ) من طريق مقدم بن داود ، حدثنا خالد بن نزار .  
 وأخرجه أحمد ١٦٥/٢ ، وابن أبي شيبة ٢٥/٩ برقم ( ٦٣٤٨ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٤٩٧١ ) من طريق يزيد بن هارون .  
 وأخرجه أبو داود في الأدب ( ٥٠٠٥ ) باب : ما جاء في المتشدد في الكلام ، من طريق محمد بن سنان الباهلي .  
 وأخرجه الترمذي في الأدب ( ٢٨٥٣ ) باب : ما جاء في الفصاحة والبيان ، من طريق عمر بن علي المقدمي .  
 وأخرجه البيهقي في الشعب ( ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢ ) من طريق سريج بن النعمان ، ويونس بن محمد المؤدب .  
 جميعهم : حدثنا نافع بن عمر ، عن بشر بن عاصم بن سفيان ، عن عاصم بن سفيان ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهكذا إسناد جيد .  
 وقال الطبراني : « تفرد به نافع بن عمر » .  
 وقال الترمذي : « حديث حسن غريب من هذا الوجه » .  
 وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٣٤١/٢ : « سألت أبي عن حديث رواه وكيع ، عن نافع بن عمر الجمحي ، عن بشر بن عاصم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ، مرسلًا . . . . . - فقلت لأبي : أليس حدثتنا عن أبي الوليد ، وسعيد بن سليمان .  
 عن نافع بن عمر ، عن بشر بن عاصم الثقفي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟  
 فقال : نعم ، وقال : جميعاً صحيحين . قصر وكيع » .  
 (٢) في الأوسط برقم ( ٤٤ ) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد ، عن عمرو بن العاص . . . . . وهكذا إسناد ضعيف : فيه أحمد بن محمد وهو ضعيف ، وأبوه تتقى رواية ابنه عنه . وهذه منها .  
 وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا يحيى بن حمزة » .  
 تنبيه : هذا الحديث ساقط من ( ظ ) .

١٣٣١١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ الْبَيَانَ كُلَّ الْبَيَانِ » (١) .

وَيَسْنَدُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الْمُتَشَدِّقِينَ فِي  
النَّارِ » .

رواهما الطبراني (٢) ، وفي إسنادهما عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

١٣٣١٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا » .

رواه الطبراني (٣) ، وأحد إسناده حسن (٤) .

١٣٣١٣ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمَ  
عَلَيْهِ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٍ ، عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَعَمَرُو بْنُ الْأَهْتَمِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ  
بَدْرِ .

(١) في الكبير ١٩٤/٨ برقم (٧٦٩٥) من طريق عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن  
أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عفير بن معدان .

(٢) في الكبير ١٩٥/٨ برقم (٧٦٩٦) وهذا هو الحديث الثاني ، وإسناده إسناد سابقه  
فانظره .

(٣) في الكبير ١٠١/١٠ برقم (١٠٠٢٥) من طريق زيد بن الحريش ، حدثنا حسين الأشقر ،  
عن قيس بن الربيع ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود . . . . . وهذا  
إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (١٠٠٩٤) من طريق أبي داود الطيالسي ، حدثنا قيس بن  
الربيع ، عن إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله . . . . . وهذا إسناد ضعيف أيضاً  
لضعف قيس بن الربيع .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث عمار عند مسلم في الجمعة (٨٦٩) باب : تخفيف  
الصلاة والخطبة ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (١٦٤٢) ، كما يشهد له حديث  
ابن عباس ، وحديث ابن عمر ، خرجناهما في « مسند الموصلي » برقم (٢٣٣٢ ، ٢٥٨١)  
و(٥٦٣٩ ، ٥٦٤٠) .

(٤) في (ظ) : « وإسناده » بدل : « وأحد إسناده » .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ / :  
« مَا تَقُولُ فِي الزُّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ ؟ » .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُطَاعٌ فِي أُنْدِيَّتِهِ ، شَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ  
ظَهْرِهِ .

فَقَالَ الزُّبْرَقَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَنِي بِهِ ، وَلَكِنَّهُ  
حَسَدَنِي .

فَقَالَ عَمْرٍو : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَزَمَنُ الْمُرُوءَةِ ، ضَيْقُ<sup>(۱)</sup> الْعَطَنِ ، لَيْمٌ  
الْخَالِ ، أَحْمَقُ الْوَالِدِ<sup>(۲)</sup> ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَوْلَا ، وَلَقَدْ صَدَقْتُ آخِرًا ،  
وَلَكِنِّي رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا عَلِمْتُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ أَلْبِيَانٍ لِسِحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ  
لِحُكْمًا » .

رواه الطبراني<sup>(۳)</sup> في الأوسط ، والكبير ، عن محمد بن موسى الإصطخري ،

(۱) عند الطبراني : « صؤول » . وضيق العطن : ضيق الصبر والحيلة عند الشدائد ، بخيل  
قليل المال .

(۲) عند الطبراني : « الوالد » .

(۳) في الأوسط برقم ( ۷۶۶۷ ) من طريق محمد بن موسى الإصطخري ، حدثنا الحسن بن  
كثير بن يحيى بن أبي كثير اليمامي .

وأخرجه الحاكم ۶۱۳/۳ من طريق محمد بن علي الفارسي ، حدثنا محمد بن شاذان  
الجوهري .

جميعاً حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عيينة - تحرفت عند الطبراني إلى : عنبة - بن  
عبد الرحمن بن جوشن ، عن أبيه ، عن أبي بكر . . . وإسناد الطبراني فيه ثلاثة مجاهيل ،  
شيخ الطبراني ترجمه ابن حجر في « لسان الميزان » ۴۰۱/۵ فقال : « محمد بن موسى بن  
إبراهيم الإصطخري ، شيخ مجهول روى عن شعيب بن عمران العسكري خبراً موضوعاً » ،  
وقال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ۱۱۵/۱ برقم ( ۲۸۳ ) : « محمد بن موسى بن إبراهيم  
الإصطخري ، روى خبراً موضوعاً » ، والحسن بن كثير ، تقدم برقم ( ۱۲۹۷۹ ) ، ←

عن الحسن بن كثير [بن يحيى بن أبي كثير] (١) ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٣١٤ - وَعَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدٍ - أَوْ أَبِي مَعْنٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ كُلُّ قَوْمٍ ، فَلْيُؤْذِنُونِي » .  
قَالَ : فَأَجْتَمَعْنَا أَوَّلَ النَّاسِ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَجَاءَ يَمْشِي مَعَنَا [حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا] (٢) ، فَتَكَلَّمَ مُتَكَلِّمًا مِنَّا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِلْحَمْدِ دُونَهُ مَقْصَرٌ (٣) ، وَلَيْسَ وَرَاءَهُ مَنْفَذٌ (٤) ، وَنَحْوَ هَذَا .

فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ ، فَتَلَاوَمْنَا ، وَلَا مَ بَعْضُنَا بَعْضًا ،

→ وسعيد بن سليمان ، هو السلمي عند الطبراني ، وعند الحاكم القسبي ، والصواب فيه أنه النشيطي وهو من رجال التهذيب ، وهو ضعيف . وإسناد الحاكم فيه محمد بن علي ، وسعيد بن سليمان ما وقفت لهما على ترجمة . وانظر فتح الباري ١٠/٢٣٧ . وقال الطبراني : « تفرد به الحسن بن كثير » .

الحُكْمُ : العلم والفقہ ، قال تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ﴾ [مريم : ١٢] ، أي : علماً وفقهاً ، أي : إن في الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه .

وأخرجه الحاكم ٣/٦١٣ ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٥/٣١٦ من طريق علي بن حرب الموصلي ، حدثنا أبو سعد : الهيثم بن محفوظ ، عن أبي المِقْوَمِ : يحيى بن أبي يزيد ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس . . . . . والهيثم بن محفوظ أبو سعد لا يدرى من هو . قاله الذهبي في « الميزان » ٤/٣٢٦ . وانظر « الجرح والتعديل » ٩/٨٧ .

ويحيى بن أبي يزيد : أبي المِقْوَمِ هو يحيى بن أبي ثعلبة ، ذكره الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » برقم ( ٥٨٦ ) وانظر « ميزان الاعتدال » ٤/٣٧٧ ، ولسان الميزان ٦/٢٤٤ .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٣) أي : إذا حمد العبد فإن هذا الحمد ليس محبوساً عليه بل هو متجاوز له ، وذلك لأن الإنسان لا يجحد إلا بما وهبه الله تعالى من النعم ، ولذا فإن الحمد يتجاوز الإنسان إلى المنعم المتفضل ، إلى سبب الحمد ، وهو الله تعالى .

(٤) أي : إذا حمد الله تعالى فإن الحمد مقصور عليه لا يتجاوزه ، لأنه إنما حمد بنعم من فضله ، نواصيها بيده ، فهو الأهل للحمد والثناء ، والعزة والكبرياء .

فَقُلْنَا : حَصَّنَا اللَّهُ [بِهِ] أَنْ أَنَا أَوَّلَ النَّاسِ ، وَأَنْ فَعَلَ وَفَعَلَ .

قَالَ : فَأَتَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ ، فَكَلَّمْنَاهُ ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ، أَوْ قَرِيباً مِنْهُ ، فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا شَاءَ [اللَّهُ] جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا » . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَأَمَرْنَا وَكَلَّمْنَا وَعَلَّمْنَا .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير سهيل<sup>(٢)</sup> بن ذراع ، وقد وثقه ابن حبان .

قلت : وتأتي أحاديث في قوله : « إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حُكْمًا ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا » .

#### ١٧٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَمْدِ وَالْمَدْحِ وَالْمَدَّاحِينَ

١٣٣١٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَمْدَحُ ابْنَ عُمَرَ .

قَالَ : فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ هَكَذَا ، يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ ،

فَأَحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ » .

(١) في المسند ٤٧٠/٣ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٨٧٦ ) وفي الكبير ١٠٦/٤ من طريق يحيى ابن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب ، حدثني سهيل بن ذراع قال : سمعت معن بن يزيد أو أبا معن - وعند البخاري : سمعت أبا يزيد - أو معن بن يزيد - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ولهذا إسناد حسن ، سهيل بن ذراع ترجمه البخاري في الكبير ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وما رأيت فيه جرحاً ، وقد روى عنه غير واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤١٨/٦ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٤٢/١٩ برقم ( ١٠٧٤ ) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٢٩٦-٢٩٧ ، من طريق أبي حمزة السكري ، عن عاصم بن كليب ، حدثني سهيل بن ذراع أنه سمع معن بن يزيد - وعند ابن الأثير : معن بن يزيد أنه سمع أبا معن يقول : . . . . وقد تحرف عند الطبراني : « عاصم بن كليب » إلى « عاصم الأحوال » .

(٢) في ( ظ ) : « سهل » .



رواه أحمد<sup>(١)</sup> والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣١٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ ، فَأَخْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه أحمد بن / محمد بن القاسم بن أبي بزة ، ١١٧/٨

(١) في المسند ٩٤/٢ ، وابن أبي شيبة ٧/٩ - ٨ ، وعبد بن حميد برقم ( ٨١٢ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٣٤٠ ) ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٧٧٠ ) ، والطبراني في الكبير ( ١٣٥٨٩ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٢٥١٤ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٤٨٦٧ ) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١١/١٠٧ من طريق حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر . . . . . وعطاء بن أبي رباح مختلف في سماعه من ابن عمر ، وإن ثبت سماعه فالإسناد صحيح .  
وأخرجه أيضاً برقم ( ٥٧٦٩ ) ، وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٠٨ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/١٢٧ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/٣٣٨ من طريق زيد بن أسلم .  
وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/٤٥١ ، وابن عدي في الكامل ٧/٢٥٤٥ من طريق السائب والد عطاء .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٩٩ من طريق عبد الرحمن بن جبير ،  
جميعهم : حدثنا ابن عمر ، به .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث المقداد بن الأسود عند مسلم في الزهد ( ٣٠٠٢ )  
باب : النهي عن المدح ، وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » ٦/٣٢٢ شاهداً لحديثنا  
هذا ، فانظره مع التعليق عليه ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في الأوسط برقم ( ٣٩٩٠ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٢/٤٢٧ برقم ( ٢٠٢٤ ) من  
طريق مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد  
ضعيف ، مؤمل بن إسماعيل قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/٣٧٤ : « صدوق ،  
شديد في السنة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه » .

وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال الساجي ، وابن سعد ، والدارقطني : « ثقة كثير  
الخطأ » .

ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/١٨٧ وقال : « ربما أخطأ » .

وقال الآجري - السؤال : ( ١٤٤٦ ) - سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل فعظمه ورفع من  
شأنه ، إلا أنه يهيم في الشيء .

ولم أعرفه<sup>(١)</sup> وهو حسن الإسناد لو سلم من هذا .

١٣٣١٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَأَحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وأحد إسناديه حسن .

١٣٣١٨ - وَعَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ الرَّجُلَ لِيَخْرُجُ وَمَعَهُ دِينُهُ ، فَيَرْجِعُ وَمَا مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهُ ، يَأْتِي الرَّجُلَ لَا يَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، فَيُقْسِمُ لَهُ بِاللَّهِ لَأَنْتَ وَأَنْتَ ، فَيَرْجِعُ مَا حَلَّ مِنْ حَاجَتِهِ بِشَيْءٍ وَقَدْ أَسْخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

→ وقال الطبراني : « لم يروه عن ثابت إلا عمارة ، تفرد به مؤمل » . ولكن الحديث صحيح ، وانظر سابقه .

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزي ، قال العقيلي : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث لا أحدث عنه . وقال ابن أبي حاتم : روى حديثاً منكراً . وانظر « لسان الميزان » ١/٦٣١-٦٣٣ .

(٢) في الكبير ١٣/٥٤٠ برقم (١٤٤٣٢) من طريق محمد بن حميد (الرازي) . حدثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : . . . . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن حميد الرازي ضعيف ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني أيضاً فيه برقم (١٤٤٨٧) ، وابن عدي في « الكامل » (٣/٨٤) الطبعة الثالثة ، وابن الأعرابي في « المعجم » برقم (٢٤٤) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن عباد ، عن الفضل بن صالح ، عن عطاء بن السائب عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . . . . وهذا إسناد تالف ، والحديث صحيح لغيره .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٧٩٦١) إلى الطبراني في الكبير ، وإلى البيهقي في « شعب الإيمان » ولكن الذي فيه عبد الله بن عمر وليس ابن عمرو .

وأما الحديث فهو صحيح بشواهده ، وانظر الحديثين السابقين .

(٣) في الكبير ٩/١١٢ برقم (٨٥٦٢) من طريق أبي نعيم ، حدثنا سفيان .

١٣٣١٩ - وَعَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَمَدْتُ رَبِّي ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِمَحَامِدِ وَمَدَحٍ ، وَإِيَّاكَ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَا إِنَّ رَبَّكَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يُحِبُّ الْمُدْحَ ، هَاتِ مَا أَمْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .  
 قَالَ (١) : فَجَعَلْتُ أُنشِدُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ ، آدَمُ ، طُوَالٌ ، أَصْلَعٌ ، أَيْسَرٌ ، أَعْسَرٌ .

قَالَ : فَاسْتَنْصَتَنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَوَصَفَ لَنَا أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ لَهُ قَالَ : كَمَا صَنَعَ بِالْهَرِّ (٢) - فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَتَكَلَّمَ سَاعَةً ، ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ أَخَذْتُ أُنشِدُهُ أَيْضاً ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدُ ، فَاسْتَنْصَتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَصَفَهُ أَيْضاً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ ذَا (٣) الَّذِي تَسْتَنْصِتُنِي لَهُ ، فَقَالَ : « هَذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ ، هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .

رواه أحمد (٤) ، والطبراني بنحوه ، بأسانيد ، ورجال أحدها عند أحمد رجال الصحيح .

→ وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٨٥٦٣ ) من طريق أبي الوليد ، وعلي بن الجعد قالا : حدثنا شعبة .

جميعاً : عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : قال عبد الله ، موقوفاً ، وإسناده صحيح .

(١) ساقط من (ظ) .

(٢) في (د) : « فعل » .

(٣) في (ظ) : « من هذا » .

(٤) في المسند ٤٣٥/٣ من طريق عفان بن مسلم ، وحسن بن موسى ، وروح بن عباد .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن الأسود بن سريع . . . . . ولهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ، وهو : ابن جدعان ، وهو إسناده متصل إذا كان عبد الرحمن سمعه من الأسود بن سريع .

١٣٣٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةَ مِنَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَعْتَدَرَ إِلَى خَلْقِهِ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْحَمْدُ مِنَ اللَّهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ حَمِدَ نَفْسَهُ » .

قُلْتُ : فِي الصَّحِيحِ : لَا أَغْيَرَ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ فَقَطْ (١) .

→ وأخرجه الطبراني برقم ( ٨٤٤ ) ، والحاكم ٦١٥ / ٣ من طريق معمر بن بكار السعدي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن الأسود . . . . . وهذا إسناد حسن ، إذا كان عبد الرحمن سمعه من الأسود بن سريع .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧١٣ / ٨ برقم ( ٦١١٦ ) من طريق يحيى بن آدم .  
وأخرجه أحمد ٢٤ / ٤ من طريق الحسن بن موسى .  
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٣٤٢ ) ما بعده بدون رقم ، والطبراني في الكبير ٢٨٧ / ١ برقم ( ٨٤٢ ) من طريق سليمان بن حرب .  
وأخرجه الموصلي في الكبير - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٤٣٦٥ ) - من طريق خلف بن هشام .  
جميعاً : حدثنا حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، به .  
وأخرجه أحمد ٤٣٥ / ٣ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٨٥٩ - ٨٦١ ) و ( ٨٦٨ ) ، والنسائي في الكبرى برقم ( ٧٧٤٥ ) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ١١٥٩ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٨ / ٤ ، والطبراني في الكبير برقم ( ٨٢٠ حتى ٨٢٥ ) ، والحاكم ٦١٤ / ٣ ، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص ( ٤١٣ ) ، والبيهقي في الشعب برقم ( ٤٣٦٦ ) من طرق عن الحسن ، عن الأسود بن سريع . . . . . وهذا إسناد ضعيف الحسن لم يسمع الأسود بن سريع . . . . . وقد صححه الحاكم ، واعترضه الذهبي بقوله : « قلت : معمر له مناكير » .

نقول : معمر بن بكار السعدي فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٤٤١ ) .  
(١) عند البخاري في النكاح ( ٥٢٢٠ ) باب : الغيرة ، وعند مسلم في التوبة ( ٢٧٦٠ ) باب : غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش .  
وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٥١٢٣ ، ٥١٦٩ ، ٥١٧٨ ) ، وفي « مسند الدارمي » برقم ( ٢٢٧١ ) .

رواه / الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الله بن حماد بن نمير ، ولم أعرفه ، وبقيّة ١١٨/٨ رجاله ثقات .

١٣٣٢١ - وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُنْشِدُكَ ؟ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَأَنْشَدَهُ الرَّابِعَةَ مَدِيحَةً لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ يُحْسِنُ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه راو لم يسم ، وعطاء بن السائب اختلط .

١٣٣٢٢ - وَعَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَمَدَحَنِي فِي وَجْهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبًّا لِإِيمَانٍ فِي قَلْبِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وبقيّة رجاله وثقوا .

(١) في الكبير ٢١٩/١٠ برقم (١٠٣٧٨) من طريق عبد الله بن حماد بن نمير ، حدثنا حصين بن نمير ، عن حصين ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وعبد الله بن حماد بن نمير هو : ابن أخي حصين بن نمير روى عن حصين بن نمير ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ، وروى عنه حسين بن علي بن شبيب ، وعبد الله بن أحمد بن موسى ، وسعيد بن بشير ، وغيرهم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات . وانظر التعليق السابق .

(٢) في الكبير ٦٤/٥ برقم (٤٥٩٣) ، وابن أبي شيبة ٧١٧/٨ برقم (٦١٢٦) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٠/٢ من طريق مسعود بن سعد ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عبّاد ، عن أبيه عبّاد . . . . . وهذا إسناد ضعيف مسعود بن سعد لم يذكر فيمن رواوا عن عطاء قبل اختلاطه . وابن عبّاد هو : ربيعة بن عبّاد ، قال البخاري في الكبير ٢٨٠/٣ : « له صحبة » . وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٧٢/٣ : « رأى النبي صلى الله عليه وسلم بذى المجاز يتبع الناس . . . . » . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٣٠/٤ وقال : « وقيل : إن له صحبة » .

(٣) في الكبير ١٧١/١ برقم (٤٢٤) ، والحاكم ٥٩٧/٣ من طريق محمد بن عمرو بن خالد ←

١٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ

١٣٣٢٣ - عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ ، قَالَ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَامَعُ عِنْدَهُ الشُّعْرُ ؟  
قَالَتْ : كَانَ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣٢٤ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا أُنْزِلَ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْأَرْضِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَنْزَلْتَنِي إِلَى الْأَرْضِ ، وَجَعَلْتَنِي رَجِيماً - أَوْ كَمَا ذَكَرَ - فَأَجْعَلْ لِي بَيْتاً .

قَالَ : بَيْتَكَ الْحَمَّامُ . قَالَ : فَأَجْعَلْ لِي مَجْلِساً . قَالَ : الْأَسْوَاقُ ، وَمَجَامِعُ الطُّرُقِ .

قَالَ : أَجْعَلْ لِي طَعَاماً ، قَالَ : طَعَامُكَ مَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

قَالَ : أَجْعَلْ لِي شَرَاباً ، قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ .

قَالَ : أَجْعَلْ لِي مَوْذَنًا ، قَالَ : الْمَرْامِيرُ .

→ الحراني ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن صالح بن أبي عريب ، عن خلاد بن السائب . . . . . وهذا إسناد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وصالح بن أبي عريب بينا أنه ثقة عند الحديث ( ٨٣٧ ) في « موارد الظمان » .  
تنبيه : هذا الحديث ساقط من ( د ) .

(١) في المسند ٦/ ١٤٨ ، ١٨٨ - ١٨٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢٢/ ٨ برقم ( ٦١٤٢ ) ، وأحمد ٦/ ١٣٤ من طريق عفان بن مسلم ،  
وأخرجه الدولابي في الكنى ٢/ ١٤١-١٤٢ من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم .

جميعاً : حدثنا الأسود بن شيبان ، حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال : سألت عائشة . . . . .  
وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه الطيالسي برقم ( ١٤٩٠ ) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشهادات ١٠/ ٢٤٥ - من  
طريق الأسود بن شيبان ، به .

(٢) في ( ظ ) : « نزل » .

قَالَ : أَجْعَلْ لِي قُرْآنًا ، قَالَ : الشُّعْرُ .

قَالَ : أَجْعَلْ لِي كِتَابًا ، قَالَ : الْوَشْمُ .

قَالَ : أَجْعَلْ لِي حَدِيثًا ، قَالَ : الْكَذِبُ .

قَالَ : أَجْعَلْ لِي مَصَائِدَ ، قَالَ : النَّسَاءُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف . وقد تقدم

لهذا طرق في كتاب الإيمان .

١٣٣٢٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَمْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لَوَاءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبخاري ، وفي إسناده أبو الجهم شيخ هشيم بن بشير ،

(١) في الكبير ٢٤٥/٨ برقم ( ٧٨٣٧ ) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة الباهلي . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد .

وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠٥١١ ) من طريق معمر ، عن قتادة قال : لما أهبط إبليس ، وهذا مرسل ، وقد يكون معضلاً .

(٢) في المسند ٢٢٨/٢ - ومن طريق أحمد أخرجه ابن عدي في الكامل ١٤٠٤/٤ و٢٥٩٨/٧ ، ٢٧٥٥ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ٢٠٠ ) - من طريق هشيم ، أخبرنا أبو الجهم الواسطي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، أبو الجهم قال أحمد : مجهول ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال ابن حبان : يروي عن الزهري ما ليس من حديثه . وانظر المجروحين لابن حبان ١٥٠/٣ ، ولسان الميزان ٢٩/٢ .

وأخرجه البخاري في « كشف الأستار » ٤٥٢/٢ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ٢٠٠ ) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » ص ( ١٠١-١٠٢ ) ، من طرق : حدثنا هشيم ، به .

وأخرجه البخاري في الكبير ١٥٤/٩ من طريق مسدد ، حدثنا هشيم ، به . ولكنه موقوف على أبي هريرة .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٤٠٤/٤ من طريق عبد الرزاق بن عمر ، عن الزهري ، به . وعبد الرزاق هذا متروك .

ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٣٢٦ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا رَفَعَ رَجُلٌ صَوْتَهُ بِعَقِيرَةِ غِنَاءٍ ، إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ<sup>(١)</sup> شَيْطَانَيْنِ ، يَجْلِسَانِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، يَضْرِبَانِ بِأَعْقَابِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَسْكُتَ مَتَى سَكَتَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> بأسانيد / ، ورجال أحدها<sup>(٣)</sup> وثقوا وضعفوا . ١١٩/٨

١٣٣٢٧ - وَعَنْ كَيْسَانَ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ سَبِّعِ ، وَأَنَا أَنْتَهَاكُمُ عَنْهُنَّ : أَلَا إِنَّ مِنْهُنَّ النَّوْحَ ، وَالْغِنَاءَ ، وَالْتِصَاوِيرَ ، وَالشُّعْرَ ، وَالذَّهَبَ ، وَالْحَزَّ ، وَالسُّرُوجَ ، وَالْخِنْزِيرَ<sup>(٤)</sup> .

→ وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٠٤ / ١ من طريق أحمد بن محمد بن حرب ، حدثنا أبو داود المرزوي ، حدثنا الأصمعي ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، فذكره ، ثم قال : هذا الحديث ، بهذا الإسناد باطل « ثم قال : « وأحمد بن محمد بن حرب هذا ، هو مشهور بالكذب ووضع الحديث » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٧٠ / ٩ ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ٢٠١ ) من طريق أبي هفان الشاعر ، عن الأصمعي ، به .  
وأبو هفان هو : عبد الله بن أحمد بن حرب ، قال ابن الجوزي : « لا يعول عليه » .  
وقال الحافظ في « لسان الميزان » ٢٥٠ / ٣ : « أتى عن الأصمعي بخبر باطل » ثم أورد له هذا الحديث .

(١) في (د) زيادة « له » .

(٢) في الكبير ٢٤١ / ٨ برقم ( ٧٨٢٥ ) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عبيد الله بن زحر ، وشيخه علي . وانظر الروايات : ( ٧٨٥٥ ، ٧٨٦١ ، ٧٨٠٥ ) .

والعقيرة : الصوت . وقيل : إن أصله أن رجلاً قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها بأعلى صوته ، فقيل لكل رافع صوته : رفع عقيرته ، والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة .

(٣) في (ظ) : « بعضها » .

(٤) في الروايات الأخرى : « والتبرج والحرير » بدل « والسروج والخنزير » . وأزعم أن ←



قلت : رواه النسائي<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> بإسنادين رجال أحدهما ثقات .

١٣٣٢٨ - وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« لَأَنْ يَمْتَلِيَءَ جَوْفُ<sup>(٣)</sup> أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْرًا » .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، وقال : لا نعلم أحداً

→ هذه تحريف . وفي ( ظ ، د ) : « السروج والحريز » .

(١) بل أخرجه ابن ماجه في الجناز ( ١٥٨٠ ) باب : في النهي عن النياحة ، مقتصراً على

النهي عن النوح ، وما وجدته عند النسائي ، فالله أعلم .

(٢) في الكبير ٣٧٣/١٩ برقم ( ٨٧٨ ) ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ٧٣٧٤ ) - ومن طريقه

أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٨٠/٥٠ والطبراني في « مسند الشاميين » برقم

( ١٤٢٢ ) ، وفي الكبير ٣٧٣/١٩ برقم ( ٨٧٨ ) والدولابي في الكنى ٥٠/٢ من طريقين :

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا أبو العلاء : عبد الرحمن بن العلاء .

وأخرجه البخاري في الكبير ٢٣٤/٧ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق »

٢٨٠/٥٠ - والطبراني برقم ( ٨٧٧ ) وأبو يعلى الموصلي - من طريق يحيى بن صالح .

جميعاً : حدثنا محمد بن مهاجر ، عن كيسان مولى معاوية ، قال : خطبنا معاوية . . . وهذا

إسناد حسن ، وانظر « تاريخ دمشق » ٢٧٩/٥٠ و٢٨١/٥٦ و٩٠-٩٨ .

وأخرجه أحمد ١٠١/٤ ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم ( ٨٧٦ ) ، وابن عدي في الكامل

١٥٥٢/٤ ، وعلقه البخاري في الكبير ٨١/٥ - ٨٢ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن

عبد الله بن دينار وغيره ، عن أبي حريز ( كيسان ) مولى معاوية قال : خطب الناس معاوية بن

سفيان بجمص . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن دينار ، وهو : البهراني الحمصي .

ولكن الحديث صحيح يشهد له ولأمثاله حديث ابن عمر عند البخاري في الأدب ( ٦١٥٤ ) ،

وحديث أبي هريرة عند البخاري ( ٦١٠٥ ) ، وعند مسلم في الشعر ( ٢٢٥٧ ) .

(٣) في ( د ) : « بطن » .

(٤) في « كشف الأستار » ٤٥٢/٢ برقم ( ٢٠٩٠ ) ، والطبري في مسند علي ٦١٦/٢ برقم

( ١٦ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٥/٤ باب : رواية الشعر ، هل هي مكروهة

أم لا ؟ وتمام في فوائده برقم ( ٤٢٠ ، ٤٢١ ) من طريق خلاد بن يحيى ، حدثنا سفيان

الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عمرو بن حريث ، عن عمر بن الخطاب ، عن

النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

أسنده إلا خلاد بن يحيى .

١٣٣٢٩ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَحُيَيْنِ ، وَالطَّائِفِ ، وَكَانَ رَجُلًا شَاعِرًا] (١) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتِنِي فِي الشَّعْرِ .

فَقَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَءَ مَا بَيْنَ لَبَّتِكَ إِلَى عَانَتِكَ قَيْحًا ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْرًا » .

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْسَحْ عَلَيَّ رَأْسِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ رَأْسِي ، فَمَا قُلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بَيَّتَ شِعْرِي .

وَلَقَدْ عُمِّرَ مَالِكٌ حَتَّى شَابَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ ، وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه الطبراني (٢) في الكبير [والأوسط باختصار ، وقال : قَيْحًا

→ وأخرجه الطبري أيضاً برقم (٩٠٨) من طريق يزيد بن هارون ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد ، سمعت عمرو بن حريث قال : إن شاعراً كان في عهد النبي . . . . مرسلأ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢١/٨ برقم (١٦١٤٠) من طريق أبي معاوية ، عن إسماعيل ، بالإسناد السابق ، وقد تحرف فيه (عمر) إلى (عمرو) .

وقال البزار : « رواه غير واحد عن إسماعيل ، عن عمرو ، عن عمر ، موقوفاً ، ولا نعلم أسنده إلا خلاد » .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم (٢١٩٤) : « سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه خلاد بن يحيى . . . . فقالا : هذا خطأ ، وهم فيه خلاد ، إنما هو عن عمر قوله » . وانظر أيضاً رقم (٢٣٢٤) فيه .

وستل الدارقطني عن هذا الحديث فقال في « العلل . . . » ١٨٩/٢ : « أسنده خلاد بن يحيى ، عن الثوري ، عن إسماعيل - رفعه - إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ووقفه غيره . وكذلك رواه يحيى القطان ، وأبو معاوية ، وأبو أسامة ، وغيرهم ، عن إسماعيل ، موقوفاً ، وهو صحيح » . وانظر السؤال رقم (٢١٠) بتامه في العلل . ولكن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) في الكبير ٢٩٥/١٩ برقم (٦٥٥) ، وفي الأوسط برقم (٧٤٧٤) والحافظ في الإصابة - ←

وَصَدِيدًا<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٣٣٠ - وَعَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه يزيد بن سفيان ، وهو ضعيف .

١٣٣٣١ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا أَوْ دَمًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا هُجِيتُ بِهِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

→ ترجمه مالك بن عمير السلمى - من طريقين ضعيفين عن واصل بن يزيد بن واصل السلمى ، قال : حدثني أبي وعمومي ، عن جدي مالك بن عمير . . . . وواصل روى عن يزيد بن واصل السلمى ، وناجية الطفاوي ، وروى عنه البراء بن يزيد العنوي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأبوه : يزيد بن واصل روى عن مالك بن عميرة السلمى ، ومالك بن عمير ، وروى عنه أبو صخر السلمى ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وعمومته ما وجدت لأحد منهم ترجمة .

وقد تحرفت في الكبير « حنين » إلى « خبير » ، وانظر « أسد الغابة » ٤٠ / ٥ وقد أورد هذا الحديث .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن مالك بن عمير إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعيد بن عتبة » عند الطبراني في الأوسط . ولكن تابعه عليه يعقوب بن محمد الزهري عند الطبراني في الكبير ، ولكن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب .

واللِّبَّة : موضع القلادة من العنق ، وتطلق على القلادة . والجمع : لِبَّات ، مثل حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ ، ولِباب .

والعانة : الشعر النابت أسفل البطن حول الفرج .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٢) في الكبير ٢٥٢ / ٦ برقم ( ٦١٣٢ ) من طريق يزيد بن سفيان بن عبد الله بن رواحة ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان . . . . وهذا إسناد ضعيف ، يزيد بن سفيان قال ابن حبان في « المجروحين » ١٠١ / ٣ : « لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات » . وقد روى عن سليمان بنسخة مقلوبة ، ومع ذلك فالحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٣) في مسنده برقم ( ٢٠٥٦ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ←

→ ( ١١١٩ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٤٨١ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٧٦ ) - وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٩٤ ، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٨٨ من طريق أحمد - وعند ابن عدي ، والعقيلي : النضر - بن محرز الأزدي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . .

وقال الحافظ في « لسان الميزان » ٦/ ١٦٥ : « وقد أخرج أبو يعلى حديث الشعر في مسنده ، عن الجراح بن مخلد ، عن أحمد بن سليمان الخراساني ، عن أحمد بن محرز الكندي ، عن ابن المنكدر ، وأحمد لم أقف له على ترجمة ، فلعله من تغيير بعض الرواة ، والنضر لقبه » .  
وسماه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٤٨٠ : « النضر بن محرز الأزدي » وأما ابن حبان فقال في المجروحين ٣/ ٥٠ : « النضر بن محرز بن بعيث » وكذلك قال ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٩٤ .

وقال ابن عدي : « وهذه الأحاديث غير محفوظة ، وليس للنضر كثير حديث » وهذا الحديث منها .

وقال ابن حبان : « منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به » . « المجروحين » ٣/ ٥٠ .  
وقال العقيلي في النضر : « لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به » .

وقال أيضاً : إنما يعرف هذا الحديث بالكلي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .  
حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا عثمان بن زفر قال : حدثنا محمد بن مروان السلمي ، عن الكلبي .

والكلبي هو : محمد بن السائب ، قال الذهبي : « كذبه زائدة ، وابن معين وجماعة » . وقال الحافظ : « متهم بالكذب » . ويشهد له حديث عائشة عند الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٤/ ٢٩٦ من طريق إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، قال : قيل لعائشة رضي الله عنها : إن أبا هريرة يقول : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً » فقالت عائشة : يرحم الله أبا هريرة ، حفظ أول الحديث ولم يحفظ آخره ، إن المشركين كانوا يهاجون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً من مهاجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وهذا إسناد أشد ضعفاً من سابقه ، محمد بن السائب هو الكلبي ، وعليه مدار الحديث ، وهو كوفي ، ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٣١ من طريق حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، بمثل حديث جابر ، وهذا إسناد تالف . الكلبي هو محمد بن السائب وقد كذبوه ، وحبان بن علي ضعيف .

١٣٣٣٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرَاهُ »<sup>(١)</sup> ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْرًا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو عبيدة بن عبد الله بن عبيد الله بن عمرو ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٣٣٣٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْرًا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه بشر بن عمارة ، وهو ضعيف .

١٣٣٣٤ - وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ مِنْ عَانَتِهِ إِلَى هَامَتِهِ قَيْحًا يَتَخَضَّخُصُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَءَ شِعْرًا » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> / وإسناده حسن .

→ وقد أورد ابن عدي بإسناده إلى عبد الرحمن بن مهدي قال : سمعت سفيان الثوري يقول : قال الكلبي : كل شيء أحدث عن أبي صالح ، فهو كذب .

(١) يَرَاهُ - ويقال على قلة : يَرَاهُ - أصاب رثته . وفي (ظ ، د) : « يريه » .

(٢) في الكبير ٣١٨/١٢ برقم (١٣٢٢٩) من طريق أبي عاصم ، عن أبي عبيدة من ولد عبد الله بن عمر ، عن سالم ، عن أبيه : عبد الله بن عمر . . . وأبو عبيدة هذا روى عن ثور بن زيد الديلي ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وروى عنه أبو عاصم : الضحاك بن مخلد ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ونسبه ابن المثنى فقال : أبو عبيدة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عمر .

نقول : وحديث ابن عمر عند البخاري في الأدب (٦١٥٤) بدون « حتى يراه - يريه » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وقد أخرج ابن عدي حديث أبي الدرداء وحده من طريق عيسى بن يونس ، حدثنا الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، خالد بن معدان لم يدرك أبا الدرداء ، ولكن الحديث صحيح بشواهد .

(٤) في الكبير ٧٨/١٨ برقم (١٤٤) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٥/٤ من

طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عوف بن ←

١٣٣٣٥ - وَعَنْ أَبِي الزَّرْعَاءِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْني : اَبْنُ مَسْعُودٍ - :  
لأنَّ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحاً ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْراً .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي الزعراء ، واسمه :  
عبد الله بن هانيء ، وثقه العجلي ، وابن حبان ، وفيه ضعف .  
١٣٣٣٦ - وَعَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ مَثَلَ  
بِالشَّعْرِ ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَلَاقٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه حجاج بن نصير ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن  
حبان ، وقال : يخطيء ، وبقيته رجاله ثقات .

١٣٣٣٧ - وَعَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
سَفَرٍ ، فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا يَتَغَيَّبَانِ ، وَأَحَدُهُمَا يُجِيبُ الْآخَرَ ، وَهُوَ يَقُولُ :  
يَزَالُ<sup>(٣)</sup> حَوَارِيٌّ تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبِ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيَقْبُرَا

→ مالك . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ولكن الحديث صحيح بشواهده .  
(١) في الكبير ٤١١/٩ برقم ( ٩٧٥٢ ) ، وابن أبي شيبة برقم ( ٢٦٦١٠ ) من طريق سفيان ،  
عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء قال : قال عبد الله بن مسعود ، موقوفاً ، وإسناده ضعيف  
لإرساله ، وقد بينا أن أبا الزعراء : عبد الله بن هانيء ، ثقة عند الحديث المتقدم برقم ( ٩٣٩ ) .  
(٢) في الكبير ٤١/١١ برقم ( ١٠٩٧٧ ) من طريق حجاج بن نصير ، حدثنا محمد بن  
مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد ضعيف  
لضعف حجاج بن نصير .  
(٣) في (ظ ، د) ، وعند أحمد وابن أبي شيبة : « لا يزال » ، وعند البزار : « تركت حوارياً » .  
قال الشيخ محمود شاكر في سؤال وجهه له الشيخ أبو غدة في المنار المنيف ص ( ٢٠١ ) عن  
هذا البيت : « والبيت الذي سألتم عنه ، أظنه بيتاً مفرداً ، لم تعرف القصيدة التي هو منها ،  
وصواب إنشاده :

يزال حوارِي تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبِ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ وَيَقْبُرَا

والذي جاء في « المسند » صحيح أيضاً : ( لا يزال حوارِي ) . وهو « الخزم » أي :  
زيادة حرف إلى أربعة أحرف في أول البيت . وهذا معروف مشهور في علم العروض ، وزاد  
هنا ( لا ) لكراهيته حذف حرف النفي ، لهذا مع جواز حذفه من ( لا يزال ) ، وله شواهد . ←

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْظِرُوا مَنْ هُمَا ؟ » . قَالَ : فَقَالُوا : فُلَانٌ وَفُلَانٌ .

قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا رَكْسًا ، وَدَعَّهُمَا إِلَى النَّارِ دَعَاً » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> [والبزار وقال : نَظَرَ إِلَى رَجُلَيْنِ يَوْمَ أُحُدٍ يَتَمَثَّلَانِ بِهَذَا الشُّعْرِ فِي حَمْرَةَ ، وَأَبُو يَعْلَى بِنَحْوِهِ]<sup>(٢)</sup> وفيه يزيد بن أبي زياد ، والأكثر على تضعيفه .

١٣٣٣٨ - وَعَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ وقوله : ( حواري ) يعني ( أنصاري ) . وأنصار الأنبياء : هم الحواريون . وقوله : ( تلوح عظامه ) أي : تلمع في ضوء الشمس . والعظم البالي بييض ، فإذا أَلَقَتْ عليه الشمس شعاعها لمع . وقوله : ( زوى الحرب عنه ) ، فالحرب مؤنثة ، وقد تذكر ، وهذا البيت شاهد على ذلك إلى غيره من الشواهد . و( زوى عنه كذا ) ، أي : نحاه وعدله وصرفه . يقول : منعه شدة القتال أن يجد من يدفنه . . .

وليس في وزن البيت اختلال بزيادة ( لا ) ، إنما هو الخزم ، كما قلت لكم ، وهو فاش في كثير ، ولا سيما في التغني ، وفي المساجلة . . . انتهى .

(١) وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٤/٤٢١ ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٧٤٣٧) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٨٠١ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٣/٢٨٧٨ ) - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : حدثني رب هذه الدار : أبو هلال ، قال : سمعت أبا برزة . . . . .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة ١٥/٢٣٣ برقم ( ١٩٥٦٦ ) وإسناده ضعيف . وانظر « مسند الموصلي » ، وأبو هلال هو العكي .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٧٤٣٦) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٨٠٠ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢/٢٨٧٨ ) - وابن حبان في « المجروحين » ٣/١٠١ ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٨ من طريق محمد بن فضيل ، به . وقال البزار : « أبو هلال العكي غير معروف . . . » وقد ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٤٥٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، إِذْ سَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » .  
فَنظَرُوا فَإِذَا رَجُلٌ يُطَارِحُ رَجُلًا الْغِنَاءَ :

لَا يَزَالُ<sup>(١)</sup> حَوَارِيَّ تَلُوحُ عِظَامُهُ زَوَى الْحَرْبُ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ فَيَقْبِرَا

فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي النَّارِ<sup>(٢)</sup> فِي الْفِتْنَةِ رُكْسًا ، وَدَعْهُمَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

١٣٣٣٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ

(١) لا : هنا زائدة ، وليس في وزن البيت اختلال بزيادة لا ، وهذا هو الخزم ، وتقدم الكلام عليه .

(٢) سقط من (د) قوله : « في النار » .

(٣) في الأوسط برقم (٧٠٧٦) من طريق محمد بن حفص بن بهمرد - تحرف فيه إلى : عمرو - حدثنا إسحاق بن الحارث الرازي ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، حدثنا نصر - محرف صوابه نصير بن أبي الأشعث ترجمه البخاري في الكبير ١٤٥ / ٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وسئل ابن أبي حاتم عنه في « الجرح والتعديل » ٤٩٢ / ٨ فقال : « ثقة » ثم قال : « وسئل أبو زرعة عنه فقال : هو ثقة » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥٤٣ / ٧ - بن أبي الأشعث ، وشريك ، وأبو بكر بن عياش ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن المطلب بن ربيعة . . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني محمد بن حفص بن بهمرد روى عن أحمد بن عثمان النوفلي ، وإبراهيم بن المستمر ، والجراح بن مخلد ، وإسحاق بن الحارث الرازي .

وروى عنه الطبراني ، والحسن بن رشيق ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وإسحاق بن الحارث الرازي روى عن أبي بكر بن عياش ، وشريك بن عبد الله ، وعبد الله بن يزيد العدوي ، وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، وروى عنه محمد بن حفص العسكري . وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعمر بن عبد الغفار الفقيمي متروك ، ويزيد بن أبي زياد هو : الهاشمي ، وهو ضعيف . وانظر سابقه ولا حقه وعند الطبراني سقط وتحريف .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن نصر بن الأشعث إلا عمرو بن عبد الغفار » . ملحوظة : هذا الحديث ساقط من (ظ) .



رَجُلَيْنِ وَهُمَا يَتَغَنِّيَانِ ، وَهُمَا يَقُولَانِ :

لَا يَزَالُ حَوَارِيُّ تُلُوحِ عِظَامِهِ زَوَى الْحَرْبِ عَنْهُ أَنْ يُجَنَّ وَيُقْبَرَا

فَسَأَلَ عَنْهُمَا ، فَقِيلَ لَهُ : مُعَاوِيَةُ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ .

فَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا ، وَدَعْهُمَا إِلَى النَّارِ دَعَاً » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه عيسى بن سودة النخعي ، وهو كذاب .

١٣٣٤٠ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا

يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغَنِّيَاتِ ، وَلَا شِرَاؤُهُنَّ ، وَلَا التَّجَارَةُ / فِيهِنَّ ، وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ » ١٢١/٨

وَالْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِنَّ » .

قلت : رواه الترمذي<sup>(٢)</sup> غير قوله : « وَالْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِنَّ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

١٣٣٤١ - وَعَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ ،

وَيَقُولُونَ :

أَلْيَوْمَ نَقَرُّ عَيْنًا بِقَرَعِ الْمَرْزُوتَيْنَا

(١) في الكبير ٣٨/١١ برقم (١٠٩٧٠) من طريق عيسى بن سودة النخعي ، عن ليث ، عن

طاووس ، عن ابن عباس . . . . . وعيسى بن سودة كذاب .

وليث هو : ابن أبي سليم ، وهو ضعيف .

(٢) في البيوع (١٢٨٢) باب : ما جاء في كراهية بيع المغنيات ، والطبراني في الكبير

٢٥١/٨ برقم (٧٨٥٥) وبرقم (٧٨٦١ ، ٧٨٦٢) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن علي بن

يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عبيد الله بن زحر ،

وعلي بن يزيد الألهاني ، ولكنه حديث حسن لغيره .

وانظر الحديث المتقدم برقم (٦٤٨٣) .

(٣) في الكبير ٢٣٣/٨ برقم (٧٨٠٥) وقد استوفينا تخريجه في « مسند الحميدي » برقم

(٩٣٤) ، وانظر الحديث المتقدم برقم (٦٤٨٣) ، والتعليق السابق .

وهو حديث حسن غير قوله : « والاستماع إليهن » فإسنادها ضعيف .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

## ١٧٦ - بَابُ الشُّعْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

١٣٣٤٢ - عَنْ شَدَّادٍ - يَعْنِي : أُبْنَ أَوْسَ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الكبير ( ظ : ٤٣٨ ) وفيه قزعة بن

(١) في المسند ٣٨١/٦ من طريق ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ٣٢٢/١ الترجمة ( ٣٩٧ ) من طريق سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن ابيه ، عن سباع بن ثابت . . . . . وهذا أثر إسناده ضعيف ، قال الإمام أحمد : « سفيان يهمل في هذا الحديث ، عبيد الله سمعه من سباع بن ثابت ، وسباع بن ثابت مختلف في صحبته . وانظر « الإصابة » ترجمة سباع بن ثابت ، وقد أورد له هذا الأثر .

(٢) في المسند ١٢٥/٤ ، والعقيلي في الضعفاء ٣٣٩/٣ ، وابن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وأبو يعلى الموصلي - ذكرها البوصيري في « إتحاف الخيرة » بالأرقام ( ١٨٧٨ ، ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ ، ١٨٨١ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٥٠٨٩ ) من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا قزعة بن سويد الباهلي ، عن عاصم بن مَخْلَدٍ ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس . . . . . وهذا إسناده ضعيف لضعف قزعة بن سويد . وعاصم بن مخلد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٧٩٠ ) .

وأخرجه مسدد - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ١٨٧٨ ) - والبزار في « كشف الأستار » ٤٥٤/٢ برقم ( ٢٠٩٤ ) ، والطبراني في الكبير ٢٧٨/٧ برقم ( ٧١٣٣ ) من طريق قزعة بن سويد الباهلي ، به .

وقد خالف الحسن بن موسى الأشيب يزيد بن هارون ، فأخرجه أحمد ١٢٥/٤ من طريقه ، فقال : « عن أبي عاصم ، عن أبي الأشعث . . . . . » .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٦١/١ والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٢١٨/١ من طريق العقيلي .

وتعقبه الحافظ ابن حجر في « القول المسدد » ص ( ٧٥ ) فقال : « ليس في شيء من هذا - أي : مما قاله ابن الجوزي - ما يقضي على هذا الحديث بالوضع . . . . . » . فارجع إليه فإنه مفيد .

سويد الباهلي ، وثقه ابن معين ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

## ١٧٧ - بَابُ الشُّعْرِ كَالْكَلَامِ

١٣٣٤٣ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الشُّعْرِ ؟ ، فَقَالَ : « هُوَ كَلَامٌ ، فَحَسَنُهُ حَسَنٌ ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه دحيم

→ وخالف الوليد بن سليمان عاصم بن مخلد ، فقد سأل ابن أبي حاتم أباه في « علل الحديث » ٢٦٣/٢ برقم ( ٢٢٨٥ ) عن حديث رواه موسى بن أيوب ، عن الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبد الله بن عمرو - يرفعه - وذكر هذا الحديث ، ثم قال : « قال أبي هذا خطأ ، الناس يروون هذا الحديث لا يرفعونه ، يقولون : عن عبد الله بن عمرو فقط .

قلت : الغلط ممن هو ؟ قال : من موسى ، لا أدري من أين جاء بهذا مرفوعاً » .

وقد تابع عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عاصم بن مخلد ، فقد أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١٨/٣٦ من طريق علي بن الجعد ، أخبرنا عبد القدوس ، عن أبي الأشعث ، به . وعبد القدوس قال الفلاس : أجمعوا على ترك حديثه ، وقال ابن المبارك : كذاب . وقال ابن عدي : أحاديثه منكرة الإسناد والتمن . وانظر « لسان الميزان » ٤٦/٤ - ٤٨ ، وهذه شهادة غير مجدية .

(١) في مسنده برقم ( ٤٧٦٠ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١١٢٠ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٤٨٢ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٧٧ ) - والبيهقي في الشهادات ٢٣٩/٩ باب : شهادة الشعراء - من طريق عباد بن موسى الخُتلي ، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد حسن .

عبد الرحمن بن ثابت فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٥٦٠٩ ) في « مسند الموصلي » .

وقال الدارقطني : « وصله جماعة ، والصحيح عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل » . وما وقفت عليه مرسلًا .

وأخرجه الدارقطني في سننه برقم ( ٤٣٠٦ ، ٤٣٠٧ ) من طريق عبد العظيم بن حبيب بن رَعْبَان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قالوا : عن هشام بن عروة ، به .

وعبد العظيم ، وعبد الرحمن متروكان .

وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٣٤٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الشُّعْرُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ ، فَحَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلَامِ ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ الْكَلَامِ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن<sup>(٢)</sup> .

١٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الشُّعْرِ مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكَاً<sup>(٣)</sup> أَوْ هِجَاءً مُسْلِمٍ

١٣٣٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

→ وأخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٩٨ ) من طريق ابن لهيعة ، عن يونس بن محمد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، به . مرفوعاً ، وإسناده ضعيف .  
وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٨٦٦ ) من طريق جابر بن إسماعيل الحضرمي وغيره ، عن عقيل ، عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة كانت تقول : الشعر منه حسن ومنه قبيح . . . . . موقوفاً ، وإسناده جيد .  
ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، عند الطبراني في الأوسط برقم ( ٧٦٩٢ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٨٦٥ ) ، والدارقطني في سننه برقم ( ٤٣٠٨ ) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . . وهذا إسناد فيه ضعفان : عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الرحمن بن رافع ، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها .

وقال الطبراني : « تفرد به عبد الرحمن بن زياد » .

واختلف على إسماعيل بن عياش ، فقد أخرجه الدارقطني برقم ( ٤٣٠٩ ) من طريقه ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حَسَنُ الشُّعْرِ كَحَسَنِ الْكَلَامِ ، وَقَبِيحُ الشُّعْرِ كَقَبِيحِ الْكَلَامِ » . وهذا إسناد ضعيف : رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة ، وهذه منها .

(١) في الأوسط برقم ( ٧٦٩٢ ) وإسناده ضعيف ، وقد استوفينا تخريجه شاهداً للحديث السابق ، فانظره .

(٢) في ( ظ ) زيادة : « والله أعلم » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « فيه شرك » .

وَسَلَّمَ ، فِي كُلِّ شِعْرٍ جَاهِلِيٍّ إِلَّا قَصِيدَتَيْنِ لِلْأَعَشَى [زَعَمَ أَنَّهُ أَشْرَكَ فِيهِمَا .

١٣٣٤٥ م - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> فِي

شِعْرٍ<sup>(٣)</sup> الْجَاهِلِيَّةِ ، إِلَّا قَصِيدَتَيْنِ لِلْأَعَشَى إِحْدَاهُمَا فِي أَهْلِ بَدْرٍ ، وَالْأُخْرَى فِي عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ .

رواه كله البزار<sup>(٤)</sup> ، وأبو يعلى باختصار ، وفي إسنادهما من لا تقوم به حجة .

### ١٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهَجَاءِ

١٣٣٤٦ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ

أَحَدَثَ هِجَاءً فِي الْإِسْلَامِ ، فَأَقْطَعُوا لِسَانَهُ » .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : مَعْنَاهُ مَنْ هَجَا الْإِسْلَامَ .

(١) أخرجها البزار في « كشف الأستار » ٤٥٤/٢ برقم (٢٠٩٥) ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٦٠٥٩) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١١١٨) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧٤٨٠) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٢٨٧٥) - من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا شابة بن سوار ، حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٣) في (د) زيادة : « أهل » .

(٤) في « كشف الأستار » ٤٥٤/٢ برقم (٢٠٩٦) من طريق عمر بن الخطاب السجستاني ، حدثنا أبو جابر ، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن أرقم .

وأبو جابر هو : محمد بن عبد الله بن قهزاد المروزي قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٠٣/٧ : « كتب إلى أبي ، وأبي زرعة ، وإليَّ ببعض حديثه ، وهو صدوق ، ثقة » . وقال ابن حجر في تقريبه : « ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ١٢٤/٩ ، وهو من رجال مسلم .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> / وفيه إسحاق بن أبي فروة ، وهو متروك .

١٣٣٤٧ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقَدِّعًا فَلِسَانَهُ هَدْرٌ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

١٣٣٤٨ - وَعَنْ غُضَيْفٍ - أَوْ أَبِي غُضَيْفٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَحْدَثَ هَجَاءً فِي الْإِسْلَامِ ، فَأَقْطَعُوا لِسَانَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه إسحاق بن أبي فروة ، وهو متروك .

(١) في الكبير ١٠٩/٨ برقم (٧٤٦٧) من طريق يحيى بن حمزة ، ومحمد بن شعيب ، كلاهما : عن إسحاق بن أبي فروة ، عن مكحول ، عن حفص بن سعيد بن جابر ، عن أبي إدريس ، عن أبي أمامة . . . . وهذا إسناد فيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك . وأزعم أن حفص بن سعيد مقحم في هذا الإسناد ، والله أعلم .

وخالفهما عبد السلام بن حرب : فقد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٤/١٨ برقم (٦٦١) ، والبغوي ، وابن منده من طريق مالك بن إسماعيل ، وأخرجه أبو نعيم من طريق سعيد بن عمرو الأشجعي .

جميعاً : حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن مكحول ، عن أبي إدريس : عائد الله الخولاني ، عن غضيف أو أبي غضيف بن الحارث الكندي . . . . وهذا إسناد ضعيف جداً إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك . وسيأتي هذا الحديث برقم (١٣٤٤٨) . وانظر « الإصابة » ترجمة غطيف - غضيف - أو أبو غطيف .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٥٢/٢ برقم (٢٠٩٢) من طريق عمر بن موسى الشامي ، حدثنا أبو هلال : محمد بن سليم الراسبي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . . وعمر بن موسى الشامي قال ابن عدي في الكامل ١٧١٠/٥ : « ضعيف ، يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد » .

وقال : « ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث : الذي سرقه ، والذي رفعه ، والذي خالف في أسانيده ، والضعف بين في رواياته » .

ومع هذا فقد قال الحافظ : « هذا إسناد حسن » انظر موسوعة الحافظ . . . . « ٥٧٢/٥ .

(٣) في الكبير ٢٦٤/١٨ برقم (٦٦١) وإسناده ضعيف جداً ، وقد تقدم تخريجه ضمن ←

١٨٠ - بَابُ : إِنْ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا

١٣٣٤٩ - [عَنْ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ مِنْ

الشُّعْرِ حِكْمَةٌ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه حسام بن مصك ، وهو مجمع على ضعفه<sup>(٢)</sup> .

١٣٣٥٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ مِنَ الشُّعْرِ

حِكْمَةٌ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في .....

→ تخريجات الحديث المتقدم برقم (١٣٤٤٦) . وانظر « موسوعة الحافظ ابن حجر » ٥٧٢/٥ برقم (٦٠٥) .

(١) في « كشف الأستار » ٣/٣ برقم (٢١٠٠) والعقيلي في الضعفاء ١/٣٠٠ ، وأبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ١/١٤٦ من طريق حسام بن مصك ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد فيه حسام بن مصك ، وهو ضعيف ، وقال الدارقطني ، والفلاس : « متروك » . قال العقيلي : « ولا يتابع عليه » . وقال أبو زرعة : « وروى بعض الحديث - يعني المطول الذي رواه بريدة - حسام بن مصك ، عن ابن بريدة عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ » . ومع ذلك فإن الحديث يصح بشواهده .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٣) في « كشف الأستار » ٣/٣ (٢١٠١) من طريق نهشل بن كثير الباهلي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . . .

وقال ابن حبان في الثقات ٩/٢٢١-٢٢٢ عن نهشل : « حدثنا عنه ابن خزيمة ، ولم أر في حديثه شيئاً ينكر إلا حديثاً واحداً ، روى عن سفيان . . . » وذكر هذا الحديث .

وقال : وقد وافقه عليه الهيثم بن جميل عن ابن عيينة ، وقال فيه : عن عائشة . . . . .

وأخرجه البزار أيضاً برقم (٢١٠٢) من طريق زمعة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٠١٧) من طريق المقدم بن داود ، حدثنا خالد بن نزار ، حدثنا سفيان .

جميعاً : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . وزمعة ضعيف .

وقال البزار : « لا نعلم أسنده عن ابن عيينة إلا نهشل وخالد بن نزار ، وهو عن زمعة معروف » . ←

الأوسط<sup>(١)</sup> بأسانيد ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن حرب الموصلي ، وهو ثقة .

١٣٣٥١ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنْ مِنْ الشُّعْرِ حِكْمَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه النضر بن طاهر ، وهو كذاب .

١٣٣٥٢ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « إِنْ مِنْ الشُّعْرِ حِكْمَةٌ » .

→ وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٦/٤ ، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٩/٧ وابن عساكر ٤٤/٧ و ٢٢٦/٨ ، و ١٤٩/١٥ و ٢٤٨/٥٤ و ٦٥/٥٥ من طريق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، به ، مرفوعاً .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ٢١٠٣ ) من طريق علي بن حرب الموصلي ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة موقوفاً ، وإسناده صحيح . وقال البزار : « رواه غير واحد عن هشام ، عن أبيه ، مرسلًا . . . » والحديث صحيح بشواهد . وانظر الحديث ( ٢٠٠٩ ) في « موارد الظمان » وتعليقنا عليه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ١٤٩٨ ) من طريق أسيد بن زيد الجمال ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناده ضعيف لضعف أسيد بن زيد .

وقال الطبراني : « تفرد به أسيد بن زيد » .

(١) سقط من ( ظ ) قوله : « في الأوسط » .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . كما أخرجه في الأوسط برقم ( ٨٣٠٠ ) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا النضر بن طاهر ، حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن أبي بكرة . . . . . وهذا إسناده فيه موسى بن زكريا وهو متروك ، وفيه النضر بن طاهر وهو متهم بالكذب وسرقة الحديث .

وقال الطبراني : « لم يروه عن بكار بن عبد العزيز إلا النضر بن طاهر » . ومع كل ذلك فإن الحديث صحيح بشواهد .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه كثير بن عبد الله بن عوف ، ضعفه الجمهور ، وحسن الترمذي حديثه ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٣٥٣ - وَعَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَلْبَانٍ لَسِحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه العباس بن الفضل الأزرق ، وهو متروك .

### ١٨١ - بَابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ

١٣٣٥٤ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَهْجُوا بِالشَّعْرِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup> بِيَدِهِ كَأَنَّمَا يَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ » .

(١) في الكبير ١٩/١٧ برقم (٢١) ، وفي الأوسط برقم (٩٠٨٧) من طريق مسعدة بن سعد العطار ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ،

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ، برقم : (١١١٦) ،

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه ، برقم : (١١١١) من طريق : إبراهيم بن فهد ، وأخرجه

ابن قانع في معجم الصحابة ، برقم : (١٢١٥) من طريق : أحمد بن إبراهيم بن عنبر ،

جميعاً : حدثنا عباس بن أبي شملة ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن

جده عمرو بن عوف . . .

وشيوخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكثير بن عبد الله ضعيف .

ولكن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في الكبير ١/٢٦٠ برقم (٧٥٦) من طريق عباس بن الفضل الأزرق ، حدثنا حماد بن

سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك . . . وهذا إسناد فيه عباس بن الفضل الأزرق ، كذبه

ابن معين .

ولكن يشهد للفقرة الأولى منه حديث ابن عمر عند البخاري في النكاح (٥١٤٦) باب : الخطبة .

ويشهد للفقرة الثانية وأحاديث الباب حديث أبي بن كعب عند البخاري في الأدب (٦١٤٥)

باب : ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه . وانظر « تاريخ دمشق » ٣٤/٢١٢

وحتى ٢١٩ حيث أخرج حديث أبي من طرق ، كما أخرجه في ٤٥/٣٤٠ .

(٣) في (د) : « نفسي » .

وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> عَنْ كَعْبٍ أَيْضاً : أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ أَنْزَلَ فِي الشُّعْرِ مَا أَنْزَلَ .

فَقَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَلِسَانِهِ » ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

رواه كله أحمد<sup>(٢)</sup> بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

(١) أخرجها أحمد ٤٥٦/٣ ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٩/١٠ باب : شهادة الشعراء من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب : وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠٥٠٠ ) - ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٣٧٦-٣٧٧/٦ ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٧٨٦ ) ، والطبراني في الكبير ٧٥/١٩ برقم ( ١٥١ ) ، والبيهقي أيضاً ٢٣٩/١٠ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٤٠٩ ) - من طريق معمر . وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٧٠٧ ) ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم ( ١٥٢ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١٠٤٧ ) من طريق يونس بن محمد . وأخرجه أحمد ٤٦٠/٣ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٦٧٣ ) من طريق إسحاق بن راشد . جميعاً : عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ١٥٣ ) من طريق محمد بن أبي عتيق . وأخرجه البيهقي في الشهادات ٢٣٩/١٠ من طريق شعيب ، جميعاً : عن الزهري قال : قال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك : أن كعب بن مالك . . . . وهذا إسناد جيد فصلنا الحديث عنه في « موارد الظمان » برقم ( ٢١٠٨ ) ، ( ٢٠١٩ ) فعد إليه إذا رغبت .

(٢) في المسند ٤٥٦/٣ ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٩/٩ ، باب : شهادة الشعراء ، من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك قال . . . . وهذا إسناد صحيح ، عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عند البخاري في الكبير ٣٠٤/٥ « عن الزهري : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : سمعت كعباً رضي الله عنه . . . » .

وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠٥٠٠ ) ، ومن طريقه أخرجه أحمد ٣٨٧/٦ - ٣٨٨ ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٧٨٦ ) ، والطبراني في الكبير ٧٥/١٩ برقم ( ١٥١ ) ، والبيهقي ←

وروى الطبراني في الأوسط والكبير نحوه .

١٣٣٥٥ - وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، قَالَ : لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ ، شَكَّوْنَا ذَلِكَ

١٣٣/٨

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ / وَسَلَّم فَقَالَ : « قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ » .

قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَعْلَمُهُ إِمَاءَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار بنحوه ، والطبراني ، ورجالهم ثقات . وزاد

الطبراني فيه : قَالَ : بَيْنَا<sup>(٢)</sup> رَجُلٌ يُنْشِدُ هِجَاءً لِمُعَاوِيَةَ وَعَمْرٍو بْنِ أَلْعَاصِ ،

→ أيضاً ٢٣٩/١٠ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٤٠٩ ) من طريق معمر .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٧٠٧ ) ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم ( ١٢٥ ) ،

والقضاعى في « مسند الشهاب » برقم ( ١٠٤٧ ) من طريق يونس بن محمد .

وأخرجه أحمد ٤٦٠/٣ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن عبد الله ابن

أخي الزهري .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٦٧٣ ) من طريق إسحاق بن راشد .

جميعاً : عن الزهري ، به .

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ( ١٥٣ ) من طريق محمد بن أبي عتيق .

وأخرجه البيهقي في الشهادات ٢٣٩/١٠ من طريق شعيب .

جميعاً : عن الزهري قال : قال بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك : إن كعب بن مالك

كان يحدث . . . وهذا إسناد جيد . فصلنا القول فيه ، في « موارد الظمان » ( ٢١٠٨ ) ،

( ٢١٠٩ ) .

وعند الطبراني في الأوسط الزهري عن عبد الله بن كعب ، . . . وعبد الله ثقة ، وقيل : له رؤية .

(١) في المسند ٢٦٣/٤ ، والبزار في « كشف الأستار » ٤٥٥/٢ برقم ( ٢٠٩٧ ) ، والطبراني

في « تهذيب الآثار » مسند عمر بن الخطاب برقم ( ٩١٨ و ٩١٩ ) . والخطيب في « موضح

أوهام الجمع والتفريق » ٤٢٠/٢ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٣/٤٦٢ من طرق :

حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة

قال : قال عمار . . . . . وهذا إسناد حسن ، وشريك بسطنا القول عند الحديث ( ١٧٠١ ) في

« موارد الظمان » .

وعبد الله بن سلمة بينا أنه حسن الرواية عند الحديث ( ١٩٢ ) في « موارد الظمان » أيضاً .

وانظر « فتح الباري » ٥٤٦/١٠-٥٤٧ .

(٢) في ( ظ ، د ) : « بينما » .

وَعَمَّارٌ يَسْمَعُهُ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : أَلَزِقَ بِالْعَجُوزَيْنِ .

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَتَقُولُ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : اجْلِسْ فَاسْمَعْ أَوْ أَدْهَبْ ، ثُمَّ قَالَ (١) عَمَّارٌ : إِنَّا لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ . . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِطُرُقٍ ، وَأَحَدَهَا رِجَالَهُ ثِقَاتٌ .

١٣٣٥٦ - وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ : « أَهْجَهُمْ - أَوْ هَاجِهِمْ - اللَّهُمَّ أَيَّدُهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ » .  
رواه البزار (٢) ، وإسناده حسن .

١٣٣٥٧ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُنْشِدُ وَيَقُولُ :

أَلَا هَلْ أَتَى غَسَّانَ عَنَّا وَدُونَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ خَرْقٌ (٣) سَيْرُهُ مُتَنَعِعٌ (٤)  
تُجَالِدُنَا عَنْ حُرْمِنَا كُلِّ فَخْمَةٍ مُدْرَبَةٌ (٥) فِيهَا الْقَوَانِسُ تَلْمَعُ

(١) في ( د ) فقال بدل « ثم قال » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٥٥ / ٢ برقم ( ٢٠٩٨ ) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٩١ / ١٢ من طريق محمد بن فضيل ، حدثنا مجالد بن سعيد ، عن عامر ، عن جابر . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن مجالد إلا ابن فضيل » .

غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث البراء عند البخاري في المغازي ( ٤١٢٤ ) باب : مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب .

(٣) الخرق : الفلاة الواسعة سميت بذلك لانخراق الرياح فيها . « لسان العرب » .

(٤) متنعع : مضطرب . يقال : تنعع ، إذا اضطرب وتمائل ، وفي رواية « متتعع » . وقد حرفت في بعض الروايات إلى « يتقعقع » كما في الكبير ، وجاء في أصولنا « خرق حوله يتعتع » .

(٥) والفخمة : الكتيبة العظيمة ، والمدربة : التي تعودت القتال ومهت فيه . وتروى

« مذربة » بالذال المعجمة ، أي : محددة . وفي ( ظ ، د ) : « كردف لها » بدل « مذربة » ←

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » . فَقَالَ كَعْبُ :  
تُجَالِدُنَا عَنْ دِينِنَا كُلِّ فَخْمَةٍ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ يَا كَعْبُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وإسناده حسن .

١٣٣٥٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَجْتَازُ فِي الْمَسْجِدِ ،  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، إِذْ قَالَ الْقَوْمُ :  
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونِي  
فَجِئْتُ ، قَالَ : « أَجْلِسْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، كَيْفَ تَقُولُ الشُّعْرَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ  
تَقُولَ ؟ » .

قُلْتُ : أَنْظُرُ ، ثُمَّ أَقُولُ . قَالَ : « عَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ » ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُ  
لِذَلِكَ شَيْئاً ، فَقُلْتُ :

فَخَبَّرُونِي أَثْمَانَ الْعَبَاءِ مَتَى كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُّ

فَنَظَرْتُ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ جَعَلَتْ قَوْمُهُ  
أَثْمَانَ الْعَبَاءِ فَنَظَرْتُ ، ثُمَّ قُلْتُ :

→ وكذلك جاءت عند الطبراني .

والقوانس : جمع قونس ، والقونس أعلى بيضة الحديد ، رؤوس بيض السلاح .  
(١) في الكبير ٩٧/١٩ برقم ( ١٩٢ ) من طريق شعيب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، حدثني  
أبي ، حدثنا سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ،  
عن ابن كعب بن مالك ، قال : قال كعب بن مالك . . . . وشيخ الطبراني شعيب ، هو :  
مصعب بن إبراهيم بن حمزة ، وقد تقدم برقم ( ١٣٦٣ ) . وباقي رجاله ثقات ، أولاد كعب  
الخمسة ثقات فأى منهم روى هذا الحديث فهو ثقة .

والمطلب بن عبد الله ابن حنطب - ويقال : عبد المطلب كما جاء هنا ، وهو ثقة ، وصف  
بالتدليس ولكن هذه الصفة ليست ثابتة عليه والله أعلم .  
وقد تحرفت « مجالدنا » في بعض الروايات إلى « مجادلنا » . انظر ( ظ ، د ) .

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلاً مَا لَهُ غَيْرُ  
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ فِرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا  
وَلَوْ سَأَلْتَ أَوْ اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمْ فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا أَوْا وَلَا نَصَرُوا  
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ تَثَبَّتَ مُوسَى وَنَصَرَ كَالَّذِي نَصَرُوا/  
قَالَ : « وَأَنْتَ فَثَبَّتَكَ اللَّهُ يَا بَنَ رَوَاحَةَ » .

١٢٤/٨

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات ، إلا أن مدرك بن عماره لم يدرك ابن رواحة .

## ١٨٢ - بَابُ جَوَازِ الشُّعْرِ وَالِاسْتِمَاعِ لَهُ

١٣٣٥٩ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَتْ : مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ  
أَلْعَوَّامِ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ  
يُنْشِدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ ، وَهُمْ غَيْرُ نَشَاطٍ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ . فَجَلَسَ الزُّبَيْرُ مَعَهُمْ ،  
وَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ آذِنِينَ لِمَا تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ ؟ فَلَقَدْ كَانَ يَعْرِضُ  
بِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ ، وَيُجِزِلُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> ثَوَابَهُ ،  
لَا يَسْتَعْلُ عَنْهُ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

أَقَامَ عَلَيَّ عَهْدَ النَّبِيِّ وَهَدِيهِ حَوَارِيَّهُ وَأَلْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يُعَدُّ  
أَقَامَ عَلَيَّ مِنْهَا جِهَ وَطَرِيقَهُ يُوَالِي<sup>(٣)</sup> وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ

(١) في الكبير ١٤/٣٩٢-٣٩٣ برقم (١٥٠٢١) ، وابن سعد في الطبقات ٣/٢/٨٠-٨١ ،  
وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٢٨/٩٣-٩٤ من طريق عمر بن أبي زائدة ، عن مدرك بن  
عُمارة - وهو يحدث الشعبي - عن عبد الله بن رواحة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ،  
مدرك لم يدرك ابن رواحة .

وقد خرجناه في « سير أعلام النبلاء » ١/٢٣٤ الطبعة الأولى لزاماً ، وأسد الغابة ٣/٢٣٥ ،  
والإصابة ٦/٧٩-٨٠ وليس فيها سوى بيت واحد ، وسيرة ابن هشام ٢/٣٧٤ وفيها تغاير في  
ترتيب الأبيات الثلاثة .

(٢) في (د) : « عنه » .

(٣) في (د) : « تولى » .

هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطْلُ الَّذِي يَصُورُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلٌ  
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ حَشَّهَا بِأَبْيَضَ سَبَاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يَرْفُلُ  
وَإِنَّ أَمْرًا كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمِّهِ وَمِنْ أَسَدٍ فِي بَيْتِهَا لِمُؤَمَّلٌ

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري ، وهو ضعيف .

١٣٣٦٠ - وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ : أَنَّهُ حِينَ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ :

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِداً<sup>(٢)</sup>      إِنْ خَطَأَ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا  
مِنْ سَاعَةٍ لَمْ تَكْ إِلَّا مَقْعَدَا      فَحَمَلِ الْهَمَّ كِلَاذَا جَلَعَدَا<sup>(٣)</sup>  
تَرَى الْعِلَافِيَّ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا مُوَكَّدَا      وَيَبْنِ نَسْعِيَهُ خِدْبًا مُلْبِداً<sup>(٥)</sup>

(١) في الكبير ٤٠/٤ برقم (٣٥٨٣) ، والحاكم ٣/٣٦٢-٣٦٣ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩٠/١ من طريق الزبير بن بكار ، حدثني أبو غزية : محمد بن موسى ، حدثنا عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : محمد بن موسى أبو غزية ، وعبد الله بن مصعب . وانظر الاستيعاب ٣/٣١٥ ، وأسد الغابة ٣/٢٥١ ، والأبيات في « ديوان حسان » ص (١٩٩-٢٠٠) طبعة دار صادر .

وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ١/٥٦ الطبعة الأولى : « وقال ابن بكار . . . » وذكر هذا الحديث سنداً وممتناً .

(٢) مقصداً : قتيلاً ، يقال : اقصدته السهم ، إذا قتله مكانه .

(٣) الكلاز : المجتمع الخلق ، القوي الشديد ، ويروى كنازاً ، والكناز : المجتمع اللحم القوي .

(٤) الْعِلَافِيَّ : الرحل المنسوب إلى « عِلَاف » . وقيل : العلافى : أعظم الرحال آخرة ووسطاً . وقيل : هي أعظم ما يكون من الرحال وليس بمنسوب إلا لفظاً ، مثل : عُمَرِي . وَعِلَافٌ : رجل من الأزد ، وهو : رَبَّانُ أَبُو جَرَمٍ ، كان يصنع الرحال .

(٥) النَّسْعَانِ : البطان والحقب قاله ابن السكيت . والبطان : حزام يشد على البطن . وَالْحَقْبُ : هو الحزام الذي يلي حَقْوَ البعير . وموكد : موثق عليه ، وَالخِدْبُ : العظيم الجافي . يريد أن سنام بعيره أو جنبه أنه ضخم غليظ . وملبد : عليه لبدة من الوبر .

إِذَا السَّرَابُ فِي الْفَلَاةِ أَطْرَدَا      وَنَجِدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا<sup>(١)</sup>  
 تَوَرَّدَ السَّيِّدُ أَرَادَ الْمَرْصَدَا      بِأُورَقٍ مُصَدَّرٍ مَن أَوْرَدَا  
 مَا يُشْفِنِي مِنْكُمْ طَيِّبٌ أَبَدَا      أَنَّهُمْ فِيمَا يَبْتَغِي أَوْ أَنْجَدَا /  
 حَتَّى أَتَيْنَا الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا      [يَتْلُو مِنَ اللَّهِ كِتَاباً مُرْشِدَا]<sup>(٢)</sup>

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف .

١٣٣٦١ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدْتُهُ قَوْلَ سُؤَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ :

لَا تَأْمَنْنَّ وَإِنْ أُمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ      إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنْبِي كُلِّ إِنْسَانٍ  
 وَأَسْلُكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ      حَتَّى تُلَاقِي مَا يُمْنِي لَكَ الْمَانِي  
 فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ      وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبَقَيْتَهُ فَاِنِي  
 وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ      بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ<sup>(٤)</sup>

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَدْرَكَنِي هَذَا لِأَسْلَمَ » فَبَكَى أَبِي ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتَاهُ ، مَا يُبْكِيكَ مِنْ مُشْرِكٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟

(١) يقال : نَجَدَ ، يَنْجُدُ ، وَيَنْجُدُ ، نَجْدًا ، إذا عرق من عمل أو كرب ، ويقال : نَجَدَ عَرَقًا فهو منجود ، إذا سال والمنجود : المكروب . والمراد : سال العرق .  
 وَتَوَرَّدُهُ : تَلَوْنُهُ .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ، د ) .

(٣) في الكبير ٤/٤٧ برقم ( ٣٦٠٢ ) من طريق أنس بن سلم الخولاني ، حدثنا هاشم بن القاسم الحراني ، حدثنا يعلى بن الأشدق قال : سمعت عبد الله بن جراد ، حدثني حميد بن ثور الهلالي . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ويعلى بن الأشدق قال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر . وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، لا يصدق . قال الذهبي : « وعبد الله بن جراد مجهول ، لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب » . وانظر «لسان الميزان» ٣/٢٦٦ ٦/٣١٢-٣١٣ ، وأسد الغابة ٢/٥٩-٦٠ ، والإصابة ترجمة حميد بن ثور .

(٤) الجديدان : الليل والنهار .



فَقَالَ أَبِي : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ مُشْرِكٍ خَيْرٍ مِنْ سُؤِيدٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، والبخاري ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن شيخ مجهول ، وهو مردود بلا خلاف .

١٣٣٦٢ - وَعَنْ النَّبِغَةِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدْتُهُ مِنْ قَوْلِي :

عَلَوْنَا الْعِبَادَ عِفَّةً وَتَكَرُّمًا وَإِنَّا لَنَرْجُوا فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا  
 قَالَ : « أَيَّنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : أَلْجَنَّةُ . قَالَ : « أَجَلُ إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ » . قَالَ ثُمَّ قَالَ : « أَنْشِدْنِي » . فَأَنْشَدْتُهُ مِنْ قَوْلِي :  
 وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا  
 وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا  
 قَالَ : « أَحْسَنْتَ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَآكَ » .

(١) في الكبير ٤٣٢/١٩ برقم (١٠٤٩) ، والبخاري في « كشف الأستار » ٤/٣ برقم (٢١٠٥) وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٦٣/٣٤ من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي ، حدثني أبي عمرو ، عن أبيه مسلم . . . . . وهذا إسناد فيه يزيد بن عمرو بن مسلم ، ووالده عمرو بن مسلم ، أما يزيد بن عمرو بن مسلم فقد روى عن أبيه : عمرو بن مسلم الخزاعي ، وروى عنه يعقوب بن محمد الزهري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأما أبوه عمرو بن مسلم ، فقد روى عن أبيه مسلم الخزاعي ، وروى عنه ابنه يزيد بن عمرو الخزاعي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومسلم هو : ابن الحارث الخزاعي ثم المصطلقي ذكره البغوي وغيره في الصحابة . وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » ١٦٧/٥ : « روى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي . . . » وذكر هذا الحديث ثم قال : « وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهلالي . قال : هو أول من قال الشعر من هذيل ، قال : واسم أبي قلابة : الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل .

قال أبو عمر : ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف .

١٣٣٦٣ - وَعَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَري ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : أُمِدُّ يَدَيْكَ<sup>(٢)</sup> أَبَايَعَكَ عَلَى الْإِسْلَامِ : قَالَ ضِرَارُ ، ثُمَّ قُلْتُ :

تَرَكَتُ الْقِدَاحَ<sup>(٣)</sup> وَعَزَفَ أَلْقِيَا<sup>(٤)</sup> نِ<sup>(٤)</sup> وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً<sup>(٥)</sup> وَأَبْتَهَا<sup>(٦)</sup>

وَكَرِّيَ الْمُحَبَّرَ<sup>(٧)</sup> فِي غَمْرَةٍ وَحَمَلِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ<sup>(٨)</sup> أَلْقِتَالًا

فِيَا رَبِّ لَا أُغْبِنَنَّ صَفْقَتِي<sup>(٩)</sup> فَقَدْ بَعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بَدَالًا /

١٢٦/٨

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ » .

رواه عبد الله بن أحمد<sup>(١٠)</sup> ، وفيه محمد بن سعيد الأثرم ، وهو متروك .

(١) في « كشف الأستار » ٤/٣ برقم ( ٢١٠٤ ) من طريق هاشم بن قاسم الحراني ، حدثنا يعلى بن الأشدق قال : سمعت عبد الله بن جراد العقيلي ، حدثني النابغة قال : . . . . . وهذا إسناده تالف وقد تقدمت دراستنا له برقم ( ١٣٢٦٠ ) .

(٢) في ( ظ ، د ) : « يدك » .

(٣) القداح : السهام التي يزعمون أنها توصلهم إلى معرفة الغيب .

(٤) عزف القيان : صوت المغنيات .

(٥) تصلة : طلباً للمغفرة .

(٦) ابتهالاً : تضرعاً وتذلاً لله تعالى .

(٧) وكري المحبر : عطفي الجواد المعروف بهذا الاسم إذا نزلت بقومي شدة .

(٨) في أصولنا جميعها ، وعند أحمد : « المشركين » فقلوه : « على المشركين » خبر لقوله « حملي » ، وقوله : « القتالا » علة لمقدر ، أي : أحمل عليهم لأجل القتال ، وفي بعض الروايات : « حملي على المسلمين » معطوفة على مفعول « تركت » . لأن الصفقة التي عقدها هي ترك هذه الحملة وما سبقها طلباً لمغفرة الله تعالى ورضوانه .

(٩) يرجو ربه أن لا يكون مغلوباً ولا خاسراً في هذه البيعة ، وعند أحمد « سُفْعَتِي » بدل « صفقتي » .

(١٠) في زوائده على المسند ٧٦/٤ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٨٥/٢٤ - والطبراني في الكبير ٣٥٥/٨ برقم ( ٨١٣٢ ) ، والحاكم برقم ( ٦٦٠٢ ) من طرق : حدثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصري ، حدثنا سلام بن سليمان القاري ، ←

١٣٣٦٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَدَّقَ أُمَّيَّةَ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ ، فَقَالَ :  
زَحَلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ وَالنَّسْرُ لِلْأَخْرَى وَلَيْثٌ مُوصَدٌ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ » .

→ حدثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن ضرار بن الأزور . . . . . وهذا إسناد ضعيف :  
محمد بن سعيد الأثرم البصري ، قال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » ٧/ ٢٦٤ : « هو منكر  
الحديث ، مضطرب الحديث ، وَوَهَّاهُ أبو زرعة فقال : ليس هو بشيء .  
وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٢٩/ ٢ الترجمة ( ٤٧٠ ) من طريق غسان بن مالك ،  
حدثنا سلام ، به ، وغسان ضعيف أيضاً .  
والحديث رواه الناس موقوفاً على ضرار ، والذي وصله محمد بن سعيد الأثرم الباهلي البصري  
المعروف بالكركيزي .

ملحوظة : في ( مص ) ( سَعْدٌ ) ، وهو تحريف .

وانظر أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٢/ ٤٩٠-٤٩١ .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٨١٣٣ ) من طريق يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا  
عبد العزيز بن عمران ، حدثنا ماجد بن مروان ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن ضرار بن  
الأزور . . . . . وهذا إسناد فيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو ضعيف ، وعبد العزيز بن  
عمران ، وهو متروك ، وماجد ، وأبوه وجده أما ماجد فهو ابن مروان الأسدي ، روى عن أبيه  
مروان ، وروى عنه عبد العزيز بن عمران وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأما أبوه مروان الأسدي فقد روى عن أبيه أبي مروان الأسدي ، وروى عنه ابنه ماجد بن  
مروان ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأما جده فهو أبو مروان الأسدي ، روى عن ضرار بن الأزور . وروى عنه ابنه مروان ،  
وحفيده ماجد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر « أسد الغابة » ٣/ ٥٣ ، والإصابة  
ترجمة ضرار بن الأزور .

ويشهد له حديث ابن عباس عند الحاكم ٣/ ٢٣٨ من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن  
إسحاق ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد فيه علتان :  
عنعنة ابن إسحاق ، ورواية داود عن عكرمة غير صحيحة .

ملحوظة : نسبة ابن أبي حاتم محمد بن سعيد في بداية الترجمة فقال : « المصري » ، وقال  
خلال الترجمة : « البصري » وهو الصواب . والأولى تحريف في الأصل ، أو خطأ مطبعي ،  
فالله أعلم .

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ  
تَأْبَىٰ فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا إِلَّا مُعَذَّبَةٌ وَإِلَّا تُجَلَّدُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « صَدَقَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات ، إلا أن ابن اسحاق مدلس .

١٣٣٦٥ - وَعَنِ الْأَعْمَشِيِّ الْمَازِنِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَشَدَّتُهُ :

يَا مَالِكُ<sup>(٣)</sup> النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ إِنِّي لَقَيْتُ ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ

(١) في المسند ٢٥٦/١ وابنه عبد الله في السنة برقم (١١٦٨) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا  
عبدة بن أبي سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب ابن عتبة ، عن ابن عباس . . . .  
وهو في مصنف ابن أبي شيبة ٦٩٣/٨ برقم (٦٠٦٤) وإسناده ضعيف فيه عن ابن إسحاق .  
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٥٧٩) وأبو يعلى في مسنده  
برقم (٢٤٨٢) - ومن طريق الموصلي أورده البوصيري في الاتحاف برقم (٧٥٧٦) ،  
والهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١١٢١) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم  
(٢٨٧٢) - والطبراني في الكبير ٢٣٣/١١ برقم (١١٥٩١) ، وابن عبد البر في التمهيد  
٩-٨/٤ ، وابن كثير في البداية ١٢/١ .

وأخرجه الدارمي برقم (٢٧٤٥) بتحقيقنا ، وأبو يعلى برقم (٢٤٨٢) ، وابن خزيمة في  
التوحيد ٢٠٤/١ ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٩/٤ ، والطبراني في الكبير  
(١١٥٩١) من طرق : حدثنا عبدة بن سليمان ، به .

وانظر تفصيل هذا الإجمال في « مسند الدارمي » بتحقيقنا .

وأخرجه البيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٣٦٠) من طريق أحمد بن عبد الجبار ،  
حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يعقوب ، به .

وأحمد بن عبد الجبار ضعيف ، قال ابن عدي في الكامل ١٩٤/١ : « رأيت أهل العراق  
مجمعين على ضعفه » .

ويونس بن بكير قال أبو داود : « ليس بحجة عندي ، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله  
بالحديث » . ولذا فإن تصريح ابن إسحاق بالتحديث هنا غير مفيد ، والله أعلم .

(٢) بل هو الحرمازي كما سيأتي في التعليق عن الأمدي .

(٣) في المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء للأمدي (ياسيد) .

غَدَوْتُ<sup>(١)</sup> أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْتُ<sup>(٢)</sup>  
 أَخْلَفْتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ<sup>(٣)</sup> بِالذَّنْبِ وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ  
 فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ » .

رواه / عبد الله بن أحمد<sup>(٤)</sup> ، والطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار ، وقال : إن ١٢٧/٨  
 اسم الأعشى عبد الله بن الأعور ، ورجالهم ثقات .

قلت : وله طرق أطول من هذه في النكاح في باب النشوز .

١٣٣٦٥م - وَعَنْ التَّيْهَانِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي  
 سَيْرِهِ<sup>(٥)</sup> إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ وَكَانَ أَسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانٌ : « حَدَّثَنَا مِنْ  
 هُنَاتِكَ » ، فَزَلَّ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) في الأمدي « خرجت » .

(٢) ويروى « وحرب » .

وقال الأمدي : وأشد ثعلب عن ابن الأعرابي هذه الأبيات وذكر أنها للأعور بن قراد أعشى  
 بني حرماز ، وأشد فيها زيادة وهي :

وتركتني وسط عيص ذي أشب      تكد رجلي مسامير الخشب  
 أكمه لا أبصر عقدة الحقب      ولا أرى الصاحب إلا ما اقترب

فأما أصحاب الحديث فيقولون : أعشى بني مازن ، والثبت أعشى بني الحرماز فأما بنو مازن  
 فليس فيهم أعشى ، وقوله « أكمه لا أبصر عقدة الحقب » يدل على عشاء . انتهى .  
 وفي الأصل تحريفات صححتها منه ومن إعلام السائلين والنهاية ومن الأصل ، حيث أوردها  
 في غير هذا المكان .

(٣) في ( ظ ) : « لاطت » .

(٤) في زوائده على المسند ٢٠١-٢٠٢ وقد تقدم برقم ( ٧٨١٢ ) ، وانظر أيضاً الحديث  
 المتقدم برقم ( ٧٨١١ ) .

ونضيف هنا : وأورده من طريق أبي يعلى كل من : الهيثمي في « المقصد العلي » برقم  
 ( ١١٢٢ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة المهرة » برقم ( ٧٤٨٣ ) ، وقال البوصيري :  
 « وهذا إسناد صحيح » .

(٥) في ( ظ ، د ) : « مسيره » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، عن أبي الهيثم بن التيهان ، عن أبيه ، ولم أعرف أبا الهيثم ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٣٦٦ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَاشِدُونَ الْأَشْعَارَ وَيُضْحِكُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ يَتَبَسَّمُ مَعَهُمْ<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو متروك كذاب .

١٣٣٦٧ - وَعَنْ الْعَجَّاجِ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا تَقُولُ فِي هَذَا ؟

طَافَ الْخَيْالَانَ فَهَاجَا سَقَمًا      طَيْفٌ لِسَلْمَى وَخَيْالٌ تَكْتَمَا  
قَامَتْ تُرِيكَ رَهْبَةً أَنْ تُصْرِمَا      سَاقًا بَخْنَدَاءَ وَكَعْبًا أَدْرَمَا<sup>(٤)</sup>

(١) في الكبير ٦٤/٢ برقم (١٣٠٤) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ١/٢٦١-٢٦٢ من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، ومحمد بن جعفر مطين : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا يونس بن بكير قال : قال ابن إسحاق : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . . . . .

وقال ابن الأثير : « كذا قال يونس بن بكير ، وصوابه : إبراهيم بن أبي الهيثم ، عن أبيه . . . . . » .  
وقال ابن حجر في الإصابة : « قال ابن منده : وهو خطأ ، والصواب : عن أبي الهيثم ، عن أبيه ، أخطأ فيه مطين ، قلت - القائل : ابن حجر - بل الواهم فيه يونس بن بكير . . . . . والحق أن التيهان لم يدرك الإسلام » .  
(٢) في (ظ) : « بينهم » .

(٣) في الكبير ١٥٠/٨ برقم (٧٥٨١) وفي « مسند الشاميين » ٤/٢١٦ من طريق محمد بن الفضل ، عن سالم الأفتس ، عن مكحول ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : . . . . . وهذا إسناد فيه محمد بن الفضل بن عطية ، وقد كذبه .

ويشهد له حديث جابر بن سمرة عند أحمد ٨٦/٥ ، ٩١ ، ١٠٥ وعند الترمذي في الأدب (٢٨٥٠) باب : ما جاء في إنشاد الشعر .

(٤) بَخْنَدَاءُ : سميئة وهي التامة القصب الريا . والأدرم : الذي لا حجم له ، يريد : أن كعبها ←

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كُنَّا نُنشِدُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يُعِيبُهُ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> عن شيخه رفيع بن سلمة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٣٦٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، زُرْ غِبًّا ، تَزِدَّ حُبًّا » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> وقال : لا نعلم في « زُرْ غِبًّا تَزِدَّ حُبًّا » حديثاً صحيحاً ،

→ مستومع الساق ليس بناتيء .

(١) في « كشف الأستار » ٧/٣ برقم ( ٢١١١ ) من طريق رفيع بن سلمة .

وأخرجه أبو حاتم - أورده الدكتور السلطي في هامش ديوان العجاج ٤٠٣/١ - من طريق أبي حاتم .

جميعاً : حدثنا معمر بن المثنى أبو عبيدة ، عن رؤبة بن العجاج ، عن أبيه قال : سألت أبا هريرة . . . . . وهذا إسناد حسن ، رؤبة بن العجاج ترجمه البخاري في الكبير ٣/٣٤٠ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم بإسناده في « الجرح والتعديل » ٣/٥٢١ إلى يحيى القطان قوله : « دع رؤبة بن العجاج . قلت : كيف كان ؟ قال : أما إنه لم يكذب » . وذكر ابن حبان في الثقات ٦/٣١٠ ، وقال الحافظ : « هو عندي إسناد حسن ، إلا أنه اختلف فيه على رؤبة وعلى العجاج » .

(٢) في « كشف الأستار » ٢/٣٩٠ برقم ( ١٩٢٢ ) و ٣/٥ برقم ( ٢١٠٧ ) ، والهارث بن أبي أسامة برقم ( ٩٢٠ ) بغية الباحث - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/٣٢٢ والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٦٣٠ ) - والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٢٥ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٦٢٩ ) من طريق الفضل بن دكين ، حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد فيه طلحة بن عمرو الحضرمي ، وهو متروك .

قال الدارقطني : « وقد روي بأسانيد هذا أمثلها وقال البزار : « لا نعلم في « زر غباً تزدد حباً » حديثاً صحيحاً » .

وأخرجه الطيالسي ٢/٤٥ برقم ( ٢١١٥ ) منحة ، والهارث بن أبي أسامة برقم ( ٩٢٠ ) بغية الباحث ، وأبو نعيم في « ذكر تاريخ أصبهان » ٢/١٨٥ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٦٣١ ) ، وابن عدي في الكامل ٤/١٤٢٧ ، والعقيلي في الضعفاء ٤/١٩٢ ، ←

→ والطبراني في الأوسط برقم ( ٥٦٣٧ ) والبيهقي في الشعب برقم ( ٨٣٧١ ) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١٨٥/٢ من طريق طلحة بن عمرو - وعند العقيلي وفي الأوسط زيادة : وابن جريج - عن عطاء ، به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٤٨/٢ من طريق بشر بن عبيد الدارسي ، حدثنا يزيد بن عبد الله القرشي ، عن عطاء ، عن ابن عمر وعن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، بشر بن عبيد الدارسي كذبه الأزدي ، وقال ابن عدي ٤٤٧/٢ ، ٤٤٨ : « منكر الحديث عن الأئمة ، بين الضعف جداً » . وذكره ابن حبان في الثقات .

وأخرجه ابن عدي أيضاً ١٠٠٦/٣ من طريق ابن لهيعة ، عن الأعرج وأبي يونس ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١٣٨/٢ وابن عدي في الكامل ١١٣٨/٣ من طريق مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد فيه علتان : عنعنة مبارك بن فضالة ، والانقطاع ، الحسن لم يسمع أبا هريرة .

وأخرجه ابن عدي أيضاً ٢٠٦٩/٦ من طريق يحيى بن سعيد ، حدثنا محمد بن عبد الملك ، عن عطاء ، به . ومحمد بن عبد الملك اتهمه أحمد بالكذب والوضع ، وقال مسلم ، والنسائي ، والشافعي : منكر الحديث .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٠٨/١٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٣٧٢ ) من طريق يحيى بن أبي سليمان ، عن عطاء ، به . ويحيى بن أبي سليمان ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٦٢٩٦ ) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ١٧٧٥ ) من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن عطاء ، به . وهذا إسناد ضعيف ، فيه عنعنة الوليد وهو يدللس ويسوي .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٥٧/٦ من طريق محمد بن مخلد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، به .

ومحمد بن مخلد منكر الحديث عن كل من روى عنه . وانظر التعليق التالي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢١/٤ برقم ( ٣٥٣٥ ) وفي الأوسط برقم ( ٣٠٧٦ ) وفي الصغير ١٠٧/١ ، والحاكم ٣/٣٤٧ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٥٨/٢٢ من طريق محمد بن مخلد الرعيني ، حدثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن مكحول ، عن قزعة بن يحيى ، عن حبيب بن سلمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زرغباً تزدد حباً » .

وهذا إسناد فيه محمد بن مخلد الرعيني قال ابن عدي في الكامل ٢٢٦٠/٦ : « يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل ، وهو منكر الحديث عن كل ما روى عنه » .



→ وقال الدارقطني : « محمد بن مخلد بن أسلم متروك الحديث » . . . . . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣٢/٤ و« لسان الميزان » ٣٧٥/٥ .

وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير ، وقال ابن عدي : يحدث بمناكير ، وقال الطبراني : « لم يروه عن مكحول إلا سليمان بن أبي كريمة ، ولا عن سليمان إلا محمد بن مخلد . . . . . » .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١١٤٤/٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٦٣٢ ) من طريق سليمان بن داود أبي أيوب الشاذكوني .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥٠١٩/٥ من طريق عبد الله بن المثنى .  
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٣٩٠/٢ برقم ( ١٩٢٣ ) وابن عدي ٢٠١٩/٥ من طريق العباس بن يزيد البحراني .

جميعاً : حدثنا عويد بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر . . . . . وإسناده ضعيف .

وقال البزار : « مارواه عن أبي عمران إلا ابنه عويد ، ولم يكن بالقوي . . . . . » .  
وقال ابن عدي في كامله : « ولعويد عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، بهذا الإسناد أحاديث ، وليس فيها أنكر من « زر غباً » وعويد يَبِينُ على حديثه الضعف » . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال البخاري : عويد بن أبي عمران الجوني ، عن أبيه منكر الحديث .  
وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٤٢٤/٤ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٢٣٤ ) ، من طريق سويد بن سعيد .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٠٠/٩ من طريق أبي سعيد الحسن بن علي الفقيه .  
وأخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ١٢٣٣ ) من طريق أحمد بن عيسى .

جميعاً : حدثنا ضِمَامُ بن إسماعيل ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وسويد بن سعيد ضعيف ، ولكن تابعه عليه الحسن بن علي الفقيه ، ترجمه البغدادي في تاريخه ٣٧٦/٧ وقال : « توفي في ذي القعدة سنة إحدى وثلاث مئة عن ستر وصدق . . . . . كثير الحديث سيما عن أهل مصر » .

وضمَامُ بن إسماعيل المرادي ، قال أحمد : « صالح الحديث » . وقال ابن معين : « لا بأس به » . وقال أبو حاتم : « وكان صدوقاً متعبداً » . وقال النسائي : « ليس به بأس » . وقال

العجلي : « ثقة » . وقال العقيلي : « صدوق ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٨٣/٦ - ٤٨٥ ، وقال ابن عدي في « الكامل » ١٤٢٥/٤ : « وهذه الأحاديث التي أمليتها لضمَامُ بن

إسماعيل لا يرويه غيره ، وله غيرها الشيء اليسير » ، وعلى ما تقدم يكون الإسناد حسناً . ←

وفيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك .

١٣٣٦٩ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَمَثَّلُ بِالْأَشْعَارِ (١) .

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ (٢)

رواه البزار (٣) ، والطبراني في أثناء حديث ، ورجالهما رجال الصحيح .

→ وأبو قبيل هو : حبي بن هانيء .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٨٧ ) من طريق روح بن صلاح ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زوروا غباً تزادوا حباً » . وهذا إسناد فيه ضعيفان : روح بن صلاح ، وابن لهيعة . وقال الطبراني : « لم يروه عن يزيد إلا ابن لهيعة ، تفرد به روح بن صلاح » . وأخرجه الخطيب في تاريخه ١٨٢/١٠ من طريق محمد بن الحسين بن حفص اليميني ، بمصر ، حدثني عبد الله بن وهبان البغدادي ، حدثنا أبو عقيل الحمال ، حدثنا جعفر بن عون ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . ومحمد بن الحسين بن حفص ما وجدت له ترجمة ، وباقي رجاله ثقات .

ولولا الإطالة لنقلت لك ما قاله المنذري بعد إيراده هذا الحديث ، وما قاله السخاوي في المقاصد الحسنة تحت رقم ( ٥٣٧ ) في تخريج هذا الحديث ، وما جاء في الشذرة أيضاً برقم ٤٧١ ، وما جاء في « الفوائد المجموعة » والعلل المتناهية ٧٤٣-٧٣٩/٢ .

(١) في ( ظ ، د ) ، وعند البزار ، وعبد بن حميد : « من الأشعار » .

(٢) وهذا عجز لبيت في معلقة زهير بن أبي سلمى لفظه :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

(٣) في « كشف الأستار » ٥/٣ برقم ( ٢١٠٦ ) ، والطبراني في الكبير ٢٨٨/١١ برقم

( ١١٧٦٣ ) ، من طريق أبي أسامة ، حدثنا زائدة ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف رواية سماك ، عن عكرمة مضطربة .

وأخرجه البيهقي في الشهادات ( ٢٣٩٨٠ ) باب : شهادة الشعراء ، من طريق أبي أسامة ، عن عبد الملك ، حدثنا سماك ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبه ٦٩٤/٨ برقم ( ٦٠٦٥ ) - ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد برقم ( ٦١٤ ) - والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٤٧٥ ) ، والحافظ في « المطالب

العالية » برقم ( ٢٨٧١ ) من طريق أبي أسامة ، به .

١٣٣٧٠ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
اسْتَرَاثَ الْخَبَرَ ، تَمَثَّلَ بَيْتِ طَرْفَةَ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

قلت : رواه الترمذي<sup>(١)</sup> غير أنه جعل مكان طرفة : عبد الله بن رواحة .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣٧١ - وَعَنْ سَعْدِ ، قَالَ : ذَكَرْتُ بَنِي نَاجِيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

→ وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٩٧/١ من طريق إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا  
أبو الوليد ، حدثنا شريك ،  
وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٦٤/٧ من طريق سفيان بن وكيع ، حدثنا أبو أسامة ،  
عن مسعر ،

جميعاً : عن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . .

وإسناد أبو نعيم فيه سفيان بن وكيع وهو ساقط الحديث ، وقال أبو نعيم : « غريب لم أكتبه إلا  
من هذا الوجه » ، ولكنه جاء من وجوه أخرى .

وأما إسناد الطحاوي فهو إسناد حسن ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في  
« موارد الظمان » .

(١) في الأدب ( ٢٨٤٨ ) باب : ما جاء في إنشاد الشعر ، ووجود « ابن أبي رواحة » فيه  
خطأ ، والصواب طرفة . وهو : ابن العبد البكري .

(٢) في المسند ٣١/٦ ، ١٤٦ ، والنسائي في الكبرى برقم ( ١٠٨٣٣ ) - وهو في « عمل اليوم  
والليلة » برقم ( ٩٩٥ ) من طريق هشيم قال : أخبرنا مغيرة ،

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧١٢/٨ برقم ( ٦١١١ ) ، والنسائي في الكبرى ( ١٠٨٣٤ ) - وهو في  
« عمل اليوم والليلة » برقم ( ٩٩٦ ) - من طريق إبراهيم المهاجر .

جميعاً : عن الشعبي ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، الشعبي لم يسمع  
عائشة ، ولكنه حسن لغيره ، وانظر الحديث السابق .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » برقم ( ٤٩٤٥ ) ، والبخاري في « الأدب المفرد »  
برقم ( ٧٩٢ ) من طريق الوليد بن أبي ثور ، حدثنا سماك ، به . وهذا إسناد أكثر ضعفاً من  
سابقه . وانظر « مسند الموصلي » لتجلية بعض ما ينبغي تجليلته .

عَيْنُ فَابِكِي سَامَةَ بِنَ لُؤَيِّ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عَلِقَتْ / بِسَامَةَ الْعَلَّاقَةُ » (١) .

وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه البزار (٢) ، وفيه راو لم يسم ، وشيخ البزار محمد بن مروان لم أعرفه .

١٣٣٧٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُمْ

يَقُولُونَ فِي عُرْسٍ :

(١) الْعَلَّاقَةُ : المنية .

(٢) في « البحر الزخار » برقم ( ١٢٢٣ ) - وهو في « كشف الأستار » ٦/٣ برقم ( ٢١٠٩ ) -

من طريق محمد بن مرزوق ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سماك قال : سمعت رجلاً  
عَمُّهُ سَعْدٌ ، قال مرة : عن سعد قال : . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة ابن أخي  
سعد ، وأما شيخ البزار فهو محمد بن محمد بن مرزوق ، له عند مسلم سبعة أحاديث ولم  
يذكره إلا منسوباً إلى جده ، وهو ثقة ، وانظر « تهذيب الكمال » ٢٦/٣٧٧ - ٣٨٢ وفروعه .  
وقد تحرف في « كشف الأستار » إلى : « محمد بن مروان » .

وانقلب على الهيثمي في تعليقه على هذا الحديث فأصبح : « مروان بن محمد » .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه » .

روى الزجاجي في أماليه بسنده عن أبي عبيدة ما خلاصته : أن سامة بن لؤي خرج من مكة  
حتى نزل بعمان ، وأنشأ يقول :

بلغا عامراً وكعباً رسولاً أن نفسي إليهما مشتاقه

فما زال يسير حتى وصل إلى عمان فنزل عند رجل من الأزدي وبات عنده ، فلما أصبح جعل  
يستن ، فنظرت إليه زوجة الأزدي فأعجبها ، فلما رمى قضة سواكه أخذتها فمصتها ، فنظر  
إليها زوجها ، فحلب ناقة وجعل في حلابها سماً وقدمه إلى سامة ، فغمزته المرأة فهراق اللبن  
وخرج يسير حتى وصل إلى مكان يقال له : جوف الخميعة ، فهوت ناقته إلى عرفجة فانتشلها  
وفيها أفعى فنفتحها ، فرمت بها على ساق سامة فنهشتها ، فمات ، فبلغ الأزدي فقالت ترثيه :

عَيْنُ بَكِّي لِسَامَةَ بِنَ لُؤَيِّ

لَا أَرَى مِثْلَ سَامَةَ بِنَ لُؤَيِّ

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتَهَا ابْنَ لُؤَيِّ

عَلِقَتْ بِسَاقِ سَامَةَ الْعَلَّاقَةَ

حَمَلْتُ حَنْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ

حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةَ

وَأَهْدَىٰ لَهَا كَبْشًا تَبَخَّحُ فِي الْمَرْبَدِ  
 وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ ». أَلَا قُلْتُمْ:  
 أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ  
 قُلْتُ: لِعَائِشَةَ أَحَادِيثُ بَعِيرٍ هَذَا السِّيَاقِ .  
 رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣٧٣ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ،  
 فَسَمِعَ صَوْتَ حَادٍ يَحْدُو ، فَقَالَ : « مِيلُوا بِنَا إِلَيْهِ » .  
 فَقَالَ : « مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ » قَالُوا : مِنْ مُضَرَ . قَالَ : « وَأَنَا مِنْ مُضَرَ » . قَالُوا :  
 إِنَّا أَوْلُ<sup>(٢)</sup> مَنْ حَدَا .

قَالَ : « وَكَيْفَ ؟ » قَالَ : كَانَ غُلامًا لَنَا وَمَعَهُ إِبِلٌ ، فَنَامَ فَتَفَرَّقَتِ الْإِبِلُ عَنْهُ ،  
 فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضْرَبَهُ عَلَى يَدِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : وَآيْدَاهُ وَآيْدَاهُ ، فَجَعَلَتِ الْإِبِلُ  
 تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> وفيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف .

١٣٣٧٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( ظ :  
 ٤٣٩ ) ، قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ : « جُدْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ » قَالَ : فَقَالَ :  
 وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

(١) في « كشف الأستار » ٣/٥-٦ برقم (٢١٠٨) وهو حديث حسن ، وقد تقدم برقم (٧٦٠٧) . فانظره لتمام التخريج .

(٢) في (د) : « قد » وهو خطأ .

(٣) في « كشف الأستار » ٣/٨ برقم (٢١١٣) من طريق زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف زمعة .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن الحسين بن أبي الحسين ، وهو ثقة .

١٣٣٧٥ - وَعَنْ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ : « إِنزِلْ فَأَسْمِعْنَا مِنْ هَنَاتِكَ » . قَالَ : فَأَنْشَأَ وَهُوَ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا      وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا  
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا      وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا      وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْتَعْتَنَا بِعَامِرٍ ، أَوْ بِشِعْرِ عَامِرٍ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> وفيه ابن إسحاق وهو مدلس . وقد تقدم حديث التيهان / في هذا الباب<sup>(٣)</sup> .

١٣٣٧٦ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُمْرَةِ

(١) في « كشف الأستار » ٩/٣ برقم ( ٢١١٥ ) من طريق محمد بن الحسين الكوفي ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد حسن ، من أجل محمد بن عجلان ، ومحمد بن الحسين هو : ابن أبي الحسين الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات ٩/١٣٦ ووثقه الهيثمي كذلك ، وللحديث شواهد ، وانظر التعليق التالي .

(٢) في « كشف الأستار » ٩/٣ برقم ( ٢١١٦ ) ، وقد تقدم برقم ( ١٠٢٥٠ ) ، ويشهد له حديث البراء بن عازب عند البخاري في المغازي ( ٤١٠٤ ) باب : غزوة الخندق ، وهي الأحزاب ، وعند مسلم في الجهاد والسير ( ١٨٠٣ ) باب : غزوة الأحزاب وهي : الخندق ، وليس في ( د ) السطر الثالث ولا السطر الرابع .

(٣) برقم ( ١٣٣٦٥ ) .

أَقْضَاءِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أَخِذْ بِغَرْزِهِ<sup>(١)</sup> يَرْتَجِزُ ، يَقُولُ :  
خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ  
بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣٧٧ - وَعَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَبَّمَا<sup>(٣)</sup> تَمَثَّلَ بِالْبَيْتِ مِنَ الشُّعْرِ مِمَّا كَانَ

فِي وَقَائِعِ الْعَرَبِ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن قتادة لم يدرك ابن مسعود .

١٣٣٧٨ - وَعَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : صَحِبْتُ عِمْرَانَ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَمَا

أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ إِلَّا أَنْشَدْنَا فِيهِ شِعْرًا ، وَيَقُولُ<sup>(٥)</sup> فِي ذَلِكَ : إِنْ لَكُمْ فِي الْمَعَارِيضِ  
لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكُذِبِ .

(١) أي : « آخذ بركابه » .

(٢) في « كشف الأستار » ( ٤٥٥ / ٢ ) برقم ( ٢٠٩٩ ) وابن حبان برقم ( ٢٠٢١ ) موارد  
الظمان ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا  
إسناد رجاله ثقات .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن الزهري ، عن أنس إلا معمر ، ولا عنه إلا عبد الرزاق » .  
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه ابن حميد في المنتخب برقم ( ١٢٥٧ ) ، وابن خزيمة في  
صحيحه ١٩٩ / ٤ برقم ( ٢٦٨٠ ) .

وعن أنس رواية أطول من هذه ، وقد استوفينا تخريجها في « مسند الموصلي » برقم  
( ٣٣٩٤ ، ٣٦٤٠ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٢٠ ) ، وانظر أيضاً السنن الكبرى  
للنسائي برقم ( ٣٨٥٦ ) .

(٣) في ( د ) : « ما » وهو تحريف .

(٤) في الكبير ١٩٠ / ٩ برقم ( ٨٨٤٨ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن  
عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة : أن ابن مسعود قال : . . . . .

وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ( ٢٠٥٠٤ ) وإسناده ضعيف لانقطاعه ، قتادة لم يسمع ابن  
مسعود ، والله أعلم .

(٥) في ( ظ ، د ) زيادة « لنا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣٧٩ - وَأَشَدَّ ابْنُ هَرِمَةَ لِعَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَرِمَةَ :

فَمَنْ لَمْ يُرِدْ مَدْحِي فَإِنَّ قَصَائِدِي نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامِي  
نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي الْحَمْدَ بِالنَّدَى نَفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه من لم أعرفه .

(١) في الكبير ١٠٧/١٨ برقم (١٠٢) ، وابن أبي شيبة ٧٢٣/٨ برقم (٦١٤٧) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٨٨٥) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٧٩٤) من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين . موقوفاً ، وإسناده صحيح . وقال البيهقي : « هذا هو الصحيح موقوفاً » .

وأخرجه البيهقي في الشهادات ١٠/١٩٩ باب : المعارض فيها مندوحة عن الكذب ، من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، بالإسناد السابق موقوفاً ، وقال البيهقي : « هذا هو الصحيح موقوف » .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم (١٩٧٤٠) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن مطر الوراق ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : صحبت عمران ، موقوفاً ، وإسناد حسن ، مطر الوراق فصلنا القول فيه عند الحديث (٣١١١) في « مسند الموصلي » وقد تقدم برقم (١٢٢٧) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٩/١ ، و٩٦٣/٣ ، والبيهقي ١٠/١٩٩ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٠١١) من طريق داود بن الزبرقان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى عن عمران مرفوعاً ، وإسناده ضعيف ، داود بن الزبرقان متأخر السماع من ابن أبي عروبة ، وهو متروك الحديث .

وانظر « المقاصد الحسنة » برقم (٢٢٧) ، والشذرة برقم (٢٠٣) .

وقد ورد عن عمر ، وعن علي بن أبي طالب والراويان ضعيفان جداً ، فشهادتهما غير مجدية .

(٢) في الكبير ٣/٢٥٨ برقم (٣٣٤٠) من طريق محمد بن علي بن المديني فستقة ، حدثنا

الزبير بن بكار ، أخبرني مصعب بن عثمان ومن لا أحصي ، عن ابن هرمة .

قال الزبير : وحدثني نوفل بن ميمون ، أنشدني أبو مالك : محمد بن مالك بن علي بن هرمة لعمة إبراهيم بن علي بن هرمة :



١٣٣٨٠ - وَقَالَ أَبُو الْكَوْسَجِ مَوْلَى آلِ أَبِي فَرَوَةَ :

أَحْسِبْتَ أَنَّ أَبَاكَ يَوْمَ تَسْتُنِي فِي الشُّوقِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وابن الكوسج لم أعرفه .

١٨٣ - بَابُ غِنَاءِ النِّسَاءِ

١٣٣٨١ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ أَمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ تَعْرِفِينَ هَذِهِ ؟ » قَالَتْ : لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ .

قَالَ : « هَذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلَانٍ ، تُحِبُّنَ أَنْ تُغْنِيكَ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَعْطَتْهَا

طَبَقًا ، فَغَنَّتْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي

مَنْخَرَيْهَا » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

→ فمن لم يرد مدحي .....

نقول : في الإسناد الأول مصعب بن عثمان ما وقعت له على ترجمة .

وفي الإسناد الثاني أكثر من مجهول ، وانظر « شرح أبيات مغني اللبيب » ١٥٢/٥ و ٢٠٣/٦ ، ٢٢٢ .

(١) في الكبير ٢٥٨/٣ برقم ( ٣٣٤١ ) من طريق محمد بن علي البغدادي ، حدثنا الزبير بن بكار قال : قال ابن الكوسج مولى آل أبي فروة لرجل :

أحسبت .....

وابن الكوسج ما وجدت له ترجمة .

(٢) في المسند ٤٤٩/٣ ، والنسائي في الكبرى برقم ( ٦٦٨٦ ) - وهو في « عشرة النساء » برقم ( ٧٤ ) - والطبراني في الكبير ١٥٨/٧ برقم ( ٦٦٨٦ ) من طريق مكّي بن إبراهيم ، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن خصيفة - وهذا ساقط من إسناد الطبراني - عن السائب بن يزيد . . . . . وهذا إسناد صحيح .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٠٦٣١ ) إلى أحمد ، والطبراني في الكبير .

١٣٣٨٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ عِنْدَنَا جَارِيَةٌ تُعْنِي (١) فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ، فَوَثَبَتْ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : لَا أَبْرُحُ حَتَّى أَسْمَعَ مِمَّا تَسْمَعُ - أَوْ مَا يَسْمَعُ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ١٣٠/٨ - فَأَمَرَهَا / فَأَسْمَعْتَهُ .

ورجاله ثقات (٢) . وقد تقدم الغناء في العرس .

### ١٨٤ - بَابُ عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ

١٣٣٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي لَمَّا أَنْتَهَيْتَنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَنَظَرْتُ فَوْقَ - أَوْ فَوْقِي - فَإِذَا أَنَا بَرَعْدٍ وَبَرْقٍ (٣) وَصَوَاعِقٍ » .

قَالَ : « فَاتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بَطُونُهُمْ كَالْبَيْوَتِ ، فِيهَا الْأَحْيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بَطُونِهِمْ .

قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرَّبِّ ، فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَنَظَرْتُ أَسْفَلَ مِنِّي ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّحٍ وَأَصْوَاتٍ وَدُخَانٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا (٤) يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ شَيَاطِينٌ يُحَرِّقُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ ، لَا يَتَفَكَّرُونَ (٥) فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَوْا الْعَجَائِبَ » .

(١) في (د) : « تغنيها » .

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » ٦٦٥/٣ من طريق عبد الرزاق ، حدثنا بكار بن عبد الله عن وائل قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت عائشة . . . . . وهذا إسناد رجال ثقات غير وائل فإنني ما عرفته .

(٣) في (ظ) : « يروق » .

(٤) في (ظ ، د) : « هؤلأء » .

(٥) عند أحمد : « يحرفون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا » ، وكذلك هي في (د) .

قلت : روى ابن ماجه منه قصة أكلة الربا فقط<sup>(١)</sup> .  
رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو الصلت<sup>(٣)</sup> ، ولم أعرفه .

١٣٣٨٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ ، فَقَالَ : « فِي نَارِ اللَّهِ الْحَامِيَةِ لَوْلَا مَا يَزْعُمَهَا<sup>(٤)</sup> مِنْ أَمْرِ اللَّهِ لَأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ » .

رواه أحمد<sup>(٥)</sup> وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٣٨٥ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَكُلَّ بِالشَّمْسِ تِسْعَةَ أَمْلَاقٍ يَزْمُونَهَا بِالثَّلْجِ كُلَّ يَوْمٍ ، لَوْلَا ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقْتَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> وفيه عفير بن معدان ، وهو ضعيف جداً .

(١) في التجارات ( ٢٢٧٣ ) باب : التغليظ في الربا ، وهو عند ابن أبي شيبة ٣٠٧/١٤ برقم ( ١٨٤٢٣ ) .

(٢) في المسند ٣٥٣/٢ ، ٣٦٣ من طرق : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن أبي الصلت ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ، ولجهالة أبي الصلت .

(٣) في ( د ) : « ابن الصلت » .

(٤) في ( د ) : « لو ما نزعها » .

(٥) في المسند ٢٠٧/٢ ، والطبري في التفسير ١٢/١٥ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ١٨٨/٥ - من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب ، حدثني مولى لعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد ضعيف لجهالة مولى عبد الله بن عمرو .

وقال ابن كثير : « وفي صحة رفع هذا الحديث نظر ، ولعله من كلام عبد الله بن عمرو ، من زاملتيه اللتين وجدهما يوم اليرموك . والله أعلم » .

(٦) في الكبير ١٩٧/٨ برقم ( ٧٧٠٥ ) والخطيب في الموضح ١٥٣/٢ ، ٣٥٢ من طريقين : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة . . . . . وعفير بن معدان ضعيف .

١٣٣٨٦ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ :  
أَرَأَيْتَ الْأَرْضَ عَلَامَ هِيَ ؟ فَقَالَ : « الْأَرْضُ عَلَى الْمَاءِ » .

فَقِيلَ : الْمَاءُ عَلَامَ هُوَ ؟ قَالَ : « عَلَى صَخْرَةٍ » .

فَقِيلَ : الصَّخْرَةُ عَلَامَ هِيَ ؟ قَالَ : « هِيَ عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ ، يَلْتَقِي طَرَفَاهُ  
بِالْعَرْشِ » .

قِيلَ : الْحُوتُ عَلَامَ هُوَ ؟ قَالَ : « عَلَى كَاهِلِ مَلَكٍ ، قَدَمَاهُ الْهَوَاءُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، عن شيخه عبد الله بن أحمد - يعني : ابن شبيب - وهو

ضعيف .

١٣٣٨٧ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« كَيْفُ<sup>(٢)</sup> الْأَرْضِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ ، وَبَيْنَ الْأَرْضِ الْعُلْيَا وَالسَّمَاءِ الدُّنْيَا  
خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ ، وَكَيْفُهَا خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ ، وَكَيْفُ الثَّانِيَةِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَا بَيْنَ كُلِّ  
أَرْضَيْنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَا بَيْنَ الْأَرْضِ الْعُلْيَا وَالسَّمَاءِ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ ، وَكَيْفُ السَّمَاءِ  
خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ ، ثُمَّ كُلُّ سَمَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ السَّابِعَةَ ، ثُمَّ مَا بَيْنَ السَّابِعَةِ إِلَى  
الْعَرْشِ مَسِيرَةُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ كُلِّهِ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا نصر : حميد بن هلال ، لم

→ ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ١٥١٩٩ ) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في « البحر الزخار » برقم ( ٥٣٨٢ ) - وهو في « كشف الأستار » ٤٥٠/٢ برقم

( ٢٠٨٦ ) - من طريق عبد الله بن أحمد بن شبيب ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا سعيد بن

سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر . . . . . وسعيد بن سنان متروك .

وعبد الله بن أحمد بن شبيب وينسب إلى جده ، علامة إخباري وإه . وانظر « لسان الميزان »

. ٢٩٩/٣ .

(٢) في ( د ) : « كيف » وهو تصحيف .

(٣) في كشف الأستار ٤٥٠/٢ برقم ( ٢٠٨٧ ) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن

أبي نصر ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد فيه ←

يسمع من أبي ذرٍّ ، وقد تقدم حديث أبي هريرة في تفسير سورة الحديد .

١٣٣٨٨ - وَعَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : السَّمَاءُ الدُّنْيَا مَرْجٌ مَكْفُوفٌ ، ١٣١/٨  
وَالثَّانِيَةُ صَخْرَةٌ ، وَالثَّلَاثَةُ حَدِيدٌ ، وَالرَّابِعَةُ نَحَاسٌ ، وَالْخَامِسَةُ فِضَّةٌ ، وَالسَّادِسَةُ  
ذَهَبٌ ، وَالسَّابِعَةُ يَاقُوتٌ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، هكذا موقوفاً على الربيع ، ولعله سقط من  
النسخة ، وفيه أبو جعفر الرازي ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه النسائي  
وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٣٨٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ ثَلَاثِ  
خِصَالٍ : عَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خُلِقْنَ ؟

قَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه معقل بن مالك ، وثقه ابن حبان ، وقال  
الأزدي : متروك<sup>(٣)</sup> ، وفيه من لم أعرفه .

١٣٣٩٠ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَشَدُّ خَلْقٍ رَبِّكَ عَشْرَةٌ : الْجِبَالُ ، وَالْحَدِيدُ  
يَنْحِتُ الْجِبَالَ ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ ، وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ ، وَالسَّحَابُ الْمُسَخَّرُ

→ أبو نصر : حميد بن هلال لم يدرك أبا ذر ولم يسمع منه . فالإسناد ضعيف لانقطاعه .

(١) في الأوسط برقم ( ٥٦٥٧ ) من طريق حكام بن سلم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن  
الربيع بن أنس ، موقوفاً عليه ، وحكام ثقة له غرائب .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الربيع إلا بهذا الإسناد ، تفرد به حكام بن سلم » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٠٥٩ ) من طريق معقل بن مالك ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان  
الأنصاري ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال : سألت أنس . . . . وهذا إسناد رجاله  
ثقات .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به يزيد بن عمرو بن  
البراء » ويزيد لا يحتمل هذا التفرد والله أعلم .

(٣) ساقط من ( ظ ) .

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَحْمِلُ الْمَاءَ ، وَالرِّيْحُ يَنْقُلُ السَّحَابَ ، وَالْإِنْسَانُ يَتَّقِي الرِّيْحَ  
بِيَدِهِ وَيَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ ، وَالسُّكْرُ يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ ، وَالنُّوْمُ يَغْلِبُ السُّكْرَ ، وَالْهَمُّ  
يَمْنَعُ النَّوْمَ ، فَأَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ الْهَمُّ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، ورجاله ثقات .

١٣٣٩١ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بِنِ ثَابِتٍ وَلَيْسَ بِالْأَنْصَارِيِّ ،  
كَانَ فِي عَيْرٍ<sup>(٢)</sup> لِحَدِيدَجَةَ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ  
الْعَيْرِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَرَى فِيكَ خِصَالًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ تِهَامَةَ ، وَقَدْ آمَنْتُ بِكَ ، فَإِذَا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ ،  
أَتَيْتُكَ .

فَأَبْطَأَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَتَاهُ ، فَلَمَّا رَأَاهُ ،  
قَالَ : « مَرْحَبًا بِالْمُهَاجِرِ الْأَوَّلِ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَتَاكَ وَأَنَا مُؤْمِنٌ بِكَ ، غَيْرُ  
مُنْكَرٍ لِبَيْعَتِكَ ، وَلَا نَاكِثٍ لِعَهْدِكَ ، وَآمَنْتُ بِالْقُرْآنِ ، وَكَفَرْتُ<sup>(٣)</sup> بِاللَّوْثَيْنِ ، إِلَّا أَنَّهُ  
أَصَابَتْنَا بَعْدَكَ سَنَوَاتٌ شِدَادٌ مُتَوَالِيَاتٌ ، تَرَكَتِ الْمَخَّ رُزَامًا<sup>(٤)</sup> ، وَالْمَطِيَّ هَامًا ،

(١) في الأوسط برقم ( ٩٠٥ ) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن  
الشعبي ، عن الحارث بن عبد الله الأعور ، عن علي ، موقوفاً ، وإسناده حسن .  
الحارث بن عبد الله ، فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١١٥٤ ) في « موارد الظمان » .  
ونسبه الهندي في الكنز برقم ( ١٥٢٥٢ ) إلى الطبراني في الأوسط ، وإلى الدينوري في  
المجالسة .

(٢) العَيْرُ - بكسر العين المهملة - : الإبل تحمل الميرة .

(٣) في ( د ) : « هزئت » .

(٤) قوله : « تركت المخ رزاماً » قال ابن الأثير : « إن صحت الرواية فتكون على حذف  
مضاف ، تقديره : تركت ذوات المخ رزاماً . ويكون رزام جمع رازم ، والرازم : الناقة التي  
لا تتحرك من الهزال .

والهام : جمع هامة ، وهي التي كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره » . أو ←

غَاضَتِ الدَّرَّةُ<sup>(١)</sup> ، وَنَقَصَتْ لَهَا الثَّرَّةُ<sup>(٢)</sup> وَعَادَ لَهَا النَّقَادُ مُتَجَرِّثِمًا<sup>(٣)</sup> ، وَتَرَكَتِ  
الْعِضَاءَةَ مُسْتَحْنِكًا<sup>(٤)</sup> ، وَالْفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا<sup>(٥)</sup> ، وَأَيَّسَتْ بِالْأَرْضِ الْوَدَيْسَ<sup>(٦)</sup> ،  
وَأَجْتَاَحَتْ جَمِيمَ الْبَيْسِ<sup>(٧)</sup> ، وَأَفْنَتْ أُصُولَ الْوَشِيحِ ، حَتَّى قُطَّتِ الْقَنْطَةُ<sup>(٨)</sup> ،  
أَتَيْتُكَ غَيْرَ نَاكِثٍ لِعَهْدِي ، وَلَا مُنْكَرٍ لِيَبْعَتِي .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَلَّ عَنْكَ إِنْ أَلَّهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ،  
بَاسِطُ يَدِهِ بِاللَّيْلِ لِمُسِيِّ النَّهَارِ لِيَتُوبَ ، فَإِنْ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَبَاسِطُ يَدِهِ / ١٣٢/٨  
بِالنَّهَارِ لِمُسِيِّ اللَّيْلِ ، فَإِنْ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ لِثِقَلِهِ<sup>(٩)</sup> يَوْمَ

→ هي جمع هائم ، وهو الذاهب على وجهه . يريد : أن الإبل من قلة المرعى ماتت من  
الجذب ، أو ذهبت على وجهها .

(١) غاضت لها الدررة : أي ذهبت لها الألبان لأن الضروع قد جفت من قلة المرعى .

(٢) الثرة : كثرة اللبن . يقال : سحاب ثر ، أي : كثير الماء ، وناقة ثرة : واسعة مجرى  
اللبن من الضرع .

(٣) النقاد : صغار الغنم ، ومتجرثما : مجتمعاً منقبضاً ، وإنما تجمعت صغار الغنم لأنها لم  
تجد مرعى تنتشر فيه ، وقد وردت في رواية « مُجْرَثِمَةٌ » .

(٤) العِضَاءَةُ : شجر أم غيلان ، وكل شجر عظيم له شوك ، والواحدة : عِضَةٌ .

ومستحكاً : اسم فاعل من الفعل : استحكك ، يقال : استحكك الشجر ، إذا انقلع من  
أصله .

(٥) الفريش من النبات : هو ما انبسط على وجه الأرض ولم يقم على ساق .

ومستحلكاً : اسم فاعل من الفعل : استحلك ، يقال : استحلك الفريش ، إذا اشتدت حلكته  
كالمحترق .

(٦) الوديس : هو ما أخرجت الأرض من النبات ، يقال : ما أحسن ودسها .

(٧) الجميم : نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر ، فهو ناهض منتشر يغطي الأرض .

والبييس : ما يبس من العشب والبقول التي تتناثر إذا يبست ، ويقال : رجل وامرأة بيبس ، إذا  
كانا لا خير فيهما ، ونعوذ بالله من ذلك .

(٨) قال ابن الأثير : « قُطَّتْ : أي قطعت ، وأما القنطة فقال أبو موسى : لا أعرفها وأظنه  
تصحيفاً ، إلا أن يكون أراد : القنطة - بتقديم الطاء - وهي هنة دون القبة ، ويقال لِلْحَمَةِ بَيْنَ  
الْوَرَكَيْنِ أَيْضاً : قُنْطَةٌ . »

(٩) في ( ظ ، د ) : « كُنْقَلُهُ » .

الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ لِحِفْتِهِ<sup>(١)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا<sup>(٢)</sup> مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنْ ضَوْءِ النَّهَارِ ، وَظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، وَعَنْ حَرِّ الْمَاءِ فِي الشِّتَاءِ ، وَعَنْ بَرْدِهِ فِي الصَّيْفِ ، وَعَنِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ ، وَعَنْ مَنْشَأِ السَّحَابِ ، وَعَنْ مَخْرَجِ الْجَرَادِ ، وَعَنِ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ ، وَعَنْ مَا لِلرَّجُلِ مِنَ الْوَلَدِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَّا ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا سَقَطَتْ تَحْتَ الْأَرْضِ فَأَظْلَمَ اللَّيْلُ لِذَلِكَ ، وَإِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ ابْتَدَرَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَهِيَ تَقَاعَسُ كَرَاهِيَةً<sup>(٣)</sup> أَنْ تُعْبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> حَتَّى تَطْلُعَ فَتُضِيءَ ، فَيَطُولُ النَّهَارُ بِطُولِ مُكْثِهَا ، فَيَسْخُنُ الْمَاءُ لِذَلِكَ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ ، قَلَّ مُكْثُهَا فَبَرَدَ الْمَاءُ لِذَلِكَ .

وَأَمَّا الْجَرَادُ : فَإِنَّهُ نَثْرَةٌ حُوتٍ فِي الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُ : الْأَبْوَاتُ<sup>(٥)</sup> وَفِيهِ يَهْلِكُ .

وَأَمَّا مَنْشَأُ السَّحَابِ فَإِنَّهُ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْخَافِقَيْنِ - أَوْ مِنْ بَيْنِ الْخَافِقَيْنِ - تُلْحِمُهُ الصَّبَا وَالْجَنُوبُ ، وَيَسْتَنْدِرُهُ الشَّمَالُ وَالِدَّبُورُ .

وَأَمَّا الرَّعْدُ ، فَإِنَّهُ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِخْرَاقٌ يُدْنِي الْقَاصِيَةَ وَيُؤَخِّرُ الدَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَفَعَ ، بَرَقَتْ وَإِذَا زَجَرَ ، رَعَدَتْ ، وَإِذَا ضَرَبَ صَعِقَتْ .

وَأَمَّا مَا لِلرَّجُلِ مِنَ الْوَلَدِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ لِلرَّجُلِ الْعِظَامَ وَالْعُرُوقَ وَالْعَصَبَ ، وَلِلْمَرْأَةِ اللَّحْمَ وَالْدَّمَ وَالشَّعْرَ .

(١) في ( ظ ، د ) : « كخفته » .

(٢) في ( ظ ، د ) : « النار » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « كراهة » .

(٤) سقط من ( ظ ) قوله : « أن تعبد من دون الله » .

(٥) في ( ظ ، د ) : « الإيوان » .



وَأَمَّا الْبَلَدُ الْأَمِينُ : فَمَكَّةَ .

رواه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> ، وفيه يوسف بن يعقوب أبو عمران ، ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ، ولم ينقل تضعيفه عن أحد .

١٣٣٩٢ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ لِدَيْكَ بَرَائِنُهُ عَلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ ، وَعُرْفُهُ مُنْطَوٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، جَنَاحَاهُ بِالْأَفْقَيْنِ ، فَإِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ رَبِّنَا الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، لَا إِلَهَ غَيْرُهُ . فَيَسْمَعُهَا<sup>(٢)</sup> مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فَتَرَوْنَ الدَّيْكَهَ إِنَّمَا تَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا إِذَا صَرَخَتْ إِذَا سَمِعَتْ ذَلِكَ » .

وفي رواية : « سَبَّحُوا الْمَلِكِ الْقُدُّوسَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه ابن إسحاق ، وهو ثقة مدلس ، وبقية

(١) في الأوسط برقم (٧٧٢٧) من طريق محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السلمي ، حدثنا أبو عمران : يوسف بن يعقوب ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، عن خزيمة بن ثابت . . . . وشيخ الطبراني ما وجدت له ترجمة ، ومحمد بن عبد الرحمن السلمي مجهول ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس .  
وأما يوسف بن يعقوب ، فقد قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/٤٧٥ : « يوسف بن يعقوب أبو عمران ، عن ابن جريج ، بخبر باطل ، وفيه إنسان مجهول ، واسمه محمد بن عبد الرحمن السلمي ، فقال الطبراني . . . . » وذكر إسناد هذا الحديث وبعض متنه . وانظر أيضاً « لسان الميزان » ٦/٣٣٠ .

(٢) في (ظ ، د) : « فيسمعه » .

(٣) في الأوسط برقم (٤٢٧٠) ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ١/٦٢ من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد ضعيف .

قال الطبراني : « لم يروه عن منصور إلا ابن إسحاق ، ولا رواه عن ابن إسحاق إلا سلمة بن الفضل ، ولا يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه » .  
وعُرِفُ الديك : لحمة مستطيلة في أعلى رأسه .

رجاله وثقوا .

١٣٣٩٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ اللَّهَ ، جَلَّ ذِكْرُهُ ، أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكَ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ ، وَعُنُقُهُ  
مُنْتَنٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ رَبَّنَا .  
فَيَرُدُّ عَلَيْهِ : مَا عَلِمَ / ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِبًا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن شيخ  
الطبراني محمد بن العباس ، عن<sup>(٣)</sup> الفضل بن سهل الأعرج ، لم أعرفه .  
١٣٣٩٤ - وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، دِيكًا تَحْتَ  
الْعَرْشِ ، جَنَاحُهُ فِي الْهَوَاءِ ، وَبَرَائِئُهُ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ فِي الْأَشْحَارِ وَأَذَانَ  
الْصَّلَوَاتِ ، خَفَقَ بِجَنَاحِهِ وَصَفَّقَ بِالتَّسْبِيحِ ، فَيُسَبِّحُ<sup>(٤)</sup> الدَّيْكَهُ تُجِيبُهُ بِالتَّسْبِيحِ » .  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، وفيه عاصم به بهدلة ، وهو ضعيف وقد حسن حديثه .

(١) في الأوسط برقم ( ٧٣٢٠ ) وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم ( ٦٦١٩ ) - ومن طريقه  
أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١١٢٣ ) ، والبوصيري في الإتحاف برقم  
( ٧٥٥٢ ) - والحاكم ٢٩٧/٤ والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٦١/١ من طريق  
إسرائيل ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة . . . .  
وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق إلا إسرائيل ، تفرد به  
إسحاق بن منصور » .

نقول : إسحاق بن منصور لم ينفرد به ، وإنما تابعه عليه عبيد الله - تحرف عند الحاكم إلى  
عبد الله - بن موسى .

وانظر « الصحيحة » للألباني ٢٨١/١/١ برقم ( ١٥٠ ) .

(٢) سقط من ( د ) قوله : « في الأوسط » .

(٣) تحرفت في نسخة الهيثمي - رحمه الله - إلى « بن » فلم يعرفه لذلك ، وهو معروف ،  
وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ١٣٩٤ ) .

(٤) في الطبراني : « فتصبح » .

(٥) في الكبير ٨١/٨ برقم ( ٧٣٩١ ) من طريق بكر بن أحمد بن مقبل البصري ، حدثنا  
أحمد بن محمد بن المعلّى ، حدثنا جعفر بن سلمة ، حدثنا حماد بن يزيد : أبي يزيد ←

١٣٣٩٥ - وَعَنْ صَبَّاحٍ عَنْ (١) أَشْرَسَ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبَّاسٍ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ (٢) ، فَقَالَ : إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ ، فَاضَتْ ، وَإِذَا رَفَعَهَا ، غَاضَتْ . . . .

رواه أحمد (٣) وفيه من لم أعرفه .

١٣٣٩٦ - وَعَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى : أَنَّ مَرْيَمَ فَقَدَتْ عَيْسَى - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - فَدَارَتْ تَطَلُّبُهُ ، فَلَقِيَتْ حَائِكًا ، فَلَمْ يُرْشِدْهَا ، فَدَعَتْ عَلَيْهِ ، فَلَا تَزَالُ تَرَاهُ تَائِهًا .

→ المقرئ ، حدثنا عاصم بن بهدلة ، عن زر ، عن صفوان موقوفاً ، وإسناده حسن وعلته الوقف .

وبكر بن أحمد بن مقبل قال الدارقطني « ثقة » سؤالات السهمي للدارقطني برقم ( ٢١٩ ) .

وترجمه الذهبي في العبر ١٢٤/٢ ، وقال ابن العماد في « شذرات الذهب » ٦٥/٤ : « الحافظ ، الثبت ، المجود . . . . » وقد تقدم برقم ( ٢٦٥٧ ) .

وحمام بن يزيد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٥٢٥٦ ) ، وانظر « سير أعلام النبلاء » ٢٠٥/١٤ .

(١) في أصولنا ، وفي الرواية الأولى عند أحمد : « صباح بن أشرس » . وفي الرواية الثانية التي أخرجها ابنه عبد الله في زوائده على المسند أيضاً : « صالح بن أشرس » ، عن أبيه أشرس ، عن ابن عباس .

وقال الحافظ في « تعجيل المنفعة » ٦٥٦/١ : « ليس أشرس والد صباح ، وإنما هو شيخه » .

(٢) في ( ظ ، د ) : « الزجر » وهو تحريف .

(٣) في المسند ٣٨٢/٥ ، والبخاري في الكبير ٤٢/٢ ، وأبو الشيخ في العظمة برقم ( ٩٢٨ ) من طريق معتمر بن سليمان .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٣٨٢/٥ من طريق إبراهيم بن دينار ، حدثنا صالح بن صباح - وعند البخاري : صباح - عن أبيه .

جميعاً : عن أشرس ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، أشرس هو : ابن الحسن ترجمه البخاري في الكبير ٤٢/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٢٢/٢ .

ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٣٥/٨ وعله ضعفه الوقف . نعم صالح بن أشرس ضعيف ، ولكنه متابع كما تقدم .

وغاضت : أي نضب ماؤها وذهب في الأرض .

فَلَقِيَتْ حَيَّاطًا ، فَأَرْشَدَهَا فَهُمْ يُؤَنِّسُ إِلَيْهِمْ ، أَيْ : يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ .  
رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، عن ابن عيينة ، عنه ، وكلاهما ثقة .

١٣٣٩٧ - وَعَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْحَنْفِيِّ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ مَعَ أَبِي بَكْرَةَ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا تَعْرِفُنِي ؟  
فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : تَعَلَّمُ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى الرَّدْمَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ : أَنْتَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : اجْلِسْ حَدِّثْنَا .

قَالَ : أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَنْطَلَقْتُ إِلَى أَرْضٍ لَيْسَ لِأَهْلِهَا إِلَّا الْحَدِيدُ يَعْمَلُونَهُ ، فَدَخَلْتُ بَيْتًا ، فَأَسْتَلَقَيْتُ فِيهِ عَلَى ظَهْرِي وَجَعَلْتُ رِجْلِي عَلَى جِدَارِهِ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، سَمِعْتُ صَوْتًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ ، فَرُعِبْتُ ، فَقَالَ لِي رَبُّ الْبَيْتِ : لَا تُدْعِرَنَّ ، فَإِنَّ هَذَا لَا يَضْرُكُ ، هَذَا صَوْتُ قَوْمٍ يَنْصَرِفُونَ هَذِهِ السَّاعَةَ مِنْ عِنْدِ هَذَا السَّدِّ .

قَالَ : فَيَسْرُكُ أَنْ تَرَاهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا لَبَنُهُ مِنْ حَدِيدٍ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ<sup>(٢)</sup> مِثْلُ الصَّخْرَةِ ، وَإِذَا كَأَنَّهُ الْبُرْدُ الْمُحَبَّرُ ، فَإِذَا مَسَامِيرٌ مِثْلُ الْجُدُوعِ .

فَأَتَيْتُ<sup>(٣)</sup> رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : « صِفْهُ لِي » فَقُلْتُ : كَأَنَّهُ الْبُرْدُ الْمُحَبَّرُ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَتَى<sup>(٤)</sup> »

(١) في المسند ٣٨٢/٥ من طريق سفيان بن عيينة ، عن موسى بن أبي عيسى : أن مريم . . . . إسناده إلى موسى صحيح . ولكن أثر مقطوع ، ولعله من روايات أهل الكتاب .

(٢) سقط من ( ظ ) قوله : « كل واحدة » .

(٣) في ( ظ ) : « فرأيت » .

(٤) في ( د ) : « رأى » .

الرَّدْمَ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » . قَالَ أَبُو بَكْرَةَ : صَدَقَ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، عن شيخه عمرو بن مالك ، تركه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطيء ويغرب ، وفيه من لم أعرفه .

١٣٣٩٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

وَعَنْهُ / قَالَ : لَيْسَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، يَخْلُقُهُمْ مِثْلَ الذُّبَابِ ، ثُمَّ ١٣٤/٨ يَقُولُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى : كُونُوا أَلْفَ أَلْفِينَ .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٣٩٩ - وَعَنْ مُسْلِمِ الْهَجْرِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أبا مُحَمَّدٍ ،

مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ ؟ قَالَ : مِنْ مَاءٍ ، وَرِيحٍ ، وَنُورٍ ، وَظُلْمَةٍ . فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

(١) في « البحر الزخار » برقم (٣٦٦٨) - وهو في « كشف الأستار » ٤٥١/٢ برقم (٢٠٨٩) - من طريق عمرو بن مالك ، أنبأنا محمد بن حمران ، حدثنا عبد الملك بن نعامه الحنفي ، عن يوسف بن أبي مريم الحنفي ، قال : . . . . . وعمرو بن مالك هو الواسطي ، قال علي بن نصر لأبي حاتم : « كان كذا - كأنه ضَعَفَه - ولم يكن صدوقاً » وتركه أبو حاتم ، وكذلك أبو زرعة . وانظر « الجرح والتعديل » ٢٥٩/٦ .

وعبد الملك بن أبي نعامه ، ويوسف بن أبي مريم الحنفيان وأما عبد الملك بن أبي نعامه ترجمه البخاري في الكبير ٤٤٩/٥ فقال : « عبد الملك بن قيس بن عباية ، هو : ابن أبي نعامه . . . » . وذكره ابن حبان في الثقات ١٠٧/٧ .

وأما يوسف بن أبي مريم فقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٥/٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٣٢/٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه إلا أبو بكره ، ولا له إلا هذا الطريق » .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٤٩/٢ برقم (٢٠٨٤) من طريق أبي أسامة ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد صحيح .

ويشهد له حديث عائشة عند مسلم في الزهد والرفاق (٢٩٩٦) باب : في أحاديث متفرقة .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٤٩/٢ برقم (٢٠٨٥) من طريق أبي معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد صحيح .

فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِيهَا كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ومسلم الهجري ، لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٤٠٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِمَّنْ كَانَ فِيكُمْ ، لِيَأْتِي عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> عن شيخه عمرو بن .....

(١) في الكبير ٣٥٣/١٣ برقم ( ١٤١٧٢ ) من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه ، حدثنا أبي ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا شبل بن عباد المكي ، عن قيس بن سعد ، عن مسلم الهجري قال : قلت لعبد الله بن عمرو : يا أبا محمد مِمَّ خلق الخلق ؟ . . . . . وهذا إسناد فيه مسلم الهجري وما وجدت له ترجمة وباقي رجاله ثقات .

وشيوخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٤٤/١ وقال : « وكان عالماً بالفقه ، جميل الطريقة ، مستقيم الحديث » وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ١٣/٥٤٤ - ٥٤٥ : « الإمام ، العالم ، الفقيه ، الحافظ . . . » . وقال الخليلي : « وهو أحد الثقات » . وفي السير مصادر أخرى ترجمت هذا الإمام .

ولكن أخرجه الدولابي في « الكنى والأسماء » ١١٦/١ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٣٨/٤١ من طريق أبي نصر : محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي أراك - وعند ابن عساكر : أراكة - قال : سألت رجل عبد الله بن عمرو . . . . .

وقال أبو نصر العسقلاني : « قال لي يحيى بن معين : لم يرو الفريابي حديثاً أغرب منه . أو قال : هذا من أغرب ما روي » .

وأخرجه الحاكم ٤٥٢/٢ من طريق عبد الرزاق ، عن عمر بن حبيب المكي ، عن حميد بن قيس الأعرج ، عن طاووس قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو يسأله : مِمَّ خلق الخلق ؟ وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : عمر هذا فتشت عنه فلم أعرفه ، والخبر منكر » .

نقول : أما أن الحديث منكر فنعم ، وأما عمر فهو : عمر بن حبيب المكي القاص ، سكن اليمن . وانظر ترجمته في التهذيب وفروعه .

(٢) في « كشف الأستار » ٤٤٩/٢ برقم ( ٢٠٨٣ ) من طريق الحسن بن خلف ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا سليمان ، عن الأعمش ، عن أبي السقر : سعيد بن محمد ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا أثر إسناده قوي .

مالك<sup>(١)</sup> ، وثقه ابن حبان وقال : يخطيء ويغرب ، وتركه أبو زرعة ، وأبو حاتم ؛ وبقية رجاله رجال الصحيح ( ظ : ٤٤٠ ) .

١٣٤٠١ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، خَلَقَ رِيحاً وَأَسْكَنَهَا بَيْتاً ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهَا بَاباً ، فَلَوْ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ ، لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا يَأْتِيكُمْ فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ مِنْ خُلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَأَنْتُمْ تُسْمُونَهَا الْجَنُوبَ ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْيَبُ »<sup>(٢)</sup> .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه يزيد بن عياض بن جُعْدَبَةَ ، وهو كذاب .

١٣٤٠٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلَاهُ »<sup>(٤)</sup> الْأَرْضِ السَّابِعَةَ ، وَالْعَرْشُ عَلَيَّ مِنْكِبِهِ وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ أَيَّنَ كُنْتُ وَأَيَّنَ تَكُونُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> ، ورجالهم رجال الصحيح ، وقد تقدمت أحاديث نحو هذا في الإيمان .

(١) شيخ البزار في هذا الحديث ليس عمرو بن مالك ، ولعلها خطفة بصر من الإسناد السابق له .

(٢) الْأَزْيَبُ : من أسماء ريح الجنوب . وتطلق على الريح النكباء التي تجري بين الجنوب والصبأ ، وهي ريح عاصفة شديدة .

(٣) في « كشف الأستار » ٢ / ٤٥٠ برقم ( ٢٠٨٨ ) من طريق أحمد بن أبان القرشي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يزيد بن جُعْدَبَةَ ، عن عبد الرحمن بن مخراق ، عن أبي ذر . . . . . وهذا إسناد فيه يزيد بن عياض بن جُعْدَبَةَ كذبه مالك وغيره . وباقي رجاله ثقات ، أحمد بن أبان القرشي ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٣٢ .

وعبد الرحمن بن مخراق ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥ / ٢٨٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥ / ١٠٢ .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه إلا أبو ذر ، وليس له إلا هذا الطريق » .  
(٤) ساقطة من ( ظ ) .

(٥) في مسنده برقم ( ٦٦١٩ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ←

١٣٤٠٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« الْمَجْرَةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ هِيَ عِزْقُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إلا بهذا الإسناد ، وفيه عبد الأعلى بن أبي عمرة ، ولم أعرفه ، وبقيته رجاله ثقات .

١٣٤٠٤ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

→ ( ١١٢٣ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٥٥٢ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ٣٨٠١ ) - وإسناده صحيح .

وقال ابن حجر في المطالب : صحيح . وانظر مسند الموصلي لتمام التخريج ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٦٠/٤٣ .

(١) في الكبير ٦٧/٢٠ برقم ( ١٢٣ ) وفي الأوسط برقم ( ٦٧٥٦ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤١٧/٣٣ - من طريق هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن يزيد البكري ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الأعلى بن أبي عمرة ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل . . .

وهذا إسناد فيه : عبد الله بن يزيد البكري ، قال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » . وانظر « لسان الميزان » ٣/٣٧٩ .

وفيه عبد الأعلى بن أبي عمرة وهو : ابن حكيم ، قال العقيلي في الضعفاء : « حديثه غير محفوظ ، وهو مجهول بالنقل » . وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني لم يرو عن معاذ إلا بهذا الإسناد ، وقد تفرد به هشام بن عمار . ولكن ما رواه العقيلي - وهو الطريق التالي - يرد ما قاله الطبراني .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٦٠/٣ - ومن طريقه أورد السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٨٥/١ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١٤٢/١ - وفي إسناده متروكان إضافة إلى عبد الأعلى بن حكيم .

وذكره الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٥٣٠/٢ وقال : « وهذا إسناد مظلم ، ومتن ليس بصحيح » . وتبعه على ذلك ابن حجر في لسان الميزان . وانظر أيضاً « مسند الشاميين » برقم ( ٢٢٤١ ، ٣٢٦١ ) .



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا مُعَاذُ ، إِنِّي مُرْسِلُكَ إِلَى قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْمَجْرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ ، فَقُلْ : هِيَ لِعَابُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

١٣٤٠٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : إِنَّ الْعَرْشَ مُطَوَّقٌ بِحَيَّةٍ ، وَإِنَّ

الْوَحْيَ لَيُنزَلُ فِي السَّلَاسِلِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير كثير بن أبي كثير وهو

ثقة .

١٣٤٠٦ - وَعَنْهُ ، قَالَ : رُبْعٌ مَنْ لَا يَلْبَسُونَ<sup>(٣)</sup> الثِّيَابَ مِنَ السُّودَانِ أَكْثَرُ / مِنْ ١٣٥/٨

جَمِيعِ النَّاسِ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن

(١) في الكبير ١٨٥/٢ برقم (١٧٥٤) والعقيلي في الضعفاء ٤٤٩/٣ - وعنه السيوطي في اللآلئ ٨٥/١ - وابن عدي في الكامل ٢٠٤٠/٦ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١٤٢/١ من طريق الفضل بن مختار ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

الفضل بن مختار قال أبو حاتم : « أحاديثه منكرا ، يحدث بالأباطيل » . وقال ابن عدي : « وللفضل بن المختار أحاديث غير التي ذكرت ، وعامته مما لا يتابع عليه إما إسناداً وإما متناً » ، وقال العقيلي : « منكر الحديث » .

وقال العقيلي أيضاً : « وقد يروى هذا بغير هذا الإسناد من وجه لا يثبت » .

(٢) في الكبير ٣٥٠/١٣ - ٣٥١ برقم (١٤١٦٨) - ومن طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٨٥/١ - ٨٦ من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه ، حدثنا أبي ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن كثير بن أبي كثير ، عن أبي عياض ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا أثر موقوف ضعيف ، ولكن رجاله ثقات .

كثير بن أبي كثير هو : مولى عبد الرحمن بن سمرة ، وقد تقدم برقم (٣٢١٢) .

وأبو عياض هو : عمرو بن الأسود العنسي .

(٣) في (ظ ، د) : « يلبس » .

(٤) في الكبير ٣٤٦/١٣ برقم (١٤١٦٣) من طريق طلحة بن مصرف ، عن مجاهد ، عن ←

أحمد بن حنبل ، وهو ثقة ثبت .

١٣٤٠٧ - وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْجِنَّ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ فِي الْهَوَاءِ ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ ، وَصِنْفٌ يَحُلُّونَ وَيَطْعَنُونَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف<sup>(٢)</sup> .

١٣٤٠٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « عُمْرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً ، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ ، إِلَّا النَّحْلُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ورجاله ثقات . وقد تقدم في هذا المعنى أحاديث فيما نهي عن قتله في الصيد .

→ عبد الله بن عمرو قال : رُبِعُ . . . وهذا إسناد صحيح . وما وجدته في غيره ، وهو أثر موقوف على عبد الله بن عمرو ، ضعيف لوقفه .

(١) في الكبير ٢٢/٢١٤-٢١٥ برقم (٥٧٣) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (١٩٥٦) ، والحاكم ٤٥٦/٢ ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » ص (٣٨٨) ، وابن كثير في التفسير ٥٢٤/٦ من طريق عبد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير ، عن أبي ثعلبة الخشني . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وأبو الزاهرية هو : حدير بن كريب .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٦١٥٦) - وهو في « موارد الظمآن » برقم (٢٠٠٧) - بتحقيقنا ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٢٩٤١) والطبراني في « مسند الشاميين » برقم (١٩٥٦) من طريق ابن وهب ، حدثنا معاوية بن صالح ، بالإسناد السابق وهذه متابعة موفقة يصح بها الإسناد .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٣٧/٥ من طريق علي بن مسهر ، عن معاوية بن صالح ، به . وهذه متابعة ثانية جيدة ، فالإسناد صحيح .

(٢) في (ظ ، د) : « ضعف » .

(٣) في مسنده برقم (٤٢٣١ ، ٤٢٩٠) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١١٢٦) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٧٥٤٥ ، ٧٥٧٦) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (٢٥٤٩ ، ٢٥٥٠) وقد تقدم برقم (٦٢٤٦) .

١٨٥ - بَابُ تَسْمِيَةِ الْإِنْسَانِ إِنْسَانًا

١٣٤٠٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْإِنْسَانُ إِنْسَانًا ، لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، وفيه أحمد بن عمام ، وهو ضعيف .

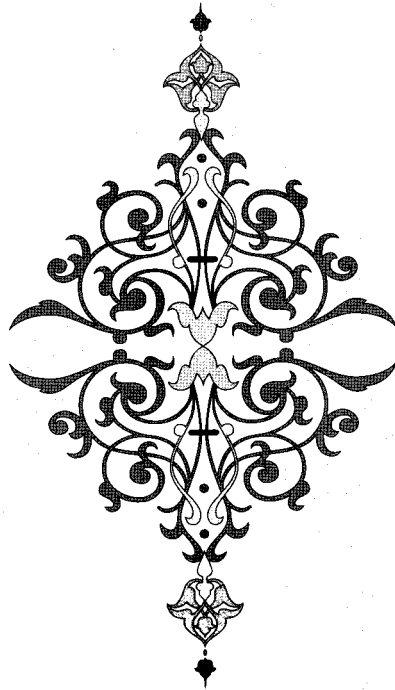


---

(١) في الصغير ٥٥/٢ وهو أثر صحيح وقد تقدم برقم (١١٢١٠) .



کتابُ البرِّ والصلَّة



## ٣٤ - كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَحَقُّ الْوَالِدَيْنِ

١٣٤١٠ - عَنْ أَبِي عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

قَالَ : « رِضَا الرَّبِّ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فِي رِضَا الْوَالِدِ ، وَسُخْطُ الرَّبِّ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فِي سُخْطِ الْوَالِدِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه عصمة بن محمد ، وهو متروك .

(١) في « كشف الأستار » ٣٦٦/٢ برقم ( ١٨٦٥ ) من طريق الحسن بن أبي الحسن - وهو : الحسن بن علي بن يزيد بن أبي يزيد الأنصاري - حدثنا عصمة بن محمد بن فضالة بن عبيد الأنصاري ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد فيه شيخ البزار ما وجدت له ترجمة ، وعصمة بن محمد بن فضالة قال يحيى بن معين : « كذاب يضع الحديث » . وقال العقيلي : « يحدث بالبواطيل عن الثقات » .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن يحيى إلا عصمة » .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٢ ) من طريق آدم بن أبي إياس ، حدثنا شعبة ، حدثنا يعلى بن عطاء ، عن أبيه عطاء ، عن عبد الله بن عمر ، موقوفاً ، وعلته وقفه . ويشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند الترمذي في البر والصلة ( ١٨٩٩ ) باب : ما جاء من الفضل في رضا الوالدين ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٢٩ ) بتحقيقنا - وهو في الموارد برقم ( ٢٠٢٦ ) - من طريق خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعاً .

ولكن أخرجه الترمذي أيضاً بعد إخرجه الحديث السابق من طريق محمد بن بشار ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، بالإسناد السابق موقوفاً ، أي : لم يرفعه ، وقال الترمذي : « وهذا أصح » . ثم قال : « وهكذا رواه أصحاب شعبة عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، ←

١٣٤١١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَبْرِّ وَالِدَيْهِ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> ، خلا بر الوالدين .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٤١٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ ، وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن

→ عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، موقوفاً ، ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث . . . . .

نقول : لقد تابع خالد بن الحارث على رفعه أكثر من واحد ، ولكن أصحاب شعبة هم الذين رووه موقوفاً ، فيبقى الحكم للوقف أنه الأصوب ، والله أعلم .

وقد سبق أن صححنا هذا الإسناد في « الموارد » فيصوب الحكم من هنا . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم ( ٥٢٥ ) ، والشذرة برقم ( ٤٦٠ ) ، وصحيفة الألباني برقم ( ٥١٦ ) .

(١) عند البخاري في الأدب ( ٥٩٨٦ ) باب : من بسط له في الرزق بصلة الرحم . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٣٨ ، ٤٣٩ ) ، وقبل ذلك أخرجناه في « مسند الموصلي » برقم ( ٣٦٠٩ ) وانظر التعليق عليه فإنه مفيد .

(٢) في المسند ٢٢٩/٣ ، ٢٦٦ من طريق يونس بن محمد ، وأحمد بن عبد الملك الحراني . وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٠٩/٦ ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٢٤٤ ) من طريق أحمد بن المقدم العجلي .

وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٠٧/٣ من طريق مسدد .

وأخرجه ابن عدي في الضعفاء ١٨٩/٤ من طريق عمرو بن عون .

جميعاً : حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي ، عن ميمون بن سيّاه ، قال : سمعت أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل ميمون .

(٣) في الأوسط برقم ( ٢٢٧٦ ) من طريق أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان ، حدثنا

إسماعيل بن عمرو ، حدثنا ليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا

إسناد فيه ضعيفان : إسماعيل بن عمرو البجلي ، وشيخ الطبراني أحمد بن إبراهيم بن

كيسان ، قال أبو الشيخ في « طبقات المحدثين بأصبهان » ٣/٤١ : « أدركته ولم أكتب ←



كيسان ، وهو لين ، عن إسماعيل بن عمرو البجلي ، وثقه ابن / حبان وغيره ، ١٣٦/٨  
وضعفه أبو حاتم وغيره ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٣٤١٣ - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ ، زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه زبان بن فائد ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه  
غيره ، وبقيه رجال أبي يعلى ثقات .

١٣٤١٤ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ - : أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ  
السُّوءِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> في حديث طويل ، عن بعض بني رافع ، وقد سماه غيره :

→ عنه ، كان يحدث من حفظه ، ليس بالقوي . وقد لينه ابن مردويه . وانظر « لسان الميزان »  
١٣٢/١ ، وذكر أخبار أصبهان ١٠٧/١ .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا إسماعيل بن عمرو ، ولا يروى عن  
أبي هريرة إلا بهذا الإسناد » .

(١) في مسنده برقم ( ١٤٩٤ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم  
( ١٠٠٠ ) ، والحافظ ابن حجر في « المطالب العلية » برقم ( ٢٨٠٦ ) - والبخاري في  
« الأدب المفرد » برقم ( ٢٢ ) ، والحاكم ١٥٤/٤ من طريق عبد الله بن وهب ، عن سعيد بن  
أبي أيوب - وعند البخاري ، والحاكم : يحيى بن أيوب - عن زبان بن فائد ، عن سهل بن  
معاذ ، عن أبيه معاذ . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف زبان بن فائد ، ومع ذلك فقد صححه  
الحاكم ووافقه الذهبي !!

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/٢٠ برقم ( ٤٤٧ ) من طريق رشدين بن سعد ، عن زبان ،  
به . وهذا إسناد أكثر ضعفاً من سابقه : رشدين وفائد ضعيفان .

(٢) في المسند ٥٠٢/٣ - ومن طريقه أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٢٤٤ ) ،  
وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٠/١٨ - من طريق عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن

عثمان بن زفر ، عن بعض بني رافع بن مكيث ، عن رافع بن مكيث . . .  
وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ( ٢٠١١٨ ) وإسناده ضعيف فيه جهالة .

محمد بن خالد بن رافع ، فرجاله ثقات باعتبار الذي سماه .

١٣٤١٥ - وَعَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي حَمَلْتُ أُمَّيَ عَلَى عُنُقِي فَرَسَخْتَنِي فِي رَمَضَاءَ شَدِيدَةٍ ، لَوْ أَلْقَيْتُ فِيهَا بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ لَنَضِجَتْ ، فَهَلْ أَذَيْتُ شُكْرَهَا ؟  
فَقَالَ : « لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ لِطَلْقَةِ وَاحِدَةٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف من

→ ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود في الأدب ( ٥١٦٢ ) باب : في حق المملوك ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي برقم ( ٢٥٦٢ ) ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ١٥٤٤ ) ، والطبراني في الكبير ١٧/٥ برقم ( ٤٤٥١ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٠/١٨ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٢٤٥ ) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٢٠٠/٢ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٠/١٨ .

وأخرجه أبو داود أيضاً في الأدب ( ٥١٦٣ ) من طريق بقية بن الوليد ، حدثنا عثمان بن زفر ، حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث ، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث . . . .  
وقال أبو داود : « قال المنذري : هذا مرسل ، الحارث بن رافع تابعي ، وفي إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال » . وانظر ما تقدم برقم ( ١٢٧٠٦ ) .

(١) في الصغير ٩٣/١ من طريق إبراهيم بن محمد الدستوائي التُّسْتَرِيّ ، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي أبو يوسف ، حدثنا عمرو بن يوسف القطعي ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . .  
وشيخ الطبراني إبراهيم بن محمد الدستوائي التُّسْتَرِيّ ، روى عن إبراهيم بن سليمان المؤدب ، والحسن بن علي العامري ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي ، وغيرهم .

وروى عنه إسحاق بن إبراهيم ، والطبراني ، وعبد الله بن عدي ، وغيرهم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والحسن وليث ضعيفان ، وباقي رجاله ثقات . يعقوب بن إسحاق قال الخطيب في تاريخه ٢٨٥/١٤ : « كان حافظاً ثقة ضابطاً » . وذكره ابن حبان في الثقات ٢٨٦/٩ ، وعمرو بن سفيان القطيعي - تحرف فيه إلى - يوسف القطعي - ذكره ابن حبان في الثقات ٤٨١/٨ .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن علقمة إلا ليث ، ولا عن ليث إلا الحسن بن أبي جعفر ، تفرد به عمرو بن يوسف » وعمرو هو : ابن سفيان كما تقدم .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٥٥٠٦ ) إلى الطبراني في الأوسط . وما وقعت عليه فيه ، والله أعلم .

غير كذب ، وليث بن أبي سليم مدلس .

١٣٤١٦ - وَعَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي الطَّوَافِ حَامِلًا أُمَّهُ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ أَدَيْتُ حَقَّهَا ؟ قَالَ : « لَا ، وَلَا بَرَكَةٌ <sup>(١)</sup> وَاحِدَةٌ » ، أَوْ كَمَا قَالَ .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، بإسناد الذي قبله .

١٣٤١٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رَجُلٌ وَمَعَهُ شَيْخٌ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا فُلَانُ مَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ » قَالَ : أَبِي .

قَالَ : « فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ ، وَلَا تَجْلِسْ قَبْلَهُ ، وَلَا تَدْعُهُ بِأَسْمِهِ ، وَلَا تَسْتَسِيبْ لَهُ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في (ظ) : « بركة » وفي (د) : « بركة » .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٧١/٢ برقم ( ١٨٧٢ ) من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه بريدة . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : الحسن بن أبي جعفر ، وليث بن أبي سليم . وقال البزار : « لانعلمه مرفوعاً إلا من هذا الوجه » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٤١٧١ ) والدارقطني في « العلل . . . » ١٩٨/١٤ برقم ( ٣٥٤٩ ) - وقد ذكره ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ٨٦٢ ) - من طريق عمرو بن محمد بن عرعة ، عن محمد بن الحسن المزني ، الواسطي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . . وهذا فيه عمرو بن محمد بن عرعة روى عن محمد بن الحسن المزني ، ومحمد بن حمران القيسي ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ومعتمر بن سليمان ، ومعمربن سليمان الرقي .

وروى عنه جعفر بن أحمد الأصبهاني ، وعبد الله بن أحمد الأهوازي : عبدان الجواليقي ، ومحمد بن إبراهيم الطيالسي « ونقل بعض الأفاضل أن الدارقطني قال فيه : « وهو لا بأس به » . ووجدت أن الحافظ نقل هذه العبارة فيما قيل بمحمد بن الحسن الواسطي ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « تفرد به عمرو بن محمد بن عرعة ، ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد » .

وَسَلَّمَ ، إلا بهذا الإسناد عن شيخه علي بن سعيد بن بشير<sup>(١)</sup> ، وهو لين ، وقد نقل<sup>(٢)</sup> ابن دقيق العيد أنه وثق ، ومحمد بن عروة بن البرند<sup>(٣)</sup> لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

١٣٤١٨ - وَعَنْ أَبِي غَسَّانَ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي<sup>(٤)</sup> بَظْهَرِ الْحَرَّةِ ، فَلَقِينِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ لِي : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : أَبِي .

قَالَ : لَا تَمْشِ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ ، وَلَكِنْ أَمْشِ خَلْفَهُ ، أَوْ إِلَى جَانِبِهِ ، وَلَا تَدَعُ أَحَدًا يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَلَا تَمْشِ فَوْقَ إِجَارٍ<sup>(٥)</sup> أَبُوكَ تَحْتَهُ ، وَلَا تَأْكُلُ عَرَقًا<sup>(٦)</sup> قَدْ نَظَرَ أَبُوكَ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ قَدْ أَشْتَهَاهُ . . .

قلت : ويأتي بتمامه في العقوق .

رواه الطبراني<sup>(٧)</sup> في الأوسط ، وأبو غسان وأبو غنيم الراوي عنه ،

→ وخالف محمد بن الحسن قيس بن الربيع ، فقد أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٣٩٥ ) من طريق إسحاق بن منصور ، حدثنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن مسيرة ، عن أبي هريرة . . . . . وقيس بن الربيع ضعيف . وأخرجه عبد الرزاق برقم ( ٢٠١٣٤ ) من طريق معمر ، عن هشام بن عروة ، عن رجل : أن أبا هريرة ، موقوفاً ، وإسناده ضعيف ، فيه جهالة . وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٤٤ ) من طريق إسماعيل بن زكريا ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه - أو غيره - أن أبا هريرة ، موقوفاً ، وإسناده ضعيف . وقال الدارقطني : « حديث أبي هريرة الموقوف هو الصواب » . وانظر الحديث ( ٤٥٥١٤ ) في كنز العمال .

(١) بينا أنه حسن الرواية عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٢ و ١٦٧١ ) .

(٢) في ( د ) : « ذكر » .

(٣) ليس في الإسناد من يحمل هذا الاسم .

(٤) في ( ظ ) : « خرجنا مع أبي نمشي » ، وفي الأوسط كما عندنا .

(٥) الإجار : السطح الذي ليس حوَالَيْهِ ما يرد الساقط عنه .

(٦) العرق : بفتح المهملة وسكون الراء - : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم .

(٧) في الأوسط برقم ( ٦٨٥٣ ) من طريق محمد بن ياسر الحذاء الجبيلي ، حدثنا هشام بن ←

لم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٧/٨ ١٣٤١٩ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ / : هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَلْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « هَجَرْتَ الشُّرْكَ ، وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ ، هَلْ بِالْيَمَنِ أَبَوَاكَ ؟ » .  
 قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « أَذِنَا لَكَ ؟ » قَالَ : لَا .  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اِرْجِعْ إِلَى آبَائِكَ ، فَإِنْ فَعَلَا ، وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وإسناده حسن .

→ عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي غنيم - تحرف فيه إلى غنم - الكلاعي ، عن أبي غسان الضبي قال : خرجت أمشي . . . . . وشيخ الطبراني ترجمه السمعاني في الأنساب ١٩٠/٣ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والوليد بن مسلم قد عنعن وهو يدللس ويسوي .

وأبو غنيم هو : عبسة بن سعيد بن غنيم ، قال أبو حاتم : « ليس بالقوي » . وقال أبو زرعة : « أحاديثه منكرة » . وانظر « الجرح والتعديل » ٤٠٠/٦ .

وأبو غسان الضبي روى عن أبي هريرة ، وقد روى عنه عبسة بن سعيد بن غنيم : أبو غنيم الكلاعي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي غسان الضبي إلا أبو غنيم - تحرفت فيه إلى : غنم - تفرد به الوليد » وسيأتي برقم ( ١٣٤٥٧ ) .

(١) في المسند ٧٥/٣ - ٧٦ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم ( ١٤٠٢ ) من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة قال ذلك الإمام أحمد .

وأخرجه سعيد بن منصور في السنن برقم ( ٢٣٣٤ ) - ومن طريقه أخرجه أبو داود في الجهاد ( ٢٥٣٠ ) باب : في الرجل يغزو وأبواه كارهان ، والحاكم في المستدرک ١٠٣/٢ - ١٠٤ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في السير ٢٦/٩ باب : الرجل يكون له أبوان مسلمان . . . . . وابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٢٢ ) - وهو في الموارد برقم ( ١٦٢٢ ) - من طريق ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن دراج ، به . وهذا إسناد ضعيف .

١٣٤٢٠ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ .

قَالَ : « هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ ؟ » . قَالَ : أُمِّي . قَالَ : « فَأَبْلِ اللَّهُ [عُذْرًا] <sup>(١)</sup> فِي بَرِّهَا ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، كَانَ لَكَ أَجْرٌ <sup>(٢)</sup> حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ وَمُجَاهِدٌ ، فَإِذَا رَضِيتَ عَنْكَ أُمَّكَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ وَبَرِّهَا » .

رواه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح

→ وقد صححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : دراج وإه » .

ولكن يشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند البخاري في الجهاد ( ٣٠٠٤ ) باب : الجهاد بإذن الأبوين ، ومسلم في البر ( ٢٥٤٩ ) باب : بر الوالدين ، وصححه ابن حبان برقم ( ٤٢٠ ، ٤٢١ ) بتحقيقنا ، وانظر أحاديث الباب .

(١) ما بين حاصرتين زيادة من « النهاية » ومن « لسان العرب » . وفيهما : « أَبْلِ اللَّهَ عُذْرًا فِي بَرِّهَا » أي : أعطه ، وأبلغ في العذر فيها إليه . والمعنى : « أحسن فيما بينك وبين الله تعالى ببرك إياها » .

وقد تحرفت في ( ظ ) إلى « قابل » وكذلك هي في الكنز ، وفي معجم الطبراني ( ٢٩٣٦ ) إلى « فاقبل » ، وفي ( د ) إلى « قاتل » واستغفر الله العظيم . وفي روايات : « فاتق الله فيها » .

(٢) في ( ظ ، د ) : « فأنت » بدل قوله : « كان لك أجر » .

(٣) في مسنده برقم ( ٢٧٦٠ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ٩٩٩ ) ، والحافظ في : « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٠٥ ) - والطبراني في الأوسط برقم ( ٢٩٣٦ ) و( ٤٤٦٣ ) ، وفي الصغير ١/ ٨٠-٨١ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٨٣٥ ) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا ميمون بن نجيح : أبو الحسن ، قال : حدثنا الحسن البصري ، عن أنس بن مالك قال : . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، ميمون بن نجيح ترجمه البخاري في الكبير ٧/ ٣٤٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/ ٢٣٨-٢٣٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٧٢ وقال : « يخطيء » . وأما عنعنة الحسن البصري هنا فغير ضارة لأن سماعه من أنس ثابت ، والله أعلم .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٤/ ١٧٣ إلى ابن مردويه ، وإلى البيهقي ، بينما نسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٥٥٠٢ ) إلى الطبراني في الأوسط .

غير ميمون بن نجيح ووثقه ابن حبان .

١٣٤٢١ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَاكَ وَالِدَانِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « أَلَزِمَهُمَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا » (١)

رواه الطبراني (٢) ، ورجاله ثقات .

(١) في (د) : « أرجلهم » .

(٢) في الكبير ٢٨٩/٢ برقم (٢٢٠٢) وابن قانع في معجم الصحابة ١٥٨/١ الترجمة (١٧١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٨٣٢) من طريق سفيان بن حبيب ، حدثنا ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه جاهمة . . . . وابن إسحاق قد صرح بالتحديث عند أحمد وغيره كما يأتي . وقال المنذري : « وإسناده جيد » ، وتدبر ما يلي :

وأخرجه أحمد ٤٢٩/٣ من طريق روح بن عبادة .

وأخرجه النسائي في الجهاد (٣١٠٤) باب : الرخصة في التخلف لمن له والدة ، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٨١) مكرر ، باب : الرجل يغزو وله أبوان ، والحاكم ١٠٤/٢ ، والبيهقي في السير ٣٦/٩ باب : الرجل يكون له أبوان . . . . فلا يغزو إلا بإذن أهله ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٨٧٣٤) من طريق حجاج بن محمد .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (١٣٧١) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٢١٣٢) ، والحاكم ١٥١/٤ من طريق أبي عاصم : الضحاك بن مخلد .

جميعاً : حدثنا ابن جريج قال : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه طلحة بن عبد الله ، عن معاوية بن جَاهِمَةَ ، عن جاهمة . . . . وسؤال النبي فيها جميعاً : « هل لك والدة ؟ » .

واختلف عليهما فيه : أخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٢١٣٣) من طريق حجاج بن محمد ، وأبي عاصم ، عن ابن جريج ، بالإسناد السابق ، مرسلًا ، ليس فيه « عن جاهمة » .

نقول : إن هذا الاختلاف غير ضار في الحديث ، لأن من رفعه هو من أرسله ، ومخرج الحديث واحد ، فالإسناد السابق جيد ، والحديث قوي .

١٣٤٢٢ - وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : « أُمَّكَ حَيَّةٌ ؟ » . قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الزَّمَّ رَجُلَهَا ، فَتَمَّ الْجَنَّةُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> عن ابن إسحاق ، وهو مدلس ، عن محمد بن طلحة ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٤٢٣ - وَعَنْ نَاعِمٍ<sup>(٢)</sup> مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ : خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ حَاجًّا ، حَتَّى كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَتَى شَجْرَةً فَعَرَفَهَا ، فَجَلَسَ تَحْتَهَا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ

→ وأخرجه ابن قانع أيضاً من طريق معاذ بن المشنى ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، حدثني محمد بن طلحة ، عن معاوية قال أتيت النبي . . . . . وقال ابن قانع : « ورواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة فزاد في الإسناد رجلين ، ولم يذكر أباه ، وجوده ابن جريج » .

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد ( ٢٧٨١ ) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم ( ١٣٧٢ ) ، والبخاري في الكبير ١/١٢١-١٢٢ من طريق ابن اسحاق ، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . .

وقال الحافظ في الإصابة - ترجمة جاهمة بن العباس - بعد أن أورد ما تقدم عند ابن ماجه : « وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب ، والصواب : عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه ، فصحف ( عن ) فصارت ( بن ) ، وقدم قوله : ( عن أبيه ) فخرج منه أن لطلحة صحبة ، وليس كذلك . . . . . » . وانظر كلامه في الإصابة فقد أطال الكلام عن هذا الحديث . وانظر أيضاً « الجرح والتعديل » ٢/ ٥٤٤ وقد ذكر هذا الخلاف ، وشعب الإيمان برقم ( ٧٨٣٤ ) .

(١) في الكبير ٨/ ٣٧٢ برقم ( ٨١٦٢ ) من طريق ابن أبي شيبه ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن معاوية السلمي ، عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي . . . . . وهذا غلط فيه تصحيف وقلب ، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة ، وقد نقلنا ما قال في التعليق السابق فانظره .

(٢) في ( د ) : « نعيم » . وكذلك هي في نسخة الهيثمي حتى قال في آخر الحديث ما قال .



رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ هَذِهِ الشُّعْبَةِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ (١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ .

فَقَالَ : « أَبَوَاكَ حَيَّانٍ كِلَاهُمَا ؟ » . قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « فَارْجِعْ (٢) فِرَّهُمَا » . فَأَنْفَتَلَ رَاجِعاً مِنْ حَيْثُ جَاءَ .

رواه أبو يعلى (٣) ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، إن كان مولى أم سلمة : ناعماً ، وهو الصحيح ، وإن كان نعيماً ، فلم أعرفه .

قلت : وقد تقدمت أحاديث في الجهاد .

١٣٤٢٤ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« بَرُّوا آبَاءَكُمْ ، تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِشُّوا ، تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ » .

رواه الطبراني (٤) في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير شيخ الطبراني

(١) في (د) زيادة : « له » .

(٢) في (ظ ، د) : « قال : ارجع » .

(٣) في مسنده برقم ( ٥٧٢٤ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم

( ١٠٠١ ) ، وابن حجر في « المطالب العلية » برقم ( ٢٨٠٧ ) - وإسناده ضعيف فيه عننة

ابن إسحاق وهو مدلس .

ولكن يشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص المتفق عليه ، وقد استوفينا تخريجه في

« صحيح ابن حبان » برقم ( ٤١١ ، ٤١٢ ) . وانظر « مسند الموصلي » فقد ذكرنا شاهداً آخر

له .

(٤) في الأوسط برقم ( ١٠٠٦ ) من طريق أحمد بن داود قال : حدثنا علي بن قتيبة ، حدثنا

مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهكذا إسناده فيه علي بن قتيبة الرفاعي قال ابن

عدي في الكامل ٥ / ١٨٥٠ : « منكر الحديث » .

وقال العقيلي في الضعفاء ٣ / ٢٤٩ : « يحدث عن الثقات بالبواطيل ، وبما لا أصل له » .

وانظر « لسان الميزان » ٤ / ٢٥٠ .

١٣٨/٨ أحمد ، غير منسوب<sup>(١)</sup> ، والظاهر / أنه من المكثرين من شيوخه ، فلذلك لم ينسبه ، والله أعلم .

١٣٤٢٥ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« عِفْوًا ، تَعَفُّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبِرُّوَا أَبَائِكُمْ ، تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ . . . » .

فذكر الحديث ، وهو بتمامه في باب الاعتذار في الأدب<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه خالد بن يزيد العمري ، وهو كذاب .

١٣٤٢٦ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ : أَنَّهُ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوُدَاعِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَفَوَّهَ بِهِ أَنْ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٤)</sup> ، يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ . . . » فذكر الحديث .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، وهو ضعيف .

→ وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/٢٤٩ ، وابن عدي في الكامل ٥/١٨٥٠ وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٣٣٥ من طريق إبراهيم بن محمد ، ويوسف بن الحجاج ، وأحمد بن داود قالوا : حدثنا علي بن قتيبة الرفاعي ، بالإسناد السابق ، ولكن صحابي الحديث جابر بن عبد الله .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/٨٥ - ومن طريق الخطيب ، وهو في تاريخه ٦/٣١١ - من طريق محمد بن يونس ، حدثنا علي بن قتيبة ، بالإسناد السابق . وقال العقيلي : « ليس لهذا الحديث أصل من حديث مالك ، ولا من وجه يثبت » . وقال ابن عدي : وهذا الحديث باطل عن مالك .

وأخرجه الحاكم ٤/١٥٤ من طريق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، حدثنا علي بن قتيبة ، به . (١) بل هو : أحمد بن داود المكي ، وهو ثقة ، نسبه الطبراني عند الحديث الأول من الأحاديث التي رواها من طريقه .

(٢) تقدم برقم (١٣٠٩٢) .

(٣) في الأوسط برقم (٦٢٩١) ، وقد تقدم برقم (١٣٠٩٢) .

(٤) في (ظ ، د) : « وحكم » . وهذا تحريف .

(٥) في الكبير ٨/١٧٣ برقم (٧٦٤٧) ، وفي الأوائل برقم (٦٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي ، عن ضَمَّصَم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد - ساقط من ←

١٣٤٢٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَتْ أُمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبْرُّ ؟ قَالَ : « أُمُّكَ » .

قَالَتْ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أُمُّكَ » .

قَالَتْ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أُمُّكَ » .

قَالَتْ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « وَالِدُكَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو متروك .

١٣٤٢٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي أَهْلًا وَأُمًَّ وَأَبًا ، فَأَيُّهُمْ أَحَقُّ بِصِلَتِي ؟

قَالَ : « أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ<sup>(٢)</sup> أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، .....

→ إسناد الأوائل - قال : قال خدش ، عن أبي أمامة الباهلي . . . . . وهذا إسناد ضعيف ،

محمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف حدث عن أبيه ولم يسمعه .

(١) في الأوسط - ذكره الهيثمي في « مجمع البحرين » برقم ( ٢٨٣٥ ) - وابن عدي في الكامل

١١٢٥ / ٣ من طريق بشر بن الوليد ، حدثنا سليمان بن داود اليمامي ، عن يحيى بن

أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف سليمان بن داود قال

البخاري : منكر الحديث ، وقال البخاري موضحاً قوله : « من قلت فيه : منكر الحديث فلا

تحل رواية حديثه » . وقال ابن حبان ضعيف . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر

الحديث ، لا أعلم له حديثاً صحيحاً » . وانظر : « لسان الميزان » ٨٤ / ٣ .

وبشر بن الوليد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٥٦٦ ) .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٤٨ ) وقد استوفينا تخريجه

في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٣٣-٤٣٤ ) .

(٢) في ( ظ ) زيادة « ثم » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٥٧٢٤ ) ، والبخاري في « كشف الأستار » ٣٧٦ / ٢ برقم ( ١٨٨٦ ) من

طريق السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود . . . . .

والسري بن إسماعيل متروك الحديث .

والبزار<sup>(١)</sup> وفيه السري بن إسماعيل ، وهو متروك . [ورواه البزار بنحوه بإسناد حسن غير إسناد الذي قبله]<sup>(٢)</sup> .

١٣٤٢٩ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وهو ثقة ثبت .

قلت : وقد تقدم في الزكاة في باب : اليد العليا خير من اليد السفلى أحاديثٌ نحو هذا .

١٣٤٣٠ - وَعَنْ جَابِرٍ - يَعْنِي : أَبْنَ سَمُرَةَ - قَالَ : صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ وأخرجه البزار برقم ( ١٨٨٨ ) من طريق عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، به . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي ليلى . وهو سيء الحفظ جداً . فمتابعته للسري غير مجدية .

وقال البزار : « لا نعلم يروى عن الشعبي ، عن مسروق ، إلا من حديث ابن أبي ليلى والسري » .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ١٨٨٧ ) من طريق زياد بن عبد الرحمن ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله . . . . وهذا إسناد حسن من أجل عاصم ، وهو : ابن أبي النجود ، وزياد وثقه ابن معين ، وابن حبان ٣٣٥/٦ .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلا زياد » .

ويشهد له الحديث التالي .

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٣) في الكبير ١/١٨٥ برقم ( ٤٨٤ ) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وزكريا بن يحيى قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا أبو العوام ، عمران بن داود ، حدثنا محمد بن جحادة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك . . . . وهذا إسناد حسن من أجل عمران بن داود القطان ، ويشهد له الحديث السابق .

وَسَلَّمَ الْمَنِيرَ ، فَقَالَ : « آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » .

قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَمَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، فَقُلْ : آمِينَ . قُلْتُ : آمِينَ .

قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، فَمَاتَ ، فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَادْخُلِ النَّارَ (١) ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ .

قَالَ : وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَمَاتَ (٢) فَدَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، قُلْ : آمِينَ . فَقُلْتُ : آمِينَ » .

رواه الطبراني (٣) بأسانيد ، وأحدها حسن ، ولهذا الحديث طرق في الأدعية في الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٣٤٣١ - وَعَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو الْقَشِيرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى / اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً ، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ ، ١٣٩/٨ وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ » .

وَفِي رِوَايَةٍ (٤) : « وَأَسْحَقُهُ » .

(١) سقط من (د) قوله : « فمات » وقوله : « فأدخل النار » .

(٢) وهذه سقطت من (ظ) .

(٣) في الكبير ٢٤٣/٢ برقم (٢٠٢٢) من طريق إسماعيل بن أبان ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سماك ، عن جابر بن سمرّة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع ، وإسماعيل بن أبان هو : الوراق الأسدي .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٩٠٧) ، وفي « موارد الظمان » برقم (٢٠٢٨) ، وصححه ابن خزيمة برقم (١٨٨٨) ، كما كنا خرجناه في « مسند الموصلي » برقم (٥٩٢٢) ، وانظر « جلاء الأفهام » ص (٣٨٣) ، والصلاة على النبي برقم (٦٥) .

(٤) أخرجها أحمد ٣٤٤/٤ من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن زرارة بن أوفى ، عن أبي بن مالك ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال : « من أدرك والديه . . . » . وهذا إسناد صحيح . وانظر التعليق التالي .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وفي بعض طرقه<sup>(٢)</sup> « أَيَّمَا مُسْلِمٍ ضَمَّ<sup>(٣)</sup> يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ » . فذكر نحوه ، وإسناده حسن .

## ٢ - بَابٌ مِنْهُ : فِي الْبِرِّ

١٣٤٣٢ - عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ ، أَنْطَلَقُوا يَزْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ<sup>(٤)</sup> ، فَأَخَذَتْهُمْ السَّمَاءُ ، فَدَخَلُوا غَارًا ، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ<sup>(٥)</sup> حَتَّى مَا يَرُونَ خَصَاصَةً .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ ، وَعَفَا الْأَثْرُ<sup>(٦)</sup> ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَدْعُوا اللَّهَ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، بِأَوْثِقِ أَعْمَالِكُمْ .

قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَاتِيهِمَا ، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ ، قُمْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمَا كَرَاهَةً أَنْ أَرَدَّ سِنَّتَهُمَا<sup>(٧)</sup> فِي رُؤُوسِهِمَا ، حَتَّى يَسْتَيْقِظَا<sup>(٨)</sup> .

(١) في المسند ٤/٣٤٤ ، والطبراني في الكبير ١٩/٢٩٩ ، ٣٠٠ برقم (٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠) ، وقد تقدم برقم (٧٣٢٣) فعد إليه لزاماً لتمام التخريج وهو حديث صحيح لغيره .

(٢) عند أحمد ٥/٢٩ وقد تقدم برقم (٧٣٢٢) فانظره لتمام التخريج . وهو حديث صحيح لغيره ، وانظر التعليق السابق .

(٣) ساقطة من (ظ ، د) .

(٤) أي : طلب لأهله منزلاً آمناً وكلاً ورزقاً حسناً .

(٥) أي : منزلتني من مكانه نحو الفوهة التي يدخل إلى الغار منها ليسدها . والخصاصة : الفرجة .

(٦) عفا الأثر : انمحي .

(٧) السنة : أول النوم . وفي (ظ ، د) : « كراهة أن أوقظهما » .

(٨) في (ظ ، د) : « حتى استيقظا » .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ (١) ،  
فَفَرِّجْ عَنَّا .

قَالَ : فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجْرِ .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَسْتَأْجِرُتُ أَجْبِرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ ،  
فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانٌ فزَبْرْتُهُ (٢) ، فَأَنْطَلَقَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ ذَلِكَ ، فَجَمَعْتُهُ  
وَمَثَرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَلَوْ  
شِئْتُ لَمْ أَعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ الْأَوَّلَ .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ ،  
فَفَرِّجْ عَنَّا .

فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجْرِ .

وَقَالَ الثَّلَاثُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبْتَهُ أَمْرًا ، فَجَعَلْ لَهَا جُعْلًا ، فَلَمَّا  
قَدَّرَ عَلَيْهَا ، وَفَرَّ لَهَا (٣) نَفْسَهَا ، وَسَلَّمَهَا جُعْلَهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا  
فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا . فَزَالَ الْحَجْرُ ، وَخَرَجُوا  
مَعَانِيْقَ يَمْشُونَ .

رواه أحمد (٤) مرفوعاً كما تراه ، ورواه أبو يعلى والبزار كذلك ، ورواه

(١) سقط من (ظ) قوله : « مخافة عذابك » .

(٢) زبرته : منعه ونهاه . ويقال : زبر السائل ، يَزْبُرُهُ إِذَا انْتَهَرَهُ وَزَجَرَهُ .

(٣) وَفَرَّ لَهَا نَفْسَهَا : صان لها عرضها وحفظ لها شرفها .

(٤) في المسند ٣/١٤٢-١٤٣ ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٩٣٨) - ومن طريقه أوردته  
الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٧٤٦) والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم  
(٩٥٢٦) - وابن أبي الدنيا في « مجابي الدعوة » برقم (٦) من طريق يحيى بن حماد .

وأخرجه الطيالسي برقم (٢٠١٤) .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٣٦٩ برقم (١٨٦٨) من طريق هلال بن يحيى .

جميعاً : حدثنا أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله الشكري ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ

عبد الله موقوفاً على أنس<sup>(١)</sup> ، ورجال أحمد وأبي يعلى ، وكلاهما رجاله رجال الصحيح .

١٣٤٣٣ - وَعَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَذْكُرُ الرَّقِيمَ ، قَالَ : « إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ ، فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ ، فَأَوَّصَدَ عَلَيْهِمْ .

قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup> : تَذَكَّرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً لَعَلَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا ؟

→ صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد صحيح .

وهو عند أبي عوانة في الدعوات - ذكره الحافظ في « إتحاف المهرة » ٢/ ٢٣٤ برقم (١٦١٦) . وأخرجه أحمد وابنه عبد الله في زوائده على المسند ٣/ ١٤٣ ، وأبو يعلى في مسنده برقم ( ٢٩٣٧ ) من طريق بهز بن أسد ، وعبد الواحد بن غياث ، وسعيد بن أبي الربيع . جميعاً : حدثنا أبو عوانة ، به . موقوفاً على أنس . والأصح أنه مرفوع ، لأن من رفعه أحفظ وأكثر ، والله أعلم .

وسعيد بن أبي الربيع فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٢٩٦ ) . وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ١٨٧٠ ) ، وابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٥٨٢-٥٨٣ برقم ( ١١٤٩ ) ، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٣ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٦/ ٢٠٨ من طريق الهيثم بن جميل ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك . . . . وقال البزار : « لم يرو هذا الحديث أحد عن مبارك ، عن الحسن ، عن أنس إلا الهيثم . وكل من حدث به عن الهيثم غير محمد بن عوف ، فقد قيل فيه وأتهم » .

نقول : وفي هذا الحديث وما يليه في بابيه من الفوائد ما يلي : استحباب الدعاء في الكرب ، والتقرب إلى الله بذكر صالح العمل ، وفيها فضل الإخلاص في العمل ، وفضل بر الوالدين وخدمتهما وإيثارهما على الولد والأهل ، وتحمل المشقة لأجلهما ، وفيها فضل العفة ، والانكفاف عن الحرام مع القدرة ، وفيه أن ترك المعصية يمحو مقدمات طلبها ، وأن التوبة تجب ما قبلها ، وفيها فضل أداء الأمانة ، وفيها الإخبار عما جرى للأمم الماضية ليعتبر السامعون بأعمالهم فيعمل بحسنها ويترك قبيحها ، وانظر « مسند الموصلي » حيث ذكرنا فوائد أخرى لها .

(١) في زوائده على المسند ٣/ ١٤٣ وانظر التعليق السابق .

(٢) في ( د ) : « قال بعضهم لبعض » بدل « قال قائل منهم » .



فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْهُمْ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً / : كَانَ لِي أَجْرَاءَ يَعْمَلُونَ ، ١٤٠/٨  
فَجَاءَنِي عُمَّالٌ لِي أَسْتَأْجِرُ<sup>(١)</sup> كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ ذَاتَ  
يَوْمٍ نِصْفَ<sup>(٢)</sup> النَّهَارِ ، فَاسْتَأْجَرْتُهُ بِشَرْطِ أَصْحَابِهِ ، فَعَمِلَ فِي بَقِيَّةِ نَهَارِهِ كَمَا عَمِلَ  
رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي نَهَارِهِ كُلِّهِ ، فَرَأَيْتُ عَلَيَّ فِي الدِّمَامِ أَنْ لَا أَنْقُصَهُ مِمَّا أَسْتَأْجِرُ بِهِ  
أَصْحَابَهُ ، لِمَا جَهَدَ فِي عَمَلِهِ .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : تُعْطِي هَذَا مِثْلَ مَا أُعْطَيْتَنِي<sup>(٣)</sup> ؟ فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَمْ  
أُبْحَسْكَ شَيْئاً مِنْ شَرْطِكَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَالِي أَحْكُمُ بِمَا شِئْتُ .

قَالَ : فَعُضِبَ ، وَذَهَبَ ، وَتَرَكَ أَجْرَهُ . قَالَ : فَوَضَعْتُ حَقَّهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ  
مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَرَّ بِي بَقْرٌ ، فَاسْتَرَيْتُ بِهِ فِصِيلَةً مِنَ الْبَقْرِ ، فَبَلَغْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ،  
فَمَرَّ بِي بَعْدَ حِينٍ شَيْخاً ضَعِيفاً لَا أَعْرِفُهُ .

فَقَالَ : إِنَّ لِي عَلَيْكَ<sup>(٤)</sup> حَقًّا ، فَذَكَرَنِيهِ حَتَّى عَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِيَّاكَ أُنْجِي ، هَذَا  
حَقُّكَ . فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعاً .

قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، لَا تَسْخَرْ بِي ، إِنْ لَمْ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي .  
قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَسْخَرُ بِكَ ، إِنَّهَا لِحَقُّكَ ، مَالِي مِنْهَا<sup>(٥)</sup> شَيْءٌ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ  
جَمِيعاً .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَوَجْهِكَ ، فَأَفْرِجْ عَنَّا .

قَالَ : فَأَنْصَدَعَ الْجَبَلُ حَتَّى رَأَوْا مِنْهُ<sup>(٦)</sup> وَأَبْصَرُوا .

(١) في ( د ) : « فاستأجرت » .

(٢) عند أحمد : وسط .

(٣) عند أحمد زيادة : « ولم يعمل إلا نصف نهار ؟ » .

(٤) في ( ظ ، د ) : « عندك » .

(٥) في ( د ) : « فيها » .

(٦) سقط من ( ظ ) قوله : « حتى رأوا منه » .

قَالَ آخَرُ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً : كَانَ لِي فَضْلٌ فَأَصَابَتِ النَّاسَ شِدَّةٌ ،  
فَجَاءَتْني أُمْرَأَةٌ تَطْلُبُ مِنِّي مَعْرُوفًا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكَ فَأَبَتْ عَلَيَّ ،  
فَذَهَبَتْ ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَذَكَرْتَنِي بِاللَّهِ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا ، وَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ دُونَ  
نَفْسِكَ ، فَأَبَتْ عَلَيَّ فَذَهَبَتْ ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَذَكَرْتَنِي بِاللَّهِ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا ، وَقُلْتُ :  
لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكَ فَأَبَتْ عَلَيَّ وَذَهَبَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِزَوْجِهَا ، فَقَالَ لَهَا :  
أَعْطِيهِ نَفْسِكَ وَأَغْنِي عِيَالِكَ فَرَجَعْتُ إِلَيَّ فَنَاسَدْتَنِي بِاللَّهِ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا ، وَقُلْتُ :  
وَاللَّهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكَ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ ، أَسْلَمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا ، فَلَمَّا تَكشَّفَتْهَا  
وَهَمَمْتُ بِهَا ، أَرْتَعَدْتُ مِنْ تَحْتِي ، فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَتْ : أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ  
الْعَالَمِينَ .

فَقُلْتُ لَهَا : خِفْتِيهِ فِي الشَّدَةِ ، وَلَمْ أَخْفَهُ فِي الرِّخَاءِ ، فَتَرَكَتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا  
مَا يَحِقُّ عَلَيَّ مِمَّا تَكشَّفَتْهَا .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ ، فَأَفْرِجْ عَنَّا . فَأَنْصَدَعَ الْجَبَلُ حَتَّى عُرِفُوا  
وَتَبَيَّنَ لَهُمْ .

وَقَالَ الْآخَرُ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً : كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكَانَتْ  
لِي غَنَمٌ ، فَكُنْتُ أُطْعِمُ أَبَوَيَّ وَأَسْقِيهِمَا ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيَّ غَنَمِي .

قَالَ : فَأَصَابَنِي يَوْمًا غَيْثٌ فَحَبَسَنِي فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي ،  
فَأَخَذْتُ مِخْلَبِي فَحَلَبْتُ وَغَنَمِي قَائِمَةً ، فَمَضَيْتُ إِلَى أَبَوَيَّ ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ،  
فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوْقِظَهُمَا ، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي ، فَمَا بَرِحْتُ جَالِسًا وَمِخْلَبِي  
عَلَى يَدِي حَتَّى أَيَقِظَهُمَا الصُّبْحُ ، فَسَقَيْتُهُمَا .

اللَّهُمَّ / إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> لِوَجْهِكَ ، فَأَفْرِجْ عَنَّا . قَالَ <sup>(٢)</sup> : لَكَأَنِّي أَسْمَعُ

(١) فِي (ظ) : « هَذَا » .

(٢) فِي (ظ ، د) : « قَالَ النِّعْمَانُ » .

هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ الْجَبَلُ : طَاقَ ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، والكبير ، والبزار بنحوه ، من طرق ، ورجال أحمد ثقات .

(١) في المسند ٤/٢٧٤-٢٧٥ - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/٨٠ - وابن أبي الدنيا في « مجابي الدعوة » برقم ( ٨ ) ، والطبراني في الكبير - قطعة من مسند النعمان بن بشير - برقم ( ٢٠٨ ) ، وفي الأحاديث الطوال برقم ( ٤١ ) وفي الدعاء برقم ( ١٩٠ ) ، وابن جميع الصيدائوي في « معجم الشيوخ » ص ( ٢٠٥ ) من طريق إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، سمعت وهب بن منبه يقول : سمعت النعمان بن بشير . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم ( ١٩٠ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٢٣٢٨ ، ٢٣٢٩ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/٧٩ ، ٨٠ من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي العاص ، وعبد الله بن بحير القاص - تحرف في الأوسط إلى سُحَيْرٍ - عن وهب بن منبه ، به . وأخرجه البزار في « كشف الأستار » برقم ( ٣١٧٨ ) من طريق مؤمل .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « مجابي الدعوة » برقم ( ٩ ) من طريق عبيد الله بن موسى . جميعاً : عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رجل من بجيلة ، عن النعمان بن بشير . . . . . وأخرجه ابن أبي الدنيا برقم ( ١٠ ) من طريق الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النعمان بن بشير ، ولم يرفعه .

وأخرجه ابن أبي الدنيا برقم ( ١١ ) من طريق سريح بن النعمان ، عن حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، ولم يرفعه .

وأخرجه البزار برقم ( ٣١٧٩ ) ، والطبراني في الدعاء ، من طريق مؤمل ، عن حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير ، مرفوعاً .

وأخرجه البزار برقم ( ٣١٨٠ ) ، والطبراني في الدعاء ، برقم ( ١٩١ ) من طريق أبي مسعود الزجاج ، حدثنا أبو سعد : سعيد بن المرزبان ، عن سماك ، عن النعمان ، به . مرفوعاً أيضاً .

وأوصد الباب : سده وأحكم إغلاقه .

والذمام : الحق والحرمة ، وقيل : العهد والأمان والضمان .

لم أَبْخَسْكَ : لم أنقصك شيئاً من حق .

وانصدع : انشق .

١٣٤٣٤ - وَعَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ فِي غَيْثِ السَّمَاءِ ، إِذْ مَرُّوا بِغَارٍ ، فَقَالُوا : لَوْ آوَيْنَا إِلَى هَذَا الْغَارِ . فَأَوُوا إِلَيْهِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِيهِ إِذْ وَقَعَ حَجَرٌ مِنَ الْجَبَلِ مِمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى سَدَّ الْغَارَ .

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا شَيْئاً<sup>(١)</sup> خَيْراً مِنْ أَنْ يَدْعُوَ كُلُّ أَمْرِيءٍ مِنْكُمْ<sup>(٢)</sup> بِخَيْرِ عَمَلٍ عَمَلَهُ قَطُّ .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنِّي<sup>(٣)</sup> كُنْتُ رَجُلًا زَرَّاعًا ، وَكَانَ لِي أُجْرَاءُ ، فَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ كَعَمَلِ رَجُلَيْنِ ، فَأَعْطَيْتُهُ أُجْرَهُ كَمَا أُعْطِيتُ الْأَجْرَاءَ ، فَقَالَ : أَعْمَلُ عَمَلَ رَجُلَيْنِ وَتُعْطِينِي عَمَلَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ؟ فَأَنْطَلَقَ وَغَضِبَ ، وَتَرَكَ أُجْرَهُ عِنْدِي ، فَبَدَرْتُهُ عَلَى حِدَتِهِ فَأَضَعَفَ ، ثُمَّ بَدَرْتُهُ فَأَضَعَفَ ، ثُمَّ بَدَرْتُهُ فَأَضَعَفَ ، حَتَّى كَثُرَ الطَّعَامُ . فَكَانَ الْأَكْدَاسُ ، فَأَحْتَاجَ الرَّجُلُ ، فَأَتَانِي فَسَأَلَنِي أُجْرَهُ ، فَقُلْتُ : أَنْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ الْأَكْدَاسِ ، فَإِنَّهَا أُجْرُكَ .

فَقَالَ : تَظْلِمُنِي وَتَسْحَرُ بِي ؟

قُلْتُ : مَا أَسْحَرُ بِكَ ، فَأَنْطَلِقَ فَأَخَذَهَا .

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَأَكْشِفْ<sup>(٤)</sup> عَنَّا .

قَالَ الْحَجَرُ<sup>(٥)</sup> : فَضْ ، فَأَنْفَرَجْتُ مِنْهُ فُرْجَةً عَظِيمَةً . . . . . فَذَكَرَهُ بِنَحْوِ مَا تَقَدَّمَ .

(١) ساقطة من (ظ) .

(٢) في (د) : « مسلم » وهو تحريف .

(٣) ساقط من (ظ ، د) .

(٤) في (د) : « فافرج عنا » .

(٥) في (د) : « فمال الحجر » وهو تحريف .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٣٤٣٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« ذَهَبَ ثَلَاثَةٌ نَفَرًا رَادَةً لِأَهْلِهِمْ ، قَالَ : فَأَخَذَهُمْ مَطَرٌ فَلَجَّوْا إِلَى غَارٍ ، قَالَ : فَوَقَعَ  
عَلَيْهِمْ - أَحْسَبُهُ قَالَ : مِنْ فَمِ الْغَارِ - حَجَرَ فَسَدَّ عَلَيْهِمْ فَمِ الْغَارِ ، وَوَقَعَ بِتَجَافٍ<sup>(٢)</sup>  
عَنْهُمْ .

قَالَ : فَقَالَ النَّفَرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : عَفَا الْأَثْرُ ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ ، وَلَا يَعْلَمُ  
بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ، فَتَعَالَوْا فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِأَوْثِقِ عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ ، عَزَّ  
وَجَلَّ ، عَسَى أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ مَكَانِكُمْ .

قَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ بَرًّا بِوَالِدِي ، وَأَنِّي أَرَحْتُ غَنَمِي  
لَيْلَةً ، وَكُنْتُ أَحْلُبُ لِأَبَوِي فَاتِيهِمَا وَهُمَا<sup>(٣)</sup> مُضْطَجِعَانِ عَلَيَّ فِرَاشِهِمَا حَتَّى أَسْقِيَهُمَا  
بِيَدِي ، وَأَنِّي أَتَيْتُهُمَا لَيْلَةً مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي ، وَجِئْتُ بِشَرَابِهِمَا ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ،  
وَأَنِّي جَعَلْتُ أَرْغَبُ<sup>(٤)</sup> لَهُمَا فِي نَوْمِهِمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَرْجِعَ  
بِالشَّرَابِ / فَيَسْتَيْقِظَانِ فَلَا يَجِدَانِي عِنْدَهُمَا ، فَقُمْتُ مَكَانِي قَائِمًا عَلَيَّ رُؤُوسِهِمَا  
كَذَلِكَ ، حَتَّى أَصْبَحْتُ .

اللَّهُمَّ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ ، فَأَفْرِجْ عَنَّا .

قَالَ : فَرَالَ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - ثُلُثُ الْحَجَرِ أَنْفِرَاجًا .

(١) ما وقفت عليه بهذه السياقة ، وإنما أخرجه الطبراني في الكبير في قطعة من مسند النعمان بن بشير برقم (٢٠٦ و ٢٠٧) من طريقين : عن وهب بن منبه ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - تشبه السياقة التي تقدمت هذا الحديث ، وانظر الحديث التالي .  
(٢) في (ظ ، د) وعند البزار : « متجافٍ » ووجهه : متجافياً .  
(٣) ساقطة من (ظ ، د) ومن حديث البزار أيضاً .  
(٤) في (د) : « أرقب » .

قَالُوا لِلْآخِرِ : إِيهَا<sup>(١)</sup> - أَيُّ : قُلْ - قَالَ : فَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُ ابْنَةَ عَمِّ لِي<sup>(٢)</sup> حُبًّا شَدِيدًا ، وَإِنِّي - أَحْسَبُهُ قَالَ - خَطْبُهَا إِلَى أَهْلِهَا فَمَنْعُونِيهَا حَتَّى جَعَلْتُ لَهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهَا<sup>(٣)</sup> فَخَلَوْتُ بِهَا فَفَعَدْتُ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَتْ : لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ<sup>(٤)</sup> إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَأَنْقَبَضْتُ إِلَى نَفْسِي ، وَوَقَرْتُ حَقَّهَا عَلَيْهَا وَنَفْسَهَا .

اللَّهُمَّ ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ ، فَأَفْرِجْ عَنَّا . قَالَ : فَزَالَ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - أَنْفِرَاجًا .

وَقَالُوا لِلثَّالِثِ إِيهَا - أَيُّ : قُلْ - قَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي عَمِلَ لِي عَامِلٌ عَلَى صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ ، فَأَنْطَلِقَ الْعَامِلُ وَلَمْ يَأْخُذْ صَاعَهُ ، فَأَحْتَسِبَ عَلَيَّ طَوِيلًا مِنَ الدَّهْرِ ، وَأَنِّي عَهَدْتُ إِلَى صَاعِهِ أُجْرَتِهِ حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ الصَّاعِ بَقَرٌ كَثِيرٌ ، وَشَاءٌ كَثِيرٌ ، وَمَالٌ كَثِيرٌ ، وَأَنَّ ذَلِكَ الْعَامِلَ أَنَّنِي بَعْدَ زَمَانٍ يَطْلُبُ الصَّاعَ مِنَ الطَّعَامِ<sup>(٥)</sup> : أَنِّي قُلْتُ : إِنَّ صَاعَكَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ قَدْ صَارَ مَالًا كَثِيرًا وَشَاءً كَثِيرًا وَبَقَرًا كَثِيرًا فَخُذْ هَذَا كُلَّهُ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ ذَلِكَ الصَّاعِ .

قَالَ لِي : أَسْخَرُ بِي ؟ قُلْتُ لَهُ : لَا وَاللَّهِ وَلَكِنَّهُ الْحَقُّ ، فَأَنْطَلِقَ بِهِ يَسُوقُ الْمَالَ أَجْمَعَ .

اللَّهُمَّ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ ، فَأَفْرِجْ عَنَّا ، فَأَنْفَلِقَ الْحَجْرُ ، فَوَقَعَ ، فَخَرَجُوا<sup>(٦)</sup> يَتَمَاشُونَ .

(١) إيه : اسم فعل أمر للاستزادة من حديث أو عمل معهود . فإذا نونت كانت للاستزادة من حديث أو عمل ما .

(٢) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٣) في ( د ) : « دعوتها » .

(٤) فضَّ الخاتم : أزال البكارة .

(٥) سقط قوله : « من الطعام » من ( د ) .

(٦) في ( ظ ، د ) : « وخرجوا » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، بأسانيد ورجال البزار ، وأحد أسانيد الطبراني رجالهما رجال الصحيح .

١٣٤٣٦ - وَعَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ أَنْطَلَقُوا إِلَى حَاجَةٍ ، فَأَوَّأُوا إِلَى جَبَلٍ ، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا هَلْؤُلَاءَ - يَعْنِي : بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ - تَفَكَّرُوا فِي أَحْسَنِ أَعْمَالِكُمْ ، فَأَدْعُوا اللَّهَ بِهَا ، لَعَلَّ اللَّهُ يُفْرِجَ عَنْكُمْ .

فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي مَرَّةً صَدِيقَةٌ أُطِيلُ الْأَخْتِلَافَ إِلَيْهَا ، فَتَرَكْتُهَا مِنْ مَخَافَتِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ ذَلِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا .

قَالَ : فَأَنْصَدَعَ الْجَبَلَ عَنْهُمْ حَتَّى طَمِعُوا فِي الْخُرُوجِ ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْخُرُوجَ .

وَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي أُجْرَاءٌ يَعْمَلُونَ عَمَلًا - أَحْسَبُهُ قَالَ - فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَجْرَهُ ، وَتَرَكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَجْرَهُ ، وَزَعَمَ أَنَّ أَجْرَهُ أَكْثَرُ مِنْ أُجُورِ أَصْحَابِهِ ، فَعَزَلْتُ أَجْرَهُ مِنْ مَالِي حَتَّى كَانَ خَيْرًا وَمَاشِيَةً ، فَأَتَنِي / بَعْدَمَا أَفْتَقَرَّ وَكَبِرَ ، فَقَالَ : أَذْكُرُكَ اللَّهُ فِي أَجْرِي ، فَأَنَا أَحْوَجُ مَا كُنْتُ إِلَيْهِ ، فَأَنْطَلَقْتُ فَوْقَ بَيْتٍ ، فَأَرَيْتُهُ مَا أَنْمَى اللَّهُ لَهُ مِنْ أَجْرِهِ فِي الْمَالِ وَالْمَاشِيَةِ فِي الْعَائِطِ - يَعْنِي : فِي الصَّحَارَى - فَقُلْتُ : هَذَا لَكَ .

فَقَالَ : لِمَ تَسْخَرُ بِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، كُنْتُ أُرِيدُكَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ هَذَا فَنَابَيْ عَلِيٍّ ،

(١) في « كشف الأستار » برقم ( ١٨٦٦ ) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي ، حدثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت عوفاً قال : سمعت خِلاصاً يقول : قال أبو هريرة . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ١٨٦٩ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٢٤٧٥ ) من طريق عمران بن داود القطان ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل عمران القطان .

فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ يَا رَبِّ مِنْ مَخَافَتِكَ وَأَبْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ ذَلِكَ ، فَفَرِّجْ عَنَّا .

فَأَنْصَدَعَ الْجَبَلُ عَنْهُمْ ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَخْرُجُوا .

وَقَالَ الثَّالِثُ : يَا رَبِّ ، كَانَ لِي أَبَوَانِ كَبِيرَانِ فَقِيرَانِ ، لَيْسَ لَهُمَا خَادِمٌ ، وَلَا رَاعٍ ، وَلَا وَالٍ غَيْرِي ، أَزْعَى لَهُمَا بِالنَّهَارِ ، وَأَوْي إِلَيْهِمَا بِاللَّيْلِ وَإِنَّ الْكَلَأَ تَبَاعَدَ فَتَبَاعَدْتُ بِالْمَاشِيَةِ ، فَاتَيْتُهُمَا - يَعْنِي : لَيْلَةً بَعْدَ مَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ وَنَامَا - فَحَلَبْتُ فِي الْإِنَاءِ ، ثُمَّ جَلَسْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا - يَعْنِي : بِالْإِنَاءِ - كَرَاهِيَةً أَنْ أُوقِظَهُمَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمَا .

اللَّهُمَّ ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ مَخَافَتِكَ ، وَأَبْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ ، فَفَرِّجْ ، فَأَنْصَدَعَ الْجَبَلُ وَخَرَجُوا » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٣٤٣٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ طَلَعَ<sup>(٢)</sup> عَلَيْنَا شَابٌّ مِنْ بَيْتِهِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَّا ، قُلْنَا : لَوْ أَنَّ هَذَا الشَّابَّ جَعَلَ قُوَّتَهُ وَشَبَابَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) في « كشف الأستار » ٣٦٨/٢ برقم ( ١٨٦٧ ) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط ، عن أبيه ، عن علي . . . . وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه غير واحد : عن حنش ، عن أبيه ، عن علي ، موقوفاً . وأسنده عبد الصمد ، وأشعث : عن حنش ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

وعبد الصمد بيّن أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم ( ٧٨٩٤ ) .

نقول : ولكن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب ، ويشهد له ولأحاديث الباب أيضاً حديث ابن عمر عند البخاري برقم ( ٢٢١٥ ، ٢٣٣٣ ، ٣٤٦٥ ) ، وعند مسلم في الذكر والدعاء ( ٢٧٤٣ ) باب : قصة أصحاب الغار الثلاثة . . . . وانظر « مسند الموصلي » ٣١٥/٥ التعليق على الحديث ( ٢٩٣٧ ) .

(٢) في ( ظ ) : « فطلع » .



مَقَالَتَنَا ، فَقَالَ : « وَمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ قُتِلَ ؟ مَنْ سَعَىٰ عَلَيَّ وَالِدِيهِ فَبِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ سَعَىٰ لِيكَائِرَ ، فَبِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، بنحوه ، وزَادَ : « وَمَنْ سَعَىٰ عَلَيَّ عِيَالِهِ فَبِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، وفيه رياح بن عمرو ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

### ٣ - بَابُ صَلَاةِ الْوَالِدِ الْمُشْرِكِ

١٣٤٣٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : أَنَّ قَتِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ أَرْسَلَتْ إِلَىٰ أُمَّ بِنْتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا هَدَايَا فِيهَا أَقِطٌ وَسَمْنٌ ، فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا وَتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا .

فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ لِتَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا وَلِتَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا .

وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْبَلُوكُمْ فِي الدِّينِ . . . ﴾ الْآيَةَ

[الممتحنة : ٨] .

(١) في « كشف الأستار » ٣٧٠/٢ برقم ( ١٨٧١ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٤٢٢٦ ) من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا رياح بن عمرو القيسي ، حدثنا أيوب السَّخْتِيَانِي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف رياح بن عمرو قال أبو داود : رجل سوء .

وقال أيضاً : « هو ، وأبو حبيب ، وحيان الجريدي ، ورابعة رابعتهم في الزندقة » .  
وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٦٢/٢ : « هو من زهاد المبتدعة بالكوفة » . وانظر « لسان الميزان » ٤٦٩/٢ .

وقال أبو زرعة : « صدوق » . وذكره ابن حبان في الثقات ٣١٠/٦ .  
وقال البزار : « لا نعلم رواه عن أيوب إلا رياح ، ولا عنه إلا أحمد » . وقال الطبراني مثل ذلك .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> بنحوه ، والبزار ، واللفظ له ، وفيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقيه رجالهما ثقات .

١٤٤/٨ ١٣٤٣٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ وَأَسْمَاءَ ، أَنَّهُمَا قَالَتَا : قَدِمْتُ عَلَيْنَا / أُمَّنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّنَا قَدِمَتْ عَلَيْنَا رَاعِبَةً ، أَفَنَصِلُهَا ؟  
قَالَ : « نَعَمْ » . فَوَصَلَاهَا .

قلت : حديث أسماء في الصحيح<sup>(٢)</sup> .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> عن شيخه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف .

(١) في المسند ٤/٤ من طريق عارم : محمد بن الفضل ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا مصعب بن ثابت ، حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عبد الله بن الزبير قال : قدمت قتيلة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت .

وقد تقدم برقم ( ٦٨١٣ ) وهو حسن لغيره فانظره لتمام التخريج .  
ونضيف هنا : وأخرجه الواحدي في « أسباب النزول » ص ( ٣١٧ ) من طريق أبي يعلى الموصلي ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج . أخبرنا ابن المبارك ، به .  
وانظر « ناسخ القرآن ومنسوخه » لابن الجوزي بتحقيقنا - وهو المعروف بـ « نواسخ القرآن » - ص ( ٥٣٨ ) بتحقيقنا ، وفتح الباري ٥/ ٢٣٣ .

(٢) عند البخاري في الأدب ( ٥٩٧٨ ) باب : صلة الوالد المشرك ، وعند مسلم في الزكاة ( ١٠٠٣ ) باب : فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد .

(٣) في « كشف الأستار » ٣٧١/٢ برقم ( ١٨٧٣ ) من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو قتادة العدوي ، عن ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة وأسماء . . . . . وعبد الله بن شبيب ضعيف .  
وأبو قتادة هو : يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صَعِيرِ العذري - تحرف فيه إلى : العدوي - ما وجدت له ترجمة .

وقال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة وأسماء إلا من هذا الوجه .

٤ - بَابُ : فِي الْوَلَدِ يَدْعُوهُ وَالِدُهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ

١٣٤٤٠ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : تَذَاكِرْنَا الْبَرَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا<sup>(١)</sup> قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ رَجُلٌ يَتَعَبَّدُ<sup>(٢)</sup> ، صَاحِبُ صَوْمَعَةٍ ، يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجٌ ، فَكَانَتْ لَهُ أَمْرَاءٌ أَوْ أُمَّ فَكَانَتْ تَأْتِيهِ فِتْنَادِيهِ فَيُشْرِفُ عَلَيْهَا فَيُكَلِّمُهَا .

فَأَتَتْهُ يَوْمًا وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مُقْبِلٌ عَلَيْهَا فَنَادَتْهُ - فَحَكَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَضَعَ يَدَهُ [عَلَى جَبْهَتِهِ - ، فَجَعَلَتْ تُنَادِيهِ رَافِعَةً رَأْسَهَا إِلَيْهِ ، وَاضِعَةً يَدَهَا]<sup>(٣)</sup> عَلَى جَبْهَتِهَا : أَي جُرَيْجٌ : أَي جُرَيْجٌ : ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ جُرَيْجٌ : أَي رَبِّ أُمِّي أَمْ صَلَاتِي ؟ فَغَضِبْتُ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا يَمُوتَنَّ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمُؤْمِسَاتِ .

قَالَ : وَبَلَغَتْ بِنْتُ مَلِكِ الْقُرَيْبَةِ ، فَحَمَلَتْ ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالُوا لَهَا : مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ ؟ مَنْ صَاحِبِكَ ؟ قَالَتْ : هُوَ مِنْ صَاحِبِ الصَّوْمَعَةِ جُرَيْجٍ .

فَمَا نَسَبَ<sup>(٤)</sup> جُرَيْجٌ حَتَّى سَمِعَ بِالْفُؤُوسِ فِي أَصْلِ<sup>(٥)</sup> صَوْمَعَتِهِ ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُمْ وَيَلْكَمُ مَا لَكُمْ ؟ فَلَا يُجِيبُوهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ، أَخَذَ الْحَبْلَ فَتَدَلَّى ، فَجَعَلُوا يَجْرُونَ أَنْفَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَقُولُونَ : مُرَاءٍ تُخَادِعُ النَّاسَ بِعَمَلِكَ .

قَالَ : وَيَلْكَمُ مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : بِنْتُ صَاحِبِ الْقُرَيْبَةِ ، بِنْتُ الْمَلِكِ النَّبِيِّ أَحْبَلَتْهَا .

(١) سقط من (د) قوله : « فأنشأ يحدثنا » .

(٢) في (ظ ، د) : « متعبد » . وكذلك هي في الكبير ، والأوسط .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من (ظ) .

(٤) في (ظ) : « شعر » .

(٥) في (د) : « تحت » بدل « في أصل » .

قَالَ : مَا فَعَلْتَ . قَالُوا : وَلَدْتُ غُلَامًا . قَالَ : أَلْغُلَامُ حَيٌّ هُوَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَوَلُّوا عَنِّي فَتَوَلَّيْ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى شَجَرَةٍ فَأَخَذَ مِنْهَا غُضْنَا ، ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ بِذَلِكَ الْغُضْنِ وَقَالَ : يَا طَاعِيَةَ مَنْ أَبُوكَ ؟ قَالَ : أَبِي فَلَانَ الرَّاعِي .

قَالُوا : إِنْ شِئْتَ بَيْنَنَا لَكَ صَوْمَعَتَكَ بِذَهَبٍ ، وَإِنْ شِئْتَ بِفِضَّةٍ . قَالَ : أَعِيدُوهَا كَمَا كَانَتْ « فَرَعَمَ أَبُو حَرْبٍ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً : عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه المفضل بن فضالة ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه جماعة ، فإسناده حسن .

وروى في الكبير بإسناد جيد عن مالك بن عمرو<sup>(٢)</sup> القشيري ، قال : نحوه .

١٣٤٤١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجٌ ، كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ ، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ ١٤٥/٨

(١) في الأوسط برقم ( ٧٤٩٤ ) ، وفي الكبير ٢٢٤/١٨ برقم ( ٥٥٨ ) من طريق محمد بن شعيب الأصبهاني ، حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، حدثنا أبو زهير : عبد الرحمن بن معمر قال : قال المفضل بن فضالة : تذاكرنا البر عند أبي حرب بن أبي الأسود ، قال : تذاكرنا البر عند عمران بن حصين . . . . . وشيخ الطبراني ضعيف ، وعبد الرحمن بن سلمة الرازي ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر الحديث المتقدم برقم ( ٧٠١٧ ) .

والمفضل بن فضالة ضعيف ، وقد بسطنا القول فيه عند الحديث ( ١٤٣٣ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن مفضل إلا زهير ، ولا يروى عن عمران إلا بهذا الإسناد » .

ولكن يشهد له حديث أبي هريرة في العمل في الصلاة ( ١٢٠٦ ) باب : إذا دعت الأم ولدها في الصلاة ، وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٥٠ ) باب : تقديم بر الأم على التطوع بالصلاة وغيرها .

(٢) في ( ظ ) : « عن عمرو » وهو تحريف ، وما وجدت في الأحاديث التي رواها الطبراني في الكبير مثل هذا الحديث أو نحوه ، فالله أعلم .

ذَاتَ يَوْمٍ ، فَنَادَتْهُ ، فَقَالَتْ : أَيُّ جُرَيْجٍ<sup>(١)</sup> أَشْرَفَ عَلَيَّ أَكَلْتُكَ أَنَا أُمَّكَ . أَشْرَفَ .

فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ، أُمِّي وَصَلَاتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتِهِ ثُمَّ عَادَتْ فَنَادَتْهُ<sup>(٢)</sup> ،  
فَقَالَتْ : أَيُّ جُرَيْجٍ ، أَيُّ بُنِيِّ ، أَشْرَفَ عَلَيَّ .

فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي . فَأَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتِهِ .

فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُوَسَّةَ .

وَكَانَتْ رَاعِيَةً تَزْعَى غَنَمًا لِأَهْلِهَا ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ صَوْمَعَتِهِ ، فَأَصَابَتْ  
فَاحِشَةً ، فَحَمَلَتْ ، فَأَخَذَتْ - وَكَانَ مِنْ زَنَى مِنْهُمْ قَتْلَ - قَالُوا : مِمَّنْ ؟

قَالَتْ : مِنْ جُرَيْجٍ صَاحِبِ الصَّوْمَعَةِ ، فَجَاؤُوا بِالْفُؤُوسِ وَالْمُرُورِ ، فَقَالُوا :  
أَيُّ جُرَيْجٍ ، أَيُّ مِرَاءٍ ، أَنْزِلْ فَأَبِي ، يُقْبَلُ عَلَيَّ صَلَاتِهِ يُصَلِّي . فَأَخَذُوا فِي هَذْمِ  
صَوْمَعَتِهِ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ، نَزَلَ ، فَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ وَعَنْقِهَا حَبْلًا ، فَجَعَلُوا  
يَطُوفُونَ بِهِمَا فِي النَّاسِ .

فَجَعَلَ إِصْبَعَهُ فِي<sup>(٣)</sup> بَطْنِهَا ، فَقَالَ : أَيُّ فَلَانٍ ، مَنْ أَبُوكَ ؟

قَالَ : أَبِي فَلَانٌ رَاعِي الْأَصْنَانِ فَقَتَلُوهَا<sup>(٤)</sup> وَقَالُوا : إِنْ شِئْتَ بَنَيْنَا صَوْمَعَتَكَ مِنْ  
ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ .

قَالَ : أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ .

قلت : هو في الصحيح<sup>(٥)</sup> بغير سياقه .

(١) سقط من (ظ) قوله : « أي جريج » .

(٢) سقط من (ظ) و(د) : « فنادته » .

(٣) في (ظ ، د) ، وعند أحمد : « على » .

(٤) في (د) : « فقتلوه » وهو خطأ .

(٥) عند البخاري في العمل في الصلاة ( ١٢٠٦ ) باب : إذا دعت الأم ولدها في الصلاة -  
وأطرافه - وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٥٠ ) باب : تقديم بر الأم على التطوع بالصلاة  
وغيرها .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٤٤٢ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ تَاجِرٌ ، وَكَانَ يُنْقِصُ مَرَّةً وَيَزِيدُ أُخْرَى ، فَقَالَ : مَا فِي هَذِهِ التَّجَارَةِ خَيْرٌ . لَأَلْتَمِسَنَّ تِجَارَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ ، فَبَنَى صَوْمَعَةً وَتَرَهَّبَ فِيهَا . . . » .

قَالَ : فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ ، أَي : نَحْوَ حَدِيثِ الصَّحِيحِ فِي قِصَّةِ جَرِيحِ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> .

### ٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَبْرَارِ

١٣٤٤٣ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَمَّاهُمْ اللَّهُ الْأَبْرَارَ ، لِأَنَّهُمْ بَرُّوا الْأَبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءَ ، كَمَا أَنَّ لِي وَالِدَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، كَذَلِكَ لِي وَلِدِكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو ضعيف .

(١) في المسند ٢/٣٨٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ من طريق ثابت وحميد بن هلال : جميعاً : عن أبي رافع ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر التعليق السابق .

(٢) في المسند ٢/٤٣٤ من طريق أبي عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أن عمر بن أبي سلمة تفرد بهذه المقدمة .

(٣) في الكبير ١٣/١٤٠ برقم (١٣٨١٤) ، وأبو أمية الطرسوسي في مسند عمر بن الخطاب برقم (١٦) ، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم (٩٤) ، وابن عدي في كامله ٤/١٦٣٠ ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦١/١٩٩ من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه الوصافي ، قال يحيى : «الوصافي ضعيف» . وقال : «الوصافي ليس بشيء» . وقال ابن عدي : «وللوصافي غير ما ذكرت من الحديث وهو ضعيف جداً يتبين ضعفه على حديثه» .

وقال أبو حاتم وأبو زرعة : «ضعيف الحديث» . وقال عمرو بن علي ، والنسائي : «متروك الحديث» ، وقال النسائي أيضاً : «ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه» . . . . . وانظر «تهذيب»

١٣٤٤٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « مَنْ حَجَّ عَنِّي وَالِدَيْهِ ، أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَبْرَارِ » .  
 رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه جيلة بن سليمان ، وهو متروك .

## ٦ - بَابُ إِعَانَةِ الْوَلَدِ عَلَى الْبِرِّ

١٣٤٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « أَعِينُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى الْبِرِّ ، مَنْ شَاءَ اسْتَخْرَجَ الْعُقُوقَ لَوْلَدِهِ »<sup>(٢)</sup> .  
 رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط وفيه من لم أعرفهم /

→ التهذيب « ٥٥-٥٦ / ٧ » .

وقال ابن حبان : « يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، فاستحق الترك » .  
 وقال الحاكم : « روى محارب أحاديث موضوعة » . وانظر الكنز رقم ( ٤٥٤٩٢ ) حيث نسبه إلى ابن عمر .

(١) في الأوسط برقم ( ٧٧٩٦ ) ، والدارقطني في سننه ٢/٢٦٠ ، وابن حبان في « المجروحين » ٣٧٦/١ من طريق محمد بن حرب النَّسَائِيِّ ، حدثنا صلة بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . . وهكذا إسناد فيه صلة بن سليمان وقد كذبه ابن معين وأبو داود . وقال أبو حاتم ، والنسائي : « متروك » . وفيه أيضاً عن ابن جريج .  
 وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا صلة ، تفرد به محمد بن حرب » .  
 (٢) أي : من ولده ، فاللام هنا توافق ( من ) . وذلك كقول جرير :

لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ

(٣) في الأوسط برقم ( ٤٠٨٨ ) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة ، حدثنا محمد بن يحيى بن يسار مولى عبد الله بن مسعود ، حدثنا حسين بن صدقة بن يسار الأنصاري ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . . . . . وهكذا إسناد فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعيف الحديث ، منكر الحديث . وانظر ضعفاء العقيلي ١/١٢٧ .

ومحمد بن يحيى بن يسار ، نكرة مثل شيخه حسين بن صدقة ، وانظر « ميزان الاعتدال » ٤/٦٤ ، ولسان الميزان ٥/٤٢٤ .

ومحمد بن يحيى بن يسار مجهول ، وحسين بن صدقة مجهول أيضاً . وانظر الضعفاء للعقيلي ←

٧ - بَابُ الْبِرِّ بَعْدَ الْمَوْتِ

١٣٤٤٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ بَرَّ قَسَمَهُمَا ، وَفَضَىٰ دَيْنَهُمَا ، وَلَمْ يَسْتَسِبَّ لَهُمَا ، كُتِبَ بَارًا وَإِنْ كَانَ عَاقًا فِي حَيَاتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَبِرَّ قَسَمَهُمَا ، وَيَقْضِي دَيْنَهُمَا ، وَأَسْتَسَبَّ لَهُمَا ، كُتِبَ عَاقًا وَإِنْ كَانَ بَارًا فِي حَيَاتِهِ » .

رواه الطبراني (١) في الأوسط .

→ ٤٩/٤ ، ولسان الميزان ٤٢٤/٥ .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٨٨٨ ) من طريق عيسى بن محمد السمسار ، حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا أبو المنذر ، عن حفص بن صالح ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سمرة . . . . . وعيسى بن محمد ، وحفص بن صالح ما وجدت لهما ترجمة . وأبو المنذر لم أعرفه .

وقال الطبراني : « لا يروى لهذا الحديث ، عن عبد الرحمن بن سمرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به علي بن سعيد الكندي » .

وأخرجه الطبراني أيضاً في الأوسط برقم ( ٥٨١٥ ) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا علي بن سعيد الكندي ، حدثنا حفص بن غياث ، عن حفص بن صالح ، عن الشعبي ، به .

وهذا إسناد فيه عيسى بن محمد السمسار الواسطي تقدم برقم ( ١٢٥٠ ) .

وحفص بن صالح ترجمه البخاري في الكبير ٣٦٨/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٧٤/٣ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٩٨/٨ ، وعند ابن أبي حاتم « الجشمي » . وعند البخاري وابن حبان « الخشني » .

وأبو المنذر روى عن حفص بن صالح ، وروى عنه علي بن سعيد الكندي .

وحفص بن غياث ثقة روى عنه الستة .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سمرة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به حفص بن غياث » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٥٥٤٠ ) إلى الطبراني في الأوسط .

وعند ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٩٩/٦٢ شاهد له من حديث أبي هريرة ، ولكن شهادته لا تجدي فتياً ، لتتابع المجهولين والضعفاء في إسناده .



## ٨ - بَابُ صَدِيقِ الْأَبِ

١٣٤٤٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ أَلْبَرِّ أَنْ تَصِلَ صَدِيقَ أَبِيكَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عنبة بن عبد الرحمن القرشي ، وهو متروك .

١٣٤٤٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَحْفَظْ وَدَّ أَبِيكَ لَا تَقْطَعْهُ ، فَيُطْفِئَ اللَّهُ نُورَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

→ يقال : عَقَّ الرجل أباه عقاً وعقوقاً ومَعَقَةً ، إذا استخف به وعصاه وترك الإحسان إليه ، فهو عاق .

واستسب الرجل أباه - ولأبيه - : عَرَّضَهُ للسب ، كأن يسب أبا غيره ، فيجلب بذلك السب لأبيه .

(١) في الأوسط برقم (٧٢٩٩) من طريق عنبة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أنس بن مالك . . . . . وعنبة بن عبد الرحمن متروك كما قال الحافظ الهيثمي . وقال الطبراني : « لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، ولم يرو ابن سابط عن أنس حديثاً غير هذا » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٥٤٦٣) إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) في الأوسط برقم (٨٦٢٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٤٠) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٨٩٨) مكرر ، من طريق عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن دينار إلا خالد بن يزيد » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٥٤٦٠) إلى البخاري في الأدب المفرد ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٩ - بَابُ : فِيمَنْ نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ نَظَرَ غَضَبٍ

١٣٤٤٩ - عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا بَرَّ أَبَاهُ مَنْ سَدَّدَ إِلَيْهِ الطَّرْفَ بِالْغَضَبِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك .

١٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُقُوقِ

١٣٤٥٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي ، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَاتَ عَلَيَّ هَذَا ، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَكَذَا - وَنَصَبَ إِصْبَعِيهِ - مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدِيهِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني بإسنادين ، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجاله

رجال الصحيح .

(١) في الأوسط برقم (٩٣٧٧) ، وابن عدي في الكامل ١٣٨٧/٤ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٨٩١) - من طريق صالح بن موسى الطلحي ، حدثنا معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، صالح بن موسى الطلحي متروك .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عائشة بنت طلحة إلا معاوية بن إسحاق ، تفرد به صالح بن موسى » .

(٢) في المسند ٨١/٢٤٠٠٩ مؤسسة الرسالة ، ساقط من المطبوع - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٥٢٣/١ - من طريق يحيى بن إسحاق ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمرو بن مرة . . . ذكره الحافظ في « إتحاف المهرة » ٥٢٦/١٢ ونسبه إلى ابن خزيمة ، وإلى ابن حبان ، وإلى أحمد . كما نسبه السيوطي في « الدر المنثور » ١٨٨/١ إلى أحمد ، والبخاري ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وابن مردويه ، والبيهقي ، كما نسبه في ١٨٢/٢ إلى أحمد .

١٣٤٥١ - وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ ، وَوَادَ الْأَبْنَاتِ ، وَمَنْعَ وَهَاتِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٤٥٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ١٩٧/٢ الترجمة (٦٩٦) من طريق محمد بن أبي الخصيب ، حدثنا ابن لهيعة ، به . وهذا إسناد ضعيف .  
وأخرجه البخاري في الكبير ٣٠٨/٦ ، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » ٣٣٣/١ .  
وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٢٥٥٨) من طريق أبي مسعود الرازي .  
وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢٢/١ برقم (٢٥) من طريق محمد بن رزق الكلوذاني ، وعمر بن الخطاب السجستاني ، وأخرجه ابن خزيمة برقم (٢٢١٢) من طريق علي بن سعيد التستري .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٣٤٣٨) - وهو في الموارد برقم (١٩) - وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٣٧/٤٦ من طريق يحيى بن معين .  
وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٣٣٨/٤٦ من طريق علي بن الحسن بن معروف ، وأحمد بن عبد الوهاب .  
جميعاً : حدثنا أبو اليمان : الحكم بن نافع ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمرو بن مرة الجهني . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وقال البزار : « لا نعلمه مرفوعاً عن عمرو بن مرة إلا بهذا الإسناد » .  
وقد تقدم أنه جاء من غير هذه الطريق مرفوعاً . وما وقفت عليه موقوفاً عند أصحاب المصادر التي طالتها يدي ، والله أعلم .

(١) في الكبير ٢٢٦/٢٠ برقم (٥٢٧) وفي « مسند الشاميين » ٥٩/٤ من طريق محمد بن علي بن شعيب ، حدثنا الحسن بن بشر البجلي ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن حميري بن بشير ، عن معقل بن يسار . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم بن عبد الملك ، وشيخ الطبراني لم يوثقه غير الهيثمي . وحميري هو : أبو عبد الله الجسري .  
وحق ( مَنْعَ ) عندما تكون بدلاً من ثلاث أن تكون منصوبة ( مَنْعاً ) . والمشهور أنه بلا تنوين ، بتقدير الإضافة ، أي : منع ما عليكم إعطاؤه .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٣٨٧٢) إلى الطبراني في الكبير .

« إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ ، وَمَنْعاً وَهَاتِ ، وَوَادَ الْبَنَاتِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه محمد بن سالم المكي ، وهو متروك .

١٣٤٥٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْعَاقُ ، وَالذَّيْوُثُ الَّذِي يُقْرَأُ عَلَى أَهْلِهِ الْخَبَثُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه راو لم يسم .

١٣٤٥٤ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ . وَثَلَاثَةٌ / لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُ لِوَالِدَيْهِ ، وَالذَّيْوُثُ ، وَالرَّجَلَةُ » .

١٤٧/٨

١٣٤٥٥ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٣)</sup> : « وَالْمَرْأَةُ الْمُرْتَجِلَةُ تُشَبَّهُ بِالرِّجَالِ » .

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه الروياني في المسند برقم ( ٨٩٤ ) من طريق محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان البكرائي ، حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن قتادة ، عن أبي عبد الله الجسري ، عن عبد الله بن المغفل . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الرحمن بن عثمان البكرائي ، وإسماعيل بن مسلم المكي ، وهما ضعيفان ، وأبو عبد الله الجسري هو : حميري بن بشير .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٣٨٧٢ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في المسند ٦٩/٢ ، ١٢٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن الوليد بن كثير ، عن قطن بن وهب بن عمير بن الأجدع ، عَمَّنْ حدثه ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة .

وهو حديث صحيح ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٥٥٥٦ ) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٧٣٤٠ ) وفي « موارد الظمان » برقم ( ٥٦ ) وبرقم ( ٢٠٣٢ ) ، وانظر الحديث التالي .

تنبيه : لقد تحرف اسم الصحابي في ( د ) إلى : عبد الله بن عمرو .

(٣) أخرجه البزار في « كشف الأستار » ( ٣٧٣ / ٢ ) برقم ( ١٨٧٦ ) من طريق عبد الله بن سنان ، عن سالم ، عن أبيه عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، عبد الله بن سنان ، قال ابن معين كوفي . . . ليس حديثه بشيء .

رواه البزار<sup>(١)</sup> بإسنادين ، ورجالهما ثقات .

١٣٤٥٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ : شَابُّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، قِيلَ لَهُ : « قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » فَلَمْ يَسْتَطِعْ .

فَقَالَ : « كَانَ يُصَلِّي ؟ » . فَقَالَ : نَعَمْ ، فَهَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَضْنَا مَعَهُ ، فَدَخَلَ عَلَى الشَّابِّ ، فَقَالَ لَهُ : « قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

فَقَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : « لِمَ ؟ » . قَالَ : كَانَ يَعْوُّ وَالِدَتَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْيَيْتَ وَالِدَتَهُ ؟ » . قَالُوا : نَعَمْ .

قَالَ : « أَدْعُوهَا » ، فَدَعَوْهَا فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : « هَلْذَا أَبْنُكَ ؟ » . فَقَالَتْ : نَعَمْ .

→ وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٦٩/٥ : « سألت أبي عن عبد الله بن سنان فقال : ضعيف الحديث » .

وانظر التعليق التالي لتمام التخریج .

(١) في « كشف الأستار » ٣٧٢/٢ برقم ( ١٨٧٥ ) من طريق عمران بن داود القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن سالم ، به . وهذا إسناد حسن . وأخرجه أحمد ١٣٤/٢ ، والنسائي في الزكاة ( ٢٥٦٢ ) باب : المنان بما أعطى ، والموصلي في مسنده برقم ( ٥٥٥٦ ) .

والطبراني في الكبير ٣٠٢/١٢ برقم ( ١٣١٨٠ ) ، والطبري في « تهذيب الآثار » مسند علي برقم ( ٢٩٧ ) ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٣٢٨/١٦ من طريق عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار قال : أشهد لقد سمعت سالمًا يقول : قال عبد الله . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » ص ( ٣٦٤ ) - الجزء الثاني - والطبري في مسند علي برقم ( ٢٩٨ ) من طريق عمر بن محمد ، به .

وأخرج الجزء الأول منه ابن خزيمة ، والطبري برقم ( ٢٩٩ ) ، من طريق سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن يسار ، به . وانظر ما تقدم برقم ( ٧٧٩١ ) .

فَقَالَ لَهَا : « أَرَأَيْتِ <sup>(١)</sup> لَوْ أُجِّبَتْ نَارٌ ضَخْمَةٌ ، فَقِيلَ لَكَ : إِنْ شَفَعْتَ لَهُ ، خَلَيْنَا عَنْهُ ، وَإِلَّا ، حَرَّقْنَاهُ بِهَذِهِ النَّارِ ، أَكُنْتَ تَشْفَعِينَ لَهُ ؟ » .  
 قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا أَشْفَعُ . قَالَ : « فَأَشْهَدِي اللَّهَ وَأَشْهَدِينِي أَنَّكَ قَدْ <sup>(٢)</sup> رَضِيتِ عَنْهُ » .

فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَشْهَدُكَ ، وَأَشْهَدُ رَسُولَكَ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنِ ابْنِي .  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا غُلَامُ قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ <sup>(٣)</sup> أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . فَقَالَهَا .  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ » .  
 رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> وأحمد باختصار كثير ، وفيه فائد أبو الوراق ، وهو متروك .

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٣) ساقطة من ( د ) .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه أحمد ٣٨٢/٤ مختصراً ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٨٩٢ ) مطولاً ، من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن العطار : أبو الوراق ، قال : سمعت عبد الله بن أوفى . . . . وهذا إسناد فيه فائد بن عبد الرحمن ، قال أحمد بن حنبل : متروك .

وقال البيهقي : « تفرد به فائد أبو الوراق ، وليس بالقوي ، والله أعلم » .

وأخرجه البيهقي في « دلائل النبوة » ٢٠٥/٦ من طريق عبد الوهاب بن عطاء حدثنا أبو الوراق ، به .

وأخرجه البيهقي مختصراً جداً في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٣٨ ) من طريق إسماعيل بن عبد الملك الخزاز ، حدثني فائد بن عبد الرحمن ، به .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/٦١ من طريق جعفر بن سليمان ، حدثنا فائد العطار ، به .  
 وقال العقيلي : « لا يتابعه إلا من هو نحوه » .

وانظر هذا الحديث في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٣٨١٦ ) .

١٣٤٥٧ - وَعَنْ أَبِي غَسَّانَ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : خَرَجْتُ أُمْسِي مَعَ أَبِي بَطْهَرِ  
الْحَرَّةِ ، فَلَقِينِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : أَبِي .

قَالَ : لَا تَمْشِ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ<sup>(١)</sup> ، وَلَكِنْ أَمْشِ خَلْفَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ ، وَلَا تَدْعُ  
أَحَدًا يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَلَا تَمْشِ فَوْقَ إِجَارِ أَبُوكَ تَحْتَهُ ، وَلَا تَأْكُلْ مَا قَدْ<sup>(٢)</sup> نَظَرَ  
أَبُوكَ إِلَيْهِ ، لَعَلَّهُ قَدْ أَشْتَهَاهُ .

ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ عَرَفْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَدَّاشٍ ؟ قُلْتُ : لَا .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « فَخِذْهُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلُ  
أُحْدِي ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « كَانَ عَاقًا  
لِوَالِدَيْهِ »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، وأبو غسان ، وأبو غنيم<sup>(٥)</sup> الراوي عنه ، لم  
أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٤٥٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِئَةٍ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّا بِعَمَلِهِ ، وَلَا  
عَاقٌ ، وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> في الصغير ، وفيه الربيع بن بدر ، وهو متروك .

(١) في (ظ) : « يديه » بدل « يدي أهلك » .

(٢) في (ظ ، د) ، وفي الرواية المتقدمة برقم (١٣٤١٨) أيضاً « عرقاً » .

(٣) في (ظ) : « بوالديه » .

(٤) في الأوسط (٦٨٥٣) وإسناده ضعيف ، وقد تقدم برقم (١٣٤١٨) .

(٥) في (ظ) تميم وهو تحريف ، والصواب : غنيم كما تقدم في الرواية المشار إليها في  
التعليق السابق .

(٦) في الصغير ١/١٤٥ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/٣٠٧ من طريق عبد الواحد بن ←

١٤٨/٨ ١٣٤٥٩ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ، وَنَحْنُ مُجْتَمِعُونَ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اتَّقُوا اللَّهَ ، وَصَلُّوا أَرْحَمَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابِ أَسْرَعٍ مِنْ صَلَاةِ الرَّحِمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةِ أَسْرَعٍ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ . »

وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ أَوْلَادِ الدِّينِ فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَاللَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٍ ، وَلَا قَاطِعٍ رَحِمٍ ، وَلَا شَيْخٍ زَانٍ ، وَلَا جَارٍ إِزَارَهُ خِيَلَاءَ ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلَّا مَا نَفَعْتَ بِهِ مُؤْمِنًا ، أَوْ دَفَعْتَ بِهِ عَنْ دِينٍ ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا<sup>(١)</sup> يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّورُ ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةً مِنْ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ ، دَخَلَ فِيهَا .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، من طريق محمد بن كثير ، عن جابر الجعفي ، وكلاهما ضعيف جداً .

## ١١ - بَابُ : فِيمَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ

١٣٤٦٠ - عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَدْعَى

→ غياث ، حدثنا الربيع بن بدر ، حدثنا هارون بن رثاب الأسدي ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد فيه الربيع بن بدر ، وهو متروك . وقد تحرف « عبد الواحد » عند أبي نعيم إلى : « عبد الوهاب » . وقال الطبراني : « لم يروه عن هارون إلا الربيع » . وقال أبو نعيم : « غريب من حديث هارون ، عن مجاهد . ورواه موسى الجهني ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، موقوفاً » . ثم أورده موقوفاً وقال : « اختلف على مجاهد في هذا الحديث على عشرة أقاويل . . . . » فذكرها رحمه الله تعالى .

(١) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٢) في الأوسط برقم ( ٥٦٦٠ ) وقد تقدم برقم ( ٨٦٠١ ) .





مُتَعَلِّقَاتٌ بِالْعُرْشِ<sup>(١)</sup> : الرَّحِمُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أَفْطَعُ ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُخَانُ ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلَا أُكْفِرُ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي ، وهو متروك ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به .

١٣٤٦٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الرَّحِمَ سُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، تَقُولُ : يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ ، يَا رَبِّ إِنِّي ظَلِمْتُ ، يَا رَبِّ / يَا رَبِّ . »

قَالَ : فَيَجِيبُهَا : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعِكَ ؟ » .

قلت : له حديث في الصحيح<sup>(٣)</sup> غير هذا .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عبد الجبار ، وهو ثقة .

(١) في (ظ) زيادة : « يوم القيامة » .

(٢) في « البحر الزخار » برقم ( ٤١٨١ ) - وهو في « كشف الأستار » ٣٧٦/٢ برقم ( ١٨٨٥ ) - من طريق إبراهيم حدثنا - وفي الكشف : بن - الربيع بن نافع - أو نافذ ليست في البحر الزخار - عن يزيد بن ربيعة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي عثمان ، عن ثوبان . . . . . وشيخ البزار إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وجاء في « كشف الأستار » إبراهيم بن الربيع بن نافع ، ويزيد بن ربيعة منكر الحديث ، واهي الحديث ، وقال النسائي ، والعقيلي ، والدارقطني : متروك . وانظر إسناده الحديث المتقدم برقم ( ٣٠٧٤ ) . وقال البزار : « لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان ، وقد روي بعضه بغير لفظه ، وقد تقدم ذكرنا ليزيد ، وأبي عثمان - يعني : لضعفهما » .

(٣) عند البخاري في الأدب ( ٥٩٨٨ ) باب : من وصل وصله الله ، وعند مسلم مع زيادة في البر والصلة ( ٢٥٥٤ ) باب : صلة الرحم وتحريم قطعها .

(٤) في المسند ٢/٢٩٥ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦ ، وابن أبي شيبة ٨/٥٣٨ برقم ( ٥٤٤٦ ) ، والطيالسي ٥٨/٢ برقم ( ٢١٦٨ ) منحة المعبود ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٦٥ ) ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٤٢ ، ٤٤٤ ) - وهو في الموارد برقم ( ٢٠٣٥ ) ، ( ٢٠٣٦ ) - والحاكم ٤/١٦٢ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/٢٢٠ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٢٥/٥٨٤ من طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن كعب ←

١٣٤٦٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني بنحوه ، وفيه صالح مولى التوأمة ، وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٤٦٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تُوَضَّعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ<sup>(٢)</sup> الْمَغْزَلِ ، تَكَلِّمُ بِلِسَانِ طَلِقٍ ذَلِقٍ<sup>(٣)</sup> فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا ، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » .

→ القرظي ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد جيد .

وانظر موارد الظمان حيث فصلنا هناك ما أجملنا هنا .

والشجنة - بضم الشين المعجمة وكسرهما - قال أبو عبيد في « غريب الحديث » ٢٠٩/١ : « قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، وكأن قولهم : الحديث ذو شجون ، منه . إنما هو تمسك بعضه ببعض ، وهو من هذا .

وأخبرني يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أرطاة قال : الشجنة كالغصن يكون من الشجرة - أو كلمة نحوها » .

(١) في المسند ٣٢١/١ من طريق روح بن عباد .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم ( ٥٣٨ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٣٧٥/٢ برقم ( ١٨٨٣ ) ، والطبراني في الكبير ٣٩٨/١٠ برقم ( ١٠٨٠٧ ) من طريق أبي - تحرفت عند الطبراني إلى : ابن - عاصم .

جميعاً : حدثنا ابن جريج قال : أخبرني زياد أن صالحاً مولى التوأمة أخبره أنه سمع ابن عباس . . . . . وهذا إسناد حسن .

صالح بن نبهان اختلط ولكن سماع زياد بن سعد منه قديم ، قاله ابن عدي .

(٢) حجنة المغزل : صنارته ، وهي المعوجة التي في رأسه ، والمغزل : آلة العزل . قاله ابن الأثير .

(٣) وَطَلِقٌ : ماضي القول ، سريع النطق ، يقال : طَلِقٌ ، وَطَلِقٌ ، وَطَلِيقٌ .

وقوله : ذَلِقٌ : أي فصيح بليغ ، قاله ابن الأثير . ويقال : طلق ذلق ، وَطَلِقٌ ذَلِقٌ ، وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي ثمامة<sup>(٢)</sup> الثقفى وثقه ابن حبان .

١٣٤٦٦ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني ، ورجاله ثقات .

- (١) في المسند ١٨٩/٢ ، وابن أبي شيبة ٥٣٨/٨ من طريق عفان وبهز .  
وأخرجه الدولابي في الكنى ١٣٤/١ من طريق مؤمل بن إسماعيل .  
وأخرجه الحاكم ١٦٢/٤ من طريق حبان ، وحجاج بن منهال .  
جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا قتادة ، عن أبي ثمامة الثقفى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات غير مؤمل بن إسماعيل ، وهو متابع ، وأبو ثمامة الثقفى وثقه ابن حبان ٥٦٧/٥ .  
وأخرجه الخرائطي في « مساوىء الأخلاق » برقم ( ٢٦٨ ) من طريق إسحاق بن راهويه ، حدثنا النضر بن شميل ، عن حماد بن سلمة ، به . موقوفاً على ابن عمرو .  
وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ١٧٠/٢ برقم ( ٢٠٠٢ ) : « سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن هارون . ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، عن حماد بن سلمة . . . » وذكر الحديث ثم قال : قال أبي : « ما أعلم أحداً رفع هذا الحديث غير هذين ، والناس يوقفونه . قلت لأبي : أيهما أشبه بالصحيح ؟ قال : الموقوف أصح » .  
نقول فيما تقدم رُدُّ لما قاله أبو حاتم ، قد رفعه جمع غير من ذكرهما أبو حاتم ، والذي بين يدي يجعلني أزعم أن المرفوع هو الأصح والله أعلم .  
(٢) في ( د ) ، وفي المستدرک : « أبو أمامة » وهو تحريف .  
(٣) في المسند ١٦٣/٢ ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٤٤٢ ) من طريق يعلى بن عبيد .  
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣٩/٨ من طريق يزيد بن هارون .  
وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٤٥ ) - وهو في الموارد برقم ( ٢٠٣٤ ) - من طريق عبيد الله بن موسى .  
وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٠١/٣ من طريق خلاد بن يحيى .  
وأخرجه البيهقي في الصدقات ٢٧/٧ والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٤٤٢ ) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين .

١٣٤٦٧ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ أُرْبَى الرَّبَا الْأَسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ سُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير نوفل بن مساحق ، وهو ثقة .

١٣٤٦٨ - وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : الرَّحِمُ سُجْنَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، إلا أنه لم يقل :

→ جميعاً : حدثنا فطر بن خليفة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر تعليقنا على الحديث في « موارد الظمان » فإن فيه ما يفيد إن شاء الله تعالى .  
(١) في المسند ١/١٩٠ ، والبزار في « البحر الزخار » برقم ( ١٢٦٤ ) ، وأبو داود في الأدب ( ٤٨٧٦ ) باب : في الغيبة ، والطبراني في الكبير ١/١٥٤ برقم ( ٣٥٧ ) ، والهيثم بن كليب في المسند برقم ( ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ) ، والحاكم ٤/١٥٧ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٦٧١٠ ) من طريق أبي اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا عبد الله بن أبي حسين ، حدثني نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد . . . . . وهذا إسناد صحيح .  
(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم ( ٧١٩٨ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ٩٩٥ ) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٧٧٢ ) - من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٣٧٥ برقم ( ١٨٨٢ ) من طريق محمد بن عبد الرحيم .

جميعاً : حدثنا علي بن قادم ، أخبرنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عامر بن ربيعة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله ، وباقي رجاله ثقات ، شريك فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في « موارد الظمان » .

« قال الله » ، وفيه عاصم بن عبيد الله ضعفه الجمهور ، وقال العجلي : لا بأس به .

١٣٤٦٩ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« الرَّحِمُ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْرَةِ الرَّحْمَنِ تُنَاشِدُهُ حَقَّهَا ، فَيَقُولُ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ  
مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ مَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَنِي ، وَمَنْ قَطَعَكَ فَقَدْ  
قَطَعَنِي » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف .

١٣٤٧٠ - وَعَنْ جَرِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ : إِنِّي أَنَا  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَائِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا  
وَصَلَّتْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه الحكم بن عبد الله أبو مطيع ،  
وهو متروك .

→ وقال البوصيري : « رواه أبو يعلى والبزار ، ومدار إسناديهما على عاصم بن عبيد الله ، وهو  
ضعيف » . وللحديث شواهد يتقوى بها ، وانظر أحاديث الباب والتعليق .

(١) في الكبير ٢٣/٤٠٤ برقم ( ٩٧٠ ) من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن  
موسى بن عبيدة ، قال : حدثني المنذر بن الجهم الأسلمي ، عن نوفل بن مساحق ، عن أم  
سلمة . . .

وهو في المصنف ٨/٥٣٨ برقم ( ٥٤٤٧ ) وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ،  
والمنذر بن الجهم - وعند البخاري في الكبير ٧/٣٥٨ : بن أبي الجهم - ما رأيت فيه جرحاً  
ولا تعديلاً . ولكن الحديث صحيح بشواهد .

ومن طريق ابن أبي شيبة أورده الحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٧٧١ ) مكرر .

(٢) في الكبير ٢/٣٥٥ برقم ( ٢٤٩٦ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٣٣٦٣ ) من طريق محمد بن  
يزيد البكري الجوزجاني ، حدثنا أبو مطيع البلخي : الحكم بن عبد الله ، حدثنا شعبة ، عن  
الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن جرير . . . . . ومحمد بن يزيد البكري روى عن الحكم بن

١٣٤٧١ - وَعَنْ أَنَسٍ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ لِلرَّحِمِ

حُجْنَةً<sup>(١)</sup> مُتَمَسِّكَةٌ / بِالْعَرْشِ ، تَكَلِّمُ بِلِسَانِ ذَلِكِ : اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي ، وَأَقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي .

فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، وَإِنِّي شَقَقْتُ لِلرَّحِمِ مِنْ أَسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ بَتَكَهَا بَتَكْتُهُ<sup>(٢)</sup> .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> وإسناده حسن .

١٣٤٧٢ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « تُنَادِي الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : إِنَّ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ » .

قلت : له حديث رواه أبو داود<sup>(٥)</sup> وغيره غير هذا .

رواه البزار<sup>(٦)</sup> وفيه جماعة لم أعرفهم .

→ عبد الله الخراساني ، وروى عنه جعفر بن محمد بن محمد بن محمد الفريابي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأبو مطيع : الحكم بن عبد الله البلخي اتهموه بالكذب ، وباقي رجاله ثقات .

(١) الحُجْنَةُ : كل معوج ، وسنارة المغزل .

(٢) يقال : بتك أذن النعجة ، يَبْتِكُهَا ، بَتَكَأً ، إذا قطعها ، والبتك : القطع .

(٣) في « كشف الأستار » ٣٧٩/٢ برقم ( ١٨٩٥ ) من طريق أحمد بن مالك القشيري ، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، عن أنس بن مالك . . . . . وشيخ البزار روى عن جعفر بن سليمان الضبيعي ، وزائدة ، وسفيان بن حبيب ، وغيرهم .

وروى عنه أحمد بن عمرو العتكي ، وأسلم بن سهل ، وعبد الله بن أحمد الأهوازي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وزائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث .

وزياد هو : ابن عبد الله النميري ، وهو ضعيف .

(٤) في ( د ) : « وإن من . . . . » .

(٥) في الزكاة ( ١٦٩٤ ) باب : صلة الرحم ، والترمذي في البر والصلة ( ١٩٠٧ ) باب : ما جاء في قطيعة الرحم .

(٦) في « البحر الزخار » برقم ( ١٠٥٢ ) من طريق محمد بن الحصين الجزري ، حدثنا ←

١٣٤٧٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَلَا يُقْبَلُ عَمَلٌ قَاطِعٌ رَجِمَ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

→ كثير بن عبد الله البكري - أو النكري - حدثنا ابن لعبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف . . . . .

وقال البزار : « لا نعلم روى ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، غير هذا » .  
وابن عبد الرحمن يرى البزار أنه حميد ، وحميد بن عبد الرحمن ترجمه البخاري في الكبير ٣٤٥/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٢٥/٣ : « سئل أبو زرعة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف فقال : « مديني ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ١٤٦/٤ .

وشيخ البزار محمد بن الحصين الجزري ، روى عن كثير بن عبد الله اليشكري ، وعمر بن أبي خليفة ، وعمر بن علي المقدمي ، ويزيد بن زريع وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن عمرو البزار العتكي ، وعبد الله بن ناجية وغيرهم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وكثير ، ترجمه البخاري في الكبير ٢١٧/٧ فقال : « كثير بن عبد الله اليشكري ، سمع الحسن بن عبد الرحمن ، قاله مسلم بن إبراهيم .

وقال محمد بن العلاء ، عن زيد بن الحباب ، سمع كثير بن عبد الله البكري » .

وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٥٤/٧ ولم يورد فيه شيئاً ، وترجمه العقيلي في الضعفاء ٥/٤ وقال : « ولا يصح إسناد حديثه » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٥٤/٧ . وقال كل واحد ترجمه بعد البخاري : « كثير بن عبد الله اليشكري » ، ولم يتابع

البخاري أحد منهم ، وانظر أيضاً « لسان الميزان » ٤٨٣/٤ .

(١) في المسند ٣٨٤/٢ - ومن طريقه أورده المزي في « تهذيب الكمال » ٢٤٢/٨ - والخرائطي في « مساوى الأخلاق » برقم ( ٢٧٩ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٦٦ ) من طريق يونس بن محمد .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٦١ ) من طريق موسى بن إسماعيل .

وأخرجه البيهقي في « الشعب برقم ( ٧٩٦٥ ) من طريق سالم بن شيخ بالبصرة .

جميعاً : حدثنا الخزرج بن عثمان السعدي ، أخبرني أبو أيوب : سليمان مولى عثمان ، عن أبي هريرة . . . . . ولهذا إسناد صحيح .

← الخزرج بن عثمان بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم ( ٦٦٦١ ) .



١٣٤٧٤ - وَعَنْ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَالِساً بَعْدَ الصُّبْحِ فِي حَلَقَةٍ ، فَقَالَ : أُنْشِدُ اللَّهَ قَاطِعَ رَحِمٍ لَمَّا قَامَ عَنَّا ، فَإِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَدْعُو رَبَّنَا ، وَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُرْتَجَّةٌ دُونَ قَاطِعِ رَحِمٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الأعمش لم يدرك زمن ابن مسعود .

١٣٤٧٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو إدام المحاربي ، وهو كذاب .

١٣٤٧٦ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَثَّ عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ .

→ وانظر حديث أبي هريرة عند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٦٥ ) باب : النهي عن الشحنة والتهاجر .

(١) في الكبير ١٧٣/٩ برقم ( ٨٧٩٣ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الأعمش قال : كان ابن مسعود جالساً . . . .

وهو عند عبد الرزاق برقم ( ٢٠٢٤٢ ) وهو أثر إسناده منقطع ، الأعمش لم يدرك زمن ابن مسعود فيما نعلم ، والله أعلم . ويقال : أرتج الباب ، إذا أغلقه وأحكم إغلاقه .

(٢) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، ولكن أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٦٣ ) من طريق عبيد الله بن موسى .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٦٦/٢٠-١٦٧ من طريق مروان بن معاوية .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١١٠٩/٣ من طريق القاسم بن مالك المزني .

جميعاً : حدثنا سليمان بن زيد الأزدي : أبو آدم - أو إدام - ، حدثنا عبد الله بن أبي أوفى . . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، سليمان بن زيد المحاربي أبو آدم قال يحيى : ليس بثقة . وقال : « ليس يسوى حديثه فلساً » . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي .

وقال ابن عدي : « أكثر روايته عن ابن أبي أوفى ، على أنه قليل الحديث ، ولم أر له حديثاً منكرأً جداً فأذكره » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن ، ويأتي بتمامه في القيام على البنات إن شاء الله .

١٣٤٧٧ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ؟  
قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ ؟  
قَالَ : « إِيمَانٌ بِاللَّهِ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ صَلَاةُ الرَّحِمِ » .  
قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَيَّ اللَّهُ ؟ قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ » .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ » .  
قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير نافع بن خالد الطاحي ، وهو ثقة .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٧٥٧ ) من طريق عبد الرحمن بن الحسين - أو الحسن - الصابوني قال : وجدت في كتاب أبي : عن حفص بن عمر الرازي ، عن أبي حرة ، حدثنا علي بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٢٧٩٠ ) ، وعلي بن زيد هو : ابن جدعان وهو ضعيف .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي حرة إلا حفص بن عمر ، ولم يسمعه إلا من الصابوني » .  
وأخرجه بنحوه أحمد ٣/٣٠٣ ، وأبو يعلى برقم ( ٢٢١٠ ) والبخاري في « كشف الأستار » ٢/٣٨٤ برقم ( ١٩٠٨ ) فانظره لتمام التخريج .  
(٢) في مسنده برقم ( ٦٨٣٩ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ←

١٣٤٧٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَهُ يَقُولُ :  
« إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمْرِ ، وَيُدْفَعُ بِهِمَا مِيتَةَ الشُّوْءِ ،  
وَيُدْفَعُ اللَّهُ بِهِمَا الْمَكْرُوهَةَ وَالْمَحْذُورَ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه صالح المرئي ، وهو ضعيف .

١٣٤٧٩ - وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا  
مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ / لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، مِنْ  
قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَالْخِيَانَةِ ، وَالْكَذِبِ ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الْبِرِّ ثَوَاباً لَصِلَةَ الرَّحِمِ ، حَتَّى إِنَّ  
أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُوا فَقَرَاءً ، فَتَنَّمُوا أَمْوَالَهُمْ ، وَيَكْتُرُّ عَدَدَهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا » ( ظ :  
٤٤٣ ) .

قلت : رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> باختصار كثير .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> عن شيخه عبد الله بن موسى بن أبي عثمان

→ ( ٩٩٤ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ١٤ ) والحافظ في « المطالب العالية »  
برقم ( ٢٧٨٤ ) - من طريق نافع بن خالد الطاحي ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا خالد بن  
قيس ، عن قتادة ، عن رجل من خثعم . . . . وهذا إسناد جيد ، نافع بن خالد الطاحي ترجمه  
البخاري في الكبير ٨ / ٨٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨ / ٤٥٧ ، والسمعاني في  
الأنساب ٨ / ١٧٠ ولم يوردوا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩ / ٢١٠ ،  
ووثقه الهيثمي ، وروى عنه أبو زرعة ، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة .

(١) في مسنده برقم ( ٤١٠٤ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم  
( ٩٩٦ ) ، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٣٧٩ ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٩٩٢ )  
- وفي إسناده ضعيفان : صالح بن بشير المري ، ويزيد الرقاشي . وانظر « مسند  
الموصلي » .

(٢) في الأدب ( ٤٩٠٢ ) باب : في النهي عن البغي ، والترمذي في صفة القيامة ( ٢٥١١ ) ،  
وقد استوفينا تخريجه في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٣٩ ، ٢٠٤٠ ) ، وفي « صحيح ابن  
حبان » برقم ( ٤٥٥ ، ٤٥٦ ) . وانظر التعليق التالي .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . ولكن أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٤٤٠ )  
- وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٣٨ ) - من طريق أبي يعلى الموصلي ، حدثنا مسلم بن ←

الأنطاكي<sup>(١)</sup> ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٤٨٠ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ اللَّهَ لَيَعْمُرُ بِالْقَوْمِ الدَّيَّارَ ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا  
لَهُمْ » .

قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « لِتَضْيِعَهُمْ أَرْحَامَهُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وإسناده حسن .

١٣٤٨١ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أَهْلِ  
بَيْتٍ تَوَاصَلُوا<sup>(٣)</sup> إِلَّا أَجْرَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ ، وَكَانُوا فِي كَنْفِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو ضعيف .

→ أبي مسلم الجرمي ، حدثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام ، عن الحسن ، عن أبي بكر . . . .  
وهذا إسناد جيد . وقد فصلنا ذلك في « موارد الظمان » فعد إليه إذا شئت .  
(١) بل هو معروف بفضل الله ، انظر « تاريخ بغداد » ١٠/١٤٨ وهو ثقة .  
(٢) في الكبير ١٢/٨٦ برقم ( ١٢٥٥٦ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »  
٤/٣٣١ - والحاكم ٤/١٦١ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٦٧ ) من طريق  
عمران بن موسى - وهو الذي يقال له : عمران بن أبي عمران - الرملي ، حدثنا سليمان بن  
حيان : أبو خالد الأحمر ، حدثني داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس . . . . .  
وقال الحاكم : « إن الرملي من زهاد المسلمين وعبادهم ، كان حفظ هذا الحديث عن  
أبي خالد الأحمر ، فإنه غريب صحيح » .  
وقال الذهبي : « تفرد به عمران بن موسى - وهو ابن أبي عمران - الرملي الزاهد ، عن  
أبي خالد ، فإن كان حفظه فهو صحيح » .  
وقال الحاكم : « غريب من حديث داود والشعبي ، تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد » .  
نقول : لا يحتمل تفردده وهو العابد الزاهد المتصوف ، والحديث صحيح لغيره قوي بما له من  
الشواهد .

(٣) في ( ظ ، د ) : « واصلوا » ، وكذلك هي في المعجم الكبير .

(٤) في الكبير ١١/١٤١ برقم ( ١١٢٩٥ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٦٨ ) من  
طريق هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عبيد الله بن ←

١٣٤٨٢ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بُئُوا  
أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي ، وهو ضعيف .

١٣٤٨٣ - وَعَنْ أَبِي<sup>(٢)</sup> الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ بِالسَّلَامِ »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه راو لم يسم .

→ الوليد الوصافي ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد فيه عيب الله بن الوليد قال  
النسائي والفلاس : متروك الحديث ، وقال ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ضعيف  
الحديث .

وقال الحاكم : روى عن محارب أحاديث موضوعه .

وقال ابن حبان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد  
لها ، فاستحق الترك .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ١٦٦٠٧ ) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في « كشف الأستار » ٣٧٣/٢ برقم ( ١٨٧٧ ) من طريق محمد بن يونس ، حدثنا  
معاذ بن صغير ، عن البراء بن يزيد الغنوي ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا  
إسناد تالف : محمد بن يونس هو : الكديمي متهم بالكذب والوضع ، ومعاذ هو : معاذ بن  
معاذ بن صغير ، ترجمه ابن حجر في تهذيبه ١٩٥/١٠ فقال : « معاذ بن معاذ بن صغير :  
أبو صغير القرشي » . وقال الحافظ : « بصري ، ثقة » ، روى عن البراء بن يزيد ، ويزيد بن  
حسان الهاشمي . وروى عنه محمد بن يونس ، والفضل بن الحباب .

والبراء بن يزيد ضعيف .

وأبو جمرة هو : نصر بن عمران . وانظر الحديث التالي فإنه شاهد .

وبئوا أرحامكم : أي ندوها بصلتها ، وهم يطلقون النداءة على الصلة كما يطلقون اليبس على  
القطيعة .

(٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما وجدته في غيره لأحكم على إسناده .

ويشهد للحديثين السابقين ما أخرجه ابن حبان في الثقات ٣٢٤/٤ من طريق أبي يعلى ←

١٣٤٨٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« تَعَلَّمُوا مِنْ أَسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو الأسباط ، وهو ضعيف .

→ الموصلي ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، حدثنا ابن المبارك ، عن مجمع بن يحيى الأنصاري ، عن سويد بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بلوا أرحامكم ولو بالسلام » . وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنه مرسل .  
وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٧٢ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٦٥٤ ) ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٤٩١ / ٢ من طرق : عن مجمع بن يحيى ، به .  
وقال ابن الأثير : « ورواه وكيع ، وعبد الواحد بن زياد ، وابن المبارك ، عن مجمع » .  
وأخرجه القضاعي أيضاً برقم ( ٦٥٣ ) من طريق عيسى بن يونس ، عن مجمع بن يحيى ، قال : حدثني رجل من الأنصار : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد مرسل وفيه جهالة .

كما يشهد لهما حديث أنس ، أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٧٣ ) من طريقين : حدثنا هيثم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن مجمع بن جارية ، عن عمه ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بلوا أرحامكم ولو بالسلام » . وهذا إسناد ضعيف ، إسماعيل بن عياش قال أحمد والبخاري وغيرهما : ما روى عن غير الشاميين ليس بصحيح .  
ومجمع هو : ابن يحيى بن زيد - ويقال : يزيد - بن جارية الكوفي ، وعمه هو : خالد بن زيد بن جارية .

وقال السخاوي في « المقاصد الحسنة » الحديث ( ٣٠١ ) بعد أن ذكر حديث أنس : « وفي الباب عن أبي الطفيل عند الطبراني ، وابن لال ، وعن سويد بن عامر ، وبعضها يقوي بعضاً » . ونقل ذلك عنه ابن طولون في « الشذرة » برقم ( ٢٦٧ ) دون أن يذكر المصدر الذي نقل منه .

(١) في الأوسط برقم ( ٨٣٠٤ ) من طريق موسى بن زكريا ، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤٤٥ / ٢ من طريق أحمد بن محمد بن عمر ، وأخرجه الحاكم ٨٩ / ١ - ومن طريقه أخرجه السمعاني في الأنساب ٤٠ / ١ - من طريق محمد بن شاذان الجوهري .

جميعاً : حدثنا يوسف بن سليمان المازني ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي الأسباط : بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . وموسى بن زكريا متروك الحديث غير أنه متابع ، وبشر بن رافع ضعيف ، وباقي رجاله ثقات . ←

١٣٤٨٥ - وَعَنْ الْعَلَاءِ بْنِ خَارِجَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « تَعَلَّمُوا مِنْ (١) أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّ صَلَاةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ لِلْأَهْلِ ، مَثْرَاةٌ لِلْمَالِ ، وَمَنْسَأَةٌ لِلْأَجَلِ » .

رواه الطبراني (٢) ، ورجاله قد وثقوا .

→ وقال الطبراني : « لم يروه عن يحيى إلا أبو الأسباط ، تفرد به حاتم » .

وأخرجه مطولاً : أحمد ٣٧٤/٢ ، والترمذي في البر والصلة ( ١٩٧٩ ) باب : ما جاء في تعليم النسب ، والحاكم في المستدرک ١٦١/٤ ، والبيهقي في « شرح السنة » برقم ( ٣٤٢٩ ) ، والسمعاني في الأنساب ١/٣٨-٤٠ من طرق : عن عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن يزيد مولى المنبعت ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد صحيح . عبد الملك بن عيسى ترجمه البخاري في الكبير ٤٢٧/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥/٣٦١-٣٦٢ : « سألت أبي عنه فقال : صالح » . وقد روى عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/١٠٦ .

وقال الترمذي : « ومعنى قوله : مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ ، يَعْنِي بِهِ : الزيادة في العمر » . وقال ابن التين : « ظاهر الحديث يعارض قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ والجمع بينهما من وجهين :

أحدهما : أن هذه الزيادة كناية عن البركة في العمر بسبب التوفيق إلى الطاعة ، وعمارة وقته بما ينفعه في الآخرة ، وصيانته عن تضييعه في غير ذلك . . . . . وحاصله أن صلة الرحم تكون سبباً للتوفيق للطاعة ، والصيانة عن المعصية ، فيبقى بعده الذكر الحسن ، فكأنه لم يمت ، ومن جملة ما يحصل له من التوفيق العلم الذي ينتفع به من بعده ، والصدقة الجارية عليه والخلف الصالح . . .

ثانيهما : أن الزيادة على حقيقتها ، وذلك بالنسبة إلى علم الملك الموكل بالعمر ، وأما الأول الذي دلت عليه الآية فالنسبة إلى علم الله تعالى : كأن يقال للملك مثلاً : إن عمر فلان مئة مثلاً إن وصل رحمه ، وستون إن قطعها ، وقد سبق في علم الله أنه يصل أو يقطع ، فالذي في علم الله لا يتقدم ولا يتأخر . والذي في علم الملك هو الذي يمكن فيه الزيادة والنقص ، وإليه الإشارة في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ [الرعد : ٣٩] ، فالمحو والإثبات بالنسبة لما في علم الملك ، وما في أم الكتاب هو الذي في علم الله فلا محو فيه ألبتة ، ويقال له : القضاء المبرم ، ويقال للأول : القضاء المعلق . . . . . » .

(١) ساقطه من ( ظ ، د ) .

(٢) في الكبير ٩٨/١٨ برقم (١٧٦) وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٠٣ الترجمة (٨٤٠) ، ←

١٣٤٨٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ صَلَاةُ الرَّحِمِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فُجَّارًا ، فَتَنَّمُوا  
أَمْوَالَهُمْ ، وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا وَصَلُوا أَرْحَامَهُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه أبو الدهماء النصرى ، وهو ضعيف جداً .  
١٣٤٨٧ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ : « صَلَاةُ الْقُرَابَةِ مَثْرَاءٌ لِلْمَالِ ، مَحَبَّةٌ الْأَهْلِ ، مَسَاءَةٌ فِي الْأَجْلِ » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم<sup>(٣)</sup> .

→ وابن الأثير في « أسد الغابة » ٧٥/٤ من طريق وهيب ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن  
عبد الملك بن يعلى ، عن العلاء ابن خارجه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . . . .  
وقال ابن الأثير : « ورواه هشام المخزومي ، ومسلم بن إبراهيم ، عن وهيب ، مثله .  
ورواه مسلم بن خالد الزنجي ، عن عبد الملك بن عيسى بن العلاء ، عن عبد الله بن يزيد  
مولى المنبث ، عن أبي هريرة ، نحوه » . وهذا إسناد منقطع ، عبد الله بن يزيد يروي عن  
أبيه يزيد ، عن أبي هريرة .

وحدث أبو هريرة صحيح ، وقد تقدم تخريجه ضمن تخريجات الحديث السابق .  
(١) في الأوسط برقم (١٠٩٦) ، وقد تقدم برقم (٦٩٧٣) ، وتمامه : « وَإِنَّ أَعْجَلَ  
المعصية عقوبة البغي واليمين الغموس ، تذهب المال وتقل في الرحم وتذر الديار بلاقع »  
وقوله : بلاقع ، جمع مفردة : بلقعة ، وهي الأرض التي لا شيء فيها .

(٢) في الأوسط برقم (٧٨٠٦) من طريق جعفر بن عبد الله بن محمود الوراق الواسطي ، حدثنا  
حنان بن سدير الصيرفي قال : سمعت ابن الغسيل يقول : حدثني عم لي يقال له عمرو بن سهل  
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد ضعيف حنان بن سدير يروي  
المناكير ، وجعفر بن عبد الله أبو محمد الوراق ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »  
٤٨٣/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، فهو مستور .

وابن الغسيل هو : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة ، فصلنا القول فيه عند  
الحديث (٢١٩١) في « موارد الظمان » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن حنان إلا جعفر أبو محمد ، ولا يروى عن عمرو بن سهل إلا  
بهذا الإسناد » .

نقول : غير أن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٣٤٨٤) .

(٣) بل كلهم معروفون بفضل الله تعالى .



١٣٤٨٨ - وَعَنْ عَلِيٍّ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُوسَّعَ عَلَيْهِ / فِي رِزْقِهِ ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةٌ أَلْسُوءٌ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير عاصم بن ضمرة ، وهو ثقة .

١٣٤٨٩ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا : « إِنَّهُ مَنْ

أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، يَعْمُرَانِ الدِّيَارَ وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات ، إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة .

(١) في زوائده على المسند ١/١٤٣ ، وابن عدي في الكامل ٤/١٥٥٣ من طريق محمد بن عباد ، حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٠٣٨) والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٤٤) ، وابن عدي في الكامل ٧/٢٥٧٠ ، والحاكم ٤/١٦٠ من طريق هشام بن يوسف . جميعاً : عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، ولكن معمر لم يذكر فيمن سمعوا أبا إسحاق قبل اختلاطه .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٨٧٧) من طريق منصور ، عن أبي إسحاق ، به . وقال المنذري بعد إيراد هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد ، والبزار بإسناد جيد . وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (٦٩٣) ، وابن جميع الصيدائوي في معجمه (ص ٢٦٣) (الترجمة ٢٢٣) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، حدثنا ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، به . وهذا إسناد ضعيف . وأما الحديث فصحيح ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم (١٣٤٨٤) المنقول عن الفتح ١٠/٤١٦ .

(٢) في المسند ٦/١٥٩ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٤٥٣٠) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا محمد بن مهزَم ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، حدثنا

١٣٤٩٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبٌ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عُمُرِهِ ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه سعيد بن بشير ، وثقه شعبة وجماعة ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٤٩١ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرْحَامَ ، فَقُلْنَا : مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ ، أُنْسِيَ فِي أَجَلِهِ<sup>(٢)</sup> .

قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِزِيَادَةٍ فِي عُمُرِهِ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ [الأعراف : ٣٤] ، وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الدُّرَيْتَةُ الصَّالِحَةُ ، فَيَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَيَبْلُغُهُ ذَلِكَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يُنْسَى فِي أَجَلِهِ » .

→ القاسم ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد صحيح . وليس عند الموصلي ما يتعلق بصلة الرحم . فانظره لتمام التخريج .

وأخرجه مختصراً أيضاً ابن عدي في الكامل ١٦٠٥/٤ ، وأبونعيم في « حلية الأولياء » ١٥٩/٩ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٤٤٤ ، ٤٤٦ ) ، والبخاري في « شرح السنة » برقم ( ٣٤٩١ ) من طرق : عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن القاسم ، به . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن .

وأخرجه ابن حميد برقم ( ١٥٢٣ ) من طريق الضحاك بن مخلد ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة ، عن القاسم ، به . وهذا إسناد منقطع ، سقط من إسناده عبد الرحمن .

وانظر الحديث ( ٢٥٩٣ ، ٢٥٩٤ ) في صحيح مسلم ، وانظر أيضاً الحديث ( ٤٧٤٧ ) في مسند الموصلي وتخرجاتنا له .

ومع كل ذلك فإن الحديث بشطريه صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(١) في « كشف الأستار » ٣٧٤/٢ برقم ( ١٨٨٠ ) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وسعيد بن بشير حدث عن قتادة بمناكير وأخشى أن يكون هذا منها .

(٢) في ( د ) : « عمره » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير<sup>(٢)</sup> ، والأوسط ، وليس في إسناده متروك ، ولكنهم ضعفوا .

١٣٤٩٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَصَابَتْ قُرَيْشًا أَرْمَةٌ شَدِيدَةٌ [حَتَّى أَكَلُوا الرَّمَّةَ]<sup>(٣)</sup> وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَدٌ أَيَسَّرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

[فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ : « يَا عَمُّ ، إِنَّ أَخَاكَ أَبَا طَالِبٍ ]<sup>(٤)</sup> قَدْ عَلِمْتَ كَثْرَةَ عِيَالِهِ ، وَقَدْ أَصَابَ قُرَيْشًا مَا تَرَى ، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَحْمِلَ عَنْهُ بَعْضَ عِيَالِهِ . «

فَانْطَلَقَا إِلَيْهِ ، فَقَالَا : يَا أَبَا طَالِبٍ : إِنَّ حَالَ قَوْمِكَ مَا قَدْ تَرَى ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، وَقَدْ جِئْنَا لِنَحْمِلَ عَنْكَ بَعْضَ عِيَالِكَ<sup>(٥)</sup> .

فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : دَعَا لِي عَقِيلًا وَأَفْعَلًا مَا أَحْبَبْتُمَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا ، وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا فَلَمْ يَزَالَا مَعَهُمَا حَتَّى أَسْتَغْنِيَا ، قَالَ

(١) في الأوسط برقم ( ٣٤ ) وابن حبان في المجروحين ١ / ٣٣١-٣٣٢ من طريق سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعه ، عن أبي الدرداء قال : . . . . . وهذا إسناد فيه سليمان بن عطاء ، قال البخاري : في حديثه مناكير . وقال أبو زرعة : منكر الحديث .

وقال ابن حبان : « شيخ يروي عن مسلمة . . . . . بأشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات ، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة . . . . . » .

ومسلمة بن عبد الله ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعمه أبو مشجعة بن ربعي ، تفرد بالرواية عنه ابن أخيه مسلمة ، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وما وقعت على هذا الحديث في الصغير ، فالله أعلم .  
(٢) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٥) سقط من ( د ) قوله : « بعض عيالك » .

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : وَلَمْ يَزَلْ جَعْفَرُ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى خَرَجَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرًا .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٤٩٣ - وَعَنْ جَابِرٍ : أَنَّ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَ هَذَا الْغُلَامَ .

قَالَ : « أَعْطِهِ خَالِكَ الَّذِي فِي الْأَعْرَابِ <sup>(٢)</sup> يَزَعِي عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَكْبَرُ لِأَجْرِكَ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح /

١٥٣/٨

#### ١٤ - بَابُ صَلَاةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قُطِعَتْ

١٣٤٩٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي ذَوِي <sup>(٤)</sup> أَرْحَامٍ أَصِلُّ وَيَقْطَعُونِي ، وَأَعْفُو وَيَظْلِمُونِي ، وَأُحْسِنُ وَيُسِيئُونَ ، أَفَأَكْفِيهِمْ ؟

(١) في « كشف الأستار » ٣٧٣/٢ برقم ( ١٨٧٨ ) من طريق عمر بن شبة : أبي زيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثني يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني ، عن أيوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن عباد بن تميم بن غزية المازني ، وسليمان بن داود بن الحصن ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الله بن محمد ، وشيخه يعقوب ، وعبد الله بن محمد هو : ابن أبي شيبة ، ويعقوب بن محمد بن أبي صعصعة الأنصاري ، روى عن أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري ، وعبد الرحمن بن أبي صعصعة ، وموسى بن ضمرة .

وروى عنه ابن أبي شيبة ، والواقدي ، ومحمد بن موسى بن أبي عبد الله ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى بإسناد متصل إلا من هذا الوجه » .

(٢) في ( د ) : « البادية » .

(٣) في « كشف الأستار » ٢٧٤/٢ برقم ( ١٨٨١ ) من طريق ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن جويرية قالت . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عن ابن جريج .

(٤) ساقطة من ( د ) .

قَالَ : « إِذَا تَشْتَرِكُونَ <sup>(١)</sup> جَمِيعاً ، وَلَكِنْ خُذْ بِالْفَضْلِ ، وَصِلْهُمْ [فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مَلِكٌ] <sup>(٢)</sup> ظَهِيرٌ مِنْ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مَا كُنْتَ عَلَى ذَلِكَ » .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> وفيه حجاج بن أرطأة وهو مدلس ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٤٩٥ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَأَوْصَانِي بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ أَدْبَرْتَ . . . . فذكر الحديث .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الصغير ، والكبير ، في حديث طويل ، والبخاري ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير سلام بن المنذر ، وهو ثقة .

١٣٤٩٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .

قَالُوا : وَمَا هِيَ <sup>(٥)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟

(١) في (ظ ، د) : « تتركون » .

(٢) ساقطة من (د) .

(٣) في المسند ١٨١/٢ من طريق الحجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : عبد الله بن عمرو . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم في البر والصلة (٢٥٥٨) باب : صلة الرحم وتحريم قطيعتها .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم (٤٥٠ ، ٤٥١) .

والظهير : الناصر الذي ينصرك عليهم ، وَيُعَلِّي شَأْنَكَ ، ويكون لك عوناً على أمور دنياك وآخرتك .

(٤) في الكبير ١٥٦/٢ برقم (١٦٤٨ ، ١٦٤٩) ، وفي الصغير ٢٦٨/١ ، وفي الأوسط برقم (٤٣٧٧) ، والبخاري برقم (٣٣٠٩) وابن حبان في صحيحه برقم (٤٤٩) - وهو في « موارد

الظمان » برقم (٢٠٤١) - بتحقيقنا ، وقد تقدم برقم (٤٥٦١) وبرقم (١٢١٦٩) .

(٥) في (د) : « هن » ، وكذلك هي عند الطبراني .

قَالَ : « تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يُدْخِلَكَ <sup>(١)</sup> الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو متروك .

### ١٥ - بَابُ : فِيمَنْ سَأَلَ قَرِيبَهُ فَضْلاً فَبَخِلَ عَلَيْهِ

١٣٤٩٧ - عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي ذَا رَحِمِهِ ، فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ، فَيَبْخُلَ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ حَيَّةً يُقَالُ لَهَا : شَجَاعٌ يَتَلَمَّظُ ، فَيُطَوَّقُ بِهِ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وإسناده جيد .

١٣٤٩٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) عند البزار : « فإنه يدخلك » .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٨٣/٢ برقم ( ١٩٠٦ ) ، والطبراني في الأوسط برقم ( ٩١٣ ) ، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢٥ ، والحاكم ٢/ ٥١٨ من طريق سليمان بن داود اليمامي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي مسلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد فيه سليمان بن داود اليمامي ، قال البخاري : منكر الحديث : أي لا تحل رواية حديثه ، وقال ابن حبان : ضعيف . وقال آخر : متروك .

وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لا أعلم له حديثاً صحيحاً . وسيأتي برقم ( ١٣٧١٩ ) . ولكن الحديث حسن بشواهده .

(٣) في الأوسط برقم ( ٥٥٨٩ ) ، وفي الكبير ٢/ ٣٢٢ برقم ( ٢٣٤٤ ) من طريق إسحاق بن الربيع العصفري ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن جرير بن عبد الله . . . . . وهذا إسناد فيه إسحاق بن الربيع ، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٠٧ وقال : « يغرّب » . وقال الذهبي في الميزان ١/ ١٩١ : « صدوق إن شاء الله » . وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال الطبراني : « لم يروه عن داود إلا إسحاق بن الربيع العصفري » ومثله لا يحتمل تفرد ، والله أعلم .

وَسَلَّمَ : « أَيَّمَا رَجُلٍ آتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَمَنَعَهُ ، مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

قلت : فذكر الحديث وهو في البيوع .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه محمد بن الحسن الفردوسي ، ضعفه الأزدي بهذا الحديث .

### ١٦ - بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَبَاعِدِ

١٣٤٩٩ - عَنِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا عَمُّ ، وَلَدَكَ قَوْمٌ لُجَجٌ ، وَخَيْرُهُمْ لَدِي بُعْدٍ »<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، وفيه مجاهيل ولا يصح /

### ١٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَوْلَادِ

١٣٥٠٠ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ شَجَرَةٍ ثَمْرَةً ، وَثَمْرَةُ الْقَلْبِ الْوَلَدُ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُ وَلَدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ » .  
قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا يَرْحَمُ .

(١) في الصغير ٣٧/١ ، وفي الأوسط برقم (١٢١٧) وقد تقدم برقم (٦٦٧٩) .  
(٢) في الصغير « وغيرهم الأبعد » ، وفي (ظ ، د) وفي الكنز « وخيرهم للأبعد » ولهذا أوجه .

(٣) في الصغير ١٠٤/٢ من طريق محمد بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، حدثني جدي العباس بن عبد الواحد ، حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، عن جده العباس . . . . . وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل .  
وقال الطبراني : « لا يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ولده عنه » .  
وانظر كنز العمال برقم (٣٨٦٩٥) .

قَالَ : « لَيْسَ رَحْمَتُهُ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدَكُمْ صَاحِبَهُ ، إِنَّمَا الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ النَّاسَ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف متروك .

وقال صدقة بن خالد : حدثني أبو مهدي : سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص وكان ثقةً مرضياً ، ولا يصح إسناد هذه الحكاية .

١٣٥٠١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف .

١٣٥٠٢ - وَعَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، فَقَالَ لِي : « هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ ؟ » قُلْتُ : غُلَامٌ وَوَلَدٌ لِي فِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ مِنْ أُنْتَةِ جَمْدٍ . وَلَوَدِدْتُ أَنَّ مَكَانَهُ شَبَعُ الْقَوْمِ .

قَالَ : « لَا تُفَكِّرْ ذَاكَ ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ ، وَأَجْرًا إِذَا قُبِضُوا ، ثُمَّ لَيْنٌ قُلْتُ

(١) في « كشف الأستار » ٣٧٧/٢ برقم ( ١٨٨٩ ) وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٩٨ من طريق أبي المهدي : سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية : حُدَيْرِ بْنِ كَرِيبٍ ، عن أبي شجرة : كثير بن مرة ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه سعيد بن سنان وهو متروك ، ورماه الدارقطني بالوضع ، وباقي رجاله ثقات . ولكن الحديث صحيح لغيره ، وانظر التعليقين التاليين .

(٢) في مسنده برقم ( ١٠٣٢ ) - ومن طريقه أورده البوصيري في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٠٣ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٦٥٧٣ ) والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٣١٢٥ ) وابن أبي شيبه ، ذكره البوصيري في الإتحاف برقم ( ٦٥٧٢ ) - والبزار في « كشف الأستار » ٣٧٨/٢ برقم ( ١٨٩٢ ) من طريق عيسى بن المختار ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : عطية العوفي ، والراوي عنه ، وهو : محمد بن أبي ليلى . ومع ذلك فالحديث صحيح لغيره ، وانظر سابقه ولاحقه .

والمعنى : أن الولد بهجة القلب وريحانه ، ولكنه يحمل أبويه على الجبن والبخل والحزن .



ذَلِكَ ، إِنَّهُمْ لَمَجْبِنَةٌ مَحْرَنَةٌ ، إِنَّهُمْ لَمَجْبِنَةٌ مَحْرَنَةٌ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف وقد وثق ،  
وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

١٣٥٠٣ - وَعَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَخَذَ  
حَسَنًا فَقَبَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبِنَةٌ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٣٥٠٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَخَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي  
عُنُقِهِ خِرْقَةٌ يَجْرُهَا ، فَعَثَرَ فِيهَا ، فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في المسند ٢١١/٥ ، والطبراني في الكبير ٢٣٦/١ برقم (٦٤٦) من طريق هشيم ،  
أخبرنا مجالد ، عن الشعبي ، حدثنا الأشعث . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد وهو :  
ابن سعيد . وعند الطبراني زيادة « ومبخلة » .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٦٤٧) من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن  
علي بن رباح ، عن الأشعث بن قيس . . . . . وأخرجه الحاكم ٢٣٩/٤ من طريق محمد بن  
إسحاق الصاغانى ، عن أبي عاصم النبيل ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن  
عبد الرحمن ، عن الأشعث . . . . . وفي إسناده تحريف وسقط .

وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي .

نقول : إنه صحيح ، ولكن على شرط مسلم وحده .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٧٨/٢ برقم (١٨٩١) والبخاري - ذكره الحافظ في الإصابة ،  
ترجمة الأسود - من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، عن محمد بن الأسود بن  
خلف ، عن أبيه : الأسود بن خلف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد جيد  
محمد بن الأسود بن خلف فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٨٣٣) .

وابن خثيم هو : عبد الله بن عثمان بن خثيم .

ويشهد له ولأمثاله في الباب : حديث يعلى العامري عند ابن ماجه في الأدب (٣٦٦٦) ،  
والطبراني في الكبير برقم (٢٥٨٧) ، والحاكم ١٦٤/٣ والقضاعي في « مسند الشهاب »  
برقم (٢٥) وإسناده صحيح .

وَسَلَّمَ ، عَنِ الْمَنْبَرِ يُرِيدُهُ ، فَلَمَّا رَأَهُ النَّاسُ أَخَذُوا الصَّبِيَّ فَاتَوَّهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ  
وَحَمَلَهُ ، فَقَالَ : « قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ ، إِنَّ الْوَلَدَ فِتْنَةٌ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنِّي نَزَلْتُ  
عَنِ الْمَنْبَرِ حَتَّى أُتَيْتُ بِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> عن شيخه حسن<sup>(٢)</sup> ولم ينسبه ، عن عبد الله بن علي  
الجارودي ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٥٠٥ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا  
وُلِدَ فِي أَهْلِ بَيْتِ غُلَامٌ ، إِلَّا أَصْحَحَ فِيهِمْ عَزُّ لَمْ يَكُنْ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه هاشم بن صالح ، ذكره ابن أبي حاتم ،

(١) في الكبير ٤٢/٣ برقم (٢٦٢٦) من طريق عبد الله بن علي الجارودي ، حدثنا أحمد بن  
حفص ، حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عباد بن إسحاق ، عن زيد بن  
أبي العتاب ، عن عبيد بن جريح ، عن عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد جيد ،  
وعبد الله بن علي الجارودي بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم (١٦٩٢) ، وانظر الكنز  
(٤٤٥١٩ ، ٤٥٤٣٣) .

(٢) ليس في إسناد الحديث : حسن ، وإنما رواه عن شيخه عبد الله بن علي الجارودي مباشرة  
كما سبق .

(٣) في الأوسط برقم (٧٣٩١) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١١٤/٢-١١٥ ،  
والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٦٩٢) ، من طريق موسى بن إسماعيل الجبلي -  
أنساب : ١٨٢/٣ - حدثنا هاشم بن صبيح ، حدثنا أبو أنس : عمران بن أنس المكي - عن ابن  
جريح ، عن عطاء ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف : فيه عنعنة ابن جريح ،  
وضعف أبي أنس : عمران بن أنس المكي ، وهاشم بن صبيح انظر « لسان الميزان »  
١٤٨/٦ . وليس في إسناد البيهقي أبو أنس المكي .

وقال البيهقي : « هكذا في كتابي ، ولم أكتبه - علمي - إلا من حديث هاشم بن صبيح ، هكذا  
أخرجته لشهرته فيما بين الناس ، وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر ، والله أعلم .

هكذا وجدته في كتابي ، وقد أخبرنا . . . ابن أبي قماش ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،  
حدثنا هاشم بن صبيح ، عن أبي أنس المكي ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن  
عباس . . . . .

هكذا أخبرنا : في مسند ابن عباس ، وزاد في إسناده : عن أبي أنس المكي ، وأخبرناه في ←

ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقيه رجاله وثقوا / .

١٣٥٠٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وُلِدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا مَلَكًا يَزِفُّ الْبَرَكَةَ زَفًّا يَقُولُ : ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيفَةٍ ، أَلْقِيْمٌ عَلَيْهَا مُعَانٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا وُلِدَ الْغُلَامُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُ يُقَرِّتُكَ السَّلَامَ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط عن شيخه ، لكن لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصري ، ولم أعرفهما ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٥٠٧ - وَعَنْ نُبَيْطٍ - يَعْنِي : ابْنَ شَرِيْطٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا وُلِدَ لِلرَّجُلِ ابْنَةٌ بَعَثَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مَلَائِكَةً يَقُولُونَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، يَكْسُونَهَا بِأَجْنِحَتِهِمْ ، وَيَمْسَحُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِهَا ، وَيَقُولُونَ : ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيفَةٍ ، أَلْقِيْمٌ عَلَيْهَا مُعَانٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الصغير ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

→ مسند ابن عمر . . . . . كما رواه محمد بن سليمان الواسطي - الراوي عن موسى عند البيهقي - غير أن في رواية محمد بن عيسى بن أبي قماش : عن أبي أنس المكي زيادة : لا أدري من هو من بين عباد الله . وعنده نقص وتحريف في هذا النص الذي نقلناه .  
(١) ساقطة من (د) .

(٢) في الأوسط برقم (٣١٢٥) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن سليمان المصري ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف بكر بن سهل ، وأما عبد الله بن سليمان فهو عبد الله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن الجارود العبدي : ترجمه البغدادي في « تاريخ بغداد » ٤٦٣/٩ - ٤٦٤ وقال : « حدث عن الليث بن سعد حديثاً منكراً » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٣٦٤/٨ وانظر « الكامل في الضعفاء » ١٥٤٥/٤ ، وقال : « ليس بذلك المعروف » ، وميزان الاعتدال ٤٣٢/٢ ، ولسان الميزان ٢٩٣/٣ .

وعبد الرحمن بنينا أنه ثقة عند الحديث (٧) في « مسند الحميدي » .  
ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم (٤٥٣٧٩) إلى الطبراني في الأوسط .

(٣) في الصغير ٣٠/١ من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط ، حدثني ←

١٣٥٠٨ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَكْرَهُوا الْبَنَاتِ ، فَإِنَّهُنَّ الْمُؤَنَسَاتُ الْغَالِيَاتُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٥٠٩ - وَعَنْ أَلْسَائِبِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ حَسَنًا ، فَقَالَ لَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ : لَقَدْ وُلِدَ لِي عَشْرٌ مِمَّا قَبَّلْتَ وَاحِدًا مِنْهُمْ .  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ورجاله ثقات .

→ أبي : إسحاق بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن نبيط ، عن أبيه نبيط بن شريط . . . . . وهذا إسناد فيه أحمد بن إسحاق ، قال الذهبي في ميزانه ٨٢/١ : « أحمد بن إسحاق . . . عن أبيه ، عن جده بنسخة فيها بلايا . . . لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب » .  
وأبو إسحاق هو إبراهيم بن نبيط ، روى عن أبيه نبيط ، وروى عنه ابنه إسحاق .  
وأما جد إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، هو نبيط بن شريط فهو صحابي صغير كما قال الحافظ في « تربيته » .

وأما إسحاق بن إبراهيم فقد روى عن أبيه إبراهيم ، وروى عنه ابنه أحمد بن إسحاق ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط ، عن أبيه ، عن جده « بنسخة فيها بلايا من ذلك . . . » انظر « ميزان الاعتدال » ٨٣/١ ، و« لسان الميزان » ١٣٦/١ .

وقال الطبراني : « لا يروى عن نبيط إلا بهلذا الإسناد ، تفرد به ولده » .

(١) في المسند ١٥١/٤ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٠٤٩) - والطبراني في الكبير ٣١٠/١٧ برقم (٨٥٦) من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبه بن عامر . . . . . وابن لهيعة ضعيف ، وبعضهم قبل رواية قتيبة عنه .

وأخرجه ابن عدي في كامله ٦/٢٢٨١ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (١٠٤٨) - شاهد غير مُجِدِّ ، لأن في إسناده محمد بن معاوية ، وقد قال أحمد ويحيى : هو كذاب .

(٢) في الكبير ١٦٠/٧ برقم (٦٦٩٤) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، ←

١٣٥١٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِهِ فَسَرَّهُ ، كَانَ لِلْوَالِدِ عَتَقُ نَسَمَةٍ » .

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ نَظَرَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ؟  
قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وقال فيه : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن ، فيه إبراهيم بن أعين وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره .

١٣٥١١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« رِيحُ الْوَالِدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، والأوسط ، عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد ، وهو ضعيف .

→ حدثنا يحيى بن كثير العنبري ، حدثنا سليمان بن كثير ، حدثنا الزبير بن الخريز ، عن السائب بن يزيد . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل سليمان بن كثير العبدي ، وباقي رجاله ثقات ، وله أكثر من شاهد .

(١) في الكبير ٢٣٩/١١ برقم ( ١١٦٠٨ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٨٦٤١ ) والبيهقي في الشعب برقم ( ٧٨٥٧ ) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، حدثني إبراهيم بن أعين عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وفي هذا الإسناد ضعيفان : عبد الله بن صالح ، وإبراهيم بن أعين .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الحكم إلا إبراهيم ، تفرد به الليث ، ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد » .  
وعتق : بفتح العين مصدر عتق ، وبكسرهما : الاسم منه .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٥٤٦١ ، ٤٥٥٠٧ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في الصغير ٢/٢١ ، وفي الأوسط برقم ( ٥٨٥٦ ) ، وابن حبان في « المجروحين »

٢٥-٢٦ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٠٦١ ) من طريق مندل بن علي ، عن

عبد المجيد بن سهيل ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ←

١٣٥١٢ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ ابْنُ لَهُ ، فَقَبَّلَهُ وَأَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ ، وَجَاءَتْهُ بِنْتُ لَهُ ، فَأَجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ ؟ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، فقال : حدثنا بعض أصحابنا ، ولم يسمه ، وبقية رجاله ثقات .

١٨ - بَابٌ مِنْهُ : فِي الْأَوْلَادِ وَالْأَقَارِبِ ، وَفَضْلِ النَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ

وقد تقدم في النكاح بعض ذلك .

١٣٥١٣ - عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ ، قَالَ / : دَخَلْتُ عَلَيَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فَضْلِ<sup>(٢)</sup> رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

قُلْتُ : بَلَى يَا أُمَّة .

قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ أَنْفَقَ عَلَيَّ ابْتِئَانًا ، أَوْ أُخْتِينَ ، أَوْ ذَوَاتِي قَرَابَةً ، يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، أَوْ يَكْفِيَهُمَا ، كَانَتْ سِرًّا لَهُ مِنَ النَّارِ » .

→ ضعيف لضعف مندل بن علي .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عبيد الله بن عبد الله إلا عبد المجيد ، تفرد به مندل بن علي » . وعند ابن عدي في الكامل ٢١٦٩/٦ شاهد عن عائشة ، ولكن شهادته غير مجدية ، فإن في إسناده محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الأنصاري كان يضع الحديث وكان يكذب .

(١) في « كشف الأستار » ٣٧٩/٢ برقم ( ١٨٩٣ ) قال البزار : حدثنا بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن موسى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه جهالة ، وعبد الله بن موسى من رجال التهذيب ، وقد تقدم برقم ( ٥٧٥٧ ) .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن معمر إلا عبد الله ، وكان صنعانياً تحول إلى مكة » . (٢) ليست في ( ظ ، د ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup>، والطبراني، وفيه محمد بن أبي حميد المدني، وهو ضعيف.

١٣٥١٤ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُؤْوِيَهُنَّ، وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَكْفُلُهُنَّ<sup>(٢)</sup>، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَلْبَتَّةَ». .

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَتْ أُثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: «وَأِنْ كَانَتْ أُثْنَتَيْنِ» .

قَالَ: فَرَأَى بَعْضُ الْقَوْمِ أَنَّ لَوْ قَالَ: وَاحِدَةً، لَقَالَ: وَاحِدَةً. (ظ :

٤٤٤).

رواه أحمد<sup>(٣)</sup>، والبزار، والطبراني في الأوسط بنحوه، وزاد:

(١) في المسند ٢٩٣/٦، والطبراني في الكبير ٣٩٢/٢٣ برقم (٩٢٨) من طريق محمد بن أبي حميد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أم سلمة... وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد قال ابن معين: ضعيف، ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث... .

نقول: غير أن الحديث صحيح بشواهد، انظر أحاديث الباب.

(٢) في (د): «يكفيهن» .

(٣) في المسند ٣٠٣/٣ من طريق هشيم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم (٧٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» برقم (١١٠٢٥) من طريق سعيد بن زيد.

وأخرجه البزار في «كشف الأستار» ٣٨٤/٢ برقم (١٩٠٨) من طريق حاتم بن وردان.

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤٧٥٧) من طريق بن أبي حرة.

جميعاً: حدثنا علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر قال: حدثني جابر... وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد.

وأخرجه البزار أيضاً برقم (١٩٠٨)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص (٨٣) من طريق محمد بن كثير بن نافع الثقفي ابن بنت يزيد بن هارون، حدثنا سرور بن المغيرة، حدثنا سليمان التيمي، عن محمد بن المنكدر، به.

يَا لَهَا مِنْ مُتَابِعَةٍ لَوْ كَانَتْ الطَّرِيقُ إِلَى سُلَيْمَانَ التِّيمِيِّ سَالِمَةً، وَلَكِنْ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ نَافِعٍ، مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ نَافِعٍ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ سُرُورُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْبَزَارُ، وَبِحِشَلٍ، وَمَا رَأَيْتُ فِيهِ جَرْحاً وَلَا تَعْدِيلاً.

« وَيَزُوِّجُهُنَّ » ، من طرق ، وإسناد أحمد جيد .

١٣٥١٥ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا <sup>(١)</sup> صُحِبَتْهُمَا ، دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ » .

قلت : رواه ابن ماجه <sup>(٢)</sup> إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « أَبْتَتَانِ » ، بَدَلَ : « أُخْتَانِ » .

رواه أحمد <sup>(٣)</sup> ، وفيه شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه

→ وسرور بن المغيرة ترجمه البخاري في الكبير ٢١٦/٤ ولم يورد فيه شيئاً . وقال أبو حاتم في

« الجرح والتعديل » ٣٢٥/٤ وقد سأله عنه ابنه : « شيخ » .

وقال ابن حبان في الثقات ٣٠١/٨ : « روى عنه أبو سعيد الحداد الغرائب » . وقال الأزدي :

« عنده مناكير » .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥٠/٨ وأبو يعلى الموصلي برقم ( ٢٢١٠ ) ، من طريق يزيد بن

هارون ، أخبرنا سفيان بن حسين ، عن ابن منكر ، به . وهذا إسناد صحيح . وانظر

« مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ( ٥١٥٣ ) من طريق عاصم بن هلال ، حدثنا أيوب

السختياني ، عن محمد بن المنكدر ، به ، وهذا إسناد حسن ، عاصم بن هلال بسطنا القول

فيه عند الحديث ( ٦١٥٣ ) في « مسند الموصلي » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أيوب إلا عاصم بن هلال » .

وهذا غير ضار فإن لعاصم أكثر من متابع كما تقدم .

(١) ليست في ( د ) .

(٢) في الأدب ( ٣٦٧٠ ) باب : بر الولدين والإحسان إلى البنات .

(٣) في المسند ٢٣٥-٢٣٦ من طريق وكيع ، ومحمد بن عبيد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥١/٨ برقم ( ٥٤٨٩ ) من طريق أبي معاوية .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٧٧ ) ، والطبراني في الكبير ٤١٠/١٠ برقم

( ١٠٨٣٦ ) ، والحاكم ١٧٨/٤ من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم ( ٢٥٧١ ، ٢٧٤٢ ) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في

صحيحه برقم ( ٢٩٤٥ ) وهو في الموارد برقم ( ٢٠٤٣ ) - من طريق جرير بن عبد الحميد .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ١٠٨٣٦ ) من طريق خلاد بن يحيى .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٧٨/٤ من طريق يعلى بن عبيد .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٦٨٣ ) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي . ←



جمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٥١٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ ، فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَضَمَّ  
إِضْبَعَيْهِ .

وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ <sup>(١)</sup> مُجَاهِدٍ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ صَائِمًا قَائِمًا » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس .

١٣٥١٧ - وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبْلُغْنَ <sup>(٣)</sup> أَوْ يَمْتَنَ ، إِلَّا كُنَّ  
لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » .

فَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ : أَوْ اثْنَتَانِ ؟ قَالَ : « وَثْنَتَانِ » .

→ جميعاً : حدثنا فطر بن خليفة ، عن شرحبيل أبي سعد ، قال : سمعت ابن عباس . . . .  
وهذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد : أبي سعد . غير أن الحديث صحيح  
بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(١) في (ظ) : « أجر » .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٨٤/٢ برقم (١٩٠٩) من طريق إسحاق بن سليمان البغدادي ،  
حدثنا بيان بن حرمان ، حدثنا المفضل بن فضالة : أخو مبارك بن فضالة ، عن ليث ، عن  
أبي رزين ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : المفضل هذا ، وليث وهو : ابن  
أبي سليم ، وفيه شيخ البزار ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٦٥/٦ ولم يورد فيه جرحاً  
ولا تعديلاً ، وفيه بيان بن حرمان هو المدائني ، ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١١١/٧  
ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد » .

ونسبه السيوطي في « الدر المنثور » ٣٣٨/١ إلى البزار .

(٣) في (ظ ، د) : « يَبْنَى » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه النهاس بن قهم ، وهو ضعيف .

١٣٥١٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ يَعُولُهُنَّ حَتَّى يَبْلُغَنَّ ، إِلَّا كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا » . وَجَمَعَ إِصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى .  
قلت : له في الصحيح<sup>(٢)</sup> : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

١٣٥١٩ - وَعَنْ أَبِي الْمُجَبَّرِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في الكبير ٥٦/١٨ برقم (١٠٢) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٦٧٩) من طريق عثمان بن عمر بن فارس العبدي .

وأخرجه أحمد ٢٧/٦ ، ٢٩ من طريق علي بن عاصم ، ومحمد بن بكر .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٨٦٨١) من طريق يزيد - تحرفت فيه إلى : زيد - بن زريع .

جميعاً : حدثنا النهاس بن قهم ، حدثنا شداد أبو عمار ، عن عوف بن مالك . . . . . وهذا إسناد فيه علتان : ضعف النهاس بن قهم ، والانقطاع ، شداد أبو عمار لم يسمع من عوف بن مالك . وأما علي بن عاصم فإنه ضعيف ولكنه متابع .

(٢) عند مسلم في البر والصلة (٢٦٣١) باب : فضل الإحسان إلى البنات ، ولفظه : « من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو - وضم أصابعه » .

(٣) في الأوسط برقم (٥٤٢٨) من طريق شجاع بن الوليد ، عن زياد بن خيثمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن زياد إلا شجاع » .

وأخرجه الطبراني في الأوسط أيضاً برقم (٨١٥٥) من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا محمد بن زياد البرجمي ، قال : سمعت ثابتاً البناني يحدث عن أنس . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن زياد إلا شيبان » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٤٧) - وهو في الموارد برقم (٢٠٤٥) - بتحقيقنا والخطيب في « تاريخ بغداد » ٨١/١١ من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، به . والحديث صحيح ، وانظر التعليق السابق .

« مَنْ عَالَ أَبْتَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ ، أَوْ خَالَتَيْنِ <sup>(١)</sup> / ، أَوْ عَمَّتَيْنِ ، أَوْ جَدَّتَيْنِ ، فَهُوَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » . وَضَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعِيهِ : السَّبَابَةَ ، وَالَّتِي <sup>(٢)</sup> جَنَّبَهَا . فَإِنْ كُنَّ ثَلَاثًا فَهُوَ مُفْرَحٌ <sup>(٣)</sup> ، وَإِنْ كُنَّ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَدْرِكُوهُ أَقْرَضُوهُ ، ضَارِبُوهُ .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

١٣٥٢٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَغْنِي : أَبُو مَسْعُودٍ - قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَأَدَّبَهَا وَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، وَعَلَّمَهَا وَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، وَأَوْسَعَ عَلَيْهَا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ الَّتِي أَوْسَعَ عَلَيْهِ ، كَانَتْ لَهُ مَنَعَةٌ وَسِرّاً مِنْ النَّارِ » .

رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> ، وفيه طلحة بن زيد ، وهو وضاع .

(١) ليست في ( د ) .

(٢) في ( ظ ) زيادة : « إلی » .

(٣) المفروح : اسم مفعول من الفعل أفرح ، والهمزة فيه همزة الإزالة . أي : أزال فرحه ، وأفرحه يُفرحه إذا أثقله بالدين والغرم .

(٤) في الكبير ٣٨٥/٢٢ برقم ( ٩٥٩ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية - ذكره ابن الأثير في « أسد الغابة » ٢٧٥/٦ - من طريق يحيى الحماني ، حدثنا مبارك بن سعيد أخو سفیان الثوري ، عن خلیل الثوري ، عن أبي المجر . . . . وهذا إسناد فيه خلیل الثوري ترجمه البخاري في الكبير ١٩٨/٣ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٨٣/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، فهو مستور .

ويحيى بن عبد الحميد الحماني بينا أنه حسن الرواية عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٦٤ ) .

وقال الحافظ في الإصابة - ترجمة أبي المجر - : « قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده : حدثنا مبارك بن سعيد . . . » فذكر هذا الحديث .

ثم قال : « وأخرجه مطين في الصحابة عن الحماني ، والطبراني عن مطين ، وأبو موسى من طريقه » .

(٥) في الكبير ٢٤٣/١٠ برقم ( ١٠٤٤٧ ) من طريق طلحة بن زيد ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . وهذا إسناد فيه ←

١٣٥٢١ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَعَالَهِنَّ وَأَوَاهِنَّ وَكَفَّهِنَّ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

قُلْنَا : وَبِتَيْنٍ ؟ قَالَ : « وَبِتَيْنٍ » . قُلْنَا : وَوَاحِدَةٌ ؟ قَالَ : « وَوَاحِدَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٥٢٢ - وَعَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أُمَّرَأَةً دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ وَمَعَهَا بِنْتَانِ لَهَا .

قَالَ : فَأَعْطَتْهَا عَائِشَةُ ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا [تَمْرَةً ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَمْرَةً لِتَضَعَهَا فِي فَمِهَا .

قَالَ : فَنَظَرَ الْأَصْبِيَانُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَصَدَعَتْهَا نِصْفَيْنِ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا<sup>(٢)</sup> نِصْفًا ، وَخَرَجَتْ . فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ بِمَا فَعَلَتْ ، أَوْ تَفَعَّلُ الْمَرْأَةُ .

→ طلحة بن زيد وهو متروك ، وكان يضع الحديث . ومع ذلك فإن الحديث يصح بشواهد .  
(١) في الأوسط برقم ( ٦١٩٥ ) من طريق محمد بن حنيفة الواسطي ، أخبرنا الحسن بن جبلة السراجي ، حدثنا عبيد بن عمرو الحنفي ، عن أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . . . . وفي هذا الإسناد الحسن بن جبلة الشيرازي ، روى عن عبيد بن عمرو الحنفي ، وعمر بن حبيب العدوي ، وسعيد بن الصلت ، ومجاشع بن عمرو وغيرهم ، وروى عنه محمد بن حنيفة ، ومحمد بن المرزبان ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعبيد بن عمرو الحنفي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤١٠/٥ وقال : « عبيد بن عمرو البصري » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وسبقه إلى ذلك البخاري في الكبير ٤٥٤/٥ ، وقال ابن عدي في كامله : « عبيد بن عمرو الحنفي البصري » . وقال بعد أن أورد له حديثين : « وهذا - يعني الأول - منكر المتن ، والحديث الأول منكر الإسناد على المتن الذي ذكره ، ولعبيد بن عمرو غير ما ذكرت من الحديث » . وذكره ابن حبان في الثقات ٤٢٩/٨ وكناه أبا عبد الرحمن الضرير .

وانظر أيضاً « ميزان الاعتدال » ٢١/٣ ، وضعفاء ابن الجوزي ١٦٠/٢ . ولسان الميزان ١٢١/٤ ، وشيخ الطبراني ضعيف ، وقد تقدم برقم ( ٢٦٧ ) .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

قَالَ : « فَلَقَدْ دَخَلْتُ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه عبيد الله بن فضالة ، ذكره المزي في ترجمة مسلم بن إبراهيم الفراهيدي الراوي عنه ، فقال : عبيد الرحمن بن فضالة أخو مبارك بن فضالة .

قلت : ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٥٢٣ - وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا ابْنَاهَا ، فَسَأَلَتْهُ ، فَأَعْطَاهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ تَمْرَةً ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ تَمْرَةً فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ نَظَرَا إِلَى أُمَّهُمَا ، فَشَقَّتْ التَّمْرَةَ بِنِصْفَيْنِ ، وَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نِصْفَ تَمْرَةٍ .  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهَا أَبْنَيْهَا » .

(١) في « كشف الأستار » ٢/٢٧٨ برقم ( ١٨٩٠ ) من طريق عبد الله بن فضالة ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس بن مالك . . . . .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، وعبيد الله بن فضالة بصري ، وهم إخوة : المبارك بن فضالة ، والمفضل بن فضالة ، وعبيد الله بن فضالة ، وكلهم قد حدث ، ولا بأس به » . فقد أعلت البزار بالتفرد ، وعبيد الله بن فضالة ثقة ثبت ، وهو مترجم في « تهذيب الكمال » ١٩/١٤٠ وانظر فروعه أيضاً .

وأخرجه الحاكم ٤/١٧٧ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٨٩ ) من طريق مسلم بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن فضالة - عند البخاري : ابن فضالة - حدثنا بكر بن عبد الله المزني ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

نقول : عبد الرحمن بن فضالة ترجمه ابن سعد ٧/٣٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وذكره ابن حبان في الثقات ٧/٩١ وذكر عن روى ، ومن روى عنه ثم قال : وهم إخوة ثلاثة : المبارك ، وعبد الرحمن ، وعبيد الرحمن .

نقول : لهذا إسناد جيد إن كان محفوظاً .

ولكن الحديث صحيح ، يشهد له حديث عائشة عند مسلم في البر والصلة ( ٢٦٣٠ ) باب : فضل الإحسان إلى البنات .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والكبير ، وفيه حَدِيثُ بن معاوية الجعفي ، وهو ضعيف .

## ١٩ - بَابُ لَعِبِ الْأَوْلَادِ

١٣٥٢٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخَذَ الْعَبَّاسُ ابْنَهُ قُثْمَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

حَبِي قُثْمُ شَبِيهُ ذِي الْأَنْفِ الْأَشْمِ نَبِيِّ ذِي النَّعَمِ بَرِّعَمٍ مَنْ رَغِمَ /

١٥٨/٨

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وهو .....

(١) في الصغير ٢/٢٩-٣٠ وفي الكبير ٣/٧٨ برقم (٢٧١٥) وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١/٤٥ ، وفي « حلية الأولياء » ٤/٣٤٩ ، من طريقين : حدثنا حَدِيثُ بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن شقيق بن سلمة ، عن الحسن بن علي . . . . . وهذا إسناد فيه حَدِيثُ بن معاوية وفيه لين ، وروايته عن أبي إسحاق ضعيفة لأنه تأخر السماع منه ، والله أعلم . وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا حَدِيثُ ، ولا يروى عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد » .

وقال أبو نعيم : « غريب من حديث أبي إسحاق . . . تفرد به حَدِيثُ » .  
ولكن الحديث صحيح بشواهد ، انظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) في الكبير ٣/٢٢٠-٢٢١ برقم (٣١٩٦) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . . .

وهو عند عبد الرزاق برقم (٩٧٧١) وإسناده صحيح .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد ٣/١٣٨-١٣٩ ، وعبد بن حميد برقم (١٢٨٨) ، والبخاري في « كشف الأستار » ٢/٣٤٠-٣٤٢ برقم (١٨١٦) ، والنسائي في الكبرى برقم (٨٦٤٦) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٣٤٧٩) - ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٥٣٠) - وهو في « موارد الظمان » برقم (١٦٩٨) - والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٣٢١٣) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ٤/٢٦٨ ، وفي السير ٩/١٥١ باب : من أراد غزوة فورى بغيرها .

وانظر « مسند الموصلي » . ثم تنبّهت بعد فوات الأوان أنه قد تقدم برقم (١٠٢٦٧) .

بطوله<sup>(١)</sup> من حديث أنس في قصة الحجاج بن علاط ، وإسناده جيد .

١٣٥٢٥ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ صَبِيَّانٍ وَهُمَا يَلْعَبُونَ بِالتُّرَابِ ، فَتَهَاهُمُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « دَعُهُمْ فَإِنَّ التُّرَابَ رِبِيعُ الصَّبِيَّانِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه محمد بن مَخْلَدِ الرَّعِنِيِّ ، وهو متهم بهذا الحديث وغيره .

## ٢٠ - بَابُ تَأْدِيبِ الْأَوْلَادِ

١٣٥٢٦ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا نَحَلَّ وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، وهو متروك ، وقد

(١) في (ظ ، د) : « مطول » .

(٢) في الكبير ١٤٠/٦ برقم (٥٧٧٥) وابن عدي في الكامل ٢٢٦٠/٦ وابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم (٣٩) ، من طريق محمد بن مخلد ، حدثنا مالك بن أنس ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . . . ومحمد بن مخلد الرعيني الحمصي قال الدارقطني في « غرائب مالك » : متروك الحديث .

وقال ابن عدي : حدث بالأباطيل . وانظر كامل ابن عدي ، ولسان الميزان ٣٧٥/٥ .

(٣) في الكبير ٣٢٠/١٢ برقم (١٣٢٣٤) ، وابن عدي في الكامل ٢٢١٧/٦ من طريق محمد بن عبد - عند الطبراني : عبيد - الله بن حفص الأنصاري ، حدثنا محمد بن موسى السعدي ، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم ، عن أبيه : عبد الله بن عمر . . . . . وهكذا إسناد فيه عمرو بن دينار قال أحمد : ضعيف ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن معين : ذاهب الحديث .

وقال مرة : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف .

ومحمد بن موسى السعدي قال ابن عدي : « منكر الحديث » وقال : « محمد بن موسى السعدي ليس بذلك المعروف ، ولم أر يحدث عنه غير محمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري » .

تقدم في الأدب باب : تأديب الأولاد .

٢١ - بَابُ : مَتَى يُعْذَرُ أَلْوَالِدُ فِي أَدَبٍ <sup>(١)</sup> وَوَلَدِهِ

١٣٥٢٧ - عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَلْوَالِدُ سَيِّدُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَعَبْدٌ سَبْعِ سِنِينَ ، وَوَزِيرٌ سَبْعِ سِنِينَ ، فَإِنْ رَضِيتَ مَكَاتِفَتَهُ لِإِخْدَى وَعِشْرِينَ ، وَإِلَّا فَأَضْرِبْ عَلَى جَنْبِهِ ، فَقَدْ أُعْتَدِرْتَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وقال : لا يروى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ ويشهد له حديث عمرو بن سعيد بن العاص : عند أحمد وابنه في زوائده على المسند ٤١٢/٣ و ٧٧/٤ والبخاري في الكبير ٤٢٢/١ ، والترمذي في البر والصلة ( ١٩٥٢ ) باب : ما جاء في أدب الولد ، وعبد بن حميد برقم ( ٣٦٢ ) ، والعقيلي في الضعفاء ٣٠٨/٣ ، وابن عدي في الكامل ١٧٤٠/٥ ، والحاكم في المستدرک ٢٦٣/٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١٦٧٣ ، ٨٦٥١ ) ، وفي الصلاة ١٨/٢ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٠/٤٦ و ١٨٨/٦١ من طريق عامر بن صالح بن رستم الخزاز ، حدثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده . . . . . وهكذا إسناد فيه عامر بن صالح بن رستم ، قال ابن عدي : « لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ، وهو مرسل ، عمرو بن سعيد تابعي . والله أعلم .  
وقال البخاري : ولم يصح سماع جده - أي : جد أيوب - من النبي صلى الله عليه وسلم .  
وموسى بن عمرو فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٣٢٤٣ ) .  
وقال الترمذي : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر . . . . » وقال : « وهو عندي حديث مرسل » .

وانظر كتاب « من روى عن أبيه وعن جده » برقم ( ٤١ ) .

(١) في ( ظ ) : « تأديب » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦١٠٠ ) من طريق معافى بن المنهال الأرمني ، حدثنا الوليد بن سعيد الربيعي ، عن زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده أبي جبيرة . . . . . وهكذا إسناد فيه معافى بن المنهال الأرمني ، ما وجدت له ترجمة ، والوليد بن سعيد الربيعي روى عن زيد بن جبيرة الأنصاري ، وروى عنه المعافى بن المنهال ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وزيد بن جبيرة ، وهو متروك ، وأبو جبيرة مختلف في صحبته ، والله أعلم . ←



وَسَلَّمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وفيه زيد بن جبيرة بن محمود ، وهو متروك .

## ٢٢ - بَابُ : فِيمَنْ يُوَلَّدُ بَعْدَ الْمِئَةِ

١٣٥٢٨ - عَنْ صَخْرِ بْنِ قَدَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُوَلَّدُ بَعْدَ مِئَةِ سَنَةٍ مَوْلُودٌ اللَّهُ فِيهِ حَاجَةٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ، ومحمد بن جعفر بن

→ وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به علي بن حرب » .

(١) في الكبير ٣١/٨ برقم (٧٢٨٣) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ومحمد بن جعفر بن أعين .

وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » ٢٢/٢ الترجمة (٤٦٤) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور .

جميعاً : حدثنا خالد بن خدّاش ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد مرسل ، قال ابن منده : صخر بن قدامة مختلف في صحبته ولم يصرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم . وعن عنة الحسن البصري تفيد الاتصال إذا روى عن تابعي .

وقال ابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٣٤٦/٢ : « وأيوب الظاهر أنه السخثياني ، وهو قضية كلام ابن الجوزي ، لكنني رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : أيوب ، عن الحسن ، مجهول ، والله أعلم » . ونقل الحافظ في الإصابة - ترجمة صخر بن قدامة - عن ابن شاهين أنه قال : « هذا حديث منكر » .

وقال أيوب : « فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فقال : لا أعرفه . قلت : وصخر تابعي ، والحديث منكر » وانظر « أسد الغابة » ١٤/٣ ، وميزان الاعتدال ٦٢٩/١ .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٢/٣ ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٣٨٩/٢ ، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » ٣٤٥/٢ من طريق خالد بن خدّاش ، به . وأورد عن أحمد أنه قال : « ليس بصحيح » .

وقال الذهبي في الميزان ٦٢٩/١ في ترجمة خالد : « قال ابن معين : ينفرد عن حماد بأحاديث » .

وقال ابن قانع : « قال القاضي : هذا مما ضعف خالد به ، وأنكر عليه » .

أعين ولم أعرفهما<sup>(١)</sup> ، وبقية رجاله رجال الصحيح .  
ويحتمل أنه أراد : لا يولد لأحد بعد أن يُكْمِل<sup>(٢)</sup> من العمر مئة سنة ولد في  
الغالب ، فإن ولد له ، فلا يعيش الوالد حتى يؤدبه ، فيتعلم المعاصي ، والله  
أعلم .

### ٢٣ - بَابُ : فِيمَنْ يُرَبِّي الصَّغَارَ

١٣٥٢٩ - عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ : « مَنْ رَبَّى صَغِيرًا حَتَّى يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ » .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني ،  
وهو ضعيف .

١٣٥٣٠ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّ / رَجُلًا شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُوءَ الْحَرْفَةِ ، فَقَالَ : « رَبِّ صَغِيرًا » . فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ :  
« مُهْرًا أَوْ جَارِيَةً أَوْ غَلَامًا » .

→ وانظر « أسد الغابة » ١٤/٣ ، والإصابة ترجمة صخر بن قدامة ، و« المنار المنيف »  
ص (١٠٩) برقم (٢٠٩) .  
(١) بل هما ثقتان ، معروفان بسطنا القول فيهما عند الحديثين المتقدمين : الأول (١٥٤)  
والثاني (٨٠٦٤) .  
(٢) في (ظ ، د) زيادة « له » .  
(٣) في الصغير ٢٥٢/١ وفي الأوسط برقم (٤٨٦٢) ، وابن عدي في الكامل ١١٤٥/٣ -  
ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٨/٢ - من طريق عبد الكبير بن  
محمد أبي عمير الأنصاري ، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن  
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قال : . . . . وشيخ الطبراني متهم بالكذب ، وكذلك  
شيخه سليمان بن داود .  
وقال الطبراني : « تفرد به سليمان بن داود » .  
وقال ابن عدي : « منكر بهذا الإسناد ، ولعل البلاء فيه من أبي عمير هذا ، فإنه ضعيف »  
كذا قال .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه عبد الله بن يزيد البكري ، وهو ضعيف .

## ٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ

١٣٥٣١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَسْوَةَ قَلْبِهِ ، فَقَالَ : « أَمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ ، وَأَطْعِمِ الْمَسْكِينِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٥٣٢ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ

يَشْكُو قَسْوَةَ قَلْبِهِ .

قَالَ : « أَنْحِبْ أَنْ يَلِينَنَّ قَلْبُكَ ، وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ ؟ أَرْحَمِ الْيَتِيمِ ، وَأَمْسَحْ

رَأْسَهُ ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ ، يَلِينَنَّ قَلْبُكَ وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفي إسناده من لم يسم ، وبقيّة مدلس .

(١) في الأوسط برقم ( ٦٧٥٩ ) وإسناده ضعيف وقد تقدم برقم ( ٦٣٧٩ ) ، وانظر الكنز برقم ( ٩٣٦٤ ) .

(٢) في المسند ٢/ ٢٦٣ من طريق أبي كامل .

وأخرجه ابن حميد برقم ( ١٤٢٦ ) من طريق أبي الوليد .

وأخرجه الطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم ( ١٠٧ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٠٣٤ ) من طريق سليمان بن حرب .

جميعاً : حدثنا حماد ، عن أبي عمران الجوني ، عن رجل ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة .

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧ من طريق بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، أبو عمران الجوني وهو : عبد الملك بن حبيب ، لم يسمع أبا هريرة .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

وأخرجه عبد الرزاق مطولاً جداً في المصنف برقم ( ٢٠٠٢٩ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١/ ٣١٤ - من طريق معمر ، عن صاحب له ، عن أبي الدرداء . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة .

١٣٥٣٣ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ خَثْعَمَ ، فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدِينَكَ ؟ » . فَقَالَتْ (١) : لَا أُرَانِي إِلَّا لِمَا بِي .

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَخْرُجِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَكْفُلِي يَتِيمًا ، أَوْ تُجَهِّزِي غَارِيًّا » .

رواه الطبراني (٢) ، وفيه نفي أبو داود الأعمى ، وهو كذاب .

→ وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٠٣٥ ) من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٧/١٥٣-١٥٤ من طريقين عن إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدم الصنعاني الدمشقي .

وأخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٧٥) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . جميعاً : عن محمد بن واسع ، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه . محمد بن واسع لم يسمع أبا الدراء ، ذكره ابن المديني مع جماعة وقال : « لا أعلم أحداً منهم لقي أحداً من الصحابة » انظر « جامع التحصيل للعلائي » ، ص ( ٣٣٣ ) . (١) في ( د ) : « قالت » .

(٢) في الكبير ١٣/١٨٧ برقم ( ١٣٨٩٣ ) ، وأخرجه البخاري في الكبير ٢/٦٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ، برقم ( ١١٠٣١ ) ، وابن عدي في الكامل ١/٤١٠ ، والعقيلي في الضعفاء ١/١٢٥ من طريق المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل - تحرفت في الضعفاء إلى : الفضل - بن ميسرة أبي معاذ ، عن أبي حريز : عبد الله بن الحسين السجستاني أن أيفع حدثه عن عبد الله بن عمر . . . .

نقول : هذا إسناد رجاله ثقات ، وأيفع ترجمه البخاري في الكبير ٢/٦٣-٦٤ واستنكر له حديث الظهور وبين السبب إذ قال : « ولهذا منكر لأن مجاهداً وعباية قالاً : وَضَيْنَا ابْنَ عَمْرِو » . وقد تصرف الناقلون لهذه العبارة . قال العقيلي بإسناده عن البخاري أنه يقول : « أيفع عن ابن عمر منكر الحديث » .

وقال ابن عدي : « قال البخاري : أيفع عن ابن عمر في الظهور ، منكر جداً » .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١/٢٨٣ في ترجمة أيفع : « قال البخاري : منكر الحديث » .

وفي تهذيب الكمال ، والتهذيب ترجمة أيفع : « قال البخاري : أيفع ، عن ابن عمر في الظهور ، منكر الحديث » .

←

١٣٥٣٤ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ - وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى - وَالسَّاعِي عَلَى الْيَتِيمِ وَالْأَزْمَلَةَ وَالْمَسْكِينِ ، كَأَلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالصَّائِمِ الْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقيه رجاله ثقات .

→ وبالمقابلة بين هذه الأقوال يتبقى أن البخاري عليه رحمة الله استنكر حديث الطهور من رواية أيفع له ، ولم يصف أيفعاً بأنه منكر الحديث عامة ، كما تدل عليه عبارات الناقلين ، إلا عبارة ابن عدي ولا تخلو في إضافة ليست عند البخاري .  
كما أخرجه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤١ / ٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٥ / ٤ .  
وقال العقيلي : « لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به » .

وقال ابن أبي حاتم في العلل ، برقم ( ٢٠٣٢ ) : ( وسألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان ، عن فضيل بن مسرة ، عن أبي حريز ، عن أيفع ، عن ابن عمر : ... قال أبي : لهذا حديث منكر ، وأرى أن أيفع هو نافع ) .  
وقول الهيثمي رحمه الله تعالى : « وفيه نفي أبو داود الأعمى ، وهو كذاب » . كذا وقع في الطبراني : « أن نفيماً حدثه » وصوابه : « أيفع » كما تقدم .

(١) في مسنده برقم ( ٤٨٦٦ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠١٦ ) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٣٠ ) - والطبراني في الأوسط برقم ( ٤٧٣٩ ) من طريق حفص بن غياث ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محمد بن المنكدر ، عن أم ذرّة - تصحفت في الأوسط إلى : ذرّة - عن عائشة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أم ذرّة إلا محمد بن المنكدر ، ولا عنه إلا ليث . . . . » .  
ولكن الحديث صحيح يشهد له حديث سهل بن سعد خرجناه برقم ( ٦٥٥٣ ) في « مسند الموصلي » و برقم ( ٤٦٠ ) في صحيح ابن حبان .

كما يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في النفقات ( ٥٣٥٣ ) باب : فضل النفقة ، ومسلم في الزهد ( ٢٩٨٢ ) باب : الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٢٤٥ ) .  
وانظر تعليقنا عليه في مسند الموصلي فإنه تعليق مفيد إن شاء الله تعالى .

١٣٥٣٥ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ ، فَيَقْرَبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه الحسن بن واصل ، وهو : الحسن بن دينار ، وهو ضعيف لسوء حفظه ، وهو حديث حسن والله أعلم .

١٣٥٣٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَحَبَّ أَلْبُيُوتٍ إِلَى اللَّهِ ، بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُكْرَمُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه إسحاق بن .....

(١) في الأوسط برقم (٧١٦١) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم (١٠٤) ، والهارث بن أبي أسامة برقم (٩٠٧) بغية الباحث ، وابن عدي في الكامل ٧١٤/٢ من طريق الحسن بن واصل - وهو ابن دينار - حدثنا الأسود بن عبد الرحمن - وقال ابن حبان : والصواب : الأسود - عن هسان بن كاهل ، عن أبي موسى . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن واصل - أو دينار - وانظر « لسان الميزان » ٢/٢٠٣ . وقال ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٦٩ : « وروى الحسن بن دينار ، عن الأسود بن عبد الرحمن ، به . وقال : « والحسن يروي الموضوعات عن الأثبات ، كان أحمد ويحيى يكذبانه » . وقال الطبراني : « لا يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد . . . . . » .

(٢) في الكبير ٣٨٨/١٢ برقم (١٣٤٣٤) ، والعقيلي في الضعفاء ٩٧/١ الترجمة (١١٣) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » برقم (٦٦٠) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٤٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١٠٥٢٦ و ١٠٥٢٧) ، من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، حدثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن محمد بن طحلاء - تحرف عند الطبراني إلى : طلحة - عن أبيه ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن طحلاء لم يدرك ابن عمر ، فالإسناد منقطع أيضاً . وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/٣٣٥ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٤٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، بالإسناد السابق ، ولكن الصحابي الذي أسند إليه الحديث هنا هو : عمر .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم (٢٠٢١) : « سألت أبي عن حديث رواه الحنيني ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن محمد بن طحلاء ، عن أبيه ، عن عمر . . . . . قال أبي : هذا حديث منكر » .

إبراهيم<sup>(١)</sup> الحيني ، وقد كان ممن يخطيء .

١٣٥٣٧ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسُحْهُ إِلَّا اللَّهُ ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ<sup>(٢)</sup> » وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ « وَفَرَّقَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

→ وأخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/٣٣٧ من طريق الحيني ، عن مالك ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي عمر . . . . .

وقال أبو نعيم : « تفرد به الحيني ، عن مالك ، وقال : عن عمر » .  
(١) انقلب الاسم في ( د ) فجاء : « إبراهيم بن إسحاق » وهو ضعيف ، انظر التهذيب وفروعه .

(٢) سقطت « يده » من ( د ) . وجاء « حسنات » فيها « حسنة » .

(٣) في المسند ٥/٢٥٠-٥٦٥ من طريق أبي إسحاق الطالقاني ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وعبيد الله بن زحر ، وعلي بن يزيد الألهاني ضعيفان جداً .  
وعُيِّدَ اللهُ أكثر ضعفاً من علي .

والحديث عند ابن المبارك في الزهد برقم ( ٦٥٥ ) .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على « الزهد » لوالده ص ( ٢١ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/١٧٨-١٧٩ ، والبعوي في « شرح السنة » برقم ( ٣٤٥٦ ) .  
وقد تحرف « عبيد الله بن زحر » في الحلية إلى : « عبد الله بن جعفر » .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/٢٣٩ برقم ( ٧٨٢١ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٨/١٧٩ من طريق سعيد بن ابي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، بالإسناد السابق .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/٢٨٤ برقم ( ٨٩٢٩ ) وفي الأوسط برقم ( ٣١٩٠ ) من طريق بكر بن سهل ، حدثنا شعيب بن يحيى ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة . . . . . ولهذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وابن لهيعة .

وقال الطبراني : « لم يروه عن خالد إلا ابن لهيعة » .

ويشهد له حديث بريدة عند أبي نعيم ، أخرجه في « ذكر أخبار أصبهان » ١/٢٠٨ ، ٢٩٦ من ←

١٣٥٣٨ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ / مَالِكِ الْقَشِيرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « وَمَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبِييْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، حَتَّى يُعْنِيَهُ اللَّهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٣٥٣٩ - وَعَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ أَوْ ابْنُ مَالِكِ ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ .

وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ .

وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَغْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاهَهُ مِنَ النَّارِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> والسياق له ، وأحمد باختصار ، والطبراني ، وهو حسن الإسناد .

→ طريق مندل بن علي ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي داود : نفع بن الحارث ، عن بريدة الأسلمي . . . . وأبو داود متروك الحديث ، ومندل بن علي وشيخه محمد ضعيفان .

(١) في المسند ٤/٣٤٤ و٥/٢٩ وهو حديث صحيح ، وقد تقدم برقم (٧٣٢٢ ، ١٣٤٣١ ، ١٣٥٣٨) .

(٢) في مسنده برقم (٩٢٦) - ومن طريقه أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١٠١٧) - وإسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد ٤/٣٤٤ ، وابن سعد في طبقاته ٧/١/٢٧ من طريق عفان وبهز .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٤٢ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشعب برقم (١١٠٣١) - والطبراني في الكبير ١٩/٣٠٠ برقم (٦٦٧) من طريق الحجاج بن المنهال .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٦٦٦) من طريق هدبة بن خالد .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن زرارة بن أوفى ، . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ، وهو : ابن جدعان .



١٣٥٤٠ - وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ أَبِي ؟ قَالَ : « أَسْتَشْهَدُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ » . فَبَكَيْتُ ، فَأَخَذَنِي فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَحَمَلَنِي مَعَهُ ، وَقَالَ : « أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَنَا أَبُوكَ <sup>(١)</sup> وَتَكُونَ عَائِشَةُ أُمَّكَ » .

رواه البزار <sup>(٢)</sup> ، وفيه من لا يعرف <sup>(٣)</sup> .

١٣٥٤١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ <sup>(٤)</sup> عِنْدَ

→ وأخرجه أحمد مرفقاً في المسند (٣٤٤/٤) من طريق محمد بن جعفر ، وحجاج بن محمد ، وبهز .

جميعاً : حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة ، سمعت زرارَةَ يحدث عن أبي بن مالك - ورواية بهز : عن رجل من قومه يقال له : أبي بن مالك . . . . . بأطرافه كلها .

ولمعرفة الاختلاف في اسم الصحابي انظر « مسند الموصلي » وانظر التعليق على الحديث السابق .

(١) كذا في أصولنا ، وكذلك هي في « كشف الأستار » وفي تاريخ البخاري ، ولها وجه من الإعراب . وأما في الإصابة ، وفي الاستيعاب فجاءت : « أباك » .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٨٥/٢ برقم (١٩١٠) من طريق أبي الأسعد من ولد بشير - والصواب : بشر - بن عقربة الجهني ، وكان ينزل عسقلان في الرملة في قرية طور ، فحدثنا عن أبيه ، عن جده ، عن بشير بن عقربة . . . . . وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد » . وهذا بحسب اطلاعه ، وإلا فقد أخرجه البخاري في الكبير ٧٨/٢ - ومن طريقه أورده الحافظ في الإصابة - ترجمة بشر بن عقربة - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (١١٠٤٤) من طريق عبد الله بن عثمان بن عطاء ، حدثنا حجر بن الحارث الغساني قال : سمعت عبد الله بن عوف القاري قال : سمعت بشر بن عقربة . . . . . وهذا إسناد حسن ، عبد الله بن عثمان بن عطاء بينا أنه حسن الحديث إذا روى عن ثقة .

وحجر بن الحارث فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (١١٣٩٥) .

وعبد الله بن عوف القاري ، فصلنا القول فيه أيضاً عند الحديث المتقدم برقم (٣١٩١) .

(٣) سقط من (د) قوله : « وفيه من لا يعرف » .

(٤) في (د) : « جلوس » .

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَاهُ غُلَامٌ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي (١)  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غُلَامٌ يَتِيمٌ ، وَأُخْتُ لَهُ يَتِيمَةٌ ، وَأُمُّ لَهُ أَرْمَلَةٌ ، أَطْعَمْنَا أَطْعَمَكَ اللَّهُ  
مِمَّا عِنْدَكَ حَتَّى نَرَضَى .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ يَا غُلَامٌ . انْطَلِقْ  
إِلَى أَهْلِنَا فَأْتِنَا بِمَا وَجَدْتَ عِنْدَهُمْ مِنْ طَعَامٍ » .

فَأَتَى بِلَالٌ بِوَاحِدَةٍ وَعِشْرِينَ تَمْرَةً ، فَوَضَعَهَا فِي كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ إِلَى فِيهِ ، وَنَحْنُ نَرَى أَنَّهُ  
يَدْعُو اللَّهَ بِالْبَرَكَةِ .

ثُمَّ قَالَ : « يَا غُلَامُ سَبْعًا (٢) لَكَ ، وَسَبْعًا لِأُمَّكَ ، وَسَبْعًا لِأُخْتِكَ ، فَتَعَشَّى  
بِتَمْرَةٍ ، وَتَغَدَّى بِأُخْرَى » . فَلَمَّا أَنْصَرَفَ الْغُلَامُ (٣) مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَامَ إِلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : جَبَرَ اللَّهُ  
يُتْمَكَ ، وَجَعَلَكَ خَلْفًا لِأَبِيكَ (٤) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ بِالْغُلَامِ  
يَا مُعَاذُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَحْمَةٌ لِلْغُلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يَلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتِيمًا ،  
إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةٌ (٥) ، وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ  
حَسَنَةً (٦) ، وَكَفَّرَ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً » .

(١) ساقطة من (ظ ، د) .

(٢) هلكذا في أصولنا ، وله وجه من الإعراب .

(٣) ساقطة من (ظ) .

(٤) في (ظ ، د) وعند البزار : « من أهلك » .

(٥) في (د) : « حسنة » بدل قوله : « درجة » .

(٦) سقط من (د) قوله : « وأعطاه بكل شعرة حسنة » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> بتمامه ، وروى أحمد طرفاً من أوله ، ثم قال : فذكر الحديث بطوله / ، وفي الإسناد فائد أبو الوراق ، وهو متروك .

١٦١/٨

١٣٥٤١<sup>(٢)</sup> - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُ تَأْتِي <sup>(٣)</sup> أَمْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي <sup>(٤)</sup> فَأَقُولُ لَهَا : مَا لِكَ ؟ وَمَنْ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا أَمْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي » .

رواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> ، وفيه عبد السلام بن عجلان ، وثقه أبو حاتم وابن حبان ، وقال : يخطيء ، ويخالف ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٥٤٢ - وَعَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَفَلَ

(١) في « البحر الزخار » برقم ( ١٢٨٩ ) - وهو في « كشف الأستار » ٣٨٥/٢ برقم ( ١٩١١ ) - ، وابن أبي الدنيا في « العيال » برقم ( ٦٢١ ) ، والحاثر بن أبي أسامة برقم ( ٩٥٥ ) بغية الباحث ، وأحمد بن منيع - ذكر الحافظ في المطالب العالية برقم ( ٢٨٢٣ ) - والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٠٤١ ) من ثلاثة طرق : حدثنا فائد أبو الوراق ، عن عبد الله بن أبي أوفى . . . . وأبو الوفاء متروك .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١٤٠٤٢ ) من طريق عبد السلام بن نهشل ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي ، عن عبد الله بن أوفى . . . . وعبد السلام بن نهشل ، روى عن أبيه : نهشل ، وروى عن أيوب ، عن الحسن ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو نهشل روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وروى عنه ابنه عبد السلام ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وإسماعيل لم يدرك ابن أبي أوفى . . . . وانظر « كتاب » من روى عن أبيه ، عن جده « لابن قطلوبغا ، برقم ( ٢٥٧ ) ، والأحاديث السابقة .

(٢) هنا سبقُ نظرٍ بالترقيم ، ولم نصلحه لأجل الإحالات والفهرسة ، وجلٌّ من لا يسهو . ( الناشر ) .

(٣) في ( ظ ، د ) : « إني أتاني » .

(٤) في ( ظ ) : « تهادرني » .

(٥) في مسنده برقم ( ٦٦٥١ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠١٨ ) . والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٢٩ ) - وإسناده جيد ، وانظر « مسند

الموصلي » . وانظر حديث أنس في « مسند الموصلي » برقم ( ٣٩٦٤ ، ٣٦٨٩ ) . وحديث عائشة فيه أيضاً برقم ( ٤٨٦٦ ) .

يَتِيمًا لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ ، فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » ، وَضَمَّ إِصْبَعَيْهِ .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس .

١٣٥٤٣ - وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لغيرِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه المسيب بن شريك ، وهو متروك .

١٣٥٤٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ آوَى يَتِيمًا أَوْ يَتِيمَيْنِ ، ثُمَّ صَبَرَ وَأَحْتَسَبَ ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ<sup>(٣)</sup> فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » وَحَرَّكَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى .

(١) في « كشف الأستار » ٣٨٦/٢ برقم (١٩١٢) من طريق إسحاق بن سليمان البغدادي ، حدثنا بيان بن حمران ، حدثنا المفضل بن فضالة أخو المبارك ، عن ليث ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة . . . . . وشيخ البزار ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (١٣٥١٦) . وبيان بن حمران ، وقد تقدم برقم (١٣٥١٦) ، والمفضل ، وليث ضعيفان . وانظر أحاديث الباب .

(٢) في الأوسط برقم (٥٣٤١) من طريق القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، حدثنا الهيثم بن سعيد قال : حدثنا عبد - أو عبيد - الله بن تميم بن طرفة ، عن أبيه ، عن عدي بن حاتم . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه جهالة : عبد - أو عبيد - الله بن تميم بن طرفة روى عن أبيه ، روى عنه الهيثم بن سعيد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وباقي رجاله ثقات . القاسم بن سعيد بن المسيب ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٢٧/١٢ وقال : « وكان ثقة » . وذكره ابن حبان في الثقات ١٨/٩ .

وأما الهيثم بن سعيد ، فقد روى عن عبد الله بن تميم ، وروى عنه القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأبوه : تميم بن طرفة روى عن عدي بن حاتم وغيره ، وروى عنه ابنه عبد الله بن تميم طرفة ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لم يسند عبد - أو عبيد - الله بن تميم بن طرفة حديثاً غير هذا ، ولا يروى هذا الحديث عن عدي بن حاتم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به القاسم » .

ولكن تشهد له أحاديث الباب ، فانظر ما في بابه منها .

(٣) في (ظ) : « وإياه » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

١٣٥٤٦ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطيء ، وضعفه الجمهور ، وبقيه رجاله وثقوا .

١٣٥٤٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لغيرِهِ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ » .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه داود بن الزبرقان ، وهو متروك .

١٣٥٤٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ قَبَضَ يَتِيمًا بَيْنَ مُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ ، إِلَّا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ ، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ

(١) في الأوسط برقم ( ٨٤٧٢ ) من طريق عمران بن عبيد الله مولى عبيد الصيد قال : سمعت الحكم بن أبان يحدث عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف عمران بن عبيد الله - وقيل : عبد الله - البصري ضعيف . وضعفه ابن معين ، وقال البخاري : فيه نظر . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣ / ٢٣٨ .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الحكم إلا عمران . . . » . ولكن له أكثر من شاهد ، انظر أحاديث الباب .

(٢) في الكبير ٣٥١ / ٨ برقم ( ٨١٢٠ ) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، عن أبيه ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحنيني . وهو من رجال التهذيب ، فانظره وفروعه ، وفي أحاديث الباب ما يشهد له .

(٣) في الكبير ٣٠٥ / ١١ برقم ( ١١٨١٦ ) من طريق الحسن بن علوية القطان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، حدثنا داود بن الزبرقان ، عن أبي سفيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٦٥٠٤ ) .  
وداود بن الزبرقان متروك ، وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « أبو سفيان هو عندي سعيد بن مسروق ، والله أعلم » . وهو كما قال عليه رحمة الله .

ذَنْبًا لَا يُعْفَرُ ، وَمَنْ أَخَذَتْ كَرِيمَتَاهُ فَصَبِرَ وَاحْتَسَبَ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ .

قِيلَ : وَمَا كَرِيمَتَاهُ ؟ قَالَ : « عَيْنَاهُ » .

قَالَ : « وَمَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، عَلَّمَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ ، وَأَحْسَنَ أَدْبَهُنَّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » ( ظ : ٤٤٥ ) .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : أَوْ أُتْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : « أَوْ أُتْنَتَيْنِ » .

قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : هَذَا مِنْ كَرَائِمِ الْحَدِيثِ وَغَرَرِهِ .

قلت : روى الترمذي بعضه (١) .

رواه الطبراني (٢) وفيه حنش (٣) بن قيس الرحبي ، وهو متروك .

١٣٥٤٩ - وَعَنْ بِنْتِ لِمُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيرِهِ إِذَا اتَّقَى مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ / كَهَاتَيْنِ » . يَعْنِي : الْمُسَبَّحَةَ وَالْوُسْطَى . ١٦٢/٨

١٣٥٥٠ - وَقَالَ فِي طَرِيقِ أُخْرَى (٤) عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ مُرَّةَ الْفَهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهَا ،

(١) في البر والصلة (١٩١٧) باب : ما جاء في رحمة اليتيم وكفالاته ، وفي إسناده حنش بن قيس الرحبي ، وهو متروك .

(٢) في الكبير ٢١٦/١١ برقم (١١٥٤٢) من طريق معتمر بن سليمان ، حدثني أبي ، عن حنش الرحبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناده ضعيف ، حنش هو : ابن قيس الرحبي وهو متروك .

(٣) حنش بفتح النون بعد المهملة لقب له ، واسمه حسين ، على ما في نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر .

(٤) أخرجها الطبراني في الكبير ٩٩/٢٥ بعد الرقم (٢٥٦) فقال : « رواه سفيان بن عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن أم سعيد بنت مرة ، عن أبيها » .

وحدث بنت مرة - مبهمه - أخرجها الطبراني في الكبير ٣٢٠/٢٠ برقم (٧٥٩) من طريق محمد بن جحادة ، عن محمد بن عجلان ، عن بنت لِمُرَّةَ ، عن أبيها مرة الفهري . . . . . ←

وَبِنْتُ لِمُرَّةَ لَمْ أَعْرِفَهَا ، وَبَقِيَةَ رَجَالِهِ ثَقَات .

١٣٥٥١ - وَعَنْ أُمِّ سَعِيدِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُمَحِيَّةِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لِعِزْرِهِ مِنَ النَّاسِ ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

→ وهذا إسناد فيه جهالة .

ولكن أخرجه الحميدي برقم ( ١٦١ ) بتحقيقنا - ومن طريقه أخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم ( ٩٠٤ ) بغية الباحث ، ومسدد - ذكره الحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٨٢١ ) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم ( ١٠٢ ) ، والبيهقي في الوصايا ٦/٢٨٣ باب : من أحب الدخول فيها والقيام بكفالة اليتامى - والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١٣٣ ) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٨٣٨ ) من طريق سفيان قال : حدثنا صفوان بن سليم ، عن امرأة يقال لها أنيسة ، عن أم سعيد ابنة مرة الفهري ، عن أبيها . . . . وهذا إسناد قابل للتحسين : أنيسة ، وأم سعيد ما رأيت فيهما جرحاً ولا تعديلاً ، ولكن قال الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٤/٦٠٤ : « وما علمت في النساء من اتهمت ، ولا من تركوها » .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » برقم ( ٢٠٢٣ ) : « سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مالك ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا وكافل اليتيم في الجنة . . . فقالا : روى ابن عيينة هذا الحديث ، عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة ، عن أم سعيد بنت مرة ، عن أبيها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ويشهد له حديث سهل عند البخاري في الأدب ( ٦٠٠٥ ) باب : من يعول يتيماً ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٧٥٥٣ ) وعلقنا عليه تعليقاً يحسن الرجوع إليه .

كما يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري في النفقات ( ٥٣٥٣ ) باب : فضل النفقة على الأهل ، ومسلم في الزهد ( ٢٩٨٢ ) وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٢٤٥ ) .

وانظر « أسد الغابة » ٥/١٤٨ ، والإصابة ترجمة مرة الفهري ، وترجمة أم سعد - ويقال : أم سعيد بنت مرة بن عمرو الفهرية ، والحديث التالي .

(١) في الكبير ٩٨/٢٥ برقم ( ٢٥٥ ، ٢٥٦ ) ، وابن أبي شيبه برقم ( ٢٨١٧ ) ، والموصلي ←

١٣٥٥٢ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِمَّ أُضْرِبُ

يَتِيمِي ؟

قَالَ : « مِمَّا كُنْتَ ضَارِباً مِنْهُ وَلَدَكَ ، غَيْرَ وَاقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ <sup>(١)</sup> مِنْ مَالِهِ مَالاً » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الصغير ، وفيه معلى بن مهدي ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٣٥٥٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُنْ لِلْيَتِيمِ كَأَبٍ الرَّحِيمِ » .

قُلْتُ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ <sup>(٣)</sup> وَهُوَ فِي الزُّهْدِ ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ .

١٣٥٥٤ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

→ برقم ( ٢٨١٨ ) - ذكرهما ابن حجر في « المطالب العالية » - من طريق محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن أم سعد بنت عمرو بن مرّة . . . . . وانقلب هنا « مرة بن عمرو » إلى « عمرو بن مرة » .

(١) أي : ليس بمدخر مال اليتيم ليستثمره لنفسه .

(٢) في الصغير ٨٩/١ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٥٢٦٣ ) ، وفي البيوع ٤/٦ باب : الولي يأكل من مال اليتيم . . . . . من طريق إبراهيم بن علي بن إبراهيم الموصلي العمري ، حدثنا معلى بن مهدي ، أنبأنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن أبي عامر الخزاز ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله . . . . . وهذا إسناد فيه معلى بن مهدي ، قال أبو حاتم : يأتي أحياناً بالمتاخير ، وباقي رجاله ثقات .

إبراهيم بن علي ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٣٢/٦ وقال : « وكان ثقة » . وقال الطبراني : « تفرد به معلى بن مهدي » .

وقد أخرجه البيهقي في ٤/٦ أيضاً من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا حماد بن زيد وسفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن العربي : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، مِمَّ أُضْرِبُ مِنْهُ يَتِيمِي ؟ . . . . . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولكن رجاله ثقات . وهذا هو المحفوظ .

(٣) أخرجه الطبراني في الجزء المفقود في معجمه الكبير ، وما ظفرت به في غيره . وسيأتي تاماً في الزهد ، باب منه في المواعظ .



وَسَلَّمَ : « أَلَيْتِمُ يُمَسِّحُ رَأْسَهُ هَكَذَا . . . » ، وَوَصَفَ صَالِحٌ أَنَّهُ وَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ [مِمَّا يَلِي جَبْهَتَهُ ، ثُمَّ أَصْعَدَهَا إِلَى وَسْطِ رَأْسِهِ] (١) ، ثُمَّ أَحْدَرَهَا إِلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ، أَوْ إِلَى جَبْهَتِهِ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ أَبٌ هَكَذَا (٢) .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٢) ما ظفرت به بهذا اللفظ في أي من معاجم الطبراني ، ولا في غيرها مما طالته يدي من مصادر الحديث .

وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم (٥٢٤١) - وهو في « كشف الأستار » ٣٨٧/٢ برقم (١٩١٤) - ، والعقيلي في الضعفاء ٧٣/٤ الترجمة رقم (١٦٢٧) من طريق محمد بن مرزوق ، حدثنا صالح بن زياد الناجي ، حدثنا محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس . . . . وقال العقيلي : « محمد بن سليمان . . . ليس يعرف بالنقل ، وحديثه لهذا غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به » .

وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولم يشارك أحدٌ محمد بن سليمان فيه ، وكان أمير البصرة ، ولهذا إنما كتبناه لأننا لم نحفظه إلا من هذا الوجه » .

وصالح بن زياد الناجي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٠٤/٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقدم ابن أبي حاتم ترجمة لصالح بن زياد : أبي شعيب المقرئ الرقي السوسي .

وأما البخاري فقد جعلهما واحداً في تاريخه ٢٩٣/٤ والصواب أنها اثنان ، وانظر « تهذيب الكمال » وفروعه ، وتاريخ الرقة أيضاً .

وأما سليمان بن علي فقد بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٢٤٥) .

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٥٧٢/٣ بعد نقل ما قاله العقيلي : « قلت : هذا موضوع » . واقره عليه الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » ١٨٨/٥ .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٢٩/٥٣ من طريق إبراهيم بن مسلم بن رشيد ، حدثنا صالح الناجي ، بالإسناد السابق .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٣٠١) من طريق محمد بن صُدْرَانَ السَّلِيمِي ، حدثنا صالح بن زياد الناجي ، حدثنا محمد بن سليمان بن علي ، حدثني أبو أيوب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس . . . وواضح جداً أن أبا أيوب مقحم في هذا الإسناد إقحاماً ، وبنزعه يلتئم الكلام ويصبح هذا الإسناد كالإسناد السابق .

وَوَصَفَ فِي الْأَوْسَطِ<sup>(١)</sup> بِنَحْوِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا ، فَأَمْسَحُوا رَأْسَهُ هَكَذَا ، إِلَى قُدَّامِ ، وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ ، فَأَمْسَحُوا رَأْسَهُ هَكَذَا ، إِلَى خَلْفِ مِنْ مُقَدِّمِهِ » ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَقَدْ ذَكَرُوا هَذَا مِنْ مَنَاقِبِ حَدِيثِهِ .

## ٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَادِمِ

١٣٥٥٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لِلْمَمْلُوكِ عَلَى سَيِّدِهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : لَا يُعَجِّلُهُ عَنْ صَلَاتِهِ ، وَلَا يُقِيمُهُ عَنْ طَعَامِهِ ، وَيُسْبِعُهُ كُلَّ الْأَشْبَاعِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، وفيه من لم أعرّفهم ، وعبد الصمد بن علي ضعيف . وقد تقدم الإحسان إلى الخادم في كتاب العتق .

## ٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَارِ

١٣٥٥٦ - عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّئِيُّ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ » .

→ وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن سليمان إلا صالح ، تفرد به محمد بن صُدْرَانِ » .

نقول : ما تقدم يرد قول الطبراني بتفرد محمد بن صُدْرَانِ ، به ، فقد تابعه أكثر من واحد .

وأخرجه البخاري في الكبير ٢٩٣/٤ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٩١/٥ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٢٩/٥٣ - من طريق محمد بن عقبة ، وسلمة بن حيان العتكي ، قالا : حدثنا صالح الناجي ، حدثنا محمد بن سليمان ، عن أبيه ، عن جده الأكبر عبد الله بن عباس . . . . . وأزعم أن « عن جده » ساقطة من هذا الإسناد والله أعلم . وانظر « بيان الوهم والإيهام » ٢٠١-١٩٧/٢ .

(١) برقم (١٣٠١) وتقدم تخريجه في التعليق السابق فانظره .

(٢) في الصغير ١٢٧/٢ ، وابن عساكر ٤٧٢/٥ و ١٧/٩ و ١٧٦/٣٢ ، و ٣٢٠/٤٥ و ٢٩٧/٥٢ وقد تقدم برقم (٧٢٨٣) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٣/٨ - ١٣٥٥٧ - وَعَنْ أَبِي / عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَلَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ<sup>(٢)</sup> الصَّالِحِ عَنْ مِئَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ<sup>(٣)</sup> مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلَاءَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة : ٢٥١] .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، في الكبير ، والأوسط ، وفيه يحيى بن سعيد العطار ، وهو ضعيف .

(١) في المسند ٣/٤٠٧-٤٠٨ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم ( ٢٣٣٦ ) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٢٧٧٣ ) من طريق وكيع . وأخرجه أحمد ٣/٤٠٨ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٤٥٧ ) من طريق أبي نعيم ، وقبيصة .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٦ ) من طريق محمد بن كثير .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/١٦٦-١٦٧ من طريق مؤمل بن إسماعيل .

جميعاً : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، حدثني حُمَيْل ، - عند أحمد الرواية الأولى : ومجاهد - عن نافع بن عبد الحارث . . . . وهذا إسناد جيد ، حُمَيْل - بضم الخاء المعجمة - ترجمه البخاري في الكبير ٣/٢٢٦ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٤٠٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٢١٥ ، وانظر تصحيفات المحدثين للعسكري ٣/٩٥٦ .

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص الذي خرجناه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٤٠٣٢ ) وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٢٣٢ ) وهو حديث صحيح .

(٢) في ( ظ ) : « بالرجل » .

(٣) سقط من ( ظ ) قوله : « من أهل البيت » .

(٤) في الكبير ١٣/٢١٥ برقم ( ١٣٩٤٠ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٤٠٩٢ ) ، والعقيلي في

الضعفاء ٤/٤٠٣ الترجمة ( ٢٠٢٦ ) ، وابن عدي في الكامل ٢/٧٩٠ ، والطبري في التفسير

٢/٦٣٣ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ١/٤٤٧ - من طريق يحيى بن سعيد العطار ،

حدثنا حفص بن سليمان ، عن محمد بن سوقة ، عن وبرة بن عبد الرحمن ، عن ابن

عمر . . . . وقال العقيلي : « يحيى بن سعيد العطار شامي ، منكر الحديث . . . لا يتابع على » ←

١٣٥٥٨ - وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْتَمِسُوا الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ ، وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه أبان بن المحبر ، وهو متروك .

## ٢٧ - بَابُ حَقِّ الْجَارِ وَالْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ

١٣٥٥٩ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ .  
رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني بنحوه ، وصرح بقية بالتحديث ، فهو حديث حسن .

→ حديثه ، وليس بمشهور بالنقل . وقال ابن معين : يحيى بن سعيد العطار ليس بشيء .  
وقال ابن عدي : « وهذا الحديث لا يرويه عن محمد بن سوقة غير حفص بن سليمان » .  
وحفص بن سليمان قال ابن معين : ليس بثقة . وقال : ضعيف . وقال : كان كذاباً . وقال أحمد : متروك الحديث .

(١) في الكبير ٢٦٨/٤ برقم (٤٣٧٩) ، وأبو الشيخ في « كتاب الأمثال » برقم (٢٣٢) ، والخطيب في « الجامع » ٢/٢٩١ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٧٠٩) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، حدثنا أبان بن المحبر ، عن سعيد ( بن معروف ) بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، عن جده رافع بن خديج . . . . . وهذا إسناد فيه أبان بن المحبر ، وهو متروك ، وسعيد بن معروف - وقد نسبه الطبراني إلى جده - قال الأزدي : « لا تقوم به حجة » وانظر « ميزان الاعتدال » ٢/١٥٩ ، ولسان الميزان ٣/٤٣ .

ومعروف بن رافع روى عن رافع بن خديج ، وروى عنه سعيد بن معروف ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ومثله يكون مقبول الرواية لتقدمه . فإله أعلم . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم (١٦٣) ، والشذرة برقم (١٤٦) وقد نقل صاحبها ما جاء عند السخاوي بالحرف دون أن يذكر اسمه أو يشير إليه .

وفي أسنى المطالب بعد ذكر هذا الحديث برقم (٢٦٥) ما نصه : « في سنده متروك ، وطرقه ضعيفة » .

وانظر أيضاً « كتاب من روى عن أبيه ، عن جده » برقم (١٤١) .

(٢) في المسند ٥/٢٦٧ ، والطبراني في الكبير ٨/١٣٠ برقم (٧٥٢٣) وفي « مسند ←

١٣٥٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ : جَارٌ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَذْنَى الْجِيرَانِ ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ ، وَجَارٌ لَهُ ثَلَاثَةٌ حُقُوقٍ .

فَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ ، فَجَارٌ مُشْرِكٌ لَا رَحِمَ لَهُ ، لَهُ حَقُّ الْجَوَارِ .

وَأَمَّا الَّذِي لَهُ الْحَقَّانِ ، فَجَارٌ مُسْلِمٌ لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ ، وَحَقُّ الْجَوَارِ .

وَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةٌ حُقُوقٍ ، فَجَارٌ مُسْلِمٌ ذُو رَحِمٍ ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجَوَارِ وَحَقُّ الرَّحِمِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> عن شيخه عبد الله بن محمد الحارث ، وهو وضاع .

→ الشاميين « برقم ( ٨٢٢ ، ٨٢٣ ) والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص ( ٣٧ ) من طريق بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٧٦٣٠ ) من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، حدثنا سليمان بن أبي سليمان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن شداد أبي عمار ، عن أبي أمامة . . . . وهذا إسناد فيه أحمد بن محمد بن عمر كذبه أبو حاتم ، وابن صاعد ، وقال الدارقطني : ضعيف . وقال مرة : متروك .

وقال ابن عدي : حدث عن الثقات بمناكير ونسخ عجائب . وانظر « لسان الميزان » ٦٢٩/١ برقم ( ٧٧٣ ) . وسيأتي أيضاً برقم ( ١٣٥٦٨ ) .

ويشهد له حديث عائشة عند البخاري في الأدب ( ٦٠١٤ ) باب : الوصاة بالجار ، ومسلم في البر والصلة ( ٢٦٢٤ ) باب : الوصية بالجار ، وقد استوفينا تخريجه وعلقنا عليه تعليقا يحسن الرجوع إليه في « مسند الموصلي » برقم ( ٤٥٩٠ ) .

(١) في « كشف الأستار » ٣٨٠/٢ برقم ( ١٨٩٦ ) - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٢/٢٦٣ - والطبراني في « مسند الشاميين » برقم ( ٢٤٥٨ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥/٢٠٧ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن فضيل ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، عن جابر . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه عننة الحسن ، وعطاء يرسل ويدلس وقد عنعن ، وعبد الرحمن بن فضيل روى عن عطاء بن مسلم الخراساني ، والعباس بن عبد الرحمن ، وروى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال البزار : « لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد » .

١٣٥٦١ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« لِلْجَارِ حَقٌّ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وهو ضعيف .

١٣٥٦٢ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَهْلِي أُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا بِهِ قَائِمٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ ، فَظَنَنْتُ أَنْ لَهُمَا حَاجَةٌ فَجَلَسْتُ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لَهُ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ قَامَ بِكَ هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى جَعَلْتُ أَرْثِي لَكَ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ ؟

قَالَ : « أَتَدْرِي مَنْ هَذَا ؟ » . قُلْتُ : لَا .

قَالَ : « جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا زَالَ يُوصِي<sup>(٢)</sup> بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ . أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ ، لَرَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

→ وقال أبو نعيم : « غريب من حديث عطاء ، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك » .  
وقال العراقي في « المغني عن حمل الأسفار » هامش الإحياء ٢/٢١٢ : « أخرجه الحسن بن سفيان ، والبزار في مسنديهما وأبو الشيخ في كتاب الثواب ، وأبو نعيم من حديث جابر . وابن عدي من حديث عبد الله بن عمر ، وكلاهما ضعيف » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٢٤٨٩١ ) إلى البزار ، وإلى أبي نعيم في الحلية . . . .  
(١) في « البحر الزخار » برقم ( ١٢٧٧ ) - وهو في « كشف الأستار » ٢/٣٨١ برقم ( ١٩٠٠ ) - من طريق محمد بن إسحاق البغدادي ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ، حدثنا أنس بن عياض ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الكريم ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد . . . . وشيخ البزار هو : محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني ، وهو من رجال مسلم والأربعة ، وانظر « تهذيب الكمال » ٢٤/٣٩٦ وفروعه ، وهو ثقة ، ويعقوب ، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيفان .

(٢) في ( د ) : « يصيني » .

(٣) في المسند ٥/٦٢ ، ٣٦٥ من طريق محمد بن جعفر ، ويزيد بن هارون : أخبرنا ←

١٣٥٦٣ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ<sup>(١)</sup> قَالَ : مَرَرْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الصَّفَا وَاضِعاً خَدَّهُ عَلَى خَدِّ رَجُلٍ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ<sup>(٢)</sup> ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ ؟ » .

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ، رَأَيْتُكَ فَعَلْتُ / ١٦٤/٨  
بِهَذَا الرَّجُلِ شَيْئاً لَمْ تَفْعَلْهُ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَكَ عَنْ<sup>(٣)</sup> حَدِيثِكَ ،  
فَمَنْ كَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « كَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . قَالَ : فَمَا قَالَ ؟

قَالَ : « مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى كُنْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْمُرَنِي بِتَوْرِيثِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه عياش<sup>(٥)</sup> بن موسى السعدي ، وقد ذكر ابن أبي حاتم  
عياش بن مؤنس ، وروى عنه اثنان . فإن كان هذا ابن مؤنس ، فرجاله ثقات ،  
وإلا فلم أعرفه .

١٣٥٦٤ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرِيلُ يُصَلِّيَانِ حَيْثُ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَائِزِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

→ هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أبي العالية : رفيع بن مهران ، عن رجل من  
الأنصار : . . . . . وهذا إسناد صحيح .  
(١) في ( د ) : « سمره » . وهو تحريف .  
(٢) في ( د ) أيضاً : « سمره » . وهو تحريف .  
(٣) في ( ظ ، د ) : « من » .  
(٤) في الكبير ٢٣٤/١٩ برقم ( ٥٢٢ ) من طريق محمد بن المثنى ، حدثنا عباد بن موسى  
السعدي ، حدثنا يونس ، عن الحسن ، عن محمد بن مسلمة . . . . . وهذا إسناد جيد .  
وعباد بن موسى السعدي روى عنه أكثر من واحد ، وذكر ابن حبان في الثقات ٤٣٥/٨ .  
(٥) وفي ( د ) : « عياض » وكلاهما تحريف ، والأول في نسخة الهيثمي حتى حال دون  
معرفة له والله أعلم .

مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَهُ مَعَكَ ؟

قَالَ : « وَهَلْ رَأَيْتَهُ ؟ » . قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا كَثِيرًا ، هَذَا جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه الفضل بن مبشر<sup>(٢)</sup> ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٥٦٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه داود بن فراهيج ، وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٥٦٦ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

رواه البزار<sup>(٤)</sup> ، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم ، وهو ضعيف .

(١) في « كشف الأستار » ٣٨٠/٢ من طريق محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، حدثنا الفضل بن بشر ، عن جابر . . . . وهذا إسناد ضعيف رواية زياد بن عبد الله عن غير ابن إسحاق فيها لين ، والفضل بن بشر فيه لين أيضاً .

ومحمد بن موسى الحرشي ، فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٧٤٢٥ ) . ولكن الحديث صحيح بشواهده .

(٢) تصحف في ( د ) إلى « ميسر » .

(٣) في « كشف الأستار » ٣٨١/٢ برقم ( ١٨٩٨ ) . وليس هو على شرط الهيتمي ، فقد أخرجه ابن ماجه في الأدب ( ٣٦٧٤ ) باب : حق الجوار ، وهو عند أحمد والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم ( ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ ) وغيرهما ، وقد استوفينا تخريجه وفصلنا طرفه في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٥٤ ) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥١٢ ) .

(٤) في « كشف الأستار » ٣٨١/٢ برقم ( ١٨٩٩ ) والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٢٠٨ ) ، من طريق محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن أنس . . . . ومحمد بن ثابت بن أسلم ←



١٣٥٦٧ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« لَقَدْ أَوْصَانِي جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لِيُورَّثَهُ » (١) .

رواه الطبراني (٢) في الكبير ، والأوسط ، وفيه المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٥٦٨ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ يَقُولُ : « أَوْصِيكُمْ بِالْجَارِ » حَتَّى أَكْثَرَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ يُورَّثُهُ .

رواه الطبراني (٣) ، وإسناده جيد .

١٣٥٦٩ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ

جَارِي ؟

قَالَ : « إِنْ مَرَضَ عُدَّتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتُهُ ، وَإِنْ أَسْتَقْرَضَكَ ، أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ أَعْوَزَ ، سَتَرْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأْتُهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْتُهُ ، وَلَا تَرْفَعِ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، وَلَا تُؤْذِهِ بِرِيحِ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا » .

رواه الطبراني (٤) وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

→ البناني ضعيف ، ولكن الحديث صحيح لغيره .

وقال البزار : « لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن محمد بن ثابت إلا عبد الصمد » .

(١) في (د) : « يورثه » .

(٢) في الكبير ١٥١/٥ برقم (٤٩١٤) ، وفي الأوسط برقم (٤٨١٦) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن زيد بن ثابت . . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، المطلب لم يسمع من زيد بن ثابت ، والله أعلم . وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن زيد إلا بهذا الإسناد » ولكنه صحيح لغيره .

(٣) في الكبير ١٣٠/٨ برقم (٧٥٢٣) ، وقد تقدم برقم (١٣٥٥٩) .

(٤) في الكبير ٤١٩/١٩ برقم (١٠١٤) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم (٢٠٩) ، والبيهقي ←

١٣٥٧٠ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا طَبَخَ أَحَدُكُمْ قِدْرًا فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهَا ، ثُمَّ لِيُنَاولِ جَارَهُ مِنْهَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه عبيد الله بن / سعيد قائد الأعمش وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٥٧١ - وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : كُنْتُ مَرَّةً فِي أَرْضٍ أَقْطَعَهَا<sup>(٢)</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَبِي سَلَمَةَ وَالزُّبَيْرِ فِي أَرْضِ النَّضِيرِ ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ

→ في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٥٦١ ) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر الهذلي ، عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه حكيم ، عن جده معاوية . . . . . وهذا إسناد فيه أبو بكر الهذلي ، وهو : إخباري متروك الحديث . وقال محمد بن جعفر غندر : « كان أبو بكر الهذلي إمامنا ، وكان يكذب » .

وانظر كنز العمال برقم ( ٢٤٨٩٧ ، ٢٥٦٠٨ ) .

(١) في الأوسط برقم ( ٣٦١٥ ) من طريق قائد الأعمش : عبيد الله بن سعيد .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٣٨١/٢ برقم ( ١٩٠١ ) ، وتمام في فوائده برقم ( ١٢٤٨ ) من طريق عبد الرحمن بن المغراء .

جميعاً : عن الأعمش ، عن أبي سفيان : طلحة بن نافع ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، قائد الأعمش ضعيف ، ورواية عبد الرحمن عن الأعمش ضعيفة . وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن جابر إلا من هذا الوجه » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم » . كذا قال !

وأخرجه أحمد ٣/٣٧٧ من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا الأعمش ، قال : بلغني عن جابر . . . . . وهذا إسناد منقطع .

وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف المهرة » برقم ( ٤٨٠٦ ) - من طريق أبي معاوية : محمد بن خازم الضرير ، حدثنا الأعمش ، عن بعض أصحاب جابر ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد فيه جهالة .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي ذر عند مسلم في البر والصلة ( ٢٦٢٥ ) باب : الوصية بالجار ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٤ ) .

وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥١٣ ) . وفي « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٤٢ ) وفي « مسند الحميدي » برقم ( ١٣٩ ) .

(٢) أقطعها النبيُّ الزبيرَ : مَلَكَهُ إِياها .

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَنَا جَارٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَذَبَحَ شَاةً ، فَطَبَخَتْ ، فَوَجَدْتُ رِيحَهَا ، فَدَخَلَنِي مِنْ رِيحِ اللَّحْمِ مَا لَمْ يَدْخُلْنِي مِنْ شَيْءٍ قَطُّ ، وَأَنَا حَامِلٌ بِابْنَةٍ لِي تُدْعَى خَدِيجَةً ، فَلَمْ أَصْبِرْ ، فَأَنْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَمْرَأَتِهِ أَقْتَبِسُ مِنْهَا نَارًا لَعَلَّهَا تُطْعِمُنِي ، وَمَا بِي مِنْ حَاجَةٍ إِلَى النَّارِ ، فَلَمَّا شَمَمْتُ رِيحَهُ وَرَأَيْتُهُ ، أَزْدَدْتُ شَرًّا<sup>(١)</sup> ، فَأَطْفَأْتُهُ ، ثُمَّ جِئْتُ الثَّانِيَةَ أَقْتَبِسُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ الثَّلَاثَةَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قَعَدْتُ أَبْيَكِي وَأَدْعُو اللَّهَ ، فَجَاءَ زَوْجُ الْيَهُودِيَّةِ فَقَالَ : أَدَخَلَ عَلَيْكُمْ أَحَدًا ؟ قَالَتْ : الْعَرَبِيَّةُ<sup>(٢)</sup> دَخَلَتْ تَقْتَبِسُ نَارًا .

قَالَ : فَلَا أَكُلُ مِنْهَا أَبَدًا أَوْ تُرْسِلِي إِلَيْهَا مِنْهَا . فَأَرْسَلْتِ إِلَيَّ بِقُدْحَةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ أَدْعَى<sup>(٣)</sup> إِلَيَّ مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ .  
قَالَ ابْنُ بَكَيْرٍ : الْقُدْحَةُ : الْغُرْفَةُ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٥٧٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَكُونُ لِي جَارَانِ : أَحَدُهُمَا بَابُهُ قِبَالَةَ بَابِي وَالْآخَرُ شَاسِعٌ عَنْ بَابِي ، وَهُوَ أَقْرَبُ فِي الْجُدْرِ ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَبْدِئِي بِالَّذِي بَابُهُ قِبَالَةَ بَابِكَ » .

(١) في (د) : « إشرافاً » .

(٢) عند الطبراني : « فقلت : لا ، إلا العربية » .

(٣) في (د) : « أعجب » .

(٤) في الكبير ١٠٤/٢٤ برقم (٢٧٨) من طريق ابن لهيعة ، حدثني أبو الأسود : محمد بن عبد الرحمن ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر . . . . . وهذا إسناد فيه علتان : ضعف ابن لهيعة ، والانقطاع ، عامر لم يدرك أسماء بنت أبي بكر ، والله أعلم .

قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> بغير سياقه .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> واللفظ له ، وأحمد ، والطبراني في الأوسط ، وفيه عويد بن أبي عمران ، وهو متروك .

١٣٥٧٣ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ ، فَأَلِي أَيْهِمَا أَهْدِي ؟

قَالَ : « إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَاباً » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، .....

(١) عند البخاري في الشفعة ( ٢٢٥٩ ) باب : عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع ، وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » ٣٦٨/٨ - ٣٦٩ فانظره مع التعليق عليه ، فإنه من المفيد الرجوع إليه .

(٢) في مسنده برقم ( ٤٩٦١ ) من طريق أبي همام ، حدثنا عويد بن عبد الملك ، عن أبيه : أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد فيه عويد بن أبي عمران الجوني قال ابن معين : « ليس بشيء » . وقال البخاري : « فيه نظر » . وقال النسائي : « متروك » . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣/٣٠٤ ، ولسان الميزان ٤/٣٨٦ . وانظر « مسند الموصلي » . وما فزت بمعرفة مكانه في الأوسط على الرغم من طول البحث .

نقول : غير أن الحديث صحيح عن عائشة بلفظ : قالت : قلت : يا رسول الله إن لي جارين فألي أيهما أهدى ؟ قال : « إلى أقربهما منك باباً » .

أخرجه البخاري في الشفعة ( ٢٢٥٩ ) باب : أي الجوار أقرب ، وأحمد ٦/١٧٥ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ ، والطيالسي في « منحة المعبود » برقم ( ٢٠٣٧ ) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في الوصايا ٦/٢٧٥ - والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١٠٧ ) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٢٧٩٧ ) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم ( ١٦٨٨ ) .

(٣) في الكبير ١٩/٤٢١ برقم ( ١٠١٩ ) وابن حبان في « الثقات » ٩/١٦٩ من طريق المغيرة بن معمر ، حدثنا مسعدة بن اليسع ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده : معاوية بن حيدة . . . . . وهذا إسناد فيه مسعدة بن إلياس : كذبه أبو داود ، وقال أحمد : حرقنا كتبه منذ دهر . وقال الذهبي : هالك . وياقي رجاله ثقات ، المغيرة بن معمر أبو الفضل ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/٢٣٠-٢٣١ وأفاد أن أبا زرعة ، روى عنه ، وأبو زرعة لا يروي إلا عن ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ٩/١٦٩ .

وفيه مسعدة بن اليسع<sup>(١)</sup> ، وهو كذاب .

## ٢٨ - بَابُ إِكْرَامِ الْجَارِ

١٣٥٧٤ - عَنْ رَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيُكْرِمِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ حَقًّا أَوْ لَيْسَ كُتٌ » .

١٣٥٧٥ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٢)</sup> : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمِ ضَيْفَهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ » . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

رواه كله / أحمد<sup>(٣)</sup> بأسانيد ، ورجال الأول رجال الصحيح ، غير علقمة بن ١٦٦/٨ عبد الله المزني ، وهو ثقة .

→ وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ١٠٢٠ ) من طريق محمد بن محمود الجوهري الأهوازي ، حدثنا أحمد بن عتاب السكري ، حدثنا المغيرة بن معمر : أبو الفضل ، عن علي بن مسعدة ، الباهلي ، حدثنا بهز بن حكيم ، بالإسناد السابق . وشيخ الطبراني تقدم برقم ( ٥١٧ ) وهو ضعيف ، أحمد بن عتاب روى عن المغيرة بن معمر ، ومحمد بن خالد السلمي ، وبكار بن قتيبة البكرائي .

وروى عنه محمد بن محمود الأهوازي ، ومحمد بن المظفر البزار ، وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(١) في ( ظ ) : « اليسع » وهو تحريف .

(٢) أخرجه أحمد ٤١٢/٥ من طريق يحيى بن سعيد ، حدثنا أبو غفار : المثنى بن سعد الطائي ، حدثني علقمة بن عبد الله المزني ، حدثني رجل من قومي : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : . . . . . وهذا إسناد صحيح . وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ٢٤/٥ من طريقين : حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد صحيح ، وانظر التعليق السابق .

١٣٥٧٦ - وَعَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يُوْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ،  
 فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٣٥٧٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ ، فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ  
 لِيَسْكُتْ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، وإسنادهما حسن .

قلت : وبقيّة هذه الأحاديث في الضيافة .

(١) في المسند ، وعبد الله ابنه في زوائده على المسند ٦٩/٦ ، والبخاري في « كشف الأستار »  
 ٢٢٠/٤ برقم ( ٣٥٧٥ ) من طريقين : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن  
 عائشة . . . . . وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن أبي الرجال ، غير أن الحديث  
 صحيح بشواهده . وانظر أحاديث الباب .

(٢) في المسند ٢/١٧٤ من طريق الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني  
 حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد  
 ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٤/٧٣ برقم ( ١٤٦٧٥ ) من طريق إسماعيل بن الحسن ، حدثنا  
 أحمد بن صالح .

وأخرجه أبو إسحاق الحربي في « إكرام الضعيف » برقم ( ٣٤ ) من طريق هارون بن  
 معروف .

جميعاً : حدثنا ابن وهب ، عن حُيَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، به ، وهذا إسناد حسن .  
 نقول : غير أن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر أحاديث الباب .

٢٩- بَابٌ : فِيمَنْ يَشْبَعُ<sup>(١)</sup> وَجَارُهُ جَائِعٌ

١٣٥٧٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا آمَنَ بِي مِنْ بَاتِ شَبْعَانَ ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، والبزار ، وإسناد البزار حسن .

١٣٥٧٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَبْحُلُّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى ، ورجاله ثقات .

(١) في (ظ) : « شبع » .

(٢) في الكبير ٢٥٩/١ برقم (٧٥١) من طريق محمد بن سعيد بن زياد الأثرم ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت ، حدثنا أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن سعيد الأثرم ضعفه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : تركت حديثه فإنه منكر الحديث . وقال ابن عدي : مات بالبصرة ، أراه يكذب .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٧٦/١ برقم (١١٩) من طريق سفيان ، عن علي بن زيد ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد وهو : ابن جدعان . ونسبه المنذري إلى الطبراني ، والبزار ، وقال : « وإسناده حسن » . فكيف ، وفيه ابن جدعان !؟

نقول : غير أن الحديث حسن بشهادة الحديث التالي .

(٣) في الكبير ١٥٤/١٢ برقم (١٢٧٤١) من طريق أبي نعيم . وأخرجه ابن أبي شيبة - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٤٨٦٦) - وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٨/٢١٦ من طريق وكيع ،

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (١١٢) من طريق محمد بن كثير ، وأخرجه البخاري في الكبير ١٩٥/٥ من طريق أبي نعيم ، ومعاوية بن هشام ، ومحمد بن يوسف ، وعبد الله بن الوليد ،

وأخرجه أبو يعلى في المسند برقم (٢٦٩٩) من طريق عبد الرحمن ،

وأخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٨/١ وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ←

١٣٥٨٠ - وَعَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، قَالَ : بَلَغَ عُمَرُ : أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ ، قَالَ : انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ ، وَأَوْرَى نَارَهُ<sup>(١)</sup> ، وَأَبْتَعَ حَطْبًا بِدِرْهَمٍ .

وَقِيلَ لِسَعْدٍ : إِنَّ رَجُلًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ .  
فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَالَهُ .

فَقَالَ : نُؤَدِّي عَنْكَ الَّذِي تَقُولُ ، وَتَفْعَلُ مَا أَمَرْنَا بِهِ [فَأَحْرَقَ الْبَابَ ، ثُمَّ<sup>(٢)</sup>]

→ ٢٨/٢١٦ من طريق مؤمل ،

وأخرجه الحاكم ١٦٧/٤ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٩٢/١٠ ، والبيهقي في الشعب برقم ( ٩٥٣٦ ) ، وابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٢٨/٢١٧ من طريق أبي أحمد الزبير ، وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ٦٩٤ ) من طريق عبد الرزاق ،

جميعاً : حدثنا سفيان - وقال عبد الرزاق : الثوري - حدثنا عبد الملك بن أبي بشير ، عن عبد الله بن المساور قال : سمعت ابن عباس . . . . وهذا إسناد جيد ، عبد الله بن المساور ترجمه البخاري في الكبير ١٩٥/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٦٩/٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٤/٥ . وانظر تعليقنا عليه في « مسند الموصلي » رحمه الله تعالى .

وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢/٣٢٩ برقم ( ٢٥٠٧ ) : « سئل أبو زرعة عن حديث رواه قبيصة ، وثابت بن محمد ، ووكيع ، وأبو نعيم ، عن الثوري ، فاختلفوا فيه : فقال قبيصة : عن الثوري ، عن عبد الملك بن أبي بشير ، عن عبد الله بن أبي المساور ، عن ابن عباس . . . .

وقال ثابت : عن الثوري ، عن عبد الملك ، عن عبد الله بن المساور ، عن ابن عباس . . . . وقال وكيع : عن سفيان ، عن عبد الملك ، عن عبد الله بن مساور ، عن ابن عباس . . . . قال أبو زرعة : وهم ثابت فيما قال ، وأبو نعيم أثبت في هذا الحديث من وكيع . فكأنه حكم لأبي نعيم .

وقد أورد ما قاله ابن أبي حاتم ابن عساکر في « تاريخ دمشق » ٢٨/٢١٧ . وأحاديث الباب تشهد له أيضاً .

(١) الزند : العود الأعلى الذي تقدح به النار ، وأورى النار : أوقدها .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من المسند .



أَقْبَلَ يَعْزِضُ عَلَيْهِ أَنْ يُزَوِّدَهُ<sup>(١)</sup> ، فَأَبَى ، فَخَرَجَ فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَهَجَرَ إِلَيْهِ فَسَارَ ذَهَابُهُ وَرُجُوعُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

فَقَالَ : لَوْلَا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ لَرَوَيْنَا أَنَّكَ لَمْ تُؤَدِّ عَنَّا .

قَالَ : بَلَى ، أَرْسَلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَعْتَدِرُ ، وَيَخْلِفُ بِاللَّهِ مَا قَالَهُ .

قَالَ : فَهَلْ زَوَّدَكَ شَيْئاً ؟

قَالَ : لَا .

قَالَ : فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّدَنِي أَنْتَ ؟

قَالَ : إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَمُرَ لَكَ ، فَيَكُونُ لَكَ الْبَارِدُ ، وَيَكُونُ عَلَيَّ الْحَارُّ ، وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى ببعضه ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عباية بن

رفاعة / لم يسمع من عمر .

(١) في (د) : « يزوجه » .

(٢) في المسند ١/٥٤-٥٥ - ومن طريقه أخرجه الحاكم مختصراً ٤/١٦٧ - من طريق عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر . . . . . وهكذا إسناد ضعيف لانقطاعه : عباية بن رفاعة لم يدرك عمر بن الخطاب كما قال أبو زرعة .

وسفيان هو الثوري ، وأبوه هو : سعيد بن مسروق الثوري .

وأخرجه أبو يعلى في الكبير - ذكره الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٠٥ ) - وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩/٢٧ ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة - تحرفت فيه إلى : عبادة ، عن رفاعة - عن محمد بن مسلمة ، عن عمر بن الخطاب . . . . . وهكذا إسناد رجاله ثقات . . . . .

وقال أبو نعيم : « غريب لم نكتبه من حديث عمر بن الخطاب إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الرحمن » .

نقول : أما الحديث فصحيح مرفوعه ، تشهد له أحاديث الباب .

١٣٥٨١ - وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا أُعْطِيكُمْ <sup>(١)</sup> وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّنْفَةِ تَلَوِي بَطُونَهُمْ مِنَ الْجُوعِ » .  
رواه أحمد <sup>(٢)</sup> ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط .

٣٠ - بَابُ : فِيمَنْ لَهُ جَارٌ فَقِيرٌ لَا يَصِلُهُ

١٣٥٨٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكْسِنِي . فَأَعْرَضَ عَنْهُ .  
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكْسِنِي .  
فَقَالَ : « أَمَا لَكَ جَارٌ لَهُ فَضْلٌ تُؤَيِّنُ ؟ » . قَالَ : بَلَى غَيْرُ وَاحِدٍ .  
قَالَ : « فَلَا يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ » .  
رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه المنذر بن زياد الطائي ، وهو متروك .

(١) في (د) : « لا أعطيك » .

(٢) في المسند ٧٩/١ ، والحميدي برقم (٤٤) بتحقيقنا ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٤٨٠) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤١/٢ من طريق سفيان ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب . . . . . وهذا إسناد صحيح ، سفيان سمع عطاء قديماً .

وأخرجه أحمد أيضاً مطولاً ١٠٦/١-١٠٧ من طريق عفان ، حدثنا حماد ، عن عطاء ، به .  
وحماد هو ابن سلمة . وقد توبع .

(٣) في الأوسط برقم (٧١٨١) من طريق محمد بن محمود بن الجوهري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن القاسم الهاشمي ، حدثنا المنذر بن زياد الطائي ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٣٦٣/١ فقال : « محمد بن أحمد بن محمود بن بكر الجوهري ، روى عنه أبو القاسم الأزهرى ، وأحمد بن محمد العتيقي . . . . . سألت عنه الأزهرى فقال : ثقة . . . . » وقال : قال العتيقي : « أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود اللؤلؤي ثقة مأمون » . وعبد الله بن محمد بن القاسم الهاشمي قال ابن حبان في « المجروحين » ٤٤/٢ : « روى عن يزيد بن هارون المقلوبات ، وعن غيره الملققات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » .

←

### ٣١ - بَابُ حَدِّ الْجَوَارِ

١٣٥٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَقُّ الْجَارِ <sup>(١)</sup> أَرْبَعُونَ دَارًا هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ، يَمِينًا وَشِمَالًا وَقَدَّامًا وَخَلْفًا » <sup>(٢)</sup> .

رواه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> ، عن شيخه محمد بن جامع العطار ، وهو ضعيف .

→ وفيه أيضاً : المنذر بن زياد وهو متروك .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ثابت البناني إلا المنذر بن زياد ، ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد » .

(١) في ( د ) : « الجوار » ، وكذلك هي عند الموصلي .

(٢) في ( ظ ، مص ) : « قدام وخلف » .

(٣) في مسنده برقم ( ٥٩٨٢ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٠٩ ) ، والحافظ ابن حجر في « المطالب العلية » برقم ( ٣٠٢٨ ) ، وابن حبان في « المجروحين » ١٥٠/٢ ، والزيلعي في « نصب الراية » ٤/٤١٤ - من طريق محمد بن جامع العطار ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا عبد السلام بن أبي الجنوب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وشيخ الموصلي ضعيف ، وعبد السلام متروك .

ويشهد له ما أخرجه الطبراني في الكبير ٧٣/١٩ برقم ( ١٤٣ ) - ومن طريقه أورده الزيلعي في « نصب الراية » ٤/٤١٣-٤١٤ - من طريق يوسف بن السفر ، عن الأوزاعي ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري . عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب . . . . . وهذا إسناد ضعيف جداً ، فيه يوسف بن السفر قال النسائي : ليس بثقة .

وقال الدارقطني : « متروك الحديث ، يكذب » . وقال ابن عدي في الكامل ٧/٢٦٢١ : « الأحاديث التي رواها يوسف ، عن الأوزاعي ، بواطيل كلها » . وانظر الكامل ، ولسان الميزان .

وخالف أبا الفيض : يُوسُفُ هَقْلُ بن زياد : فقد أخرجه أبو داود في المراسيل برقم ( ٣٥٠ ) من طريق مروان الدمشقي ، حدثنا أبي ، حدثنا هقل بن زياد ، حدثنا الأوزاعي ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الساكن من أربعين داراً جار . . . . » . وإسناده إلى الزهري قوي ، ولكنه مرسل . وهو الأشبه . وانظر « تلخيص الحبير » ٩٣/٣ .

وحدیث کعب بن مالک فی باب اذی الجار .

۳۲ - بَابُ مَا جَاءَ فِي جَارِ الشُّوْءِ وَإِمَامِ الشُّوْءِ وَزَوْجَةِ الشُّوْءِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُمْ

۱۳۵۸۴ - عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( ظ : ۴۴۶ ) « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ <sup>(۱)</sup> : إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ ، وَجَارٌ سُوءٌ إِنْ رَأَى خَيْرًا دَفَنَهُ ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَذَاعَهُ ، وَأَمْرَأَةٌ إِنْ حَضَرَتْ أَدَّتْكَ ، وَإِنْ غَبَتْ عَنْهَا خَانَتْكَ » .

رواه الطبراني <sup>(۲)</sup> ، وفيه محمد بن عصام بن يزيد ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقيه رجاله وثقوا .

۳۳ - بَابُ مَا جَاءَ فِي أَذَى الْجَارِ

۱۳۵۸۵ - عَنْ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ <sup>(۳)</sup> : « مَا تَقُولُونَ فِي الرَّنَا ؟ » .

(۱) الفواقير : الدواهي ، المفرد : فاقرة .

(۲) في الكبير ۳۱۹/۱۸ برقم ( ۸۲۴ ) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ۲۱۰/۱ و ۱۲۷/۲ محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان ، حدثني أبي : عصام ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن نعيم بن ذي حباب ، عن فضالة بن عبيد . . . . . وهكذا إسناد ضعيف : نعيم بن ذي حباب - تحرفت عند أبي نعيم إلى : خيار - ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ۸/ ۴۶۱ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعصام بن يزيد الأصبهاني ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ۲۶/۷ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهو خادم سفيان الثوري وكان أبداً يسأله عن المسائل ، وذكره ابن حبان في الثقات ۸/ ۵۲۰ وقال : يتفرد ، ويخالف ، وكان صدوقاً .

ومحمد بن عصام ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ۵۳/۸ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ۱۸۶/۲ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وما رأيت فيه جرحاً ، وصحح ابن حبان حديثه .

(۳) ليست في ( ظ ) .

قَالُوا : حَرَامٌ ، حَرَمَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ : « لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرٍ نِسْوَةٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِأَمْرَةٍ جَارِهِ » .

قَالَ : فَقَالَ : « مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ ؟ » .

قَالُوا : حَرَمَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَهِيَ حَرَامٌ<sup>(١)</sup> .

قَالَ : « لَأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ آبِيَاتٍ ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ جَارِهِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، ورجاله ثقات .

١٣٥٨٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

إِنَّ / فُلَانَةَ . . . . . فَذَكَرَ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصِيَامِهَا ، غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي

جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا ؟

قَالَ : « هِيَ فِي النَّارِ » .

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ فُلَانَةَ . . . . . فَذَكَرَ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا وَصَلَاتِهَا ، وَأَنَّهَا

تَصَدِّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ ، وَلَا تُؤْذِي بِلِسَانِهَا جِيرَانَهَا ؟ قَالَ : « هِيَ فِي الْجَنَّةِ » .

(١) في (ظ) زيادة : « إلى يوم القيامة » . وليست عند أحمد .

(٢) في المسند ٨/٦ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (١٠٣) ، وفي الكبير ٥٤/٨ ،

والطبراني في الكبير ٢٥٧/٢٠ برقم (٦٠٥) ، وفي الأوسط برقم (٦٣٢٩) من طريق

محمد بن فضيل بن غزوان ، حدثنا محمد بن سعد الأنصاري ، قال : سمعت أبا ظبية

الكلاعي : سمعت المقداد بن الأسود . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن المقداد إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن

فضيل » .

وقال المنذري بعد إيراد هذا الحديث : « رواه أحمد واللفظ له ، ورواه ثقات ، والطبراني

في الكبير والأوسط » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والبزار ، ورجاله ثقات .

١٣٥٨٧ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ »<sup>(٢)</sup> .

قَالُوا : وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « جَارٌ لَا يُؤْمِنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا بَوَائِقُهُ ؟ قَالَ : « شَرُّهُ » .

قلت : لأبي هريرة في الصحيح<sup>(٣)</sup> : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

(١) في المسند ٤/٤٤٠ ، وابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٧٦٤ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٥٤ ) - من طريق أبي أسامة ،

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ١١٩ ) والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٥٤٥ ) من طريق مسدد ، حدثنا عبد الواحد ،

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٣٨٢ برقم ( ١٩٠٢ ) من طريق يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ،

وأخرجه الحاكم ٤/١٦٦ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٥٤٦ ) - من طريق أبي معاوية ،

جميعاً : حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو يحيى مولى جعدة قال : سمعت أبا هريرة . . . .

وقال الحاكم : « لهذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا .

وقوله : « أثوار الأقط » . الأثوار جمع ثور ، والثور القطعة من الأقط . والأقط : لبن جامد مستحجر يطبخ به .

(٢) سقط من ( ظ ) قوله : « والله لا يؤمن » الثالثة .

(٣) علقه البخاري بعد حديث أبي شريح الذي أخرجه في الأدب ( ٦٠١٦ ) من طريق عاصم بن علي ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد ، عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وذكر هذا الحديث نفسه ، ثم قال : « تابعه شبابة ، وأسد بن موسى » .

وقال حميد بن الأسود ، وعثمان بن عمر ، وأبو بكر بن عياش ، وشعيب بن إسحاق : عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة .

وقال الحافظ في الفتح ١٠/٤٤٣ بعد إيراد ما تقدم : « يعني اختلف أصحاب ابن أبي ذئب »

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

→ عليه في صحابي هذا الحديث : فالثلاثة الأول قالوا فيه : عن أبي شريح . والأربعة قالوا : عن أبي هريرة .

وقد نقل أبو معين الرازي عن أحمد : أن من سمع من ابن أبي ذئب بالمدينة ، فإنه يقول : عن أبي هريرة ، ومن سمع منه ببغداد ، فإنه يقول : عن أبي شريح .

قلت - القائل : ابن حجر - ومصدق ذلك أن ابن وهب ، وعبد العزيز الدراوردي ، وأبا عمرو العقدي ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وابن أبي فديك ، ومعن بن عيسى ، إنما سمعوا عن ابن أبي ذئب بالمدينة ، وقد قالوا كلهم فيه : عن أبي هريرة . . . . . » .

ثم أورد الذين سمعوا منه ببغداد ، وانتهى إلى أن من سمع منه بالمدينة أكثر ممن سمع منه ببغداد ، فقال : « فكان ينبغي ترجيحهم ، ويؤيده أن الراوي إذا حدث ببلده كان أتقن لما يحدث به في حال سفره ، ولكن عارض ذلك أن سعيداً المقبري مشهور بالرواية عن أبي هريرة ، فمن قال عنه ، عن أبي هريرة سلك الجادة ، فكانت مع من قال : عنه أبي شريح ، زيادة علم ليست عند الآخرين » . إلى أن قال : « ومع ذلك فصنيع البخاري يقتضي تصحيح الوجهين وإن كانت الرواية عن أبي شريح أصح » .

وانظر « مسند الموصلي » ١١ / ٣٧٥-٣٧٧ ، وتغليق التعليق ٥ / ٩٠-٩١ .

(١) في المسند ٢ / ٢٨٨ من طريق إسماعيل بن عمر ،

وأخرجه الحاكم ١ / ١٠ من طريق إسماعيل بن أبي أويس ،

وأخرجه الحاكم ٤ / ١٦٥ من طريق عبد الله بن وهب ،

جميعاً : حدثنا بن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد صحيح .

وقال الحافظ في « فتح الباري » ١٠ / ٤٤٤ : « وقد أخرجه الحاكم في مستدركه من حديث أبي هريرة ذاهلاً عن الذي أخرجه البخاري ، بل وعن تخريج مسلم له من وجه آخر عن أبي هريرة ، فقال بعد تخريجه : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وإنما أخرجاه من حديث أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة بلفظ ( لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ) .

وتعقبه شيخنا - يعني العراقي - في أماليه بأنهما لم يخرجا طريق أبي الزناد ولا واحد منهما . وإنما أخرج مسلم طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، باللفظ الذي ذكره الحاكم .

قلت - القائل : ابن حجر - : وعلى الحاكم تعقب آخر ، وهو أن مثل هذا لا يتدارك لقرب اللفظين في المعنى . . . . . » . وانظر « مسند الموصلي » ١١ / ٣٧٥-٣٧٧ .

١٣٥٨٨ - وَعَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه أيوب بن عتبة ، ضعفه الجمهور ، وهو صدوق كثير الخطأ .

١٣٥٨٩ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ<sup>(٢)</sup> جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> ، وفيه ابن إسحاق ، وهو مدلس .

١٣٥٩٠ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَزَلْتُ فِي مَحَلَّةِ بَنِي فُلَانٍ ، وَإِنَّ أَشَدَّهُمْ لِي أَدَى أَقْرَبُهُمْ لِي جَوَارًا .

فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيًّا يَأْتُونَ الْمَسْجِدَ فَيَقُومُونَ عَلَى بَابِهِ ، فَيَصِيحُونَ : « أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَارًا جَارٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

(١) في الكبير ٤٠١/٨ برقم (٨٢٥٠) ، وفي الأوسط برقم (٧٩٧٥) من طريق حماد بن محمد الحنفي ، حدثنا أيوب بن عتبة ، عن قيس بن طلق ، عن طلق بن علي . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : حماد بن محمد ، وشيخه أيوب بن عتبة .

وقال الطبراني : « لم يروه عن قيس إلا أيوب ، تفرد به حماد بن محمد » . ولكن الحديث صحيح بشواهده .

(٢) في (ظ ، د) : « لم يأمن » .

(٣) في مسنده (٤٢٥٢) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٠٧) - من طريق ابن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن سنان ، عن أنس بن مالك . . . . . وفي هذا الإسناد علتان : عن عتبة ابن إسحاق ، وضعف سعيد بن سنان . ولكن الحديث صحيح بشواهده .

وهو في « مصنف ابن أبي شيبة » ٥٤٧/٨ برقم (٥٤٧٤) .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه يوسف بن السفر ، وهو متروك .

١٣٥٩١ - وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَيْئاً تُطْرِفِيهِ ؟

قَالَتْ : يَا جَارِيَةُ هَاتِي تِلْكَ الْجَرِيدَةَ ، فَطَلَبْتُهَا فَلَمْ تَجِدْهَا .

فَقَالَتْ : وَيْحَكَ أَطْلُبِيهَا ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ عِنْدِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا ، فَطَلَبْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ قَدْ قَمَّتْهَا فِي قُمَامَتِهَا ، فَإِذَا فِيهَا قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَاتِقِهِ .

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ .

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتْ .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّيَّ الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ ، وَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَدِيءَ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ .

إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِيمَانَ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْفُحْشَ مِنَ الْبَدَاءِ ، وَالْبَدَاءَ فِي النَّارِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه سوار بن مصعب / ، وهو متروك .

١٦٩/٨

(١) في الكبير ٧٣/١٩ برقم (١٤٣) وفي إسناده يوسف بن السفر قال أبو زرعة وغيره متروك . وقال الدارقطني : متروك الحديث ، يكذب .

وقد تقدم تخريج هذا الحديث شاهداً للحديث المتقدم برقم (١٣٥٨٣) فانظره .

(٢) في الكبير ٢٤١/١٠ برقم (١٠٤٤٢) من طريق الخليل بن راشد النوشجاني ، حدثنا رويم بن يزيد المقرئ ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن عمرو بن قيس ، عن سلمة بن كهيل ، عن شقيق ، عن ابن مسعود . . . والخليل بن راشد ما وجدت له ترجمة .

وسوار بن مصعب وثقه أبو داود . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي وغيره : متروك .

نقول : مع كل ما تقدم فإن لفقراته جميعها شواهد تشد أزرها وتقويها .

١٣٥٩٢ - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَشْكُو جَارَهُ .

قَالَ : « أَطْرَحُ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ » . فَطَرَحَهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُونَ عَلَيْهِ وَيَلْعَنُونَهُ ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَقِيتُ مِنْ النَّاسِ ؟

قَالَ : « وَمَا لَقِيتَ مِنْهُمْ ؟ » . قَالَ : يَلْعَنُونِي .

قَالَ : « لَعْنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ » .

فَقَالَ : إِنِّي لَا أَعُودُ ، فَجَاءَ الَّذِي شَكَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَرْفَعُ مَتَاعَكَ فَقَدْ كُفِيتَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> والبخاري بنحوه إلا أنه قال : « ضَعُ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ » : أَيِ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، فَوَضَعَهُ ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ مَرَّ قَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : جَارِي يُؤْذِينِي ، فَيَدْعُو عَلَيْهِ . فَجَاءَ جَارُهُ ، فَقَالَ : رُدِّ مَتَاعَكَ فَلَا أُؤْذِيكَ أَبَدًا .

وفيه أبو عمر<sup>(٢)</sup> المُتَّبِعِيُّ تفرد عنه شريك ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٥٩٣ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [ لَا قَلِيلَ مِنْ أَدَى الْجَارِ ] .

→ ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٣٤٨٥ ) إلى الطبراني في الكبير .

(١) في الكبير ١٣٤/٢٢ برقم ( ٣٥٦ ) ، والبخاري في « كشف الأستار » ٣٨٢/٢ برقم ( ١٩٠٣ ) ، والحاكم في المستدرک ١٦٦/٤ من طريق علي بن حكيم الأودي ، حدثنا شريك ، عن أبي عمر - نسبه الحاكم فقال : الأزدي - عن أبي جحيفة . . . . . وهذا إسناد فيه أبو عمر المُتَّبِعِيُّ ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو على شرط ابن حبان .  
والحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند أبي داود في الأدب ( ٥١٥٣ ) باب : في حق الجوار .

(٢) في ( ظ ) : « عمرو » وهو تحريف .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

١٣٥٩٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> :  
« مَنْ أَطَّلَعَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، أَوْ شَعْرِ امْرَأَتِهِ ، أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه يحيى بن عنبسة ، وهو وضاع .

١٣٥٩٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ : « لَا يَصْحَبْنَا الْيَوْمَ مَنْ آذَى جَارَهُ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ :  
أَنَا بُلْتُ فِي أَصْلِ حَائِطِ جَارِي .  
فَقَالَ : « لَا تَصْحَبْنَا الْيَوْمَ » .

(١) في الكبير ٢٣/٢٥٨ برقم ( ٥٣٥ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء »  
١٠/٢٧ - من طريق أحمد بن رشدين ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدثنا الوليد ، حدثنا  
شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة . . . . . وهذا إسناد فيه أحمد بن رشدين  
وهو ضعيف . وباقي رجاله ثقات : الوليد هو : ابن مسلم ، وقد صرح بالتحديث .

وشيبان هو : ابن عبد الرحمن ، ويحيى هو : ابن أبي كثير .

ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٤٧ برقم ( ٥٤٧٥ ) من طريق وكيع ، حدثنا  
الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا قليل من  
أذى الجار » . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولكن رجاله ثقات .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٣) في الأوسط برقم ( ٦٤٥٢ ) من طريق محمد بن عبد الله بن عرس ، حدثنا محمد بن  
عمرو بن سلمة المرادي ، حدثنا ابن معاذ : يونس بن تميم الزرقى ، حدثنا يوسف بن يعقوب  
المديني ، حدثني يحيى بن عنبسة المديني السعدي ، حدثنا عمر بن عبد العزيز ، حدثني  
أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : حدثني أبو هريرة . . . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني ،  
وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفيه يونس بن تميم وهو ضعيف .

ويحيى بن عنبسة المديني السعدي دجال يضع الحديث .

وأما محمد بن عمرو بن سلمة فهو خطأ ، صوابه : محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة  
المرادي الجملي ، أبو الحارث المصري ، وهو ثقة .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

### ٣٤ - بَابُ خُصُومَةِ الْجِيرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٣٥٩٦ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوْلُ خُصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح ، غير أبي عشانة ، وهو ثقة .

### ٣٥ - بَابُ : فِيمَنْ يَضْرِبُ عَلَى أَدَى جَارِهِ

١٣٥٩٧ - عَنْ مُطَرِّفٍ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ : كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ ، فَلَقَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ حَدِيثٌ<sup>(٣)</sup> ، وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ .

(١) في الأوسط برقم ( ٩٤٧٥ ) من طريق يعقوب بن إسحاق ، حدثني يحيى الحماني ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر . . . وفي هذا الإسناد ضعيفان : شيخ الطبراني ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .  
وأما يحيى بن عبد الحميد الحماني فقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ٤٧٦٥ ) في « مسند الموصلي » .

وقال المنذري بعد إيراد هذا الحديث في « الترغيب والترهيب » : « رواه الطبراني في الأوسط وفيه نكارة » .

(٢) في المسند ١٥١/٤ ، والطبراني في الكبير ٣٠٩/١٧ برقم ( ٨٥٢ ) من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر . . . وهذا إسناد فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، ولكن بعض الفضلاء قبلوا رواية قتيبة عنه .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٨٣٦ ) من طريق ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر . . . وهذا إسناد صحيح . وهذه متابعة جيدة لابن لهيعة .  
(٣) في ( ظ ، د ) : « حديثاً » .

قَالَ : اللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَبُوكَ ، قَدْ لَقِيتَنِي فَهَاتِ .

قُلْتُ : حَدِيثًا بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَكَ ، قَالَ : ١٧٠/٨ « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً » .

قَالَ : فَمَا إِخَالِنِي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ : قُلْتُ : فَمَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؟

قَالَ : « رَجُلٌ عَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ . وَأَنْتُمْ ، تَجِدُونَهُ عِنْدَكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » ، ثُمَّ تَلَا ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُلْبُؤُنٌ مَرصُوضٌ ﴾ [الصف : ٤] .

قُلْتُ : وَمَنْ ؟ قَالَ : « رَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارٌ سُوءٌ يُؤْذِيهِ فَصَبَرَ عَلَى أَذَاهُ<sup>(١)</sup> حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ . . . . » .

قلت : فذكر الحديث . وقد رواه النسائي<sup>(٢)</sup> وغيره غير ذكر الجار .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني ، واللفظ له . وإسناد الطبراني ، وأحد

(١) في (ظ) : « إِيذَاهُ » . وفي (د) : « إِيذَائِهِ » .

(٢) في الزكاة (٢٥٧٠) باب : ثواب من يعطي ، وأحمد ١٥٣/٥ - ومن طريقه أخرجه الحاكم ٤١٦/١-٤١٧ ، والمزي في « تهذيب الكمال » ٨٢/١٠ - والترمذي في صفة الجنة (٢٥٦٨) باب : ما جاء في كلام الحور العين ، وابن أبي شيبة ٢٨٩/٥ ، وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٤٥٦ ، ٢٥٦٤) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٣٣٥٠ ، ٤٧٧١) من طريق محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور قال : سمعت ربي بن حراش يحدث عن زيد بن ظبيان ، رفعه إلى أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بروايات تختلف طولاً وقصراً . وهذا إسناد جيد ، زيد بن ظبيان فصلنا القول فيه عند الحديث (٨١٣) في « موارد الظمان » ، حيث خرجنا هذا الحديث . ومع ذلك فإنه متابع أيضاً . وانظر التعليق التالي .

(٣) في المسند ١٧٦/٥ ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٢٧٨٤) من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا الأسود بن شيبان ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير : أبي العلاء قال : بلغني عن أبي ذر حديث . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٤٦٨) - ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف »

إسنادي أحمد ، رجاله رجال الصحيح .

### ٣٦ - بَابُ الْإِخَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

١٣٥٩٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
أَخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَابْنِ مَسْعُودٍ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، ورجال الأوسط ثقات .

→ الخيرة « برقم ( ٥٩٨٩ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٩٢/٥٨ والبيهقي في السير  
١٦٠/٩ باب : فضل الجهاد في سبيل الله - من طريق الأسود بن شيان ، به .  
وأخرجه البزار في « البحر الزخار » برقم ( ٣٩٠٨ ) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » برقم  
( ٢٧٨٤ ) من طريق أبي عامر العقدي ،  
وأخرجه الطحاوي أيضاً برقم ( ٢٧٨٤ ) ، وابن أبي حاتم في التفسير - ذكره ابن كثير في  
التفسير ١٣٢/٨ - من طريق أبي نعيم ،  
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٥٢/٢ برقم ( ١٦٣٧ ) ، والحاكم ٨٨/٢ - ٨٩ من طريق  
مسلم بن إبراهيم ،  
جميعاً : حدثنا الأسود بن شيان ، به .  
وأخرجه أحمد ١٥١/٥ ، وأحمد بن منيع - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم  
( ٥٩٩٠ ) - من طريق إسماعيل بن علي ، حدثنا الجريري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ،  
عن ابن - تحرفت في الإتحاف إلى : أبي - الأحمس - ويقال : الأحمسي - قال : لقيت أبا  
ذر . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، ابن الأحمس ترجمه البخاري في الكبير ٤٣١/٨ ، وابن  
أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣١٥/٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . فهو على شرط  
ابن حبان .  
وأخرجه الطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٢٧٨٢ ) وبرقم ( ٢٧٨٣ ) من طريق  
عبد الوهاب بن عطاء ، وحمام بن سلمة ، جميعاً : أنبأنا الجريري ، به .  
(١) في الأوسط برقم ( ٩٣٣ ) ، ( ٥٢١٩ ) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن  
الفضل السقطي ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عباد بن العوام ، حدثنا سفيان بن  
حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . . . . .  
وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن يعلى بن مسلم إلا سفيان بن حسين ، تفرد به  
عباد » .

١٣٥٩٩ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ : أَخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَبَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَبَيْنَ صَعْبِ بْنِ جَثَامَةَ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٦٠٠ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني .

١٣٦٠١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَحَمْزَةَ .

→ ولكن أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٩/١٢ برقم (١٢٨١٦) ، والحاكم في المستدرک ٣/٣١٤ من طريق أحمد بن يحيى الحلواني ، وعلي بن عبد العزيز ، قالوا : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن أبي الشعثاء : جابر بن زيد ، عن ابن عباس . . . . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . ووافقه الذهبي . وهو كما قال . وانظر أحاديث الباب .

(١) في المسند برقم (٣٤٠٤) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠١٠) ، والحافظ في « المطالب العلية » برقم (٤٤٤٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٧/٤٨ - وإسناده صحيح .

(٢) في « كشف الأستار » برقم (١٩١٧) ، والطبراني في الكبير ٨٥/٥ برقم (٤٦٥٩) ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » برقم (٧٢١٠ ، ٧٢١١) من طريق يونس بن بكير ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء ، عن زيد بن حارثة . . . . وهذا إسناد ضعيف ، يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق ، مضطرب في حديث أبيه . وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن زيد بن حارثة إلا بهذا الإسناد » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه إسحاق الفروي ، وهو متروك .

١٣٦٠٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

١٣٦٠٣ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ : ابْنَةُ أَخِي ، أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِيهَا .

وَفِي إِسْنَادِهِمَا<sup>(٣)</sup> الْحِجَاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، وَهُوَ مَدْلَسٌ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ .

١٣٦٠٤ - وَعَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، وَهُبَيْلِ بْنِ كَعْبٍ - أَحَدِ بَنِي مَازِنٍ - أَنَّ جَدَّهُ مَازِنَ بْنَ خَيْثَمَةَ - يَعْنِي : جَدَّ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ - بَعَثَهُمَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ حِينَ نَزَلَ بَيْنَ السُّكُونِ وَالسَّكَّاسِكِ ، وَقَاتَلَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسُ وَافِدِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخَى بَيْنَ السُّكُونِ وَالسَّكَّاسِكِ .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، ورجاله ثقات .

(١) في « كشف الأستار » ٣٨٨/٢ برقم (١٩١٦) من طريق عبد الله بن شبيب ، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد تالف : عبد الله بن شبيب وإيه ، وإسحاق بن محمد الفروي فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٨٨٨) .

(٢) أخرجها الطبراني في الكبير ٨٦/٥ برقم (٤٦٦١) من طريق زياد بن عبد الله البكائي ، عن حجاج بن أرتاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرتاة ، وزياد فيه لين في غير ابن إسحاق وهذا منها . وانظر التعليق التالي .

(٣) أخرج الرواية الأولى مطولة : أحمد ٢٣٠/١ ، والطبراني في الكبير ٨٥/٥ برقم (٤٦٦٠) من طريق عبد الله بن نمير ، عن حجاج بن أرتاة ، عن مقسم ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد ضعيف ، وانظر التعليق السابق .

(٤) في الكبير ٣٤٠/٢٠ برقم (٨٠٠) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٩٨٢) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ١٢١/٣ الترجمة (١٠٩٠) من طريق الحكم بن نافع أبي اليمان ، ←



١٧١/٨  
 ١٣٦٠٥ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ أَبِي / الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه جسر<sup>(٢)</sup> بن فرقد ، وهو ضعيف . وتأتي أحاديث نحوها .

### ٣٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِلْفِ

١٣٦٠٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

→ حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عمرو بن قيس بن ثور بن مازن : أن جده مازن بن خيثمة ، وهُبَيْلُ بن كعب أحد بني مازن بعثهما معاذ بن جبل . . . . . وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أن مازن بن خيثمة وهُبَيْلُ بن كعب لا تثبت لهما صحبة . ومازن بن خيثمة ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٤ / ٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال ابن حجر في الإصابة - ترجمة مازن بن خيثمة - : « وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق صفوان بن عمرو . . . . . » . وما وجدته في نسخة دار المعارف بتحقيق الدكتور محمود الطحان .

وقال الحافظ أيضاً : « وأخرجه ابن السكن في ترجمة هُبَيْل بن كعب فقال : أحد بني زميل . وقال : لم أجد لمازن ، وهبيل ذكراً إلا في هذا الحديث » .  
 والسَّكَّاسُكُ والسَّكُونُ : حيان من اليمن .

(١) في الكبير ٣٣٩ / ٨ برقم ( ٨٠٨٤ ) من طريق محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي ، حدثنا عيسى بن أبي حرب الصَّفَّار ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا جسر بن فرقد ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف جسر بن فرقد ، وشيخ الطبراني ما ظفرت له بترجمة . وعيسى بن أبي حرب الصفار ، هو : عيسى بن موسى بن أبي حرب ، وقد بينا أنه ثقة عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٧٢٩ ) .

ولكن يشهد له حديث أبي جحيفة عند البخاري في الصوم ( ١٩٦٨ ) باب : من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ، وقد خرجناه في « مسند الموصلي » برقم ( ٨٩٨ ) وعلقنا عليه تعليقاً يحسن الرجوع إليه .

كما يشهد له حديث أنس ، عند ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤٧ / ٤٨ وإسناده صحيح . وانظر الحديث المتقدم برقم ( ١٣٥٩٩ ) .  
 (٢) في ( ظ ) : « حسن » وهو تحريف .

قَالَ : « شَهِدْتُ حِلْفَ الْمُطَيِّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي وَأَنَا غُلَامٌ ، فَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي حُمْرَ  
النَّعَمِ وَأَنْتِي أَنْكُتُهُ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ يُصَبِّ الْإِسْلَامُ حِلْفًا  
إِلَّا زَادَهُ شِدَّةً ، وَلَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ » .

وَقَدْ أَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف

(١) في المسند ١/١٩٠ - ومن طريق أحمد أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٦١٠ ، وأبو نعيم  
في « معرفة الصحابة » برقم (٤٩٥) - وأبو يعلى في مسنده برقم (٨٤٥) ، والبزار في  
« البحر الزخار » برقم (١٠٠٠) ، والبيهقي في قسم الفياء والغنيمة ٦/٣٦٦ باب : إعطاء  
الفياء على الديوان ، من طريق بشر بن المفضل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن  
الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف . . . . . وهكذا  
إسناد صحيح ، وعبد الرحمن بن إسحاق فصلنا القول فيه عند الحديث (٧١٢١) في « مسند  
الموصلي » .

وأخرجه أحمد ١/١٩٣ - ومن طريق أحمد أخرجه ابن عدي في كامله ٤/١٦١٠ - والبخاري  
في « الأدب المفرد » برقم (٥٦٧) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » برقم  
(٢٢١) ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٨٤٦) ، والشاشي في « المسند » برقم (٢٣٨) ،  
وابن حبان في صحيحه برقم (٤٣٧٣) - وهو في « موارد الظمان » برقم (٢٠٦٢) - والحاكم  
٢/٢١٩-٢٢٠ ، والبيهقي ٦/٣٦٦ ، وفي « دلائل النبوة » ٣/٣٧-٣٨ من طريق إسماعيل بن  
إبراهيم بن علية ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، بالإسناد السابق ، ولتمام تخريجه انظر  
« موارد الظمان » .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٨٤٤) من طريق خالد ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ،  
عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن عبد الرحمن بن عوف . . . . . وليس فيه  
« عن أبيه » بعد محمد بن جبير . وانظر « مسند الموصلي » و« موارد الظمان » .

وأما مرسل الزهري فقد قيل : « مراسيل الزهري قبض الريح » . ولكن جاء معناه ، في  
أحاديث موصولة ، منها حديث جبير بن مطعم عند مسلم برقم (٢٥٣٠) باب : مؤاخاة النبي  
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه .

وأصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق ، وانظر النهاية ،  
و« موارد الظمان » ٦/٣٩٥ و« سيرة ابن هشام » ١/١٣٠-١٣٢ .

رجال الصحيح ، وكذلك<sup>(١)</sup> مرسل الزهري .

١٣٦٠٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي حُمْرَ النَّعَمِ ، وَأَنِّي نَفَضْتُ الْحِلْفَ الَّذِي فِي دَارِ النَّدْوَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه مسروق بن المرزبان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٦٠٨ - وَعَنْ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخَلَ فِي حِلْفِ يَوْمِ الْحُدَيْبِيَّةِ خُرَاعَةَ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ وَإِلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ سَرَوَاتٍ<sup>(٣)</sup> بَنِي عَمْرٍو : « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنِّي لَمْ آتُمْ بِالْكُمْ<sup>(٤)</sup> ، وَلَمْ أَضِعْ فِي جَنْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ تَهَامَةٍ عَلَيَّ لِأَنْتُمْ وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَيَّبِينَ ، وَقَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنِّي مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي ، وَلَوْ هَاجَرَ بَارِضِهِ غَيْرُ سَاكِنِ مَكَّةَ ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنِّي قَبْلِي<sup>(٥)</sup> وَلَا مُخَوِّفِينَ . . . . » هذا أَوْ نَحْوَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(١) في ( ظ ) : « وكذا » .

(٢) في الكبير ٢٩٣/١١ برقم ( ١١٧٧٨ ) من طريق مسروق بن المرزبان ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . وهذا إسناد ضعيف ، رواية سماك عن عكرمة مضطربة ، وياقي رجاله ثقات .

ومسروق حسن الحديث ، وهو من رجال ابن ماجه .

(٣) سروات : سادات ورؤساء . وسراة كل شيء : أعلاه .

(٤) الإلّ : العهد ، والمراد : لم آخذكم فأنتم .

(٥) سقط من ( ظ ) قوله : « من قبلي » .

(٦) في الكبير ٢٩/٢ برقم ( ١١٨٧ ) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني سليمان بن موسى : أن بديل بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء أخبره قال : حدثني جدي : عن عبد الله بن سلمة ، عن أبيه ، عن بديل بن ورقاء . . . . وهذا إسناد فيه : سليمان بن أحمد الواسطي قال يحيى وصالح جزرة : « كذاب » . وضعفه النسائي . ←

١٣٦٠٩ - وَعَنْ سَلْمَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، قَالَ : دَفَعَ إِلَيَّ أَبِي بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ هَذَا الْكِتَابَ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوْصُوا بِهِ ، وَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ وَبِشْرِ وَسَرَوَاتِ بَنِي عَمْرِو ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي لَمْ أَنْمِ بِإِلَيْكُمْ ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ تَهَامَةٍ عَلَيَّ أَنْتُمْ ، وَأَقْرَبُهُ مِنِّي رَحِمًا ، وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَّيِّبِينَ ، وَإِنِّي أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي ، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرَ سَاكِنٍ مَكَّةَ إِلَّا مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجًّا ، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذْ سَلِمْتُ ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنِّي قَبْلِي ، وَلَا مُخَصَّرِينَ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، وَابْنُ هُوذَةَ ، وَبَايَعَا عَلِيًّا مِنْ تَبِعَهُمَا مِنْ عِكْرَمَةَ .

→ وسليمان بن موسى أبو داود الزهري فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٢٧٩٥ ) .  
 وبديل هو : ابن عبد الله بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٢٨/٢ وأورد بإسناده إلى ابن معين أنه قال : « بديل بن عبد الله بن بشر المكي ، صالح » . وقد نسبه الطبراني إلى جده .  
 وجده هو : بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٦١/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
 وعبد الله بن سلمة بن بديل روى عن جعفر بن ربيعة القرشي ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وسلمة بن بديل .  
 وروى عنه بديل بن عبد الله ، وبشر بن عبد الله الخزاعي ، ومحمد بن إسماعيل الجعفري ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
 وسلمة بن بديل ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ١٥٧/٤ وقال : « وكانت له صحبة » . وذكره ابن منده في الصحابة هو وإخوته ، وهم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان . وانظر ترجمته في الإصابة ، وانظر الرواية التالية .

وَأَخِذْ لِمَنْ تَبِعَهُ / مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذَ لِنَفْسِي ، وَإِنْ بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ أَبَدًا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَحَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ : هُوَ خَطُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .  
رواه الطبراني (١) وفيه من لم أعرفهم .

١٣٦١٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً أَوْ حِدَّةً » .  
رواه أبو يعلى (٢) ، وأحمد باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٢/٢٩-٣٠ برقم (١١٨٨) ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » برقم (٢٣٣٨) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » ٣/١٤٦ برقم (١٢١٨) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء ، حدثني أبي محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن محمد ، عن أبيه محمد بن بشر ، عن أبيه بشر بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن سلمة ، عن أبيه سلمة بن بديل ، عن أبيه بديل بن ورقاء . . . . . وهذا إسناد فيه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر ، وعبد الرحمن بن محمد بن بشر ، ومحمد بن بشر ، وأما عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء ، تقدمت ترجمته في التعليق السابق .  
وبشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٣٦١ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وسلمة بن بديل تقدمت ترجمته في التعليق السابق ما وجدت لأي منهم ترجمة . وانظر التعليق السابق . وانظر « أسد الغابة » ١/٢٠٣-٢٠٤ ، والإصابة أيضاً ترجمة بديل بن ورقاء . وطبقات ابن سعد ٥/٣٣٩ . وَالْأَثَلُ : العهد ، والقراءة وفي التنزيل العزيز : ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَاذِمَّةً ﴾ .

(٢) في الكبير ١١/٢٨٢ برقم (١١٧٤٠) ، والدارمي برقم (٢٥٦٨) بتحقيقنا من طريق أبي نعيم ،

وأخرجه أحمد ١/٣١٧ من طريق حجاج ،

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده برقم (٢٣٣٦) - ومن طريقه أورده الهيثمي في

« المقصد العلي » برقم (١٠١٥) ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٤٣٧٠) - وهو في ←

١٣٦١١ - وَعَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
الْحِلْفِ ، فَقَالَ : « مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، وَلَا حِلْفَ فِي  
الإِسْلَامِ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني .

١٣٦١٢ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا  
حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمْ يَزِدْ فِي الإِسْلَامِ إِلاَّ  
شِدَّةً » .

→ الموارد برقم ( ٢٠٦١ ) - من طريق جعفر بن حميد ،  
وأخرجه الطبري في التفسير ٥٥/٥ من طريق وكيع ،  
جميعاً : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد  
ضعيف : رواية سماك عن عكرمة مضطربة .  
وأما شريك فقد فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١٧٠١ ) في « موارد الظمان » .  
وأخرجه الطبري في التفسير ٥٥/٥ من طريق أبي كريب ، حدثنا مصعب بن المقدم ، عن  
إسرائيل بن يونس ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن عكرمة ، به . وهذا  
إسناد صحيح . وانظر « مسند الدارمي » وأحاديث الباب .  
(١) في المسند ٣١/٥ - ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير ٣٣٧/١٨ برقم ( ٨٦٤ ) -  
والطبايسي برقم ( ١٠٨٤ ) ، والحميدي برقم ( ١٢٤١ ) بتحقيقنا . وابن أبي عاصم في  
« الأحاد والمثاني » برقم ( ١١٦٦ ) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » برقم ( ١٦١٦ ) ،  
والبزار في « كشف الأستار » ٣٨٨/٢ برقم ( ١٩١٥ ) ، وابن حبان في صحيحه برقم  
( ٤٣٦٩ ) - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٦٠ ) - والطبري في التفسير ٥٥/٥ من  
طرق : عن مغيرة ، عن أبيه ، عن شعبة بن التوأم : أن قيس بن عاصم - وعند أحمد ،  
والطبراني ، والبزار : عن قيس . . . . .  
وقال البزار : « لا نعلمه يروى عن قيس متصلاً إلا بهذا الإسناد ، وربما أرسله شعبة : أن  
قيس بن عاصم سأل » .  
وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٨٦٥ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٨٤١ ) من  
طريق عباد بن عباد ، حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، به ، مرفوعاً .  
نقول : وهذا حديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب . ومسند الحميدي .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني ، وفيه جده ابن أبي مليكة ، ولم أعرفهما ،  
وبقية رجاله ثقات .

١٣٦١٣ - وَعَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ الْعَجَلِيِّ : أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حِلْفِ الْأَجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَعَلَّكَ تَسْأَلُ عَنْ لَحْمٍ وَتَمِيمٍ ؟ » .

قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَزِيدُهُ إِلَّا سَلَامٌ إِلَّا شِدَّةً »<sup>(٢)</sup> . ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم ضعف .

### ٣٨ - بَابُ الزِّيَارَةِ وَإِكْرَامِ الزَّائِرِينَ<sup>(٣)</sup>

١٣٦١٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْثِرُ زِيَارَةَ الْأَنْصَارِ خَاصَّةً وَعَامَّةً ، فَكَانَ إِذَا زَارَ خَاصَّةً أَتَى الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ ، وَإِذَا زَارَ عَامَّةً أَتَى الْمَسْجِدَ .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) في مسنده برقم (٦٩٠٢) - ومن طريقه أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١٠١٤) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» برقم (٦٩١٤) - والطبراني في الكبير ٣٧٦/٢٣ برقم (٨٨٨) من طريق وكيع ، عن داود بن أبي عبد الله ، عن ابن جدعان ، عن جدته ، عن أم سلمة . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن جدعان ، وجدته ما وقعت لها على ترجمة . غير أن الحديث صحيح بشواهد .

وانظر أحاديث الباب ، وباب : ما جاء في الحلف في «إتحاف الخيرة» ٣١٣/٧ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣٢٢/١٨ برقم (٨٣٢) من طريق أحمد بن عبد المؤمن ، حدثنا عمر بن سهل المازني ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن فرات بن حبان العجلي . . . . وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، الحسن لم يدرك فرات بن حيان ، وعمر بن سهل المازني لم يذكر فيمن سمع سعيداً قديماً .

وأحمد بن عبد المؤمن ذكره ابن حبان في الثقات ٤٤-٤٥ .

(٣) في (ظ ، د) : « الزائر » .

(٤) في المسند ٣٩٨/٤ ، وابن أبي شيبة - ذكر ابن حجر في «المطالب العالية» برقم ←

١٣٦١٥ - وَعَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ ، إِلَّا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكَوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَنِي وَعَلَيَّ قِرَاهُ . فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وأبو يعلى ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة .

١٣٦١٦ - وَعَنْ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا رَزِينِ ، إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شِيعَةَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصني ، وهو متروك .

١٣٦١٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَلَا أَخْبَرْتُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟ » فَقُلْنَا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

١٣٣/٨

→ (٤٥٨٩) - من طريق عفان ، حدثنا همام ، حدثنا رجل من الأنصار : أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس حدثه أن أباه : عبد الله بن قيس . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه جهالة .

(١) في « كشف الأستار » ٣٨٩/٢ برقم (١٩١٨) ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٤١٤٠) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠١٩) - وابن حجر في « المطالب العلية » برقم (٢٨٩٣) - وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٠٧/٣ من طريق يوسف بن يعقوب الضبعي ، حدثنا ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس . . . . وهذا إسناد جيد . وانظر « مسند الموصلي » .

(٢) في الأوسط برقم (٨٣١٦) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عُلَاثَةَ ، حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن مالك بن عامر ، عن أبي رزين : لقيط بن عامر العقيلي . . . . وهذا إسناد فيه متروكان : موسى بن زكريا ، وعمرو بن الحصين ، وفيه ضعيف أيضاً وهو : عثمان بن عطاء .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا ابنه عثمان ، ولا عن عثمان إلا ابن عُلَاثَةَ ، تفرد به عمرو بن الحصين » .



قَالَ : « النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصَّادِقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ ، لَا يَزُورُهُ إِلَّا اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ » .

قلت : فذكر الحديث ، وقد تقدم في النكاح<sup>(١)</sup> ، في حق الزوج على المرأة ، هو وبقيه طرده .

١٣٦١٨ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ ، فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَيْهَا قَطُّ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وفيه تابعي لم يسم ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٦١٩ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُؤَاجِي بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَتَطُولُ عَلَيَّ أَحَدِهِمَا أَلِيلَةً حَتَّى يَلْقَى أَخَاهُ ، فَيَلْقَاهُ بُودٌ وَلُطْفٌ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي ؟ وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي عَلَيَّ أَحَدِهِمَا ثَلَاثًا لَا يَعْلَمُ عِلْمَ أَخِيهِ .

رواه أبو يعلى<sup>(٣)</sup> وفيه عمران بن خالد الخزاعي ، وهو ضعيف .

١٣٦٢٠ - وَعَنْ أُمِّ بُجَيْدٍ : أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينَا فِي بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ . فَأَتَّخِذُ لَهُ سُويقةً فِي قَعْبَةٍ ، فَإِذَا جَاءَ سَقَيْتُهُ إِيَّاهَا .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله ثقات ، إلا أن ابن إسحاق مدلس .

(١) برقم (٧٧٣٢) باب : حق الزوج على المرأة .

(٢) في المسند ٢٩٦/٦ من طريق سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا المغيرة بن حبيب ، حدثني شيخ من أهل المدينة ، عن أم سلمة . . . . وهذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي الراوي عن أم سلمة .

(٣) في مسنده برقم (٣٣٣٨) - ومن طريقه أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١٠٢٠) - وإسناده فيه متروكان ، وانظر مسند الموصلي .

(٤) في المسند ٣٨٣/٦ ، وابن سعد في الكبرى ٣٣٧/٨ من طريق عفان بن مسلم .

وأخرجه البخاري في الكبير ٢٦٢/٥ من طريق حجاج .

جميعاً : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن ←

١٣٦٢١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَأَلْقَى إِلَيْهِ (١) وَسَادَةً (٢) حَشُوهَا لَيْفٌ ، فَلَمْ أَقْعُدْ عَلَيْهَا بِقَيْتِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ .  
رواه أحمد (٣) ورجاله رجال الصحيح ( ظ : ٤٤٧ ) .

١٣٦٢٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : دَخَلَ عُمَرُ عَلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ،  
فَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَخُوهُ  
الْمُسْلِمُ ، فَيُلْقِي لَهُ وَسَادَةً إِكْرَامًا وَإِعْظَامًا ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .  
رواه الطبراني (٤) في الصغير ، وفيه .....

→ عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته أم بجيد . . . . .

وهذا إسناد فيه ابن إسحاق وقد عنعن ، إلا أنه متابع عليه فيتقوى الإسناد والله أعلم .  
والقعبة : القدح من الخشب .  
(١) في ( ظ ، د ) : « له » .

(٢) في ( ظ ، د ) زيادة « من آدم » .

(٣) في المسند ٩٦/٢ من طريق عبد الصمد ، حدثنا حماد ، حدثنا خالد الحذاء قال لأبي  
قلاية : دخلت أنا وأبوك على ابن عمر . . . . . وهذا إسناد صحيح . وعبد الصمد هو : ابن  
عبد الوارث العبدي ، وخالد هو : ابن مهران الحذاء ، وأبو المليح هو : ابن أسامة الهذلي .  
وأبو قلاية هو : عبد الله بن زيد الجرهمي .

(٤) في الصغير ٢٦٩/١ من طريق القاسم بن عبد الصمد أبي العباس الموصلي ، حدثنا  
المعلی بن مهدي الموصلي ، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي ، حدثنا ثابت البناني ، عن  
أنس . . . . . وشيخ الطبراني القاسم بن عبد الصمد : أبو العباس الموصلي ، روى عن  
المعلی بن مهدي ، وروى عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .  
وعمران بن خالد ضعفه أبو حاتم .

وقال ابن حبان في « المجروحين » ١٢٤/٢-١٢٥ : « لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من  
الروايات ، وهو الذي روى عن ثابت ، عن أنس بن مالك . . . . . » وذكر الحديث التالي .  
وقال أحمد : متروك الحديث .

وقال الطبراني : « لا يروى عن سلمان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عمران » . وانظر التعليق  
التالي .

عمران<sup>(١)</sup> بن خالد الخزاعي ، وهو ضعيف .

١٣٦٢٣ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : دَخَلَ سَلْمَانَ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ ، قَالَ : فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ : يَا سَلْمَانُ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> وَسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وفيه عمران<sup>(٤)</sup> بن خالد الخزاعي وهو ضعيف .

١٣٦٢٤ - وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ » رَجُلٌ كَانَ مَكْفُوفَ الْبَصَرِ .

رواه البزار<sup>(٥)</sup> واللفظ له ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير

(١) في (ظ) : « عمرو » وهو تحريف .

(٢) في (ط) : « عليه » .

(٣) في الكبير ٢٢٧/٦ برقم (٦٠٦٨) من طريق يعلى بن مهدي الموصلي ، أخبرنا عمران بن خالد الخزاعي ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك . . . .

وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » ١٢٤/٢ - ١٢٥ من طريق عمر بن يزيد السيارى ، حدثنا عمران بن خالد ، عن ثابت ، به . وهذا إسناد ضعيف جداً ، وانظر التعليق السابق .

(٤) في (ظ ، د) : « عمرو » وهو تحريف .

(٥) في « كشف الأستار » ٣٨٩/٢ برقم (١٩٢٠) من طريق إبراهيم بن المستمير العروقي ، حدثنا أبو همام : الصلت بن محمد الحارثي .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢٤/٢ برقم (١٥٣٣) ، من طريق الحسن بن منصور الشظوي .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً برقم (١٥٣٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٣١/٧ ، والبيهقي في الشهادات ٢٠٠/١٠ من طريق محمد بن يونس الجمال المخرمي .

جميعاً : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه جبير . . . .

وقال البيهقي : « كذا أتى به - يعني ابن عيينة ، والصحيح عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ » .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً وصله عن جبير إلا أبو همام ، وكان ثقة ، وقد خولف في إسناده » .

إبراهيم بن المستمر العروقي ، وهو ثقة .

١٣٦٢٥ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى<sup>(١)</sup> بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ » .

١٧٤/٨ رواه / البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن عبد الرحمن

→ نقول : إن ما تقدم من متابعة لأبي همام فيه الرد لما قاله البزار .

فقد أخرجه البزار أيضاً برقم ( ١٩٢١ ) من طريق أحمد بن عبدة ، أنبأ ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن جبير .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل : عن أبيه .

قال البزار : « إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده ، لأننا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا فبيننا علته » .

وقال الخطيب : « والمحفوظ عن محمد بن جبير ، فقط » .

وأخرجه البزار برقم ( ١٩١٩ ) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي .

وأخرجه البيهقي ٢٠٠/١٠ من طريق الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي .

وأخرجه الخطيب في تاريخه ٤٣١/٧ من طريق الدارقطني ، حدثنا محمد بن مخلد - ولم نسمعه إلا منه - حدثنا الحسن بن منصور الشظوي .

جميعاً : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر . . . . .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً وصل لهذا إلا الجعفي ، أحسبه أخطأ فيه ، لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير رسلاً » .

وقال ابن صاعد : « وقوله : عن جابر بن عبد الله وهم ، والصحيح : عن محمد بن جبير بن مطعم » .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٨٩/٢ برقم ( ١٩١٩ ) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر . . . . .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً وصل لهذا إلا الجعفي ، أحسبه أخطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، رسلاً » . وانظر التعليق السابق .

المسروقي ، وهو ثقة إلا أن البزار قال<sup>(١)</sup> : لم يروه من حديث جابر إلا حسين بن علي الجعفي ، وأحسبه أخطأ فيه .

١٣٦٢٦ - وَعَنْ عَوْنٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ حِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ : هَلْ تَجَالِسُونَ ؟ قَالُوا : لَا نَتْرُكُ ذَلِكَ .

قَالَ : فَهَلْ<sup>(٢)</sup> تَزَاوَرُونَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ الرَّجُلَ مَنَّا لَيَفْقِدُهُ أَخَاهُ فَيَمْسِي عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْكُوفَةِ حَتَّى يَلْقَاهُ .  
قَالَ : إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ .  
رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وإسناده منقطع .

١٣٦٢٧ - وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ<sup>(٤)</sup> بْنِ سَيْطٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِيَسَادَةٍ كَانَتْ تَحْتَهُ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جَلِيسَهُ ، فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَدَ وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ورجاله ثقات .

١٣٦٢٨ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي<sup>(٦)</sup> رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، زُرْ غَيْبًا تَزِدُّ حُبًّا » .  
رواه البزار<sup>(٧)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وقال البزار : لا يُعلم فيه حديث صحيح .

(١) ساقطة من ( ظ ) .

(٢) في ( ظ ) : « هل » .

(٣) في الكبير ٢٢٦/٩ برقم ( ٨٩٧٩ ) ، والدارمي في مسنده برقم ( ٦٤٤ ) بتحقيقنا من طريقين : حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قال عبد الله . . . . . وهكذا إسناده فيه علتان : ضعف المسعودي ، والانتقطاع ، عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود .

(٤) سقط من ( ظ ، د ) قوله : « حبيب بن إبراهيم » .

(٥) في الجزء المفقود من معجمه الكبير ، وما وقفت عليه في غيره .

(٦) ساقطة من ( ظ ) .

(٧) في « كشف الأستار » ٣٩٠/٢ برقم ( ١٩٢٢ ) . وقد تقدم برقم ( ١٣٣٦٨ ) .

١٣٦٢٩ - وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زُرُّ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ، وفيه عويد بن أبي عمران ، وهو متروك .

١٣٦٣٠ - وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زُرُّ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في [الثلاثة] ، وفيه محمد بن مخلد الرُّعَيْنِي ، وهو ضعيف .

١٣٦٣١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زُرُّ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط<sup>(٤)</sup> ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٦٣٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « زُرُّ غِبًّا تَزِدُّ حُبًّا » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، وإسناده جيد<sup>(٦)</sup> .

### ٣٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الضِّيَافَةِ

١٣٦٣٣ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ<sup>(٧)</sup> قَالَ : « لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضِيفُ » .

(١) في « كشف الأستار » ٢/ ٣٩٠ برقم ( ١٩٢٣ ) ، وقد تقدم برقم ( ١٣٣٦٨ ) .

(٢) في الكبير ٤/ ٢١ برقم ( ٣٥٣٥ ) وقد تقدم تخريجه برقم ( ١٣٣٦٨ ) .

(٣) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ) .

(٤) برقم ( ٨٧ ) . وقد تقدم تخريجه برقم ( ١٣٣٦٨ ) .

(٥) تقدم تخريجه برقم ( ١٣٣٦٨ ) فانظره .

(٦) في ( ظ ) زيادة : « والله أعلم » .

(٧) ساقطة من ( ظ ) .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير ابن لهيعة وحديثه حسن .

١٣٦٣٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَيُّمَا ضَيْفٍ

نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا ، فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاءِهِ وَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ورجاله ثقات .

١٣٦٣٥ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَأْمُرُ بِقِرَى الضَّيْفِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> والبزار ، وإسناده ضعيف .

(١) في المسند ٤/١٥٥ من طريق حجاج ، وحسن بن موسى قالوا : حدثنا ابن لهيعة ، عن

يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وقال ابن عبد البر في « الاستذكار » ٢٦/٣٠٤ برقم ( ٣٩٧٢٠ ) : « وروى ابن وهب ،

والوليد بن مسلم ، وقتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ،

عن عقبة بن عامر . . . وهذا إسناد حسن عند بعض فضلاء العصر ، فقد قبلوا رواية قتيبة بن

سعيد ، وعبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة .

وقال المنذري : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة » .

وقال العراقي : « أخرجه أحمد من حديث عقبة بن عامر ، وفيه ابن لهيعة » . هامش الإحياء

١٢/٢

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٤٦٦ من طريق محمد بن ربح ، عن ابن لهيعة ، به .

ولفظه : « يئس القوم قوم لا ينزلون الضيف » .

(٢) في المسند ٢/٣٨٠ منه طريق قتيبة بن سعيد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي طلحة ،

عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد صحيح . وأبو طلحة هو : نعيم بن زياد .

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » برقم ( ٢٨١٦ ، ٢٨١٧ ) ، وفي « شرح معاني

الآثار » ٤/٤٤٢ من طريق عبد الله بن وهب ، وعبد الله بن صالح ، قالوا : حدثنا معاوية بن

صالح ، بهذا الإسناد .

ويشهد له حديث عقبة بن عامر عند البخاري في المظالم ( ٢٤٦١ ) باب : قصاص المظلوم إذا

وجد مال ظالمه ، وعند مسلم في اللقطة ( ١٧٢٧ ) باب : الضيافة ونحوها .

(٣) في الكبير ٧/٢٦١ برقم ( ٧٠٦١ ) ، والبزار في « كشف الأستار » ٢/٣٩٠ برقم

( ١٩٢٤ ) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة ، عن حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن ←

١٣٦٣٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَزْتَحِلَّ لَا يُؤْتِمُّ أَهْلَ مَنْزِلِهِ » (١) .

قلت : رواه أبو داود (٢) باختصار .

رواه أبو يعلى (٣) ، والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٦٣٧ - وَعَنِ التَّلْبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ حَقٌّ لَازِمٌ ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَدَقَةٌ » .  
رواه الطبراني (٤) في الكبير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

→ سمرة ، عن أبيه سمرة . . . . وهذا إسناد ضعيف ، وانظر تعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ٢٢٢ ) .

(١) في (د) : « المنزل » .

(٢) في الأظعمة ( ٣٧٤٩ ) باب : ما جاء في الضيافة . وقد استوفيت تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٥٨٩٠ ) ، وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٢٨٤ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٦٦ ) . وانظر التعليق التالي .

(٣) في مسنده بنحوه برقم ( ٦٥٩٠ ) وإسناده صحيح .

وأخرج هذه الرواية البزار في « كشف الأستار » ٣٩٢/٢ برقم ( ١٩٣٠ ) من طريق جرير ، عن ليث ، عن زياد - ولم ينسبه - عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد ضعيف ، لضعف ليث ، وهو : ابن أبي سليم ، وزياد هذا ترجمه البخاري في الكبير ٣/٣٦٧ فقال : « زياد بن أبي المغيرة ، عن أبي هريرة ، روى عنه ليث بن أبي سليم . وقال ابن طهمان : عن ليث ، عن زياد بن الحارث ، عن أبي هريرة . . . . » وذكر هذا الحديث .

وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣/٥٤٣ : « زياد بن المغيرة : أبو المغيرة ، روى عن أبي هريرة ، روى عنه ليث بن أبي سليم » .

وأما ابن حبان فقد أجاد وأفاد ، حيث قال في الثقات ٤/٣٥٩ : « زياد بن أبي المغيرة ، وأبو المغيرة اسمه الحارث ، يروي عن أبي هريرة ، روى عنه ليث بن أبي سليم » .

(٤) في الكبير ٢/٦٣ برقم ( ١٢٩٧ ) ، والأوسط برقم ( ٢٦٢٥ ) من طريق غالب بن ←



١٣٦٣٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » . قَالَهَا ثَلَاثًا .

قَالَ : وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ ، فَمَا جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> مطولاً هكذا ، ومختصراً ، بأسانيد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وأحد أسانيد أحمد ، رجاله رجال الصحيح .

١٣٦٣٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » .

→ حَجْرَةٌ ، حدثني أم عبد الله بنت ملق ، عن أبيها ملق ، عن أبيه - تحرفت في الأوسط إلى : جده - الثَّلب . . . . . وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل . غير أن الحديث صحيح بشواهده ، وانظر أحاديث الباب .

(١) في المسند ٧٦/٣ من طريق حسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري . . . . . وهذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة ، ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة .

وأخرجه أحمد ٨/٣ و ٢١ و ٧٦ و ٨٥ - ٨٦ وأسانيدها ضعيفة .

وأخرجه أحمد أيضاً ٦٤/٣ مختصراً وإسناده صحيح .

نقول : غير أن الحديث صحيح ويشهد لأوله حديث أبي شريح الخزاعي عند البخاري في

الأدب ( ٦٠١٩ ) باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، وعند مسلم في الإيمان ( ٤٨ )

باب : الحث على إكرام الجار والضيف ، وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم

( ٥٢٨٧ ) ، وفي « مسند الحميدي » برقم ( ٥٨٥ ، ٥٨٦ ) ، وفي « مسند الدارمي » برقم

( ٢٠٧٨ ، ٢٠٧٩ ) .

ويشهد للجزء الثاني منه ، أحاديث الباب . وانظر الحديث بعد التالي .

وانظر مسند أحمد ٨/٣ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ومسند الموصلي برقم ( ١٢٤٤ ) ،

وكشف الأستار برقم ( ١٩٣١ ) .

رواه البزار<sup>(١)</sup> ورجاله ثقات .

١٣٦٤٠ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> ، ورجاله ثقات .

١٣٦٤١ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

(١) في « كشف الأستار » ٣٩١/٢ برقم (١٩٢٨) من طريق إسحاق بن بهلول ، حدّثني أبي ، حدّثنا أبو شهاب : عبد ربه بن نافع ، عن مسلم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه مسلم وهو : ابن كيسان ، وهو ضعيف ، وباقي رجاله ثقات :

إسحاق بن بهلول ثقة وقد تقدم برقم (١٠٠٧٠) ، وأبوه : بهلول بن إسحاق بن حسان قال السهمي في سؤالاته الدارقطني برقم (٢١٢) : « سألت أبا الحسن الدارقطني عن بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان الأنباري ، فقال : ثقة » . ونقل هذا الخطيب في « تاريخ بغداد » ١١٠/٧ ، والإسماعيلي في « المعجم » الترجمة رقم (٢١٢) ، والمنتظم لابن الجوزي ١٣٢/١٠ ، و« سير أعلام النبلاء » ٥٣٥/١٣ وفيه عدد من المصادر التي ترجمت هذا النبيل .

وإبراهيم هو : ابن يزيد النخعي . غير أن الحديث صحيح لغيره ، وانظر أحاديث الباب . وقال البزار : « تفرد بهذا الإسناد عبد ربه ، ولم نسمعه إلا من إسحاق » .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٩٢/٢ برقم (١٩٢٩) من طريق محمد بن عامر بن إبراهيم ، حدّثنا أبي ، حدّثنا مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف : محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد ، ترجمه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١٩١/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأبوه عامر بن إبراهيم بن واقد ثقة . ومبارك بن فضالة مدلس وقد عنعن .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن عبيد الله إلا مبارك ، ولا عنه إلا عامر ، ولا نعلمه عن ابن عمر إلا من هذا الوجه » .

نقول : غير أن الحديث صحيح لغيره . وانظر أحاديث الباب .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه رشدين<sup>(٢)</sup> بن كريب ، وهو ضعيف .

١٣٦٤٢ - وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ طَارِقٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْأَضْيَافَةُ<sup>(٣)</sup> ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَمَعْرُوفٌ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> وفيه من لم أعرفهم .

١٣٦٤٣ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيْسَ كُنْتُ ، وَالْضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

رواه البزار<sup>(٥)</sup> ، والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(١) في الأوسط برقم (٣٩٠٦) من طريق الحسن بن الحسين بن شعيب النحوي الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ، حدثنا رشدين بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . . . ورشدين بن كريب ضعيف ، والحسن بن الحسين بن شعيب ، روى عن عبد الرحمن بن مغراء ، وإسماعيل بن عياش ، وروى عنه الطبراني ، وعليك الرازي ، وإسماعيل بن إبراهيم ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ومع ذلك فالحديث صحيح لغيره .

(٢) تحرف في (د) إلى « رشد » .

(٣) تحرفت في (د) إلى : « صدقة » .

(٤) في الكبير ٣٨٤/٨ برقم (٨١٩٩) من طريق الهيثم بن خالد البغدادي ، حدثنا يحيى بن يزيد الخواص ، حدثنا محمد بن مروان ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبيه طارق . . . . . ولهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن مروان وهو ابن الحكم ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨٥/٨ وسمع أباه ، وهو يقول : « هو مجهول » . وانظر « ميزان الاعتدال » ٣٣/٤ ، ولسان الميزان ٣٧٥/٥ ، والتاريخ الكبير ٢٣١/١ وتاريخ دمشق ٥٥/٢٣٧-٢٤٢ و« سير أعلام النبلاء » ١٣/١٤٨ .

وفيه يحيى بن يزيد الخواص روى عن جماعة منهم محمد بن مروان ، وروى عنه جماعة منهم الهيثم بن خالد القرشي البغدادي .

وفيه : الهيثم بن خالد القرشي البغدادي ، قال أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » « صاحب غرائب » . وقال أحمد بن صالح : « الهيثم بن خالد بصري ثقة » . وقال الذهبي : « ما به بأس » . وقال الحافظ في تقريبه : « صدوق ، يغرب » ، غير أن الحديث صحيح بشواهده .

(٥) في « كشف الأستار » ٣٩١/٢ برقم (١٩٢٥) ، والطبراني في الكبير ٥/٢٣٣ برقم ←

١٣٦٤٤ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
 « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ  
 لِيَسْكُتْ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفي بعض<sup>(٢)</sup> رجاله ضعف ، وقد وثقوا .

١٣٦٤٥ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ كَانَ  
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ،  
 فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ / لِيَسْكُتْ » . ١٧٦/٨

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه محمد بن ثابت البناني ، وهو ضعيف .

١٣٦٤٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ  
 جَارَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وأحمد ، وإسنادهما حسن .

→ ( ٥١٨٧ ) من طريق يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو بن  
 عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد . . . . . وهذا إسناد صحيح .  
 (١) في « كشف الأستار » ٣٩١/٢ برقم ( ١٩٢٦ ) من طريق مندل بن علي ، حدثنا  
 الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مندل بن علي .  
 غير أن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب .  
 (٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) في « كشف الأستار » ٣٩١/٢ برقم ( ١٩٢٧ ) من طريق محمد بن ثابت ، عن أبيه ثابت  
 البناني ، عن أنس بن مالك . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت بن أسلم .  
 ولكن الحديث صحيح بشواهد .

(٤) في الكبير ٧٣/١٤ برقم ( ١٤٦٧٥ ) من طريق أحمد بن صالح .

ويأتي في كتاب الزهد في باب الصمت<sup>(١)</sup> حديث عائشة وغيرها .

١٣٦٤٧ - وَعَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ<sup>(٢)</sup> قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضٍ لَهُ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَةَ ، هَلُمَّي لِأَصْحَابِنَا وَلَوْ كِسْرًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط وإسناده جيد .

١٣٦٤٨ - وَعَنْ شَهَابِ بْنِ عَبَّادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُمْ

→ وأخرجه أبو إسحاق الحربي في « إكرام الضيف » برقم ( ٣٤ ) من طريق هارون بن معروف .  
جميعاً : حدثنا ابن وهب ، أخبرني حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو ، مرفوعاً ، وإسناده حسن .  
وأخرجه أحمد ١٧٤ / ٢ وقد تقدم برقم ( ١٣٥٧٧ ) .

(١) ساقطة من (د) .

(٢) ساقطة من (د) .

(٣) في الأوسط برقم ( ٦٤٩٧ ) ، وابن الأعرابي في « المعجم » برقم ( ٦٤٠ ) - ومن طريقه أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٩٨٥ ) - وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ١٢ ) بتحقيق الأخ بشير عيون ، وتمام في فوائده برقم ( ١٣٧٠ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧١ / ٥ من طريق طلق بن السمح حدثنا يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ، به . وهذا إسناد ضعيف ، طلق بن السمح ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤ / ٤٩١ وقال : سألت أبي عنه فقال : « شيخ مصري ليس بمعروف » .

وأورد الذهبي في الميزان ٢ / ٣٤٥ ما قاله أبو حاتم ثم قال : « وقال غيره : محله الصدق إن شاء الله » .

وأما في المغني ١ / ٣١٨ ، وفي « الديوان » ١ / ٤٠٩ فقد قال : « فيه ضعف » . وما رأيت من وثقه .

وسأل ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢ / ١١٢ عن هذا الحديث فقال أبو حاتم : « هذا حديث باطل ، وطلق مجهول » .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا يحيى بن أيوب ، ولا عن يحيى إلا طلق بن السمح . . . » . وانظر « المجروحين » لابن حبان ١ / ٣٣٥ .  
وسياأتي برقم ( ١٣٧٠٨ ) .

يَقُولُونَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَدَّ فَرِحُهُمْ بِنَا ، فَلَمَّا  
أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ ، أَوْسَعُوا لَنَا ، فَقَعَدْنَا ، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَدَعَا لَنَا ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : « مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ ؟ » .

فَأَشْرْنَا جَمِيعًا إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ عَائِدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَهَذَا  
الْأَشْجُ ؟ » فَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ عَلَيْهِ هَذَا الْأِسْمُ لِضَرْبَةِ بُوْجْهِهِ<sup>(١)</sup> بِحَافِرِ حِمَارٍ .  
قُلْنَا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ ، فَعَقَلَ<sup>(٢)</sup> رَوَاحِلَهُمْ ، وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْنَتَهُ<sup>(٣)</sup>  
فَالْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ ، وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلَهُ وَأَتَكَأَ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْأَشْجُ  
أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ وَقَالُوا : هَلُّهُنَا يَا أَشْجُ .

فَقَالَ<sup>(٤)</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَسْتَوَى قَاعِدًا ، وَقَبَضَ رِجْلَهُ : « هَلُّهُنَا  
يَا أَشْجُ » .

فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَحَّبَ بِهِ وَالْطَفَهُ وَسَأَلَهُمْ عَنْ  
بِلَادِهِمْ وَسَمَّى لَهُمْ قَرْيَةً قَرْيَةً : الْأَصْفَا وَالْمُشَقَّرَ<sup>(٥)</sup> وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجْرٍ .  
فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا .  
فَقَالَ<sup>(٦)</sup> : « إِنَّي وَطِئْتُ<sup>(٧)</sup> بِلَادَكُمْ وَفُسِحَ لِي فِيهَا » .

(١) في ( ظ ) : « بضربه في وجهه » .

(٢) في ( ظ ) : « يعقل » .

(٣) العيبة : ما يوضع فيه الثياب ، كحقيبة السفر .

(٤) في ( ظ ) : « فقام » .

(٥) في ( ظ ) : « والمنفسة » . وفي ( د ) : « والمشعر » .

(٦) في ( ظ ) : « زيادة : لهم » .

(٧) في ( د ) : « قطنت » .

قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ ، فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، أَشْبَهُ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَارًا وَأَبْشَارًا ، أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ <sup>(١)</sup> وَلَا مَوْتُورِينَ <sup>(٢)</sup> إِذْ أَبِي قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا حَتَّى قُتِلُوا » .

قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحُوا ، قَالَ : « كَيْفَ رَأَيْتُمْ / كَرَامَةَ <sup>(٣)</sup> إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَّافَتَهُمْ إِيَّاكُمْ ؟ » .

قَالُوا : خَيْرُ إِخْوَانٍ : الْأَنْوَاءُ فِرَاشِنَا ، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا ، وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يُعَلِّمُونَا كِتَابَ رَبِّنَا ، نَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْجَبَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفَرِحَ بِهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا يَغْرُضُنَا عَلَى مَا تَعَلَّمْنَا وَعَلَّمْنَا ، فَمِنَّا مَنْ عَلَّمَ التَّحِيَّاتِ ، وَأَمَّ الْكِتَابِ ، وَالسُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ وَالسَّنَنَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « هَلْ مَعَكُمْ مِنْ أَرْوَادِكُمْ ؟ » . فَفَرِحَ الْقَوْمُ بِذَلِكَ ، وَأَبْتَدَرُوا رَوَاحِلَهُمْ فَأَقْبَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَهُ صَبْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَوَضَعَهَا عَلَى نَطْعٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَوْمَأَ بِجَرِيدَةٍ فِي يَدِهِ كَانَ يَتَخَصَّرُ بِهَا فَوْقَ الذَّرَاعِ وَدُونَ الذَّرَاعَيْنِ .

فَقَالَ : « تُسْمُونَ هَذَا التَّعْضُوضَ ؟ » <sup>(٤)</sup> .

قُلْنَا : نَعَمْ . ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صَبْرَةِ أُخْرَى ، فَقَالَ : « تُسْمُونَ هَذَا الصَّرْفَانَ ؟ » <sup>(٥)</sup> .

قُلْنَا : نَعَمْ . ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى صَبْرَةِ أُخْرَى <sup>(٦)</sup> فَقَالَ : « تُسْمُونَ هَذَا الْبَرْنِيَّ ؟ » <sup>(٧)</sup> .

قُلْنَا : نَعَمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمَا إِنَّهُ مِنْ خَيْرِ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعِهِ

لَكُمْ ؟ » .

(١) ساقطة من ( د ) .

(٢) في ( ظ ) : « مومورين » .

(٣) في ( د ) : « إكرام » .

(٤) التَّعْضُوضُ - بفتح التاء ، وسكون العين المهملة - : تمر أسود حلو ، واحدته تعضوضة .

(٥) الصَّرْفَانُ : نوع من أجود التمر وأوزنه ، مثل البرني إلا أنه صلب المضاغ .

(٦) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٧) الْبَرْنِيُّ : نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة .

قَالَ : فَرَجَعْنَا مِنْ وَفَادَتِنَا تِلْكَ فَأَكْثَرْنَا الْغَزَرَ مِنْهُ ، وَعَظُمَتْ رَغَبَتُنَا فِيهِ ، حَتَّى صَارَ عَظْمَ نَخْلِنَا وَتَمْرِنَا الْبَرْنِي .

قَالَ : فَقَالَ الْأَشْجُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ ثَقِيلَةٌ وَخِمَةٌ<sup>(١)</sup> ، وَإِنَّا إِذَا لَمْ نَشْرَبْ هَذِهِ الْأَشْرِبَةَ ، هَيْجَتِ الْوَانِنَا ، وَعَظُمَتْ بُطُونُنَا .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ<sup>(٢)</sup> وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ ، وَلَيْشْرَبْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَاءٍ يُلَاثُ<sup>(٣)</sup> عَلَى فِيهِ » .

فَقَالَ لَهُ الْأَشْجُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَخَّصْ لَنَا فِي مِثْلِ هَذِهِ وَأَوْمَأَ بِكَفَيْهِ . فَقَالَ : « يَا أَشْجُ ، إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ - وَقَالَ بِكَفَيْهِ هَكَذَا - شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ - وَفَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَسَطَهُمَا يَعْنِي : أَعْظَمَ مِنْهَا - حَتَّى إِذَا ثَمَل أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ ، قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ<sup>(٤)</sup> سَاقَهُ بِالسَّيْفِ » . وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَضَلٍ ، يُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ قَدْ هَزَرَتْ سَاقُهُ فِي شَرَابٍ لَهُمْ فِي بَيْتٍ مِنْ الشُّعْرِ تَمَثَّلَ بِهِ فِي أَمْرَةٍ مِنْهُمْ ، فَقَامَ بَعْضُ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ الْحَارِثُ : لَمَّا سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : جَعَلْتُ أَسْدُلُ ثَوْبِي فَأَغْطِي الضَّرْبَةَ بِسَاقِي ، وَقَدْ أَبْدَاهَا<sup>(٥)</sup> لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ورجاله ثقات .

١٣٦٤٩ - وَعَنْ نُمَيْرِ بْنِ خَرَشَةَ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) وَخِمَةٌ : ثَقِيلَةُ الْأَمْرَاءِ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ( ظ ) قَوْلُهُ : « لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَاءِ » .

(٣) يُلَاثُ : يَرْبِطُ .

(٤) هَزَرَ مِثْلَ ضَرْبٍ وَزناً وَمَعْنَى .

(٥) فِي ( ظ ) زِيَادَةٌ : « اللَّهُ » .

(٦) فِي الْمَسْنَدِ ٤٣٢/٣ وَ ٢٠٦-٢٠٧ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ ( ٨١٩٠ ) فَانظُرْهُ .



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَدْرَكَنَاهُ بِالْجُحْفَةِ ، فَأَسْتَبَشَرَ النَّاسُ بِقُدُومِنَا ، فَأَسْلَمْنَا ، وَأَمَرَهُمْ  
بِالْقُدُومِ / مَعَهُ<sup>(١)</sup> إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَحْضُ إِخْوَانَهُمْ مِنَ النَّاسِ كُلِّ عَشِيَّةٍ عَلَيْهِمْ  
وَأَعْلَى غُرَبَاءِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ  
يَحْضُ عَلَى نَصِيهِهِمْ<sup>(٢)</sup> ] فَيَقُولُ : « إِخْوَانُكُمْ ضَيْفَانُكُمْ ، كُلُّ أَمْرٍ بِقَدْرِ  
مَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ » ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ ، وَكَانَ يَأْخُذُ الثَّلَاثَةَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن يزيد المستملي ، وهو وضاع .

#### ٤٠ - بَابُ آدَبِ الضَّيْفِ

١٣٦٥٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ

(١) في (د) : « معهم » .

(٢) ما بين حاصرتين مستدرك من الأوسط .

(٣) في الأوسط برقم (٧٢٢١) من طريق محمد بن يزيد المستملي ، حدثنا يعقوب  
الزهري ، حدثنا إسماعيل بن داود مولى الخزاعي ، عن عبد العزيز بن القاسم ، بن عامر بن  
نمير بن خرشة الثقفي ، عن أبيه نمير بن خرشة . . . . . وهكذا إسناد فيه محمد بن يزيد  
المستملي متروك الحديث وقد اتهم بسرقة الحديث .  
ويعقوب بن محمد الزهري ضعيف ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث (١٣٣٩) في « موارد  
الظمان » .

وإسماعيل بن داود ، روى عن عبد العزيز بن القاسم ، وروى عنه يعقوب بن إبراهيم ،  
وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد العزيز بن القاسم روى عن القاسم بن عامر ، وروى عنه سعيد بن أبي سليمان  
وإسماعيل بن داود الخزاعي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والقاسم بن عامر هو : ابن  
نمير بن خرشة ، روى عن أبيه عامر بن نمير ، وروى عنه عبد العزيز بن القاسم ، وما رأيت  
فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبوه عامر بن نمير بن خرشة ، روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه القاسم بن عامر ، وما رأيت فيه  
جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن نمير إلا بهذا الإسناد ، تفرد به يعقوب الزهري » .

أَلْبَسَهُ اللَّهُ نِعْمَةً فَلْيَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ<sup>(١)</sup> ، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ<sup>(٢)</sup> ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> رِزْقُهُ ، فَلْيَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَمَنْ نَزَلَ مَعَ<sup>(٤)</sup> قَوْمٍ ، فَلَا يَصُومَنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ قَوْمٍ فَلْيَجْلِسْ حَيْثُ أَمَرُوهُ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ أَعْلَمُ بِعَوْرَةِ دَارِهِمْ .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وزاد فيه : « وَإِنَّ مِنَ الدَّنْبِ الْمَسْخُوطِ بِهِ عَلَى صَاحِبِهِ الْحِقْدَ فِي الْحَسَدِ ، وَالْكَسَلَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَالضَّنْكَ فِي الْمَعِيشَةِ » .

وفيه يونس بن تميم ، ذكره الذهبي في الميزان ، وذكر هذا الحديث في ترجمته ، ولم يذكر عن أحد تضعيفه .

#### ٤١ - بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّكْلِيفِ

١٣٦٥١ - عَنْ شَقِيقٍ أَوْ نَحْوَهُ - شَكَّ قَيْسٌ - : أَنْ سَلَّمَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَدَعَا لَهُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَهَى - أَوْ لَوْلَا أَنَا نَهَيْتَا - أَنْ يَتَكَلَّفَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ ، لَتَكَلَّفْنَا لَكَ .

رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، بأسانيد ، وأحد أسانيد

(١) سقط لفظ الجلالة من ( ظ ) .

(٢) في ( ظ ، د ) زيادة : « الله » .

(٣) في ( ظ ) : « عليه » .

(٤) في ( ظ ) : « على » .

(٥) في الصغير ٧٢/٢ ، وفي الأوسط برقم ( ٦٥٥١ ) وقد تقدم برقم ( ٥٢٨٣ ) .

(٦) في المسند ٤٤١/٥ ، وابن المبارك في الزهد برقم ( ١٤٠٤ ) ، والطبراني في الكبير

٢٣٥/٦ برقم ( ٦٠٨٣ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٥٩٣١ ) ، والبزار في « البحر الزخار » برقم

( ٢٥١٥ ) من طريق قيس بن الربيع ، عن عثمان بن سابور - وقيل : شابور - عن شقيق بن

سلمة ، به . وهذا إسناد ضعيف لضعف قيس بن الربيع ،

وعثمان بن سابور فات الحسيني أن يترجم له ، كما فات ذلك الحافظ ابن حجر ، وأبا زرعة ←

الكبير رجاله رجال الصحيح . [ورواه البزار بنحوه عن أبي وائل ، ولم يشك] (١) .

١٣٦٥٢ - وَعَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ فَقَالَ سَلْمَانُ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّكْلِيفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ .

ثُمَّ جَاءَ بِخُبْزٍ وَمِلْحٍ ، فَقَالَ صَاحِبِي : لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا صَعْتَرٌ (٢) ، فَبَعَثَ

→ العراقي . ولكن ترجمه ابن ماکولا في الإكمال ٢٤٩/٤ ، والسمعاني في الأنساب ٢٣٦/٧ وأفاد بأنه قد روى عنه أكثر من واحد ، فهو على شرط ابن حبان . وقد قال فيه : « ابن شابور » بالشين المعجمة .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن شابور إلا قيس بن الربيع » . وأخرجه البزار أيضاً برقم ( ٢٥١٤ ) ، وابن المبارك في الزهد برقم ( ١٤٠٤ ) ، والطبراني في الكبير برقم ( ٦٠٨٤ ، ٦٠٨٥ ) ، وأبو يعلى في الكبير - ذكره البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٦٩٧٢ ) وابن حجر في « المطالب العلية » برقم ( ١٠٢٧ ) - والحاكم ١٢٣/٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٥٩٨ ) من طريق سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن سلمان . . . . وهذا إسناد حسن ، سليمان بن قرم فصلنا فيه القول عند الحديث المتقدم برقم ( ١٢٩٩٨ ) ، وانظر أيضاً تعليقنا على الحديث ( ٥١٠٥ ) في « مسند الموصلي » .

وأخرجه البخاري في الكبير ٣٨٦/٢ ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم ( ٦١٨٧ ) ، والحاكم ١٢٣/٤ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٥٦/١ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٩٥٩٩ ، ٩٦٠٠ ، ٩٦٠١ ) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٢٠٥/١٠ من طريق حسين بن الرماس ، عن عبد الرحمن بن مسعود ، عن سلمان ، به . وهذا إسناد ضعيف حسين بن الرماس العبدى ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/٢ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٥٢/٣ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الرحمن بن مسعود ، ومن تابعه لم أتبين أحداً منهم . فالله أعلم . ملحوظة : لقد قرن أبو نعيم ، والبيهقي في الرواية الأولى ، والخطيب ، قرنوا بعبد الرحمن بن مسعود سليمان بن رباح ، وزكريا بن إسحاق . وانظر التعليق التالي . (١) ما بين حاصرتين زيادة في ( ظ ) .

(٢) في ( د ) : « صقر » وهو تحريف . والصعتر : بقل من البقول . قال ابن سيده : هو ←

سَلْمَانُ بِمَطْهَرَتِهِ فَرَهَنَهَا ، ثُمَّ جَاءَ بِصَعْتَرٍ فَلَمَّا أَكَلْنَا ، قَالَ صَاحِبِي : أَلْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي قَنَعَنَا بِمَا رَزَقَنَا .

فَقَالَ سَلْمَانُ : لَوْ قَنِعْتَ بِمَا رَزَقَكَ ، لَمْ تُكُنْ مَطْهَرَتِي مَرْهُونَةً .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن منصور الطوسي ، وهو ثقة .

وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٢)</sup> عِنْدَهُ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ  
مَا لَيْسَ عِنْدَنَا .

#### ٤٢ - بَابُ : فِيمَنْ أَحْتَقَرَ مَا قَدَّمَ إِلَيْهِ

١٣٦٥٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ جَابِرٌ نَفَرًا<sup>(٣)</sup> مِنْ  
أَصْحَابِ النَّبِيِّ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلًّا ، فَقَالَ : كُلُوا ، ١٧٩/٨  
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ ، إِنَّهُ  
هَلَاكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ ،  
وَهَلَاكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قَدَّمَ إِلَيْهِمْ » .

→ ضرب من النبات واحده صعترة . وذهب الجوهرى إلى أنه بالسين : سعترة .

(١) في الكبير ٢٣٥/٦ برقم ( ٦٠٨٥ ) ، وأبو يعلى في الكبير - ذكره البوصيري في « إتحاف  
الخيرة » برقم ( ٦٩٧٢ ) ، والحافظ في « المطالب العلية » برقم ( ١٠٢٧ ) - من طريق  
محمد بن منصور ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن  
شقيق أبي وائل ، به . وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧١/٦ برقم ( ٦١٨٧ ) من طريق إبراهيم بن سعيد  
الجوهري ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا الحسين بن الرماس ، عن عبد الرحمن بن  
مسعود ، عن سلمان . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٣) في ( ظ ) : « بنفر » . وفي « ي » : « دخل علي جابر في نفر . . . » ، وفي الأوسط  
« نزل بجابر بن عبد الله ضيف له فجاءهم بخبز وخل . . . » .

قلت : هو في الصحيح<sup>(١)</sup> باختصار .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وأبو يعلى إلا أنه قال : « وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْتَقِرَ<sup>(٣)</sup> مَا قُرَّبَ إِلَيْهِ » .

وفي إسناد أبي يعلى أبو طالب القاص<sup>(٤)</sup> ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجال أبي يعلى وثقوا .

١٣٦٥٤ - وَعَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ سُلَيْمَانَ<sup>(٥)</sup> الْأَعْمَشَ ، فَبَلَغَنِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ وَضَاحًا دَعَانَا عَلَى عَرْقِ عَائِرٍ<sup>(٦)</sup> وَرُمَانٍ حَامِضٍ .

(١) عند مسلم في الأشربة (٢٠٥٢) باب : فضيلة الخل والتأدب به .  
(٢) في المسند ٣/ ٣٧١ ، والبيهقي في الصداق ٧/ ٢٧٩-٢٨٠ باب : لا يحتقر ما قدم إليه ، من طريق أسباط بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال . . . . به . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيد الله بن الوليد ، وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٠٦٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، قال : نزل بجابر بن عبد الله ضيف . . . . وهذا إسناد فيه علتان : عننة المحاربي ، والانتقطاع ، فإن أيمن الحبشي والد أيمن لم يدرك جابراً فيما نعلم ، والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عبد الواحد إلا المحاربي » .  
وقد استوفينا تخريجه ، وجمعنا طرقه في « مسند الموصلي » برقم (١٩٨١) . وأزعم أن المرفوع فيه « نعم الإدام الخل » . وأن قوله : « إنه هلاك بالرجل . . . » إلى آخره مدرج من كلام جابر ، وهو غير مرفوع .

(٣) عند أبي يعلى في المسند : « يسخط » .

(٤) بل هو معروف ، وهو : يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن خيشمة ، خال أبي يوسف القاضي ، قال أبو حاتم : « محله الصدق ، ولم يرو شيئاً منكراً ، وهو ثقة في الحديث » . وانظر « مسند الموصلي » ٣/ ٤٦٩-٤٧٠ .

(٥) في (د) : « سلمان » وهو تحريف .

(٦) العرقُ - بفتح العين وسكون الراء المهملتين - : العظم إذا أخذ منه معظم اللحم .  
والعائر : الساقط . يقال : ثمره عائرة : أي ساقطة لا يعرف لها مالك .

قَالَ : فَلَقِيتُ رَقَبَةَ بِنِّ مَصْقَلَةَ فَشَكَوْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَكْفِيكَ .

فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، دَعَاكَ أَخٌ مِنْ إِخْوَانِنَا فَأَكْرَمَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ عَلَيَّ عَزَقِي عَائِرٍ ، وَرَمَّانٍ حَامِضٍ ؟ أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا شَرَسَ الطَّبِيعَةِ ، دَائِمَ الْقَطُوبِ ، سَرِيعَ الْمَلَلِ ، مُسْتَخِفًّا بِحَقِّ الزَّوْرِ ، كَأَنَّكَ تُسْعَطُّ الْخَرْدَلُ إِذَا سُنِّلتَ الْحِكْمَةَ .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> وإسناده حسن .

٤٣ - بَابُ مَنْ قُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ ، فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ

١٣٦٥٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَيَّ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَهُ طَعَامًا ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ ، وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابًا ، فَلْيَشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى ، وفيه مسلم بن خالد الزنجي ، وثقه ابن معين

(١) في مسنده برقم (٢٦٤٤) وهو أثر ضعيف إسناده .

(٢) في المسند ٣٩٩/٢ ، وأبو يعلى الموصلي برقم (٦٣٥٨) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٢٧) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦٩٠٥) ، وابن حجر في « المطالب العلية » برقم (٣٢٢٤) - والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ٢٢٢/٤ ، والطبراني في الأوسط برقم (٢٤٦١ ، ٥٣٠١) ، وابن عدي في الكامل ٢٣١١/٦ ، والحاكم في المستدرک ١٢٦/٤ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٥٨٠١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٨٧/٣ - ٨٨ من طرق : حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن زيد بن أسلم ، عن سُمِّي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا حديث ضعيف ، تفرد به مسلم بن خالد .

وأخرجه الحاكم ١٢٦/٤ من طريق بشر بن موسى ، عن الحميدي ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، به . وهذا إسناد رجاله ثقات ، وبشر بن موسى ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٦٧/٢ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال الخطيب في تاريخه ٨٦/٧ : « وأما هو في نفسه فكان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً » ونقل عن الدارقطني أنه قال : « بشر بن موسى الأسدي ثقة نبيل » .

وغیره ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

٤٤ - بَابُ شُكْرِ الْمَعْرُوفِ وَمُكَافَأَةِ فَاعِلِهِ<sup>(١)</sup>

١٣٦٥٦ - عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ » .

وفي رواية<sup>(٢)</sup> : « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » .

رواه كله أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني ، ورجال أحمد ثقات .

→ وخالفه ابن أبي شيبة فأخرجه ٢٩٠/٨ من طريق سفيان ، بهذا الإسناد موقوفاً ، وهذا إسناد حسن من أجل ابن عجلان .

(١) في (د) : « صاحبه بالخير » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٢١١/٥ - ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم

(١٤٩٣) - من طريق وكيع عن سفيان ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب ، عن

الأشعث بن قيس . . . . . وهذا إسناد صحيح إذا كان زياد بن كليب سمعه من أشعث .

وأخرجه أحمد ٢١٢/٥ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (٨٣٠) من طريق محمد بن

فضيل ، عن ابن شبرمة ، عن أبي معشر : زياد بن كليب ، بالإسناد السابق .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، يشهد له حديث أبي هريرة عند الطيالسي برقم (٢٤٩١) ،

وأحمد ٢٥٨/٢ ، ٢٩٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، وأبي داود في الأدب (٤٨١٣)

باب : في شكر المعروف ، والترمذي في البر (١٩٥٥) باب : ما جاء في الشكر لمن أحسن

إليك . والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٢١٨) ، والبغوي في « شرح السنة » برقم

(٣٦١٠) ، والبيهقي في الهبات ١٨٢/٦ ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣٨٩/٨ و ٢٢/٩

وقد فصلنا طرقه وعلقنا عليه تعليقا يحسن الرجوع إليه في « موارد الظمان » برقم (٢٠٧٠) ،

وفي « صحيح ابن حبان » برقم (٣٤٠٧) .

(٣) في المسند ٢١٢/٥ ، والطيالسي برقم (١٠٤٨) ، وأحمد بن منيع في المسند - ذكره

البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦٩٧٥) - وابن قانع في « معجم الصحابة » ٦٠/١

الترجمة (٥٦) ، والطبراني في الكبير ٢٣٦/١ برقم (٦٤٨) ، والقضاعي في « مسند

الشهاب » برقم (٩٩٦ ، ٩٩٨) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٩١٢٠) ، والضياء

في المختارة برقم (١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢) من طرق : حدثنا محمد بن طلحة بن

مصرف ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ، عن ←

١٣٦٥٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَثِيرًا مَا يَقُولُ لِي : « يَا عَائِشَةُ مَا فَعَلْتَ أَبْيَاتِكَ ؟ » . فَأَقُولُ : وَأَيَّ أَبْيَاتِي تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا كَثِيرَةٌ .

فَيَقُولُ : « فِي الشُّكْرِ » . فَأَقُولُ : نَعَمْ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِرْفَعَ ضَعِيفَكَ لَا يَحْزُبُ بِكَ ضَعْفُهُ      يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَّا /

يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ      أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى  
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدَتْ وَصَالَهُ      لَمْ تُلْفِ رَثًا حَبْلُهُ وَاهِي الْقَوَى

قَالَتْ : فَيَقُولُ : « يَا عَائِشَةُ ، إِذَا حَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَصْطَنَعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِهِ مَعْرُوفًا : هَلْ شَكَرْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْكَ فَشَكَرْتُكَ عَلَيْهِ .

فَيَقُولُ : لَمْ تَشْكُرْنِي إِنْ لَمْ<sup>(١)</sup> تَشْكُرْ مَنْ أَجْرَيْتُ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> عَلَى يَدَيْهِ .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير ، والأوسط ، .....

→ الأشعث بن قيس . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عدي الكندي ترجمه البخاري في الكبير ٣٢٤ / ٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٦٨ / ٥ وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، وانظر التعليق السابق .

(١) في ( ظ ، د ) : « إذ لم » .

(٢) سقطت من ( ظ ) .

(٣) في الصغير ١ / ١٦٣ ، وفي الأوسط برقم ( ٣٦٠٤ ) وفي « مسند الشاميين » برقم ( ٢٩٨ ) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٨٨ / ٢٠ - من طريق ذاكر بن شبية العسقلاني ، حدثنا رواد بن الجراح ، عن أبي الزعيزعة وسعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن عروة ، عن عائشة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف شيخ الطبراني ، فقد نقل الذهبي تضعيفه عن الأزدي .

وأبو الزعيزعة : سالم ترجمه الجهشيارى في « الوزراء والكتاب » ص ( ٣٣-٣٥ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٨٨ / ٢٠ - ٩٠ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً . وسعيد بن ←



عن شيخه ذاكر بن شيبة العسقلاني ، ضعفه الأزدي .

١٣٦٥٨ - وَعَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أُسَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه من لم أعرفهم .

١٣٦٥٩ - وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَشْكُرُ النَّاسَ لِلَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَشْكُرُهُمْ لِلنَّاسِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف .

١٣٦٦٠ - وَعَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرْ لِلنَّاسِ<sup>(٣)</sup> ، لَمْ يَشْكُرْ لِلَّهِ<sup>(٤)</sup> » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

→ عبد العزيز ضعيف .

وقال الطبراني : « لا يروى عن مكحول إلا من هذا الوجه ، تفرد به رواد بن الجراح » .

(١) في الكبير ١/١٩٥ من طريق محمد بن يحيى بن أبي سميعة ، حدثنا عبد الوهاب بن عيسى التمار ، حدثنا يحيى بن أبي زكريا ، حدثنا عباد بن سعيد ، عن مبشر بن أبي المليح ، عن أبي المليح ، عن أبيه أسامة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن أبي زكريا . وعباد بن سعيد الراوي عن مبشر قال الذهبي : « لاشيء » .

نقول : غير أن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب ، وتعليقنا على الحديث المتقدم برقم ( ١٣٦٥٦ ) .

(٢) في الكبير ١/١٧١ برقم ( ٤٢٥ ) من طريق عبد المنعم بن نعيم ، حدثنا الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد . . . . . وهذا إسناد فيه عبد المنعم بن نعيم ، وهو متروك .

نقول : غير أن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر التعليق السابق ، وأحاديث الباب .

(٣) في ( ظ ، د ) : « الناس » . وكذلك هي عند الطبراني .

(٤) في ( ظ ، د ) : « الله » وكذلك هي عند الطبراني .

(٥) في الكبير ٢/٣٥٦ برقم ( ٢٥٠١ ) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن جرير . . . . . وهذا إسناد صحيح . إسرائيل من أثبت الناس في حديث أبي إسحاق ، والله أعلم .

١٣٦٦١ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ » .  
رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

١٣٦٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ  
أَصْطَبَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَازَوْهُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ  
أَنَّهُ<sup>(٢)</sup> قَدْ شَكَرْتُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك

(١) في الأوسط برقم (٣٦٠٦) من طريق أسباط بن محمد ، عن مطرف بن طريف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي .  
وأخرجه أحمد ٣/٣٢ ، ٧٣-٧٤ ، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٦) باب : ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، وعبد بن حميد برقم (١٩٥٥) ، وأبو يعلى في المسند برقم (١١٢٢) من طرق : عن ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، به .  
وأما الحديث فصحيح لغيره ، وانظر أحاديث الباب ، وإخراج الهيثمي له خطأ لأنه ليس على شرطه .

تنبيه : هذا الحديث ساقط من (ظ) .

(٢) في (ظ ، د) : « أن » .

(٣) في الأوسط برقم (٢٩) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن عباد ، عن عرفطة ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الوهاب بن الضحاك ، وهو متروك ، وقد كذبه أبو حاتم . والوليد بن عباد ضعيف ، وعرفطة هو : ابن أبي الحارث ، وقال الذهبي : « مجهول » ، وقال ابن حبان في « الثقات »  
٣٠٦/٧ و ٥٢٦/٨ : « شيخ » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن نافع إلا عرفطة ، تفرد به إسماعيل ، عن الوليد » .

ولكن أخرجه أحمد ٢/٦٨ ، ٩٩ ، ١٢٧ ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم (٢١٦) ، والنسائي برقم (٢٥٦٧) ، وأبو داود في الزكاة برقم (١٦٧٢) باب : عطية من سأل بالله ، والحاكم ١/٤١٢ و ٢/٦٣-٦٤ ، والبيهقي في الصيام ٤/١٩٩ باب : عطية من سأل بالله ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ١/٢٦٠-٢٦١ برقم (٤٢١) ، والطبراني في الكبير ١/٣٩٧ برقم (١٣٤٦٥) من طريق عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال ←

[وهو عند أبي داود<sup>(١)</sup> ، والنسائي ، بلفظ « حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ » بدل « حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ شَكَرْتُمْ » دون ما بعده]<sup>(٢)</sup> .

١٣٦٦٣ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ أَتَى إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيُكَافِئْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَلْيَذْكُرْهُ ، فَإِنَّ مَنْ ذَكَرَهُ ، فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَشَبَّحَ بِمَا لَمْ يُعْطَ ، فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبِي زُورٍ » .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، والطبراني في الأوسط ، وفيه صالح بن أبي الأخضر ، وقد وثق على ضعفه ، وبقيّة رجال أحمد ثقات .

١٣٦٦٤ - وَعَنْ طَلْحَةَ - يَعْنِي : ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا ، فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ ، فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ ، فَقَدْ كَفَرَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه من لم أعرفه .

→ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه » . وهذا حديث صحيح . وقد بسطنا طريقه وفصلنا ذلك في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٧١ ، ٢٠٧٢ ) . والنص السابق لأحمد .

(١) في الزكاة ( ١٦٧٢ ) باب : عطية من سأل بالله ، وقد استوفينا تخريجه في التعليق السابق .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ( ظ ، د ) .

(٣) في المسند ٩٠ / ٦ وقد تقدم برقم ( ٦٨٠٠ ) فانظره .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٣٦٦ ) من طريق ابن جميل ، حدثنا عبد الله ، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

(٤) في الكبير ١ / ١١٥ برقم ( ٢١١ ) - ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في المختارة برقم

( ٨٣٦ ) - من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة ، حدثني

أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن طلحة . . . . . وهذا إسناد فيه سليمان بن

أيوب ، وهو ضعيف ، وأيوب بن سليمان روى عن أبيه : سليمان بن عيسى بن موسى ،

وإسحاق بن يحيى القرشي ، وروى عنه سليمان بن أيوب الطلحي ، والحسن بن علي ←

١٣٦٦٥ - وَعَنْ أَحْكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا ، فَكَافَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ، فَأَدْعُوا لَهُ » .

رواه / الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهو ضعيف .

١٨١/٨

١٣٦٦٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّيْءِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الصغير ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف .

١٣٦٦٧ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرٍّ ، أَنْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ بِشِسْعٍ فَوَضَعَهُ فِي نَعْلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ يَعْلَمُ مَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! لَمْ يَعْلَمْ<sup>(٣)</sup> مَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

رواه أحمد ، والطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف .

→ الهذلي ، وعبد الله بن نافع المخزومي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في الكبير ٢١٨/٣ برقم ( ٣١٨٩ ) من طريق أحمد بن النعمان الفراء المصيصي ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم بن عمير . . . . . وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء : أحمد بن النعمان ، ويحيى بن يعلى الأسلمي ، وموسى بن أبي حبيب ، غير أن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في الصغير ١٤٩/٢ من طريقين : حدثنا موسى بن عبيدة الربذي ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

وفي الطريق الأولي سعيد بن سلام ، وهو متهم بالوضع ، ولكنه متابع في الطريق الثانية ، تابعه سفيان الثوري ، غير أن الحديث صحيح بشواهد ، انظر أحاديث الباب .

(٣) كذا في أصولنا ، وكذلك هي عند أحمد ، ولكنها جاءت عند الطبراني بلفظ : « لو تعلم . . . » وأزعم أنه الوجه ، وهو توكيد للفظ الجملة الأولى التي يراد منها التعجب لعظيم الأجر لمن فعل ذلك ، والله أعلم .

(٤) في المسند ٢٦٥/٥ ، والطبراني في الكبير ٢٥٥/٨ برقم ( ٧٨٦٥ ) من طريق ←

١٣٦٦٨ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَوْ قَالَ لِي فِرْعَوْنُ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ،  
قُلْتُ : وَفِيكَ ، وَفِرْعَوْنُ قَدَّمَات .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

#### ٤٥ - بَابُ إِتْمَامِ<sup>(٢)</sup> الْمَعْرُوفِ

١٣٦٦٩ - عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَسْتِمَامُ  
الْمَعْرُوفِ أَفْضَلُ مِنْ ابْتِدَائِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الصغير، وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي، وهو متروك.

→ أبي المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا معان بن رفاعه ، حدثنا علي بن يزيد  
الألهاني ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد .  
(١) في الكبير ٣١٩/١٠ برقم (١٠٦٠٩) من طريق سفيان ، عن ضرار بن مرة ، عن  
سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قوله ، وإسناده صحيح إليه .  
(٢) في (ظ) : « تمام » .

(٣) في الصغير ١/١٥٥ - ومن طريقه أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٦٩) -  
من طريق حامد بن الحسن الطبراني البزار ، حدثنا صالح بن بشر الطبراني ، حدثنا  
عبد الرحمن بن قيس الضبي ، حدثنا صالح بن عبد الله القرشي ، عن أبي الزبير ، عن  
جابر . . . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني حامد بن الحسن الطبراني البزار ، روى عن  
صالح بن بشر القرشي ، وروى عنه الطبراني ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وصالح بن بشر الطبراني ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٩٦/٤ فقال :  
« صالح بن بشير بن سلمة الطبراني . . . . . كتبت عنه بالطبرية وهو صدوق » . والله أعلم  
أيهما الصواب : « بشر » أم « بشير » ؟ وفيه عبد الرحمن بن قيس وهو متروك ، وفيه  
صالح بن عبد الله القرشي ترجمه الخطيب في « تلخيص المتشابه في الرسم » ١/١٧٠ - ١٧١  
فقال : « صالح بن عبد الله القرشي ، حدث عن أبي الزبير : محمد بن مسلم المكي ، روى  
عنه أبو معاوية : عبد الرحمن بن قيس الزعفراني (الضبي) » .

وأخرجه القضاعي أيضاً في « مسند الشهاب » برقم (١٢٦٨) من طريق محمد بن معمر بن  
عمر الجعفي ، حدثني عبد الرحمن بن قيس ، به .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الزبير إلا صالح » .

٤٦ - بَابُ شُكْرِ الْقَلِيلِ

١٣٦٧٠ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » .

رواه عبد الله<sup>(١)</sup> ، وأبو عبد الرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٦٧١ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَائِلٌ فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا ، أَوْ وَحَّشَ<sup>(٢)</sup> بِهَا .

قَالَ : وَجَاءَ آخِرُ فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

(١) في زوائده على المسند ٤/٢٧٨ ، ٣٧٥ - ومن طريقه أورده ابن كثير في التفسير ٨/٤٤٩ -  
 والبخاري في الكبير ٩/٥١ ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٧٨) ، والبزار في « كشف الأستار » برقم (١٦٣٧) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٤٤١٩) ، (٩١١٩) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٥ ، ٤٤ ، ٣٧٧) ، وابن أبي عاصم في « شرح السنة » برقم (٩٣ ، ٨٩٥) من طريق وكيع بن الجراح ، عن أبي عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٩/٥١ : « أبو عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من لم يشكر الناس لم يشكر الله » . قال موسى بن إسماعيل ، عن أبي وكيع ، ولا يتابع في هذا .  
 وتابعه على ذلك ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/٤٠٣ .  
 وقال ابن كثير : « وإسناده ضعيف » .

نقول : الفقرة التي أوردها البخاري في الكبير صحيحة لغيرها ، ولها أكثر من شاهد .  
 ثم تبين لي أن الحديث قد تقدم برقم (٩١٦٣) .  
 (٢) وَحَّشَ بِهَا : طرحها أرضاً ، رماها .

قَالَ: فَقَالَ لِحَارِيَّةٍ: « إِذْهَبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَعْطِيهِ الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِي عِنْدَهَا » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة ، وضعفه الدارقطني .

#### ٤٧ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سُئِلَ عَنْ حَالِهِ

١٣٦٧٢ - عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ يَلْقَى رَجُلًا ، فَيَقُولُ : « يَا فُلَانُ كَيْفَ أَنْتَ ؟ » فَيَقُولُ : بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهُ ، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ » .

فَلَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : « كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ ؟ » قَالَ : بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ .

فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّكَ كُنْتَ ١٨٢/٨ تَسْأَلُنِي فَتَقُولُ : جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، وَأَنْتَ الْيَوْمَ سَكَتَ عَنِّي ؟

فَقَالَ لَهُ : « إِنِّي كُنْتُ أَسْأَلُكَ فَتَقُولُ : بِخَيْرٍ ، أَحْمَدُ اللَّهُ ، فَأَقُولُ : جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ قُلْتَ : بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ ، فَشَكَكْتَ ، فَسَكَتَ عَنْكَ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح ، غير مؤمل بن إسماعيل ، وهو ثقة ، وفيه ضعف .

(١) في المسند ٣/١٥٥ ، ٢٦٠ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٩١٣٤) من طريقين : حدثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني ، عن ثابت ، عن أنس . . . . . وهكذا إسناد حسن ، عمارة بن زاذان فصلنا القول فيه عند الحديث (٣٣٩٨) في « مسند الموصلي » وبرقم (٧٥٢١) في المجمع .

وأخرجه البيهقي أيضاً في الشعب برقم (٩١٣٥) من طريق عبد العزيز بن السري ، عن صالح المري ، عن الحسن ، عن أنس . . . . . وصالح المري ضعيف ، وعبد العزيز ما رأيت فيه توثيقاً .

(٢) في المسند ٣/١٤١ - ومن طريقه أخرجه الضياء في « المختارة » برقم (١٥٣٦) - من ←

٤٨ - بَابٌ : فِيمَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَخَيْرُ النَّاسِ وَشَرَّاهُمْ

١٣٦٧٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ ، فَقَالَ : « أُخْبِرْكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ ؟ » .

فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « خَيْرِكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرِّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

→ طريق مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا أيوب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقي رجلاً . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل .

وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ١٨٨ ) من طريق الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : أن رسول الله . . . . مرسلًا .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « الشكر » برقم ( ٣٨ ) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٤٤٤٩ ) - من طريق بشر بن السري ، عن همام بن يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : أن رجلاً كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : « كيف أصبحت ؟ » . . . . مرسلًا أيضاً وهو الصحيح .

(١) في المسند ٣٧٨/٢ ، والترمذي في الفتن ( ٢٢٦٣ ) من طريق قتيبة بن سعيد .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه برقم ( ٥٢٧ ، ٥٢٨ ) بتحقيقنا - وهو في « موارد الظمان » برقم ( ٢٠٦٨ ) - والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١٢٤٧ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٢٦٨ ) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي .

وأخرجه القضاعي أيضاً برقم ( ١٢٤٦ ) من طريق ضرار بن سرد .

جميعاً : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . وهذا إسناد صحيح .

وأخرجه أحمد ٣٦٨/٢ من طريق هيثم بن خارجة ، حدثني حفص بن ميسرة الصنعاني ، عن ←



١٣٦٧٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« أَلَا أُنبئُكُمْ بِشَرِّ أَرْكَمٍ ؟ »

قَالُوا : بَلَىٰ إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « إِنْ شَرَّ أَرْكَمُ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ » .

قَالَ : « أَفَلَا أُنبئُكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ ؟ » . قَالُوا : بَلَىٰ ، إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

[قَالَ : « مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ » .

قَالَ : « أَفَلَا أُنبئُكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ ؟ » .

قَالُوا : بَلَىٰ ، إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ<sup>(١)</sup> .

قَالَ : « الَّذِينَ لَا يُقِيلُونَ عَثْرَةَ ، وَلَا يَقْبَلُونَ مَعْدِرَةً ، وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا » .

قَالَ : « أَفَلَا أُنبئُكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ ؟ » . قَالُوا : بَلَىٰ<sup>(٢)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « مَنْ لَا يُرْجَىٰ خَيْرُهُ ، وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه عن ابن ميمون ، وهو متروك .

→ العلاء ، به . وهذا إسناد صحيح أيضاً .

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ١١٢٦٦ ، ١١٢٦٧ ) من طريق عبيد بن نسطاس ، عن سعيد المقبري - وفي الرواية الثانية زيادة : عن أبيه - عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد صحيح .

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) زيادة : « إِنْ شِئْتَ » .

(٣) في الكبير ٢٨٧/١٠ برقم ( ١٠٧٧٥ ) من طريق شيبان بن فروخ ، حدثنا عيسى بن ميمون قال : سمعت محمد بن كعب يحدث عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد فيه عيسى بن ميمون وهو متروك .

وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ٦٧٥ ) والعقيلي في « الضعفاء » ٣٤٠/٤ - ٣٤١ ، والحاكم برقم ( ٧٧٠٧ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٣٢/٥٥ و ١٣٣ ، والزليعي في « نصب الراية » ٦٢/٣ - ٦٣ من طريق أبي المقدم : هشام بن زياد ، حدثنا محمد بن كعب القرظي ، ←

١٣٦٧٥ - وَعَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَلَا أُنبئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ » . قَالُوا : بَلَى .

قَالَ : « شِرَارِكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَخِيَارِكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه مبارك بن سحيم ، وهو متروك .

#### ٤٩ - بَابُ : فِيمَنْ يَصْلُحُ لَهُ الْمَعْرُوفُ

١٣٦٧٦ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِذِي حَسَبٍ<sup>(٢)</sup> ، أَوْ دِينٍ ، أَوْ لِذِي حِلْمٍ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه سليمان<sup>(٤)</sup> بن سلمة الخبائري ، وهو متروك .

١٣٦٧٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُدْخِلْ<sup>(٥)</sup> بَيْتَكَ إِلَّا تَقِيًّا ، وَلَا تُؤَلِّمْ مَعْرُوفَكَ إِلَّا مُؤْمِنًا » .

→ حدثني ابن عباس . . . . وهذا إسناد فيه هشام بن زياد وهو متروك . وانظر « تهذيب التهذيب » ٣٨/١١ - ٣٩ . وانظر أيضاً الحديث المتقدم برقم ( ١٢٩٤٥ ) لتمام التخریج ، وانظر أيضاً فقرات منه عند أبي داود ( ٦٩٤ ، ١٤٨٥ ، ) وعند ابن ماجه ( ٩٥٩ ، ١١٨١ ) .  
(١) في مسنده برقم ( ٣٩١٠ ) وإسناده ضعيف ، غير أن الحديث صحيح بشواهد ، وانظر أحاديث الباب .

(٢) في ( ظ ) : « حسباً » وهو خطأ .

(٣) في الكبير ٨/١٧٥ برقم ( ٧٦٥٢ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٤/١٠ من طريق سليمان بن مسلمة الخبائري الحمصي ، حدثنا منيع بن السري بن الضحاك الحرابي ، حدثنا عبد الله بن حميد الليزني ، عن مريح بن مسروق الهوزني ، عن أبي أمامة الباهلي . . . . وهذا إسناد فيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك ، وباقي رجال الإسناد إلى أبي أمامة ما عرفت منهم أحداً ، إلا أبا زكريا الخزاعي ، فقد ترجمه ابن عساكر في تاريخه ١٠/٣-٥ وسماه : إياس بن زيد أو يزيد ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) في ( ظ ) : « سلمان » ، وفي ( د ) : « إسماعيل » وكلاهما تحريف .

(٥) في ( ظ ، د ) : « لا يدخل » . وفي الأوسط : « لا يدخل بيتك إلا تقي » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

١٨٣/٨ ١٣٦٧٨ - وَعَنْ عَائِشَةَ / ، مَرْفُوعاً قَالَ : « لَا تَصْلُحُ الصَّيِّعَةُ إِلَّا عِنْدَ ذِي

حَسَبٍ ، أَوْ دِينَ ، كَمَا لَا تَصْلُحُ الرِّيَاضَةُ إِلَّا فِي النَّجِيبِ »<sup>(٢)</sup> .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> ، وفيه عبيد بن القاسم ، وهو كذاب .

٥٠ - بَابٌ : أَحِبُّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَّا ، عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَّا

تقدم<sup>(٤)</sup> .

٥١ - بَابٌ : تَنْفَهُ وَتَوَقَّهْ

تقدم<sup>(٥)</sup> .

٥٢ - بَابٌ : أَخْبِرْ تَقْلَهُ

تقدم<sup>(٦)</sup> هذا كله في الأدب .

(١) في الأوسط برقم ( ٨٤٣٥ ) من طريق موسى بن خازم ، حدثنا محمد بن بكير ، حدثنا عبد الله بن ثابت المصري ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وعبد الله بن ثابت المصري روى عن ابن لهيعة ، روى عنه محمد بن بكير ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . وابن لهيعة ضعيف .

(٢) في ( د ) : « الحبيب » .

(٣) في « كشف الأستار » ٤٠٠/٢ برقم ( ١٩٥٤ ) من طريق أحمد بن المقدم ، حدثنا عبيد بن القاسم ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . وهذا إسناد تالف ، عبيد بن القاسم متروك الحديث ، كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع .

وقال البزار : « لا نعلم رواه هنكذا إلا عبيد ، وهو لين الحديث ، ويروي هذا وهو منكر » . (٤) برقم ( ١٣١٣٠ ) .

(٥) تقدم هذا الباب في الأدب برقم ( ١١٦ ) .

(٦) يعني هذا الحديث برقم ( ١٣١٤١ ، ١٣١٤٢ ) .

٥٣ - بَابُ : سَيَكُونُ النَّاسُ ذِيَابًا

تقدم في الأدب<sup>(١)</sup> .

٥٤ - بَابُ : مُدَارَاةُ النَّاسِ وَمَنْ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ

تقدم في الأدب<sup>(٢)</sup> ، وبقي منها شيء .

١٣٦٧٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ خِيَارُهُمْ ، وَآخِرَهَا شِرَارُهُمْ مُخْتَلِفِينَ مُتَفَرِّقِينَ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَتَاتِهِ مَنِيئُهُ وَهُوَ يَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وفيه .....

(١) يعني هذا الباب : برقم ( ١١٨ ) .

(٢) تقدم هذا الباب برقم ( ١٧ ) .

(٣) الطبراني في الكبير ٢٦٧/١٠ برقم ( ١٠٥١٧ ) ، والعقيلي في « الضعفاء » ٣/٤٤٥-٤٤٦ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا الفضل بن معروف القطعي ، حدثنا عون بن شداد : أبي راشد ، عن عبد الرحمن - تحرف عند العقيلي إلى : عبد الله - بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن مسعود . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

قال العقيلي : « يخالف في حديثه ، قليل الضبط » .

وقال العقيلي بعد إirاده هذا الحديث : « رواه الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله ، وفيه هذا اللفظ .

ورواه يونس بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذه الرواية أولى » .

وأخرجه مطولاً ابن أبي شيبة ٥/١٥ ، وأحمد ٢/١٦١ ، ومسلم في الإمارة ( ١٨٤٤ )

( ٤٦ ) باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول ، والنسائي في البيعة ( ٤١٩١ ) باب :

ذكر ما على من بايع الإمام وأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه ، وابن ماجه في الفتن ( ٣٩٥٦ ) ←

الفضل<sup>(١)</sup> بن معروف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

### ٥٥ - بَابُ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ

١٣٦٨٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ :

« الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ » .

وَيَقُولُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيَفْرَقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَدَنِبٍ يُخْذِلُهُ<sup>(٣)</sup> »

أَحَدُهُمَا » .

وَكَانَ يَقُولُ<sup>(٤)</sup> : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ : يُشَمَّتُهُ إِذَا عَطَسَ ،

وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ ، وَيَشْهَدُهُ<sup>(٥)</sup> ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ،

وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَتَّبَعُهُ إِذَا مَاتَ » .

رواه أحمد<sup>(٦)</sup> ، وإسناده حسن .

→ باب : ما يكون من الفتن ، من طريق أبي معاوية .

وأخرجه مسلم ( ١٨٤٤ ) ( ٤٦ ) ، والبيهقي في قتال أهل البغي ١٦٩ / ٨ من طريق جرير .

وأخرجه ابن ماجه ( ٣٩٥٦ ) من طريق عبد الرحمن المحاربي .

وأخرجه مسلم ( ١٨٤٤ ) ( ٤٦ ) ، وأحمد ١٩١ / ٢ - ومن طريقه أخرجه البيهقي في قتال أهل

البغي ١٦٩ / ٨ - ، وابن ماجه ( ٣٩٥٦ ) من طريق وكيع .

وأخرجه البيهقي ١٦٩ / ٨ من طريق عبيد الله بن موسى .

جميعاً : حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة ، عن

عبد الله بن عمرو . . . . .

وأما رواية يونس فقد أخرجه أحمد ١٩١ / ٢ ، ومسلم ( ١٨٤٤ ) ( ٤٧ ) من طريق

أبي المنذر : إسماعيل بن عمر ، حدثنا يونس .

(١) في ( د ) : « المفضل » وهو تحريف .

(٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) في ( ظ ) : « أحدثه » .

(٤) ساقطة من ( ظ ) .

(٥) ساقطة من ( ظ ) .

(٦) في المسند ٦٨ / ٢ من طريق موسى بن داود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن

١٣٦٨١ - وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيْطٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْفَلَةَ<sup>(١)</sup> مِنَ النَّاسِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، التَّقْوَى هَلْهَنَا » . قَالَ حَمَّادٌ : وَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> بأسانيد وإسناده حسن . ورواه أبو يعلى بنحوه .

١٣٦٨٢ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : إِنَّهُ جَمَعَهُمْ مَرَسَى لَهُمْ فِي الْبَحْرِ وَمَرَكَبُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ .

قَالَ : فَلَمَّا حَضَرَ عَدَاؤُنَا أَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ ، وَإِلَى أَهْلِ مَرَكَبِهِ ، فَقَالَ<sup>(٣)</sup> : دَعَوْتُمُونِي وَأَنَا صَائِمٌ ، وَكَانَ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ أُجِيبُكُمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ / الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ ١٨٤/٨ وَاجِبَةٍ ، فَمَنْ تَرَكَ خِصْلَةً مِنْهَا ، فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا<sup>(٤)</sup> : إِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ ، وَإِذَا

→ أبي عمران ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة . ولكن الحديث صحيح بشواهد . وانظر أحاديث الباب . وتلخيص الحبير ٩٥/٤ .

(١) فِي أَرْفَلَةَ : فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ .

(٢) فِي الْمَسْنَدِ ٦٦/٤ وَ ٧١/٥ ، ٣٨٠ ، مِنْ طَرِيقِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٧١/٥ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

جَمِيعًا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيْطٍ . . . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ إِذَا كَانَ الْحَسَنُ سَمِعَهُ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي مِنْ بَنِي سَلِيْطٍ .

وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ ، وَقَدْ تَوَبَّعَ .

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٦٩/٤ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَامِرٍ : عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْعَقْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيْطٍ . . . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، غَيْرَ أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ عَنَعَنَ .

وَأَخْرَجَهُ الْمُوصِلِيُّ فِي مَسْنَدِهِ بِرَقْمِ ( ٦٢٢٨ ) مِنْ طَرِيقِ خَالِدٍ ، عَنِ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، بِهِ . وَهَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَهَنَّا ذَكَرْنَا مَا يَشْهَدُ لَهُ . وَانظُرْ أَحَادِيثَ الْبَابِ .

(٣) عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ : « فَاتَى أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ » .

(٤) عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ زِيَادَةٌ : « لِأَخِيهِ » .

لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُسَمِّتَهُ ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يُشَيِّعَ جَنَازَتَهُ ، وَإِذَا أَسْتَنْصَحَهُ أَنْ يَنْصَحَهُ » .

قَالَ (١) وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ مَزَّاحٌ ، وَكَانَ عَلَى نَفَقَاتِنَا رَجُلٌ ، فَقَالَ الْمَزَّاحُ لِلَّذِي يَلِي الطَّعَامَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَبِرًّا .

فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ جَعَلَ يَغْضَبُ وَيَسْتُمُّهُ ، فَقَالَ الْمَزَّاحُ : يَا أَبَا أَيُّوبَ ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ إِذَا أَنَا قُلْتُ لَهُ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَبِرًّا غَضِبَ وَشْتَمَنِي ؟  
فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : كُنَّا نَقُولُ مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ (٢) فَأَقْبَلَ لَهُ .

فَلَمَّا جَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْمَزَّاحُ : جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا وَعَرًّا .  
فَضَحِكَ الرَّجُلُ وَرَضِيَ ، وَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَدْعُ بِطَالَتِكَ .

فَقَالَ الْمَزَّاحُ : جَزَى اللَّهُ أَبَا أَيُّوبَ خَيْرًا وَبِرًّا ، فَقَدْ قَالَ لِي .

رواه الطبراني (٣) ، وعبد الرحمن وثقه يحيى القطان وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات .

١٣٦٨٣ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ خِصَالٍ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ،

(١) عند الطبراني : « قال أبي » .

(٢) في (ظ) : « البشر » وهو تحريف .

(٣) في الكبير ٤/١٨٠-١٨١ برقم (٤٠٧٦) ، والحوارث في « بغية الباحث » برقم (٩١٠) ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن منيع - ذكرهما البوصيري في الإتحاف برقم (٦٩٣٢ ، ٦٩٣٣) - والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٣٠٣٤) ، من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي . قال : سمعت أبي زياد بن أنعم يقول : . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الرحمن بن زياد ، قال الحافظ : « والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات ، وهو أمر يعترى الصالحين » . غير أن المرفوع فيه صحيح . يشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم (٢١٦٢) (٥) باب : من حق المسلم للمسلم رد السلام .

وَإِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَهُ ، وَإِذَا غَابَ أَنْ يَنْصَحَهُ .

١٣٦٨٤ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> : « وَإِنْ دَعَاهُ وَلَوْ عَلَى كُرَاحٍ أَجَابَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط بإسنادين ، رجال أحدهما ثقات .

١٣٦٨٥ - وَعَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ وَعَرِضُهُ وَمَالُهُ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، التَّقْوَى هَهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَلْبِ - وَحَسَبُ أَمْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْفَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤١٥٣) من طريق إسحاق بن بشر - تحرف فيه إلى بشير - ، حدثنا الصباح بن محارب ، عن أشعث بن عبد الملك ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد حسن إسحاق بن بشر قال الذهبي في « ميزان الاعتدال » ١٨٨/١ : « فأما إسحاق بن بشر الرازي الراوي عن سفيان بن عيينة فصدوق » . ووافقه على ذلك ابن حجر في « لسان الميزان » ٣٥٧/١ .

وفيه الصباح بن محارب ، قال العقيلي في الضعفاء ٢/٢١٤ : « يخالف في حديثه » . وقال الطبراني : « لم يروه عن أشعث إلا الصباح بن محارب ، وسعيد هو : المقبري ، ويقال : سعيد بن ميناء » .

ونقل الذهبي في « ميزان الاعتدال » ٢/٣٠٦ بزيادة (بعض) فقال : « يخالف في بعض حديثه » . ثم قال : « هلكذا سائر الثقات يتفردون » . وله شواهد يتقوى بها أيضاً . وانظر التعليق التالي .

(٢) في الأوسط برقم (٩٣٣٧) من طريق عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة ، عن أبيه عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد حسن ، وعبد الله بن الوليد فصلنا القول فيه في « موارد الظمان » برقم (٢٣٥٩) . وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن حجيرة إلا ابنه ، ولا عن أبيه إلا عبد الله بن الوليد ، تفرد به سعيد بن أبي أيوب » .

نقول : سعيد بن أبي أيوب ثقة ، وما تفرد به لم يخالف شيئاً من أحكام القرآن ، ولا من صحيح السنة ، وله شواهد صحيحة يتقوى بها . لذا فإن تفرد سعيد به غير ضار له ، والله أعلم .



- قلت : عزاه في الأطراف<sup>(١)</sup> ، باختصار ، إلى أبي داود في غير رواية اللؤلؤي .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، ورجاله ثقات .

١٣٦٨٦ - وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : لَقِيَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ سَاقِطَةَ أُذُنَاهُ ، رَثَّ السَّرَجِ وَالثِّيَابِ ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ : مِمَّنْ<sup>(٣)</sup> الرَّجُلُ ؟  
فَقَالَ لَهُ : مِنْكَ وَإِلَيْكَ ، وَمِنْ بَعْضِ مَوَالِكَ .

فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَلْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَخْذُلُهُ<sup>(٤)</sup> وَلَا يَخُونُهُ ، وَلَا يُسْلِمُهُ فِي مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ ، وَإِنْ تَلَفَ خِيَارَ الْعَرَبِ وَالْمَوَالِي يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَجِدُونَ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، وَإِنْ تَلَفَ شَرَّ الْفَرِيقَيْنِ يُبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، لَا يَجِدُونَ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا » / .  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ، وإسناده جيد ( ظ : ٤٤٩ ) .

(١) أي : في « تحفة الأشراف » ٧٨/٩ .

(٢) في المسند ٤٩١/٣ وقد تقدم برقم ( ٦٩٢٤ ) وهو حديث صحيح لغيره . وقد سقط قوله : « أحمد » من ( ظ ، د ) .

ونضيف هنا : أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٦٢/٣٣ من طريق إسماعيل بن عباس ، بالإسناد الذي خرجناه به فيما مضى .

(٣) في ( ظ ، د ) : « مَنِ الرَّجُلُ ؟ » .

(٤) عند الطبراني « لا يظلمه » .

(٥) في الكبير ٣٢٢/١٢ برقم ( ١٣٢٣٩ ) من طريق محمد بن عبد الأعلى القراطيسي .

حدثني عبيد بن زياد الحضرمي ، قال : لقي مالك بن دينار سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . . . وإسناده فيه عبيد بن زياد الحضرمي الأوزاعي ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٩٣/٣٨ - ١٩٤ وقال : « قال لنا الفراوي وزاهر : قال علي بن موسى السكوني أبو سعد الحافظ النيسابوري : الأوزاعي هذا ، اسمه عبيد بن يحيى ، شامي عزيز الحديث ، قيل : إنه ثقة ، وسالم هو : عبد الله بن عمر . . . » .

١٣٦٨٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ<sup>(١)</sup> بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وقال : لم يرفعه أبو جعفر الفراء ، ورفعه أبو إسحاق السبيعي<sup>(٣)</sup> ولم يسق<sup>(٤)</sup> إسناده أبو إسحاق ، ورجاله ثقات .

١٣٦٨٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ رَجُلٍ ، فَقَالَ : « مَنْ يَعْرِفُهُ ؟ » .

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَنَا . قَالَ : « مَا أَسْمُهُ ؟ »<sup>(٥)</sup> .

قَالَ : لَا أَدْرِي . قَالَ : « مَا أَسْمُ أَبِيهِ ؟ » . قَالَ : لَا أَدْرِي .

قَالَ : « لَيْسَتْ هَذِهِ بِمَعْرِفَةٍ حَتَّى تَعْرِفَ أَسْمَهُ وَأَسْمَ أَبِيهِ ، وَقَبِيلَتَهُ ، إِنْ مَرَضَ عُدَّتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ اتَّبَعَتْ جَنَازَتَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٦)</sup> ، وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، وهو متروك .

→ وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٤٠٦/٥ ، والبخاري في الكبير ٤٤٨/٥ ، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٣٥/٥ .

ومالك بن دينار هو الزاهد البصري ، العابد الصدوق ، وهو من رجال التهذيب .

ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي القراطيسي ثقة وهو من رجال التهذيب .

وبناءً على ما تقدم يكون الإسناد حسناً .

(١) في ( ظ ) : « ستاً » وهو خطأ .

(٢) في الكبير ٤١٠/٩ برقم ( ٩٧٤٨ ) من طريق إسرائيل ، عن أبي جعفر الفراء ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، مراسلاً ، ورجاله ثقات .

(٣) في ( ظ ) : « السبعي » وهو تحريف .

(٤) في ( ظ ) : « يسبق » وهو تحريف .

(٥) في ( ظ ) : « اسمه » بدون « ما » الاستفهامية .

(٦) في الكبير ٣٢١/١٢ برقم ( ١٣٢٣٧ ) من طريق عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ،

حدثنا وهب بن الجعد - تحرف إلى مجد - السامي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني عمرو بن

٥٦ - بَابُ إِكْرَامِ الْمُسْلِمِ

تقدم في أوائل الأدب<sup>(١)</sup> .

٥٧ - بَابٌ : أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ

١٣٦٨٩ - عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِحَدِّثِهِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ : « أَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

١٣٦٩٠ - وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ خَالِدٍ أَيْضاً قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، أَنَّهُ

→ دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم ، عن أبيه . . . . . وهذا إسناد فيه شيخ الطبراني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم ( ١٨٧٤ ) . وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير متروك وياقي رجاله ثقات .

ووهب هو : ابن محمد بن الجدل السلمي ترجمه البخاري في الكبير ١٦٤ / ٨ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٤ / ٩ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٥٦ / ٧ .

وأخرجه البيهقي في آداب القاضي ١٢٥ / ١٠ باب : من يرجع إليه في السؤال من طريق أبي عاصم ، عن أبي عباد ، حدثني ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . كذا قال .

ورواه أبو داود في المراسيل برقم ( ٤٠١ ) من طريق سليمان بن حرب ، حدثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً ، وهذا هو الصحيح . قاله البيهقي .

(١) الباب الرابع في كتاب الأدب برقم ( ١٢٦٦٣ ) .

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٧٠ / ٤ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٣ / ٣٧٢ - من طريق محمد بن عبد الله الرزي ، حدثنا روح بن عطاء بن أبي ميمونة ، حدثنا سيار أبو الحكم العنزي ، عن خالد بن عبد الله القسري ، عن أبيه عبد الله بن يزيد ، عن جده يزيد بن أسد . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف روح بن عطاء ، وخالد بن عبد الله فضلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٨٣٧ ) .

ملحوظة : جاء هذا الحديث في المسند منسوباً إلى أحمد ، وهو خطأ ، وصوابه أنه من ←

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ » .

قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ .

قَالَ : « أَحَبُّ لَأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

رواه عبد الله<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الكبير ، والأوسط بنحوه ، ورجاله ثقات .

→ زيادات عبد الله بن أحمد على المسند ، كما جاء عند ابن عساكر . وانظر أيضاً « إتحاف الخيرة » ٤٨٣/٧ .

وأخرجه الحاكم ١٦٨/٤ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٣٦/١٦ من طريق روح بن عطاء ، بالإسناد السابق . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي !! .

(١) في زوائده على المسند ٧٠-٧١/٤ ، وأبو يعلى الموصلي برقم ( ٩١١ ) - ومن طريقه أورده البوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٣٦٠ ) ، والهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٧٣ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٠١/٦٥ ، وابن الأثير في « أسد الغابة » ٤٧٥-٤٧٦/٥ - وابن سعد في الطبقات ١٤٣/٢/٧ من طريق عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا هشيم بن بشير ، حدثنا سيار قال : سمعت خالداً القسري على المنبر يقول : حدثني أبي ، عن جدي . . . . . وهذا إسناد حسن .

وأخرجه عبد الله أيضاً ٧٠-٧١/٤ ، وابن عساكر ٣٧٣/٣٣ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي .

وأخرجه عبد بن حميد برقم ( ٤٣٤ ) ، والطبراني في الكبير ٢٣٩/٢٢ برقم ( ٦٢٥ ) من طريق عمرو بن عون .

وأخرجه البخاري في الكبير ٤٩/٢ و ٣١٧/٨ من طريق سعيد بن النضر .  
جميعاً : حدثنا هشيم ، به .

وخالفهم جميعاً أبو معمر : إسماعيل بن إبراهيم القطيعي ، فقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ٧٠/٤ - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر ١٠١/٦٥ - حدثنا هشيم ، أخبرنا سيار ، عن خالد ، عن أبيه عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . مرسلًا .

وقد خالف جميع من تقدم عبد الرحمن بن شيبه الجدي قال : حدثنا هشيم ، عن ابن شبرمة قال : سمعت خالد بن عبد الله على المنبر يقول : حدثني أبي ، عن جدي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشيم ، عن ابن شبرمة إلا عبد الرحمن ، ورواه الناس عن هشيم ، عن سيار ، عن خالد بن عبد الله » .

١٣٦٩١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُرْخِزَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَلتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقيه رجاله ثقات .

### ٥٨ - بَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ

١٣٦٩٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - يَعْنِي : الْخُدْرِيَّ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنْ مَنْ<sup>(٢)</sup> لَا يُرْحَمُ النَّاسَ ، لَا يُرْحَمُ<sup>(٣)</sup> » .

→ نقول : وله شواهد كثيرة منها حديث أنس عند البخاري في الإيمان ( ١٣ ) ، وعند مسلم في الإيمان ( ٤٥ ) باب : الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم ( ٢٨٨٧ ) . وفي « صحيح ابن حبان » برقم ( ٢٣٤ ) . وانظر ما يلي .

(١) في الأوسط برقم ( ٤٧٣٨ ) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٢٢/٤ من طريق سهل بن عثمان ، حدثنا زياد بن عبد الله ، عن ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن طلحة إلا ليث ، ولا عنه إلا زياد بن عبد الله ، تفرد به سهل بن عثمان ، ولا يروى عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد » . وسهيل بن عثمان له غرائب . وقال أبو نعيم : « غريب من حديث طلحة وخيثمة ، لم يروه متصلاً مجوداً إلا سهل بن عثمان » .

نقول : غير أن الحديث صحيح يشهد له حديث عبد الله بن عمرو الطويل عند مسلم في الإمارة ( ١٨٤٤ ) باب : وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول . وانظر الحديث السابق .

(٢) سقط من ( د ) : « إن من » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « لا يرحمه الله » .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> وفيه عطية - أي : العوفي<sup>(٢)</sup> - وهو ضعيف . وقد وثق ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

١٣٦٩٣ - وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحُمُوا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنَّا رَحِيمٌ .  
قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ / أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ ، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةُ النَّاسِ ، رَحْمَةُ الْعَامَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ورجاله رجال الصحيح .  
١٣٦٩٤ - وَعَنْ جَرِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ<sup>(٤)</sup> : « أَرْحَمَ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٦٩٥ - عَنْ جَرِيرٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ

(١) في المسند ٤٠/٣ ، والترمذي في الزهد ( ٢٣٨١ ) باب : ما جاء في الرياء والسمعة ، والبخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٩٥ ) من طريق معاوية بن هشام ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، عن فراس بن يحيى الهمداني ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد . . . . .  
وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي . غير أن الحديث صحيح بشواهد ، انظر أحاديث الباب .

تنبيه : الحديث ليس على شرط الهيتمي ، فقد أخرجه الترمذي كما تقدم .

(٢) سقط من ( ظ ، د ) : « أي : العوفي » .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٣٤٥٣ ) إلى الطبراني وقال : « ورواه رواة الصحيح » .

(٤) ساقطة من ( ظ ) .

(٥) في الكبير ٣٥٦/٢ برقم ( ٢٥٠٣ ) من طريق مسدد بن مسرهد ، حدثنا أبو الأحوص : سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن جرير . . . . . وهذا إسناد صحيح ، سلام بن سليم صحيح السماع من أبي إسحاق ، والله أعلم .

(٦) هذا الحديث ساقط من ( ظ ، د ) .

لَا يَرْحَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، لَا يَرْحَمُهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

١٣٦٩٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَضَعُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ إِلَّا عَلَى رَحِيمٍ » .

قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنَّا يَرْحَمُ .

قَالَ : « لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ يَرْحَمُ النَّاسَ كَافَّةً » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، ورجاله وثقوا ، إلا أن ابن إسحاق مدلس .

(١) في الكبير ٣٥٥/٢ برقم (٢٤٩٧) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم (٤٠) من طريق

عثمان بن سعيد ، حدثنا أبو وكيع ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ظبيان ، عن جرير . . . . .  
وهذا إسناد ضعيف ، أبو وكيع : الجراح متأخر السماع من أبي إسحاق ، والله أعلم .

ولجرير عند البخاري في الأدب (٦٠١٣) باب : رحمة الناس والبهائم ، وعند مسلم . . . . .  
وقد ورد عند الطبراني بالأرقام : (٢٢٣٨ ، ٢٢٣٩ ، ٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣ ، ٢٤٨٨ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٩٢ ، ٢٤٩٣ ، ٢٤٩٥ ، ٢٥٠٤) بلفظ : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » .

وورد أيضاً فيه بالأرقام : (٢٤٩١ ، ٢٤٨٧ ، ٢٤٧٧) بلفظ : « من لا يرحم لا يرحم » .  
ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم (٣٤٥٥) إلى الطبراني فقال : « رواه الطبراني بإسناد جيد قوي » . وليس الحكم بجيد ولا قوي .

(٢) في مسنده برقم (٤٢٥٨) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٣١) ، والبوصيري في الإتحاف برقم (٦٩٤٤) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم (٣٠٩٨) - وهناد في الزهد برقم (١٣٢٥) ، والطبراني في « مكارم الأخلاق » برقم (٤٠) ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس . . . . .  
وهذا إسناد ضعيف فيه عنعنة ابن إسحاق ، وهو مدلس .  
وقد ضعف البوصيري إسناده بتدليس ابن إسحاق .

ولكن يشهد له ما زاده الحسين المروزي في زهد بن المبارك برقم (٩٩٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا يونس ، عن الحسن قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم :  
« والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم » .

قالوا : كلنا رحماء . قال : « ليس برحمة أحدكم خويصته حتى يرحم الناس » .

قال إسماعيل : قال يونس بيده ، كأنه يريد العامة . وهذا مرسل ، وإسناده صحيح . وانظر ←

١٣٦٩٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِزْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَزْحَمَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الثلاثة ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، فهو مرسل<sup>(٢)</sup> .

١٣٦٩٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَا يَزْحَمَ لَا يُزْحَمَ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> والطبراني ، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه ، وبقيه رجال البزار<sup>(٤)</sup> رجال الصحيح .

→ الحديث المتقدم برقم ( ١٣٥٠٠ ) .

(١) في مسنده برقم ( ٥٠٦٣ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٣٢ ) ، والبوصيري في الإتحاف برقم ( ٦٩٣٨ ) - ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم ( ٤٦ ) ، وإسناده ضعيف لانقطاعه ، وهناك خرجناه .

ونضيف هنا : وأخرجه الطبراني في الكبير ١٨٣/١٠ برقم ( ١٠٢٧٧ ) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢١٠/٤ - وفي الأوسط برقم ( ١٤٠٦ ) ، وفي الصغير ١٠١/١ ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم ( ٤٦ ) ، وإسنادهم منقطع .

(٢) في ( ظ ، د ) زيادة « صحيح » .

(٣) في « كشف الأستار » ٣٩٩/٢ برقم ( ١٩٥٢ ) من طريق شريك ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطية ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية .

وقال البزار : لا نعلم رواه عن ابن عمر إلا عطية ، ولا عنه إلا عبد الله بن عيسى ، ولا عنه إلا شريك . . . . .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٠٣/١٢ برقم ( ١٣٤٨٨ ) من طريق بكر بن يحيى بن زبان ، حدثنا مندل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : مندل بن علي ، ويزيد بن أبي زياد .

وفي هذا الطريق رد لما قاله البزار ، وأما الحديث فصحيح بشواهد ، انظر أحاديث الباب فإنه يشهد بعضها للبعض الآخر فيتقوى .

(٤) في ( ظ ) : « رجاله » بدل « رجال البزار » .



١٣٦٩٩ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يَرْحَمَ » .

رواه البزار<sup>(١)</sup> وفيه من لم أعرفه .

١٣٧٠٠ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ : « مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ ، لَمْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وإسناده حسن .

١٣٧٠١ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ ، لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ »<sup>(٣)</sup> .

(١) في « كشف الأستار » ٣٩٩/٢ برقم (١٩٥٣) من طريق محمد بن صالح بن أبي - سقطت منه - العوام ، حدثنا الحنفي ، حدثنا أبو بكر النهشلي ، عن محمد بن الزبير الحنظلي ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين . . . . . وشيخ البزار ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٥٥٧) ، والحنفي هو : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وهو ثقة من رجال التهذيب ، ومحمد بن الزبير الحنظلي متروك ، والحسن لم يثبت له سماع من عمران ، ومع كل هذا فالحديث صحيح لغيره .

(٢) في الأوسط برقم (٣٧٣٣) من طريق عثمان بن خالد بن عمرو الشُّلْفِيِّ ، حدثنا إبراهيم بن العلاء ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي شيبة الرُّهاوي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وزعم الأخ عبد القدوس محقق مجمع البحرين أن الدارقطني وثقه ، وما وجدت ذلك في المصدر الذي أحال عليه ، كما لم أجد ذلك في غيره من المصادر . وقد تقدم التعريف به برقم (٧٩٠٠) .

ورواية زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق ضعيفة ، وأبو عبيدة لم يسمع ابن مسعود .

وقال الطبراني : « لم يروه عن زيد إلا أبو شيبة ، تفرد به إسماعيل بن عياش » .

وأخرجه ابن عدي ٢٦٨٧/٧ من طريق إسماعيل بن عياش .

ومع كل ما تقدم فإن الحديث صحيح لغيره ، وانظر أحاديث الباب ، و« فتح الباري » ٤٤٠-٤٣٨/١٠ .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤١٨٠) ، والعقيلي في الضعفاء ٨٩/٢ من طريق أحمد بن عبد المؤمن ، حدثنا زكريا بن أبي عبيدة الناجي ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه : «

وفيه زكريا بن أبي عبيدة ، وفيه ضعف<sup>(١)</sup> .

١٣٧٠٢ - وَعَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .  
قلت : وتأتي أحاديث في التوبة من هذا الباب .

### ٥٩ - بَابُ : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ

١٣٧٠٣ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ ، كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ » .  
رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٣٧٠٤ - وَعَنْ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ - صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، مَنْزِلَةُ

→ حكيم بن معاوية ، عن جده : معاوية بن حيدة . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : أحمد بن عبد المؤمن ، وشيخه : زكريا بن أبي عبيدة الناجي ، ولكن الحديث صحيح بشواهده .  
وقال الطبراني : « لم يروه عن بهز إلا زكريا ، تفرد به أحمد بن عبد المؤمن » .  
(١) في ( ظ ) : « وهو ضعيف » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦١٨٤ ) من طريق محمد بن حنيفة الواسطي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن معاوية الحذاء ، حدثنا محمد بن عبد الله بن حبيب ، حدثنا عبد الله بن غالب ، حدثنا هشام بن عبد الرحمن ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي حبيبة ، عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . . . وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء والمجاهيل . ولكن الحديث صحيح ، وانظر أحاديث الباب . و« فتح الباري » ١٠ / ٤٤٠ .  
(٣) في ( د ) : « لباقي » وهو تحريف .

(٤) في المسند ٥ / ٣٤٠ وقد تقدم برقم ( ١٣١٢١ ) وهو حديث صحيح لغيره .

الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، مَتَى أَشْتَكَى الْجَسَدُ أَشْتَكَى لَهُ / الرَّأْسُ ، وَمَتَى مَا أَشْتَكَى الرَّأْسُ ، أَشْتَكَى سَائِرِ الْجَسَدِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الله المدني ، وهو متروك .

١٣٧٠٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه صالح بن نبهان ، وهو ضعيف .

### ٦٠ - بَابُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْعُفُوفِ عَمَّنْ ظَلَمَ

١٣٧٠٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا بُعِثْتُ<sup>(٣)</sup> لِأَتَمَّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ » .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الكبير ٤٠/٢ برقم (١٢٢٣) - ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٨٤/١٠ - وأبو نعيم في « معجم الصحابة » ١/٩٢ الترجمة (٩٠) من طريق عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو سهيل : نافع بن مالك ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر ، وهو : ابن نجیح المدني ، ولكن يشهد له الحديث المتقدم برقم (١٣١٢١) فعد إليه إذا رغبت .

وانظر الإصابة الترجمة رقم (٧٥٩) بيت الأفكار .

(٢) في الأوسط برقم (٥٧١٤) وقد تقدم برقم (١٣١٢٢) وهو حديث صحيح لغيره .

(٣) ساقطة من (ظ) .

(٤) في المسند ٣٨١/٢ ، وابن سعد ١/١/١٢٨ ، والبخاري في « كشف الأستار » ٣/١٥٧ برقم (٢٤٧٠) ، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم (٤٤٣٢) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » برقم (١) ، والبيهقي في الشهادات ١٠/١٩٢ باب : بيان مكارم الأخلاق ، وفي « شعب الإيمان » برقم (٧٩٧٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٩/٢٥٢ من طريق سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد حسن .

١٣٧٠٧ - وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِتَمَامِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، وَكَمَالِ مَحَاسِنِ الْأَفْعَالِ » (١) .

رواه الطبراني (٢) في الأوسط ، وفيه عمر بن إبراهيم القرشي ، وهو ضعيف .

→ وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم ( ٢٧٣ ) ، وفي « التاريخ الكبير » ١٨٨/٧ من طريق إسماعيل بن أبي أويس .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ١٣ ) من طريق محمد بن سليم .

وأخرجه الحاكم ٦١٣/٢ من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي .

وأخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١١٦٥ ) من طريق ضرار بن سرد .

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣٣٣/٢٤ من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري ، وإبراهيم بن حمزة الزبيري .

جميعاً : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، به .

وأخرجه البيهقي في الشعب برقم ( ٧٩٧٧ ) ، وفي السنن ١٩٢/١٠ من طريق يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن عجلان .

وأخرجه مالك بلاغاً في الموطأ في « كتاب الأخلاق » ( ٣٨٧٠ ) باب : ما جاء في حسن الخلق .

وقال ابن عبد البر في التمهيد ٣٣٣/٢٤ : « وهذا الحديث يتصل من طرق صحاح عن أبي هريرة . . . . » .

وقال معلقاً على قوله : « صالح الأخلاق » : « ويدخل في هذا المعنى الصلاح والخير كله ،

والدين ، والفضل ، والمروءة ، والإحسان ، والعدل ، فبذلك بعث صلى الله عليه وسلم ليتممه . وقد قالت العلماء : إن أجمع آية للبر والفضل ومكارم الأخلاق قوله - عز وجل - :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ٩٠] . وفي رواياته : « لأتمم مكارم الأخلاق » . وسيأتي هذا الحديث برقم ( ١٤٢٠١ ) .

ملحوظة : سقط حديث أبي هريرة هذا من (د) ، ونسب جابر التالي فيها إلى أبي هريرة .

(١) في (ظ) : « الأعمال » .

(٢) في الأوسط برقم ( ٦٨٩١ ) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٩٧٩ ) ، والبغوي

في « شرح السنة » برقم ( ٣٦٢٢ ) من طريق عمر - وفي الأوسط : عمرو ، وفي « مجمع

البحرين » : عمر - بن إبراهيم بن خالد الهاشمي القرشي - وعند البغوي : الكوفي - حدثنا ←

١٣٧٠٨ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، في حديث تقدم في الضيافة .

١٣٧٠٩ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه .

١٣٧١٠ - وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد فيه عمر بن إبراهيم بن خالد ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩٨/٦ ولم يورد فيه شيئاً ، ويوسف بن محمد وهو ضعيف .

وقال الطبراني : « لم يروه عن يوسف بن محمد بن المنكدر إلا عمر بن إبراهيم » .

(١) في الأوسط برقم (٦٤٩٧) ، وقد تقدم برقم (١٣٦٤٧) وهو حديث ضعيف . وانظر « مكارم الأخلاق » لابن أبي الدنيا برقم (١٢) .

(٢) في الأوسط برقم (٦٩٠٢) من طريق عثمان بن سعيد الصيدائوي ، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون ، عن محمد بن صالح المدني ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد فيه عثمان بن سعيد الصيدائوي ترجمه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٨/٣٦٧-٣٦٨ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عن محمد بن شعيب بن شابور ، وسليمان بن صالح الليثي ، وإسحاق بن عبد الله الجزري ، وغيرهم .

وروى عنه محمد بن المعافى الصيدائوي ، ومحمد بن إسحاق الصوري ، والحسن بن جرير الزنبقي الصوري ، وغيرهم ، ومحمد بن صالح المدني بسطنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم (٥٨٨٢) . وباقى رجال الإسناد ثقات .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن صالح إلا عبد الرحمن بن سليمان » .

وأخرجه البزار في « كشف الأستار » ٢/٤٠٥ برقم (١٩٦٧) ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم (١٠) من طريق يونس بن عبيد الله الحميري ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن محمد بن المنكدر ، به . ومبارك بن فضالة مدلس ، وقد عنعننا للإسناد ضعيف . ولكن الحديث صحيح بما بعده .

« إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكُرَمَاءَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط بنحوه ، إلا أنه قال : « يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ » ، ورجال الكبير ثقات .

١٣٧١١ - وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » .  
رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه خالد بن إلياس ، ضعفه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وابن معين ، والبخاري ، والنسائي ، وبقية رجاله ثقات .

(١) في الكبير ٩٨١/٦ برقم (٥٩٢٨) ، وفي الأوسط برقم (٢٩٦٤) ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم (٦) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » برقم (٢) ، والحاكم ٤٨/١ ، والبيهقي في الشهادات ١٩١/١٠ باب : بيان مكارم الأخلاق ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٥٥/٣ و ١٣٣/٨ من طريق أحمد بن يونس ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن محمد بن ثور ، عن معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . . . وهذا إسناد صحيح ، نعم قال أبو نعيم في « الحلية » : « غريب من حديث أبي حازم ، وسهل ، تفرد به عن أبي حازم معمر ، وعن فضيل أحمد بن يونس » .  
وأخرجه الحاكم ٤٨/١ من طريق ابن وهب ، حدثنا أبو غسان : محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، به . ومحمد بن مطرف عالم ثقة ، وهذه متابعة لمعمر .  
وأما تفرد أحمد بن يونس - إن صح ما ذهب إليه أبو نعيم - فليس بضار لأنه إمام حافظ ثقة .  
وسفساف الأمور : الرديء الحقيق منها الذي يخدش رجولة الرجال ، فهي ضد المعالي والمكارم . والسفسافة : الرديء من كل شيء .

(٢) في الكبير ١٣١/٣ برقم (٢٨٩٤) ، وابن عدي في الكامل ٨٧٩/٣ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٠٧٦ ، ١٠٧٧) من طريق خالد بن إلياس ، عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها حسين بن علي . . . . .  
وخالد بن إلياس متروك الحديث ، ولكن الحديث صحيح لغيره ، وانظر أحاديث الباب ، وبخاصة الحديث السابق .

ملحوظة : في إسنادي القضاعي زيادة : « عن علي بن الحسين » بين فاطمة وبين أبيها الحسين .  
(٣) في (ظ) : « ابن حبان » .

١٣٧١٢ - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ : « يَا عُقْبَةُ ، صَلِّ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

وَفِي رِوَايَةٍ<sup>(١)</sup> : « وَأَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

رواه أحمد<sup>(٢)</sup> ، والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات .

١٣٧١٣ - وَعَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَأَنْ / تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه الحارث ، وهو ضعيف .

(١) أخرجها أحمد ٤/١٥٨-١٥٩ من طريق حسين بن محمد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللخمي ، عن عقبة بن عامر . . . . . وهذا إسناد فيه إسماعيل بن عياش ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، وهذه منها ، فالإسناد حسن . وانظر التعليق التالي لتمام التخريج .

(٢) في المسند ٤/١٤٨ ، والطبراني في الكبير ١٧/٢٧٠ برقم (٧٤٠) ، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم (١٩) من طريق أبي عبد الملك : علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد الألهاني . ولكن الحديث حسن ، وانظر التعليق السابق .

(٣) في الأوسط برقم (٥٥٦٣) ، والعقيلي في الضعفاء ٤/٢٩٥ من طريق نعيم بن يعقوب بن أبي المتئد ، سمعت أبي يذكر عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، يعقوب بن أبي المتئد خال سفیان بن عيينة ، روى عنه ، وعن أبي إسحاق السبيعي ، وروى عنه ابنه نعيم ، وسعيد بن محمد ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال العقيلي : « نعيم . . . لا يتابع علي حديثه » ثم ذكر له هذا الحديث ، ونقل الذهبي في الميزان ٤/٢٧١ كل ذلك عن العقيلي . وأضاف الحافظ في « لسان الميزان » ٦/١٧١ : « وفي الثقات لابن حبان نعيم بن يعقوب ، يروي عن سفیان بن عيينة ، وعنه الحضرمي فهو هو » . ←

١٣٧١٤- وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَعَفَا عَمَّنْ  
ظَلَمَهُ ، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه محمد بن جابر السحيمي ، وهو متروك .

→ وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٢/٢١٢ برقم ( ٢١٢٥ ) : « سألت أبي عن حديث  
رواه نعيم بن يعقوب بن أبي الممتد ، عن أبيه . . . . . »

وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٨٠٧٧ ) وفي الشهادات ١٠/٢٣٥ باب : شهادة  
أهل العصبية ، من طريق يعقوب بن أبي الممتد خال سفيان بن عيينة ، عن أبي إسحاق ، عن  
الحارث ، عن علي . . . . . وهذا إسناد ضعيف .

وكلمة « خال » تحرفت في « الشعب » إلى « خالد » .

قال أبي : هذا خطأ ، إنما هو : أبو إسحاق ، عن ابن أبي حسين ، عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، مرسل ، ونعيم هذا لا أعرفه .

نقول : نعيم بن يعقوب ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٨/٤٦٣ ولم يورد فيه  
جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٢١٩ ، وتضعيف العقيلي خاص بهذا  
الحديث ، وعدم معرفة أبي حاتم له غير ضارة ما دام قد وثقه إمام من أئمة الجرح والتعديل ،  
ولذا فإن الذهبي لم يورده في « المغني » ولا في « الديوان » والله أعلم .

وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي إسحاق إلا يعقوب بن أبي الممتد . . . . . » .

وقال المنذري : « رواه الطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عنه » .

والحارث بن عبد الله الأعور فصلنا القول فيه عند الحديث ( ١١٥٤ ) في « موارد الظمان » ،  
ولكن الحديث حسن بشواهد ، وانظر الحديث السابق .

(١) في الكبير ١٩/١٥٥ برقم ( ٣٤٣ ) من طريق محمد بن جابر السحيمي ، عن  
أبي إسحاق ، عن أبي الحسين ، عن كعب بن عجرة . . . . . ومحمد بن جابر متروك كما قال  
الهيثمي .

وقال محمد بن سليمان لوين : يقال - والله أعلم - : عبد الله بن أبي الحسين ، يكنى أبا  
الحسين .

وأخرجه ابن أبي الدنيا برقم ( ٢٦ ) ، والطبراني بعد هذا الحديث من طريق أبي الأحوص ،  
عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : . . . . . مرسلًا . وعبد الله بن أبي الحسين ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح » ←



ورواه مرسلأ ، وفيه من لم أعرفه .

١٣٧١٥- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مِنْ قِطْعِكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتُصْفَحَ عَمَّنْ شَتَمَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وأحمد ، وفيه زبان بن فائد ، وهو ضعيف .

١٣٧١٦- وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ » . قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهَلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » .

رواه البزار<sup>(٢)</sup> وفيه يوسف بن خالد السمطي ، وهو كذاب .

١٣٧١٧- وَعَنْ عُبَادَةَ أَيْضاً ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ والتعديل « ٣٦-٣٥/٥ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وروى عنه جمع ، فهو مستور .

وأما الحديث فهو حسن بشواهد ، انظر أحاديث الباب .

(١) في الكبير ١٨٨/٢٠ برقم (٤١٣) ، وأحمد ٤٣٨/٣ من طريق ابن لهيعة ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه معاذ بن أنس . . . . . وهكذا إسناد فيه ضعيفان : ابن لهيعة ، وزبان .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم (٤١٤) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٤٨) ، من طريق رشدين بن سعد ، عن زبّان ، به ، نحوه . ورشدين ضعيف أيضاً ، والحديث حسن بشواهد .

(٢) في « كشف الأستار » ٣٩٨/٢ برقم (١٩٤٧) من طريق خالد بن يوسف ، حدثني أبي ، عن موسى بن عقبة ، عن إسحاق بن يحيى ، عن عمه عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . وخالد بن يوسف ضعيف ، وأبوه متروك . وإسحاق بن يحيى أرسل عن عمه عبادة ، وقد فصلنا القول في إسحاق عند الحديث المتقدم (٩٥٩٠) .  
وأما الحديث فحسن لغيره .

« أَلَا أُنبِئُكُمْ بِمَا يُشْرَفُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْبُنْيَانَ ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ » .  
قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .

قَالَ : « أَنْ تَحْلُمَ عَلَى مَنْ جَهَلَ عَلَيْكَ ، وَأَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو ضعيف .

١٣٧١٨ - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبُنْيَانُ ، وَأَنْ تُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ،  
وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه أبو أمية بن يعلى ، وهو  
ضعيف .

١٣٧١٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسِبَةٌ<sup>(٣)</sup> اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » .  
قَالَ : مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟

(١) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وما وجدته مسنداً في غيره .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٣٤٦٢ ) إلى الطبراني في الكبير .

(٢) في الكبير ١/١٩٩ برقم ( ٥٣٤ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٢٦٠٠ ) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم ( ٥٧ ) ، والحاكم في المستدرک ٢/٢٩٥ من طريق حجاج بن نصير ، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي ، حدثني موسى بن عقبة ، حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عبادة بن الصامت ، عن أبي بن كعب . . . . . وهكذا إسناد فيه حجاج ، وأبو أمية بن يعلى وهما ضعيفان ، وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة فالإسناد منقطع .

وصححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي فقال : « أبو أمية ضعفه الدارقطني ، وإسحاق لم يدرك عبادة » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن موسى إلا أبو أمية ، تفرد به حجاج ، ولا يروى عن أبي إلا بهذا الإسناد » .

(٣) في ( د ) : « يحاسبه » .

قَالَ : « تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ » .

قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا ، فَمَالِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : « يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه سليمان بن داود اليمامي ، وهو

ضعيف .

١٣٧٢٠ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَالِسٌ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ وَيَبْسِمُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ ، رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَامَ ، فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ يَشْتِمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ ، غَضِبْتَ / وَقُمْتَ ؟

قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ ، وَقَعَ الشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ » .

ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ ثَلَاثُ كُلُّهُنَّ حَقٌّ ، مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُعْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صَلَةً ، إِلَّا زَادَهُ<sup>(٢)</sup> بِهَا كَثْرَةً ، وَمَا فَتَحَ<sup>(٣)</sup> بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً ، إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا قَلَةً » .

قلت : روى أبو داود<sup>(٤)</sup> منه إلى قوله : « فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ » .

(١) برقم ( ٩١٣ ) ، وقد تقدم برقم ( ١٣٤٩٦ ) وهو حسن لغيره . وانظر أحاديث الباب .  
ونضيف هنا : وأخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » برقم ( ٢١ ) والطبراني في الأوسط برقم ( ٥٠٦٠ ) ، وابن عدي في الكامل ١١٢٥/٣ ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٥/١٠ باب : شهادة أهل العصية ، من طريق سليمان بن داود ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . وسليمان بن داود متروك الحديث .

(٢) في ( د ) زيادة « الله » .

(٣) في ( ظ ، د ) زيادة : « رجل » .

(٤) في الأدب ( ٤٨٩٧ ) باب : في الانتصار .

رواه أحمد<sup>(١)</sup> ، والطبراني في الأوسط بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٣٧٢١ - وَعَنْ أَلْسَائِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> قَالَ : جِيءَ بِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) في المسند ٤٣٦/٢ ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٦/١٠ ، وفي الآداب برقم ( ١٤٩ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ٨٢٠ ) من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان قال : حدثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة . . . .  
وخولف ابن عجلان في هذا الإسناد ، فقد رواه الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، مرسلًا .  
وأخرجه من هذه الطريق : أبو داود في الآداب ( ٤٨٩٦ ) في الانتصار ، والبيهقي في الشهادات ٢٣٦/١٠ .

وقال البخاري : « وقال ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والأول - يعني المرسل - أصح » .  
وقال الدارقطني في « العلل » ١٥٢-١٥٣/٨ : « يرويه ابن عجلان ، واختلف عنه : فرواه سليمان بن بلال ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ، والوليد بن مسلم ، وصفوان بن عيسى ، وبكر بن صدقة ، والمغيرة بن عبد الرحمن : عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . . . .  
وخالفهم الليث بن سعد ، رواه عن سعيد المقبري ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، مرسلًا .

وكذلك رواه أبو بكر الحنفي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب ، وهو الصواب .  
ويشبه أن يكون ذلك من ابن عجلان لأنه يقال : إنه كان قد اختلط عليه روايته عن سعيد المقبري ، والليث بن سعد فيما ذكر يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل أصح الناس رواية عن المقبري ، وعن ابن عجلان ، عنه . . . . » .

وأخرجه مرسلًا : البخاري في الكبير ١٠٢/٢ ، وأبو داود في الأدب ( ٤٨٩٦ ) - ومن طريقه أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » ( ٦٦٦٩ ) ، وفي الأدب برقم ( ١٥٠ ) ، وفي إسناده بشير بن المحرر ، وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ١٣٠٥٠ ) .

نقول : ولفقرات الحديث شواهد بها يتقوى .  
(٢) سقط من ( د ) قوله : « بن عبد الله » .

وَسَلَّمَ [يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ] ، جَاءَ بِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ، وَزُهَيْرٌ ، فَجَعَلُوا يُشْنُونَ عَلَيَّ عِنْدَهُ<sup>(١)</sup> ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَعَلَّمُونِي بِهِ ، قَدْ كَانَ صَاحِبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

قَالَ : قَالَ<sup>(٢)</sup> : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَنِعْمَ الْأَصَاحِبُ كُنْتُ .

قَالَ : فَقَالَ : « يَا سَائِبُ أَنْظِرْ أَخْلَاقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَصْنَعُهَا فِي الْإِسْلَامِ : أَقْرِ الضَّيْفَ ، وَأَكْرِمِ الْيَتِيمَ ، وَأَحْسِنِ إِلَى جَارِكَ » .

قلت : رواه أبو داود باختصار<sup>(٣)</sup> .

رواه أحمد<sup>(٤)</sup> ورجاله رجال الصحيح .

(١) ساقطة من ( ظ ، د ) .

(٢) ساقطة من ( ظ ) .

(٣) في الأدب ( ٤٨٣٦ ) باب : في كراهية المراء . وانظر التعليق التالي .

(٤) في المسند ٣/ ٤٢٥ ، وابن ماجه في التجارات ( ٢٢٨٧ ) باب : الشركة والمضاربة ، والطبراني في الكبير ٧/ ١٤٠ برقم ( ٦٦١٩ ) من طريق عبد الرحمن بن مهدي . وأخرجه أبو داود في الأدب ( ٤٨٣٦ ) باب : في كراهية المراء ، والطبراني برقم ( ٦٦٢٠ ) ، والبيهقي في الشركة ٦/ ٧٨ باب : الاشتراك في الأموال والهدايا ، من طريق مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد .

جميعاً : عن سفيان ، حدثنا إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب . . . . . وهذا إسناد فيه جهالة قائد السائب ، وباقي رجاله ثقات ، وهذا هو المحفوظ .

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥ ، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٠٥ برقم ( ١٨٧٩٤ ) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم ( ٣١٢ ) ، والطبراني في الكبير أيضاً برقم ( ٦٦١٨ ) ، والبيهقي في الشركة ٦/ ٧٨ ، والحاكم في « المستدرک » برقم ( ٢٣٥٧ ) من طريق وهيب ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن السائب . . . . . وهذا إسناد منقطع .

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٥ من طريق أسود بن عامر ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، عن السائب بن عبد الله . . . . .

وخالفه مصعب بن المقدم فقال : حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن السائب قال . . . . . وانظر « الأحاد والمثاني » برقم ( ٦٩٢ ) .

→ وأخرجه أحمد ٤٢٥/٣ من طريق روح بن عبادة ، حدثنا سيف بن سليمان - أو ابن أبي سليمان - المخزومي المكي ، سمعت مجاهداً يقول : كان السائب بن أبي السائب . . . . . وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ١/١٢٦ برقم ( ٢٥٠ ) سألت أبي عن حديث رواه أصحاب مجاهد عن مجاهد قال : كان شريك للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، فحكى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يماري ولا يداري ، فمن هذا الشريك ؟ قال أبي : رواه محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب قال : كنت شريكاً للنبي . . . . . ورواه سيف بن أبي سليمان ، عن مجاهد قال : كان السائب بن أبي السائب شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم . . . . . ورواه ابن أبي ليلى ، ومحمد بن مسلم بن أبي الوضاح المؤدب ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن السائب . . . . . ورواه منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن السائب قال : كنت شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم . . . . . قال أبي : من قال : عن عبد الله بن السائب ، فهو : ابن السائب بن أبي السائب . ومن قال : عن قيس بن السائب ، فكأنه يعني أخا عبد الله بن السائب . ومن قال : السائب بن أبي السائب ، فكأنه أراد والد عبد الله بن السائب . وهؤلاء الثلاثة موالي مجاهد من فوق . قلت لأبي : فحديث الشركة ما الصحيح منها ؟ قال أبي : عبد الله بن السائب ليس بالقديم ، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثاً . والشركة بأبيه أشبه . والله أعلم . وقال ابن عبد البر في « الاستيعاب » ٤/١١٣ هامش الإصابة : « وقد ذكرنا أن الحديث فيمن كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء ، مضطرب جداً : منهم من يجعل الشركة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائب بن أبي السائب . ومنهم من يجعلها لأبي السائب كما ذكرنا عن الزبير هلهنا . ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب - انظر الطبراني الكبير ١٨/٣٦٣ برقم ( ٩٢٩ ) - ومن يجعلها لعبد الله بن السائب ، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ، ولا تقوم به حجة . . . . . » وانظر « أسد الغابة » ٢/٣١٥-٣١٦ ، و« عون المعبود » ص ( ٢٠٩١-٢٠٩٢ ) في كتاب الأدب ، باب في كراهية المراء ، و« البدر المنير » ٦/٧٢٣-٧٢٩ ، والحديث المتقدم برقم ( ٥٠١٤ ) .

١٣٧٢٢ - وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ فَلَا يَحْتَسِبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ : تَقْوَى تَحْجُزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، أَوْ حِلْمٌ يَكْفُفُ بِهِ سَفِيهَاً ، أَوْ خُلُقٌ يَعْيشُ بِهِ فِي النَّاسِ » .

وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ كَانَ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، زَوْجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ خَفِيَّةٌ شَهِيَّةٌ ، فَأَذَاهَا مَخَافَةَ اللَّهِ ، أَوْ رَجُلٌ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، أَوْ رَجُلٌ قَرَأَ : ( قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ) دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق ، وضعفه الذهبي .

١٣٧٢٣ - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ عَفَا عِنْدَ قُدْرَةٍ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْرَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه العلاء بن كثير ، وهو ضعيف .

(١) في الكبير ٣٩٥/٢٣ برقم ( ٩٤٤ ) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا رواد بن الجراح ، حدثنا عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أم سلمة . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : شيخ الطبراني ، وقد تقدم برقم ( ٧٠٤ و ٢٤٤٦ ) وعبد الله بن مسلم بن هرمز ، وفيه رواد بن الجراح وهو متروك . وعبد الله بن الحسن لم يدرك أم سلمة . والله أعلم .

وأخرجه الطبراني أيضاً برقم ( ٦٩٥ ) من طريق البخاري بن محمد البغدادي ، حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا عبد الله - تحرف فيه إلى : محمد - بن مسلم ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أم سلمة . . . . وعبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف ، وعبد الله بن الحسن لم يدرك أم سلمة . وباقي رجاله ثقات .

البخاري بن محمد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٣٣/٧ ونقل عن الدارقطني أنه قال : « لا بأس به » .

ونسبه المتقي الهندي في الكنز برقم ( ٤٣٣٨١ ) إلى الطبراني في الكبير .

وأخرج الطبراني الحديث الثاني في الكبير برقم ( ٩٤٥ ) بإسناد الرواية الأولى السابقة . وقد تقدم برقم ( ١٠٨٤٢ ) .

(٢) في الكبير ١٥١/٨ برقم ( ٧٥٨٥ ) من طريق محمد بن عقبه ، حدثنا حكيم بن حزام ، حدثنا العلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن أبي أمامة . . . . ومحمد بن عقبه هو : ابن هرم ، ←

٦١ - بَابُ فَضْلِ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

١٣٧٢٤- عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فَيَا مِنْ هَالِكٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي<sup>(٢)</sup> ، وهو متروك .

١٣٧٢٥ - وَعَنْ أَنَسٍ أَيْضاً / قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِينَ حَسَنَةً » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عبد الرحيم<sup>(٤)</sup> بن زيد العمي ، وهو متروك .

→ وهو ضعيف ، وحكيم بن حزام - تحرف فيه إلى : خدام - قال أبو حاتم : متروك ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : « ضعيف » . وقال الساجي : « يحدث بأحاديث بواطيل . . . » . وقال العقيلي : « في حديثه وهم » .

وذكر له ابن عدي أحاديث ثم قال : « وهو ممن يكتب حديثه » . والعلاء بن كثير متروك أيضاً .  
(١) في مسنده برقم ( ٢٧٨٩ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٣٦ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٦٩٦٤ ) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم ( ١٠١٨ ) ، وابن عدي في الكامل ٥٦/٣ - ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٣/٢ - والعقيلي في الضعفاء ٧٩/٣ من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن أنس . . . . . وعبد الرحيم وأبوه ضعيفان .  
(٢) في ( د ) : « زيد بن عبد الرحيم » وهو خطأ .

(٣) في الأوسط برقم ( ٣٣٧٦ ) من طريق محمد بن بحر ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك . . . . . وزيد بن الحواري العمي ، ومحمد بن بحر ضعيفان ، وعبد الرحيم بن زيد متروك . وعن عنه الحسن غير ضارة لأنه قد ثبت سماعه من أنس .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الحسن غير زيد ، ولا عنه إلا ابنه ، تفرد به محمد بن بحر » .  
(٤) في ( د ) : « الرحمٰن » وهو تحريف .



١٣٧٢٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِنًا أَوْ خَفَّ (١) فِي شَيْءٍ مِنْ حَوَائِجِهِ ، صَغُرَ ذَلِكَ أَوْ كَبُرَ ، كَانَ حَقًّا  
عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ » .

رواه البزار (٢) ، وفيه معلى (٣) بن ميمون ، وهو متروك .

١٣٧٢٧ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَاحِدَةً مِنْهُنَّ يُصَلِّحُ اللَّهُ بِهَا  
لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ ، وَأَثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي الدَّرَجَاتِ » .

رواه أبو يعلى (٤) ، والبزار ، وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان ، وهو متروك .

(١) في (ظ) زيادة : « له » .

(٢) لم أوفق في العثور عليه في « كشف الأستار » ولكن أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٤٠٩٣) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٣٧) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦٩٦٥) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (١٠١٩) - وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٥٤/٣ وفي إسناده ضعيف ومجهول . انظر « مسند الموصلي » .

وأخرجه الطبراني في « اصطناع المعروف » برقم (١٠٣) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٤٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثني أحمد بن عبد الله الغداني ، حدثنا معلى بن ميمون المجاشعي ، حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس . . . . . وهكذا إسناده فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف . وفيه معلى بن ميمون قال النسائي والدارقطني : « متروك » . وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » . وقال ابن عدي : « أحاديثه مناكير » . وقال العقيلي : « روى أحاديث مناكير لا يتابع عليها » .

(٣) في (ظ) : « يعلى » .

(٤) في مسنده برقم (٤٢٦٦) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم (١٠٣٩) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم (٦٩٦٧) ، وابن حجر في « المطالب العالية » برقم (١٠١٩) - والبزار في « كشف الأستار » ٣٩٨/٢ برقم (١٩٥٠) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٤١/٦ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ١٧٧/٢ ، والعقيلي في الضعفاء ٧٦-٧٧ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ١٧١/٢ ، والسيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٨٥/٢ - ٨٦ - من طرق : حدثنا زياد بن

١٣٧٢٨ - وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْخَلْتُ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، والبخاري ، وفيه يوسف بن عطية الصنفار ، وهو متروك .

١٣٧٢٩ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْخَلْتُ كُلَّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، والأوسط ، وفيه موسى بن عمير ،

➔ أبي حسان ، قال : سمعت أنس بن مالك . . . وزياد كذبه شعبة ، وقال الدارقطني : متروك . وقال النقاش والحاكم : « روى عن أنس أحاديث موضوعة » .

(١) في مسنده برقم (٣٣١٥) - ومن طريقه أورده الهيثمي في «المقصد العلي» برقم (١٠٤٠) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» برقم (٦٩٦١) ، وابن حجر في «المطالب العالية» برقم (١٠١٧) - والحرث بن أبي أسامة برقم (٩١١) بغية الباحث ، والبخاري في «كشف الأستار» ٣٩٨/٢ برقم (١٩٤٩) ، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» برقم (٢٤) ، والطبراني في «مكارم الأخلاق» برقم (٨٧) ، وابن عدي في الكامل ٧/٢٦١٠ ، والبيهقي في الشعب برقم (٧٤٤٧) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» برقم (١٣٠٦) ، من طرق عن يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس . . . ويوسف بن عطية متروك .

(٢) في الأوسط برقم (٥٥٣٧) ، وفي الكبير ١٠/١٠٥ برقم (١٠٠٣٣) ، وابن عدي في الكامل ٦/٢٣٤٠ ، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/٣٣٤ ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/١٠٢ و٤/٢٣٧ ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» برقم (٨٥٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» برقم (٧٤٤٨) من طريق موسى بن عمير ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود . . . وموسى بن عمير متروك ، وكذبه أبو حاتم . وقال ابن معين : «ليس بشيء» . وقال ابن نمير ، وأبو زرعة ، والدارقطني : «ضعيف» . وقال أبو حاتم : «ذاهب الحديث كذاب . . . » . وانظر «تهذيب التهذيب» ١٠/٧٦٤-٣٦٥ حيث ذكره الحافظ تمييزاً .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٨١٠ من طريق عثمان بن عبد الرحمن ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن شقيق ، عن ابن مسعود . . . وعثمان وهاه أبو حاتم ، وقال البخاري ، والنسائي ، والدارقطني : متروك . وكذبه ابن معين .

وانظر «المقاصد الحسنة» برقم (٤٤٣) ، والشذرة برقم (٣٩٠) ، والحديث السابق والحديث اللاحق .

وهو أبو هارون القرشي متروك ( ظ : ٤٥٠ ) .

١٣٧٣٠ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ؟  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ <sup>(١)</sup> تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ <sup>(٢)</sup> أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُزْبَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا ، وَلَئِنْ أَمْسَيْتَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي : مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ - شَهْرًا ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَمْضِيَهُ أَمْضَاهُ ، مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رَجَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ لَهُ <sup>(٣)</sup> ، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَهُ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ » .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الثلاثة ، وفيه سكين <sup>(٥)</sup> بن سراج وهو ضعيف .

١٣٧٣١ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ وَضْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ <sup>(٦)</sup> بَرٌّ ، أَوْ تَسِيرٍ عَسِيرٍ ،

(١) في ( ظ ، د ) : « سروراً » والوجه ما عندنا .

(٢) سقط من ( ظ ) : « على مسلم » .

(٣) في ( ظ ، د ) : « بيتها له » . وهو تحريف .

(٤) في الكبير ٤٥٣/١٢ برقم ( ١٣٦٤٦ ) ، وفي الأوسط برقم ( ٦٠٢٣ ) ، وفي الصغير ٣٥/٢ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٧/٦٤ من طريق أبي معاوية : عبد الرحمن بن قيس ، حدثنا سكين بن سراج - وعند ابن عساكر : ابن أبي سراج - عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر - وفي الأوسط والصغير : عن عمر ، وفي « مجمع البحرين » : ابن عمر - أن رجلاً جاء . . . . . وعبد الرحمن بن قيس متروك ، والطريق إليه فيه مجهول ومستور ، وسكين بن سراج اتهمه ابن حبان برواية الموضوعات .

وقال الطبراني : « تفرد به عبد الرحمن بن قيس » .

(٥) في ( ظ ) : « سليمان » وهو تحريف .

(٦) في ( ظ ) : « تبليغ » .

أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصَّرَاطِ عِنْدَ دَخْضِ الْأَقْدَامِ .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والصغير ، وفيه إبراهيم بن هشام النسائي ،

وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أبو حاتم وغيره / .

١٣٧٣٢ - وَعَنْ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ ، تَفَرَّغُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أَوْلَيْكَ الْأَمْنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير ، وفيه : عبد الرحمن بن زيد بن

(١) في الأوسط برقم (٣٦٠١) ، والصغير ١/١٦١ ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم

(٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢) ، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٣٠) - وهو في « موارد الظمان »

برقم (٢٠٦٩) - من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، حدثني أبي : هشام ، عن

عروة بن رويم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . وإبراهيم بن هشام كذبه

أبو زرعة وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧٩/٨ وتعقبه الذهبي فقال في ميزانه :

« إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشاهم بن حبان فلم يصب » . وأقره على ذلك ابن

حجر .

(٢) في الكبير ١٢/٣٥٨ برقم (١٣٣٣٤) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم (٨٢) ،

وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٣/٢٢٥ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥/٥٤ ،

والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٠٠٧ و ١٠٠٨) من طرق : . . . . حدثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه زيد بن أسلم ، عن ابن عمر . . . .

وعبد الرحمن بن زيد ضعيف ، وأنظف هذه الطرق طريق الطبراني وفيها أحمد بن طارق

الوابشي ، روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعباد بن العوام ، وعمرو بن

أبي المقدم ، وغيرهم .

وروى عنه محمد بن السري ، ومحمد بن عثمان ، وأحمد بن سهل الأهوازي ، وما رأيت فيه

جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٥٨) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم

(٥) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٦/١١٥ و ١٠/٢١٥ ، والخطيب في « تاريخ بغداد »

٩/٤٥٩ من طريق محمد بن حسان السمطي ، حدثنا عبد الله بن زيد الحمصي ، حدثنا

الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . . ←

أسلم<sup>(١)</sup> ، ضعفه الجمهور ، وحسن حديثه ابن عدي<sup>(٢)</sup> ، وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٣٧٣٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بَرٍّ ، أَوْ إِدْخَالِ سُرُورٍ ، رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَا فِي<sup>(٣)</sup> الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> وفيه من لم أعرفهم ، ورواه بإسناد آخر ضعيف ، ورواه في

الأوسط .

→ وعبد الله بن زيد الحمصي ضعيف ، ومحمد بن حسان السمطي قال أبو حاتم : « ليس بالقوي » الجرح والتعديل ٢٣٨/٧ ، وقال ابن محرز في « معرفة الرجال » ٨٧/١ - ٨٨ برقم ( ٣٠٩ ) : « سألت يحيى عن السمطي : محمد بن حسان ، فقال : ليس به بأس » . وقال الدارقطني : « ليس بالقوي » وقال أيضاً : « ثقة يحدث عن الضعفاء » . وذكره ابن حبان في الثقات ٨٤/٩ وقد تحرفت فيه « السمطي » إلى « السهمي » . وقد تويع ابن حسان متابعة لا يفيد إيرادها والله أعلم .

وانظر كمثال لهذه المتابعة « الفوائد » لتمام برقم ( ١٦٢ ) وتاريخ أصبهان ٢/٢٧٦ .

ومع ذلك كله فإن له شواهد يتقوى بها . انظر أحاديث الباب .

وقال أبو نعيم : « هذا حديث غريب من حديث زيد ، عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن ، وما كتبناه إلا من حديث أحمد بن طارق » .

(١) في ( ظ ) : « عبد الرحمن بن أيوب » وهو خطأ .

(٢) في ( ظ ) : « الترمذي » وهو خطأ .

(٣) في ( ظ ، د ) : « من » .

(٤) في الجزء المفقود من معجمه الكبير . وأخرجه في الأوسط برقم ( ٣٤٠١ ) وفي « مسند الشاميين » برقم ( ٢٨ ) من طريق جعفر بن محمد النيسابوري الأعرج ، حدثنا إدريس بن يونس الحراني ، حدثنا يحيى بن عمر بن ساج ، حدثنا سليمان بن وهب ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء . . . . وهذا إسناد فيه سليمان بن وهب متهم بالكذب والوضع ، ويحيى بن عمر بن ساج ما وجدت له ترجمة ، وإدريس بن يونس نقل الحافظ في « لسان الميزان » ٣٣٥/١ عن ابن القطان أنه قال : « لا يعرف حاله ، وباقي رجاله ثقات .

١٣٧٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : أَنَا خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَطُوبَى لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَدِهِ  
الْخَيْرَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَدِهِ الشَّرَّ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، وفيه مالك بن يحيى النكري ، وهو ضعيف .

١٣٧٣٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ أَقْوَامٍ نِعْمًا يُقْرُّهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ النَّاسِ مَا لَمْ  
يَمْلُؤُوا<sup>(٢)</sup> ، فَإِذَا مَلُّوا ، نَقَلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه عمرو بن الحصين ، وهو متروك .

→ جعفر بن محمد هو : ابن موسى ، أبو محمد الأعرج النيسابوري ، ترجمه الخطيب في  
« تاريخ بغداد » ٢٥٣/٧ وقال : « وكان ثقة حافظاً عالماً عارفاً » . وقد وهم الأخ  
عبد القدوس محقق « مجمع البحرين » فظنه جعفر بن محمد بن سوار .

وقال الطبراني : « لم يروه عن إبراهيم إلا سليمان ، ولا عن سليمان إلا يحيى ، تفرد به إدریس بن  
يونس » . ولتمام التخريج انظر الحديث المتقدم برقم ( ٩١٣٠ ) . والتمهيد ٥٦/١٣-٥٧ .

(١) في الكبير ١٧٣/١٢ برقم ( ١٢٧٩٧ ) وفي « مكارم الأخلاق » للطبراني برقم ( ٨٤ ) من  
طريق أحمد بن سلم العميري ، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، عن أبيه ،  
عن جده عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس . . . وأحمد بن سلم العميري  
ما وجدت له ترجمة .

ومالك بن يحيى بن عمرو بن مالك أبو غسان تكلم فيه ابن حبان ، وقال البخاري : « في  
حديثه نظر » . وقال العجلي : « منكر الحديث جداً » . وقال ابن عدي : « له عن أبيه ستة أو  
سبعة أحاديث غير محفوظة » .

ويحيى بن عمرو بن مالك ضعيف . وباقي رجاله ثقات . وانظر « القضاء والقدر » للبيهقي  
١٧٦/١ .

(٢) في ( ظ ، د ) : « يملوهم هم » .

(٣) في الأوسط برقم ( ٨٣٤٦ ) من طريق موسى بن زكريا ، حدثنا عمرو بن الحصين ،  
حدثنا محمد بن عبد الله بن علاقة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن عبد الله بن باباه ، عن  
عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد فيه متروكان : موسى بن زكريا ، وعمرو بن الحصين ،  
وباقي رجاله ثقات .

وقال الطبراني : « تفرد به عمرو بن الحصين » .

١٣٧٣٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ ، يُقَرُّهُمْ فِيهَا مَا بَدَلُوهَا ، فَإِذَا مَنَعُوهَا ، نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَىٰ غَيْرِهِمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه محمد بن حسان السمطي ، وثقه ابن معين وغيره ، وفيه لين ، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الأزدي .

١٣٧٣٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَاسْبَغَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَتَبَرَّمَ ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » .

(١) في الأوسط برقم (٥١٥٨) ، وفي الكبير ٢٠٧/١٣ برقم (١٣٩٢٥) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم (٥) ، وفي اصطناع المعروف ، برقم : (٥) ، وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١١٥/٦ و ٢١٥/١٠ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٤٥٩/٩ من طريق محمد بن حسان السمطي ، حدثنا عبد الله بن زيد الحمصي ، حدثنا الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن ابن عمر . . . . . وهذا إسناد فيه عبد الله بن زيد الحمصي ، قال الأزدي : ضعيف ، ومحمد بن حسان السمطي بينا أنه حسن الرواية عند الحديث المتقدم برقم (٢٢٩٩) . وقد تابع عبد الله بن زيد أبو عثمان : معاوية بن يحيى ، فقد أخرجه تمام في فوائده برقم (١٦٢) - وفي طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٩٥/٥٩ - وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١١٦/٦ ، وفي « تاريخ أصبهان » ٢٧٦/٢ ، من طريق معاوية بن يحيى الشامي أبي عثمان ، حدثنا الأوزاعي ، به ولكن أبا عثمان هذا منكر الحديث . وتابعه أيضاً الوليد بن مسلم ، فقد أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٧٦٦٢) من طريق أحمد بن حنبل ، حدثني الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، به . والوليد قد عنعن وهو مدلس .

وقال البيهقي : « وقد قيل في رواية أبي مطيع : عن الأوزاعي ، عن عبدة ، عن نافع ، عن ابن عمر . . . » . وهذا إسناد ضعيف أيضاً . وانظر سابقه ولاحقه .

وأخرجه الطبراني في الكبير ، برقم (١٣٣٣٤) ، وفي مكارم الأخلاق ، برقم (٨٢) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق الوايشي ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر . . . وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وإسناده جيد .

١٣٧٣٨ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَعْتِكَافِهِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَمَنْ أَعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَةَ خَنَادِقٍ ، كُلُّ خَنَدَقٍ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وإسناده جيد .

١٣٧٣٩ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ فَرَجَ عَن مَسْلِمٍ كُرْبَةً ، جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ ، يَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهِمَا عَالَمٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا رَبُّ الْعِزَّةِ » . ١٩٢/٨

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط ، وفيه العلاء بن سلمة بن عثمان ، وهو ضعيف .

(١) في الأوسط برقم ( ٧٥٢٥ ) ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٨٠/١ ، ١٧٥ من طريق إبراهيم بن محمد السامي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناده ضعيف الوليد بن مسلم ، وابن جريج مدلسان ، وقد عنعنا . وخالفه أحمد بن يحيى المصيصي . فقد أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٧٦٦٠ ) من طريق أحمد بن يحيى المصيصي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . . . . ولهذا إسناده ضعيف أيضاً .

(٢) في الأوسط برقم ( ٧٣٢٢ ) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢٦/٦ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » برقم ( ٨٥٥ ) - من طريق أحمد بن خالد الخلال ، حدثنا الحسن بن بشر ، قال : وجدت في كتاب أبي : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عبد العزيز إلا بشر بن سلم الجلي ، تفرد به ابنه » .  
نقول : وبشر بن سلم ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٥٨/٢ وقال : « هو منكر الحديث » . وذكر ابن حبان في الثقات ١٤٣/٨ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم ( ٣٥ ) من طريق أبي محمد الخراساني ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، به ، وأبو محمد الخراساني ما عرفته .

(٣) في الأوسط برقم ( ٤٥٠١ ) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم ( ٨٥ ) ، وأبو نعيم في «



١٣٧٤٠ - وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِدْخَالُ الشُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره .

١٣٧٤١ - وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ<sup>(٢)</sup> الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُ الشُّرُورِ عَلَى أَحِيكَ »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الأوسط ، والكبير ، وفيه جهم بن عثمان ، وهو ضعيف .

→ « ذكر أخبار أصبهان » ٦٦/٢ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ٥٢/١٢ من طريق العلاء بن مسلمة بن عثمان ، حدثنا محمد بن مصعب القرظساني ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . . . . . والعلاء بن مسلمة متروك الحديث ، واتهمه ابن حبان بالوضع ، ومحمد بن مصعب ضعيف لكثرة خطئه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الأوزاعي إلا محمد بن مصعب ، تفرد به العلاء بن مسلمة » .  
(١) في الأوسط برقم ( ٧٩٠٧ ) ، وفي الكبير ٧١/١١ برقم ( ١١٠٧٩ ) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا شريك - وفي الأوسط زيادة : وجريز - عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناد فيه ضعيفان : إسماعيل بن عمرو ، وليث هو : ابن أبي سليم .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٤٠٠٥ ) إلى الطبراني في الكبير والأوسط وسكت عنه .

وقال البزار : « تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي » وهذه علة ثالثة .

(٢) في الأوسط ، والكبير ( ٢٧٣٨ ) : « من واجب » . وفي ( ٢٧٣١ ) كما هنا .

(٣) في ( ظ ) زيادة : « المسلم » .

(٤) في الأوسط برقم ( ٨٢٤١ ) ، وفي الكبير ٨٣/٣ ، ٨٥ برقم ( ٢٧٣٨ ، ٢٧٣١ ) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم ( ١١٣٩ ) من طريق الجهم بن عثمان أبي رجاء النهدي ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده الحسن بن علي . . . . . ولهذا إسناد ضعيف : الجهم بن عثمان قال أبو حاتم : « مجهول » . وقال الذهبي : « لا يدرى من ذا ، وبعضهم وهاه » . وقال الأزدي : ضعيف .

ونسبه المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٤٠٠٢ ) ونسبه إلى الطبراني في الكبير ←

١٣٧٤٢ - وَعَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ أَهْلَ بَيْتِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ سُرُورًا ، لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه عمر بن حبيب القاضي ، وهو ضعيف .

١٣٧٤٣ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

→ والصغير وسكت عنه .

ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم ( ٤٣٠٢٤ ) إلى الطبراني في الكبير .  
وقال ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٣٠٩/٢ برقم ( ٢٤٤٠ ) : « سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك ، عن جهم بن عثمان . . . .  
قال أبي : هذا حديث منكر » .

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله . فقد أخرجه الحارث بن أبي أسامة برقم ( ٩١٢ ) بغية الباحث - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٩٠/٧ - من طريق يحيى بن هاشم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . ويحيى بن هاشم هو : السمسار ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي وغيره : متروك .  
وقال أبو نعيم : « غريب من حديث الثوري ما كتبه عالياً إلا من حديث يحيى بن هاشم » .  
وهذه شهادة مردودة .

(١) في الصغير ٥١/٢ ، وفي الأوسط برقم ( ٧٥١٥ ) ، وابن عدي في الكامل ٢٠٣/١ ، وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ١٢٨/١ و ٢٢٥/٢ من طريق إبراهيم بن سالم بن رشيد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، جميعاً : حدثنا عمر بن القاضي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة . . . . وهذا إسناد فيه عمر بن حبيب القاضي ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي وغيره : ضعيف . وقال البخاري : يتكلمون فيه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن هشام إلا عمر ، تفرد به إبراهيم » . وهذا مردود بما تقدم .  
ملحوظة : قيل : « إبراهيم بن سالم ، وقيل : سام ، وقيل : سلم ، وقيل : سلمة » والله أعلم ، إبراهيم بن سالم - أو سام ، أو سلم ، أو سلمة - بن رشيد البصري ، روى عن عمر بن حبيب القاضي ، وعون بن عمارة العبدي ، وعبد العزيز بن قيس البصري .  
وروى عنه محمد بن عبد الله بن رُسْتَه الأصبهاني ، ومحمد بن أحمد التستري ، وعبد العزيز بن محمد المقرئ ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

« مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ لِيَسْرَهُ بِذَلِكَ ، سَرَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، وإسناده حسن .

١٣٧٤٤ - وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> : « مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِهِ ، نَفَسَ اللَّهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَتَهُ ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ فَرَجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً ، فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> في الأوسط والكبير ، وفيه شعيب ببيع الأنماط ، وهو مجهول .

(١) في الصغير ١٤٧/٢ ، والدولابي في الكنى ١٥٩/٢ ، وابن عدي في الكامل ٦٣٢/٢ من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله بن بزة ، حدثنا الحكم بن عبد الله أبو حمدان - وقيل : أبو مروان ، وقيل : أبو النعمان - البصري ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس . . . . . وهذا إسناد ضعيف ، ابن أبي بزة قال العقيلي : منكر الحديث ، ويوصل الأحاديث .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، سمعت منه ولا أحدث عنه ، وقال ابن أبي حاتم : روى حديثاً منكراً .

وأما عنعنة الحسن ، فإنها غير ضارة إذا ثبت سماعه من أنس ، وهذا عندنا هو الراجح والله أعلم .

وأما رواية الحكم بن عبد الله وهو راوٍ للمناكير ، فروايته عن سعيد ضعيفة أيضاً . والله أعلم . وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا سعيد ، ولا عنه إلا الحكم بن عبد الله ، تفرد به ابن أبي بزة » .

(٢) سقط من (ظ) قوله : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٣) في الأوسط برقم (٥٦٤٥) ، وفي الكبير ١٥٨/١٩ برقم (٣٥٠) من طريق من طريق إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، حدثنا شعيب الأنماطي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن كعب بن عجرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وشعيب هو : ابن راشد ببيع الأنماط ، ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٤٦/٤ وسأل أباه عنه فقال : « حدث بثلاثة أحاديث بإسناد واحد عن عمرو بن خالد منكراً ، فقلت : ما تقول فيه ؟ قال : شيخ مجهول » . وباقي رجاله ثقات .

١٣٧٤٥ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يَزَالُ اللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ <sup>(١)</sup> فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » .  
رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> ورجاله ثقات .

١٣٧٤٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ <sup>(٣)</sup> كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،  
وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ ، سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>(٤)</sup> ، وَاللَّهُ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ <sup>(٥)</sup>  
مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » .

رواه الطبراني <sup>(٦)</sup> في الأوسط ، وفي الكبير طرف من آخره ، وفيه عيب الله بن

→ إبراهيم بن الحسن الثعلبي ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩٢/٢ وقد فصلنا القول فيه عند الحديث المتقدم برقم ( ٣٢٢٧ ) .

وقال الطبراني : « لم يروه عن محمد بن كعب إلا ليث ، تفرد به شعيب الأنماطي » .  
(١) عند الطبراني : « ما كان العبد » .

(٢) في الكبير ١١٨/٥ برقم ( ٤٨٠١ ) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن عبد الله بن عامر ( الأسلمي ) ، عن ( عبد الرحمن بن هرمز ) الأعرج ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عامر الأسلمي ، وباقي رجاله ثقات .

وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٣٩٩٤ ) وقال : « ورجاله ثقات » .

ولكن يشهد له حديث عبد الله بن عمر عند البخاري في المظالم ( ٢٤٤٢ ) باب : لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ، وعند مسلم في البر والصلة ( ٢٥٨٠ ) باب : تحريم الظلم . وفيه : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . . . . » . وانظر الحديث التالي .

(٣) في ( د ) : « مؤمن » .

(٤) عند الطبراني زيادة : « ومن يسر على مسلم ، يسر الله عليه يوم القيامة » .

(٥) في ( د ) : « حاجته » بدل « حاجة العبد » .

(٦) في الأوسط برقم ( ١٨٠ ) من طريق يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيد الله بن زحر .

وقال الطبراني : « لم يروه عن عبيد الله إلا يحيى بن أيوب ، تفرد به سعيد بن أبي مريم » وهو الراوي عن يحيى .

زحر ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقيه رجاله ثقات .

١٣٧٤٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ ، فَإِذَا فَرَغَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجَنَائِزِ (١) فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ .

١٣٧٤٨ - وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« إِنَّ / صَدَقَةَ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ الشُّوءِ ، وَإِنَّ صَلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ ، وَتَنْفِي الْفَقْرَ ، وَأَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، أَدْنَاهَا أَلْهَمٌ » .

رواه الطبراني (٢) في الأوسط وفيه أصبغ غير معروف ، وبقيه رجاله وثقوا ،

وفيهم خلاف .

١٣٧٤٩ - وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ [صَدَقَةُ] اللِّسَانِ » .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا صَدَقَةُ اللِّسَانِ ؟

→ وأخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم ( ٢٦ ) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » ١٧٥/٤ من طريق حماد بن زيد ، عن محمد بن واسع ، وأبي سورة ، عن الأعمش ، به . وهذا إسناد صحيح . وانظر الحديث ( ٢٦٩٩ ) عند البخاري ، و ( ٢٨٥٠ ) عند مسلم . (١) برقم ( ٣٨٢٥ ) موقوفاً وإسناده ضعيف . وذكره المنذري في « الترغيب والترهيب » برقم ( ٣٩٩٢ ) - بيت الأفكار - مرفوعاً ، ووصفه بأنه منكر ، وقال : « رواه أبو الشيخ بن حيان وغيره » .

نقول : إن الحديث الذي رواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ برقم ( ٥٩٦ ) هو عن أنس ، ويلفظ مقارب وليس بهذا اللفظ .

(٢) في الأوسط برقم ( ٣٤٧٤ ) ، وقد تقدم برقم ( ٤٦٩٥ ) وهو حديث صحيح .

قَالَ : « الشَّفَاعَةُ يُفَكُّ بِهَا الْأَسِيرُ ، وَيُحَقِّنُ بِهَا الدَّمُ ، وَتَجْرُ بِهَا الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ إِلَىٰ أَخِيكَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا<sup>(١)</sup> عَنْهُ الْكَرْيَهَةَ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

## ٦٢ - بَابُ : فِيمَنْ رَحِمَ طَالِبَ حَاجَةٍ

١٣٧٥٠- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ ، فَأَطَافَتْ بِهِمْ ، فَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا ، فَفَطِنَ لَهَا رَجُلٌ ، فَقَامَ وَجَلَسَتْ ، فَقَضَتْ حَاجَتَهَا ، ثُمَّ قَامَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِلرَّجُلِ : « أَتَعْرِفُهَا ؟ » . قَالَ : لَا .

قَالَ : « فَرَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وفيه عبد الحميد بن سليمان ، وثقه أبو داود وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقيه رجاله ثقات .

## ٦٣ - بَابُ مَا يَفْعَلُ طَالِبُ الْحَاجَةِ وَمِمَّنْ يَطْلُبُهَا

١٣٧٥١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « لَا تَطْلُبَنَّ حَاجَةَ إِلَىٰ أَعْمَى ، وَلَا تَطْلُبْهَا<sup>(٥)</sup> » .

(١) ساقطة من (ظ ، د) .

(٢) في الكبير برقم (٦٩٦٢) ، وفي « مكارم الأخلاق » برقم (١٣١) ، والفضاعي في « مسند الشهاب » برقم (١٢٧٩) من طريق محمد بن يزيد عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن ، عن سمرة . . . وأبو بكر الهذلي أخباري متروك ، وسماع الحسن بن سمرة غير ثابت ، والله أعلم . وانظر « شعب الإيمان » برقم (٧٦٨٢ ، ٧٦٨٣ ، ٧٦٨٣ مكرر) .

(٣) عند الطبراني زيادة : « ثلاثاً » .

(٤) في الكبير ١٦١/٦ برقم (٥٨٥٤) من طريق عبد الحميد بن سليمان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . وعبد الحميد بن سليمان هو : الخزاعي ، وهو ضعيف .

(٥) في (ظ ، د) : « تطلبها » .

لَيْلًا ، وَإِذَا<sup>(١)</sup> طَلَبْتَ الْحَاجَةَ ، فَاسْتَقْبِلِ الرَّجُلَ بِوَجْهِكَ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَبَاكِرُ حَاجَتِكَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، وفيه عمرو بن مساور ، وهو ضعيف .

١٣٧٥٢ - وَعَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ » .

رواه البزار<sup>(٣)</sup> والطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن صهبان ، وهو متروك .

(١) في (ظ ، د) : « فإذا » .

(٢) في الكبير ٢٢٩/١٢ برقم (١٢٩٦٦) وقد تقدم برقم (٦٢٧٩) ، فعد إليه لتمام التخريج ، وانظر المعجم لابن الأعرابي برقم (١٠٢٧) .

(٣) في « كشف الأستار » ٣٩٨/٢ برقم (١٩٤٨) ، والعقيلي في الضعفاء ١٢٨/٢-١٢٩ ، وتمام في فوائده برقم (١٤٨٨) ، وابن عدي في الكامل ١١٣٨/٣ ، والطبراني في الأوسط برقم (٦١١٣) - ومن طريقه أورده السيوطي في « الدر المنثور » ٧٩/٢ - وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٥٦/٣ ، وفي « ذكر أخبار أصهبان » ١٥١/١ من طريق سليمان بن كراز - الطفاوي ، حدثنا عمر بن صهبان ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر . . . . . وهذا إسناد فيه ضعيفان : سليمان بن كراز . قال العقيلي : « الغالب على حديث الوهم » . وقال أيضاً : « ليس في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يثبت » . فهو ضعيف .

والثاني هو : عمر بن صهبان قال أحمد : لم يكن بشيء . وقال ابن معين : « لا يساوي فلساً » . وقال البخاري : « منكر الحديث » . وقال أبو حاتم ، والدارقطني : « متروك الحديث » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن المنكدر إلا عمر بن صهبان ، تفرد به سليمان بن كراز - كذا ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

نقول : بل أخرجه الجرجاني السهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣٨٥) من طريق محمد بن زياد بن معروف ، أخبرنا أبو الهيثم : السندي بن عبدويه ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن محمد بن المنكدر ، به . ومحمد بن زياد بن معروف ترجمه السهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣٨١) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٢٠/٩ وقال : ←

١٣٧٥٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ آتَاهُ اللَّهُ وَجْهًا حَسَنًا ، وَأَسْمًا حَسَنًا ، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَيْنٍ ، فَهُوَ  
صَفْوَةٌ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْتَ شَرُّ النَّبِيِّ إِذْ قَالَ يَوْمًا : فَأَبْتُغُوا الْخَيْرَ فِي صَبَاحِ الْوُجُوهِ

→ « مستقيم الحديث » ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٣١٤/٢ من طريق يحيى بن خلف القاضي ،  
حدثنا مصعب بن سلام ، عن العباس بن عبد الله القرشي ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه » .  
ويحيى بن خلف كذاب ، ومصعب بن سلام ضعيف ، وعباس بن عبد الله القرشي ترجمه  
البخاري في الكبير ٨/٧ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورد ابن أبي حاتم بإسناده في  
« الجرح والتعديل » ٢١٢/٦ عن أحمد قال : « ليس به بأس » .  
وعن ابن معين أنه قال : « عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ثقة » . وذكره ابن حبان في  
الثقات ٢٧٤/٧ .

وتابع يحيى بن خلف يحيى بن يزيد الخواص . فقد أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد »  
١١/٧ من طريق أيوب بن سليمان الصفدي ، حدثنا يحيى بن يزيد الخواص أبو زكريا ، حدثنا  
مصعب بن سلام ، به . ويحيى بن يزيد بينا حاله عند الحديث الآتي برقم ( ١٦٧٥٩ ) .  
وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٨/٥٧ من طريق محمد بن خليل الخثعمي ، حدثنا  
مالك بن أنس ، عن سفيان الثوري ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر . . . . .  
وطلحة بن عمرو متروك ، ومحمد بن خليل قال ابن منده : « روى مناكير ، فيه ضعف » .  
وقال ابن حبان في « المجروحين » ٣٠٢/٢ : « يقلب الأخبار ، ويسند الموقوف ، لا يجوز  
الاحتجاج به إذا انفرد » .

وقال الحافظ في « لسان الميزان » ١٥٩/٥ : « وقال الدارقطني بعد أن أورد له عن مالك ،  
عن الثوري ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن جابر - رضي الله عنه - رفعه : « اطلبوا  
الخير عند صباح الوجوه » . وقال : لا يصح عن مالك .  
ومحمد بن خليل - وغيره - يرويه عن أبي هريرة بدل جابر . . . . . » .



رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الصغير ، والأوسط ، وفيه خلف بن خالد البصري ، وهو ضعيف / .

١٩٤/٨

١٣٧٥٤ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَرَاهُ رَفَعَهُ ، قَالَ : « أَطْلُبُوا الْخَيْرَ إِلَى حَسَانِ الْوُجُوهِ » .

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب ، وثقه ابن حبان ،

(١) في الصغير ٢٢٨/١ ، وفي الأوسط برقم (٤٥٠٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم (٣٥٤٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٧١/٣١ و ١٧٨/٥٢ من طريق كثير بن محمد التميمي ، حدثنا خلف بن خالد البصري ، حدثنا سليمان - وقد تحرف عند الطبراني إلى : سليم - بن مسلم المكي الخشاب ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس . . . . . ولهذا إسناد فيه عن عنة ابن جريج وهو مدلس ، وسليمان بن مسلم الحشاب قال ابن حبان في المجروحين ١/٣٣٢ : « لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص » . وانظر « ميزان الاعتدال » ٢/٢٢٣ ، ولسانه ٣/١٠٦ .

وخلف بن خالد البصري قال الحافظ في تقريبه : « مستور » . وقال الذهبي في الميزان ١/٦٥٩ : « خلف بن خالد ، بصري ، لا يكاد يعرف ، اتهمه الدارقطني بوضع الحديث . . . » فلعله هو والله أعلم .

وأما كثير بن محمد فقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » ١٢/٤٨٤ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه ابن عساكر ٤٨/٣٦٢ من طريق يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، حدثنا خلف بن خالد العبدي ، به .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/١١٦٧ من طريق خالد بن مخلد العبدي ، حدثنا سليمان - تحرف فيه إلى : مسلم - المكي ، به . وانظر ابن عساكر ٦٩/١١٣ .

(٢) في الكبير ١١/٨١ برقم (١١١١٠) من طريق زيد بن الحريش الأهوازي ، حدثنا عبد الله بن خراش بن حوشب ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس - أراه رفعه - قال : « اطلبوا الخير والحوائج من حسان الوجوه » . ولهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن خراش .

وزيد بن الحريش فصلنا القول فيه عند الحديث (١٧٨) في « موارد الظمان » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٤/١٨٥ من طريق أبي حفص الأبار ، عن ليث ، عن مجاهد ، به . وليث هو : ابن أبي سليم ، وهو ضعيف .

←

وقال : ربما أخطأ ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٧٥٥ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك .

١٣٧٥٦ - وَعَنْ يَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اَلْتَمِسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ » .

→ وأخرجه الخطيب في تاريخه ٤٣/١١ ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٢٢٥/٣٦ من طريق قبيصة بن عقبة .

وأخرجه الخطيب أيضاً في ١٥٨/١٣ من طريق مالك بن سلام البغدادي ، حدثنا مالك بن أنس .

جميعاً : حدثنا سفيان الثوري ، أخبرني طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . . وطلحة بن عمرو متروك الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٥٩/٢ من طريق حفص بن عمر ، عن طلحة بن عمرو ، به .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » ٣٤٠/٣ من طريق عصمة بن محمد الأنصاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عباس . . . . . وعصمة يحدث بالبواطيل عن الثقات . وقال الدارقطني : متروك ، وكذبه بعضهم واتهمه بالوضع .

(١) في الأوسط برقم ( ٣٧٩٩ ) من طريق صفوان بن عيسى .

وأخرجه أبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » ٢٤٧/٢ من طريق أبي داود .

جميعاً : حدثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . . . . . وطلحة بن عمرو متروك . وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي هريرة إلا عطاء ، ولا عن عطاء إلا طلحة ، ولا عن طلحة إلا صفوان بن عيسى . . . . . » .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٢١/٢ من طريق زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا حديث منكر ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢١١/٥ : « سألت أبي عن عبد الرحمن بن إبراهيم القاص ، قال : ليس بالقوي ، روى حديثاً منكراً عن العلاء . . . . . وانظر « لسان الميزان » ٤٠١/١-٤٠٢ . وما جاء عند العقيلي يرد ما قاله الطبراني .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبيه ،  
وكلاهما ضعيف .

١٣٧٥٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَلْتَمِسُوا الْخَيْرَ  
عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ » .

رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> ، وفيه من لم أعرفهم .

(١) في الكبير ٣٩٦/٢٢ برقم ( ٩٨٣ ) من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ،  
عن يزيد بن خصيفة عن أبيه ، عن جده . . . . .  
قال الحافظ في « الإصابة » : أبو خصيفة - بالتصغير - ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج  
من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده . . . . .  
قلت - القائل : ابن حجر - : ويزيد ضعيف .

وقال العلائي : شيخ شيوخنا في ( كتاب الوشي ) : إن كان يزيد بن خصيفة هذا هو :  
يزيد بن عبد الله بن خصيفة الثقة المشهور ، الراوي عن السائب بن يزيد ، فلا أعرف لأبيه ذكراً  
في أسماء الرواة ، ولا نجد لخصيفة ذكراً في الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ،  
ولا جده .

قلت - القائل : ابن حجر - : هو المشهور ، فقد ذكر المزي في التهذيب ( يزيد بن  
عبد الملك ) في الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصيفة : عبد الله بن يزيد ، وقيل : هو  
خصيفة بن يزيد ، وعلى هذا فصحابي هذا الحديث هو خصيفة . . . . .

(٢) في مسنده برقم ( ٤٧٥٩ ) - ومن طريقه أورده الهيثمي في « المقصد العلي » برقم  
( ١٠٣٥ ) ، والبوصيري في « إتحاف الخيرة » برقم ( ٧٤٥٥ ، ٧٤٥٦ ) ، والحافظ في  
« المطالب العلية » برقم ( ٢٩٣٩ ) - وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » برقم ( ٥١ ) ،  
والبخاري في الكبير ١٥٧/١ ، وفي المعروف بالصغير ١٧٦/٢ ، والبيهقي في « شعب  
الإيمان » برقم ( ٣٥٤١ ، ٣٥٤٢ ) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ١٥٧/٥١ ، وابن  
حبان في « المجروحين » ٢٤٨/١ . وهو حديث ضعيف .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات ١٥٩/٢ في باب : طلب الخير من حسان الوجوه : « فيه  
عن ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وأبي هريرة ، ويزيد القسملبي ، وعائشة  
رضي الله عنهم » .

وقد سرد طرق كل حديث من هذه وبين ما فيه من ضعف ، وانظر أيضاً « اللآلئ المصنوعة »  
٧٧-٨١ ، و« المقاصد الحسنة » برقم ( ١٦١ ) ، والشذرة برقم ( ١٤٤ ) .

١٣٧٥٨ - وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلْتَمِسُوا الْخَيْرَ إِلَى الرُّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي ، تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ <sup>(١)</sup> يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي » .

رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> في الأوسط ، وفيه محمد بن مروان السدي الصغير ، وهو متروك .

### ٦٤ - بَابُ شُكْرِ الْمَعْرُوفِ وَالثَّنَاءِ عَلَى فَاعِلِهِ

تقدم في الكراسة قبل هذا <sup>(٣)</sup> .

### ٦٥ - بَابُ كِتْمَانِ الْحَوَائِجِ

١٣٧٥٩ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَسْتَعِينُوا عَلَيَّ قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ » .

رواه الطبراني <sup>(٤)</sup> في الثلاثة وفيه سعيد بن سلام العطار ، قال العجلي :

(١) في (د) : « لأنهم » .

(٢) في الأوسط برقم (٤٧١٤) من طريق عبد الرحمن بن معاوية العتيبي ، حدثنا موسى بن محمد البلقاوي ، حدثنا محمد بن مروان السدي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري . . . . . وشيخ الطبراني ما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تقدم برقم (٧٣٥ و ٢٣٥٤) .

وموسى بن محمد ، ومحمد بن مروان متروكان .

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا محمد بن مروان السدي ، تفرد به موسى بن محمد » .

وأخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٥/٤٣ من طريق خلف بن يحيى ، حدثنا عباد بن العوام ، عن داود بن أبي هند ، به . وخلف بن يحيى قال أبو حاتم : « متروك الحديث ، كان كذاباً لا يشتغل به ولا بحديثه » .

(٣) عند الحديث (١٣٦٥٦) .

(٤) في الكبير ٩٤/٢٠ برقم (١٨٣) ، وفي الصغير ١٤٩/٢ ، وفي الأوسط برقم

(٢٤٧٦) ، وفي « مسند الشاميين » برقم (٤٠٨) ، والعقيلي في الضعفاء ١٠٩/٢ - ومن ←

لا بأس به ، وكذبه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ .

١٣٧٦٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لَأَهْلٍ النَّعْمِ حُسَادًا فَأَحْذَرُوهُمْ » .

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الأوسط ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ،

→ طريقه أورده السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » ٨١/٢ - وابن عدي في الكامل ١٢٤٠/٣ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ١٦٥/٢ - وأبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢١٥/٥ و٩٦/٦ ، والبيهقي في « شعب الإيمان » برقم ( ٦٦٥٥ ) من طريق سعيد بن سلام العطار ، حدثنا نور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل . . . . . وسعيد بن سلام كذبه ابن نمير ، وقال البخاري : يذكر بوضع الحديث . وضعفه النسائي وغيره ، وقال أحمد بن حنبل : كذاب . وهذا الحديث من منكراته .

وفي هذا الإسناد علة ثانية ، وهي الانقطاع ، فإن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ فيما نعلم ، والله أعلم . وقال أبو حاتم في « علل الحديث » ٢٥٥/٢ برقم ( ٢٢٥٨ ) : « هذا حديث لا يعرف له أصل » .

وقال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد ، تفرد به سعيد » . وانظر « المقاصد الحسنة » برقم ( ١٠٣ ) .

(١) في الأوسط برقم ( ٧٢٧٣ ) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، حدثنا محمد بن مروان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . . . . وهذا إسناد فيه إسماعيل بن عمرو البجلي ، وهو ضعيف ، وابن جريج قد عنعن وهو مدلس ، ومحمد بن مروان لم أتبينه .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن جريج إلا محمد بن مروان » .

وأخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٥٧-٥٦/٨ - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » ١٦٥-١٦٦/٢ - من طريق الحسين بن عبيد الله صاحب السلعة ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا المأمون ، قال : حدثني الرشيد أمير المؤمنين ، عن المهدي أنه أسر إليه شيئاً قال : لا تطلعن عليه أحداً ، فإن أمير المؤمنين - يعني : المنصور - حدثني عن أبيه ، عن ابن عباس . . . . .

وقد روى الخطيب عن أحمد بن كامل القاضي أنه قال : « كان الحسين بن عبيد الله الأبرزاري ←

وهو ضعيف ، وقد وثقه ابن حبان .

## ٦٦ - بَابُ إِكْرَامِ النَّعْمِ وَتَقْيِيدِهَا بِالطَّاعَةِ

١٣٧٦١- عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعْمِ اللَّهِ لَا تُنْفَرُوهَا ، فَقَلَّمَا زَالَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » .  
رواه أبو يعلى<sup>(١)</sup> ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف / .

١٩٥/٨

→ ماجناً ، نادراً ، كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء « .  
وسئل أحمد ، وابن معين عن قولهم : استعينوا على طلب الحوائج بالكتمان ، فقالا : هو موضوع وليس له أصل .

ويشهد له حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » ص ( ١٨٧ ) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص ( ٢٢٣ ) من طريق سهل بن عبد الرحمن الجرجاني ، عن محمد بن مطرف ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي هريرة . . . . . وهذا إسناد فيه سهل بن عبد الرحمن الجرجاني وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً . ترجمه السهمي في « تاريخ جرجان » ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، واسمه عنده : « سهل بن عبد الرحمن الجرجاني » .

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني - رحمه الله تعالى - في الصحيحة ٤٣٨/٣ : « وهو عندي سهل بن عبد الرحمن المعروف بـ ( السندي بن عبدويه ) الرازي . ثم أورد ترجمة سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندي بن عبدويه ، وانتهى إلى أن الحديث بهذا الإسناد جيد عنده .

نقول : السهمي جرجاني ، بلدي سهل بن عبد الرحمن ، وأهل البلد الواحد أعرف بأنسب بعضهم ، فلو كان معروفاً بهذا النسب لما خفي على السهمي ، والله أعلم .  
ومما يزيدنا ثقة فيما ذهبنا إليه أن ابن حبان ترجم في الثقات ٣٠٤/٨ السندي فقال : « السندي في عبدويه الذهلي » ولم يشر إلى أنه « سهل بن عبد الرحمن . . . . . » .

(١) في مسنده برقم ( ٣٤٠٥ ) - ومن طريقه هذه أوردها الهيثمي في « المقصد العلي » برقم ( ١٠٣٤ ) ، وابن عدي في الكامل ١٨١١/٥ ، والبوصيري في « الإتحاف » برقم ( ٧٤٩٣ ) ، والحافظ في « المطالب العالية » برقم ( ٢٩٢٢ ) - من طريق عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك . . . . . وعثمان بن مطر ضعيف .

وقال ابن عدي : « وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير ، وسائر أحاديثه فيها مشاهير ، وفيها ←

٦٧ - بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الدَّوَابِّ

١٣٧٦٢ - عَنْ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَريِّ ، قَالَ : أهدَيْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَقْحَةً (١) فَحَلَبْتُهَا ، فَلَمَّا أَخَذْتُ لِأَجْهَدَهَا ، قَالَ : « لَا تَفْعَلْ ، دَعِ دَاعِي (٢) اللَّبَنِ » .

رواه أحمد (٣) ، والطبراني ، وقال : « دَعِ دَوَاعِي اللَّبَنِ ، وَدَعِ لِي » .

→ مناكير ، والضعف بين علي حديثه .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر برقم ( ٢ ) من طريق الوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . . . . . والوليد بن محمد متروك الحديث ، وكذبه ابن معين . ورواه بمعناه ابن ماجه في الأَطعمة ( ٣٣٥٣ ) باب : النهي عن إلقاء الطعام ، وفي سنده الوليد بن محمد الوفري .

ويشهد له موقوف ابن مسعود عند ابن أبي حاتم في « علل الحديث » ٣٢١/٢ وقد سأل أباه عنه ، فقال أبو حاتم : « هذا حديث موضوع . . . » .

(١) في ( ظ ، د ) : « نعجة » ، واللَّقْحَةُ - بفتح اللام وكسرهما - : الناقة القريب نتاجها . وعند أحمد ، وابن حبان « لُقُوح » . واللُقُوح : الناقة الغزيرة اللبن .  
(٢) في ( ظ ) : « دواعي » .

(٣) وعبد الله ابنه في زوائده ، على المسند ٧٦/٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، والطبراني في الكبير ٣٥٤/٨ ، ٣٥٥ برقم ( ٢١٢٨ ) و( ٨١٢٩ ، ٨١٣٠ ، ٨١٣١ ) والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » برقم ( ٥٦٩٦ إلى ٥٧٠٠ ) . وقد استوفينا تخريجه في « صحيح ابن حبان » برقم ( ٥٢٨٣ ) ، وفي « موارد الظمان » برقم ( ١٩٩٩ ) ، وفي « مسند الدارمي » برقم ( ٢٠٤٠ ) . فعد إليه لزاماً ووازن بين تحقيقنا ، وتحقيق الشيخ الألباني رحمه الله تعالى .

ثم وقفت على هذا الحديث عند ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ٣٧٩-٣٨٢ حيث ساقه من طرق فصلنا الكثير منها حيث خرجناه ، ثم قال مجملاً ذلك : « حديث ضرار بن الأزور . . . . . رواه يحيى ، وأبو معاوية ، وزهير عن الأعمش ، عن يعقوب بن يحيى ، عن ضرار بن الأزور .

ورواه يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن ضرار ، وغلط فيه يحيى ، إنما هو الأعمش ، عن يعقوب بن بغير ، ويعقوب هذا مجهول ، لم يرو عنه غير الأعمش » .

بأسانيد ، ورجال أحدها<sup>(١)</sup> رجال ثقات .

١٣٧٦٣ - وَعَنْ نُقَادَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا نُقَادَةُ ، أَبْغِينِي نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً<sup>(٢)</sup> غَيْرَ أَنْ لَا تُؤَلِّهُ وَأَبْقِ<sup>(٣)</sup> .

قَالَ : فَجِئْتُ فَبَغَيْتُهَا فِي نَعَمٍ [لِي] ، فَلَمْ أَجِدْ نَاقَةً مَرِيئاً ذُلُولاً<sup>(٤)</sup> ، وَوَجَدْتُهَا فِي نَعَمِ ابْنِ عَمِّ لِي ، فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « يَا نُقَادَةُ بَقِّ دَوَاعِي الدَّرِّ » - أَوْ قَالَ : « دَوَاعِي اللَّبَنِ » .

رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> .

→ وقال العباس بن محمد في « التاريخ » لابن معين برقم ( ٢٦٧٦ ) : « قال يحيى : في حديث

الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور .

وقال سفيان : عن عبد الله بن سنان .

قال يحيى : والقول قول سفيان .

(١) في ( ظ ) : « أحمد » .

(٢) أي : حلوبة ركوبة .

(٣) في ( ظ ، د ) : « لا تولد والدة » . وفي الطبقات : « لا تُؤَلِّهُا عَلَيَّ وَلَدٍ » .

(٤) الناقة المري : الكثيرة الدر ، والذلول : التي سهل انقيادها .

(٥) في الأوسط برقم ( ٣٧٥٥ ) من طريق إسحاق بن محمد الفروي .

وأخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » برقم ( ٥٧٠١ ) من طريق محمد بن علي بن داود ،

حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني .

جميعاً : حدثنا محمد بن نضلة بن سكن المالكي ، حدثني أبي ، عن جده أبي أمه الأسدي :

نُقَادَةُ بنِ سَعْرِ الأَسَدِيِّ قَالَ : بَعَثَ مَعِيَ . . . . . وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ ، مُحَمَّدُ بنِ نَضَلَةَ بنِ

السَّكَنِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ نَضَلَةَ ، وَرَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بنِ إِسْمَاعِيلِ الطَّالِقَانِيِّ ، وَإِسْحَاقُ بنِ

أَبِي فُرُوءَةَ ، وَمُحَمَّدُ بنِ إِسْحَاقِ السَّهْمِيِّ ، وَمَا رَأَيْتُ فِيهِ جَرْحاً وَلَا تَعْدِيلاً .

ونضلة بن السكن روى عن نُقَادَةَ ، مالك ، والسكن بن سلمة ، وروى عنه محمد بن نضلة

الأسدي ، وما رأيت فيه جرحاً ولا تعديلاً .

نقول : إن هذين الراويين وأمثالهما في القدم مقبولة رواياتهم لقلة النقاد الذين يستوعبون

أحوال الرواة في ذلك العصر الغابر الذي كاد يخلو من الكاذبين .

وإسحاق الفروي ضعيف ولكن تابعه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو ثقة . وشيخ ←



١٣٧٦٤ - وفي رواية: بُعثَ معي بلقوح إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لي: «أحلبها» فحلبتها، فقال: «يا نقادة، دغ دواعي اللبّن» .

قال: فتركتُ أخلافها<sup>(١)</sup> قائمةً لم تنفض<sup>(٢)</sup> اللبّن كله .

وهذه الرواية رواها الطبراني<sup>(٣)</sup> في الكبير، والأوسط، وفي إسناده

→ الطحاوي محمد بن علي بن داود البغدادي، قال ابن يونس: «كان ثقة في الحديث». انظر «كشف الأستار عن رجال معاني الآثار» لأبي التراب السندي، ص (٩٥). وقال الطبراني: «لا يروى عن نقادة إلا بهذا الإسناد، تفرد به إسحاق بن محمد الفروي» .

وانظر التعليق التالي .  
(١) الأخلاف جمع خَلْف، والخلف - بكسر الخاء - : حلمة الثدي، وتطلق على الضرع جميعه .

(٢) يقال: نَفَضُوا حلابهم، إذا استقصوا عليها في الحلب فلم يدعوا في ضروعها لبناً .

(٣) في الجزء المفقود من معجمه الكبير .

ولكن أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٤/٤٢ من طريق الطبراني، قال: حدثنا عفان، وحجاج بن منهال، ومسلم بن إبراهيم .

وأخرجه أحمد ٥/٧٧ - ومن طريقه أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/٣٥٥-٣٥٦ - ومن طريق: يونس، وعفان .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٤) باب: في المكثرين، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» برقم (١٠٦١) من طريق ابن أبي شيبه، حدثنا عفان .

وأخرجه البخاري في الكبير ٨/١٢٦-١٢٧، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١١٦ الترجمة (١١٤١) من طريق حجاج بن منهال .

جميعاً: حدثنا غسان بن بُزَين، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي، عن البراء السليطي، عن نقادة... بروايات وهذا إسناد حسن .

البراء السليطي ترجمه البخاري في الكبير ٢/١١٨، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٤٠٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٧٨ .

وأخرجه مختصراً ابن قانع من طريق محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي، حدثنا هرمز بن جوزان، عن البراء السليطي، به .

الرواية الأولى إسحاق الفروي ، وهو متروك .

وفي إسناد الثانية : يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك ، وجماعة لا يعرفون .

١٣٧٦٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَحْلُبُ شَاةً ، فَقَالَ : « أَيُّ فَلَانٌ ، إِذَا حَلَبْتَ ، فَأَبْقِ لَوَلَدِهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ أَبَرِّ الدَّوَابِّ » .

[رواه الطبراني<sup>(١)</sup> في الكبير ، والأوسط ، ورجال الكبير رجال الصحيح ، غير عبد الله بن جبارة وهو ثقة]<sup>(٢)</sup> .

١٣٧٦٦ - وَعَنْ سَوَادَةَ بْنِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ فَأَمَرَ لِي بِذَوْدٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « إِذَا رُحْتَ<sup>(٣)</sup> إِلَى بَيْتِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ

→ وأخرجه ابن سعد ٣٩/٢/١ من طريق هشام بن محمد ، حدثني أبو سفيان النخعي ، عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنقادة . . . وهذا إسناد ضعيف .

(١) في الكبير ٨٨/١٤ - ٨٩ برقم (١٤٧٠٢) وفي الأوسط برقم (٨٨٩) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ١٧٦/٨ من طريق عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن جنادة ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد جيد ، عبد الله بن جنادة ترجمه البخاري في الكبير ٦٢/٥ ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢٥/٥ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٣/٧ ، وقد سبق أن فصلنا فيه القول عند الحديث (٢٤٨٨) في « موارد الظمان » . وأبو عبد الرحمن الحبلي هو : عبد الله بن يزيد .

ولكن قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن ابن عمرو إلا بهذا الإسناد » . وهذه علة غير فادحة ، فرجال إسناده ثقات ، وليس له مخالف ، وله ما يشهد له أيضاً .

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من (د) .

(٣) في (ظ ، د) وعند أحمد ، والطبراني : « رجعت » .

رَبَاعِهِمْ<sup>(١)</sup> ، وَمُرُهُمْ فَلْيَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ لَا يَعْبطُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ<sup>(٢)</sup> إِذَا حَلَبُوا .

رواه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وإسناده جيد .

١٣٧٦٧ - وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا : أَبْصَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَاكِبًا ؟

فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ اشْتَرَى نَاقَةً لِيَدْعُوَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٤)</sup> ، ثُمَّ دَعَا لَهُ حِينَ سَلَّمَ .

قلت : هو في الصحيح<sup>(٥)</sup> غير قصة الناقة والدعاء لها .

رواه أحمد<sup>(٦)</sup> وإسناده حسن .

١٣٧٦٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ فَوَجَدَ نَاقَةً مَعْقُولَةً ، فَقَالَ : « أَيْنَ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّاحِلَةِ ؟ » . [فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ أَحَدٌ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى حَتَّى فَرَغَ ، فَوَجَدَ / الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ ، فَقَالَ :

١٩٦/٨

(١) الرباع جمع ربع ، وهو ما ولد من الإبل في الربيع ، وقيل : ما ولد في أول بطن . وإحسان غذائها : أن لا يُستقصى حلب أمهاتها إبقاء عليها .

(٢) أي : لا يدموا ضروع مواشيهم ، يقال : عبط الضرع ، إذا أدماه .

(٣) في المسند ٣/٣٨٤ ، والطبراني في الكبير ٧/٩٧ برقم (٦٤٨٢) ، وقد تقدم برقم (٨٩٢٦ ، ٩٣٩٦) . وهو حديث صحيح إن شاء الله تعالى .

(٤) سقط من (ظ) قوله : « وهو يصلي ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٥) عند البخاري في المغازي (٤١٤٠) باب : غزوة أنمار . عن جابر قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته ، متوجهاً قبل المشرق ، متطوعاً » . وقد استوفينا تخريجه في « مسند الموصلي » برقم (٢١٢٠) .

(٦) في المسند ٣/٣٣٧ من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، قال : سألت جابراً . . . أبصرت . . . وهذا إسناد ضعيف فيه ابن لهيعة . وانظر التعليق السابق .

« أَيْنَ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّاحِلَةِ؟ »<sup>(١)</sup> . فَأَسْتَجَابَ لَهُ صَاحِبُهَا فَقَالَ : أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ .

فَقَالَ : « أَلَا<sup>(٢)</sup> تَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا ، وَإِنَّمَا أَنْ تُرْسَلَهَا حَتَّى تَبْتَغِيَ لِنَفْسِهَا » .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> وإسناده جيد .



---

(١) ما بين حاصرتين ساقط من ( د ) .

(٢) في ( د ) : « أفلا » بدل : « ألا » .

(٣) في الكبير ٨٤/١٤ برقم ( ١٤٦٩٤ ) من طريق حرمله بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني حبي ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو . . . وهذا إسناد جيد كما قال الهيثمي .

ونسبه المتقي الهندي في « الكنز » برقم ( ٢٤٩٨٣ ) إلى الطبراني في الكبير . ولكن الصحابي عنده « عبد الله بن عمر » .

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه الجزء السادس عشر من كتاب  
« مجمع الزوائد ومنبع الفوائد »  
ويليه الجزء السابع عشر  
وأوله  
كتاب فيه ذكر الأنبياء  
صلوات الله تعالى وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين

## مُحتوى الكتاب

- ٥ ٣٣- كتاب الأدب
- ١- باب توقيير الكبير ورحمة الصغير ..... ٧
- ٢- باب : الخير والبركة مع الأكابر ..... ١٠
- ٣- باب إكرام الكريم ..... ١١
- ٤- باب إكرام المسلم ..... ١٦
- ٥- باب مداراة الناس ومن لا يؤمن شره ..... ١٧
- ٦- باب : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..... ٢٠
- ٧- باب ما جاء في الرفق ..... ٢٢
- ٨- باب الرفق في السير ..... ٢٩
- ٩- باب ما جاء في حسن الخلق ..... ٣٠
- ١٠- باب ما يفعل بمن هو سبيء الخلق ..... ٥٣
- ١١- باب حدة الخلق ..... ٥٣
- ١٢- باب ما جاء في الحياء والنهي عن الملاحاة ..... ٥٤
- ١٣- باب ..... ٥٩
- ١٤- باب ما جاء في العقل والعقلاء ..... ٦١
- ١٥- باب ما جاء في السلام وإفشائه ..... ٦٥
- ١٦- باب : فيمن سلم على عشرين من المسلمين في يوم أو ليلة ..... ٧٢
- ١٧- باب أجر السلام ..... ٧٢
- ١٨- باب : فيمن بخل بالسلام ..... ٧٥
- ١٩- باب : فيمن لم يسلم إلا على من يعرفه ..... ٧٦
- ٢٠- باب : فيمن سأل ولم يسلم ..... ٧٦

- ٧٨ ..... ٢١- باب البداءة بالسلام
- ٨٠ ..... ٢٢- باب حد السلام والرد
- ٨٢ ..... ٢٣- باب تكرر السلام عند اللقاء
- ٨٣ ..... ٢٤- باب: فيمن رد السلام سرأ
- ٨٥ ..... ٢٥- باب كيفية السلام والرد
- ٨٦ ..... ٢٦- باب السلام على من أتى جماعةً أو فارقهم
- ٨٦ ..... ٢٧- باب: في الجماعة يسلم أحدهم والجماعة يرد أحدهم
- ٨٧ ..... ٢٨- باب: فيمن سلم على قوم وهم في خير أو غيره
- ٨٨ ..... ٢٩- باب: فيمن يسن البداءة بالسلام من الراكب وغيره
- ٩٠ ..... ٣٠- باب المصافحة والسلام ونحو ذلك
- ٩٦ ..... ٣١- باب السلام عند دخول المنزل
- ٩٧ ..... ٣٢- باب السلام على النساء
- ٩٧ ..... ٣٣- باب: فيمن يسلم عليه وهو يصلي
- ٩٨ ..... ٣٤- باب: فيمن سلم على أحد وهو يبول
- ٩٩ ..... ٣٥- باب ما نهى عنه من الإشارة في السلام
- ١٠٠ ..... ٣٦- باب النهي عن السجود والانحناء
- ١٠١ ..... ٣٧- باب ما جاء في القيام
- ١٠٤ ..... ٣٨- باب إرسال السلام
- ١٠٥ ..... ٣٩- باب السلام على أهل الذمة
- ١٠٩ ..... ٤٠- باب قبلة اليد
- ١١٠ ..... ٤١- باب قبلة الولد
- ١١١ ..... ٤٢- باب قرع الباب
- ١١١ ..... ٤٣- باب: في الاستئذان، وفيمن اطلع في دار بغير إذن
- ١٢١ ..... ٤٤- باب ما يقول إذا سئل عن حاله

- ٤٥- باب الدخول على النساء ..... ١٢٢
- ٤٦- باب الأسماء وما جاء في الأسماء الحسنة ..... ١٢٢
- ٤٧- باب ما جاء في اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته ..... ١٢٦
- ٤٨- باب ما يستحب من الأسماء ..... ١٣١
- ٤٩- باب تغيير الأسماء، وما نهى عنه فيها، وما يستحب ..... ١٣٥
- ٥٠- باب التسمية بالكرم ..... ١٥٤
- ٥١- باب دعاء الرجل بأحب أسمائه إليه ..... ١٥٥
- ٥٢- باب: كيف يدعو من لم يعرف اسمه ..... ١٥٦
- ٥٣- باب ما جاء في الكنى ..... ١٥٧
- ٥٤- باب: في العطاس وما يقول العطاس وما يقال له ..... ١٥٨
- ٥٥- باب: فيمن بادر العطاس بالحمد ..... ١٦٣
- ٥٦- باب: فيمن عطس فلم يحمد الله ..... ١٦٤
- ٥٧- باب الحث على تسميت العطاس ..... ١٦٦
- ٥٨- باب: فيمن حدث بحدث فعطس عنده ..... ١٦٦
- ٥٩- باب الجلوس مستقبل القبلة ..... ١٦٧
- ٦٠- باب ما جاء في الجلوس وكيفيته وخير المجالس ..... ١٦٩
- ٦١- باب: افسحوا يفسح الله لكم ..... ١٧٢
- ٦٢- باب النهي عن الجلوس بين الظل والشمس ..... ١٧٣
- ٦٣- باب النهي عن الجلوس في الظلمة ..... ١٧٤
- ٦٤- باب الجلوس على الأرض ..... ١٧٤
- ٦٥- باب الجلوس الصالح ..... ١٧٥
- ٦٦- باب: لا يجلس بين الرجل وولده ..... ١٧٦
- ٦٧- باب: فيمن قام من مجلس ثم رجع إليه ..... ١٧٦
- ٦٨- باب الجلوس على الصعيد، وإعطاء الطريق حقه ..... ١٧٧



- ٦٩- باب ما ينهى عنه في المجالس ..... ١٨٠
- ٧٠- باب: فيمن تخطى حلقة قوم ..... ١٨١
- ٧١- باب غض البصر ..... ١٨١
- ٧٢- باب: لا يدخل أحد بين اثنين وهما يتحدثان إلا بإذنهما ..... ١٨٣
- ٧٣- باب: لا يتناجى اثنان دون الثالث ..... ١٨٤
- ٧٤- باب مجانبة السفيه والغض عنه ..... ١٨٧
- ٧٥- باب ما أتى في الفحش ..... ١٨٧
- ٧٦- باب ما جاء في الشحناء ..... ١٨٩
- ٧٧- باب ما جاء في الهجران ..... ١٩٥
- ٧٨- باب ما جاء في الغضب ومراتب الناس فيه ..... ٢٠٢
- ٧٩- باب: فيمن إذا غضب رجع ..... ٢٠٣
- ٨٠- باب: فيمن يملك نفسه عند الغضب ..... ٢٠٣
- ٨١- باب ما جاء في الغضب وثواب من لم يغضب ..... ٢٠٥
- ٨٢- باب ما يقول ويفعل إذا غضب ..... ٢٠٩
- ٨٣- باب: في غضب السلطان ..... ٢١٢
- ٨٤- باب: فيمن يشفي غيظه بغضب الله ..... ٢١٣
- ٨٥- باب النهي عن سب الدهر ..... ٢١٤
- ٨٦- باب النهي عن سب الليل والنهار وغير ذلك ..... ٢١٥
- ٨٧- باب النهي عن اللعن والسب ..... ٢١٦
- ٨٨- باب: فيمن لعن مسلماً أو رماه بكفر ..... ٢٢٠
- ٨٩- باب: فيمن تسبب في سب والديه ..... ٢٢٣
- ٩٠- باب: كيف يشتم إن شتم أحداً ..... ٢٢٤
- ٩١- باب: فيمن لعن ما ليس بأهل للعة ..... ٢٢٤
- ٩٢- باب ما يقول إذا سبه أحد ..... ٢٢٦

- ٢٢٨ ..... ٩٣- باب : في المستبين
- ٢٢٩ ..... ٩٤- باب النهي عن مخاصمة الناس
- ٢٣٠ ..... ٩٥- باب : في الشيخ الجهول والبذيء والفاجر
- ٢٣١ ..... ٩٦- باب النهي عن سب الأموات
- ٢٣٥ ..... ٩٧- باب ما نهى عن سبه من الدواب ، وما يفعل بالدابة إذا أجيب في لعنها .
- ٢٤٠ ..... ٩٨- باب ما جاء في الحسد والظن
- ٢٤٢ ..... ٩٩- باب : في سلامة الصدر من الغش والحسد
- ٢٤٤ ..... ١٠٠- باب ما جاء في البله
- ٢٤٥ ..... ١٠١- باب ما جاء في الإصلاح بين الناس
- ٢٥٣ ..... ١٠٢- باب الاعتذار
- ٢٥٤ ..... ١٠٣- باب : تعافوا تسقط الضغائن
- ٢٥٤ ..... ١٠٤- باب ما يصفى الود
- ٢٥٥ ..... ١٠٥- باب : في التواضع
- ٢٥٩ ..... ١٠٦- باب منه : في التواضع
- ٢٦٠ ..... ١٠٧- باب : فيمن احتقر مسلماً
- ٢٦١ ..... ١٠٨- باب : لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى
- ٢٦٥ ..... ١٠٩- باب : فيمن افتخر بأهل الجاهلية
- ٢٦٩ ..... ١١٠- باب : فيمن يعير بالنسب أو غيره
- ٢٧١ ..... ١١١- باب : مثل المؤمن من أهل الإيمان
- ٢٧٢ ..... ١١٢- باب : المؤمن يألف ويؤلف
- ٢٧٤ ..... ١١٣- باب : الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
- ٢٧٦ ..... ١١٤- باب : أحب حبيبك هوناً ما
- ٢٧٨ ..... ١١٥- باب ما جاء في المزاح
- ٢٨١ ..... ١١٦- باب : تنقه وتوقه

- ٢٨١ ..... ١١٧- باب: احترسوا من الناس بسوء الظن
- ٢٨٢ ..... ١١٨- باب: ستكون الناس ذئاباً
- ٢٨٣ ..... ١١٩- باب: فيمن يتقى شره ولا يرجئ خيره وعكسه
- ٢٨٣ ..... ١٢٠- باب: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
- ٢٨٤ ..... ١٢١- باب: من اختبر الناس هجرهم
- ٢٨٥ ..... ١٢٢- باب: اعتبر الناس بإخوانهم
- ٢٨٥ ..... ١٢٣- باب ما جاء في السمات والهدي
- ٢٨٧ ..... ١٢٤- باب ما جاء في النشاط
- ٢٨٨ ..... ١٢٥- باب ما جاء في الغيبة والنميمة
- ٣٠٣ ..... ١٢٦- باب: فيمن ذكر أحداً بما ليس فيه
- ٣٠٤ ..... ١٢٧- باب: فيما يجتنب من الكلام
- ٣٠٦ ..... ١٢٨- باب: فيمن ذب عن مسلم غيباً
- ٣٠٧ ..... ١٢٩- باب: في ذي الوجهين واللسانين
- ٣٠٩ ..... ١٣٠- باب: فيمن يقوم بالمسلمين مقام رياء وسمعة
- ٣١٠ ..... ١٣١- باب ما جاء في المشاورة
- ٣١٥ ..... ١٣٢- باب: فيمن سمع كلاماً يكره المتكلم نقله
- ٣١٧ ..... ١٣٣- باب: فيمن يتشبع بما لم يعط
- ٣١٨ ..... ١٣٤- باب: كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً وهو مصدقك وأنت كاذب
- ٣١٨ ..... ١٣٥- باب: في كتابة الكتب وختمها
- ٣٢٢ ..... ١٣٦- باب: فيمن نام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر عند ارتجاجه
- ٣٢٤ ..... ١٣٧- باب: كيف يدخل بيته في الشتاء ويخرج منه في الصيف
- ٣٢٥ ..... ١٣٨- باب: فيمن يضطجع ويضع إحدى رجله على الأخرى
- ٣٢٧ ..... ١٣٩- باب النهي عن الاضطجاع بين القوم
- ٣٢٨ ..... ١٤٠- باب: فيمن يرقد على وجهه

- ١٤١- باب النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة ..... ٣٣١
- ١٤٢- باب: في المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء  
بالرجال ..... ٣٣٤
- ١٤٣- باب ما جاء في الوحدة ..... ٣٤٠
- ١٤٤- باب ما جاء فيمن يسكن البادية والكفور ..... ٣٤٢
- ١٤٥- باب تأديب الأولاد وأهل البيت وتعليق السوط حيث يرونه ..... ٣٤٦
- ١٤٦- باب النهي عن الضرب على الوجه والنهي عن سبه ..... ٣٤٨
- ١٤٧- باب ما جاء في لطم حدود الدواب وضربهن ..... ٣٥١
- ١٤٨- باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي ..... ٣٥٢
- ١٤٩- باب: صاحب الدابة أحق بصدرها ..... ٣٥٣
- ١٥٠- باب: في تأخير الحمل ..... ٣٥٩
- ١٥١- باب ركوب ثلاثة على دابة ..... ٣٦٠
- ١٥٢- باب الحافي أولى بصدر الطريق من المتعل ..... ٣٦٠
- ١٥٣- باب ما جاء في وسم الدواب ..... ٣٦١
- ١٥٤- باب في المدافع عن قومه ..... ٣٦٥
- ١٥٥- باب: أوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب ..... ٣٦٦
- ١٥٦- باب: الفأرة تجر الفتيلة فتحرق أهل البيت ..... ٣٧١
- ١٥٧- باب كراهية السراج عند الصبح ..... ٣٧١
- ١٥٨- باب القيلولة ..... ٣٧٢
- ١٥٩- باب: عليكم بالأوساط من الأشياء ..... ٣٧٢
- ١٦٠- باب النهي عن النظر إلى الكوكب حين ينقض ..... ٣٧٢
- ١٦١- باب النهي أن ينظر أحد إلى ظلّه في الماء ..... ٣٧٣
- ١٦٢- باب ما جاء في القمار ..... ٣٧٣
- ١٦٣- باب: لا يقل: خبث نفسي ..... ٣٧٧

- ٣٧٨ ..... ١٦٤- باب رفع الصوت وخفضه
- ٣٧٨ ..... ١٦٥- باب التصعير
- ٣٧٨ ..... ١٦٦- باب دفن النخامة
- ٣٧٩ ..... ١٦٧- باب: لا تبرق عن يمينك
- ٣٧٩ ..... ١٦٨- باب النهي أن يقول: مطرنا بنوء كذا وكذا
- ٣٨١ ..... ١٦٩- باب مشي النساء في الطريق
- ٣٨٢ ..... ١٧٠- باب المراجيح
- ٣٨٣ ..... ١٧١- باب: فيمن قطع الصدر
- ٣٨٤ ..... ١٧٢- باب
- ٣٨٥ ..... ١٧٣- باب البيان وتشقيق الكلام
- ٣٩٢ ..... ١٧٤- باب ما جاء في الحمد والمدح والمداحين
- ٣٩٨ ..... ١٧٥- باب ما جاء في الشعر والشعراء
- ٤١٠ ..... ١٧٦- باب الشعر بعد العشاء الآخرة
- ٤١١ ..... ١٧٧- باب الشعر كالكلام
- ٤١٢ ..... ١٧٨- باب ما جاء في الرخصة في الشعر ما لم يكن شركاً أو هجاء مسلم
- ٤١٣ ..... ١٧٩- باب ما جاء في الهجاء
- ٤١٥ ..... ١٨٠- باب: إن من الشعر حكمة، وإن من البيان سحراً
- ٤١٧ ..... ١٨١- باب هجاء المشركين
- ٤٢٢ ..... ١٨٢- باب جواز الشعر والاستماع له
- ٤٤١ ..... ١٨٣- باب غناء النساء
- ٤٤٢ ..... ١٨٤- باب عجائب المخلوقات
- ٤٥٩ ..... ١٨٥- باب تسمية الإنسان إنساناً
- ٤٦١ ..... ٣٤- كتاب البر والصلة
- ٢٦٣ ..... ١- باب ما جاء في البر وحق الوالدين

- ٢- باب منه : في البر ..... ٤٧٨
- ٣- باب صلة الوالد المشرك ..... ٤٨٩
- ٤- باب : في الولد يدعوه والده وهو في الصلاة ..... ٤٩١
- ٥- باب ما جاء في الأبرار ..... ٤٩٤
- ٦- باب إعانة الولد على البر ..... ٤٩٥
- ٧- باب البر بعد الموت ..... ٤٩٦
- ٨- باب صديق الأب ..... ٤٩٧
- ٩- باب : فيمن نظر إلى أبيه نظر غضب ..... ٤٩٨
- ١٠- باب ما جاء في العقوق ..... ٤٩٨
- ١١- باب : فيمن سب والديه ..... ٥٠٤
- ١٢- باب : في الأخ الكبير ..... ٥٠٥
- ١٣- باب صلة الرحم وقطعها ..... ٥٠٥
- ١٤- باب صلة الرحم وإن قطعت ..... ٥٢٤
- ١٥- باب : فيمن سأل قريبه فضلاً فبخل عليه ..... ٥٢٦
- ١٦- باب الإحسان إلى الأبعد ..... ٥٢٧
- ١٧- باب ما جاء في الأولاد ..... ٥٢٧
- ١٨- باب منه : في الأولاد والأقارب ، وفضل النفقة عليهم ..... ٥٣٤
- ١٩- باب لعب الأولاد ..... ٥٤٢
- ٢٠- باب تأديب الأولاد ..... ٥٤٣
- ٢١- باب : متى يعذر الوالد في أدب ولده ..... ٥٤٤
- ٢٢- باب : فيمن يولد بعد المئة ..... ٥٤٥
- ٢٣- باب : فيمن يربي الصغار ..... ٥٤٦
- ٢٤- باب ما جاء في الأيتام والأرامل والمساكين ..... ٥٤٧
- ٢٥- باب ما جاء في الخادم ..... ٥٦٢

- ٢٦- باب ما جاء في الجار ..... ٥٦٢
- ٢٧- باب حق الجار والوصية بالجار ..... ٥٦٤
- ٢٨- باب إكرام الجار ..... ٥٧٣
- ٢٩- باب: فيمن يشبع وجاره جائع ..... ٥٧٥
- ٣٠- باب: فيمن له جار فقير لا يصله ..... ٥٧٨
- ٣١- باب: حد الجوار ..... ٥٧٩
- ٣٢- باب: ما جاء في جار السوء، وإمام السوء، وزوجة السوء نعوذ بالله  
منهم ..... ٥٨٠
- ٣٣- باب ما جاء في أذى الجار ..... ٥٨٠
- ٣٤- باب خصومة الجيران يوم القيامة ..... ٥٨٨
- ٣٥- باب: فيمن يصبر على أذى جاره ..... ٥٨٨
- ٣٦- باب الإخاء بين المسلمين ..... ٥٩٠
- ٣٧- باب ما جاء في الحلف ..... ٥٩٣
- ٣٨- باب الزيارة وإكرام الزائرين ..... ٥٩٩
- ٣٩- باب ما جاء في الضيافة ..... ٦٠٦
- ٤٠- باب أدب الضيف ..... ٦١٧
- ٤١- باب النهي عن التكلف ..... ٦١٨
- ٤٢- باب: فيمن احتقر ما قدم إليه ..... ٦٢٠
- ٤٣- باب من قدم إليه طعام، فليأكل ولا يسأل عنه ..... ٦٢٢
- ٤٤- باب شكر المعروف ومكافأة فاعله ..... ٦٢٣
- ٤٥- باب إتمام المعروف ..... ٦٢٩
- ٤٦- باب شكر القليل ..... ٦٣٠
- ٤٧- باب ما يقول إذا سئل عن حاله ..... ٦٣١
- ٤٨- باب: فيمن يرجى خيره، وخير الناس وشرارهم ..... ٦٣٢

- ٦٣٤ ..... ٤٩- باب : فيمن يصلح له المعروف
- ٦٣٥ ..... ٥٠- باب : أحب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما
- ٦٣٥ ..... ٥١- باب : تنقه وتوقه
- ٦٣٥ ..... ٥٢- باب : اخبر ثقله
- ٦٣٦ ..... ٥٣- باب : سيكون الناس ذئاباً
- ٦٣٦ ..... ٥٤- باب : مداراة الناس ومن لا يؤمن شره
- ٦٣٧ ..... ٥٥- باب حق المسلم على المسلم
- ٦٤٣ ..... ٥٦- باب إكرام المسلم
- ٦٤٣ ..... ٥٧- باب : أحب للناس ما تحب لنفسك
- ٦٤٥ ..... ٥٨- باب رحمة الناس
- ٦٥٠ ..... ٥٩- باب : مثل المؤمن من أهل الإيمان
- ٦٥١ ..... ٦٠- باب مكارم الأخلاق والعفو عن ظلم
- ٦٦٤ ..... ٦١- باب فضل قضاء الحوائج
- ٦٧٨ ..... ٦٢- باب : فيمن رحم طالب حاجة
- ٦٧٨ ..... ٦٣- باب ما يفعل طالب الحاجة وممن يطلبها
- ٦٧٨ ..... ٦٤- باب شكر المعروف والثناء على فاعله
- ٦٨٤ ..... ٦٥- باب كتمان الحوائج
- ٦٨٦ ..... ٦٦- باب إكرام النعم وتقييدها بالطاعة
- ٦٨٧ ..... ٦٧- باب الإحسان إلى الدواب
- ٦٩٤ ..... محتوى الكتاب

